

الفن السادس

من

الطبيعتات

من

كتاب الشفاء

القسم الاول

**PSYCHOLOGIE D'IBN SĪNĀ
(AVICENNE)
D'APRÈS SON ŒUVRE
AŠ-ŠIFĀ'**

1988

Editions du Patrimoine
Arabe et Islamique
Paris

M. A. J. D.
Entreprise Universitaire
d'Etude et de Publication (S.A.R.L.)
Hamra- Rue Eddé Tel. 802407- 802428
B.P.6311-113 Beyrouth- Liban

الفن السادس

من

الطبيعتات

(علم التنفس)

من

كتاب الشفاء

تأليف

الشيخ الرئيس أبي على الحسين بن عبد الله

ابن سينا

Editions du Patrimoine Arabe et Islamique
Paris

- B = British Museum Suppl. 711 Rieu (Or. 2873).
I = India Office 476 Loth (1796).
P = Bibliotheca Bodleiana, Pocock 125.
 P_1 = Bibliotheca Bodleiana, Pocock 116.
 P_2 = Bibliotheca Bodleiana, Pocock 114.
T = Aš - Šīfā', lithographié à Téhéran, 1303.

للخطوط انظر مقدمة الترجمة الفرنسية (الجلد الثاني) ص VIII

Pour le détail voir l'Avant-propos de la Traduction (Tome II.), page VIII

الفن السادس من^٢ الطبيعيات

قد^٣ استوفينا في الفن الاول الكلام على الامور العامة في الطبيعيات ثم تلواه بالفن^٤
 الثاني^٥ في معرفة^٦ السماء والعالم والاجرام^٧ والصور والحركات الاولى في عالم الطبيعة وحققتنا
 احوال الاجسام التي لا تفسد والتي تفسد ثم تلواه بالكلام على الكون والفساد واسطقطساتها^٨
 ثم^٩ تلواه بالكلام على افعال الكيفيات الاولى وانفعالاتها والامزحة المتولدة منها^{١٠}
 وبقى لنا ان نتكلم على الامور الكائنة فكانت الجمادات وما لا حس له ولا حرارة ارادية
 اقدمها^{١١} واقربها^{١٢} تكونا من العناصر فتكلمنا فيها في الفن الخامس وبقى لنا من العلم
 الطبيعي^{١٣} النظر في امور النباتات^{١٤} والحيوانات ولما كانت النباتات^{١٥} والحيوانات متوجهرة
 * P 154v
 النباتات^{١٦} عن صورة هي النفس ومادة هي الجسم والاعضاء وكان اول ما يكون علما بالشيء
 هو^{١٧} ما يكون من جهة صورته رأينا ان نتكلم اولا في النفس ولم نر^{١٨} ان نبت علم النفس
 فتكلمن اولا في النفس النباتية^{١٩} والنبات ثم في النفس الحيوانية والحيوان ثم في^{٢٠}
 * B 128v
 * I 162r
 النفس الانسانية والانسان^{٢١} وانما لم نفعل^{٢٢} ذلك لسبعين^{٢٣} احدها^{٢٤} ان^{٢٥} هذا
 التبخير^{٢٦} ما يوعر ضبط علم النفس المناسب بعضه لبعض والثانى ان النبات يشارك
 الحيوان في النفس التي لها فعل النمو والتغذية والتوليد ويجب لامحاله ان ينفصل عنه^{٢٧}
 بقوى نفسانية تخص^{٢٨} جنسه ثم تخصن^{٢٩} انواعه والذي يمكننا ان نتكلمن عليه من امر

من P وهو كتاب النفس فصل قد اتمل النفس قد^٣ B 1P deest; من جملة P^{٤-٥} T
 T^٥ I deest; كتاب الشفاء وهو كلام في النفس بسم الله الرحمن الرحيم قد
 واستقصاته B 1^٦; معرفة الاجرام I^٧; معرفة الاحرام السماء B^٨; معرفة الاجرام السماء والعالم
 واصدقاته ما B^٩; اقدمها B^٩ I bis; ^٨ B deest; ^٧ I bis; ^٦ P bis; ^{١٦} P bis; ^{١٥} B ير^{١٤}; وهو^{١٤} الذواة T^{١٣}; النبات P^{١٢}; النبات B 1P^{١١}
 يخصن I^{١٧} دخن B^{٢٣}; يخصن T^{٢١} دخن B^{٢٢}; عن B^{٢١}; التشير^{٢٠}; ولأن P^{٢٠}; لأن I^{١٩} B

نفس^١ النبات هو ما يشارك فيه الحيوان ولسننا نشعر كثير شعور بالفصول المتنوعة لهذا المعنى الجنسي في النبات وإذا كان الأمر كذلك لم تكن^٢ نسبة هذا القسم من النظر إلى أنه كلام في النبات أولى منه إلى أنه كلام في الحيوان إذ كانت نسبة الحيوانات إلى هذه النفس نسبة النبات إليها^٣ وكذلك^٤ أيضا حال النفس الحيوانية بالقياس إلى الإنسان والحيوانات الأخرى واذ كما أنشأ^٥ نريد^٦ ان نتكلم في النفس النباتية^٧ والحيوانية^٨ من حيث هي مشتركة وكان لا علم بالمحخص إلا بعد العلم بالمشترك وكنا قليلي الاشتغال بالفصول الذاتية لنفس نفس ولنبات نبات ولحيوان حيوان لتعذر ذلك علينا فكان الأولى ان نتكلم في النفس في كتاب واحد ثم ان امكنا^٩ ان نتكلّم في النبات والحيوان^٩ كلاما مخصصا فعلنا وأكثر ما يمكننا من ذلك يكون متعلقا بابدانها^{١٠} وبخواص من افعالها البدنية فلان نقدم P₁ 185r تعرف امر النفس ونؤخر تعرف امر البدن اهدى سبيلا في التعليم من ان نقدم تعرف امر البدن ونؤخر تعرف امر النفس فان معونة^{١١} معرفة امر النفس في معرفة الاحوال البدنية أكثر من معونة^{١٢} معرفة^{١٣} البدن^{١٤} في معرفة الاحوال النفسانية^{١٥} على ان كل واحد منها يعين^{١٦} على الآخر وليس احد الطرفين بضروري التقديم الا انا اثنا ان نقدم الكلام في النفس لما اعلينا^{١٧}ه من العذر فمن شاء ان يغير هذا الترتيب^{١٨} فعل بلا^{١٩} P₁ 186r مناقشة^{١٨} لسا معه فهذا^{٢٠} هو الفن السادس ثم نتلوه^{٢١} في الفن السابع بالنظر في احوال النبات وفي الفن الثامن بالنظر في احوال الحيوانات^{٢٢} وهنا^ك نختتم العلم الطبيعي ونتلوه بالعلوم^{٢٣} الرياضية^{٢٤} في^{٢٥} فنون اربعة^{٢٦} ثم نتلو ذلك كله بالعلم الالهي ونرده^{٢٧} شيئا من علم الاخلاق ونختتم كتابنا هذا به^{٢٨}.

١ بيريد B^٦; I^٥; وكانت T^٤; تكون^٣ recte; يكن TI^٢; يكن PB^١; النفس T^٢
٢ بأبداننا^{١٠} hic incipit P_١; والحيوانات^٩ وبالنباتية T^٩; والنباتية T^٨; الحيوانية T^٧
٣ بـ IPP_١; الـ اـ سـ اـ نـ يـهـ^{١٥} PP_١; اـ مـ رـ الـ بـ دـ نـ^{١٤} PP_١; تكون^{١٣} I^{١٣}; تكون^{١٢} T^{١٢} deest;
٤ T^{١١} deest; وهذا^{٢١} T^{٢١}; فلا^{٢٠} B^{١٩}; اـ بـ لـ يـ نـ اـ هـ^{١٨} P_١ in margine; اـ تـ لـ يـ نـ اـ هـ^{١٧}; معين
٥ تتلوه^{٢٦} B^{٢٥} PP_١ in margine; الرياضى T^{٢٤}; بالعلم T^{٢٣}; الحيوان T^{٢٢}
٦ ان شاء الله^{٢٨} PP_١; ويرده^{٢٧} B^{٢٨}

المقالة^١ الاولى

من^٢ علم النفس خمسة فصول

- الفصل الاول^٣ في اثبات النفس وتحديدها من حيث هي نفس^٤
الفصل الثاني^٥ في ذكر ما قاله القدماء في النفس في جوهرها ونقضه
الفصل الثالث^٦ في ان النفس داخلة في مقوله الجوهر
الفصل الرابع^٧ في تبيين ان اختلاف افاعيل النفس لاختلاف قواها
الفصل الخامس^٨ في تعريف قوى النفس على سبيل التصنيف

* الفصل الاول في اثبات النفس وتحديدها من حيث هي نفس^٩

* نقول ان^{١٠} اول ما يجب ان نتكلم فيه اثبات وجود الشيء الذي يسمى نفسها
* ثم نتكلم فيما يتبع ذلك فنقول انا قد شاهد اجساما تحس^{١١} وتتحرك^{١٢} بالارادة
* بل شاهد اجساما^{١٣} تغتذى^{١٤} وتنمو^{١٥} وتولد^{١٦} المثل وليس ذلك لها^{١٧} بجسميتها^{١٨} فبقي
* ان تكون^{١٩} في^{١٤} ذاتها^{١٤} مبادئ^{١٥} للذك^{١٦} غير جسميتها والشيء الذي تصدر^{١٧} عنه
* هذه الافعال وبالجملة كل ما يكون مبدا لصدر افاعيل * ليست على وتبيرة
* واحدة عادمة للارادة فانا نسميه نفسها وهذه اللفظة اسم لهذا الشيء لا من حيث
* هو^{١٨} جوهره ولكن من جهة اضافة ما له اي من جهة ما هو مبدا لهذه الافاعيل

^١ PP₁ deest ; الفن السادس من الطبيعيات ينقسم الى خمس مقالات المقالة^٢ BI deest ;
^٣ T deest , فصل في A
^٤ B in margine ;
^٥ BIPP₁ deest ;^٦ PP₁ deest ;^٧ T deest ,
يغلى B ، يغتذى وينمو ويولد^٩ تتحرك وتحس^٩ ، يحس ويتحرك^{١٠} T
، يكون^{١٣} TB₁ ; لجسميتها P ، وبحسمتها^{١١} B^{١٢} P₁ deest ;^{١٣} P₁ deest ; وينمو^{١٥} P₁ ويسمو ويولد
، تصدر^{١٧} P₁ ; كذلك^{١٨} P₁ ; مباد^{١٩} TP₁ ; لها^{١٤} recte^{١٥} ; تكون^{١٦} recte^{١٧} P₁ ، تكون^{١٨} P₁ deest ;
يصدر BI^{١٩} ; يصدر^{١٩} PP₁ deest ;

*P₁ 187r ونحن نطلب جوهره والمقدولة التي يقع *فيها من بعد ولكن الان انما اثبنا وجود
شيء هو¹ مبدا لما ذكرنا واثبنا وجود شيء² من جهة ما له عرض ما ويحتاج²
ان يتوصل³ من هذا⁴ العارض الذي⁵ له الى⁶ ان⁷ تحقق⁸ ذاته لتعرف⁹ ماهيته¹⁰
كانا قد عرفنا ان لشيء¹¹ يتحرك محركا ما ولستنا نعلم من ذلك ان ذات هذا¹²
المحرك ما هو فنقول اذا كانت الاشياء التي نرى¹³ ان النفس موجودة لها¹⁴ اجساما
وانما يتم وجودها من حيث هي نبات وحيوان لوجود¹⁵ هذا الشيء لها فهذا الشيء
جزء¹⁶ من قوامها واجزاء القوام كما علمت في مواضع هي قسمان جزء يكون به
الشيء هو ما هو بالفعل وجزء يكون به الشيء هو ما هو بالقوة اذ هو بمنزلة الموضوع
فان كانت النفس من القسم الثاني * ولا شك ان¹⁷ البدن¹⁷ من ذلك القسم فالحيوان *
والنبات لا يتم حيوانا ولا نباتا بالبدن¹⁸ ولا بالنفس فيحتاج الى كمال اخر هو
المبدا بالفعل لما قلنا فذلك هو النفس وهو الذي كلامنا فيه بل ينبغي ان
 تكون¹⁹ النفس هو ما به يكون النبات والحيوان بالفعل نباتا وحيوانا فان كان جسما
ايضا فالجسم صورته ما قلنا وان كان جسما بصورة ما فلا يكون هو من حيث
هو جسم ذلك المبدا بل يكون كونه مبدا من جهة تلك الصورة ويكون صدور
تلك الاحوال عن تلك الصورة بذاتها وان كان بتوسط هذا الجسم فيكون
المبدا²⁰ الاول تلك * الصورة ويكون اول فعله بوساطة هذا الجسم ويكون هذا الجسم
جزء²¹ من جسم الحيوان لكنه اول جزء²² يتعلق به المبدا وليس هو بما هو جسم
الا من جملة الموضوع فتبين²³ ان ذات النفس ليس بجسم بل هو جزء للحيوان
والنبات هو صورة او كالصورة او كالكمال فنقول الان ان النفس يصح
ان يقال لها بالقياس الى ما يصدر عنها من الافعال قوة وكذلك يجوز ان يقال
لها²⁴ بالقياس الى ما يقبلها من الصور المحسوسة والمقدولة على معنى اخر قوة

*P₁ 187v *I 162v

¹—¹P₁ deest; ²PP₁; ³T deest; ⁴T deest; ⁵T deest; ⁶B deest; ⁷P deest;
يبرى T، برى⁸B; ⁹Bi deest; ¹⁰T; ¹¹الشيء¹²Bi deest; ¹³B; مهيتها¹⁴TIP، سحيف¹⁵B;
يكون¹⁶BTI; ¹⁷البدن¹⁸B in marginе; ¹⁹B; ²⁰البدن²¹P; ²²جزء²³BiPP₁; ²⁴PP₁ deest;
فتبين²⁵BiPP₁; جسم²⁶ا، جزء²⁷P₁; جزاً²⁸، جزء²⁹ا؛ المبدأ³⁰;

ويصح ان يقال ايضاً لها^١ بالقياس الى المادة التي تحلها^٢ فيجتمع منها^٣
 *B 129r جوهر^٤ نباتي او حيواني صورة ويصح ان يقال لها ايضاً بالقياس الى استكمال
 *P1 188v الجنس بها نوعاً محصلأ في الانواع العالمية او السافلة كمال لأن طبيعة الجنس
 تكون^٥ ناقصة غير محددة ما لم تحصلها^٦ طبيعة الفصل البسيط او غير^٧ البسيط
 منضاداً اليها فإذا^٨ انصاف كمال النوع فالفصل كمال النوع^٩ بما هو نوع وليس
 لكل نوع فصل بسيط قد علمت هذا بل إنما هو للانواع المركبة الذوات من
 مادة وصورة والصورة منها هو الفصل البسيط لما هو كماله ثم كل صورة كمال
 وليس كل كمال صورة فان الملك كمال المدينة والربان كمال السفينة وليس
 *P1 189r بصورتين للمدينة والسفينة فما كان من الكمال «مسارق الذات لم يكن بالحقيقة
 صورة للمادة وفي المادة فان الصورة التي هي في المادة هي الصورة المنطبعة^{١٠} فيها
 القائمة بها اللهم الا ان يصطلح فيقال^{١١} لكمال النوع صورة النوع وبالحقيقة^{١٢} فانه
 قد استقر الاصطلاح على ان يكون الشيء بالقياس الى المادة صورة وبالقياس الى
 الجملة غاية وكمالاً وبالقياس الى التحرير مبدأ فاعلياً وقوة محركة فإذا كان
 الامر كذلك^{١٣} فالصورة تقتضى^{١٤} نسبة^{١٥} الى شيء بعيد من ذات الجوهر الحاصل
 منها والى شيء يكون به^{١٦} الجوهر «الحاصل هو ما هو^{١٧} بالقوة والى شيء لا تنس^{١٨}
 *T 279 الافاعيل اليه وذلك الشيء هو المادة لأنها صورة باعتبار وجودها للمادة «والكمال
 *P1 189v يقتضى نسبة الى الشيء التام الذي تصدر^{١٩} عنه^{١٩} الافاعيل لأنها^{٢٠} كمال بحسب
 اعتبارها^{٢١} للنوع فيبين من هذا انا اذا قلنا في تعريف النفس انها^{٢٢} كمال كان
 ادل على معناها وكان ايضاً يتضمن جميع انواع النفس من جميع وجوهها ولا

يكون TI ، تكون B^٥ ; جوهر مادي^٤ ; منها T^٣ ; يحلها TP ، يحلها^٢ BP₁ ، لها ايضاً^١ ١-
 للنوع BI^٩ ; فإذا BI^٨ ; الغير^٧ BIIPP₁ ، تحصلها recte ، يحصلها TI ، يحصلها^٦ BPPP₁ ،
 يقتضى P ، يقتضى^٩ BP₁ ، يقتضى TI^{١٤} ; كلك T^{١٣} ; وبلحملة BI^{١٢} ; فيقي^{١١} T^{١١} ; المنطبقة^{١٠}
 TI ، تنس^{١٨} BPP₁ ; به^{١٧} P₁ ، هو به^{١٦} TPP₁ deest ; نسبة^{١٥} TI^{١٥} ; يقتضى recte ،
 يصدر عنه^١ ، عنه يصدر P₁ ، عنه يصدر T₁ ، عنه تصدر^{١٩} P₁^{١٩} ; تنس^{١٩} recte ، ينس^{١٩}
 اعتبارها recte ، اعتباره^{٢١} BI TPP₁ ، لانها recte ، لانه^{٢٠} BTIPP₁ ، مصدر عنده B^{٢٠} ;
 اتها^{٢٢} BTIPP₁ ، اتها recte ، اتها

يشد النفس المفارقة للمادة عنه وايضا اذا قلنا ان النفس كمال فهو اولى من ان
 يقول^١ قوله وذلك لان الامور الصادرة عن النفس منها ما هي من باب *الحركة
 *P1 155v ومنها ما هي من بباب الاحساس والادراء^٢ بالحرى^٣ ان يكون لها لا بما لها قوة
 هى مبدا فعل بل مبدا قبول والتحريك^٤ بالحرى ان يكون لها لا بما لها قوة هى
 مبدا قبول بل مبدا فعل وليس ان يننسب اليها احد الامرين *بأنها قوة عليه
 اوليه^٥ من الآخر فان قيل لها قوة وعنى به الامران^٦ جميعا كان ذلك باشتراك
 P1 190r الاسم فان^٧ قيل قوة واقتصر على احد الوجهين عرض من ذلك ما قلنا وشئ اخر
 وهو انها^٨ لا تتضمن^٩ الدلالة على ذات النفس من حيث هي نفس مطلقا بل من
 *I163r جهة دون جهة وقد بينا في الكتب المنطقية *ان ذلك غير جيد^{١٠} ولا صواب^{١١} ثم
 اذا قلنا كمال اشتمل على المعينين فان النفس من جهة القوة التي يستكمل بها
 ادراكم الحيوان كمال ومن جهة القوة التي تصدر^{١٢} عنها افاعيل الحيوان ايضا كمال
 والنفس المفارقة كمال والنفس التي لا تفارق^{١٣} كمال *لكنا اذا قلنا كمال لم
 يعلم من ذلك بعد انها جوهر او ان^{١٤} ليست بجوهر لان^{١٥} معنى الكمال هو الشيء
 الذى بوجوده يصير الحيوان بالفعل حيوانا والنبات بالفعل نباتا وهذا لا يفهم عنه
 بعد^{١٦} ان^{١٧} ذلك^{١٨} جوهر او ليس بجوهر ولكن^{١٩} يقول انه^{٢٠} لا شك لنا في ان هذا
 الشيء ليس بجوهر^{٢١} بالمعنى الذى يكون به الموضوع جوهرا ولا ايضا بالمعنى الذى
 يكون به المركب جوهرا^{٢٢} فاما جوهر بمعنى الصورة فلتنظر^{٢٣} فيه فان قال قائل
 اني اقول للنفس جوهر واعنى به الصورة ولست اعني به^{٢٤} معنى اعم من الصورة
 بل معنى انها^{٢٥} جوهر معنى^{٢٦} انها^{٢٧} صورة *وهذا مما قاله خلق منهم فلا يكون
 معه موضع بحث واختلاف البتة فيكون معنى قوله ان النفس جوهر انها صورة بل

^١; وان^٤ TIPP₁ ; الامر^٥ B ; او^٦ P₁ ; يقول^٧ A ; يقول^٨ PP₁ ، يقول^٩ B

^{٩-٩}P₁ ; تتضمن^٩ recte ، يتضمن^٩ TP₁ ، تتضمن^٩ IP₁ ، يتضمن^٩ B^٨ ; انها^٨ recte ، انه^٨ recte

^٧BTIPP₁ ; فان^{١٢}IPP₁ deest ; يفارق^{١١} B ; يفارق^{١١} IPP₁ deest ; يتصدر^{١٣} TB ; صواب^{١٠} ولا جيد

؛ جوهرا^{١٤}IPP₁ deest ; لكن^{١٥}IPP₁ deest ; انه^{١٦}PP₁ deest ; بـ^{١٧}IPP₁ deest ; deest^{١٨} A

^{٢٠}B ; انها^{٢١} legendum ; انه^{٢٢}P deest ; omnes mss. ; فلننظر^{٢٣} ؟ ; جوهرا^{٢٤} B

? انها^{٢٥} legendum ; انه^{٢٦} mss. ; انها^{٢٧} ؟

يكون قوله الصورة جوهـر كقوله الصورة صورة او هـيـة والانسان^١ انسان او بـشـر ويـكون هـذـيـانا من الـكـلام فـاـن^٢ عنـى بالـصـورـة ما لـيـس فيـ مـوـضـوـعـ الـبـتـةـ اـيـ لاـ يـوـجـدـ بـوـجـهـ مـنـ الـرـجـوـهـ قـائـمـاـ فـيـ الشـيـءـ الـذـىـ سـمـيـناـهـ لـكـثـ مـوـضـوـعـاـ الـبـتـةـ فـلـاـ يـكـونـ كـلـ كـمـالـ جـوـهـرـاـ فـاـنـ كـثـيـراـ مـنـ الـكـمـالـاتـ هـىـ فـيـ مـوـضـوـعـ لـاـ مـحـالـةـ وـاـنـ كـانـ ذـلـكـ الـكـثـيـرـ بـالـقـيـاسـ إـلـىـ الـمـرـكـبـ وـمـنـ حـيـثـ كـوـنـهـ فـيـ لـيـسـ فـيـ مـوـضـوـعـ فـاـنـ كـوـنـهـ جـزـاـ منهـ لـاـ يـمـنـعـهـ اـنـ يـكـونـ *ـ فـيـ مـوـضـوـعـ وـكـوـنـهـ فـيـ لـاـ كـالـشـيـءـ فـيـ مـوـضـوـعـ لـاـ يـجـعـلـهـ جـوـهـرـاـ كـمـاـ ظـنـ بـعـضـهـمـ لـاـنـهـ لـمـ يـكـنـ جـوـهـرـ مـاـ لـاـ يـكـونـ بـالـقـيـاسـ إـلـىـ شـيـءـ عـلـىـ^٣ اـنـهـ^٤ فـيـ مـوـضـوـعـ حـتـىـ يـكـونـ الشـيـءـ مـنـ جـهـةـ مـاـ لـيـسـ فـيـ هـذـاـ الشـيـءـ عـلـىـ اـنـهـ فـيـ مـوـضـوـعـ جـوـهـرـاـ^٥ بلـ اـنـاـ يـكـونـ جـوـهـرـاـ اـذـاـ لـمـ يـكـنـ وـلـاـ فـيـ شـيـءـ مـنـ الـاـشـيـاءـ عـلـىـ اـنـهـ فـيـ مـوـضـوـعـ وـهـذـاـ الـمـعـنـىـ لـاـ يـدـفـعـ كـوـنـهـ فـيـ شـيـءـ مـاـ مـوـجـودـاـ لـاـ^٦ فـيـ مـوـضـوـعـ فـاـنـ ذـلـكـ لـيـسـ لـهـ بـالـقـيـاسـ إـلـىـ كـلـ^٧ شـيـءـ حـتـىـ اـذـاـ قـيـسـ إـلـىـ شـيـءـ يـكـونـ فـيـهـ لـاـ كـمـاـ يـوـجـدـ الشـيـءـ فـيـ مـوـضـوـعـ صـارـ جـوـهـرـاـ وـاـنـ كـانـ بـالـقـيـاسـ إـلـىـ شـيـءـ اـخـرـ بـحـيـثـ يـكـونـ *ـ عـرـضاـ^٨ بلـ هوـ اـعـتـبـارـ لـهـ فـيـ ذـاـتـهـ فـاـنـ الشـيـءـ اـذـاـ تـامـلـتـ ذـاـتـهـ وـنـظـرـتـ اـلـيـهاـ فـلـمـ يـوـجـدـ لـهـ مـوـضـوـعـ الـبـتـةـ كـانـتـ فـيـ نـفـسـهـاـ جـوـهـرـاـ وـاـنـ وـجـدـتـ فـيـ الـفـ شـيـءـ لـاـ فـيـ مـوـضـوـعـ بـعـدـ اـنـ تـوـجـدـ^٩ فـيـ شـيـءـ وـاـحـدـ عـلـىـ نـحـوـ وـجـودـ الشـيـءـ *ـ فـيـ مـوـضـوـعـ^{١٠} فـهـىـ فـيـ^{١١} نـفـسـهـاـ عـرـضـ وـلـيـسـ اـذـاـ لـمـ تـكـنـ^{١٢} عـرـضاـ فـيـ شـيـءـ فـهـىـ^{١٣} جـوـهـرـ فـيـهـ فـيـجـوزـ اـنـ يـكـونـ الشـيـءـ لـاـ عـرـضاـ فـيـ الشـيـءـ وـلـاـ جـوـهـرـاـ^{١٤} فـيـ الشـيـءـ كـمـاـ اـنـ الشـيـءـ يـجـوزـ اـنـ لـاـ يـكـونـ وـاـحـداـ فـيـ شـيـءـ وـلـاـ كـثـيـراـ لـكـنـهـ فـيـ نـفـسـهـ وـاـحـدـ اوـ كـثـيـرـ وـلـيـسـ جـوـهـرـىـ وـالـجـوـهـرـ وـاـحـداـ وـلـاـ عـرـضـ بـعـنىـ عـرـضـىـ الـذـىـ فـيـ اـيـسـاـغـوـجـىـ هـوـ عـرـضـ الـذـىـ فـيـ قـاطـيـغـورـيـاـسـ وـقـدـ بـيـنـاـ *ـ هـذـهـ^{١٥} الـاـشـيـاءـ لـكـثـ^{١٦} فـيـ صـنـاعـةـ الـمـنـطـقـ فـيـ بـيـنـ اـنـ نـفـسـ لـاـ يـزـيلـ عـرـضـيـتـهـاـ كـوـنـهـاـ فـيـ الـمـرـكـبـ كـجـزـءـ بـلـ يـجـبـ اـنـ تـكـونـ^{١٧} فـيـ نـفـسـهـاـ لـاـ فـيـ مـوـضـوـعـ الـبـتـةـ وـقـدـ عـلـمـتـ ماـ

^١ منهـ جـوـهـرـاـ ، منهـ جـوـهـرـ^٥ B^٥ ; اـنـهـ لـاـ^٣ P₁ deest ; اوـ اـلـاـنسـانـ^٤ P₁ deest ; اوـ اـلـاـنسـانـ^١ P₁ deest ;
 يـكـونـ فـيـ مـوـضـوـعـ^٦ P₁ deest ;^٧ B^٧ deest ;^٨ P₁ deest ;^٩ فيهـ جـوـهـرـ P₁ ، فيهـ جـوـهـرـ P₁ ;
 تـكـنـ recte ، يـكـنـ^{١٢} BTIPP₁ ;^{١٢} BTIPP₁ deest ;^{١١} T^{١١} deest ; مـوـضـوـعـ^{١٠} T^{١٠} ; يـوـجـدـ^{١١} T₁ ، يـوـجـدـ^٩ B^٩ ;
 يـكـونـ^{١٦} TIP₁ ، يـكـونـ^{١٦} B^{١٦} ; لـكـثـ هـذـهـ الـاـشـيـاءـ^{١٥} P₁ deest ; جـوـهـرـ^{١٤} T^{١٤} ; فيهـ recte ، فيهـ^{١٣} BTIPP₁ ;

الموضوع فان كان كل نفس موجودة لا في موضوع فكل نفس جوهر وان كانت نفس ما قائمة بذاتها والباقي^١ كل واحد منها في هيولي وليس في موضوع «فكل^٢ نفس جوهر وان^٣ كانت^٤ نفس ما قائمة في موضوع وهي مع ذلك جزء من المركب فهى عرض وجميع هذا^٥ كمال فلم يتبيّن لنا^٦ بعد ان النفس جوهر او ليس بجوهر من وضعنا انها كمال وغلط من ظن «ان هذا يكفيه في ان يجعلها^٧ جوهرًا كالصورة فتقول انا اذا عرفنا ان النفس كمال باى بيان وتفصيل فصلنا الكمال لم يكن^٨ بعد عرفنا النفس وماهيتها^٩ بل عرفناها^٩ من حيث هي نفس واسم النفس ليس يقع عليها * من حيث^{١٠} جوهرها بل من حيث هي مدببة للابدان «ومقيسة^{١١} اليها فلذلك يؤخذ البدن في حدها كما يؤخذ مثلا البناء^{١٢} في حد الباني^{١٣} وان كان لا يؤخذ في حده من حيث هو انسان ولذلك صار النظر في النفس من العلم الطبيعي لأن النظر في النفس من حيث هي نفس نظر فيها من حيث لها علاقة بال المادة والحركة بل يجب ان نفرد^{١٤} لتعرفنا ذات النفس بحثا اخر ولو كنا عرفنا بهذا ذات النفس لما اشكل علينا وقوعها في اي مقوله تقع^{١٥} فيها^{١٦} فان من عرف وفهم ذات الشيء^{١٧} فعرض على نفسه طبيعة امر ذاتي له^{١٨} لم يشكل عليه وجوده له^{١٩} كما اوضحناه^{٢٠} في المنطق لكن الكمال على وجهين كمال اول وكمال ثان فالكمال الاول هو الذي يصير به النوع نوعا بالفعل كالشكل للسيف والكمال الثاني هو^{٢١} امر من الامور التي تتبع^{٢٢} نوع^{٢٣} الشيء من افعاله وانفعالاته كالقطع للسيف وكالتمييز والروية والاحساس^{٢٤} والحركة^{٢٤} للانسان فان هذه كمالات لا محالة^{٢٥} للنوع لكن^{٢٦} ليست اولية^{٢٧} فانه «ليس^{٢٨} يحتاج النوع في ان يصير هو ما هو بالفعل الى حصول هذه الاشياء له بالفعل بل اذا حصل له مبدأ هذه الاشياء بالفعل حتى^{٢٩} صار^{٣٠} له^{٣١} هذه

^١ تكن^٧ PP₁; يجعله^٦ TPP₁; اما^٥ B; ذلك^٤ A; فان^٣ كان^٣ BI; والباقي^٢ T; ^{١١} BIPP₁; ^{١٢} TBP; ^{١٣} البناء^{١٢}; ^{١٤} مقيس^{١٢}; ^{١٥} حيث^{١١} هو^{١٠}; ^{١٦} عرفناه^{١١} PP₁; ^{١٧} وماهيتها^{١١} TI; ^{١٨} BI deest; ^{١٩} TI deest; ^{٢٠} اوضحنا^{١٩} TI deest; ^{٢١} هى^{٢١}; ^{٢٢} BIPP₁; ^{٢٣} تتبع^{٢٢} recte; ^{٢٤} Pdeest; ^{٢٤} اولى^{٢٣} TI deest; ^{٢٥} محة^{٢٤} T; ^{٢٦} لكنه^{٢٤} A; ^{٢٧} ليس^{٢٨} T; ^{٢٨} صارت^{٢٩} BI deest; ^{٣٠} omnes mss. sic, legendum?

الأشياء بالقوة بعد ما لم تكن^١ بالقوة الا بقوة بعيدة تحتاج^٢ الى ان يحصل قبلها شيء حتى تصير^٣ بالحقيقة بالقوة^٤ صار حينئذ^٥ الحيوان حيوانا بالفعل فالنفس كمال اول ولان الكمال كمال للشيء^٦ فالنفس^٧ كمال^٨ الشيء^٩ وهذا الشيء هو الجسم ويجب ان يؤخذ^٩ الجسم بالمعنى الجنسي^{١٠} لا^{١١} بالمعنى^{١٢} المادي^{١٣} كما علمت في صناعة البرهان وليس هذا الجسم الذي النفس كماله كل جسم فانها ليست كمال الجسم الصناعي كالسرير والكرسي وغيرهما^{١٤} بل كمال الجسم الطبيعي ولا كل جسم طبيعي فليس النفس كمال نار^{١٤} ولا ارض^{١٤} ولا^{١٥} هواء^{١٥} بل هي في عالمنا كمال جسم طبيعي تصدر^{١٦} عنه كمالاته الثانية بالات يستعين^{١٧} بها في افعال الحيوة^{١٨} التي اولها التغذى والنمو فالنفس التي نجدها هي^{١٩} كمال اول لجسم طبيعي الى له ان يفعل افعال الحيوة^{٢٠} لكنه قد يتشكك في هذا الموضوع باشياء من ذلك ان لقائل^{٢١} ان يقول ان^{٢٢} هذا الحد لا يتناول النفس الفلكية فانها تفعل^{٢٣} بلا^{٢٤} الات^{٢٤} وان تركتم ذكر الالات واقتصرتم على ذكر الحيوة لم يغنك ذلك شيئاً فان الحيوة التي لها ليس هو^{٢٥} التغذى والنمو ولا ايضاً *الحس وانتم تعنون بالحياة التي في الحد هذا وان عنيتم بالحياة ما للنفس الفلكية من الادراك مثلاً والتصور العقلي او^{٢٦} التحرير^{٢٦} لغاية ارادية اخرجتم النبات من جملة ما يكون له نفس وایضاً ان كان التغذى حيوة^{٢٧} فلم لا تسمون^{٢٨} النبات حيوانا وایضاً لقائل^{٢٩} ان يقول ما الذي احوجكم الى ان ثبتوها نفسها ولم لم^{٣٠} يفككم ان تقولوا ان الحياة^{٣١} نفسها

*P₁ 194v

*P₁ 195r

^١ BTIPP₁ recte ; يتحقق T ، يحتاج recte ، يتحقق^٢ BIIPP₁ ، يكن^٣ بتصير B ، ينصر^٣ recte ، يتحقق^٤ BIIPP₁ ، يكن^٤ deest^٥ ، الشيء^٦ ، BPP₁ ، الشيء^٦ ، ح^٧ T₁ ، يتصير^٨ recte ، يتصير^٩ deest^{١٠} ، الجنسي المساوى^{١١} ، PP₁ ، يوحد^{١١} B ، يوجد^{١٢} IP₁ ، الشيء^{١٣} P₁ ، deest^{١٤} ، ارض^{١٤} ولا نار^{١٤} ، وغيره^{١٥} BIIPP₁ ، deest^{١٦} BP₁ ، deest^{١٧} A₁ ، الحياة^{١٨} B ، نستعين^{١٩} A ، نستعين^{٢٠} BP₁ ، يصدّر^{٢٠} T₁ ، ينصر^{٢١} BIIPP₁ ، deest^{٢٢} T₁ ، يفعل^{٢٣} B ، يفعل^{٢٤} B ، بل الالات^{٢٤} BIIPP₁ ، حياء^{٢٧} P₁ ، والتحرير^{٢٦} BIIPP₁ ، هي^{٢٦} scriptum est ، هو super^{٢٨} B ، سمعون^{٢٨} T ، الحياء^{٢٩} IPP₁ ، لقائل^{٣٠} P₁ ، ينصر^{٣١} deest^{٣١} P₁ ، يسمون

٤٠ هي هذا^١ الكمال فيكون^٢ الحيوة^٣ هي المعنى «الذى^٣ يصدر عنه^٤ ما تنسبون^٥ صدوره^٦ P₁ 195٧ إلى النفس^٦ فلنشرع في جواب واحد واحد من ذلك وحله فنقول اما^٧ الاجسام السماوية فان فيها مذهبين مذهب من يرى ان كل كوكب يجتمع منه ومن عده كرات^٨ قد دبرت بحركته جملة جسم لحيوان^٩ واحد فيكون حينيذ^{١٠} كل واحد من الكرات^{١١} يتم فعله بعدة اجزاء ذوات حركة^{١٢} فتكون^{١٣} هي كالالات وهذا القول لا يستمر في كل الكرات ومذهب من يرى ان كل كرة فلها^{١٤} في نفسها حيوة^{١٥} مفردة وخصوصاً ويرى^{١٦} جسماً تاسعاً ذلك الجسم واحد^{١٧} بالفعل لا كثرة «فيه فهؤلاء يجب ان يروا ان اسم النفس اذا وقع على النفس الفلكية وعلى النفس النباتية فانما^{١٨} يقع^{١٩} بالاشتراك فان^{٢٠} هذا الحد انا هو للنفس الموجودة للمركبات وانه اذا احتيل^{٢١} حتى يشترك^{٢٢} الحيوانات والفلكل^٢ في معنى اسم النفس خرج معنى النبات من تلك الجملة على ان هذه الحيلة^{٢٣} صعبة وذلك لأن الحيوانات «والفلكل^٢ لا يشترك^{٢٤} في معنى^{٢٥} اسم الحيوة^{٢٦} ولا في معنى اسم النطق ايضاً لأن النطق الذي «هيئنا^{٢٧} يقع على وجود نفس لها العقلان الهيولانيان^{٢٨} وليس هذا مما يصح هناك^{٢٩} على ما^{٣٠} يرى^{٣١} فان العقل هناك عقل بالفعل والعقل^{٣١} بالفعل^{٣١} غير مقوم للنفس الكائنة جزءاً حد للناطق^{٣٢} وكذلك^{٣٣} الحس ههنا^{٣٤} يقع على القوة التي تدرك^{٣٥} بها^{٣٥} المحسوسات على سبيل قبول امثالتها والانفعال منها وليس هذا ايضاً^{٣٦} مما يصح هناك^{٣٧} على ما يرى^{٣٨} ان اجتهد «فجعل النفس كاماً^{٣٩} اول^{٤٠} لما P₁ 156٧

٦٦ ; ينسبون TIP₁ ، نسبون B^٥ ; عنها^٤ PP₁ ; التي^٣ PP₁ ; ف تكون الحياه^٢ P₁ 2-2 BTI ; كحيوان^٩ TPP₁ deest ; ان^٧ TPP₁ deletum ; من ذلك In ، النفس من ذلك^٨ P₁ 164٤ ; فعليها^{١٤} B^{١٤} ; تكون حينيذ^{١٥} P₁ ، فيكون TI ، تكون^{١٣} BP₁ حركات^{١٢} T^{١٠} P₁ bls ; ح^{١١} P₁ 281 ; وان^{٢٠} TPP₁ ; تقع^{١٩} P₁ ، تقع^{١٩} P₁ ، فانها^{١٨} P₁ 15BP₁ 16 ; ونرى^{١٦} PP₁ 16 ; حياه^١ 15BP₁ 15 ; تدرك^{٢٥} P₁ ، شترک^{٢٤} BIP₁ 24 ; الحمله^{٢٣} B^{٢٣} ; شترک^{٢٢} P₁ ، شترک^{٢٢} BP₁ 21B ; على ما هناك^{٣٠} ما هناك^{٢٩} PP₁ 29-29 ; الهيوليان^{٢٨} BPP₁ 28 ; هاهنا^{٢٧} PP₁ 27 ; الحياه^{٢٦} BP₁ 26 deest ; deest ; هاهنا^{٣٤} PP₁ 34 ; وكل^{٣٣} T³³ ; الساطق^{٣٢} P₁ 32 ; الساطق^{٣١} P₁ 31-31 deest ; deest ; ترى^{٣٥} B³⁵⁻³⁵ recte ، لها تدرك^{٤٠} P₁ ، بها تدرك^{٤٠} P₁ ، بها يدرك^{٤٠} T₁ ، تدرك^{٤٠} بها ، يدرك^{٤٠} بها ، تدرك^{٤٠} بها اولاً^{٣٩} TP₁ 39 ; كمال^{٣٨} B³⁸ ; ترى^{٣٧} IPP₁ 37 ; تدرك^{٣٦} deest ; تدرك^{٣٦} بها

هو متحرّك^١ بالارادة ومدرّك^٢ من الاجسام حتى تدخل^٣ في الحيوانات والنفس
القلκية خرج النبات من * تلك الجملة وهذا هو القول المحصل واما امر الحيوة^٤
*P₁ 197٢ والنفس نحل الشك في ذلك^٥ على ما نقول^٦ انه قد صح ان الاجسام يجب ان
يكون فيها مبدأ^٧ للاحوال المعلومة المنسوبة الى الحيوة^٨ بالفعل فان سمي مسم هذا
المبدأ حيوة^٩ لم تكن^{١٠} معه مناقشة واما^{١٠} المفهوم عند الجمهور من لفظة الحيوة^{١١}
المقولـة على الحيوان فهو امران احدهما كون النوع موجودا فيه مبدأ تصدر^{١٢}
تلك الاحوال عنه او^{١٣} كون الجسم بحيث يصح صدور تلك الافعال عنه^{١٣} فاما
الاول فمعلوم انه ليس معنى النفس بوجه من الوجوه واما الثاني فيدل على معنى
ايضا غير معنى النفس وذلك لان كون * الشيء بحيث يصح ان يصدر عنه شيء^{١٤}
*P₁ 197٧ او يوصف بصفة يكون على وجهين احدهما ان يكون الوجود^{١٤} شيئاً غير ذلك
الكون نفسه يصدر عنه ما يصدر مثل كون السفينة بحيث يصدر^{١٦} عنه المنافع
السفينة^{١٧} وذلك مما يحتاج الى الربان حتى يكون هذا الكون والربان^{١٨} وهذا الكون
ليس^{١٩} شيئاً واحداً بالموضوع والثاني ان^{٢٠} لا^{٢٠} يكون شيء غير هذا الكون في الموضوع
مثل كون الجسم بحيث يصدر عنه الاحتراق عند من يجعل نفس هذا الكون الحرارة
حتى يكون وجود الحرارة في الجسم هو وجود هذا * الكون وكذلك^{٢١} وجود^{٢٢} النفس
*P₁ 198٢ وجود هذا الكون على ظاهر الامر الا ان ذلك في النفس لا يستقيم فليس المفهوم
من هذا الكون ومن^{٢٣} النفس شيئاً واحداً وكيف لا يكون كذلك^{٢٤} والمفهوم من
الكون^{٢٣} الموصوف لا يمنع ان يسبقه بالذات كمال وبدا ثم للجسم هذا الكون
والمفهوم من الكمال الاول^{٢٥} الذي رسمناه يمنع ان يسبقه بالذات كمال اخر لأن

^١ هذا^٥ ; الحاه^٤ BP₁ ; تدخل P₁ ، يدخل BT₁ P₁ ; مدرّك^٢ ; محرك^١ PP₁
^٣ P₁ ، الحياة^٩ B^٨ BP₁ ; الحياة^٩ B^٨ ; مبدأ_١ P₁ ، مبدأ^٧ T₁ ; نقوله PP₁ ، يقول له T₁ ، يقول^٦ B₁
، يصدر^{١٢} BP₁ ; الحياة^{١١} BP₁ ; فاما^{١٠} recte ، يكن_١ BTIP₁ ، تكن^{١٠} P₁ ; حياة^{١٠}
P₁ ، يصدر^{١٦} P₁ ; شيء^{١٥} PP₁ ; لوجود_١ PP₁ ، في الوجود^{١٤} TI₁ deest^{١٣-١٣} P₁ deest^{١٤} ; يصدر TI₁
T₁ ; الا^{٢١} P₁ ، لا^{٢٠} BPP₁ deest^{١٩} ; والربان ليس_١ B^{١٨} PP₁ ; السفينة^{١٧} BIP₁ ; تصدر^{١٧}
; كلك^{٢٤} T₁ ; كلك^{٢٥} deest^{٢٣-٢٣} P₁ deest^{٢٤} ; وجود هذه_١ P₁ ، وجود هذا^{٢١} P₁ deest^{٢٤} ; وكل

الكمال الاول ليس له مبدأ وكمال اول فليس اذن المفهوم من الحياة^١ والنفس واحدة اذا عيننا بالحياة^٢ ما يفهم الجمهور وان عيننا بالحياة^٣ ان تكون^٤ لفظة مرادفة^٥ للنفس في الدلالة على الكمال الاول لم نناقش^٦ وتكون^٧ الحياة^٨ اسمًا لـ ^{P1 198v} لما كنا وراء اثباته من هذا الكمال الاول فقد عرفنا^٩ الان معنى الاسم الذي يقع على الشيء الذي سمى نفسها^{١٠} بالإضافة له فالحرى ان نشتغل بادراكث ماهية^{١١} هذا الشيء الذي صار بالاعتبار المقول نفسها ويجب ان نشير في هذا الموضوع الى اثبات وجود النفس التي لنا اثباتا على سبيل التنبية والتذكير اشارة شديدة الموضع عند من له قوة على ملاحظة الحق نفسه من غير احتياج الى تشفيفه^{١٢} وقع عصاه^{١٣} وصرفه عن المغلطات فنقول يجب ان يتوجهوا واحداً كانه خلق دفعه وخلق كاملاً لكنه حجب بصره عن مشاهدة الخارجيات وخلق يهوى في هواء او خلاء هويا لا يصدمه فيه قوام الهواء صدما^{١٤} ما^{١٥} يحوج^{١٦} الى ان يحس وفرق^{١٧} بين اعضائه فلم تتلاق^{١٨} ولم تتماس^{١٩} ثم يتامل انه هل يثبت وجود ذاته ولا^{٢٠} يشك في اثباته موجوداً ولا يثبت مع ذلك طرفاً من اعضائه ولا باطناً من احشائه ولا قلباً ولا دماغاً ولا شيئاً من الاشياء من خارج بل كان يثبت ذاته ولا يثبت لها طولاً ولا عرضاً ولا عمقاً ولو انه امكنته في تلك الحالة^{٢١} ان يتخيّل يداً او عضواً اخر لم يتخيّله جزء^{٢٢} من ذاته ولا شرطاً في ذاته «وانت تعلم ان المثبت «غير الذي لم يثبت والمقربه^{٢٣} غير الذي لم يقربه فاذن للذات^{٢٤} التي^{٢٥} اثبت وجودها خاصية^{٢٦} على ^{I 164v} ^{P1 199v} انها هو بعينه غير جسمه واعضائه التي لم^{٢٧} ثبت^{٢٨} فاذن المثبت^{٢٩} له سبيل الى

^١; يكون TI ، تكون BP^٤ ; بالحياة P_١ ، بالحياة^٣ B ; بالحياة^٢ BP_١ ; الحياة P_١ ، الجبال^١ B ; نفسه^{١٠} B ; عرفت^٩ ; الحياة^٨ BP_١ ; ويكون IP ، ويكون^٧ B ; يناقش^٦ BI^٦ ; متراوحة^٥ P^٥ ; صدم^{١٥} BI deest ;^{١٣} T ; عصا^{١٤} PP_١ ; عصا^{١٣} T ; تشفيفه^{١٢} PP_١ ، تشقيقه^{١٢} BT ، ؟ سقط^{١١} A^{١٢} ; مهية^{١١} TI^{١١} ;^{١٩} BPP_١ ، تتماس^{١٩} TI ، تتماس^{١٩} TI ، يلاق^{١٨} TI ، يلاق^{١٨} B ; وفرق^{١٧} BI^{١٧} ; يخرج^{١٦} A^{١٦} ، والمقربة^{٢٣} TI^{٢٣} ; جزا^{٢١} P_١ ، حرا^{٢٢} P^{٢٢} ; الحال^{٢١} TI^{٢١} ; فلا^{٢٠} BIPP_١ ; تتماس^{٢٧} B^{٢٧} ; خاصية له^{٢٦} PP_١ ، خاصية لها^{٢٦} TI^{٢٦} ; الذي^{٢٥} BI^{٢٥} ; الذات^{٢٤} PP_١ ; والمقربه^{٢٤} P_١ ، والمقربه^{٢٤} P_١ ; المثبت^{٢٨} recte^{٢٨} ؟ المثنية^{٢٩} A^{٢٩} ، المثلثة^{٢٩} T^{٢٩} ، المثبت^{٢٩} BI^{٢٩} ; يثبت^{٢٩} TI^{٢٩} ، ثبت^{٢٩} BI^{٢٩} ;

ان^١ يثبته^٢ على وجود النفس شيئاً غير الجسم بل^٣ غير جسم وانه عارف به^٤ مستشعر له وان^٥ كان ذاهلاً عنه يحتاج الى^٦ ان يقرع^٧ عصاه^{*T ٢٨٢}

الفصل ٧ الثاني في ذكر ما قاله القدماء في النفس وجوهرها ونقضه

فقول قد اختلف الاولى في ذلك لأنهم اختلفوا في المسالك^٨ اليه فمنهم من سلك الى علم النفس من جهة الحركة ومنهم من سلك اليه من جهة الادراك ومنهم من جمع بين^٩ المслكين ومنهم من سلك طريق الحياة^{١٠} غير مفصلة فمن سلك منهم جهة الحركة فقد كان تخيل^{١١} عنده ان التحريك لا يصدر الا عن متحرك^{١٢} وان المحرّك الاول يكون لا محالة^{١٣} متحركاً بذاته وكانت النفس محركة اولية اليها^{١٤} يتراقص^{١٥} التحريك من الاعضاء والعضل^{١٦} والاعصاب « يجعل النفس متحركة^{١٧} لذاتها وجعلها^{١٨} لذلك^{١٩} جوهرها غير مائت^{١٩} معتقداً ان ما يتحرك لذاته لا يجوز ان يموت قال ولذلك ما كانت الاجسام السماوية ليست تفسد والسبب فيه دوام حركتها « ومنهم^{٢٠} من منع ان تكون^{٢١} النفس جسماً يجعلها^{٢٢} جوهرها غير جسم متحركاً^{٢٣} لذاته ومنهم من جعلها^{٢٤} جسماً وطلب الجسم المتحرك بذاته فمنهم من جعلها^{٢٥} ما كان من^{٢٦} الاجرام التي لا تتجزأ^{٢٧} كرياً ليسهل دوام حركته وزعم ان الحيوان يستنشق ذلك بالنفس^{٢٨} وان النفس^{٢٩} غذاء للنفس وان النفس يستبقي^{٣٠} النفس بادخال بدل ما يخرج من ذلك الجنس من

^١B deest; ^٢B IPP₁ deest; ^٣Fan T^٤; بل هو^٥; يتبه^٦ IPP₁, تنبه^٧; ^٨BIPP₁ deest; ^٩BP₁ deest; ^{١٠}BIPPP₁ deest; ^{١١}BP₁ deest; ^{١٢}BIPP₁ deest; ^{١٣}محرك^{١٤}; محة T^{١٥-١٥}; ^{١٤}الحياة^١; ^{١٥} BTIPP₁ deest; ^{١٦}T?; ^{١٧} BTIPP₁ deest; ^{١٨} BTIPP₁ deest; ^{١٩}TIPP₁ deest; ^{٢٠}TIPP₁ deest; ^{٢١}TBI^{٢٢}; ^{٢٢}TIPP₁ deest; ^{٢٣}BTIPP₁ deest; ^{٢٤}BIPP₁ deest; ^{٢٥}BIPP₁ deest; ^{٢٦} BTIPP₁ deest; ^{٢٧} BTIPP₁ deest; ^{٢٨}TIPP₁ deest; ^{٢٩}PIPP₁ deest; ^{٣٠}TIPP₁ deest;

الهباء التي هي الاجرام التي لا تتجزأ^١ التي هي المبادى وانها متحركة بذاتها كما يرى^٢ من حركة الهباء دائمًا في الجو فلذلك^٣ صلحت لأن تحرك^٤ غيرها ومنهم من قال انها ليست هي النفس بل ان^٥ محركها هو النفس وهي فيها وتدخل^٦ البدن *P1 201r

يدخلوها ومنهم من جعل النفس نارا ورأى ان النار دائم الحركة وأما من سلك طريق الدرايك فمنهم من رأى ان الشيء انما يدرك ما سواه لأنه متقدم عليه ومبدأ^٧ له فوجب ان تكون^٨ النفس مبدأ فجعلها^٩ من الجنس الذي كان يراه^{١٠} المبدأ اما نارا او هواء او ارضا او ماء ومال^{١١} بعضهم الى القول بالماء لشدة رطوبة النطفة التي هي مبدأ التكون وبعضهم جعلها جسما بخاريا اذ كان يرى ان^{١٢} البخار مبدأ الاشياء^{١٣} على^{١٤} حسب المذاهب التي^{١٥} عرفتها وكل هؤلاء كان يقول ان النفس انما تعرف^{١٦} الاشياء كلها لأنها من جوهر المبدأ لجميعها^{١٧} وكذلك من رأى ان المبادئ هي الاعداد فانه جعل النفس عددا و منهم من رأى ان الشيء انما يدرك ما هو شبيهه وإن المدرك بالفعل شبيه المدرك بالفعل فجعل النفس مركبة من الاشياء التي يراها عناصر وهذا هو^{١٨} انباذقليس^{١٩} فانه قد^{٢٠} جعل النفس مركبة من العناصر الاربعة ومن الغلبة والمحبة وقال انما تدرك^{٢١} النفس كل شيء شبيهه^{٢٢} فيها وأما الذين جمعوا الامرين^{٢٣} فكالذين^{٢٤} قالوا ان النفس عدد محرك^{٢٥} لذاته فهي عدد لأنها مدركة وهي محركة لذاتها لأنها محركة اولية^{٢٦} وأما الذين اعتبروا امر الحياة^{٢٧} غير ملخص^{٢٨} فمنهم من قال ان النفس حرارة غريزية لأن الحياة^{٢٩} بها ومنهم من قال بل برودة وان^{٣٠} النفس مشتق من النفس والنفس^{٣١} هو الشيء المبرد ولهذا ما *P1 201v

*^١ PP₁; ^٢ recte; ^٣ ولذلك PP₁; ^٤ ترى T; ^٥ يتجزأ deest; ^٦ يتجزأ T; ^٧ ومبدأ T; ^٨ يكون BTIP₁; ^٩ يدخل TI; ^{١٠} يحرك TI; ^{١١} T; ^{١٢} يراه المبدأ IPP₁; ^{١٣} فجعله BIPP₁; ^{١٤} تكون recte; ^{١٥} يراه المبدأ IPP₁; ^{١٦} يدرك recte; ^{١٧} تكون P; ^{١٨} يعرف TI; ^{١٩} يعرف B; ^{٢٠} انباذقليس P; ^{٢١} اساذقليس A; ^{٢٢} انباذقليس B; ^{٢٣} شبيهه A; ^{٢٤} تشبيهه B; ^{٢٥} يدرك TI; ^{٢٦} يدرك deest; ^{٢٧} الحياة BP₁; ^{٢٨} اوله P₁; ^{٢٩} اولة P₁; ^{٣٠} متحرك TI; ^{٣١} فكالذين T; ^{٣٢} الدين B; ^{٣٣} الامرين B; ^{٣٤} فالنفس PP₁; ^{٣٥} واما P₁; ^{٣٦} الحياة P; ^{٣٧} الحيله B; ^{٣٨} ملخص B

يتبرد^١ بالاستنشاق^٢ ليحفظ جوهر النفس ومنهم من قال بل النفس هو الدم لانه اذا سفح الدم بطلت الحياة^٣ ومنهم من قال بل النفس مزاج لان المزاج ما دام ثابتا لم تتغير^٤ صحة^٥ الحياة^٦ ومنهم من قال بل النفس تالييف ونسبة بين العناصر وذلك لانا نعلم ان تالييفا^٧ ما يحتاج اليه حتى يكون^٨ من العناصر حيوان ولان النفس تالييف فلذلك تميل^٩ الى المؤلفات من النعم^{١٠}* والارائح والطعوم وتلتذ^{١١} بها ومن الناس من ظن ان النفس هو الاله تعالى^{١٢}* عما يقوله^{١٣} الملحدون وانه يكون في كل شيء بحسبه فيكون في شيء طبعا وفي شيء نفسا وفي شيء عقلا سبحانه وتعالى عما يشركون فهذه هي المذاهب المنسوبة الى القدماء الاقدمين في امر النفس وكلها باطل^{١٤} فاما الذين تعلقوا بالحركة فاول ما يلزمهم من المحال انهم نسوا السكون فان كانت النفس تحرك^{١٥} بان تتحرك^{١٦} فكان^{١٧} لا محالة^{١٨} تتحركها علة للتوريث فلم يخل^{١٩} تسكينها اما ان يصدر عنها وهي متحركة بحالها فتكون^{٢٠} نسبة تحركها بذاتها الى التسکین والتوريث واحدة فلم يمكن ان يقال انها^{٢١} تحرك^{٢٢} بان تتحرك^{٢٣} وقد فرضوا ذلك او يصدر عنها وقد سكنت فلا تكون^{٢٤} متحركة بذاتها^{٢٥} وايضا فقد عرفت مما سلف انه لا محررك الا من محررك وانه ليس شيء متحركا من ذاته فلا تكون^{٢٦} النفس شيئا^{٢٧} متحركا من ذاته وايضا فان هذه الحركة لا يخلو^{٢٨} اما ان تكون^{٢٩} مكانية او كمية او كيفية او غير ذلك فان كانت مكانية

*P₁ 165r

*P₁ 202v

*P₁ 203r

*T 283

^١ يتغير recte ، يتغير ا ، تغير PP₁ ، سعر B^٤ ; الحياة^٣ BP₁ ; الاستنشاق^٢ B^١ ، يبرد A ، يبرد B^١ ، تكون^٨ PP₁ ; نالف B^٧ ; الحياة^٦ BP₁ ، صحت aut ، صحه^٥ B^٥ ; تتغير^٤ تعلی P^{١٢} ; ويلتذ T ، ويلتذ ، ويلتذ B^{١١} ; النغم^{١٠} TPP₁ ; يميل T ، يميل B^٩ ; تكون^٩ T ، تحرك^١ ، يحرك^١ ، بـ بط^{١٥} ; يقول T^{١٣} ; تع T ، وتقضى^{١٩} T ; محة^{١٨} T ; وكان^{١٧} BIPP₁ ; يتحرك recte ، يتحرك BTI ، تتحرك^{١٦} PP₁ ، يبخ^{١٩} B^١ ، يحرك^١ ، تحرك^{٢٢} B^٢ ، ائما^{٢١} BI^١ ; فيكون^{٢٠} BTI ، سكون^{٢٠} P^٢ ، يخل^{٢٠} P₁ ، يخل^{٢٠} IP ، يحل^{٢٠} P₁ ، يكون²⁵ PP₁ ، تكون²⁴ IP^٢ ; تتحرك recte ، تتحرك TIP₁ ، تتحرك P ، سحرك²³ B^٢ ، يحلوا^{٢٨} BP ، تخ^{٢٨} A ، يبخ^{٢٨} T^{٢٨} ; شيء^{٢٧} P₁ ، تكون^{٢٧} recte ، تكون^{٢٧} TIP₁ ، يكون²⁶ BP^٢ ، للذاتها^{٢٦} P₁ ، يكون²⁹ TI ، تكون²⁹ B^٢ ; يخلوا^{٢٩} P₁ ;

فلا يخلو^١ اما ان تكون^٢ طبيعية او قسرية او نفسانية فان كانت طبيعية فتكون^٣ الى جهة واحدة^٤ لا محالة^٥ فيكون تحريرك النفس الى جهة واحدة فقط وان كانت^٦ قسرية فلا تكون^٧ متحركة بذاتها ولا يكون^٨ ايضاً تحريركها بذاتها بل^٩ الاولى ان يكون القاسر هو المبدأ الاول وان يكون هو النفس وان كانت نفسانية فالنفس قبل النفس وتكون^{١٠} لا محالة^{١١} بارادة ف تكون^{١٢} اما واحدة لا تختلف^{١٣}* فيكون تحريركها على تلك الجهة «الواحدة او تكون^{١٤} مختلفة ف تكون^{١٥} بينها كما علمت سكونات لا محالة^{١٦} فلا تكون^{١٧} متحركة^{١٨} لذاتها واما الحركة من جهة الکم فابعد شئ من النفس ثم لا يكون شئ^{١٩} متحرکا من جهة الکم بذاته بل للدخول داخل عليه او استحالة^{٢١} في ذاته واما الحركة على سبيل الاستحالة فاما ان تكون^{٢٢} حركة في^{٢٣} كونها نفسا ف تكون^{٢٤} النفس اذا « حرکت^{٢٥} لا تكون^{٢٦} نفسا واما حركة في عرض من الاعراض^{٢٧} لا^{٢٨} في^{٢٩} كونها نفسها فاول حين^{٢٩} ذلك ان^{٣٠} لا^{٣٠} يكون تحريركها من نحو تحريركها بل تكون^{٣١} ساكنة في المكان حين^{٣٢} تحرک^{٣٣} في المكان والثانی ان الاستحالة في الاعراض غايتها حصول ذلك العرض واذا حصل فقد وقفت^{٣٤} الاستحالة وايضاً فقد تبين لك^{٣٥} ان النفس لا ينبغي ان تكون^{٣٦} جسماً والمحرك الذي يحرك في المكان بان يتحرك^{٣٧} نحو ما يتحرك^{٣٨} فهو جسم لا محالة^{٣٩} ولو^{٤٠}

^١ فيكون BTI ، مكون P^3 ; يكون T ، تكون BIP^2 ; يخلوا P ، يخلوا T ، يخ T ، يخ P^1 ; يكون TP_1 ، تكون BIP^8 ; تكون $recte$ ، يكون BTI ، تكون PP_1 7 ; كان A^6 ; محة T^5 ; $deest$; سخلف B^{13} ; فيكون BTI ، مكون P^{12} ; محة T^{11} ; ويكون BTP_1 ، ويكون P^{10} ; $deest$; B^9 ; يكون BI ، تكون P^{14} ; تختلف $recte$ ، يختلف T ، يختلف فيه A ، يختلف PP_1 ; محرکة BI^{18} ; يكون TI ، تكون BP^{17} ; محة T^{16} ; ف تكون $recte$ ، فيكون $BTIP_1$ ، مكون P^{18} ; عن PP_1^{23} ; يكون BTI ، تكون P^{22} ; واستحالة B^{21} $deest$; S^{24} ; سى P ، شيئاً T^{19} ; اعراض $^{28-28}BIPP_1^{27}$; يكون BI ، تكون P^{26} ; سحرکت P_1^{25} ; فيكون BTI ، مكون P ، سحرکت BI^{33} ; حتى T^{32} ; يكون BI ، تكون P^{31} ; الا B^{30-30} ; $deest$; $^{29}BIPP_1$ $deest$; يكون $omnes mss.$ $^{35}B^{36}$; ذلك ^{35}B ; وقعت ^{34}B ; يتحرک T ، تحرک P_1 ، ثحرک T^{39} ; تحرک TI ، يحرک B ، يحرک P_1 ، سحرکت P^{38} ; تكون $recte$ ، سحرکت P_1^{37} ; ولو $^{40}BIPP_1$; محة

كان للنفس الحركة والانتقال لكن يجوز ان تفارق^١ بدنًا ثم تعود^٢ اليه وهؤلاء^٣
 يجعلون مثل النفس مثل الزيف^٤ يجعل في بعض الاجسام فاذا ترجرج تحرك^٥
 * ذلك الجسم ويدفعون ان تكون^٦ الحركة اختيارية^٧ وايضا فقد علمت ان القول
 *P₁ 204v بالهباء^٨ هدر^٩ باطل وعلمت ايضا ان القول بوحدة^{١٠} المبدأ^{١١} الاسطقس^{١٢} جزاف^{١٣} ثم
 من الملح^{١٤} ما قالوه من ان الشيء يجب ان يكون مبدأ حتى يعلم ما وراء فانا نعلم
 وندرك^{١٥} بأنفسنا اشياء لسنا^{١٦} نبادي^{١٧} لها واما^{١٨} اثبات^{١٩} ذلك من طريق من ظن
 ان المبدأ احد الاسطقسات^{٢٠} فهو^{٢١} انا نعلم^{٢٢} اشياء ليست الاسطقسات^{٢٣} بوجهه
 من الوجوه مبدأ لها ولا هي مبدأ للاسطقسات^{٢٤} وهو ان كل شيء اما ان يكون
 حاصلا في الوجود واما ان لا يكون وان الاشياء المساوية لشيء واحد متساوية فهذه
 *P₁ 205r الاشياء لا يجوز ان يقال^{٢٥} ان النار والماء وغير ذلك مبادئ^{٢٦} لها فتعلمهها^{٢٧} بها
 ولا بالعكس وايضا اما ان تكون^{٢٨} معرفة النفس بما هي مبدأ له انما^{٢٩} تتناول^{٢٩} عين^{٣٠}
 ذلك المبدأ او تتناول^{٣١} الاشياء التي تحدث^{٣٢} عن المبدأ^{٣٣} وليس هي المبدأ او
 تكون^{٣٤} بكليهما^{٣٥} فان كانت انما تتناول^{٣٦} المبدأ او^{٣٧} تتناول^{٣٧} كليهما و كان العالم
 بالشيء يجب^{٣٨} ان يكون مبدأ له فتكون^{٣٩} النفس ايضا مبدأ للمبدأ وان^{٤٠} تكون النفس^{٤٠}

^٣B ; تعود recte TIP₁ ، يعود^٤BP₁ ، تفارق recte TIP₁ ، يفارق TI₁ ، يفارق^٥BP₁ ;
 تحرك T ، يحرك A ، يحرّك PP₁ ، محرك B^٦ ; زيف P ، ريسق^٧BP₁ ، فهو^٨ ;
 بالهباء^٩ P₁ ; الاختيار P₁ ، الاختيار A ، احسار^{١٠} B^{١١} ; يكون^{١٢} BTI₁ ، تكون^{١٣}P₁
 بوجود A ، لوجود المبدأ^{١٤}BP₁ ; هدر^{١٥} ; بالهباء^{١٦}T₁ ، بالهباء^{١٧} P₁ ، بالهباء^{١٨}
 لست^{١٩}B^{٢٠} ; المحال^{٢١}BIPP₁ ، خراف^{٢٢}TP₁ ، جزاف^{٢٣}BIP₁ ، الاستقصى^{٢٤}BI₁ ، المبدأ^{٢٥}
^{١٩-٢٩}T in margin: ; الاستقصصات^{٢٦}BI₁ ; بيان^{٢٧}PP₁ ; اما^{٢٨}BI₁ ; بمباد^{٢٩}T₁ ، المباد^{٣٠}B₁
 الاستقصصات^{٢١}BI₁ ; يعلم^{٢٠}BP₁ ; فهو انا نعلم اشياء ليست الاسطقسات^{٢١}
 ، فتعلمها^{٢٥}BP₁ ; مبادي P₁ ، مباد^{٢٦}BTIP₁ ، يق^{٢٧}T₁ ; الاستقصصات^{٢٨}BP₁ ، للاسطقسات^{٢٩}
 تتناول^{٢٩}BI₁ ; تتناول recte TIP₁ ، يتناول^{٣٠}BP₁ ; وانما^{٢٧}P₁ ; يكون^{٢٦}BTI₁ ; فتعلمها^{٢٧}TI₁
 ; يحدث BT₁ ، يحدث^{٣١}IP₁ ; تتناول recte TIP₁ ، يتناول^{٣٠}BP₁ ، تتناول^{٣٢}BP₁ ; عن P₁ ، عن^{٣٣}P₁
 ، يتناول TI₁ ، تتناول^{٣٤}BP₁ ; كليهما^{٣٥}B₁ ; يكون^{٣٦}BTIPP₁ ; المبدأ P₁ ، المبدأ^{٣٧}T₁
 ; فيكون^{٣٨}BTIP₁ ; وحـ^{٣٩}P₁ deest ; يتناول TI₁ ، تتناول^{٣٧}B₁ ; تتناول^{٣٦}P₁ deest ;
 *P₁ 40-40TIP₁ deest ;

ايضاً^١ مبدأ^٢ لذاتها لأنها تعلم^٣ ذاتها وان كان^٤ ليس تعلم^٥ المبدأ * ولكن تعلم^٦ الاحوال والتغيرات التي تلحقه^٧ فمن^٨ الذي^٩ يحكم بان الماء^٩ والنار^٩ او احد هذه مبدأ واما الذين^{١٠} جعلوا الادراك^{*} بالعددية فقالوا^{١١} لان المبدأ لكل شيء^{١٢} عدد بل قالوا ماهية^{١٢} كل شيء^{١٣} عدد^{١٣} وحده^{١٤} عدد^{١٣} وهؤلاء وان^{١٥} كنا قد دللتا على بطلان ارائهم^{١٦} في المبدأ في مواضع^{١٧} اخر^{١٨} وسندل في صناعة الفلسفة الاولى ايضاً على استحالة رايهم هذا وما اشبهه فان مذاهبهم^{١٩} هيئنا^{٢٠} قد^{٢١} تفسد^{٢١} من حيث النظر الخاص بالنفس وذلك بان نظر^{٢٢} وتسامل^{٢٣} هل النفس انما تكون^{٢٤} نفسها بانها عدد معين كاربعة او^{٢٥} خمسة^{٢٦} او بانها^{٢٧} مثلا زوج او فرد او شيء اعم من عدد معين فان كانت النفس انما هي ما هي بانها عدد معين فما يقولون في الحيوان المجرد^{٢٨} الذي اذا قطع تحرك^{*} كل جزء منه واحس واذا احس فلا محالة^{٢٩} هناك تخيل ما وكنذلك^{٣٠} كل جزء منه يأخذ في الهرب الى جهة وتلك الحركة من^{٣١} تخيل ما لا محالة^{٣٢} ومعلوم ان الجزيئين^{٣٣} يتحركان عن قوتين فيهما وان^{٣٤} كل واحد منها اقل من العدد الذي كان في الجملة وانما^{٣٥} كان النفس عندهم العدد الذي في الجملة^{٣٥} لا غير فيكون هذان الجزيئان يتحركان لا عن نفس وهذا الحال^{٣٦} بل في كل واحد منها نفس من نوع نفس الاخر فنفس مثل هذا الحيوان واحدة^{٣٧} بالفعل متكررة^{٣٨} * بالقوة تكررا^{٣٩} الى النفوس^{٤٠} وانما تفسد^{٤١} في الحيوان

^١T₁ ، يعلم P ، يعلم ^٥BTIP₁ ; كانت T^٤ ; ومبدأ ^٢PP₁ deest ; ، وايضاً
 فمن T^{٨-٩} ; يلحقه P ، يلحقه ^٧BT ; ، يعلم recte TIP₁ ، يعلم ^٦BP recte ; ، تعلم
^{١٤}P₁ deest ; ^{١٣-١٣} ماهية T₁ ; قالوا^{١١} BIPP₁ ; الذي^{١٠} B^{٩-٩} ; النار والماء^{١٠} ; ذلك^٩ ;
^{١٨}B₁ : موضع^{١٧} BIPP₁ ; راهم A₁ ، راهم P₁ ، راهم BP₁ ; ان A^{١٥} ; ووحدة^{١٦} P₁ ، ووحدة^{١٥} P₁ ، قد^{٢١} نفسد^{٢١} P₁ ، قد^{٢١} نفسد^{٢١} P₁ ; ها هنا^{٢٠} BI₁ ; مذهبهم^{١٩} BIPP₁ ;
 يكون BI^{٢٤} ; ويتأمل^{٢٣} ; ينظر^{٢٣} ، يطر^{٢٢} P₁ ; قد^{٢٣} نفسد^{٢٣} recte^{٢٢} P₁ ، قد^{٢٣} نفسد^{٢٣} BI₁ ،
 المحرر B₁ ، المتحرر^{٢٨} T^{٢٨} ; بانه A^{٢٧} ; وخمسة^{٢٧} ; وخمسة^{٢٧} ;
^{٣١}BIPP₁ ; ولذلك^{٣٠} A₁ ; محة^{٢٩} T^{٢٩} ، ? المعجد recte^{*} ، المحرر P₁ ، المعجز P₁ ، المعجد A₁ ; واحد^{٣٧} BIPP₁ deest ; ^{٣٦} BI₁ deest ; ^{٣٧} BI₁ deest ; وان كان^{٣٥} P₁ deest ;
 الجزوين^{٣٤} P₁ deest ; محبة^{٣٣} P₁ deest ; محبة^{٣٣} T^{٣٢} ; عن^{٣٢} T^{٣٢} ;
 نفسد^{*} recte^{*} ، نفسد^{*} BT^{*} ، نفسد^{*} IPP₁ ; نفسوس^{٤١} BIPP₁ ; نفسوس^{٤٠} P₁ deest ;
 متكرر^{٣٩} BIPP₁ ; متكرر^{٣٩} P₁ deest ;

المجرد^١ نفساه^٢ ولا تفسد^٣ في النبات لأن النبات قد شاعت فيه الآلة الاولية لاستبقاء^٤ فعل النفس ولا كذلك في الحيوان المجرد^٥ بل بعض بدن الحيوان المجرد^٦ لا مبدأ^٧ فيه لاستبقاء^٨ المزاج الملائم للنفس^٩ وفي بعضه الآخر ذلك المبدأ^{١٠} ولكنه يحتاج في استبقاءه^{١١} ذلك^{١٢} إلى صحبة^{١٣} من القسم الآخر فيكون بذلك^{١٤} متعلق الأجزاء^{١٥} بعضها ببعض^{١٦} في التعاون على حفظ المزاج^{١٧} فأن^{١٨} لم تكن^{١٩} النفس عدداً بعينه بل كان عدداً له كيفية ما وصورة فيشبه أن تكون^{٢٠} في بدن واحد نفوس كثيرة فأنك تعلم^{٢١} أن في كثير من الأزواج ازواجاً^{٢٢} وفي كثير من الأفراد افراداً^{٢٣} وفي كثير من المرءات مربعات وكذلك^{٢٤} سائر الاعتبارات وأيضاً فان الوحدات المجتمعة في «العدد» اما ان يكون لها وضع او لا يكون لها فان كان لها وضع فهي نقط^{٢٥} وان كانت نقاطاً فاما ان تكون^{٢٦} «نفساً^{٢٧} لأنها عدة تلك النقط او لا تكون^{٢٨} كذلك^{٢٩} بل لأنها قوة او كيفية او غير ذلك لكنهم جعلوا الطبيعة^{٣٠} النفسية مجرد^{٣١} عدديّة فيكون العدد الموجود للنقط^{٣٢} طبيعة النفس فيكون كل جسم اذا فرض فيه ذلك العدد «من النقط^{٣٣}» ذا نفس وكل^{٣٤} جسم لـكَ ان تفرض^{٣٥} فيه كم نقط^{٣٦} شئت فيكون كل جسم من شأنه ان يصير ذا نفس بفرض^{٣٧} النقط^{٣٨} فيه وان كان عدد^{٣٩} لا وضع له وانما هي «احاد متفرقة فيما إذا تفرقت وليس لها مواد مختلفة ولا قرن بها صفات^{٤٠}» وفصل اخر وانما تذكر^{٤١} الاشياء المتشابهة في

١ بـIPP₁; ٢ بـB²; ٣ بـIPP₁; ٤ بـrecte; ٥ بـT deest; ٦ بـT deest; ٧ بـT deest; ٨ بـIPP₁; ٩ بـIPP₁; ١٠ بـIPP₁; ١١ بـIPP₁; ١٢ بـIPP₁; ١٣ بـIPP₁; ١٤ بـIPP₁; ١٥ بـB¹⁵; ١٦ بـB¹⁶; ١٧ بـP¹⁷; ١٨ بـIPP₁; ١٩ بـP¹⁹; ٢٠ بـBP₁; ٢١ بـIPP₁; ٢٢ بـT deest; ٢٣ بـT deest; ٢٤ بـIPP₁; ٢٥ بـIPP₁; ٢٦ بـIPP₁; ٢٧ بـIPP₁; ٢٨ بـIPP₁; ٢٩ بـIPP₁; ٣٠ بـIPP₁; ٣١ بـIPP₁; ٣٢ بـIPP₁; ٣٣ بـIPP₁; ٣٤ بـIPP₁; ٣٥ بـIPP₁; ٣٦ بـIPP₁; ٣٧ بـIPP₁; ٣٨ بـIPP₁; ٣٩ بـIPP₁; ٤٠ بـIPP₁; ٤١ بـIPP₁

المواد المختلفة^١ فان كان لها مواد مختلفة فهي ذات وضع ولها ابدان شتى ثم في الحالين^٢ جمیعاً كيف ارتبطت هذه الوحدات او النقط معاً لانه^٣ ان^٤ كان^٥ ارتباطها بعضها البعض والتلائمها^٦ للطبيعة الوحيدة^٧ والنقطية فيجب ان تكون^٨ الوحدات والنقط^٩ مهولة الى الاجتماع من اي موضع كانت وان كان لجامع فيها جمع واحداً منها الى الآخر وضام ضم^٩ بعضها الى بعض حتى ارتبطت وهو يحفظها مرتقبة فذلك الشيء اولى ان يكون نفسها واما الذين قالوا ان النفس مركبة^{١٠} من المبادئ حتى يصح ان تعرف^{١١} المبادئ وغير المبادئ بما فيها منها وانه^{١٢} انما يعرف كل شيء بشبهه^{١٣} فيه^{١٣} فقد يلزمهم ان تكون^{١٤} النفس لا تعرف^{١٥} الاشياء التي^{١٦} تحدث^{١٧} عن المبادئ مخالفة لطبيعتها فان الاجتماع قد يحدث هيئات في المبادئ وصوراً لا توحد^{١٨} فيها مثل العظمية واللحمية والانسانية والفرسية وغير ذلك فيجب ان تكون^{١٩} هذه الاشياء مجهلة للنفس^{٢٠} اذ ليس^{٢١} فيها هذه الاشياء بل انما فيها اجزاء المبادئ فقط فان جعل في تاليف النفس انساناً وفرياً وفيلاً كما فيه نار وارض وغابة ومحبة وان^{٢٢} قال ان فيها هذه الاشياء^{٢٢} فقد ارتكب العظيم ثم ان كان في النفس انسان ففي النفس نفس قفيه^{٢٣} مرة اخرى انسان وفيه ذكراً الى غير النهاية^{٢٤} وقد يشنع^{٢٦} عليه من^{٢٧} جهة^{٢٧} اخرى^{٢٨} هي^{٢٩} انه يجب على هذا الوضع ان يكون الله تعالى^{٣٠} اما غير عالم بالاشياء واما مركباً من الاشياء وكلاهما كفر ومع ذلك يجب^{٣١} ان يكون غير

^١ *PP₁ deest*; ^٢ *BI*; ^٣ *P*; ^٤ *ا كان*; ^٥ *B*; ^٦ *والسامها*; ^٧ *تكون*; ^٨ *TI*; ^٩ *والنقطيات*; ^{١٠} *PP₁ deest*; ^{١١} *BP₁*; ^{١٢} *P* in *textu sic, in margine* بشبهه^{١٣} *P*; ^{١٣} *ـ ١٣* *P*; ^{١٤} *BP₁*; ^{١٥} *TBI*; ^{١٦} *P*; ^{١٧} *P*; ^{١٨} *B*; ^{١٩} *PI*; ^{٢٠} *P*; ^{٢١} *PP₁ deest*; ^{٢٢} *BTI PP₁ sic, legendum*?; ^{٢٣} *PP₁ deest*; ^{٢٤} *IPPP₁ deest*; ^{٢٥} *B*; ^{٢٦} *B*; ^{٢٧} *P*; ^{٢٧} *ـ ٢٧* *P*; ^{٢٨} *IPPP₁ deest*; ^{٢٩} *BI PPP₁ deest*; ^{٣٠} *ـ ٣٠* *PP₁ deest*; ^{٣١} *PP₁ deest*; ^{*} *P₁ 208r*; ^{*} *166r*; ^{*} *P₁ 208v*.

عالم بالغلبة لانه لا غلبة فيه فان الغلبة توجب^١ التفريق والفساد فيما تكون^٢ فيه فيكون الله تعالى غير تام العلم بالمبادئ وهذا شنيع وكفر ثم يلزم من هذا ان تكون^٣ الارض ايضا عالمة بالارض * والماء بالماء وان^٤ تكون^٥ الارض لا تعلم^٦ الماء والماء لا يعلم الارض ويكون الحار عالما بالحار غير^٧ عالم بالبارد ويجب ان تكون^٨ الاعضاء التي فيها ارضية كثيرة شديدة الاحساس بالارض وليس^٩ كذلك بل هي غير حساسة لا بالارض ولا بغيرها وذلك كالاظفري والعظم ولأن ينفع^{١٠} الشيء ويتأثر عن ضده اولى من ان يتاثر^{١١} عن شكله وانت تعلم ان الاحساس تاثير^{١٢} ما وانفعال ما ويجب ان لا تكون^{١٣} ه هنا^{١٤} قوة واحدة تدرك^{١٥} الاضداد فيكون السواد^٦ والبياض^٦ ليس يدركان بحسنة واحدة بل يدرك البياض بجزء من البصر هو ابيض والسواد بجزء^٧ منه هو اسود «ولأن^٨ الالوان لها تركيبات بلا نهاية فيجب ان يكون قد اعد للبصر اجزاء بلا نهاية مختلفة الالوان وان كان لا حقيقة للوسائط^٩ وما هو الا مزج الصدرين بزيادة * ونقصان من غير اختلاف^{٢٨٥} T اخر فيجب ان يكون مدرك البياض يدرك البياض صرفاً ومدرك السواد يدرك السواد صرفاً اذ لا يمكن^{٢٠} ان يدرك غيره فيجب ان لا تشكل^{٢١} علينا بسائط^{٢٢} الممترج ولا تخيل^{٢٣} اليانا الوسائط^{٢٤} التي لا يظهر فيها بياض وسود بالفعل وكذلك^{٢٥} يجب ان يدرك^{٢٦} المثلث بالمثلث والمرربع^{٢٧} بالمرربع^{٢٧} والمدور بالمدور والاشكال الاخرى التي لا نهاية لها والاعداد * ايضا بامثالها فتكون^{٢٨} في الحاسة^{٢٩} اشكال بلا نهاية وهذا كله^{٢٩r}

*P₁ 209r

*P₁ 209v

T 285

^١PP₁ deest ; يكون^٣ BTI^٣ ; تكون^٢ BTIPP₁ recte , يكون^٣ BP^١ دوجب T , دوجب BP^١ ، تكون^٨ BP^١ ; وغير^٧ P ; يعلم T , يعلم B^٦ ; تكون^٦ recte , لكن PP₁ ، تكون T , تكون^٥ BI^٥ ; تاثير^{١٢} T ; تاثير P , تاثير P₁ ، سابر B^{١١} ; فعل^{١٠} B^{١١} ; تكون^٩ PP₁ deest ; تكون^٩ P₁ , يكون TI^١ ; تكون^{١٤} PP₁ البياض^{١٦} ; ندرالي B , يدرك^{١٥} T ; هنا^{١٤} PP₁ recte , تكون^{١٤} PP₁ ، يكون^{١٣} BTIPP₁ شكل^{٢١} B^{٢١} ; ؟ تذكر^{٢٠} P^{٢٠} ; للواسط ا^{١٩} ; لأن^{١٨} P₁ ^{١٨} P^١ ; بجزو^{١٧} P^١ ; والسوداد^١ ، يتحيل^١ ، تخيل^١ ، ساحل^{٢٣} B^{٢٣} ; بسيط^{٢٣} P^{٢٣} ، بسيط^{٢٢} TIP₁ ، تشكل^{٢٢} recte ، ندرك^{٢٦} PP₁ ; وكل^{٢٥} T^{٢٥} ; الوسائط^{٢٤} P^{٢٤} ، الوسائط^{٢٤} recte ، تخيل^{٢٤} T^{٢٤} ، يتخيل^{٢٤} T^{٢٤} ; الحاسة^{٢٩} T^{٢٩} ; فتكون^{٢٩} P₁ ، فيكون^{٢٩} IPP₁ deest ; تكون^{٢٨} BTIP₁ ، فيكون^{٢٧} IPP₁ deest ; تكون^{٢٧} BTIP₁ ; ندرك^{٢٧} B^{٢٧} ;

محال^١ وانت تعلم ان الشيء الواحد يكفي في ان يكون عيارا للاضداد تعرف^٢ به^٣
 كالمسطورة المستقيمة يعرف بها المستقيم والمنحنى جمعيا وانه لا يجب ان يعلم
 كل شيء بشيء خاص واما^٤ الذين جعلوا النفس مدركة بحركتها المستديرة جسما^٥
 واما الذين جعلوا النفس جسما تتحرك^٦ بحركتها المستديرة^٧ التي تحرکها^٨ على
 الاشياء لتدرك^٩ بها^{١٠} الاشياء^٩ فستوضح بعد فساد قولهم حتى^{١١} يتبيّن ان
 الادراك العقلي لا يجوز ان يكون بجسم فاما^{١٢} الذين جعلوا النفس مزاجا فقد علم
 مما^{١٣} سلف بطلان هذا القول وعلى انه ليس كل^{١٤} ما^{١٤} يفسد^{١٥} بفساده^{١٦} الحياة^{١٧}
 يكون^{١٨} نفسا فان كثيرا من الاشياء والاعضاء والاخلاط وغير ذلك بهذه الصفة
 وليس يمكن ان يكون شيء لا بد منه حتى يكون للنفس علاقة بالبدن * ولا يوجب
 ذلك ان يكون ذلك الشيء نفسها وبهذا يعلم^{١٩} خطاء من ظن ان النفس دم وكيف
 يكون الدم محركا وحساس^{٢٠} والذي قال^{٢١} ان النفس تاليف فقد جعل النفس نسبة
 معقوله بين الاشياء وكيف^{٢٢} تكون^{٢٣} النسبة بين الاضداد محركا ومدركا والتالييف
 يحتاج الى مؤلف لا محالة^{٢٤} فذلك^{٢٥} اولى^{٢٦} ان يكون هو^{٢٧} النفس وهو الذي اذا^{٢٨} فارق
 وجب انتقاد^{٢٩} التالييف ثم سيتضمن^{٣٠} في خلال «ما نعرفه^{٣١} من امر النفس بطلان^{٣٢}
 جميع هذه الاقاويل^{٣٣} بوجوه اخرى * فيجب الان ان نحن^{٣٤} وراء طلب طبيعة
 النفس^{٣٢} وقد قيل في مناقضة هذه الاراء^{٣٥} اقاويل ليست بالواجبة ولا اللازمه وانما
 تركناها لذلك .

*P₁ 210v
 *P₁ 158v

*B 132r

*P₁ 211r

^١T₁ in ^٣PP₁ deest; ^٤BI deest, T in ^٣PP₁ deest; ^٥PP₁ deest; ^٦ BI deest; ^٧ يتحرکها T ^٨ يتحرک T ^٩ يتحرک A ^٩ يتحرک B ^{١٠} BI deest; ^{١١}P₁ deest; ^{١٢}BTIP deest; ^{١٣}BP₁; ^{١٤} ما^{١٤} يفسد^{١٥} بفساده^{١٦} الحياة^{١٧} ^{١٧}B₁ deest; ^{١٨}IPP₁ deest; ^{١٩}BP₁; ^{٢٠}B₁ deest; ^{٢١} BI deest; ^{٢٢}BP₁IPP₁ deest; ^{٢٣}BP₁ deest; ^{٢٤}T₁ deest; ^{٢٥}BP₁ deest; ^{٢٦}P₁ deest; ^{٢٧}BP₁ deest; ^{٢٨}B₁ deest; ^{٢٩}T₁ deest; ^{٣٠}BP₁ deest; ^{٣١} BI deest; ^{٣٢}BI in marginе; ^{٣٣}P₁ deest; ^{٣٤}BI deest; ^{٣٥}IPP₁ deest;

*الفصل^١ الثالث^٢ في أن النفس داخلة في مقوله الجوهر

*P₁ 166v

فنقول نحن إنك تعرف مما تقدم لك أن النفس ليست^٣ بجسم فان ثبت لك ان نفسا ما يصح لها الانفراد بق末 ذاتها لم يقع لك شك في أنها جوهر وهذا انما يثبت لك في بعض ما يقال^٤ له نفس وأما غيره مثل النفس النباتية والنفس الحيوانية فان^٥ ذلك لا يثبت لك فيه لكن المادة «القريبة لوجود هذه الانفس فيها انما هي ما هي بمزاج خاص وهيئة خاصة وإنما تبقى^٦ بذلك^٧ المزاج الخاص بالفعل موجودا ما دام فيها النفس والنفس هي التي تجعلها^٨ بذلك المزاج فان النفس هي^٩ لا محالة^{١٠} علة^{١١} لتكون^{١٢} النبات والحيوان على المزاج الذي لها اذ^{١٣} كانت النفس هي مبدأ^{١٤} التوليد والتربية كما قلنا^{١٥} فيكون الموضوع القريب للنفس^{١٦} مستحيلا ان يكون هو ما هو بالفعل الا بالنفس وتكون^{١٧} النفس علة لكونه كذلك^{١٨} ولا يجوز ان يقال ان الموضوع القريب حصل^{١٩} على طباعه موجودا^{٢٠} لسبب^{٢١} غير النفس ثم لحقته النفس «لحوقها^{٢٢} ما لا قسط له بعد^{٢٣} ذلك في حفظه وتقويمه وتربيته كالحال في اعراض يتبع وجودها وجود الموضوع لها اتبعها ضروريها ولا تكون^{٢٤} مقومة لموضوعها بالفعل وأما النفس فانها مقومة لموضوعها القريب موجودة اياب بالفعل كما تعلم الحال في هذا اذا تكلمنا في الحيوان وأما الموضوع بعيد فبينه^{٢٥} وبين النفس صور اخرى تقومها واذا فارقت النفس وجب ضرورة ان يكون فراقها يحدث لغالب صير الموضوع بحالة اخرى واحدث فيها صورة جمادية كالقابلة للصورة المزاجية الموافقة للنفس ولذلك^{٢٦} الصورة وأما^{٢٧}

^١BIPP₁ deest; ^٢T بقى P^٦; فاذن^٥; يق T^٤; ليس^٣T BIPP₁ deest; فصل^١IP₁; ي يجعلها T ، يجعلها B ، يجعلها^٩P ; ذلك^٧; تبقى^٧ recte ، بقى B ، بقى^٩P ; تكون^{١1} BI ، تكون T ، تكون P ، تكون^{١2}P₁ ; هي علة^{١١}T^{١٣}B deest; اذا^{١٤} ا ، في margine^{١٥} النفس^{١٦}; قلناه^{١٥} P₁ ; مبدأ^{١٥} T ، مبدأ^{١٤} B ; كل^{١٨}T ; وتكون^{١٩}PP₁ ، ويكون^١ in margine, recte ، ويكون^{١7}P^١ margine; لحوق^{٢٢}BIPP₁ ; سبب^١ ، كان^١ كذلك^١ بسبب^{٢١}PP₁ deest; حصل^{٢٠}PP₁ deest; وتلك^{٢٦} A ; فيبينه T ، فيبينه^{٢٥} BIPP₁ ; تكون^١ P₁ ، يكون^١ BTI ، تكون^{٢٤}P^١ B deest; ^{٢٧}BIPP₁ deest;

*P₁ 212v المادة^١ التي للنفس لا تبقى^٢ بعد النفس على نوعها البتة بل «اما ان يبطل نوعها وجوهرا الذى به كان موضوعا للنفس او تخلف^٣ النفس فيها صورة تستبقي^٤ المادة بالفعل على طبيعتها فلا يكون ذلك الجسم الطبيعي كما كان بل تكون^٥ له صورة واعراض^٦ اخرى وقد^٧ يكون^٨ ايضا^٩ قد تبدل بعض^{١٠} اجزائها وفارق مع تغير الكل في الجوهر فلا تكون^{١١} هناك مادة محفوظة^{١٢} الذات بعد مفارقة النفس هي كانت موضوعة للنفس والان هي موضوعة لغيرها^{١٣} فاذن^{١٤} ليس وجود النفس في الجسم كوجود العرض في الموضوع فالنفس اذن جوهر لأنها صورة لا في موضوع لكن لقائل^{١٥} ان يقول لتسسلم ان *النفس النباتية هذه^{١٦} صورتها فانها علة لقوام مادتها القرية واما النفس الحيوانية^{١٧} فيشبه ان تكون^{١٨} النباتية تقوم^{١٩} مادتها ثم يلزمهها^{٢٠} اتباع^{٢١} هذه النفس الحيوانية ايها فتكون^{٢٢} الحيوانية متحصلة الوجود^{٢٣} في مادة تقومت بذاتها وهي علة لقوام هذه التي حلتها^{٢٤} اعني الحيوانية^{٢٥} فلا^{٢٦} تكون^{٢٧} الحيوانية الا^{٢٨} قائمة في موضوع فنقول في جواب ذلك ان النفس النباتية بما هي نفس نباتية لا يجب عنها الا جسم متعد^{٢٩} مطلقا ولا النفس النباتية مطلقا لها وجود الا وجود لمعنى^{٣٠} جنسى وذلك في الوهم فقط واما الموجود في الاعيان فهو انواعها ولدى يجب ان يقال^{٣١} ان النفس النباتية^{٣٢} سبب واحد^{٣٣} وله^{٣٤} شيء^{٣٥} ايضا «عام كل^{٣٦} غير^{٣٧} محصل وهو الجسم المتغنى النامي المطلق الجنسي^{٣٨} الغير المنوع واما

*T ٢٨٦ OP₁ 213r

*P₁ 213v

; يختلف ا ، تخلف^٣ BT ; يبقى T ، يبقى B ، يبقى P^٢ ; فالمادة PP₁ ، والمادة BI^٤ ، تكون P₁ ، يكون TI ، تكون^٥ BP ; تستبقي P₁ ، يستبقي T ، تستبقي^٦ BIP₁ deest^٧ P^٨ TIPP₁ deest^٩ TPP₁ deest^{١٠} ; ويكون^{١١} TPP₁ deest^{١٢} TIPP₁ deest^{١٣} ; اعراضا^{١٤} BI^{١٥} recte^{١٦} TBIP₁ ; تكون^{١٧} BI^{١٨} PP₁ ; ايضا بعض^{١٩} تكون P^{٢٠} ; الحساسه الحيوانيه^{٢١} ; هي^{٢٢} BI^{٢٣} ; لقائل^{٢٤} BI^{٢٥} ; فانه^{٢٦} B^{٢٧} ; لغيرها^{٢٨} يتلزمها T^{٢٩} ; يتلزمها P₁ ، يقوم TI^{٢١} ، يقوم P^{٢٢} ، يقوم B^{٢٣} ; تكون^{٢٤} BI^{٢٥} ، يكون^{٢٦} BI^{٢٧} ; فتكون^{٢٨} TP₁ ، فيكون BI^{٢٩} ; مفتد^{٣٠} TIPP₁ ; معنى^{٣١} BI^{٣٢} ; ي تكون BI^{٣٣} ; تكون^{٣٤} P₁ ، تكون^{٣٥} BI^{٣٦} ; في^{٣٧} BI^{٣٨} ; النباتي A^{٣٩} ; غير كل^{٤٠} P₁ ، شيء^{٤١} لشيء^{٤٢} BI^{٤٣} ; الجنس P₁ deest^{٤٤} ;

الجسم ذو الات الحس والتميز^١ والحركة الارادية فليس مصدر^٢ عن النفس النباتية بما هي نفس نباتية بل بما^٣ ينضم اليها فصل اخر تصير^٤ به طبيعة اخرى ولا يكون ذلك الا ان تصير^٥ نفسا حيوانية بل يجب ان نبتدئ^٦ ونزيد^٧ هنا شرحا فتقول ان النفس النباتية اما ان يعني بها النفس النوعية التي تخص^٨ النبات * دون PP 159r الحيوان او يعني بها^٩ المعنى العام الذي يعم^{١٠} النفس النباتية والحيوانية من جهة ما يغذى^{١١} ويولد^{١٢} وينمو^{١٣} فان هذا قد يسمى نفسا نباتية وهذا مجاز من القول فان النفس النباتية لا تكون^{١٤} الا * في النبات ولكن المعنى الذي يعم نفس النبات والحيوان يكون في^{١٥} * الحيوانات كما يكون في النبات ووجوده كما يوجد^{١٦} المعنى العام في الاشياء واما^{١٧} ان يعني بها^{١٧a} القوة من قوى النفس الحيوانية التي تصدر^{١٨} عنها افعال التغذية والتربية والتوليد فان عنى بها^{١٨a} النفس النباتية التي هي بالقياس الى النفس الفاعلة للغذاء نوعية فذلك يكون في النبات لا غير ليس في الحيوان وان عنى بها^{18b} المعنى العام فيجب ان ينسب اليها^{18c} معنى عام لا معنى خاص فان¹⁹ الصانع العام هو الذي ينسب اليه²⁰ المصنوع²⁰ العام²¹ والصانع النوعي كالنجار هو الذي ينسب اليه المصنوع النوعي * والصانع المعين هو الذي ينسب اليه المصنوع المعين وهذا²² شيء قد مر لك تحقيقه فالذي ينسب الى النفس النباتية العامة من امر الجسم انه نام عام واما انه نام²³ بحيث انه²⁴ يصلح لقبول الحس او لا يصلح * P1 214r 1 167r

١ recte ، مصدرة T ، مصدرة P ، مصدرة P₁ ، مصدرة A ، مصدرة B² ؛ والتميز¹IPP₁
 ٦ recte ، تصير⁵ ، يتصير BTIP₁ ، تصير⁵ P ؛ يتصير TI ، ينصر⁴ B ؛ مما³ ؛ مصدر
 P₁ ، فنزيد P ، فنزيد A ، فنزيد⁷ P₁ ، نستدئ⁷ P ، نستدئ⁷ T ، يبتدئ A ، بتدئ⁷ P₁ ،
 تعم A ، نعم¹⁰ BP⁹ ؛ بها PP₁ ، به⁹ BTI⁹ ؛ تخص¹⁰ P₁ ، يخص¹⁰ TI ، يخص⁹ B ؛ فنزيد⁶ ؛
 وتنموا¹³ B¹³ ؛ وتنموا¹³ PP₁ ، وتنموا¹³ A ، ويتولد¹² B¹² ؛ وتغذى¹¹ IPP₁ ، يغذى¹¹ B¹¹ ؛
 يوجد¹⁴ P₁ ، وكما يكون¹⁵ P₁ ، يوجد¹⁴ P₁ ، وكما تكون¹⁵ P₁ ، يكون¹⁴ BTI¹⁵ ، تكون¹⁴ P₁ ،
 ١8a omnes mss^{18a} ؛ يصدر BT^{18a} ، مصدر¹⁸ P₁ ؛ ؟ بها^{18c} ؛ اما¹⁷ B^{17a} omnes mss^{18c} ؛
 اليه^{18c} ؛ اليه^{18c} ؛ ؟ بها^{18c} ؛
 ٢٢T²² ؛ فهذا²³ P₁ deest ؛ والعام²¹ B²¹ ؛ والـ معنى المصنوع²⁰ BPP₁ deest ؛
 ٢٤BIPP₁ deest ؛

*B 132v فليس ينسب^١ ذلك^١ إلى النفس النباتية من حيث هي عامة ولا هذا المعنى يتبعه
 وأما القسم الثالث فيستحيل أن يكون على ما يظن من ان القوة النباتية تاتي^٢ وحدها^٢
 فتفعل^٣ بذنا حيوانيا ولو كان المنفرد بالتدبر تلك القوة لكانته تتمم^٤ جسما نباتيا
 وليس كذلك^٥ بل إنما كانت^٦ تتمم^٧ جسما حيوانيا بالات الحسن والحركة فتكون^٨
 هي قوة لنفس لتلك^٩ النفس قوة^{١٠} أخرى وهذه القوة من قواها^{١١} *تتصرف^{١٢} على
 المثال الذي يؤدي إلى استعداد الالة للكمالات الثانية التي^{١٣} لتلك النفس التي
 هذه قوتها وتلك النفس هي الحيوانية ويتضح من بعد ان النفس واحدة وإن هذه
 قوى تبعث^{١٤} عنها في الأعضاء ويتأخر فعل بعضها ويقدم بحسب استعداد الالة
 فالنفس التي لكل حيوان هي جامعة اسطقطاسات^{١٥} بذنه ومؤلفها^{١٦} ومركبها^{١٧} على
 نحو يصلح معه ان يكون بذنا لها وهي حافظة لهذا البدن على النظام الذي ينبغي
 فلا تستولى^{١٨} عليها المغبرات الخارجية ما دامت النفس موجودة فيها ولو لا ذلك
 لما بقيت^{١٩} على صحتها ولاستواء النفس عليها ما يعرض من قوة القوة النامية
 وضعفها عند *استشعار النفس قضايا تكررها^{٢٠} او تحبها^{٢١} كراهة^{٢٢} ومحبة ليست
 بدنية^{٢٣} البتة وذلك عند ما يكون الوارد على النفس تصديقا ما^{٢٤} وليس ذلك مما
 يؤثر في^{٢٥} البدن^{٢٥} بما هو اعتقاد بل يتبع ذلك الاعتقاد انفعال من سرور او غم
 وذلك ايضا من المدركات النفسانية وليس مما يعرض للبدن بما هو بذن فيؤثر
 ذلك في القوة النامية الغاذية حتى يحدث فيها من العارض الذي يعرض للنفس

^١-^٢P₁ تأتي^١ ، تاتي وحدها P ، وحدها يأتي ، وحدها تاتي^٢ B ; ذلك ينسب^١ P₁
 ، سنم B ، يتم^٤ T ; فتفعل^٣ BP₁ ، فتفعل P ، فيفعل^١ recte TI ، تاتي وحدها recte ، وحدها
 ، تتمم^٦ P₁ ، وتمم P ، يتم^٧ TI ، سنم^٧ B ; كذلك^٦ BIPP₁ deest^٨ ; تتمم^٥ T^٩ PP₁ ، يتم^١ P₁
 ، تتصرف^{١٢} B^{١٠} ; قويها^{١١} T^{١٠} ; قوى^٩ P₁ ، تلك^٩ P₁ ، ف تكون^٩ P₁ ، فيكون^٩ T^٩ BI^٩ ، فيكون^٩ P₁
 TI ، شعّب^{١٣} P₁ ، شعّب P ، شعّب^{١٤} B^{١٣} PP₁ deest^{١٤} ; تتصرف^{١٣} PP₁ ، ينصرف^{١٣} TI
 ، اسطقطاسات^{١٥} TP₁ ، استقصاصات IP ، واسعصات^{١٦} B^{١٥} ; تبعث^{١٥} recte ، ينبع^{١٥}
 ، بقى^{١٩} T^{١٩} ; تستولى^{١٩} recte ، يستولى^{١٩} TIP₁ ، تستولى^{١٩} BP₁ ، ومولفتها^{١٧} PP₁ ، ومركبتها^{١٧} P₁
 ، تحبها^{٢٢} BI^{٢٢} ; تحبها^{٢١} PP₁ ، يحبها^{٢١} TI ، تحبها^{٢١} B^{٢١} ، تكررها^{٢١} P₁ ، يكررها^{٢١} TBI^{٢١} ، تكررها^{٢١} P₁
 ، كراهيـة^{٢٣} TIPP₁ ، كراهيـة^{٢٣} deest^{٢٤} ; بدنية^{٢٤} I deest^{٢٤} ; كراهيـة^{٢٣} B deest^{٢٤} ;

اولاً ول يكن الفرح النطقي شدة ونفاد^١ في فعلها ومن^٢ العارض^٣ *المضاد للذك ول يكن
*P1 216r الغم النطقي الذي لا الم بدئي^٤ فيه ضعف^٥ وعجز^٦ حتى يفسد فعلها وربما انتقص^٧
المزاج به انتقاداً^٨ وكل ذلك^٩ مما يقنعك في ان النفس جامدة لقوى الادراك
*T 287 واستعمال الغذاء وهي واحدة لهما^٩ ليست هذه منفردة عن تلك فيبين ان النفس
هي مكملة البدن الذي^{١٠} هي^{١١} فيه وحافظة^{١٢} على النظام^{١٣} الذي الاولى به ان يتميز
ويتفرق اذ كل جزء^{١٤} من اجزاء البدن يستحق^{١٥} مكاناً اخر ويستوجب مفارقة
لقريرته^{١٦} وانما تحفظه^{١٧} على ما هو عليه شيء خارج^{١٨} عن طبيعته وذلك الشيء هو
النفس في الحيوان فالنفس^{١٩} اذن كمال لموضوع^{٢٠} وذلك^{٢١} الموضوع يتقوم^{٢٢} به
وهو^{٢٣} ايضاً مكملاً النوع *وصانعه فان الاشياء المختلفة الانفس تصير^{٢٤} بها مختلفة
*P1 216v الانواع^{٢٥} ويكون تغيرها بالنوع لا بالشخص فالنفس اذن ليست من الاعراض التي
لا تختلف^{٢٦} بها الانواع ولا يكون لها مدخل في تقويم الموضوع فالنفس اذن
كمال كالجوهر لا^{٢٧} كالعرض^{٢٧} وليس يلزم هذا ان يكون مفارقها او غير مفارق
I 167v فانه ليس كل جوهر بمفارق فلا الهيولي بمفارقة^{٢٨} ولا الصورة وقد علمت *انت^{٢٩}
ان الامر كذلك^{٣٠} فلندل الان دلالة ما مختصرة على قوى النفس وافعالها ثم تتبعها^{٣١}
بالاستقصاء

^٤ TPP₁; ضعفاً^٥ ; بديعاً^٦ B^{٢-٣}; ونفاذ^٧ A; ونفاذ^٨ TPP₁,
انتقادياً^٩ P; انتقاداً^{١٠} A; انتقاداً^{١١} P; انتقاد^{١٢} A; انتقاد^{١٣} P; انتقاد^{١٤} B;
انتقادياً^{١٥} P; المستحق^{١٦} B; جزو^{١٧} P₁; جزء^{١٨} B; نظامه^{١٩} TPP₁; وحافظته^{٢٠}
خارج^{٢١} P; تحفظه^{٢٢} recte; يحفظه^{٢٣} TIP₁; يحفظه^{٢٤} B; يحفظه^{٢٥} IPP₁; لقريرته^{٢٦} A; يقرره^{٢٧}
هو^{٢٨} B; متقوم^{٢٩} IPP₁; ذلك^{٣٠} B; ذلك^{٣١} IPP₁; الموضوع^{٣٢} P; والنفس^{٣٣} A; من خارج^{٣٤} A;
يختلف^{٣٥} P₁; يختلف^{٣٦} BTI; يختلف^{٣٧} P₁; لانواع^{٣٨} B; يصير^{٣٩} T; يصير^{٤٠} B;
يصير^{٤١} T; تتبعها^{٤٢} IP; سعها^{٤٣} A; كلك^{٤٤} T; مفارقها^{٤٥} P₁; مفارقها^{٤٦} deest;

* الفصل^١ الرابع^٢ في تبيين ان اختلاف افاعيل النفس لاختلاف قواها

*P₁ 159v

* نقول^٣ ان للنفس افعالاً تختلف^٤ على وجوه فيختلف^٥ بعضها بالشدة والضعف

*P₁ 217r

وبعضها بالسرعة والبطئ فان الظن اعتقاد ما يخالف اليقين بالتأكيد والشدة والحدس

يختلف^٦ اليقين^٧ بسرعة الفهم وقد يختلف ايضاً بالعدم والملامة مثل ان الشك يخالف

الرأي فان الشك عدم اعتقاد من طرف النقيس والرأي^٨ اعتقاد احد طرف النقيس^٩

ومثل^٩ التحريك والتسكين وقد يختلف بالنسبة الى امور متضادة مثل الاحساس

بالابيض والاحساس بالاسود وادراك الحلو وادراك المر وقد يختلف بالجنس

مثل ادراك اللون وادراك الطعم بل مثل الادراك والتحريك وعرضنا^{١٠} الان ان نعرف

*P₁ 217v

القوى التي تصدر^{١١} عنها هذه الافاعيل «وانه هل يجب ان يكون لكل نوع من

ال فعل قوة تخصه^{١٢} او لا يجب ذلك فنقول اما الافعال المختلفة بالشدة والضعف

فان مبادها قوة واحدة لكنها^{١٣} تارة تكون^{١٤} اتم فعلاً^{١٥} وتارة تكون^{١٦} انقص فعلاً ولو

كان النقصان يقتضي ان يكون هناك لانقص^{١٧} قوة غير القوة التي للاتم لوجب

ان يكون عدد القوى بحسب عدد مراتب^{١٨} النقصان والزيادة التي يكاد^{١٩} لا^{١٩} تنتهي^{٢٠}

بل^{٢١} القوة^{٢١} الواحدة يعرض^{٢٢} لها تارة ان تفعل^{٢٣} الفعل اشد واضعف بحسب

الاختيار وتارة بحسب مؤاتاه^{٢٤} الالات^{٢٥} وتارة بحسب عوائق^{٢٦} من خارج ان تكون^{٢٧}

او لا تكون^{٢٨} وان تقل^{٢٩} او تكثـر^{٣٠} فاما^{٣١} الفعل وعدمه فقد سلف لكـ في

*P₁ 218r

^١ BIPP₁ ، تختلف P ، يختلف BI^٤ ; ونقول I ، يقول B^٣ ; فصل^٢ BIPP₁ deest ;

^٤ P^٥ ; فيختلف I ، فنختلف T ، فنختلف P₁ ، فنختلف B ، فنختلف P^٥ ; تختلف

^٦-^٧ PP₁ ، التلقن^٨ ، التلقين T ، اليقين I ، النفس^٧ ; مخالف T ، يخالف B ، يختلف

، وغرضنا^٩ P₁ ، وغرضنا I ، وغرضنا P ، عرضياً^{١٠} B^{١٠} ; ومثل TIPP₁ ، مثل

^{١١} T^{١٣} ; تخصه P₁ ، يخصه TI ، يخصه^{١٢} BP^{١٢} ; يصدر T ، يصدر^{١١} BP^{١١} ; وغرضنا T

^{١٣} P₁ ، يكون BT ، تكون^{١٤} IP^{١٤} ; فعله^{١٥} B^{١٥} ; تكون^{١٦} TI ، تكون^{١٦} BP^{١٦} ; لاكتهـا

، لا ، يكـاد^{١٩} B^{١٩} ; لاكتهـا^{١٩} B^{١٩} ; مراتـهـ B^{١٨} ; نقصـاـ I ، لـلـانـقـصـ^{١٧} BPP₁ ، تكون^{١٧}

؛ تـنـتـاهـي recte ، تـنـتـاهـي P₁ ، تـنـتـاهـي T ، تـنـتـاهـي I ، سـاهـي^{٢٠} B^{٢٠} ; لا ، يـكـادـ^{٢١} PP₁

، موـاتـاهـ B^{٢٤} TIPP₁ ، يـفـعـلـ T ، يـفـعـلـ BI^{٢٣} ; يـفـعـلـ BI^{٢٣} ; يـفـعـلـ BI^{٢٣} ; بالـقوـهـ^{٢١} B^{٢١}

^{٢٨} BTI^{٢٨} ; تكون^{٢٧} P₁ ، يكون^{٢٧} BTIP₁ ، عـوـايـقـ^{٢٦} TIPP₁ ، الـأـلـةـ^{٢٥} BI^{٢٥} ; مؤـاتـاهـ recte ، موـاتـاهـ

؛ واما^{٣١} PP₁ ، تـكـثـرـ P₁ ، يـكـثـرـ P₁ ، يـقـلـ T ، يـقـلـ BI^{٣٠} P₁ ، تكون^{٣٠} P₁ ، يكون

الاقوالي الكلية ان مبدأ^١ ذلك قوة واحدة واما اختلاف افعالها التي من باب الملكة بالجنس كالادراك والتحريك او^٢ كادراك^٣ وادراك فذلك مما بالحرى ان يفحص عنه فاحص فينظر مثلا هل القوى المدركة كلها قوة^٤ واحدة الا ان لها ادراكات «ما^٥ بذاتها هي العقليات وادراكات ما بالات^٦ مختلفة^٧ بسبب اختلاف الالات فان^٨ كانت^٩ العقليات والحسينات مثلا لقوتين^٩ فهل^{١٠} الحسينات كلها التي تخيل^{١١} من باطن والتي تدرك^{١٢} في الظاهر بقوة^{١٣} واحدة وان^{١٤} كانت التي في الباطن لقوة او لقوى^{١٥} فهل التي في الظاهر لقوة واحدة^{١٦} تفعل^{١٧} في الات^{١٨} مختلفة افعالا مختلفة *فانه ليس يمتنع^{١٩} ان تكون^{٢٠} قوة واحدة تدرك^{٢١} اشياء^{*P₁ 218v} مختلفة الاجناس والانواع كما هو مشهور من حال العقل عند العلماء ومشهور من حال الخيال عندهم^{٢٢} بل كما ان المحسوسات المشتركة التي زعموا^{٢٣} انها العظم والعدد والحركة والسكن والشكل قد تحس^{٢٤} بكل^{٢٥} واحد^{٢٦} من الحواس^{٢٧} او^{٢٨} بعدة^{٢٩} منها وان كانت بواسطة^{٣٠} محسوس اخر ثم هل قوة التحريك هي قوة الادراك ولم لا يمكن ذلك وهل قوة الشهوة بعينها هي قوة الغضب فاذا صادفت اللذة انفعلت على نحو وان صادفت الاذى انفعلت على نحو اخر بل هل الغاذية والنامية والمولدة شيء من هذه القوى *فان لم تكن^{٣١} فهل هي قوة واحدة حتى اذا كان الشيء لم يتم بصورة^{٣٢} حرك^{٣٣} الغذاء الى اقطاره على هيئة وشكل فاذا استكمل حرك^{٣٤} ذلك التحريك بعينه الا ان الشكل قد تم ولا^{٣٥} يحدث شكل اخر^{*P₁ 219r}

^١ بالات B^٤ ; deest^٥ ; وكادراك^٦ deest^٧ ; مبداء P₁ ، مبداء T^٨ ، سحل^٩ B^{١١} ; فهذا^{١٠} B^{١١} ; القوتين^٩ T^٩ ; كان^٩ PP₁ ، وان^٨ T^٨ ; مختلفة بالات^١ ، ما مختلفة^١ ; يدرك^{١٢} BTI^{١٢} ; تخيل^{١٣} recte^{١٣} ، يتخيل^١ T^١ ، تخيل P₁ ، تخيل A^١ ; تفعل^{١٨} P₁ ، يفعل^١ B^١ ، يفعل^١ B^١ ، يمتنع^١ ، يمسع^١ ، يمتنع^١ B^{٢٠} ; تكون^{٢٠} BP₁ recte^{٢٠} ، يكون^{٢٠} BP₁ ، يمتنع^١ ، يمسع^١ ، الالات^١ ، يحس^{٢٤} TI^{٢٤} ، يحس^{٢٤} BPP₁ ، يزعمون^{٢٤} IP₁ ، نزعمون^{٢٤} IP₁ ، يدرك^{٢١} B^{٢٢} In margin^{٢٣} ; واحدة^{٢٦} TPP₁ deest^{٢٩} P^{٢٩} ; هذه^{٢٧} BI^{٢٧} ; واحدة^{٢٦} TPP₁ deest^{٢٩} P^{٢٩} ; كل^{٢٥} P^{٢٥} ; تحس^{٢٦} recte^{٢٦} ; وبعدة^{٢٩} P^{٢٩} ; تكون^{٣١} P₁ ، يكن^{٣١} P₁ ، يدرك^{٣٢} PP₁ ، وبساطة^{٣١} P₁ ، وبعد^{٣٠} PP₁ ، تصوير^{٣٢} PP₁ ; فلا^{٣٥} P₁ ، حرك^{٣٤} P₁ ، حركة^{٣٤} A^{٣٤} ، حرك^{٣٤} P₁ ، حرك^{٣٤} BI^{٣٣} ;

والعظم قد بلغ مبلغا لا^١ تف^٢ القوة «بان تورد^٣ من الغذاء فيه اكثرا مما يتحلل^٤ منه فيقف^٥ وهناك^٦ يفضل من الغذاء فضل^٧ يصلح للتوليد لتنفذه^٨ الى اعضاء التوليد كما تنفذ^٩ الغذاء اليها لتغدوها^{١٠} به لكنه يفضل عما تحتاج^{١١} اليه اعضاء التوليد من الغذاء فضل^{١٢} يصلح^{١٣} لباب اخر فتصرفه^{١٤} تلك القوة بعينها اليه^{١٥} كما تفعل^{١٦} بفضول كثيرة^{١٧} من الاعضاء ثم تعجز^{١٨} هذه القوة^{١٩} في اخر الحيوة^{٢٠} عن ايراد بدل ما يتحلل مساويا^{٢١} لما يت hollow^{٢١} فيكون ذبول فلم^{٢٢} تعرض^{٢٣} قوة نامية ولا^{٢٤} تعرض^{٢٥} قوة^{٢٦} مذبحة واختلاف الافعال ليس يدل على اختلاف القوى فان القوة الواحدة بعينها تفعل^{٢٧} الا ضد اد بل القوة^{٢٨} الواحدة تحرك^{٢٩} بارادات مختلفة حركات مختلفة بل القوة الواحدة قد تفعل^{٣٠} في مواد مختلفة افاعيل مختلفة فهذه شكوك ي يجب ان يكون حلها مهيناً عندنا حتى يمكننا ان ننتقل^{٣١} وثبتت^{٣٢} قوى النفس وان ثبت^{٣٣} ان عددها كذا^{٣٤} وان بعضها مخالف للبعض فان الحق عندنا هذا فنقول اما اولا فان القوة من حيث هي قوة بالذات^{٣٥} واولا هي قوة على امر ما ويستحيل ان تكون^{٣٦} مبدا لشيء اخر غيره فانه من حيث هي^{٣٧} قوة^{٣٥} عليه مبدا له

*^١_{P₁} 168r
*^٢_{P₁} 219v

^٤ سحلل B^٤ ; تورد PP₁ ، يورد TI^٣ ; تف^٢ P₁ ، يف^١ T₁ ، يف^٣ B^٣ ;
^٥ يتف^١ P₁ bis ;
^٦ يتف^١ P₁ ، فضل P₁ ، فضل^٧ P₁ ; وهنالك^٦ P₁ ;
^٧ يتف^١ P₁ ، يتف^١ TP₁ ، يتف^١ TP₁ recte^٩ B^٩ ; لتنفذه T₁ ، فينفذه IP₁ ، يفسدهه P₁ ،
^٩ يتحتاج TIP₁ ، يتحتاج BP^{١١} ; لتنفذها recte^{١١} ، ليغدوها TIPP₁ ، لسعدوها^{١٠} B^{١٠} ;
^{١١} يتصرفه^١ ، فتصرفه B^{١٤} ; فصلح P₁ ، يصلاح^{١٣} B^{١٣} ; افضل P₁ deest^{١٢} ;
^{١٢} يتحتاج recte^{١٢} B^{١٢} ;
^{١٣} كثير IP₁ ، كثير^{١٨} BP₁ ;
^{١٤} يفعل^١ P₁ ، يفضل^١ P₁ ، يفعل^١ T₁ ، يفعل^١ T₁ deest^{١٦} ;
^{١٥} يتعجز^١ P₁ ،
^{١٦} يتعجز^١ P₁ ،
^{١٧} الحياة^١ ، الحياة^١ BP₁ ، القوى^١ PP₁ ، يتعجز^١ T₁ ، يتعجز^١ T₁ ، يتعجز^١ T₁ ،
^{١٩} يتعجز^١ T₁ ،
^{٢٠} يتعجز^١ T₁ ،
^{٢١} يتعجز^١ T₁ ،
^{٢٢} يتعجز^١ T₁ ،
^{٢٣} يتعجز^١ T₁ ،
^{٢٤} يتعجز^١ T₁ ،
^{٢٥} يتعجز^١ T₁ ،
^{٢٦} يتعجز^١ T₁ ،
^{٢٧} يتعجز^١ T₁ ،
^{٢٨} يتعجز^١ T₁ ،
^{٢٩} يتعجز^١ T₁ ،
^{٣٠} يتعجز^١ T₁ ،
^{٣١} يتعجز^١ T₁ ،
^{٣٢} يتعجز^١ T₁ ،
^{٣٣} يتعجز^١ T₁ ،
^{٣٤} يتعجز^١ T₁ ،
^{٣٥} يتعجز^١ T₁ ،
^{٣٦} يتعجز^١ T₁ ،
^{٣٧} يتعجز^١ T₁ ، يتعجز^١ T₁ ،

فان كان مبدأ لشيء اخر فليس هو من حيث هو مبدأ لذلك^١ الاول في ذاته^٢
 فالقوى من حيث هي قوى انما تكون^٣* مبدأ^٤ لافعال معينة بالقصد الاول لكنه
 قد يجوز ان تكون^٥ القوة^٦ مبدأ^٧ لافعال كثيرة بالقصد الثاني بان تكون^٨ تلك
 كالفروع فلا^٩ تكون^٩ مبدأ^{١٠} لها اولا مثل ان الابصار انما هو قوة اولا على
 ادراك الكيفية التي بها يكون الجسم بحيث اذا توسط بين جسم قابل للضوء وبين
 المضي لم يفعل المضي فيه الاضاءة^{١١} وهذا هو اللون واللون^{١٢} يكون بياضها وسودادا
 وايضا القوة^{١٣} المتخيلة هي^{١٤} التي^{١٤} تشتبث^{١٥} صور الامور المادية من حيث هي مادية
 مجردة عن المادة نوعا من التجريد^{١٦} غير بالغ كما نذكره^{١٧} بعد ثم يعرض^{١٨} ان يكون
 ذلك لونا او طعما او عظما^{١٩} او صوتا^{١٩}* او غير ذلك والقوة العاقلة^{٢٠} هي^{٢١} التي^{٢٢}
 تشتبث^{٢٣} صور الامور من حيث هي بريئة^{٢٤} عن المادة وعلاقتها^{٢٥} ثم يتتفق ان يكون
 ذلك شكلنا ويتفق ان يكون عددا وقد^{٢٦} يجوز^{٢٧} ان تكون^{٢٨} القسوة معدة نحو فعل
 بعينه لكنها تحتاج^{٢٩} الى امر اخر ينضم اليها حيث^{٣٠} حتى يصير لها ما^{٣١} بالقوة
 حاصلا بالفعل فان لم يكن ذلك الامر لم يفعل فيكون^{٣٢} مثل هذه^{٣٣} القسوة تارة
 مبدأ^{٣٤} للفعل بالفعل^{٣٥} وتارة غير مبدأ^{٣٦} له بالفعل بل^{٣٧} بالقوة مثل القوة المحركة
 فانها اذا صح الاجماع من القوة الشوقيه بسبب داع من التخيل او^{٣٨} المعقول^{٣٩} الى

^١P ; مبادى P₁ ; تكون P₁ ، يكون IP^٢ ; في ذاته لذلك الاول ١-١PP₁
 ، تكون P^٣ ; مبدأ P^٤ ، مبداء^٥ P₁ ; القوة الواحدة^٥ BI₁ ; تكون P₁ ، يكون BI₁ ، تكون
 P^٦ ; مبدعا^٧ TP^٨ ; تكون P₁ ، يكون BI₁ ، تكون P₁ ، ولا^٩ P^٩ ; تكون P₁ ، يكون BI₁ ، تكون^{١٠}
 P₁ deest^{١١} ; ثم اللون^{١٢} TPP₁ ; الا ضاءة A^{١٣} ؟ الا ضاءة B ، الا ضاءة T ، الا ضاءة
 ; المحرك^{١٤} B^{١٤} ; تشتبث^{١٥} T ، تشتبث^{١٥} A ، ستشبت^{١٥} P₁ ; التي هي A ، هي deest ، التي
 ; وهي^{١٦} P^{١٦} ; العادله^{١٧} B^{١٧} ; صوتا او عظما^{١٩} PP₁ ، PI^{١٩} ; يذكره^{١٨} B^{١٨} deest^{١٨} ; يعرض^{١٩} PI^{١٩}
 ; تبرئه A ، برئه^{٢٤} P^{٢٤} ; تشتبث^{٢٤} A ، تشتبث^{٢٤} T ، تشتبث^{٢٤} P₁ ، ستشبت^{٢٤} P₁ ;
 تكون P₁ ، يكون BI₁ ، تكون P₁ ، ويجوز^{٢٨} P^{٢٨} ; ويجوز^{٢٧} A^{٢٧} deest^{٢٧} ; وعلاقتها^{٢٥}
 omnes mss. ; تكون A ، فيكون BI₁ deest^{٢٦} ; ح^{٣٠} TI₁ deest^{٣١} ; تحتاج^{٣٠} T₁ ، يحتاج^{٣٠} T₁ ،
 BTP₁ ، فيكون A ، فيكون BI₁ deest^{٣٢} ; تحتاج^{٣٠} P₁ ، يحتاج^{٣٠} T₁ ، تحتاج^{٣٠} T₁ ،
 BI₁ deest^{٣٥} ; مبداء^{٣٦} T₁ deest^{٣٦} ; هذا^{٣٣} A^{٣٣} ; فيكون^{٣٨} BI₁ P₁
 deest^{٣٩} ; والمعقول^{٣٩} BI₁ P₁ ;

*P₁ 221r التحرّك حركت^١ لا محالة^٢ فان لم يصح^٣ لم تحرّك^٤ وليس يصدر عن قوة محركة واحدة بالة واحدة الاحركة واحدة اذ الحركات الكثيرة لكتلة^٥ الات الحركة التي هي العضل فينا^٦ وفي كل عضلة قوة محركة جزئية^٧ لا تحرّك^٨ الا حركة بعينها وقد تكون^٩ القوة الواحدة ايضا^{١٠} يختلف تاثيرها بحسب القوابل المختلفة او^{١١} الالات^{١٢} المختلفة وهذا ظاهر^{١٣} فنقول الان ان اول اقسام افعال النفس ثلاثة افعال يشترک^{١٤} فيها الحيوان والنبات كالتجذية^{١٥} والتربية والتوليد وافعال تشتراك^{١٦} فيها الحيوانات اكثراها^{١٧} او جلها ولا خط فيها للنبات^{١٨} مثل الاحساس والتخليل والحركة الازادية * وافعال تختص^{١٩} بالناس مثل تعقل^{٢٠} المعقولات واستنباط الصنائع^{٢١} والروية^{٢٢} في الكائنات^{٢٣} والفرقه التي^{٢٤} بين الجميل والقبيح فلو كانت القوى النفسانية واحدة وكانت الافعال النباتية تصدر^{٢٥} عن القوة التي * تصدر^{٢٦} عنها الحيوانية صدورا اوليا لكان عدم الاجسام النباتية واعضاء الحيوان التي تغتذى^{٢٧} ولا تحس^{٢٨} مما هو صلب او لين للاحساس^{٢٩} اما ان يكون بسبب عدم القوة او بسبب ان المادة ليست تنفعل^{٣٠} عنها ومحال^{٣١} ان يقال^{٣٢} ان المادة ليست تنفعل^{٣٣} عن الحر والبرد^{٣٤} ولا تتأثر^{٣٥} عنهما وعن الطعوم * القوية والروائح^{٣٦} القوية فانها تنفعل^{٣٧} عنها فبقي ان يكون ذلك بسبب عدم القوة الفعالة لذلك وقد وجدت

^١ يحرّك T ، يحرّك IP₁ ، يحرّك B^٤ ، يحرّك TPP₁ ، حرّك^٣ T^٢ ، حرّك^١ B ، يحرّك^٥ B ، يحرّك^٦ P ، حرويه^٧ ، فيها^٨ B ، deest ، تحرّك recte ، تحرّك P^٩ ، تكون^{١٠} PP₁ ، تكون^{١١} BIPP₁ ، ايضا قد^{١٢} تكون^{١٣} TI ، تكون^{١٤} PP₁ ، تكون^{١٥} B ، شترک^{١٦} T ، شترک^{١٧} BIPP₁ ، كالتجذية والتربية^{١٨} ، تشرک^{١٩} P ، ظ^{٢٠} A ، والالات^{٢١} deest ، يتحصّن^{٢٢} B ، يتحصّن^{٢٣} B ، النبات^{٢٤} P ، يتحصّن^{٢٥} TPP₁ ، يتحصّن^{٢٦} deest ، يتحصّن^{٢٧} TIPP₁ ، يتحصّن^{٢٨} TI ، يتحصّن^{٢٩} P₁ ، يتصور^{٢١} TP₁ ، يتصور^{٢٢} PP₁ ، يختص^{٢٣} T ، يختص^{٢٤} A ، يختص^{٢٥} P₁ ، يختص^{٢٦} IP₁ ، الصنائع^{٢٧} B ، الكائنات^{٢٨} IPP₁ ، والروية^{٢٩} T ، والروية^{٣٠} P₁ ، والروية^{٣١} A ، والروية^{٣٢} B ، الصنائع^{٣٣} B ، تصدر^{٣٤} IP₁ ، يصدر^{٣٥} BT ، يصدر^{٣٦} P₁ ، يصدر^{٣٧} T ، يصدر^{٣٨} deest ، يغتذى^{٣٩} TI ، يغتذى^{٤٠} P₁ ، تحس^{٤١} P₁ ، يحس^{٤٢} TIP ، يحس^{٤٣} B ، يغتذى^{٤٤} P₁ ، يغتذى^{٤٥} TI ، يغتذى^{٤٦} B ، ينفعل^{٤٧} B ، ينفعل^{٤٨} T ، ينفعل^{٤٩} PP₁ ، ينفعل^{٤٩} P₁ ، ينفعل^{٤٩} TIP ، ينفعل^{٤٩} BI ، ينفعل^{٤٩} TI ، ينفعل^{٤٩} A ، الاحساس^{٤٩} B ، والروائح^{٤٩} P₁ ، والروائح^{٤٩} A ، تتأثر^{٤٩} B ، تتأثر^{٤٩} P₁ ، تتأثر^{٤٩} T ، ينفعل^{٤٩} TIP ، ينفعل^{٤٩} BI ، ينفعل^{٤٩} A ، ولا البرد^{٤٩} A ، ولا البرد^{٤٩} B ، ينفعل^{٤٩} T ، ينفعل^{٤٩} BI ، ينفعل^{٤٩} T ، ينفعل^{٤٩} A ،

القوة الغاذية فاذن القوتان مختلفتان وايضاً فان تحريرك النفس لا يخلو^١ اما ان يكون على سبيل نقل مطلق * وكل جسم قابل للنقل مطلقاً^٢ واما ان يكون لنقل^٣ على سبيل قبض وبسط وفي اجسامنا * اعضاء^٤ هي اقبل لذلك من العضل وفيها حيوة للتغذى^٥ وليس يمكن تحريركها فالسبب في ذلك ليس من جهتها بل من جهة فقد انها القوة^٦ المحركة^٧ وكذلك^٨ بعض الاعصاب تنفذ^٩ فيها^{١٠} قوة * الحسن فقط دون الحركة وبعض^{١١} الاعصاب^{١٢} تنفذ^{١٣} فيها^{١٤} قوة الحركة ولا تتضادل^{١٥} بشيء^{١٦} يعتقد به بل قد يوجد ما^{١٦} يشากل ما ينفذ^{١٧} فيه الحسن ويزيد عليه في الكيف وينقص وقد^{١٨} تنفذ^{١٩} فيه قوة الحركة وقد يوجد^{٢٠} ما هو^{٢١} كذلك وليس تنفذ^{٢٢} فيه قوة الحسن ولذلك^{٢٣} يمكنك ان تعلم^{٢٤} ان العين ليست^{٢٥} دون اللسان في ان تنفعل^{٢٦} عن الطعوم المجاورة^{٢٧} ولا تحس^{٢٨} العين بالطعم من حيث هو مذوق لست اقول من حيث هو^{٢٩} كيفية ولا بالصوت واما القوة^{٣٠} الانسانية فسنبين من^{٣١} امرها^{٣١} انها^{٣٢} متبرة^{٣٣} الذات عن الانطباع في * المادة ونبين^{٣٤} ان جميع الافعال المنسوبة الى الحيوان^{٣٤} يحتاج فيها الى الة فاذن الحواس والتخيلات لقوة اخرى مادية غير القوة المحركة وان كانت^{٣٥} تفيس^{٣٦} عنها وقوى الحركة ايضاً متعلقة من وجه كما سنبين بقوى الحسن والتخيل فاذا^{٣٧} فهمت هذا وما^{٣٨} اعطيناك^{٣٩} من الاصول^{٤٠} سهل^{٤١}

^١ النقل P₁; ^٢T; ^٣P deest; ^٤B deest; ^٥ينفذ TIP₁; ^٦P₁, يخلوا P₁, يحلوا P₁, يحلو B₁, يخ TI₁; ^٧B₁ deest; ^٨T; ^٩B₁; ^{١٠}PP₁; ^{١١}التجذى^{١٢}IP₁; ^{١٣}BIPP₁ deest; ^{١٤}IP₁; ^{١٥}IP₁, ينفذ P₁, ينفذ B₁; ^{١٦}IP₁, ينفذ P₁, ينفذ B₁; ^{١٧}IP₁, ينفذ P₁, ينفذ B₁; ^{١٨}IP₁, ينفذ P₁, ينفذ B₁; ^{١٩}IP₁, ينفذ P₁, ينفذ B₁; ^{٢٠}IP₁, يوجد P₁, يوجد T₁, يوجد P₁, يوجد B₁; ^{٢١}IP₁, ينفذ T₁; ^{٢٢}IP₁, ينفذ recte₁, ينفذ T₁; ^{٢٣}IP₁, ينفذ recte₁, ينفذ T₁; ^{٢٤}IP₁, ينفذ recte₁, يفعل T₁, يفعل IP₁, يفعل P₁; ^{٢٥}IP₁, يفعل deest; ^{٢٦}IP₁, يعلم B₁; ^{٢٧}IP₁, تحس P₁, يحس BTI₁, يحس TP₁; ^{٢٨}P₁; ^{٢٩}IP₁, متبرة^{٣٠}TP₁, المحاورة^{٣١}IP₁, المحاورة^{٣٢}IP₁; ^{٣٣}IP₁, متبرة^{٣٤}TP₁, ينفذ deest; ^{٣٥}IP₁, يفيس T₁, يفيس B₁; ^{٣٦}IP₁, كأن T₁ deest; ^{٣٧}IP₁, واذا^{٣٨}T deest; ^{٣٩}T deest; ^{٤٠}? اسهل ا, اسهل نل B₁; ^{٤١}? امرا اصول P₁; ^{٤٢}واعطيناك^{٤٣}

عليك ان تعرف فرقا^١ ما^٢ بين القوى التي نحن في ترتيبها وتعديلها وتعلم ان كل قوة لها فعل اولى^٣ ولا^٤ تشارك^٥ قوة اخرى لها فعل اولى مخالف لفعلها^٦ الاولى^٧

* الفصل^٨ الخامس^٩ في تعديل قوى^{١٠} النفس على سبيل التصنيف
لبعد الان قوى النفس عدا على سبيل الوضع ثم لنشتغل ببيان حال كل قوة
فنقول القوى النفسانية تنقسم^{١١} بالقسمة الاولى اقساما ثلاثة^{١٢} احدها النفس^{١٣} النباتية
وهي الكمال الاول * لجسم طبيعي الى من جهة ما يتولد وينمى^{١٤} ويغتنى^{١٥} والغذاء
جسم من شأنه ان يتشبه بطبيعة الجسم الذي قيل انه غذاء^{١٦} له^{١٧} فيزيـد^{١٨} فيه
مقدار^{١٩} ما يتحلل او اكثر * او اقل والثانى النفس الحيوانية وهي الكمال الاول
لجسم طبيعي الى من جهة ما يدرك الجزيئات^{٢٠} ويتحرك بالاردة والثالث النفس
الانسانية وهي كمال اول لجسم طبيعي الى من جهة ما ينسب اليه انه يفعل الافاعيل
الكافـنة^{٢١} بالاختيار الفكري والاستنباط بالرأى ومن جهة ما يدرك الامور الكلية ولو لا
العادة لكان الاحسن ان يجعل^{٢٢} كل اول شرطا مذكورا^{٢٣} في رسم الثاني ان اردنا ان
نرسم النفس لا القوة النفسانية التي للنفس بحسب ذلك الفعل فان الكمال ماخوذ
في حد * النفس لا في حد قوة^{٢٤} النفس وانت ستعلم الفرق بين النفس الحيوانية وبين
قوة الادراك والتحريك وبين النفس الناطقة وبين القوة على الامور المذكورة من
التميـز^{٢٥} وغيرها^{٢٦} فان ارذت الاستقصاء فالصواب ان تجعل^{٢٧} النباتية جنسا للمحيوانية
والحيوانية جنسا للانسانية وتأخذ^{٢٨} الاعم في حد الاخص ولكنك اذا التفت الى

^١TPP₁ ، بـشارـك BTI^٥ ; ولا T ، فلا^٢ BIPP₁ deest ; ^٣P₁ deest ; ^٤BIPP₁ deest ; فـرقـان^١ TPP₁
^٦PP₁ deest ; ^٧ الاولى BIPP₁ deest ; ^٨BIPP₁ deest ; ^٩BP₁ deest ; ^٩BP₁ deest ; ^٩BP₁ deest ;
، لـفعـله^٧ ، الاول T ، لـفعـله^٦ ، ^٦PP₁ deest ; ^٦PP₁ deest ; ^٦PP₁ deest ; ^٦PP₁ deest ;
، وسـعـى^{١٤} B ، للـنفس^{١٣} TP₁ ، تـنقـسـم^{١١} ، يـنقـسـم^١ ، يـنقـسـم^١ bis^{١٠} ;
، غـذاـه^{١٧} ، غـذاـه^١ ، غـذاـه^١ ، عـداـه^{١٦} ، عـداـه^١ ، عـداـه^١ ، وـغـتـنـى^{١٥} B ، وـغـتـنـى^{١٥} P ،
، الـحرـسـات^{٢٠} B ، الـحرـسـات^{٢٠} P₁ deest ، مـعـدـار^{١٩} BP₁ deest ، وـبـيزـيد^{١٨} P₁ deest ، وـبـيزـيد^{١٨} P₁ deest ;
، تـجـعـل^١ P₁ deest ، تـجـعـل^{٢٢} B ، الكـائـنـه^{٢١} P₁ ، الكـائـنـه^{٢١} B ، الكـائـنـه^{٢١} B ،
، الـجـزوـيـات^{٢١} B ، الـجـزوـيـات^{٢١} B ، الـجـزوـيـات^{٢١} B ، الـجـزوـيـات^{٢١} B ،
، وـغـيرـهـا^{٢٦} T ، التـميـز^{٢٥} IPP₁ ، التـميـز^{٢٥} B ، قـوىـها^{٢٤} T ، قـوىـها^{٢٤} B ، مـذـكـور^{٢٣} B
؛ وـيـاحـد^{٢٨} B ، تـجـعـل^١ TP₁ ، تـجـعـل^١ P₁ deest ، وـيـاحـد^{٢٧} BP₁ deest ، وـغـيرـهـا^{٢٧} IPP₁ ، وـغـيرـهـا^{٢٧} linea ،
، غـيرـهـا^{٢٧} linea ،

النفس من حيث القوى الخاصة لها في حيوانيتها وانسانيتها فربما قنعت بما ذكرناه وللنفس النباتية قوى ثلث الغاذية^١ وهي قوة تحيل جسماً^٢ غير الجسم الذي هي^٣ فيه إلى مشاكلة *الجسم الذي هي^٤ فيه فتلصقه^٥ به بدل ما يتحلل عنه والقوة المنمية وهي قوة تزيد^٦ في الجسم الذي هي فيه بالجسم المتشبه به زيادة متناسبة^٧ في اقطاره طولاً وعرضها وعمقاً لتبلغ^٨ به كمال النشوء والقوّة المولدة وهي قوة تأخذ^٩ من الجسم الذي هي^{١٠} فيه جزءاً^{١١} هو شبيهه بالقوّة فتفعل^{١٢} فيه باستمداد أجسام أخرى تتشبه^{١٣} به^{١٤} من التخليق والتمزيج ما تصيره^{١٥} شبيهها^{١٦} به بالفعل وللنفس الحيوانية بالقسمة الأولى قوتان محركة ومدركة والمحركة على قسمين اما محركة يانها^{١٦} باعثة على الحركة *اما محركة^{١٧} يانها فاعلة والمحركة^{١٧} على انها باعثة هي القوة التروعية الشوقيّة وهي القوة التي اذا ارتسمت^{١٨} في التخييل الذي سنذكره بعد صورة مطلوبة او مهروب^{١٩} عنها بعثت^{٢٠} القوة المحركة الأخرى التي^{٢١} نذكرها على التحريك ولها شعبتان شعبة^{٢٢} تسمى^{٢٣} قوة شهوانية وهي قوة تبعث^{٢٤} على تحريك تقرب^{٢٥} به من الاشياء المتخيّلة ضروريّة^{٢٦} او^{٢٧} نافعة^{٢٨} طلباً للذرة وشعبة تسمى^{٢٩} غضبية^{٣٠} وهي قوة تبعث^{٣١} على تحريك تدفع^{٣٢} به الشيء المتخيّل ضاراً او مفسداً

^١ P₁ 225r ^٢ PP₁ deest; جسماً اخر ^٣ P₁ deest; العادره B ، القوه الغاذيه P₁ ، القوه الغاذيه P^٤
 ، يزيد T ، نزيد B^٥; فتلصقه recte ، فتلصقه recte TIP₁ ، فتلصقه recte BP₁ deest;
^٦ B^٧; لتشغل P₁ ، ليبلغ TI ، لسلغ^٨ BP₁ ، متناسبة^٩ TIP₁ ، مناسبة P ، مناسبة B ، تزيد
 ، جزاء T ، جزاً^{١٠} BI deest; تأخذ^{١١} P₁ ، تأخذ P ، يأخذ T ، يأخذ I ، يأخذ A ، يأخذ A ، يتشبه^{١٢} P₁ ،
 يتتشبه P ، يسسه^{١٣} B; فتفعل^{١٤} P ، فتفعل P ، فتفعل^{١٥} BT ، فتفعل^{١٦} A; جزءاً P ، مجزأاً A
 ، تصيره recte ، يصيره^{١٧} PP₁ ، يصيره^{١٨} TI ، يصيره^{١٩} B deest; تتشبه^{٢٠} P₁ ، يتشبه^{٢١} TI
 ، مهروبة^{٢٢} T^{٢٣}; ترسمت^{٢٤} PP₁ ; فالمحركة I ، فالمحركه^{٢٥} T in margine;
^{٢٦} P₁ ، يسمى^{٢٧} TI ، يسمى^{٢٨} B deest; الذى^{٢٩} B deest; حملت^{٢٩} TP₁ ،
 ضروريّة^{٢٦} T^{٢٧}; تقرب recte ، يقرب^{٢٨} TIPP₁ ، يقرب^{٢٩} B^{٢٩}; تبعث^{٢٥} IP ، يبعث^{٢٦} B ، تبّعث^{٢٧}
 ، يسمى^{٢٨} P ، يسمى^{٢٩} B; ونافعه^{٢٩} B deest; ضروريّه B ، صروريّة P ، كانت^{٢٩} T^{٢٩}
 ، قوه عضيّه^{٣٠} P₁ ، قوه عضيّه P ، عضسه^{٣٠} B^{٣٠}; شمّي^{٣٠} P₁ ، تسمى^{٣٠} I ، يسمى^{٣٠} T
 ، يدفع^{٣١} P₁ ، يدفع^{٣١} TI ، يدفع^{٣١} P ، يدفع^{٣١} B^{٣١}; تبعث^{٣١} T ، تبّعث^{٣١} B ، تدفع^{٣١}
 recte; تدفع;

* ٢٩. طلبا^١ للغلبة واما^٢ القوة المحركة على انها فاعلة فهي قوة تبعث في الاعصاب والعضلات من شأنها ان تشنج^٣ العضلات فتجذب^٤ الاوتار والرباطات المتصلة بالاعضاء^٥ الى^٦ نحو جهة المبدأ^٧ وترخيها^٨ او تمدها^٩ طولا فتصير^{١٠} الاوتار والرباطات الى خلاف جهة المبدأ^٩ واما القوة المدركة فتنقسم^{١٠} قسمين منها قوة تدرك^{١١} من خارج ومنها^{١٢} قوة تدرك^{١٣} من داخل فالمدركة^{١٤} من خارج^{١٢} هي الحواس الخمسة^{١٥} او^{١٦} الثمانية^{١٧} فمنها البصر وهي قوة مرتبة في العصبة الم gioفة تدرك^{١٨} صورة ما تنطبع^{١٩} في الرطوبة الجلدية^{٢٠} من اشباع^{٢١} الاجسام ذوات اللون المتادية في الاجسام الشفافة بالفعل الى سطوح الاجسام الصقيقة^{٢٢} ومنها السمع وهي قوة مرتبة في العصبة^{٢٣} المتفرقة^{٢٤} في سطح الصماخ تدرك^{٢٥} صورة ما تتادى^{٢٦} اليها^{٢٧} من^{٢٨} توج الهواء المنضغط بين قارع ومقرع مقاوم له^{٢٩} الانضغاط^{٢٩} يعنف يحدث منه صوت فيتادي توجه الى الهواء المحصور الراكد^{٢٩} في تجويف^{٣٠} الصماخ ويحركه بشكل حركته وتماس امواج تلك الحركة العصبية^{٣١} فيسمع^{٣٢} ومنها الشم وهي قوة مرتبة في زائدة^{٣٣} مقدم الدماغ الشبيهتين بحلمتى^{٣٤} الثدي تدرك^{٣٥} ما

*P₁ 226v
*B 134r

^١ ، فيجذب T ، فتحد B^٣ ، تشنج P₁ ، تشنج I ، ؟ نشج^٤ P₁ ، نشج B^٢ ؛ طالبا T^٥ ، او ترحسها B^٦ ، او يرخيها^٧ P₁ ، المبدأ^٨ T^٩ ؛ التي^٩ P₁ ، فتجذب P^{١٠} ، فتصير PP₁ ، فتصير^٨ B^٩ ؛ تمدها PP₁ ، تمدها T₁ ، تمدها^٧ B^٦ ؛ وترخيها T^٦ ، او ترخيها T^٦ ، فنقسم P^{١١} ، فنقسم I^{١٢} P₁ ، المبدأ^{١٣} B^{١٤} ؛ فتصير recte^{١٥} T₁ ، فيصير T₁ ، يدرك^{١٦} B^{١٧} P₁ deest^{١٨} ؛ تدرك^{١٩} PP₁ ، يدرك^{١٩} T^{٢٠} ، يدرك^{١٩} BI^{٢١} P₁ ، فتنقسم^{٢٢} T^{٢٢} ؛ والثمانية^{٢٣} B^{٢٤} deest^{٢٤} ؛ والخمس^{٢٥} T^{٢٦} ؛ والمدركة^{٢٧} IP₁ ، يدرك^{٢٧} T^{٢٨} ؛ تطبع^{٢٨} P₁ ، ينطبع^{٢٩} TP₁ ، تطبع^{٢٩} I^{٢٩} ؛ تدرك^{٢٩} IPP₁ ، يدرك^{٢٩} T^{٢٩} ، يدرك^{٢٩} BI^{٢٩} P₁ ، العصبة T^{٢٩} ، العصب^{٢٩} B^{٢٩} IPP₁ ، والصقيل^{٢٩} B^{٢٩} ؛ اشباع^{٢٩} B^{٢٩} ؛ الجلدية T^{٢٩} ، الحلدية^{٢٩} B^{٢٩} ؛ دسادي^{٢٩} A^{٢٩} ؛ تدرك^{٢٩} PP₁ ، يدرك^{٢٩} T^{٢٩} ، يدرك^{٢٩} BI^{٢٩} P₁ ، المتفرقة^{٢٩} T^{٢٩} ، المتفرق^{٢٩} IPP₁ ، المفارق^{٢٩} B^{٢٩} P₁ ، بحلمة^{٢٩} PP₁ ، زائدتي^{٢٩} T^{٢٩} ، زائدتي^{٢٩} IP₁ ، زائدتي^{٢٩} P₁ ، زايدتي^{٢٩} B^{٢٩} deest^{٢٩} P₁ ، فيسمع^{٢٩} T^{٢٩} ؛ تُدرك^{٢٩} P₁ ، يدرك^{٢٩} T₁ ، يدرك^{٢٩} BI^{٢٩} P₁ ،

يؤدي اليه الهواء المستنشق من الرائحة^١ الموجودة في البخار المخالف له^٢ او^٣
 الرائحة^٤ المنطبعة فيه بالاستحالة من جرم ذي رائحة^٥ ومنها النزف وهي قوة مرتبة في
 العصب المفروش على جرم اللسان تدرك^٦ الطعم المتخللة من الأجسام^٧
^{*P1 227r} الماسة^٨ له المخالطة للرطوبة العذبة^٩ التي فيها^{١٠} مخالطة محيلة ومنها اللمس وهي
 قوة مرتبة في اعصاب جلد البدن كله ولحمه تدرك^{١١} ما^{١٢} يمسه^{١٣} ويتثير^{١٤} فيه
^{*P 161r} بالمضادة المحيلة للمذاق او المحيلة لهيئة التركيب ويشبه ان تكون^{١٥} هذه «القوة»
 عند قوم لا نوعا اخيرا بل جنسا لقوى اربع او فوقها منبئة معا في الجلد كله
 واحدتها^{١٦} حاكمة في التضاد الذي بين الحار والبارد^{١٧} والثانية حاكمة في التضاد
 الذي بين الرطب والجاف والثالثة حاكمة في التضاد «الذى^{١٨}» بين الصلب واللين
^{*P1 227v} والرابعة حاكمة في التضاد^{١٩} الذي^{١٩} بين الخشن والملس الا ان اجتماعها في الله
 واحدة يوهم تاحدها^{٢٠} في الذات واما القوى المدركة من باطن بعضها قوى تدرك^{٢١}
 صور المحسوسات وبعضها تدرك^{٢٢} معانى المحسوسات ومن المدركات ما يدرك^{٢٣}
 ويفعل^{٢٤} معا ومنها ما يدرك^{٢٥} ولا يفعل^{٢٦} ومنها^{٢٧} ما يدرك^{٢٨} ادراكا اوليا^{٢٧} ومنها ما
 يدرك^{٢٩} ادراكا ثانيا والفرق بين ادراك الصورة وادراك المعنى ان الصورة هو
 الشيء الذي يدركه^{٣٠} الحس^{٣٠} الباطن والحس^{٣١} الظاهر^{٣٢} معا لكن الحس^{٣٣} الظاهر
^{*P1 228r} يدركه اولا و يؤديه الى الحس الباطن مثل ادراك الشاة لصورة الذئب^{٣٤} اعني

^١B deest ; ^٢B deest ; ^٣B deest ; الرائحة T ، الرائحة P₁ ، الرائحة A ، الرائحة P ، الرائحة P₁ ،
 رائحة T ، رائحة B ، رائحة A^٥ ; الرائحة T ، الرائحة PP₁ ، الرائحة A ، والرائحة B^٤ ;
 الاجرام IPP₁ ، الاجرام B^٧ ; تدرك TI ، يدرك TI ، بـT^٦ ; رائحة P ، رائحة
^٨B^{١١} ; فيها T ، فيه^{١٠} BIPP₁ ; العذبة PP₁ ، العذبة T ، العذبة A ، العذبة B^٩ ; ؟ الماسية A^٩
^{١٥}P^{١٤} ; وتأثير^{١٣} PP₁ ; عمسه^{١٣} PP₁ ; وما^{١٢} T^{١٢} ; تدرك^{١١} PP₁ ، يدرك TI ، تدرك
 واحدتها T ، واحدتها A ، واحدتها P ، واحدتها BP^{١٦} ; تكون recte ، يكون BTIP₁ ، تكون^{١٦}
 تأحدتها TPP₁ ، تأحدتها A ، بـA^{١٨} B^{٢٠} ; التي^{١٩} P₁ deest ; التي^{١٩} P₁ deest^{١٨} ; والجاف^{١٧}
^{٢٣}PP₁ ; تدرك P₁ ، يدرك TI ، يدرك^{٢٢} BP^{٢٢} ; تدرك^{٢١} PP₁ ، يدرك TI ، يدرك^{٢١} B^{٢١}
^{٢٧-٢٧}B^{٢٧} ; تفعل P ، تفعل^{٢٦} P₁ ، تدرك^{٢٥} PP₁ ، يدرك^{٢٥} B^{٢٥} ; وتفعل^{٢٤} PP₁ ، تدرك^{٢٤} B^{٢٤} ;
^{٣١}TP deest^{٣١} ; يدركه ولا يؤديه الى الحس^{٣٠-٣٠} P₁ ; يدرك^{٢٩} P^{٢٩} ; يدرك^{٢٨} P^{٢٨} ;
 deest^{٣٢} ; الذئب^{٣٣} B in margine^{٣٣} ; والظاهر P ، والظاهر T^{٣٤} ; الظاهر IPP₁ ،

تشكله^١ وهيئته ولو أنه فإن الحس الباطن من الشأة يدركها لكن إنما يدركها أولاً حسها الظاهر^٢ وأما المعنى فهو الشيء الذي تدركه^٣ النفس من المحسوس^٤ من غير أن يدركه الحس الظاهر أولاً مثل ادراك الشأة للمعنى المضاد في الذئب^٥ أو للمعنى الموجب لخوفها إيه وهربها عنه من غير أن يدرك الحس ذلك البة فالذى يدرك من الذئب أولاً الحس الظاهر ثم الحس الباطن فانه يخصن في هذا الموضع باسم الصورة والذى تدركه^٦ القوة^٧ الباطنة دون الحس فيخصوص في هذا الموضع ^{*P1 228٧} باسم المعنى والفرق بين الادراك مع الفعل والأدراك لا مع الفعل ان من افعال بعض القوى الباطنة ان يركب^٨ بعض الصور والمعانى المدركة مع بعض ويفصله^٩ عن بعض فيكون^{١٠} قد^{١١} ادرك^{١٢} وفعل ايضا فيما ادرك وأما الادراك لا مع الفعل فهو ان يكون^{١٣} الصورة والمعنى^{١٤} يرتسם^{١٥} في الشيء فقط من غير ان يكون له ان يفعل فيه^{١٦} تصرفا البة والفرق بين الادراك الاول والأدراك الثاني ان الادراك الاول هو ان يكون حصول الصورة على نحو ما من الحصول وقد^{١٧} وقع للشيء^{١٨} من نفسه والأدراك الثاني هو ان يكون حصولها للشيء^{١٩} من جهة شيء اخر ^{*P1 229٢} ادى اليها فمن القوى المدركة الباطنة الحيوانية قوة بنطاسيا والحس^{٢٠} المشترك وهي قوة مرتبة في التجويف الاول من الدماغ تقبل^{٢١} بذاتها جميع الصور المنطبعة في الحواس الخمس المتادية^{٢٢} اليه ثم الخيال والمصورة وهي^{٢٣} قوة مرتبة ايضا في اخر التجويف المقدم^{٢٤} من الدماغ تحفظ^{٢٥} ما^{٢٦} قبله الحس المشترك من الحواس الجزئية^{٢٧} الخمسة^{٢٨} ويبقى^{٢٩} فيه بعد غيبة تلك المحسوسات واعلم

^١ P; تدركه recte ، يدركه BTIP₁ ، يدركه ^٢P ; لشكله ^٣P₁ ; يتركث ^٤IPP₁ ، تركب ^٥PPP₁ ; القوى ^٦TPP₁ ; تدركه ^٧P₁ ، يدركه TI ، يدركه ^٨BP₁ ; الذئب ^٩IPP₁ ; فتكون ^{١٠}P₁ ، فيكون ^{١١}BIPP₁ ، ويفصله T ، ويفصله ^{١٢}P₁ ، ويفصله ^{١٣}P₁ ، ويفصله ^{١٤}BIPP₁ ، درتسن ^{١٥}P₁ ، او المعنى ^{١٦}BIPP₁ ، تكون ^{١٧}P₁ ، ادراك ^{١٨}BI deest ; وهي الحس ^{١٩}I deest ; ^{٢٠}PP₁ ، الشيء ^{١٩}B₁ ; الشيء ^{١٨}B₁ ; قد ^{٢١}BIIPP₁ ، فيها ^{٢٢}T₁ ; ترسم ^{٢٣}T₁ ، المقدم الاول ^{٢٤}T₁ ; هي ^{٢٥}BP₁ ، متادية ^{٢٦}PP₁ ، تقبل TI ، تقبل ^{٢٧}B₁ ، الحزويمه P ، الجزويمه ^{٢٨}B₁ ; تحفظ recte ، يحفظ ^{٢٩}P₁ ، يحفظ TI ، يحفظ IP₁ ، وتحفظ ^{٢٩}P₁ ، ويبقى ^{٢٩}A₁ ، الخمس ^{٢٩}T₁ ، الحزيمة A₁

ان القبول لقوة غير القوة التي بها^١ الحفظ فاعتبر ذلك من الماء فان له قوة قبول النقش^٢ والرقم وبالجملة الشكل^٣ وليس له قوة حفظه^٤ على انا نزيدك^٥ لهذا تحقيقا من^٦ بعد واذا اردت ان تعرف^٧ الفرق بين فعل الحس الظاهر^٨ وفعل الحس المشترك وفعل المضورة^٩ فتأمل حال القطرة^{١٠} التي^{١١} تنزل^{١٢} من المطر فيري^{١٣} خطأ مستقيما وحال الشيء المستقيم الذي يدور فيري^{١٤} طرفه دائرة^{١٥} ولا يمكن^{١٦} ان يدرك^{١٧} الشيء خطأ او دائرة^{١٨} الا ويرى^{١٩} فيه مراها والحس الظاهر لا يمكن ان يراه مرتين بل يراه حيث هو لكنه اذا ارتسם في الحس المشترك وزال قبل ان تمحى^{٢٠} الصورة من^{٢١} الحس المشترك ادركه الحس^{٢٢} الظاهر حيث هو وادركه الحس المشترك كانه كائن^{٢٣} حيث كان فيه وكائن^{٢٤} حيث صار اليه فرای امتدادا مستديرا او مستقيما وذلك لا يمكن ان ينسب الى الحس الظاهر البتة واما^{٢٥} المصورة فتدرك^{٢٦} الامرین^{٢٧} وتتصورهما^{٢٨} وان بطل الشيء وغاب^{٢٩} ثم القوة التي تسمى متخلية^{٢٩} بالقياس الى النفس الحيوانية وتفكيرة^{٣٠} بالقياس الى النفس الانسانية وهي قوة مرتبة في التجويف الاوسط من الدماغ عند الدودة ومن^{٣١} شأنها ان تترك^{٣٢} بعض ما في الخيال مع بعض وتفصل^{٣٣} بعضه عن بعض بحسب الارادة ثم القوة الوهمية وهي قوة مرتبة في نهاية التجويف الاوسط من الدماغ تدرك^{٣٤} المعانى الغير المحسوسة الموجودة في المحسوسات الجزئية كالقوة الموحودة في الشاة الحاكمة بان

^١ دريدك B^٥ ; ححط B^٤ ; لشكل B^٣ ; النفس P_١ ، ؟ النفس vel النفس B^٢ ; لها PP_١ ، العام T^٨ TI^٨ ; يعرف B^٦ ، يعرف deest^٧ ; نزيدك T^٦ ، نزيدك PP_١ ، نزيدك A^١ ; الذي^{١١} BI^١ ، القطرة^{١٠} BI^١ ، المصورة^٩ P_١ ; الظاهر B^٩ ، العام الظاهر PP_١ ، فتري P^{١٤} ، فتري P_١ ، فتري A^١ ، فتري P^١ ، فتري B^{١٣} ; ينزل B^{١٢} ، ينزل P^{١٢} ; تدرك P_١ ، تدرك BP^{١٧} ; تمكنا P_١ ، يمكن^{١٦} P^١ ; دائرة T^٦ ، دائرة A^٦ ، دائرة BP_١ ، يمكن^{١٥} BPP_١ ، ينمحي P^{٢٠} ، ينمحي TI^{٢٠} ، ينمحي B^{٢٠} ; وترى P^{١٩} PP_١ ، وترى TI^{١٩} ، دائرة TI^{١٩} ، دائرة BP_١ ، كاين TIPP_١ ، كاين^{٢٣} B^{٢٣} ; كاين in margine^{٢٣} P^{٢٣} ; عن^{٢١} B^{٢١} ; تمحى recte^{٢١} ، تمحى P_١ ، تمحى^{٢١} ، تمحى^{٢١} ; للامرین^{٢٧} B^{٢٧} ; فيدرك TI^{٢٦} ، فيدرك B^{٢٦} PP_١ deest^{٢٦} ; وكاين^{٢٥} omnes mss.^{٢٥} ; متخلية T^{٢٨} ، متخلية IP_١ ، متحلله B^{٢٩} ، متحلله P^{٢٩} ; ويتصورهما TI^{٢٩} ، ويتصورهما B^{٢٩} ، ويحصل T^{٣٠} ، ويحصل AI^{٣٠} ، ويحصل P^{٣٣} ; يركب AI^{٣٢} BI^{٣٢} ; ومن AI^{٣١} ، ومن BI^{٣١} TPP_١ ; متذكرة T^{٣١} ، متذكره^{٣١} T^{٣١} ; تدرك P_١ ، يدرك TI^{٣٤} ، يدرك BP^{٣٤} ; وتفصل

*_{P1 230v} هذا الذئب^١ مهرب عنده وان هذا الولد هو^٢ المعطف^٣ عليه ويشه انه تكون^٤
 هى^٥ ايضاً المتصرفة في المتخيلات تركيباً وتفصيلاً ثم القوة الحافظة الذاكرة وهي
 قوة مرتبة في التجويف المؤخر من الدماغ تحفظ^٧ ما تدركه^٨ القوة الوهمية من
 المعانى الغير المحسوسة في المحسوسات الجزئية^٩ ونسبة القوة الحافظة الى القوة
 *_{P1 161v} الوهمية كنسبة القوة التي تسمى خيالاً الى الحس المشترك^{١٠} ونسبة تلك القوة الى
 المعانى كنسبة هذه القوة الى الصور المحسوسة فهله هي قوى النفس الحيوانية وأما
 النفس الناطقة الانسانية فتنقسم^{١١} قواها الى قوة عاملة وقوة عالمية « وكل واحدة^{١٢} من
 القوتين تسمى عقلاً^{١٣} باشتراك الاسم او تشابهه فالعاملة قوة هي مبدأ محرك لبدن
 الانسان الى الافاعيل الجزئية الخاصة^{١٤} بالرواية^{١٥} على مقتضى اراء تخصها^{١٦}
 اصطلاحية^{١٧} ولها اعتبار بالقياس الى القوة الحيوانية التروعية^{١٨} واعتبار « بالقياس الى
 *_{P1 170r} القوة الحيوانية^{١٩} المتخيلة والمتوهمة واعتبار بالقياس الى نفسها فاعتبارها بحسب^{٢٠}
 القياس^{٢١} الى القوة الحيوانية التروعية هو^{٢١} القبيل الذي يحدث منه^{٢٢} فيها هيئات
 تخص^{٢٣} الانسان يتهيأ بها بسرعة^{٢٤} فعل وانفعال مثل الخجل والحياء والضحك
 والبكاء وما اشبه ذلك واعتبارها الذي بحسب القياس الى القوة الحيوانية المتخيلة
 *_{P1 231v} والمتوهمة^{٢٥} هو القبيل الذي تتحاز^{٢٦} اليه اذا اشتغلت باستنباط التدابير^{٢٧} في
 الامور الكائنة^{٢٨} الفاسدة واستنباط الصناعات الانسانية واعتبارها الذي بحسب

^١; تكون _{P1} يكون _{BTI}, تكون _P ^٤; معطف ^٣; الدب _B, الذئب _{IPP₁} ^١;
_{P₁}, يحفظ _T, يحفظ _A, يحفظ _P, يحفظ _{7B}; ايضاً هي ^{٦P₁}; هو _A, هو _{P₁} ^٥;
^{٩B} _{IPPI₁}; الحروية _P, الحريه _B ^٩; تدركه ^{٨P₁}, يدركه _{TI}, يدركه _{BP} ^٨; تحفظ
^{١٣B} واحد ^{١٢A}; فتنقسم _{P₁}, فتنقسم _T, فتنقسم _A, فتنقسم _P, فتنقسم _{11B} ^{١١};
 ، بالرواية _{TA}, بالروايه _B ^{١٥}; الخاصة _T, الخاصة _A, الخاصة _P, الخاصه _B ^{١٤}; عقل
^{١٧B}; تخصها _{P₁}, يخصها _{TI}, يخصها _P, يخصها _B ^{١٦}; بالروايه _{P₁}, بالروايه _P ^{١٩};
^{٢٠B} _{deest}; ^{١٩B} _{deest}; ^{١٨-١٨T} _{in margine}, _{P₁} _{deest}; ^{٢٠} اصطلاحية _{PP₁}, صلاحية
 ; تخص _{P₁}, يخص _T, يخص _A, يخص _P, يخص _{23BP} ^{٢٣}; منها _{21BI} ^{٢٢}; هي _B ^{٢١}; بالقياس
 ، ينحاز _{TI}, ينحاز _{PP₁}, ينحاز _B ^{٢٦}; او المتشوهه _{BI} ^{٢٥}; لسرعة _{PP₁}, لسرعة _A ^{٢٤}
 ; الكائنة _{TBIP₁}, الكائنه _P ^{٢٩}; التدبير _B ^{٢٧}; تتحاز

القياس الى نفسها هو القبيل الذي تولد^١ فيه بين العقل^٢ العملي والعقل النظري الاراء التي تتعلق^٣ بالأعمال و تستفيض^٤ ذاتعة^٥ مشهورة مثل ان الكذب قبيح والظلم قبيح لا على سبيل التبرهن وما اشبه ذلك من المقدمات المحدودة للانفصال^٦ عن الاوليات العقلية المخصصة في كتب المنطق وان^٧ كانت اذا برهن عليها صارت من العقلية ايضا على ما عرفت في كتب المنطق^٧ وهذه القوة «تجب» ان تتسلط^٩ على سائر^{١٠} قوى البدن على حسب ما توجبه^{١١} احكام القوة الاخرى التي نذكرها حتى لا تنفع^{١٢} عنها البتة بل تنفعل^{١٣} تلك^{١٤} عنها وتكون^{١٥} مجموعه^{١٦} دونها لثلا^{١٧} تحدث^{١٨} فيها عن البدن هيئات^{١٩} انيقادية مستفادة من الامور الطبيعية وهي^{٢٠} التي تسمى^{٢١} اخلاقا رذيلة^{٢٢} بل^{٢٣} يجب ان تكون^{٢٤} غير منفعلة «البتة وغير منقادة بل متسلطة فتكون^{٢٥} لها اخلاق فضيلة^{٢٦} وقد يجوز ان تنسب^{٢٧} الاخلاق الى القوى البدنية ايضا ولكن ان كانت هي الغالبة تكون^{٢٨} لها هيئة فعلية ولهذا «العقل»^{٢٩} هيئه^{٣٠} انفعالية وليس كل هيئة خلقا فيكون شيء واحد يحدث منه^{٣١} خلق في هذا وخلق في ذلك وان^{٣٢} كانت هي المغلوبة تكون^{٣٣} لها هيئة انفعالية ولذلك هيئة فعلية غير

^١ تتعلق P ، يتعلق BI ، يتعلق ^٣TP_١ ، العقلى ^٢ recte ، يتولد ^٤BITP_١ ، يتولد ^١P ، دائعة ^٥P ؛ و تستفيض ^٦P_١ ، ويستفيض T ، ويستفيض P ، ويستفيض A ؛ ويستعصي ^٧B ؛ للانفصال T ، لأنفصال A ، الانفصال BP_١ ، الانفصال P^٦ ؛ ذاتية BTI ، ذاتية ^٨P_١ ، ذاتية ^٩P_١ deest ؛ ^٩BP_١ ، يتسلط TI ، يتسلط ^٧P_١ ، يجب TI ، يجب ^{١٠}omnes mss. سائر ^{١١}B ؛ توجبه recte ، توجبه P ، توجبه ^{١٢}BP ، ينفع TI ، ينفع ^{١٣}BP ، ينفعل ^{١٤}PP_١ ، ينفعل recte ، ينفعل ^{١٥}IP_١ ، ينفعل ^{١٦}T ، متبوعة T ؛ وتكون ^{١٧}P_١ ، ويكون BT ، ويكون ^{١٨}BTIP_١ ، يحدث ^{١٩}TP_١ ، ينفع ^{٢٠}BIP_١ ، هيئه ^{٢١}T ؛ تحدث ^{٢٢}B recte ، تسمى ^{٢٣}TP_١ ، يسمى A ، يسمى ^{٢٤}BP ، هيئه ^{٢٥}P ؛ تكون T ، تكون ^{٢٦}BITP_١ ، تكون ^{٢٧}P ، تكون ^{٢٨}BP ؛ تفاصيله P_١ ، رذيليه ^{٢٩}B deest ؛ فضيليه P_١ ، ردليليه ^{٢٩}B ، فيكون ^{٣٠}T sic in textu, super linea ؛ فان ^{٣١}BI ؛ منها ^{٣٢}BP_١ ؛ قوة ^{٣٣}T ؛ الفعل تكون ^{٣٤}T ؛ تكون ^{٣٥}BP_١ ؛ تكون recte ، تكون TI ، يكون ^{٣٦}BP_١ ؛

غريبة فيكون ذلك ايضا هيثنين وخلقين او يكون الخلق واحدا له نسبتان وانما كانت الاخلاق التي فيها منسوبة الى هذه القوة لان النفس الانسانية كما يظهر من بعد جوهر واحد وله نسبة وقياس الى جنابتين جنبة^١ هي تحته وجنبة هي فوقه وله بحسب كل جنبة قوه بها تتنظم^٢ العلاقة بينه وبين تلك الجنابة فهذه القوة العملية هي القوة *التي لها^٣ لاجل العلاقة الى الجنابة التي دونها وهو البدن وسياسته *P₁ 233r واما القوة النظرية فهي القوة التي لها^٤ لاجل العلاقة الى الجنابة التي فوقها^٥ لينفع^٦ وتستفيد^٧ منها وتقبل^٨ عنها فكان للنفس منا^٩ وجهين^{١٠} وجه الى البدن ويجب ان يكون هذا الوجه غير قابل البتة اثرا من جنس مقتضى طبيعة البدن ووجه الى المبادئ العالية ويجب ان يكون هذا الوجه دائم^{١١} القبول عما هناك والتاثير منه فمن الجهة السفلية تتولد^{١٢} الاخلاق ومن الجهة الفوقانية تتولد^{١٣} العلوم فهذه هي القوة *P₁ 233v العملية واما القوة النظرية فهي قوة من شأنها ان تنطبع^{١٤} بالصور الكلية المعبردة عن المادة فان كانت مجرد بذاتها فاخذتها لصورتها^{١٥} *في نفسها اسهل وان لم تكن^{١٦} فانها تصير^{١٧} مجرد بتجريدها ايها حتى لا يبقى فيها من^{١٨} علائق^{١٩} المادة شيء وسنوضح كيفية هذا من بعد وهذه القوة النظرية لها الى هذه الصور نسب^{٢٠} مختلفة وذلك لأن الشيء الذي من شأنه ان يقبل شيئا قد يكون بالقوة قابلا له^{٢١} وقد يكون بالفعل قابلا له والقوة يقال على ثلاثة معان بالتقديم والتاخير فيقال^{٢٢} قوة للاستعداد *المطلق الذي لا يكون خرج منه^{٢٣} بالفعل^{٢٣} شيء ولا ايضا حصل ما به يخرج كقوة الطفل على الكتابة ويقال^{٢٤} قوة لهذا الاستعداد اذا كان لم يحصل *P₁ 234r

^١B BI^٣; له^٤ BI^٣; تتنظم P₁, ينظم T, ينظم A, ينظم P, ينظم B deest; ^٢B deest; ^٥B ومستفيد^٧P; لينفع recte, لينفع TIP₁, لينفع B, لينفع^٦P; فوقه^٨BP; وتقبل P₁, ويقبل TI, وتقبل^٩BP; ومستفيد recte, ومستفيد TIP₁, ومستفيد B P₁, يتولد TI, يتولد P, يتولد^{١٢}B; دائم P, دائم IP₁^{١١}; وجهان^{١٠}PP; منها^٩BP₁; تنطبع^{١٤}T₁, ينطبع^{١٤}T, ينطبع P, ينطبع^{١٤}B; يتولد P₁, يتولد TI, يتولد^{١٣}BP; يتولد^{١٨}B; تصير TPP₁, يصير A, ينصر^{١٧}B; تكون^{١٦}T₁, يكن^{١٦}TI, تكون^{١٦}BP; بصورتها^{١٥}T بالفعل^{٢٣}PP₁, فيق^{٢٢}T; نسبة A^{٢١}; نسبة A, نسبة B^{٢٠}; علائق^{١٩}omnes mss; عن^{١٩}; وقد يقال B, ويقال^{٢٤}T; منه

للسُّوءِ إِلَّا مَا يُمْكِنُهُ^١ بِهِ أَنْ يَتَوَصَّلُ إِلَى اِكتِسَابِ الْفَعْلِ بِلَا وَاسْطَةٍ كَفْوَةِ الصُّبْيِ
 الَّذِي تَرَعَّرَ وَعَرَفَ الدَّوَّاهُ وَالْقَلْمَنْ * وَبِسَائِطٍ^٢ الْحَرْوَفُ عَلَى الْكِتَابَةِ وَيَقَالُ قَوَّةٌ^٣ لِهَذَا
 الْأَسْتَعْدَادُ إِذَا^٤ تَمْ بِالْأَلْهَةِ^٥ وَحَدَثَ مَعَ الْأَلْهَةِ أَيْضًا كَمَالُ الْأَسْتَعْدَادِ^٦ * بَانْ يَكُونُ^٧
 لَهُ أَنْ يَفْعُلَ مَتَى شَاءَ بِلَا حَاجَةٍ^٨ إِلَى الْإِكتِسَابِ^٩ بَلْ يَكْفِيهِ أَنْ يَقْصِدَ فَقْطَ كَفْوَةَ
 الْكَاتِبِ الْمُسْتَكْمَلِ لِلصَّنَاعَةِ إِذَا كَانَ لَا يَكْتُبُ وَالْقَوَّةُ الْأُولَى تُسَمَّى مَطْلَقَةً وَهِيَوْلَانِيَّةُ
 وَالْقَوَّةُ الثَّانِيَّةُ تُسَمَّى^٩ قَوَّةً مُمْكِنَةً وَالْقَوَّةُ الْثَالِثَةُ تُسَمَّى^{١٠} كَمَالَ الْقَوَّةِ فَالْقَوَّةُ النَّظَرِيَّةُ اذْنُ
 تَارَةٍ تَكُونُ^{١١} نَسْبَتُهَا^{١٢} إِلَى الصُّورِ^{١٣} الْمُجَرَّدَةِ الَّتِي ذَكَرْنَا هَا نَسْبَةً مَا بِالْقَوَّةِ الْمُطْلَقَةِ وَذَلِكَ
 حِينَ مَا^{١٤} تَكُونُ^{١٥} هَذِهِ الْقَوَّةُ الَّتِي^{١٦} لِلنَّفْسِ لَمْ تَقْبِلْ^{١٧} بَعْدَ شَيْئًا^{١٨} مِنَ الْكَمَالِ الَّذِي
 بِحَسْبِهَا وَحِينَئِذِ^{١٩} تُسَمَّى^{٢٠} عَقْلًا هِيَوْلَانِيَا وَهَذِهِ^{٢١} الْقَوَّةُ الَّتِي تُسَمَّى عَقْلًا هِيَوْلَانِيَا^{٢١}
 مُوجَودَةٌ لِكُلِّ شَخْصٍ مِنَ النَّوْعِ وَأَنَّمَا سُمِيتْ هِيَوْلَانِيَّةً تَشَبَّهُ بِإِيَاهَا بِاسْتَعْدَادِ الْهِيَوْلِيِّ
 الْأُولَى الَّتِي لَيْسَتْ هِيَ بِذَاتِهَا ذَاتِ صُورَةٍ مِنَ الصُّورِ وَهِيَ مُوضِوعَةٌ لِكُلِّ * صُورَةٍ
 وَتَارَةٍ تَكُونُ^{٢٢} نَسْبَةً مَا بِالْقَوَّةِ الْمُمْكِنَةِ^{٢٣} وَهِيَ أَنْ تَكُونُ^{٢٤} الْقَوَّةُ الْهِيَوْلَانِيَّةُ قَدْ حَصَلَ فِيهَا
 مِنَ الْمَعْقُولَاتِ^{٢٥} الْأُولَى الَّتِي يَتَوَصَّلُ مِنْهَا وَبِهَا^{٢٦} إِلَى الْمَعْقُولَاتِ الْثَانِيَّةِ^{٢٧} اعْنَى
 بِالْمَعْقُولَاتِ الْأُولَى الْمَقْدِمَاتِ الَّتِي يَقُولُ^{٢٨} بِهَا التَّصْدِيقُ لَا بِإِكتِسَابٍ وَلَا بَانِ يَشْعُرُ
 بِالْمَصْدِقِ بِهَا أَنَّهُ كَانَ يَجُوزُ لَهُ أَنْ يَخْلُو^{٢٩} عَنِ التَّصْدِيقِ بِهَا وَقَتَّا الْبَيْتَةِ مِثْلَ اِعْتِقَادِنَا
 بِإِنَّ الْكُلَّ أَعْظَمُ مِنَ الْجُزْءِ^{٣٠} وَإِنَّ الْأَشْيَاءَ الْمُتَسَاوِيَّةَ^{٣١} لِشَيْءٍ وَاحِدٍ بِعِينِهِ مُتَسَاوِيَّةٌ
 فَمَا دَامَ أَنَّمَا حَصَلَ^{٣٢} فِيهِ مِنْ مَعْنَى مَا بِالْفَعْلِ هَذَا الْقَدْرِ بَعْدَ فَانَّهُ يُسَمَّى عَلَى

^١ P₁ deest; ^٤T^٥; قُولَهُ B^٣; وَبِسَائِطٍ^٢ omnes mss; كَانَ يُمْكِنُهُ B; كَانَ يُمْكِنُهُ A^١
 IP₁, يُسَمَّى T, يُسَمَّى T^٩; BP₁; اِكتِسَابٌ^٩ T; جَارِحَهُ^٨ P₁; تَكُونُ^٧ P₁; بالْأَلْهَةِ^٦ A; بالْأَلْهَةِ^٥
 TP₁, نَسْبَتُهَا يَكُونُ A, يَكُونُ B, تَكُونُ^{١١} P₁; تُسَمَّى IP₁, يُسَمَّى T, يُسَمَّى BP^{١٠}; BP₁; تُسَمَّى^{١٠}
 A^{١٦}; تَكُونُ P₁, يَكُونُ A, تَكُونُ^{١٥} P₁; الْصُّورَةُ^{١٣} PP₁; BI^{١٤} deest; BI^{١٢} A^{١١}; تَكُونُ^١
 BIP^{٢٠}; وَحْ TI^{١٩}; شَيْءٌ^{١٨} T; تَقْبِلُ P₁, يَقْبِلُ T, تَقْبِلُ^{١٧} BIP^{١٧}; ؟ الَّتِي تُسَمَّى
 يَكُونُ T, يَكُونُ^{٢١} recte, T in margine; B deest, T in margine; BIPP₁ deest, recte, يُسَمَّى^{٢٢} P₁
 ; تَكُونُ^{٢٣} B^{٢٣}; الْمُلْكِيَّةُ الْمُمْكِنَةُ A, الْمُلْكِيَّهُ B^{٢٣}; تَكُونُ^{٢٣} recte
 , يَحْلُو^{٢٩} B^{٢٩}; يَقُولُ P₁, دَقْعَهُ T, دَقْعَهُ BIP^{٢٨}; ؟ السَّاسَهُ^{٢٧} B^{٢٧}; IPP₁ bis; PP₁ deest;
 يَحْصُلُ TI^{٣٢}; الْمُتَسَاوِيَّةُ T, الْمُتَسَاوِيَّهُ B, الْمُتَسَاوِيَّةُ^{٣١} IPP₁; الْحَرْزُ^{٣٠} P₁; يَخْلُو^{٣٠}

*P₁ 235v * بالملكة^١ ويجوز ان يسمى هذا عقلا^٢ بالفعل بالقياس الى الاولى لان القوة الاولى ليس لها ان تعقل^٣ شيئاً بالفعل^٤ واما هذه فان لها ان تعقل^٥ اذا اخذت تبحث^٦ بالفعل وتارة تكون^٧ نسبة ما بالقوة الكمالية وهو ان يكون حصل فيها ايضاً^٨ الصور المعقولة * المكتسبة بعد المعقولة الاولية الا انه ليس يطالعها ويرجع اليها بالفعل بل كانها عنده مخزونة فمتى شاء طالع تلك الصور^٩ بالفعل فعقلها وعقل انه قد عقلها وسمى عقلا بالفعل لانه عقل يعقل متى شاء بلا تكلف اكتساب وان كان^{١٠} يجوز ان يسمى عقلا بالقوة بالقياس الى ما بعده * وتارة تكون^{١١} النسبة نسبة^{١٢} ما بالفعل المطلق وهو ان تكون^{١٣} الصورة^{١٤} المعقولة^{١٤} حاضرة فيه وهو يطالعها بالفعل فيعقلها^{١٥} بالفعل^{١٦} ويعقل انه يعقلها بالفعل^{١٥} فيكون ما حصل له حينئذ^{١٧} يسمى^{١٨} عقلا مستفادا وانما سمي عقلا مستفادا لانه سيتضح لنا ان العقل بالقوة انما يخرج الى الفعل بسبب عقل هو دائم^{١٩} بالفعل وانه اذا اتصل العقل بالقوة بذلك العقل الذي^{٢٠} بالفعل^{٢٠} نوعا من الاتصال انتطبع فيه نوع من الصور تكون^{٢١} مستفادة من خارج فهذه ايضا مراتب القوى التي تسمى عقولا^{٢٢} نظرية^{٢٢} وعند العقل المستفاد يتم الجنس الحيواني والنوع الانساني * منه^{٢٣} وهناك تكون^{٢٤} القوة الانسانية قد تشبهت بالمبادئ الاولى^{٢٥} للوجود كله فاعتبر الان وانظر^{٢٦} الى حال هذه القوى كيف يرؤس بعضها ببعض وكيف يخدم بعضها ببعضها فانك تجد العقل المستفاد رئيسا ويخدمه الكل وهو الغاية القصوى ثم العقل بالفعل يخدمه العقل بالملكة والعقل الهيولاني بما فيه من الاستعداد يخدم العقل بالملكة ثم العقل العملى يخدم جميع

^{١-٤}P₁ deest; ^٣BIP₁; ^٣P₁ deest; ^٤BIP₁, يعقل T, يعقل PP₁, يعقل TI, يعقل P₁, يكون^٧ PP₁; تكون^٧ P₁, يكون^٦ BT, تكون^٦ IP; تبحث^٥ P₁, يبحث^٥ TI, يبحث^٥ P₁; تعقل^٥ BP₁; تكون^٩ TP₁, يكون^٩ BI, تكون^٩ IP; تكون^{١١} P₁ bis; ^{١٠-١٠}P₁ bis; ^{١١}I deest; ^{١٢}P₁; الصورة^٩ T; ابصار^٨ I; المعقول له^{١٤} PP₁; تكون^{١٣} BI; يكون^{١٣} P₁, تكون^{١٣} BTI, تكون^{١٣} P₁; داعما^{١٩} BIP₁; يسمى^{١٨} T; حينئذ^{١٨} BP, حينئذ^{١٧} P, حينئذ^{١٧} TI, حينئذ^{١٧} P; تكون^{٢٢} P₁ deest; ^{٢٣}P₁ deest; تكون^{٢٣} P₁, يكون^{٢٣} BI; تكون^{٢٣} BIIPP₁ deest; ^{٢٤}P₁ deest; ^{٢٤}P₁ deest; ^{٢٥}BIP₁ deest; ^{٢٦} فانظر^{٢٦} P₁; الاولية^{٢٥}; تكون^{٢٥} P₁, يكون^{٢٥} BI, تكون^{٢٥} BTI, تكون^{٢٥} P₁.

هذه^١ لأن العلاقة^٢ البدنية كما سيتضح بعد لاجل تكميل العقل النظري وتزكيته وتطهيره والعقل العملي^{*} هو مدبر تلك العلاقة ثم العقل^٣ العملي يخدمه الوهم والوهم تخدمه^٤ قوتان قوة بعده وقوة قبله فالقوة التي بعده هي القوة التي تحفظ^٥ ما اداه الوهم اليها^٦ اي الذاكرة والقوة التي قبله هي جميع القوى الحيوانية ثم المتخيلة تخدمها^٧ قوتان مختلفتا^٨ الماخذين فالقوة التزويعية^٩ تخدمها^{١٠} بالايتمار^{١١} لأنها تبعثها^{١٢} على التحريرك^٩ نوعا من البعث والقوة الخيالية^{١٣} تخدمها^{١٤} بعرضها^{١٥} الصور المخزونة فيها المهيأة لقبول التركيب والتفصيل ثم هذان رئيسان لطائفتين^{١٦} اما القوة الخيالية فتخدمها^{١٧} فنطاسيا^{١٨} وفنطاسيا^{١٩} تخدمها^{٢٠} الحواس الخمس واما القوة التزويعية فتخدمها^{٢١} الشهوة والغضب والشهوة والغضب^{٢٢} تخدمهما^{٢٣} القوة المحركة في العضل فـ^{*} فهي هنا^{٢٤} تفني القوى^{٢٥} الحيوانية * ثم القوى^{٢٦} الحيوانية تخدمها^{٢٧} النباتية واولها^{٢٨} وراسها المولدة ثم النامية تخدم^{٢٩} المولدة ثم الغاذية تخدمها^{٣٠} جميعا ثم القوى الطبيعية الأربع تخدم^{٣١} هذه والهاضمة منها^{٣٢} تخدمها^{٣٣} الماسكة من جهة والجاذبة

^١ BIIPP₁ recte ، يخدمه BTI ، تخدمه P₁ ، تخدمه^٤ P^٣ ؛ العقلى^٣ B^٣ ؛ العلاقة^٢ PP₁ ، هذا^١ TPP₁ deest ، تحفظ^٦ P₁ ، يحفظه T ، يحفظه^١ P ، يحفظ^٥ B ، يحفظ^٥ B ؛ تخدمه^٩ P₁ ، مختلفتها^٨ ؛ تخدمها^١ P₁ ، يخدمها TI ، تخدمها^٧ BP ، اليها^٧ ؛ اليها^٧ BP₁ ، تخدمها^٩ P₁ ، يخدمها TI ، تخدمها^٩ P ، تخدمها^٩ B^٩ ؛ التزويعية المصورة الخيالية^٩ ، تخدمها^{١٤} B^{١٤} ؛ المصورة الخيالية^{١٣} P₁ ، تبعثها^{١٢} B^{١٢} ، تبعثها TI ، يبعثها^{١٣} P₁ deest ؛ لطائفتين T ، لطائفتين IPP₁ ، لطائفتين^{١٥} PP₁ ، تخدمها^{١٦} B^{١٦} ؛ لعرضها^{١٥} PP₁ ، يخدمها^{١٥} P ، يخدمها^{١٥} TI ؛ فنطاسيا^{١٧} PP₁ ، بنطاسيا^{١٨} TI ، بنطاسيا^{١٨} B^{١٨} ؛ فتحدمها^{١٩} P₁ ، فيخدمها TI ، فيخدمها^{١٩} B^{١٩} ، تخدمها^{١٩} IP ، تخدمها^{٢٠} B^{٢٠} ؛ وفنطاسيا^{١٩} T ، وبنطاسيا^{١٩} A ، وبنطاسيا^{١٩} B^{١٩} ؛ فتحدمها^{٢١} P₁ ، فيخدمها TI ، فيخدمها^{٢١} P₁ ، فيخدمها^{٢١} B^{٢١} ؛ تخدمها^{٢١} P₁ ، يخدمها^{٢١} T^{٢١} ، فـ^{*} فهي هنا^{٢٤} T^{٢٤} ؛ تخدمهما recte ، تخدمهما^{٢٤} PP₁ ، يخدمها^{٢٤} TI ، تخدمها^{٢٤} B^{٢٤} deest ؛ فـ^{*} B^{٢٤} deest ؛ القوة^{٢٧} B^{٢٧} ؛ القوى^{٢٦} recte ، القوى^{٢٦} TIPP₁ ، للقوى^{٢٥} B^{٢٥} ؛ فـ^{*} لها^{٢٥} B^{٢٥} ؛ تخدم^{٣٠} IPP₁ ، يخدم^{٣٠} T ، يخدم^{٣٠} B^{٣٠} ؛ فـ^{*} أولها^{٢٩} TPP₁ ، فـ^{*} أولها^{٢٩} B^{٢٩} ؛ تخدمها^{٣٠} PP₁ ، يخدمها^{٣٠} P₁ ، تخدمها^{٣٠} P₁ ، يخدمها^{٣٠} T^{٣٠} ؛ تخدم^{٣١} IP₁ ، يخدم^{٣١} T ، يخدم^{٣١} B^{٣١} ؛ تخدمها^{٣١} P₁ ، يخدمها^{٣١} TI ، تخدمها^{٣١} P₁ ، يخدمها^{٣١} P₁ deest ؛ تخدمها^{٣٢} IPP₁ ، يخدمها^{٣٢} T ، يخدمها^{٣٢} B^{٣٢} ؛

*P 162v من جهة والدافعة تخدم¹ جميعها ثم الكيفيات الأربع تخدم² جميع ذلك
لكن الحرارة تخدمها³ البرودة فانها اما ان تعد⁴ للحرارة مادة او تحفظ⁵ ما هيأته⁶
الحرارة ولا مرتبة للبرودة في القرى الداخلية في الاعراض الطبيعية الا منفعة تابع⁷
*P₁ 238r وتأل⁸ وتحدمها⁹ جميعها¹⁰ اليبوسة والرطوبة وهناك اخر درجات القوى¹¹

¹BP recte ، تخدم P₁ ، يخدم T ، يخدم I ، يخدم P₁ ، يخدم TI ، يخدم BP₁ ، تخدم P₁ ، يخدم P₁ ، بعد TI⁴ ، تخدمها P₁ ، يخدمها T ، يخدمها I ، يخدمها³ BP₁ ، تخدم ، ماهيه P ، هيأتها T⁶ ، تحفظ P₁ ، يحفظ TI ، يحفظ P ، يحفظ⁵ BP₁ ، شعد⁷ P₁ ، وتحدمها P ، وتحدم P₁ ، تال⁸ B deest ، IPP₁ ، نافع⁷ PP₁ ، ماهيه TI₁ ، جميعا I ، جميعا BP₁ ، جميعا¹⁰ P₁ ، وتحدمها recte ، وتحدمها P₁ ، وتحدمها P₁ ، وتحدمها¹¹ P₁ deest ، PP₁ in textu etiam من المقالة الاولى من الفن السادس من الطبيعيات

المقالة الثانية*

وهي¹ خمسة فصول¹

الفصل² الاول³ في تحقيق القوى المنسوبة الى النفس النباتية

الفصل⁴ الثاني في تحقيق اصناف الادراكات التي لنا

الفصل الثالث في الحاسة اللمسية

الفصل الرابع في الذوق والشم

الفصل الخامس في حاسة⁵ السمع

الفصل الاول في تحقيق القوى المنسوبة الى النفس النباتية⁴

فلنبدأ⁶ بتعريف حال القوى المذكورة قوة⁷ قوة ولنعرفها من جهة افعالها وابدأ

ذلك افعال القوى النباتية واولها حال التغذية فنقول قد علمت فيما سلف نسبة

الغذاء الى المعتدى⁸ وحد كل واحد منها وخاصيته⁹ فنقول الان ان الغذاء ليس

انما يستحيل دائمًا¹⁰ الى طبيعة المعتدى دفعه بل اولا يستحيل استحالة ما عن

*P₁ 239v كييفته ويستعد للاستحالة الى «جوهر المعتدى فتفعل»¹¹ فيه قوة من خدم القسوة

الغاذية « وهي الهاضمة وهي التي تذيب¹² الغذاء في الحيوان وتعده¹³ للتفود المستوى

ثم ان القوة الغاذية تحيله¹⁴ في الحيوان الدموي اول الاحالة الى الدم والخلط التي

¹—⁴BIPP₁, deest; ²BIPP₁, deest; ³BIPP₁, deest; ⁵T, فصل T, فصل⁶P, P₁, المعتدى⁷BP; وقوة⁸BP; فلنبدأ⁹BIP₁, فلنبدئ¹⁰T, فلسداً¹¹P; حاسته¹²T; حاسته¹³B; فتفعل¹⁴P; دايماً¹⁵BIP₁; وخاصية¹⁶T; المعتدى¹⁷A, المعتدى¹⁸T, المعتدى¹⁹B; وتعده²⁰TP₁; تذيب²¹I, تذيب²²P, تذيب²³B; فتفعل²⁴recte, فيفعل²⁵TIP₁; تتحيله²⁶P₁, يتحيله²⁷T, تحيله²⁸A, وتحيله²⁹BP; وتعده³⁰P₁, ويعد³¹A, ويعده³²T, ويعده³³P.

منها قوام البدن على ما بينا في مواضع أخرى^١ وكل عضو فانه يختص بقوة غاذية تكون^٢ فيه وتحيل^٣ الغداء إلى مشابهته الخاصة فتلصقه^٤ به فالقوة الغذائية تورد^٥ البدل اي بدل ما يتحلل وتشبه^٦ وتلتصق^٧ فانه^٨ وان كان الغداء أكثر منافعة انه يقوم بدل ما يتحلل فانه ليست الحاجة إلى الغداء لذلك فقط بل قد^٩ تحتاج^{١٠} إليه الطبيعة في اول الامر للتربية وان كان بعد ذلك انما يحتاج إلى وضعه موضع المتحلل^{١١} فقط فالقوة الغذائية من قوى النفس النباتية تفعل^{١٢} في جميع ملدة بقاء الشخص وهي^{١٣} ما^{١٤} دامت موجودة تفعل^{١٥} افاعيلها وجد^{١٦} النبات والحيوان باقيين وان^{١٧} بطلت لم يوجد النبات والحيوان باقيين وليس كذلك^{١٨} حال سائر^{١٩} القوى النباتية والنامية تفعل^{٢٠} في اول كون الحيوان فعلاً ليس هو التغذية فقط وذلك لأن غاية التغذية ما حددها^{٢١} واما هذه القوة فانها توزع^{٢٢} الغداء على خلاف مقتضى القوة الغذائية وذلك لأن الذي للقوة الغذائية لذاتها ان^{٢٣} تبقى^{٢٤} كل عضو * من^{٢٥} الغداء بقليل عظمه وصغره وتلصق^{٢٦} به من الغداء بمقداره^{٢٧} الذي له على السواء واما القوة النامية فانها تسرب^{٢٨} جانباً من البدن من الغداء ما^{٢٩} تحتاج^{٣٠} إليه لزيادة في جهة اخرى فتلصقه^{٣١} بتلك الجهة لتزيد^{٣٢} تلك الجهة فوق زيادة جهة اخرى مستخدمة للغاذية^{٣٣} في جميع ذلك ولو كان الامر إلى الغاذية لسوت^{٣٤} بينها او^{٣٥}

*P1 239v

*P1 240r

ويحيل T ، ويحل IP₁ ، ويحل^٣ BP₁ ، تكون T ، يكون^٢ BP₁ ، اخر BI^٤ P^٥ ، يورد BI^٥ ، فتلصقه P₁ ، فيلصقه TI ، فيلصقه P ، فيلصقه^٦ B ، وتحيل recte ، ويلصق^٧ B ، وتشبه^٨ recte ، ويلصق^٩ B deest ، فانه T ، وانه^٩ P^{١٠} deest ، يحتاج TI ، يحتاج^{١١} P^{١٢} deest ، يفعل T ، يفعل^{١٣} BI₁ ، يفعل^{١٤} BI₁ ، يفعل^{١٥} BI₁ ، وما^{١٦} T^{١٧} ، فاءن P₁ ، فان^{١٧} BP₁ ، وحد^{١٨} A^{١٩} ، يفعل PP₁ ، يفعل^{٢٠} BI₁ ، يفعل^{٢١} BI₁ ، يفعل^{٢٢} BI₁ ، يوزع^{٢٣} omnes mss ، ساير^{٢٤} recte ، تفعل^{٢٥} P₁ bis ، تبقى^{٢٦} T^{٢٧} ، يسلب T ، سلب^{٢٨} BI₁ ، بمقدار BI₁ ، ويلصق^{٢٩} T^{٢٩} P₁ ، ويلصق^{٣٠} T^{٣١} BI₁ ، يحتاج recte ، يحتاج^{٣٢} BI₁ ، يحتاج^{٣٣} PP₁ ، الغاذية^{٣٤} ، لتزيد recte ، ليزيد^{٣٥} BI₁ ، ليزيد BI₁ ، فتلصقه^{٣٦} recte ، فيلصقه^{٣٧} T^{٣٨} deest ، لسوت^{٣٩} T^{٣٩} deest

لفضلت^١ الجهة التي نقصتها^٢ النامية مثال ذلك ان الغاذية اذا انفردت وقوى فعلها وكان ما يورد اكثر مما^٣ يتخلل فانها تزيد^٤ في عرض الاعضاء وعمقها زيادة ظاهرة * بالتسمين ولا تزيد^٥ في الطول زيادة^٦ يعتقد بها واما المرببة فانها تزيد^٧ في الطول أكثر كثيرا مما تزيد^٨ في العرض والزيادة في الطول اصعب من الزيادة في العرض وذلك لأن الزيادة في الطول يحتاج فيها الى تنفيذ الغذاء في الاعضاء الصلبة من العظام والعصب تنفيذا^٩ في اجزائها طولا لتنميها^{١٠} وتبعده^{١١} بين اطرافها والزيادة في العرض قد تغنى^{١٢} فيها^{١٣} تربية اللحم وتغذية العظم ايضا عرضا من غير حاجة الى تنفيذ شيء^{١٤} كثير فيه وتحريكه وربما كانت اعضاء هي في اول النشوء^{١٥} صغيرة واعضاء هي في اول النشوء^{١٦} كبيرة ثم يحتاج في اخر النشوء^{١٧} ان يصير ما هو اصغر اكبر وما^{١٨} هو اكبر اصغر فلو كان التدبير الى الغاذية لكن يستمر ذلك على نسبة واحدة فالقوية الغاذية^{١٩} من حيث هي غاذية تاتي^{١٩} بالغذاء^{٢٠} ونقتضى^{٢١} الصاقه بالبدن على النحو المستوى او^{٢٢} القريب^{٢٣} من المستوى وعلى الوجه الذي في الطبع^{٢٤} ان تفعله^{٢٥} عند الاسمان^{٢٦} واما النامية فتوزع^{٢٧} الى الغاذية بان تقسم^{٢٨} ذلك الغذاء وتنفذه^{٢٩} الى^{٣٠} حيث تقتضى^{٣١} التربية خلافا لمقتضى الغاذية والغازية

P₁ ، لفضلت P ، لفضلت I ، اذا فصلت In margin ، ولفضلت T ، لفصل B^١
 recte ، تقتضيها I ، يقتضيها T ، تفصيلها P₁ ، نقصتها P ، نقصتها B^٢ ، لفضلت
 BTI ، زيد P^٥ ، تزيد P₁ ، recte ، زيزيد TI ، زيزيد P₁ ، زيزيد P^٤ ، بما^٣ ما B^٣ ، نقصتها
 ، تزيد P ، زيزيد BT^٧ ، زيزاده A ، زيزاده T ، زيزاده BPP₁ ، تزيد recte ، تزيد P₁ ، زيزيد
 P ، وتنفيذه I ، وينصده B^٩ ، تزيد recte ، زيزيد BTIP ، زيزيد P^٦ ، تزيد A ، تزيد P₁ ،
 PP₁ ، وسعد B^{١١} ، لتنميها T ، لينميها IP₁ ، لينميها P ، لسميها P^{١٠} ، تنفيذا TP₁ ، تنفيذا
 T ، فيه^{١٣} BIPP₁ ، تغنى^{١٢} recte ، وتبعده^{١٢} BTI ، وتبعده^١ A ، ويبعد T ، ويبعد
 ، ١٨-١٨T in margin ; النشاء^{١٧} PP₁ ، النشاء^{١٦} PP₁ ، الشاء^{١٥} PP₁ ، الشاء^{١٤} deest ; فيها
 ، ويقتضى T ، ويقتضى BIP₁ ، ويقضى^{٢١} P^{٢٠} ، العذ^{٢١} P₁ ، تايى^{١٩} P₁ ، ياتى^{١٩} P₁ ،
 super linea ، الطبع T ، طبعه^{٢٤} PP₁ ، والقرب^{٢٣} B deest ; وتنقاضي recte
 ، فيوغر A ، فتوغر^{٢٧} B^{٢٧} ، النقصان^{٢٦} ; تفعله recte ، يفعله TIP₁ ، يفعله B ، يفعله^{٢٥} P^{٢٥} ، طبعه
 ، وينفذه^{٢٩} IP₁ ، تقسم^{٣٠} P₁ ، يقسم^{٣١} TI ، يقسم^{٣٢} B ، يقسم^{٣٣} P₁ ، فتوغر^{٢٨} T ، فتوغر^{٢٩} P₁ ، فتوغر^{٢٨} P₁ ،
 تقتضى^{٣٤} P₁ ، يقتضى^{٣٥} TI ، ينصى^{٣٦} P₁ ، وينفذه^{٣٧} BT ، وينفذه^{٣٨} P₁ ، وينفذه^{٣٩} BP₁ ،

تخدمها^١ في ذلك لأن الغاذية لا محالة^٢ هي الملصقة لكنها تكون^٣ متصرفة تحت تصريف القوة المربية والقوة المربية إنما^٤ ت نحو^٤ نحو تمام النشوء^٥ وأما المولدة فلها فعلن أحدهما تخلق البذر وتشكيله وتطبيعه والثاني افادة اجزائه في الاستحالات الثانية صورها من القوى والمقادير والأشكال^٦ والاعداد^٧ والخشونة والملاسة وما يتصل بذلك متسرخة تحت تدبير المتفرد^٨ بالجبروت ف تكون^٩ الغاذية تمدها^٩ بالغذاء^{١٠} والنامية تخدمها^{١١} بالتمديدات المشاكلة^{١٢} فهذا الفعل يتم منها^{١٣} في اول تكون^{١٤} الشيء ثم يبقى التدبير مفوضا الى النامية والغاذية^{*} فإذا كان فعل النامية يستثم فحيث^{١٥} تبعت^{١٦} القوة المولدة في توليد البذر^{١٧} والمني^{١٧} لتسكنها^{١٨} القوة^{*} التي هي من جنسها مع الخادمين^{١٩} وبالجملة فإن القوة الغاذية مقصودة ليحفظ بها جوهر الشخص والقوة النامية مقصودة^{٢٠} ليتم^{٢١} بها جوهر الشخص والقوة المولدة مقصودة ليستيقى بها النوع اذ كان حب الدوام امرا فائضا^{٢٢} من الاله^{٢٣} تعالى^{٢٤} على كل شيء فما لم يصلح ان يبقى بشخصه ويصلح ان يبقى بنوعه فانه تبعت^{٢٥} فيه قوة الى استجلاب^{٢٦} بدل يعقبه^{٢٧} ليحفظ به نوعه فالغاذية تورد^{٢٨}* بدل ما يتحلل من الشخص^{٢٩} والمولدة^{٣٠} تورد^{٣١} بدل ما يتحلل من^{٣٢} النوع وقد ظن بعضهم ان الغاذية نار لأن النار تغتنى^{٣٢} وتنمو^{٣٣} وقد اخطأ من وجهين^{٣٤} أحدهما من جهة ان الغاذية

*P₁ 241v

*B 136r

*P₁ 242r

*T ٢٩٥

^١; يخدم القوة المربية T in margine etiam PP₁, تخدمها TI , تخدمها B
^٢; النشي PP₁^٥; ت نحو PP₁ , ي نحو TI^٤; تكون P₁ , يكون BTI , تكون^٣ P ; محة^٢ T
^٤; فيكون TI , فيكون^٨ BP₁ ; المنفرد IP₁ , المنفرد^٧ P ; والاعداد والأشكال^٦ BIPP₁^٦
^٥; تخدمها I , تخدمها B^{١١} ; بالغاذية T^{١٠} ; تمدها IP , يعدها TP , عدها B^٩ ; ف تكون^٩
^٦; فح^{١٦} TI^{١٥} ; يكون B^{١٤} ; فيها T^{١٣} ; المشاكله^{١٢} PP₁ ; تخدمها PP₁ , تخدمها T
^٧; لتسكنها TP , لتسكنها^{١٨} BP₁ ; والمني^{١٨} P ; البزور^{١٧} ; تبعت^{١٧} P₁ , يتبعت^{١٧} T , تبعت^{١٧}
^٨; فايضا mss^{٢٢} omnes ; ليتم^{٢١} P₁ , ليستم^{٢١} P₁ ; مقصود^{٢٠} B ; الخادمين^{٢٠} T^{١٩} ; لتسكنها^١
^٩; تبعت^{٢٦} P₁ , يتبعت^{٢٦} T , تبعت^{٢٦} P , تبعت^{٢٦} P₁ ; شمعت^{٢٥} BI ; الدلاله^{٢٣}
^{١٠}; يعقبه^١ , تعقبه^١ P₁ , يعقبه^١ T , تعقبه^١ BP₁ ; استجلاب^{٢٧} ; استحالات^{٢٨} B
^{١١}; يعتدى^{٣٢} B ; يورد^{٣١} A ; والموردة^{٣٠} T^{٢٩} ; تورد^{٣١} PP₁ , يورد^{٣١} TI , يورد^{٣١} IP
^{١٢}; حهتين^{٣٤} A ; وتنمو^{٣٣} T , وتنمو^{٣٣} PP₁ , وتنمو^{٣٣} A , وسمو^{٣٣} B ; تغتنى^{٣٣} TP₁ , تغتنى^{٣٣} T ,

*P₁ 242v ليسَ تغتَّدِي^١ * بِنَفْسِهَا بَلْ تغتَّدِي^٢ الْبَدْن وَتَنْمِيهٌ^٣ وَالنَّارُ إِنْ كَانَتْ^٤ تغتَّدِي^٥ فِيهِ إِنَّمَا تغتَّدِي^٦ وَتَنْمِيهٌ^٧ بِنَفْسِهَا^٨ وَمِنْ وَجْهِ أَخْرَى إِنَّ النَّارَ لَيْسَ^٩ تغتَّدِي بَلْ تَتَوَلَّ^{١٠} شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ وَيَطْفَأُ^{١١} مَا تَقْدِمُ ثُمَّ لَوْ كَانَتْ تغتَّدِي فَكَانَ^{١٢} حُكْمَهَا حُكْمَ غَذَاءِ الْأَبْدَانِ لَمَّا كَانَ يَجْبُ أَنْ يَكُونَ^{١٣} لِلْأَبْدَانِ وَقُوفٌ فِي النَّمْوِ فَإِنَّ النَّارَ مَا دَامَتْ تَجْدِي مَادَةً لَمْ تَقْفِ^{١٤} بَلْ تَذَهَّبَ^{١٥} إِلَى غَيْرِ نَهَايَةٍ^{١٦} وَاعْجَبَ مِنْ هَذَا^{١٧} مَا قَالَ صَاحِبُ هَذَا القَوْلِ أَنَّ الْأَشْجَارَ تَعرَّقُ^{١٨} مِنْ اسْفَلِ لَانَ الْأَرْضِيَّةَ تَحْرِكُ^{١٩} إِلَى اسْفَلٍ وَتَتَفَرَّعُ^{٢٠} إِلَى فَوْقِ لَانَ النَّارَ تَحْرِكُ^{٢١} إِلَى فَوْقِ فَأَوْلَى غَلْطَهُ هُوَ أَنْ كَثِيرًا مِنَ النَّبَاتِ اغْصَانَهُ

*P₁ 243r ائْتَلَ مِنْ عَرْوَقِهِ وَثَانِيَا أَنَّهُ لَمْ لَا يَنْفَصِلْ بِهِذِهِ الْحَرْكَةِ فِي فَارِقِ التَّقْيِيلِ الْخَفِيفِ فَإِنَّ كَانَ ذَلِكَ لِتَدْبِيرِ النَّفْسِ فَلَيَجْعَلَ^{٢٢} التَّعْرِيقَ وَالتَّفَرِيعَ^{٢٣} أَيْضًا^{٢٤} لِلنَّفْسِ وَعَلَى أَنَّهُ يَشْبَهَ أَنَّ يَكُونَ الْفَوْقَ فِي النَّبَاتِ حِيثُ رَاسِهِ وَرَاسِ النَّبَاتِ عَرْوَقُهُ وَمِنْهُ مَنْشَأٌ^{٢٥} ثُمَّ أَنَّهُ هَذِهِ الْقُوَّةُ الْأُولَى هِيَ الْحَارُ الْغَرِيزِيُّ فَإِنَّ الْحَارَ هُوَ الْمُسْتَعْدُ لِتَحْرِيكِ الْمَوَادِ وَيَتَبعُهَا الْبَرْدُ لِتَسْكِينِهَا عِنْدَ الْكَمَالَاتِ مِنَ الْخَلْقِ مَحْتَوِيَّةٌ^{٢٦} عَلَيْهَا وَامَّا مِنَ الْكَيْفِيَّاتِ وَالْمَنْفَعَةِ فَالْأَلْتَهَا الْأُولَى الرَّطْبَوْةُ فَانْهَا هِيَ الَّتِي تَتَخَلَّقُ^{٢٧} وَتَتَشَكَّلُ^{٢٨} وَيَتَبَعُهَا^{٢٩} الْبَيْوَسَةُ فَانْهَا

*I 172r

^١ بَغْلَوْا ^٢ بَعْدَلَوْا P ، بَغْلَوْا B ; تغتَّدِي recte ، يَقْتَضِي T ، بَغْلَوْا I ، بَغْلَوْا BPP₁ ; وَتَنْمِيهٌ P₁ ، وَتَنْمِيهٌ P ، وَيَنْمِيهٌ TI ، وَتَنْمِيهٌ B^٣ ; تغتَّدِي recte ، تغتَّدِي T ، بَغْلَوْا P₁ ، بَغْلَوْا B ، تغتَّدِي B ، تغتَّدِي P^٤ ; تغتَّدِي T ، بَغْلَوْا I ، بَغْلَوْا P ، بَغْلَوْا B^٥ ; كَانَ T^٦ ; نَفْسِهَا IPP₁ ; وَتَنْمِيهٌ P₁ ، وَيَنْمِيهٌ TI ، وَيَنْمِيهٌ B ، وَيَنْمِيهٌ P^٧ ; تغتَّدِي IP₁ ، بَغْلَوْا I ; وَتَنْمِيهٌ P^٨ ; وَتَنْمِيهٌ P₁ ، وَيَنْمِيهٌ TI^٩ ; وَكَانَ IPP₁ ; وَتَطْفَأُ TIP₁ ; تَتَوَلَّ recte^{١١} ; تَتَوَلَّ TIP₁ ، يَتَوَلَّ BP^{١٠} ، لَيْسَ TP₁ B^{١٣} ; يَزِيدُ T ، يَذَهَّبُ deest^{١٤} ; يَزِيدُ T ، يَذَهَّبُ B^{١٥} ; تَقْفَ IP₁ ، يَقْفَ A ، يَقْفَ P ، يَقْفَ B^{١٦} ; النَّهَايَةُ T^{١٦} ; يَذَهَّبُ recte^{١٧} ; يَذَهَّبُ PP₁ ، يَزِيدُ IP₁ ، يَزِيدُ A ، يَذَهَّبُ . وَتَعْرَقُ B^{١٨} ; تَتَحْرِكُ PP₁ ، يَتَحْرِكُ TI ، سَحْرَكُ B^{١٩} ; تَعْرَقُ PP₁ ، تَعْرَقُ A ، يَعْرَقُ T^{٢٠} ، سَحْرَكُ BP^{٢١} ; النَّارِيَّةُ^{٢١} PP₁ ; وَتَتَفَرَّعُ recte^{٢٠} ، وَتَتَفَرَّعُ PP₁ ، وَتَفَرَّعُ A ، وَيَفْرَعُ T^{٢٢} ، سَحْرَكُ TP₁ ، فَلِيَجْعَلَ A ، فَلِيَجْعَلَ P ، وَلِيَسْعَلَ B^{٢٢} ; تَتَحْرِكُ P₁ ، يَتَحْرِكُ TI ، فَلِيَجْعَلَ^{٢٣} ; مَحْتَوِيَّةُ T^{٢٤} ، مَنْشَأٌ T ، مَنْشَأٌ P₁ ، مَنْشَأٌهُ P₁ ، مَنْشَأٌهُ B^{٢٥} BIP^{٢٥} ; وَالْتَّفَرِيقُ super linea^{٢٦} ; تَتَخَلَّقُ TP₁ ، تَتَحَلَّقُ A ، سَحْلَى B^{٢٧} ; مَحْتَوِيَّةُ BI^{٢٧} ، Mَحْتَوِيَّةُ PP₁ ، Mَحْتَوِيَّةُ P₁ ، وَيَتَبَعُهَا T ، وَيَتَبَعُهَا IP₁ ، وَيَتَبَعُهَا B^{٢٩} ; وَتَتَشَكَّلُ TP₁ ، وَتَتَشَكَّلُ IP₁ ، وَسَشَكَلُ B^{٢٨} ; وَيَتَبَعُهَا :

*P₁ 243v تحفظ^١ ، الشكل وتفيد^٢ التماسك والقوة النباتية التي في الحيوان فانها تولد جسما حيوانيا وذلك لأنها نباتية^٣ تتعلق^٤ بها قوة الحيوان وهو^٥ الفصل الذي لها مما تشاركتها^٦ في كونها ذات قوة التغذية والنمو فتمتزج^٧ الاركان والعناصر مزاجا يصلح للحيوان اذ ليس يتولى مزاجها القوة^٨ المشتركة بين النبات والحيوان من حيث هي مشتركة فانها من حيث هي مشتركة لا توجب^٩ مزاجا خاصا بل انما توجب^{١٠} مزاجا خاصا فيها لأنها مع انها غاذية هي ايضا حيوانية^{١١} في طباعها ان تحس^{١٢} وتحرك^{١٣} اذا حصلت الالة وهي بعينها حافظة لذلك *التاليف والمزاج حفظا اذا اضيف الى ذوات التاليف كان قسيريا^{١٤} لانه ليس من طباع العناصر والاجسام المتضادة ان تائف^{١٥} لذاتها^{١٦} بل من طباعها الميل الى جهات مختلفة وانما تؤلفها^{١٧} النفس الخاصة مثلا في النخلة نفس نخلية وفي العنبر نفس عنبية وبالجملة النفس التي تكون صورة لتلك المادة والنفس اذا صارت نخلية كان لها مع^{١٨} انها نفس النمو زيادة^{١٩} انها نفس نخلية وفي العنبر انها نفس عنبية وليس النخلة تحتاج^{٢٠} الى نفس نباتية ونفس اخرى تكون^{٢١} بتلك النفس نخلة وان كان^{٢٢} لها^{٢٣} افعال خارجة عن افعال النبات بل تكون^{٢٤} نفس^{٢٥} النباتية في نباتيتها انها نخلية واما النفس النباتية

*P₁ 244r

*P₁ 163v

OP₁ 244v

^١P₁ 3P ; وتفيد P₁ ، ويفيد T₁ ، ويفيد IP₁ ، ويفيد B^٢ ; تحفظ PP₁ ، يحفظ T₁ ، يحفظ BI^٣ recte ، متعلق PP₁ ، يتعلق TI₁ ، سلقي B^٤ ; حيواناته P₁ ، نباتاته in margine ، حيوانية ، فيمزج A ، فمرح B^٥ ; تشاركتها recte ، يشاركتها omnes mss^٦ ; وهي PP₁ ، وتعلق TP₁ ، يوجب A ، يوجب BP^٧ ; لقوتها recte ، فتمتزج T₁ ، فتمتزج T₁ ، وتمتزج PP₁ ، يحس T₁ ، يحس^٨ B^٩ ; يوجب PP₁ deest^{١١} ; يوجب TI₁ ، يوجب^{١٢} BP^{١٠} ; يوجب^{١٣} B^{١١} ; توجب^{١٤} PP₁ ، وتحرك recte ، وتحرك T₁ ، وتحرك A ، وتحرك^{١٥} B^{١٣} ; تحس IPP₁ ، ياتلف TI₁ ، ياتلف^{١٦} B^{١٥} ; كانت قسيرية recte ، قسيرا T₁ ، قسريا^{١٧} BIIPP₁ ، مع زيادة^{١٨} BPP₁ ، تؤلفها P₁ ، يؤلفها T₁ ، يؤلفها A ، يؤلفها^{١٩} BP₁ ; لذواتها A^{١٦} ; تائف^{٢٠} P₁ ; تحتاج P₁ ، يحتاج T₁ ، يحتاج^{٢١} BIP₁ ، يحتاج^{٢٢} BPP₁ deest^{٢٣} ; مع T₁ ، تكون P₁ ، يكون BTI₁ ، تكون^{٢٤} P₁ ، تكون^{٢٥} TP₁ ، يكون BI^{٢٦} نفسها^{٢٥} TIP₁ ; نفس B^{٢٧} ، نفسها^{٢٨} :

التي في الحيوان فانها بعد^١ خلقة^٢ الحيوان تتحوّل^٣ نحو^٤ افعال غير افعالها وحدها من حيث هي^٥ نباتية فهي مدبرة^٦ نفس^٧ حيوانية بل هي بالحقيقة غير نفس نباتية اللهم الا ان يقال انها نفس نباتية^٨ بالمعنى الذي ذكرنا اعني العام فالفصل^٩ المقوم لنوعية^{١٠} نفس^{١١} من النفوس النباتية اعني الفصول التي لبنت ما دون نبت^{١٢} لا^{١٣} تكون^{١٤} الا^{١٥} مبدأ^{١٥} فعل نباتي مخصوص فقط واما النفس النباتي الحيواني ففصلها القاسم ايها^{١٦} المقوم * نوع^{١٧} نوع^{١٧} تحتها^{١٨} هو قوة النفس الحيوانية المقارنة لها^{١٩} التي^{٢٠} تعد^{٢١} لها^{٢٢} البدن وهو فصل على نحو الفصول التي تكون^{٢٣} للبساط لـ^{٢٠} التي تكون^{٢٤} للمركبات واما النفس الانسانية فلا تتعلق^{٢٥} بالبدن تعلقا صوريا كما نتبين^{٢٦} فلا يحتاج ان يعد لها عضو نعم قد تتميز^{٢٧} الحيوانية التي لها^{٢٨} عن سائر^{٢٩} الحيوانات وكذلك الاعضاء المعدة لحيوانيتها ايضا

*P₁ 245r

الفصل ٣٠ الثاني^{٣١} في تحقيق اصناف الادراكات التي لنا

فلتتكلم الان في القوى الحاسة والدراءة ولنتكلم فيها كلاما كلما فتقول يشبه ان يكون كل ادراك انسا^{٣٢} هو اخذ صورة المدرك بنحو من الانحاء فان كان

*P₁ 245v
OT ٢٩٦

خلقه TIPP₁ ، خلقه B^٢ ; بعد B ، يبعد A ، تعد P₁ ، بعد P ، بعد T ، تعد T^١ B^٥ ; نحن B ، نحو P^٤ ; نحو T in margine^٣ BIPP₁ deest , T deest , in margine^٣ خلقة^٣ BIPP₁ deest ; لنفس T^٧ ; مدبرة A ، مدبرة PP₁ ، مدبرة super linea ، مدبرة T ، مدبرة B^٦ ، نفس^٨ P₁ ; نفس^٩ بـ الفصل^{١٠} B^٩ ; نباتيه فهي مدبره نفس حيوانيه^٤ P₁ ، نفس^٨ P₁ ، نفس^{١١} PP₁ ، لنوعيته T^{١١} ، ليس عنه P₁ ، ليس عنه P ، الذي تحته A ، عنه A^{١٥} ، تكون recte ، يكون BTPPP₁ ، ليكون A^{١٤} ; نبت ما I deest^{١٣} ; نفسيں^{١٢} TIPP₁ ، له^{١٩} PP₁ ، تحته^{١٨} P₁ ، النوع ونوع B^{١٧} ; اياه^{١٧} ـ^{٢٠} P in margine^{٢٠} ـ^{٢٠} P₁ ، الاغذاء^{١٦} PP₁ ، تكون TP₁ ، تكون P ، يكون B ، يكون I deest^{٢٣} ; له^{٢٢} TPP₁ ، يعد A ، بعد B^{٢١} B^{٢٦} PP₁ ، تتعلق P ، يتعلق TI ، يتعلق P₁ ، يعلق B^{٢٥} ، تكون PP₁ ، يكون BT ، تكون A^٤ P₁ ، يتميز TI ، يتميز BP^{٢٧} ؟ ؟ نتبين recte ، نتبين T ، نتبين B ، نتبين A ، نتبين A ، نتبين A ، فصل^{٣٠} BIPP₁ deest^{٣١} ; ساير P ، ساير B^{٢٨} deest^{٢٨} ; تميز^{٢٩} BTIP₁ deest^{٣١} BIPP₁ deest^{٣١} ; من الادراكات^{٣٢} P₁ deest^{٣٣} B^{٣٣} ;

لأن^١ أصناف التجريد مختلفة ومراتبها متفاوتة فان الصورة المادية تعرض^٢ لها بسبب المادة * احوال وامور ليست هي لها بذاتها^٣ من جهة ما هي تلك الصورة فتارة يكون^٤ النوع عن^٥ المادة^٥ نزعاً مع تلك العلاقة^٦ كلها او بعضها وتسارة يكون النوع نزعاً^٧ كاملاً وذلك بان مجرد المعنى عن المادة وعن الواقع التي لها من جهة المادة مثاله ان الصورة الانسانية والماهية^٨ الانسانية طبيعة لا محالة^٩ تشتراك^{١٠} فيها اشخاص النوع كلها بالسوية وهي بحدتها شيء * واحد وقد عرض لها ان وجدت في هذا الشخص وذلك الشخص فتشركت وليس لها^{١١} ذلك^{١١} من جهة طبيعتها الانسانية ولو كانت^{١٢} للطبيعة^{١٣} الانسانية ما يجب فيها التكثير لما كان يوجد^{١٤} انسان^{١٤} محمولاً على واحد بالعدد ولو كانت الانسانية موجودة لزيد لاجل انها انسانية لما كانت^{١٥} لعمرو فاذن احدى العوارض التي تعرض^{١٦} للانسانية من جهة المادة هي هذا النوع من التكثير والانقسام * ويعرض لها ايضاً غير هذه^{١٧} من^{١٨} العوارض وهو^{١٩} انها اذا كانت في مادة ما حصلت بقدر من الكم والكيف والوضع^{٢٠} والайн^{٢٠} * ويجميغ^{٢١} هذه امور غريبة عن طبائعها^{٢٢} وذلك لانه لو كانت الانسانية هي على هذا الحد او حد اخر من الكم والكيف والайн والوضع^{٢١} لاجل انها انسانية لكان يجب ان يكون كل انسان مشاركاً للاخر في تلك المعانى ولو كانت^{٢٣} لاجل الانسانية على حد اخر وجهة اخرى من الكم والكيف والайн والوضع لكان كل انسان يجب ان يشتراك في فاذن^{٢٤} الصورة الانسانية بذاتها غير مستوجبة ان يلحقها شيء من هذه الواقع العارضة^{٢٥} لها بل من جهة المادة لأن^{٢٦} المادة^{٢٦} التي تقارنها^{٢٧} تكون^{٢٨} قد لحقتها^{٢٩} هذه الواقع^{٢٥} فالمحسن يأخذ الصورة عن المادة مع^{٣٠}.

^١ P₁ ; تعرض T₁ ، يعرض BP₂ ; لأن linea super^٣ T^٣ ; محة T^٩ ; والمهية TI^٧ ; العاليق BI^٥ deest^٥ ; تكون T^٤ ; لذاتها^٥ ، لطبعه^{١٣} P^{١٣} ; كان PP₁^{١٢} ; ذلك لها BI^{١١-١١} T₁ ; تشتراك^{١٠} PP₁ ، يشتراك^{١٠} BI^١ deest^{١٧} ; هذا TI^{١٧} ; يعرض BT^{١٦} ; كان T^{١٥} ; انسان يوجد B^{١٤-١٤} ; لطبعه^{١٤} P₁ ; كان^{٢٣} BI^{٢٣} PP₁ deest^{٢١-٢١} ; طباعها^{٢٢} ; والайн والوضع^{٢٠-٢٠} PP₁ ; وهي^{١٩} PP₁ ، يقارنها T₁ ، تقارنها^{٢٧} B^{٢٧} in margine^{٢٦-٢٦} P₁ in margine^{٢٥-٢٥} ; فاءذا^{٢٤} P₁ ; ومع^{٣٠} PP₁ ; لهقها^{٢٩} BP₁ ; تكون TI₁ ، تكون BP₁^{٢٨} ; تقارنها^{٢٨} IPP₁ .

هذه اللواحق ومع وقوع نسبة بينها وبين المادة اذا زالت تلك النسبة بطل * ذلك ^{*P₁ 247r}
الاخذ وذلك لانه لا يتزع الصورة عن المادة مع ^١ جميع لواحقها ولا يمكنه ان
تستثبت ^٢ تلك الصورة ان غابت المادة فيكون كانه لم يتزع الصورة عن المادة ^١
نرعا محكما بل يحتاج ^٣ الى وجود ^٤ المادة ايضا في ان تكون ^٥ تلك الصورة موجودة
له ^٦ واما الخيال والتخيل ^٧ فانه يبرئ ^٨ الصورة المتردعة عن المادة تبرئة ^٩ اشد
وذلك لانه يأخذها عن المادة بحيث لا تحتاج ^{١٠} في ^{١١} وجودها فيه ^{١٢} الى وجود مادتها
لان المادة وان غابت عن ^{١٣} الحس ^{١٤} او بطلت فان الصورة تكون ثابتة الوجود في
الخيال فيكون اخذه ^{١٤} اياها قاصما للعلاقة بينها وبين المادة قصما تماما الا ان
الخيال لا يكون قد ^{١٥} جردها عن اللواحق المادية فالحس لم يجردها عن المادة
تجريدا تماما * ولا جردها عن لواحق المادة واما الخيال فانه قد ^{١٦} جردها ^{١٧} عن المادة ^{*P₁ 247v}
تجريدا تماما ولكن لم يجردها البتة عن لواحق المادة لان الصورة ^{١٨} التي في الخيال
هي ^{١٩} على حسب الصورة ^{٢٠} المحسوسة وعلى تقدير ما وتكييف ما ووضع ما
وليس يمكن في الخيال البتة ان تخيل ^{٢١} صورة هي الحال ^{٢٢} يمكن ان يشترك
فيه ^{٢٣} جميع اشخاص ذلك ^{٢٤} النوع ^{٢٤} فان الانسان المتخيل يكون كواحد من الناس
ويجوز ان يكون ناس موجودين متخللين ^{٢٥} ليسوا على نحو ما يتخيل ^{٢٦} خيال ^{٢٧} ذلك
الانسان واما الوهم فانه قد يتعدى قليلا هذه المرتبة * في التجريد ^٥ لانه ينال المعانى
التي ليست هي في ذاتها بمادية وان عرض لها ان تكون ^{٢٨} في مادة وذلك لان <sup>*P₁ 164r
OP₁ 248r</sup>

^١ T In margine ; ^٢ تتحاج ^٣ P₁ ; تستثبت ^٤ BIPP₁ deest ; ^٥ بيرى P ، سرى B ; او التخيل ^٦ P ; له ا ، لها ^٧ P₁ ، تكون ^٨ BTTP₁ ، يكون ^٩ P₁ ، تكون ^{١٠} BIPP₁ ، تبرئة P ، تبرية P₁ ، سرية T₁ ، سرمه B₁ ، بيرى T ، تبرى I ^{١١} P₁ deest ; ^{١٢} PP₁ deest ; ^{١٣} BIPP₁ deest ; ^{١٤} P₁ deest ; ^{١٥} I deest ; ^{١٦} I deest ; ^{١٧} B₁ ; ^{١٨} PP₁ deest ; ^{١٩} I deest ; ^{٢٠} PP₁ deest ; ^{٢١} B₁ ; ^{٢٢} BI ; محاله B₁ ; تخيل recte ، تخيل T ، تخيل IPP₁ ، سحل ^{٢٣} B₁ ; الصور T ، بخيال ^{٢٤} I₁ ; تخيل ^{٢٥} PP₁ ، ومتخللين ^{٢٦} PP₁ ; ذلك النوع deest ، الناس ^{٢٧} I₁ ; تكون ^{٢٨} BP₁ ، يكون ^{٢٩} TI ، تكون ^{٣٠} B₁ ، الخيال PP₁ ، الخيال super linea ، الخيال ، الخيال

الشكل واللون والوضع وما اشبه ذلك امور لا يمكن ان تكون^١ الا لمواد جسمانية واما الخير والشر والموافق والمخالف وما اشبه ذلك فهي امور في انفسها^٢ غير مادية وقد يعرض لها ان تكون^٣ مادية والدليل على ان هذه الامور غير مادية ان^٤ هذه الامور لو كانت بالذات مادية لما كان يعقل خير او^٥ شر^٦ او^٧ موافق^٨ او^٩ مخالف^{١٠} الا عارضا لجسم وقد يعقل ذلك بل يوجد فيبين ان هذه الامور هي^{١١} في انفسها غير مادية وقد عرض لها ان كانت مادية والوهم اما ينال ويدرك امثال هذه الامور فاذن الوهم قد يدرك امورا غير مادية^٤ ويأخذها^{١٢} عن المادة كما يدرك ايضا معانى غير محسوسة وان كانت مادية فهذا التزع^{١٣} اذن^{١٤} اشد استقصاء واقرب الى البساطة^{*} من التزعين^{١٥} الاولين الا انه مع ذلك لا يجرد هذه الصورة^{١٦} عن لواحق المادة لانه يأخذها جزئية^{١٧} وبحسب مادة^{١٨} وبالقياس اليها ومتعلقة بصورة^{١٩} محسوسة مكتوفة^{٢٠} بلواحق المادة وبمشاركة الخيال فيها واما القوة التي تكون^{٢١} الصورة^{٢٢} المثبتة^{٢٣} فيها اما صور موجودات ليست بمادية البتة ولا عرض لها ان تكون^{٢٤} مادية او صور موجودات مادية ولكن مبرأة عن علائق^{٢٥} المادة من كل وجه فيبين انها تدرك الصور بان تأخذها^{٢٦} اخذنا مجردا عن المادة من كل وجها فاما^{٢٧} ما هو متجرد بذاته عن المادة فالامر فيه ظاهر^{٢٨} واما ما هو موجود للمادة اما لان * وجوده مادى واما عارض له ذلك^٥ فتنزعها^{٢٩} عن المادة وعن لواحق المادة معه^{٣٠} وتأخذها^{٣١} اخذنا مجردا حتى * تكون^{٣٢} مثل الانسان الذى يقال

*T ٢٩٧

*P₁ 248v

*P₁ 249r
O₁ 173r

*B 137r

^١ تكون P₁ ، يكون BI₁ ، تكون P^٣ ; ماديتها P^٢ ; تكون BI₁ ، تكون P^١ ^٤P₁ ; تكون P₁ ، يكون BI₁ ^٥BIP deest ; ^٦BIP deest ; ^٧BI deest ; ^٨BI deest ; ^٩BIP deest ; ^{١٠}BIP deest ; ^{١١}BI deest ; ^{١٢}PP₁ ، وتأخذها^{١٣} BI₁ ^{١٤}B₁ ، اذا P₁ ، اذا^{١٥} BI₁ ^{١٦}BI₁ ، والتزعها^{١٧} P^{١٨} ; جرية^{١٩} P₁ ، الصور^{٢٠} TIP^{٢١} ; مكففة^{٢١} بصور^{٢٠} omnes mss bis ; ^{٢٣}BIPP₁ ، المستبته recte^{٢٤} B₁ ، المثبتة T₁ ، المسثبتة^{٢٣} BI₁ ; الصور^{٢٢} BIP₁ ، تكون P₁ ، يكون BI₁ ، يأخذها P₁ ، يأخذها^{٢٦} B₁ ، علائق^{٢٥} P₁ ، علائق^{٢٥} BI₁ ; تكون PP₁ ، يكون TI₁ ، تكون IP₁ ، فيزعها^{٢٩} B₁ ، فيزعها^{٢٩} PP₁ ، فسرعه^{٢٩} B₁ ، ظ^{٢٩} ا₁ ، فاما T₁ ، اما^{٢٧} BI₁ ، فاما T₁ ، يأخذها T₁ ، يأخذها^{٢٧} BIP₁ ، فيأخذها^{٢٧} BI₁ ، فيأخذها^{٢٧} T₁ ، فيتزعمها T₁ ، فيتزعمها^{٣١} BI₁ ، معا^{٣٠} BI₁ ، معا^{٣٠} BI₁ ، فيأخذها^{٣١} recte₁ ، فيأخذها^{٣١} recte₁ ، فيأخذها^{٣٢} PP₁ ، تكون^{٣٢} BI₁ ، يكون^{٣٢} BT₁ ، تكون^{٣٢} BI₁ ، فيأخذها^{٣٢} recte₁ ، فيأخذها^{٣٢} recte₁ ، فيأخذها^{٣٢} recte₁ ،

على كثرين وحتى يكون قد اخذ الكثير طبيعة واحدة وتفرزة^١ عن كل كم وكيف واين ووضع مادى^٢ ولو لم تجرده^٣ عن ذلك لما صلح ان يقال^٤ على الجميع فبها^٥ يفترق ادراك الحاكم الحسى وادراك الحاكم الخيالى وادراك الحاكم الوهمى وادراك الحاكم العقلى والى^٦ هذا^٧ المعنى^٨ كنا نسوق الكلام في هذا الفصل فنقول ان الحاس في قوته ان يصير مثل المحسوس بالفعل اذ كان الاحساس هو قبول صورة الشىء مجردة «عن مادته»^٩ فيتصور^{١٠} بها الحاس فالمبصر^{١١} هو مثل المبصر^{١٢} بالقوة وكذلك^{١٣} الملموس والمطعوم وغير ذلك والمحسوس الاول بالحقيقة هو الذى ارتسم^{١٤} في الله الحسن واياه يدرك ويشهى ان يكون اذا قيل احسست الشىء الخارجى كان معناه غير معنى احسست في النفس فان معنى قوله احسست الشىء الخارجى ان صورته تمثلت في حسى ومعنى^{١٥} احسست في النفس ان الصورة نفسها تمثلت في نفسي^{١٦} فلهذا يصعب اثبات وجود الكيفيات المحسوسة في الاجسام لكننا نعلم يقينا ان جسمين واحدهما^{١٧} يتاثر عنه الحس شيئاً والآخر لا يتاثر عنه ذلك الشىء انه مختص في ذاته بكيفية هي مبدأ^{١٨} احالة الحاسة دون «الآخر واما ديمقراطيس^{١٩} وطائفة^{٢٠} من الطبيعين فلم^{٢١} يجعلوا لهذه الكيفيات وجودا البتة بل جعلوا الاشكال التي يجعلونها للاجرام التي لا تتجزأ^{٢٢} اسبابا لاختلاف ما يتأثر في الحواس باختلاف ترتيبها ووضعها قالوا ولهذا ما يكون الانسان الواحد قد يحسن لونا^{٢٣} واحدا على لونين مختلفين بحسب^{٢٤} وقوفين منه يختلف بذلك نسبتهما^{٢٥} من

^١ P₁ ، سحرده^٣ B^٢ ; ومادى^٣ B^٢ ; وتفرزة^١ recte ، ويفرزه^١ ، ويفرره^١ B^١ ; فهذا^٦ PP₁^٥ ; يق^٤ T^٤ ; تجرده^٤ recte ، يجرّده^٤ T ، يجرّده^٤ P ، سحرده^١ ، سحرده^١ ; المبصر^{١١} P₁ ; والمبصر^{١١} P₁ ، والمبصر^{١١} P₁ ; فصصور^٩ B^٩ ; ماديو^٨ P₁ deest^٨ ; ولهذا^٧ I^٧ ; نفسى T^{١٣} ، حسى^{١٤} BIP^{١٥} ; ارتسم^{١٤} T^{١٤} ، يرسم^{١٤} IPP₁ ، برسم^{١٣} B^{١٣} ; وكل^{١٢} T^{١٢} ; ديمقراطيس^{١٩} P₁ ، ديمقراطيس^{١٩} P₁ ; مبداء^{١٧} P₁ ، واحد^{١٧} P₁ ، واحد^{١٧} P₁ ; يتجزى^{١٩} T^{١٩} ، سحرا^{٢١} B^{٢١} ; فلن^{٢٠} PP₁ ; وطائفه^{٢٠} B^{٢٠} ، وطائفة^{٢٠} P₁ ، وطائفة^{٢٠} T₁^{١٩} ، وتحسب^{٢١} P₁ ، ويتحسب^{٢١} I^{٢١} ، وتحسب^{٢٣} B^{٢٣} ، ثوب^{٢٢} I^{٢٢} ; تتجزا^{٢٣} P₁ ، تتجزا^{٢٣} P₁ ، يتتجزا^{٢٣} I^{٢٣} ، نسبته^{٢٤} BI^{٢٤} ; بحسب^{٢٤} BI^{٢٤} ; بحسب^{٢٤} T₁^{٢٤} ، بحسب^{٢٤} P₁ ،

اووضع المرئى الواحد كطوق الحمامنة فانها^١ ترى^٢ مرة^٣ شقراء^٤ ومرة ارجوانية ومرة

على لون الذهب وبحسب اختلاف المقامات فلهذا ما يكون شيء واحد عند انسان

صحيح حلواً وعند^٥ انسان^٦ مريض مرا فهاؤلاء هم الذين جعلوا الكيفيات *P₁ 250v

المحسوسه لا حقائق^٧ لها في انفسها انما هي اشكال وهنها^٨ قوم اخرون ايضا

من لا يرون هذا المذهب لا يجعلون لهذه الكيفيات حقيقة في الاجسام بل يرون

ان هذه الكيفيات انما هي انفعالات للحواس فقط من غير ان يكون في

المحسوسات شيء منها وقد بینا فساد هذا الرأي وبيننا ان^٩ ف بعض الاجسام^٩

خاصية تؤثر^{١٠} في اللسان^{١١} مثلا الشيء الذي نسميه اذا ذقناه^{١٢} حلاوة ولبعضها خاصية

اخري من جنسها وهذه الخاصية^{١٣} نسميتها^{١٤} الطعم لا غير^٠ واما مذهب اصحاب

الاشكال فقد نقضنا اصله فيما سلف ثم قد يظهر لنا سريعا بطلانه فانه لو كان

المحسوس هو الشكل لكان يجب اذا لمسنا الشكل وادركتناه خصوصا بالحدقة ان

يكون^{١٥} رايينا ايضا لونه فان الشيء الواحد من جهة واحدة يدرك^{١٦} شيئا واحدا فان

ادرك من جهة ولم يدرك من جهة فالذى لم يدرك منه غير المدرك^{١٧} فيكون

اللون اذن غير الشكل وكذلك ايضا الحرارة غير الشكل اللهم الا ان يقال ان الشيء

الواحد يؤثر في شيئاً اثنين مختلفين فيكون اثره في شيء ما ملمسا واثره^{١٨} في شيء

اخر مرئيا فاذا كان كذلك لم يكن الشكل نفسه محسوسا بل اثر مختلف

يحدث عنه في الحواس المختلفة غير نفسه والحس ا ايضا جسم وعنه انه لا يتاثر

الا بالشكل فيكون ايضا الحاس^{١٩} انما يتاثر بالشكل فيكون الشيء الواحد يؤثر في الله

شكلا ما وفي الله اخرى شكلا اخر لكن لا شيء من الاشكال عنده الا ويجوز ان

يلمس فيكون هذا المرئى ايضا يجوز ان يلمس ثم من الظاهو البين ان اللون فيه

*P₁ 251r

OP 164v

*P₁ 251v

*T 298

^١ TIP ; سيرا^٢ B ; مرة يرى^٣ I deest ; مرئى^٤ BI ; يرى^٥ BT ; فانها^٦ TPP₁ ; وهما^٧ PP₁ ; وهيئنا^٨ T ; حقائق^٩ omnes mss ; وعن^{١٠} B ; شقراء^{١١} P₁ ; شفرا^{١٢} P₁ ; حاسة اللسان^{١٣} T ; تؤثر^{١٤} P₁ ; يؤثر^{١٥} T ; يؤثر^{١٦} A ; يؤثر^{١٧} BP ; هذه الاجسام^{١٨} deest ; نسميه^{١٩} A ; ذقناه^{٢٠} TP₁ ; دقناه^{٢١} B ; اذقنا^{٢٢} A ; اذقناه^{٢٣} P₁ ; خاصية اللسان^{٢٤} P₁ ; بالحس^{٢٥} T ; اثره^{٢٦} A ; المدر^{٢٧} P ; المدر^{٢٨} B ; تدرك^{٢٩} P ; مدرك^{٣٠} B ; تكون^{٣١} PP₁

مضادة وكذلك الطعم وكذلك اشياء اخرى ولا شيء من الاشكال * بمضاد لشيء^١
^{*1 173v} ^{OP1 252r} وهو لاء بالحقيقة يجعلون كل محسوس ملماسا فانهم يجعلون ايضا البصر ينفذ فيه^٢
 شيء ويلمس ولو كان كذلك لكان يجب ان يكون المحسوس بالوجهين^٣ جميما
 هو الشكل فقط ومن العجائب^٤ غفلتهم عن ان الاشكال لا تدرك^٥ الا ان تكون^٦
 هناك الوان او طعوم او رائحة^٧ او كيفيات اخرى ولا يحس^٨ البتة بشكل مجرد
 فان كان لان الشكل المجرد اذا صار محسوسا احدث في الحس اثرا من هذه
 الاثار غير الشكلية فقد صح وجود هذه الاثار وان لم يكن^٩ هذه الاثار
 الا نفس *الشكل وجب ان يحس شكل مجرد من غير ان يحس معه شيء
^{*P1 252v} اخر وقال قوم من الاولئ^{١٠} ان^{١١} المحسوسات قد يجوز ان تحس^{١٢} بها
 النفس بلا واسطة^{١٣} البتة ولا الات اما الوسائل^{١٤} فمثل الهواء للابصار^{١٥} واما
 الالات فمثل العين للابصار وقد بعدوا عن الحق فانه لو كان الاحساس
 يقع للنفس بذاتها من غير هذه الالات لكان^{١٦} هذه الالات^{١٦} معطلة في
 الخلقة لا تنتفع^{١٧} بها وايضا فان *النفس اذا^{١٨} كانت^{١٩} غير جسم عندهم ولا ذات
^{*B 137v} وضع فيستحيل ان يكون بعض^{٢٠} الاجسام قريبا منها ومتوجهها اليها فيحس^{٢١} وبعضها
 بعيدا عنها محتاجبا^{٢٢} عنها^{٢٣} فلا يحس^{٢٤} وبالجملة يجب ان لا يكون اختلاف
^{*P1 253r} في اوضاع الاجسام منها وحجب واظهار فان^{٢٥} هذه الاحوال تكون^{٢٦} للاجسام عند

P₁ ، العجائب^١ ; في الوجهين T^٣ ; منه P₁ ، منه In margine ، فيه^٢ P ; وكل T^١
 recte ، يدرك T₁ ، يدرك^٤ T₁ ، العجائب T^٥ ; العجائب P₁ ، العجائب B₁ ، العجائب^٦
 رائحة P₁ ، رائحة BT₁ ، رائحة^٧ IP₁ ، تكون^٨ recte ، يكون^٩ TIP₁ ، تكون^٩ BP₁ ؛ تدرك^٩
 الاولئ T₁ ، الاولئ B₁ ، الاولئ^{١٠} IPP₁ ، يكن^{١١} TI₁ ، يكن^{١٢} P₁ ، تحس^{١٣} BP₁ ؛
 وسائل^{١٤} IP₁ ، وسائل^{١٤} B₁ ، تحس^{١٥} recte ، يحس^{١٦} TIP₁ ، تحس^{١٦} B₁ deest^{١٧} ؛
 مثل^{١٧} للابصار B₁IPP₁ ، الوسائل B₁ ، الوسائل P₁ ، الوسائل^{١٨} TIP₁ ، واسطة^{١٩} T₁ ، وسائل^{١٩} P₁ ؛
 اذ^{٢٠} B₁ ، تنتفع^{٢٠} recte ، تنتفع^{٢١} IP₁ ، تنتفع^{٢١} TP₁ ، تنتفع^{٢٢} P₁ ، تنتفع^{٢٢} B₁ deest^{٢٣} ؛
 ومحتاجها^{٢٤} P₁ ، ومحتاجها^{٢٤} P₁ bis^{٢٥} ； فيحس^{٢٦} T₁ ； كان^{٢٦} PP₁ ；
 يكون^{٢٧} TI₁ ، تكون^{٢٧} B₁ ； فاءن^{٢٨} P₁ ； يحس^{٢٩} TI₁ ، تحس^{٢٩} P₁ ، تحس^{٢٩} BP₁ ； منها^{٢٩}
 تكون^{٢٩} PP₁ ；

الاجسام فيجب ان تكون^١ النفس اما مدركة لجميع المحسوسات واما غير مدركة
وان لا تكون^٢ غيبة المحسوس تزيله^٣ عن الادراك لان هذه الغيبة^٤ غيبة عند شيء
لا محالة هي^٥ خلاف الحضرة منه فيكون عند ذلك الشيء لهذا الشيء غيبة مرة
وحضور مرة وذلك مكانى وضعى فيجب ان تكون^٦ النفس جسما وليس ذلك
بمذهب هؤلاء وسبعين^{*} لك بعد^٧ ان الصورة^٨ المدركة التي لا يتم نزعها عن

*P₁ 253v

المادة وعلاقتها^٩ المادة يستحيل ان تستثبت^{١٠} بغير^{١١} الله جسدانية ولو لم تحتاج^{١٢}
النفس في ادراك الاشياء الى المتوسطات لوجب ان لا يحتاج البصر الى الضوء
والى توسط الشاف ولكن تقرب المبصر من العين لا يمنع الابصار ولكن سد
الاذن لا يمنع الصوت ولكن^{١٣} الافات العارضة لهذه الالات لا تمنع^{١٤} الاحساس
ومن الناس من جعل المتوسط عائقا^{١٥} وقال انه لو^{١٦} كان المتوسط كلما كان ارق
كان ادل^{١٧} فلو لم يكن بل كان خلأ صرف لتم الدلاله ولا يصير^{١٨} الشيء اكبر^{١٩}

*P₁ 254r

ما يصير^{٢٠} حتى كان يمكن^{*} ان تبصر^{٢١} نملة في السماء وهذا كلام باطل^{٢٢} فليس
اذا اوجب^{٢٣} رقته زيادة يجب^{٢٤} ان يكون عدمه يزيد ايضا في ذلك فان الرقة ليس
هو طريق^{٢٥} الى عدم الجسم واما الخلاء فهو عدم الجسم عندهم بل لو كان الخلاء
موجودا لما كان بين المحسوس والخاص المتبادرین موصل البتة ولم يكن^{٢٦} فعل ولا
انفعال البتة^{٢٧} ومن الناس من ظن شيئا اخر وهو ان الخاص المشترك او النفس

^١ BP₁ ، تزيله^٣ P₁ ، تكون^٢ TI ، يكون^٤ P₁ ، يكون^٥ TI ، تكون^٦ BP₁ ، تكون^٧ P₁ ، تكون^٨ TI ، تكون^٩ BP₁ ، وهي^٩ P₁ ، تزيله^{١٠} P₁ ، تستثبت^{١١} TI ، تستثبت^{١٢} P₁ ، تستثبت^{١٣} BI₁ ، يستحب^{١٤} T₁ ، يستحب^{١٥} IP₁ ، يستحب^{١٦} BI₁ ، عائقا^{١٧} P₁ ، عائقا^{١٨} T₁ ، يستحب^{١٩} IPP₁ ، يستحب^{٢٠} P₁ ، بضر^{٢١} ؟ بضر^{٢٢} ؟ ينصر^{٢٣} vel ، ينصر^{٢٤} BI₁ deest ، بضر^{٢٥} TIP₁ ، بضر^{٢٦} B deest ، بضر^{٢٧} BI₁ deest ；

متعلق بالروح وهو جسم لطيف سنشرح حاله بعد وانه الة الادراك وانه وحده يجوز ان يمتد الى المحسوسات فيلقيها او يوازيها او يصير منها بوضع ذلك الوضع يوجب الادراك وهذا المذهب «ايضا فاسد فان الروح لا يضبط جوهره الا في هذه الوقایات التي تكتنفه^١ وانه اذا خالطه شيء من خارج افسد جوهره مزاجا وتركيا ثم ليس له حركة انتقال خارجا وداخلا^٢ ولو كان له هذا لجاز * ان يفارق الانسان ويعود اليه فيكون للانسان ان يموت وان يحيى باختياره في ساعته ولو كان^٣ الروح بهذه الصفة لما احتاج الى الالات البدنية فالحق ان الحواس محتاجة الى الالات الجسدانية وبعضها الى وسائل^٤ فان الاحساس انفعال ما لانه قبول منها لصورة المحسوس واستحالة الى مشكلة المحسوس بالفعل^٥ فيكون^٥ الحاس * بالفعل مثل المحسوس بالفعل والحس بالقوة مثل المحسوس بالقوة والمحسوس بالحقيقة القريب هو ما يتصور به الحاس من صورة المحسوس فيكون^٦ الحاس من وجه^٧ ما^٨ يحس ذاته * لا الجسم المحسوس^٩ لانه المتصور بالصورة التي هي المحسوسة القريبة منها واما الخارج * فهو المتصور بالصورة التي^٩ هي^٩ المحسوسة البعيدة فهي تحس^{١٠} ذاتها لا الثلوج وتحس^{١١} ذاتها لا القار^{١٢} اذا عنينا اقرب الاحساس الذي^{١٣} لا واسطة فيه وانفعال الحاس من المحسوس ليس على سبيل الحركة اذ ليس هناك تغير من ضد الى ضد بل هو استكمال اعني ان يكون الكمال الذي كان بالقوة قد صار بالفعل من غير ان بطل فعل الى القوة واذ قد تكلمنا الان^{١٤} على الادراك الذي هو اعم من الحس ثم تكلمنا في كيفية احساس الحس مطلقا فنقول ان كل حاسة فانها تدرك^{١٥} محسوسها وتدرك^{١٦} عدم محسوسها اما محسوسها فيالذات واما عدم محسوسها كالظلمة للعين والسكوت للسمع وغير ذلك فانها^{١٧}

^١; كانت^٣ BPP₁ ؟ وداخلها^٢ P ; تكتنفه P ، تكسفه P₁ ، يكتنفه T ، يكسفه I ، يكتنفه B^١ ;
^٤ BTIP₁ ; بالفعل مثل المحسوس بالفعل فيكون^٥ B^٥ ; وسائل^٦ P ، وسائل^٦ deest^٦ ;
^٧ BI ; وجها^٨ B deest^٩ ; تحس^{١١} BP₁ ، يحس^{١١} TI₁ ، تحس^{١٠} B^{١٠} deest^٩ ;
يدرك^{١٤} I^{١٤} ; يدرك^{١٥} B^{١٥} ; والذى^{١٣} PP₁ ; النار^{١٢} TPP₁ ; وتحس^{١٢} P₁ ، ويحس^{١٢} TI₁ ،
فلانها^{١٧} BPP₁ ، وتدرك^{١٦} IP₁ ، ويدرك^{١٦} BT¹⁶ ; تدرك^{١٦} TPP₁ ،

تكون^١ بالقوة لا بالفعل واما ادراكك انها ادركت فليس^٢ له الحاسة^٣ فان الادراك

*P1 256r ليس هو لونا فيبصر او صوتا فيسمع ولكن^٤ انما يدرك ذلك^٥ بالفعل العقلى والوهم^٦
على ما يتضمن^٧ حالهما بعد^٨

الفصل^٩ الثالث^{١٠} في الحاسة اللمسية

فاول^٩ الحواس الذي يصير به الحيوان حيوانا هو اللمس فانه كما ان كل ذى نفس ارضية فان له قوة خاذية ويجوز ان يفقد قوة قوة من الاخرى ولا ينعكس كذلك^{١٠} حال كل ذى نفس حيوانية فله حس اللمس ويجوز ان يفقد قوة قوة من الاخرى ولا ينعكس وحال الفاذية عند سائر^{١١} قوى النفس الارضية فيه^{١٢} حال اللمس عند سائر^{١٣} قوى الحيوان وذلك لأن الحيوان تركيبة الاول هو^{١٤} من الكيفيات الملمسة فان مزاجه منها وفساده باختلالها^{١٥} والحس طبعة للنفس^{١٦} فيجب ان تكون^{١٧} الطبعة الاولى وهو^{١٨} ما يدل على ما يقع به الفساد ويحفظ به الصلاح وان تكون^{١٩} قبل الطلائع^{٢٠} التي تدل^{٢١} على امور تتعلق^{٢٢} ببعضها منفعة خارجة عن القوام او مضره خارجة عن الفساد واللوق وان كان دالا على الشيء الذي به^{٢٣} تستيقى^{٢٤} الحياة^{٢٥} من المطعومات وقد يجوز ان يعدم اللوق ويبقى الحيوان حيوانا فان الاحساس^{٢٦} الاخر ربما اعان^{٢٧} على ارتياح الغذاء الموافق واجتناب المضار واما الحواس الاخرى فلا تعين^{٢٧} على معرفة ان الهواء المحيط بالبدن مثلا محرك او

^١ تكون P₁ BIPP₁ ; فليس للحساسة^٢ PP₁ deest ; ^٣P₁ bis ;
^٤TIPP₁ hlc desinit ; ^٥BIP₁ ; فصل^٦ PP₁ او الوهم^٧ TIPP₁ ;
^٨ BIP₁ ; تكون recte^٩ deest , recte^{١٠} T₁ ; واول^{١١} BTI₁ , فيه^{١٢} Sine^{١٣} BIP₁ ;
^{١٤} تكون P₁ ; النفس^{١٥} ; باختلافها^{١٦} BIP₁ deest ;
^{١٧} تكون recte^{١٨} BTI₁ , يكون^{١٩} P₁ ; وهو^{٢٠} T₁ ; تكون recte^{٢١} deest ,
^{٢٢} BTP₁ ; تدل^{٢٣} IP₁ , يدل^{٢٤} T₁ ; الطلائع^{٢٥} B₁ , الطلائع^{٢٦} TI₁ ;
^{٢٧} B₁ ; تستيقى recte^{٢٨} , يستيقى T₁ , تستيقى^{٢٩} BP₁ deest ;
^{٣٠} T₁ ; تتعلق recte^{٣١} deest , يتعلق^{٣٢} IP₁ ;
^{٣٣} الاحساس الاخر ربما اعانت P₁ ، الحواس الاخر ربما اعانت BI₁ ;
^{٣٤} الحساه^{٣٥} ; يعين T₁ , يعين A₁ , يعن^{٣٦} B₁ ;

مجمد وبالجملة فان الجوع شهوة اليابس الحار والعطش شهوة البارد الرطب والغذاء بالحقيقة ما يتکيف بهذه الكیفیات التي يدركها اللمس واما الطعوم فتطبیات فلذک کثیرا ما يبطل حس الذوق لافة تعرض ويكون^١ الحیوان باقیا^٢ فاللمس هو اول الحواس ولا بد منه لکل حیوان ارضی واما الحركة فلقلائل ان يقول انها اخت اللمس للحیوان وكما ان من الحس نوعا متقدما کذلک^٣ قد يشبه ان تكون^٤ من قوى الحركة نوع متقدم واما المشهور فهو ان من الحیوان ما له حس اللمس وليس له قوة الحركة^٥ مثل ضروب من الاصداف لكننا نقول ان الحركة الزادية على ضربین حركة انتقال من مكان الى مکان وحركة انقباض وانبساط للاعضاء من الحیوان وان لم يكن له^٦ انتقال الجملة من^٧ موضعه فيبعد ان يكون حیوان له حس اللمس ولا قوة حركة فيه البته فانه^٨ كيف^٩ يعلم^{١٠} انه^{١١} له حس اللمس الا بان^{١٢} يشاهد فيه نوع هرب من ملموس وطلب لملموس واما ما يتمثلون هم^{١٣} به من الاصداف والاسنجلات وغيرها فانا نجد للاصداف في غلتها^{١٤} حركات انقباض وانبساط والتواز وامتداد في اجوافها وان كانت لا تفارق^{١٥} امکتها ولذک يعرف انها تحس^{١٦} بالملموس فيشبه ان يكون کل ما له لمس فله في ذاته حركة ما^{١٧} ارادية اما لکلیته واما لاجزائه واما^{١٨} الامر^{١٩} التي تلمس فان المشهور من امرها انها^{٢٠} الحرارة والبرودة والرطوبة والبیوسة والخشونة والملاسة والتقل والخفة واما الصلابة^٠ واللين والزروحة والهشاشة «وغير ذلك فانها تحس^{٢١} تبعا لهذه المذکورات^{٢٢} فالحرارة والبرودة کل منهما يحس^{٢٣} بذاته لا^{٢٤} لما يعرض في الالة من الانفعال بها واما الصلابة واللين والبیوسة والرطوبة فيظن انها لا تحس^{٢٥} بذاتها^{٢٦} بل

OP 165v
*1 174v

^١ تكون BIP^٤ ; کلك T^٣ ; راقنا P^٥ , ؟ نادراء ، ؟ باردا ، ؟ ساورا B^٢ ; فتكون T^٦ و يكون BP^٧ ،
^٩P^٩ ، فانک^٨ P^٩ deest^٩ ; عن BIP^٨ ; به^٧ BIP^٦ ; حرکه^٥ B^٥ ; تكون recte^٥ ، يكون T^٥ ،
جیلتها P^{١٤} ; هم^{١٣} P^{١٣} ; ان^{١٢} B^{١٢} deest^{١٢} , IP^{١٢} ; ان^{١١} B^{١١} deest^{١١} ; يعلم IP^{١١} ، اعلم^{١٠} B^{١٠} ; وكيف^{١٠} ;
in margine^{١٥} BTI^{١٥} ; غلتها^{١٥} recte^{١٦} ; يفارق TI^{١٦} ; يحس T^{١٧} ; تحس recte^{١٧} ; يحس T^{١٨} ;
deest^{١٨} ; يحس B^{٢١} ; انها T^{٢١} ، ان^{٢٠} B^{٢٠} ; والامر^{١٩} ; يحس T^{٢٢} ; تحس BT^{٢٢} ; يحس recte^{٢٣} ; المذکورة^{٢٣} ;
تلمس^{٢٤} P^{٢٤} deest^{٢٤} ; تحس IP^{٢٥} ; تحس^{٢٥} IP^{٢٥} ; المذکورة^{٢٥} ;
لذاتها^{٢٦} BIP^{٢٦} ;

يعرض للرطوبة^١ ان تطبع^٢ لنفود^٣ ما ينفذ في جسمه ويعرض للبيوسه^٤ ان تعصى^٥
فتجمع^٦ العضو الحاس وتعصره^٧ والخشونة ايضا يعرض لها^٨ «مثل ذلك بان
تحدث^٩ للاجزاء^{١٠} النباتية منها^{١١} عصرا ولا^{١٢} تحدث^{١٣} للغائرة^{١٤} فيها^{١٥} شيئاً والملس
يحدث ملاسة^{١٦} واستواء واما الثقل فيحدث تمددا^{١٧} الى اسفل والخفة خلاف ذلك
فنقول لمن يقول هذا القول انه^{١٨} ليس من شرط المحسوس بالذات ان يكون
الاحساس به من غير انفعال يكون منه فان الحار ايضا ما لم يسخن لم يحس
وبالحقيقة ليس انما يحس ما في المحسوس بل ما يحدث منه في الحاس حتى انه
ان لم يحدث ذلك لم يحس به لكن المحسوس بالذات هو الذي تحدث^{١٩} منه
كيفية في الالة الحاسة مشابهة^{٢٠} لما فيه فتحس^{٢١} وكذلك^{٢٢} الانصار عن اليابس
والخشن والملس من^{٢٣} الملمس والتتمدد الى جهة معلومة من التقليل والخفيف فان
الثقل والخفة ميلان^{٢٤} والتتمدد ايضا^{٢٥} ميل^{٢٥} الى نحو جهة ما بهذه الاحوال اذا^{٢٦}
حدثت في الالة^{٢٦} احس بها لا بتوسط حر او برد^{٢٧} او لون او طعم او غير ذلك
من المحسوسات حتى كان يصير لاجل ذلك المتوسط غير محسوس اولى او
غير محسوس بالذات بل محسوسا ثانيا او بالعرض ولكن هنا^{٢٨} ضوب اخر مما
يمس مثل تفرق الاتصال الكائن^{٢٩} بالضرب وغير ذلك وذلك ليس بحرارة ولا برودة^{٣٠}
ولا رطوبة ولا بيوسة ولا صلابة^{٣١} ولا شيء من المعدودات وكذلك^{٣٢} ايضا الاحساس

؛ لنفود P ، من النفود^٣ ; تطيع A ، تطيع TP ، تطيع B^٢ ; من الرطوبة A ، من الرطوبة^١ BP
، فيجمع TI ، فتحم^٦ BP^٤ ; تعصى recte ، تعصى^٥ BP^٤ ; من البيوسه T
، تحدث^٩ P^٩ ; له^٨ BIP^٩ ; وتعصره recte ، وتعصره TI ، وتعصره^٧ BP^٧ فتجمع
recte ، منها^{١١} BTIP^{١١} ; الاجزاء BI ، الاجزاء^{١٠} P^{١٠} ; تحدث recte ، تحدث^{١٣} TI
، العايره P ، العايره^{١٤} B^{١٤} ; تحدث recte ، تحدث^{١٣} T^{١٣} ; فلا^{١٢} P^{١٢}
؛ تحدث^{١٧} T^{١٧} ; ملاسته^{١٦} T^{١٦} ; ؟ للغائرة^{١٥} recte ، الغايره^{١٩} P^{١٩}
، فيحس TIP^{٢٦} ، فيحس^{٢١} B^{٢١} ; متشابهة^{٢٠} A^{٢٠} ; تحدث recte ، تحدث^{١٣} TI^{١٣} ، تحدث
recte^{٢٦} B^{٢٦} bis^{٢٦} ; ميل ايضا^{٢٥} B^{٢٥} ; ميلان^{٢٤} P^{٢٤} ; وكـ T^{٢٢} ; فتحس^{٢٢} recte^{٢٢}
؛ وكلـ T^{٣٢} ; صلابة ولا لين^{٣١} A^{٣١} ; برد^{٣٠} A^{٣٠} ; الكـ اـ BI^{٣٠} ، هـ اـ H^{٣٠} ; بر^{٢٨} B^{٢٨} ;

باللذات^١ اللمسية مثل اللذة التي^٢ للجماع^٣ وغير ذلك فيجب أن ننظر إنها^٤ كنف هي وكيف تنسب^٥ إلى القوة اللمسية وخصوصا وقد^٦ ظن بعض الناس أن سائر^٧ الكيفيات إنما يحس^٨ بتوسط ما يحدث من تفرق الاتصال وليس كذلك^٩ فإن الحار والبارد من حيث يتغير به المزاج يحس على استواه وتفرق^{١٠} الاتصال لا يكون متساوياً متشابهاً في جميع الجسم^{١١} لكننا نقول إنه^{١٢} كما أن الحيوان متكون بالامتناع الذي^{١٣} للعناصر كذلك^{١٤} هو متكون أيضاً بالتركيب وكذلك^{١٥} الصحة والمرض فإن منهما ما يناسب إلى المزاج ومنهما ما يناسب إلى الهيئة والتركيب وكما أن من فساد المزاج ما^{١٦} هو مفسد كذلك^{١٧} من فساد التركيب ما^{١٨} هو مهلك وكما أن اللمس حس يتقى^{١٩} به ما يفسد المزاج كذلك^{٢٠} هو حس يتقى^{٢١} به ما يفسد التركيب فاللمس أيضاً يدرك به تفرق الاتصال ومضاده^{٢٢} وهو عوده إلى الالتشام^{٢٣} ونقول أن كل حال مضادة لحال البدن فإنها يحس^{٢٤} بها عند الاستحالة وعند الانتقال إليها ولا يحس بها عند حصولها واستقرارها وذلك لأن الإحساس انفعال ما أو مقارن لانفعال ما والانفعال إنما يكون عند زوال شيء وحصول شيء وأما المستقر فلا انفعال به وذلك في الأزجة * الموافقة والردية^{٢٥} معاً فإن الأزجة الردية^{٢٦} إذا استقرت وبطلت الأزجة الأصلية حتى صارت هذه الردية^{٢٧} كانها أصلية لم يحس بها وذلك^{٢٨} لا يحس^{٢٩} بحرارة الدق وإن كانت أقوى من حرارة الغب وأما أن كانت الأصلية موجودة بعد وهذه الطاربة مضادة لها احس بها

*B 138v

^١ نظر T ، ينظر A ، ينظر B ، سظر P^٢ ؛ لذة الجماع T^٣ deest ؛ باللذات IP^٤ deest ؛ وقد TP^٥ ، فقد A ، فقد^٦ deest ؛ تنسب recte^٧ ، ينسب TI^٨ ، سب BP^٩ ، ويفرق A ، ويفرق BP^{١٠} ؛ كل T^{١١} يحس T ، تحس A ، يحس^{١٢} BP^{١٣} ؛ سائر P^{١٤} ، ساير^{١٥} P^{١٦} ؛ كذلك T^{١٧} ؛ الذي T^{١٨} ، الذي^{١٩} deest^{٢٠} ؛ الأجسام T^{١٢} deest^{١٣} ؛ وتفرق T^{١٤} ، وكل ذلك^{١٥} ؛ الذي T^{١٦} ، الذي^{١٧} deest^{١٨} ؛ وكل ذلك^{١٩} BIP^{٢٠} ؛ منه ما^{٢١} T^{١٨} ؛ وكل ذلك^{١٧} BIP^{١٩} ؛ منه ما^{٢٢} T^{١٨} ؛ وكل ذلك^{١٩} P^{٢٣} ؛ يبقى A ، سقي^{٢٤} B^{٢٥} ؛ الالتشام BTIP^{٢٦} ؛ مضادة A^{٢٧} ؛ يبقى P^{٢٨} ؛ يبقى A^{٢٩} ؛ كل ذلك^{٢١} T^{٢٩} ؛ يتقى^{٢١} T^{٢٩} ؛ الردية T^{٢٧} ، الردية A^{٢٨} ، الردية P^{٢٩} ؛ والردية A^{٢٧} ، والردية T^{٢٨} ، والردية P^{٢٩} ؛ والردية A^{٢٩} ، الردية T^{٢٧} ، الردية P^{٢٨} ، الردية B^{٢٩} ؛ تحس T^{٣٠} ، يحس B^{٢٩} ؛ وكل ذلك^{٢٩} T^{٣٠} ؛ الردية A^{٢٩} ، الردية T^{٢٧} ، الردية P^{٢٨} ، الردية B^{٢٩} ؛

وهذا^١ يسمى^٢ سوء المزاج المختلف وهذا المستقر^٣ يسمى سوء المزاج المتفق والالم والراحة من^٤ الالم^٥ ايضا من المحسوسات اللمسية ويفارق اللمس في هذا المعنى سائر^٦ الحواس وذلك لان الحواس الاخرى منها ما لا لذة لها في محسوسها ولا الم ومنها ما يلتق ويالمل بتوسط احد^٧ المحسوسات واما^٨ التي لا لذة فيها^٩ فمثل البصر لا يلتق بالالوان^{١٠} ولا يالمل بل النفس «تالم» من^{١١} ذلك^{١٢} وتلتق^{١٣} من داخل وكذلك الحال في الاذن فان تالمت الاذن من صوت شديد والعين من^{١٤} لون^{١٥} يحدث فيه الم لمسى وكذلك^{١٦} تحدث^{١٧} فيه^{١٨} بزوال^{١٩} ذلك لذة لمسية واما الشم والذوق في المان ويلتذان اذا تكيفا^{٢٠} بكيفية منافرة او ملائمة^{٢١} واما اللمس فانه قد يالمل^{٢٢} بالكيفية الملمسية ويلتذ بها وقد يالمل^{٢٣} وغير توسط كيفية هي المحسوسة^{٢٤} الاولى^{٢٥} بل بتفرق الاتصال والتسامه^{٢٦} ومن الخواص التي للمس^{٢٧} ان الالة الطبيعية التي يحس بها وهي لحم عصبى او لحم عصب يحس^{٢٨} بالمسافة وان لم يكن متوسط البتة فانه لا محالة يستحيل عن المساسات ذوات الكيفيات «واذا استحال عنها^{٢٩} احس ولا كذلك حال كل حاسة مع محسوسها وليس يحب ان يظن ان الحساس^{٣٠} هو العصب فقط فان العصب بالحقيقة^{٣١} هو مهد للمحس اللمسى الى عضو غيره وهو اللحم ولو كان الحساس نفس^{٣٢} العصب فقط لكن الحساس^{٣٣} في جلد الانسان ولحمه شيئاً منتشرأ كالليف وكان حسه

^١ سائر P ، سائر^٢ BTI ، المزاج المستقر^٣ B deest ; ويسمى هذا^٤ A^٥ ;
^٦ P deest ; تالم^٧ TI ، يالمل^٨ BI ، منها^٩ B ; باللون^{١٠} BI^{١١} : فاما^{١٢} BI^{١٣} :
اللمس^{١٤} T^{١٥} ; اللمس^{١٦} T^{١٧} ; منه^{١٨} B^{١٩} : تحدث^{٢٠} recte^{٢١} TI ، يحدث^{٢٢} BP^{٢٣} ; ولذلك^{٢٤} A^{٢٥} ;
تالم^{٢٦} A^{٢٧} ; يالمل^{٢٨} P^{٢٩} ; منافيه^{٢٩} P^{٣٠} ; تكيفا^{٣١} A^{٣٢} ; تكيفتا^{٣٣} T^{٣٤} ، تكيفا^{٣٥} B^{٣٦} ;
المحسوسة^{٣٧} B^{٣٨} ; يلتقى^{٣٩} T^{٤٠} ، والتسامه^{٤١} TP^{٤٢} ; الاول^{٤٣} TP^{٤٤} ; المحسوسة^{٤٥} A^{٤٦} ، المحسوس^{٤٧} TP^{٤٨} ;
الحس^{٤٩} B^{٤٩} ; الحاس^{٤٩} BI^{٤٩} ; تحس^{٤٩} P^{٤٩} ، تحس^{٤٩} B^{٤٩} ; تحس^{٤٩} BIP^{٤٩} deest^{٤٩} ;
الحس^{٤٩} P^{٤٩} deest^{٤٩} ;

ليس بجميع^١ اجزائه بل اجزاء ليفية فيه بل العصب الذي يحس اللمس مؤد وقابل معا والعصبة الم gioفة مؤدية للبصر لكنها غير قابلة ابدا القابل ما اليه يؤدى وهو البردية او ما هو مشتمل^٢ عليه^٣ وهو الروح فيبين اذن ان من طباع اللحم ان يقبل الحس فان كان يحتاج ان يقبله من مكان اخر ومن قوة عضو اخر توسط^٤ بينهما العصب واما ان كان المبدأ موجودا فيه فهو حساس بنفسه وان^٥ كان لحما وذلك كالقلب وان انتشر في جوهر القلب ليف عصبي فلا يبعد ان يكون^٦ يلتقط^٧ منه^٨ الحس ويؤديه الى اصل واحد يتادى عنه الى الدماغ وعن الدماغ الى اعضاء اخرى كما سيتضح^٩ بعد وكالحال^{١٠} في الكبد من جهة انباث^{١١} عروق ليفية فيه ليقبل عنه ويؤدى الى غيره ويجوز ان يكون انباث^{١٢} الليف فيه ليقوى قوامه ويشتد لحمه وسنشرح هذه الاحوال في مواضع^{١٣} اخر مستقبلة^{١٤} ومن خواص اللمس ان جميع الجلد الذي يطيف بالبدن حساس باللمس ولم يفرد له جزء^{١٥} منه وذلك لأن هذا الحس لما كان طليعة تراعي الواردات على البدن التي تعظم مفسدتها ان تكنت من اي عضو وردت عليه وجب ان يجعل جميع البدن حساسا باللمس ولأن^{١٦} الحواس الاخرى قد تتادى^{١٧} اليها الاشياء من غير مماسة ومن بعيد فيكتفى ان تكون^{١٨} النها عضوا واحدا اذا^{١٩} اورد عليه المحسوس الذي يتصل به ضرر عرفت النفس ذلك فاقتها^{٢٠} وتنحت^{٢١} بالبدن عن جهته فلو كانت الالة الامسة بعض اعضاء لما شعرت^{٢٢} النفس الا^{٢٣} بما يمسها وحدها من المفسدات ويشبه ان تكون^{٢٤} قوى

^١ مشتمل P ،مستول ١ ،مستولي In textu ،مشتمل^٢ T super linea^٣ ؛ لجميع BI ،مشتمل P ،يلتفت ١ ،يلمطر^٤ B^٥ deest ؛ فان T^٦ ؛ عليها^٧ A^٨ ؛ مستولي B^٩ BIP ،اساثات^{١٠} IP ؛ كالحال^{١١} T^{١٢} سينوضوح^{١٣} BIP^{١٤} ؛ عنه^{١٥} BIP^{١٦} ؛ ليلتقط T^{١٧} مواضع T^{١٨} موضع^{١٩} BIP^{٢٠} ؛ اساثات P^{٢١} ،اساب B^{٢٢} ؛ انباث T^{٢٣} ،اساثات A^{٢٤} ،انباثات TI^{٢٥} ،تادى P^{٢٦} ،سادى B^{٢٧} ؛ جرؤ^{٢٨} P^{٢٩} ؛ مستقبلة T^{٢٩} ،نستقبلة A^{٣٠} ،نسقبله B^{٣١} ،نسقبله^{٣٢} P^{٣٣} ؛ ؟ فابقيه^{٣٤} A^{٣٥} ؛ اذ^{٣٦} P^{٣٧} ؛ تكون recte^{٣٨} ،يكون TI^{٣٩} ، تكون^{٤٠} BP^{٤١} ؛ تادى recte^{٤٢} ،يتادى^{٤٣} P^{٤٤} ؛ اشعرت^{٤٥} P^{٤٦} ،سرع^{٤٧} B^{٤٨} ؛ وتنحت^{٤٩} BT^{٤٩} ،وينتحت^{٤٩} P^{٤٩} ؛ واقتها^{٤٩} T^{٤٩} ؛ تكون recte^{٤٩} ،يكون^{٤٩} BTIP^{٤٩} ؛ ذلك الا^{٤٩} ؛

اللمس قوى كثيرة كل واحدة^١ منها تختص^٢ بمضادة فيكون ما يدرك به المضادة
التي بين الحار^٣ والبارد^٤ غير^٥ الذى يدرك^٦ به^٧ المضادة التي بين الثقيل^٨
والخفيف^٩. فان هذه افعال اولية للحس^٩ يجب ان يكون لكل جنس منها قوة
خاصة الا ان هذه القوى لما انتشرت في جميع الالات بالسوية ظنت قوة واحدة
كما لو كان اللمس والذوق منتشرين في البدن كله انتشارهما في اللسان لظن
مبدأهما^{١٠} قوة واحدة فلما^{١١} تميزا^{١١} في غير اللسان عرف اختلافهما وليس يجب
ضرورة^{١٢} ان تكون^{١٣} لكل واحدة^{١٤} من هذه القوى الا تخصها^{١٥} بل يجوز ان تكون^{١٦}
اللة واحدة مشتركة لها^{١٧} ويجوز ان يكون هناك اقسام في الالات غير محسوس
وقد اتفق في اللمس ان كانت الالة^{١٨} الطبيعية بعينها هي الواسطة ولما كان كل
واسطة يجب ان يكون عادما في ذاته لكيفية ما يؤديه^{١٩} حتى اذا اقبلها^{٢٠} وادها ادى
شيئا جديدا فيقع الانفعال عنه ليقع^{٢١} الاحساس به والانفعال لا يقع الا عن جديد
كان كذلك ايضا اللمس ، لكن المتوسط الذي ليس هو مثلا بحار ولا بارد
يكون على وجهين احدهما على^{٢٢} انه لا خط^{٢٣} له^{٢٣} من هاتين الكيفيتين اصلا والثانى
ما له خط منهما ولكن صار فيه^{٢٤} الى الاعتدال فليس بحار ولا بارد بل معتدل
متوسط ثم لم يمكن^{٢٥} ان تكون^{٢٦} اللة اللمس خالية اصلا عن هذه الكيفيات لأنها
مركبة منها فوجب ان يكون خلوها عن هذه الاطراف بسبب المزاج والاعتدال
لتتحقق^{٢٧} ما يخرج عن القدر الذي لها وما كان من امزجة الامساق اقرب الى
الاعتدال كان الطف احساسا ولما كان الانسان اقرب الحيوانات كلها من

*A 175v *B 139r

، يختص T_1 ، يختص B ، يختص P^2 ، واحدة A ، واحد P ، واحد واحد T ، واحد B^1
؛ يدركه به T^{14} ; الى P^5 ; الى $deest$; الى $recte$ BP^{3-3} ; تختص $recte$
 $B^{13}BP^{12}$; ضر A^{12} ; نمز B^{11} ; فلا A^{10} ; مبدأهما P^9 ; بحس B^8 ; الحار والبارد BP^{7-7}
، تخصها P ، يختصها T ، يختصها B^{15} ; واحد P^{14} ; تكون $recte$ ، يكون T ، تكون T ،
الالات A^{18} ; لها $super linea$ ، تكون $recte$ ، يكون BTI ، تكون P^{16} ; تخصها A
 $^{23-23}B^{22}T deest$; وقع P^{21} ; قبلها P^{20} ; يؤديه T ، يؤديه A ، يؤديه P ، يؤديه B^{19}
لحس P^{27} ; تكون $recte$ ، يكون TI ، تكون BP^{26} ; تكون B^{25} ; منه BI^{24} ; خطله
لتحسن $recte$ ، لحس $recte$ ،

الاعتدال كان الطفها لمسا ولما كان اللمس اول الحواس وكان الحيوان الارضي لا يجوز ان يفارقه وكان لا يكون الا بتركيب معتدل ليحكم^١ به بين الاصداد فيبين من هذا انه ليس للبسائط^٢ وما يقرب منها حس البة ولا حيرة الا النمو في^٣ بعض^٤ ما يقرب من البسائط^٥ فليكن هذا مبلغ ما نقوله في اللمس

الفصل^٦ الرابع^٧ في الذوق والشم

*P 1667
OT ٣٠٢

واما الذوق^٨ فإنه تال لللمس^٩ ومنفعته ايضا في الفعل الذي^{١٠} به^٩ يتقوم^{١١} البدن وهو تشتهية الغذاء واختياره ويجانس^{١٢} اللمس في شيء وهو ان المذوق^{١٣} يدرك في اكثر الأمر باللامسة ويفارقه في ان نفس الملامسة لا تؤدي^{١٤} الطعم كما ان نفس ملامسة الحرار مثلًا يؤدى الحرارة بل كانه يحتاج الى متوسط يقبل الطعم ويكون في نفسه لا طعم له وهو الرطوبة اللعابية المنبعثة من الالة المسممة الملعنة^{١٥} فان كانت هذه الرطوبة عديمة الطعوم ادت^{١٦} الطعوم^{١٤} بصحبة وان خالطتها طعم كما يكون للممرورين من المرأة ولمن في معدته خلط حامض من الحموضة شابت^{١٧} ما تؤديه^{١٨} بالطعم الذي فيه^{١٧} فتحيله^{١٨} مرا او حامضا وما فيه موضع نظر هل هذه الرطوبة ائما تتوسط^{١٩} بان تخالفتها^{٢٠} اجزاء^{٢١} ذى الطعم مخالطة^{٢٢} تنتشر^{٢٣} فيها ثم تنفذ^{٢٤} فتغوص^{٢٥} في اللسان حتى تخالط^{٢٦} اللسان فيحسه او تكون^{٢٧} نفس الرطوبة

^٥TIP ; لبعض BI^٤; BI deest ; للبسائط P ، للبسائط TI ، بسائط B^٢؛ وليرحكم^١B
 ، للمس BI^٧; BI deest ; ^٨BI deest ; الفصل T ، فصل IP ، فصل B^٦؛ البسائط B ، البسائط
 ; ويجانس T ، ويجانس I ، ويحاسن P ، ويحالس B^{١٠}; يتقوم به^٩ ; للمس P
^{١٣} ; تؤدي recte ، يؤدى T ، يودي BI ، يودي P^{١٢}; في المذوق P ، في الذوق^{١١}B
 recte ، يؤديه T ، يؤديه I ، يوديه B ، يوديه P^{١٦}; شاب^{١٥}BP deest ; ^{١٤-١٤}B deest ; بالملعنه
 ; فتحيله recte ، فتحيله T ، فتحيله I ، فتحيله B^{١٨}; فيها BI^{١٧} ; تؤديه^{١٧}BI
 ، يخالفتها TI ، يخالفتها B ، يخالفتها^{٢٠}P ; تتوسط recte ، يتوسط P ، يتوسط^{١٩}BIT
 recte ، ينتشر T ، ينتشر IP ، ينتشر B^{٢٣}; يخالفته^{٢٢} ; امرا^{٢١}P ; تخالطها
 ، فيغوص P ، فيغوص I ، فيغوص B^{٢٥} ; تنفذ recte ، ينفذ T ، سفذ P ، سفذ I ، سفذ^{٢٤}B
 ، يكون BI^{٢٧} ; تخالط recte ، يخالف BIT ، يخالف P^{٢٦} ; فتغوص recte ، فتغوص T
 ، تكون recte ، تكون P ;

تستحيل^١ الى قبول الطعام من غير مخالطة فان هذا موضع نظر فان كان المحسوس هو المخالط فليست^٢ الرطوبة بواسطة مطلقة بل بواسطة^٣ تسهل^٤ وصول الجوهر المحسوس الحامل للكيفية نفسها الى الحاس واما الحس نفسه فانما هو بلامسة الحاس للمحسوس بلا بواسطة وان كانت الرطوبة تقبل^٥ الطعام وتتكيف^٦ به فيكون المحسوس بالحقيقة ايضا هو الرطوبة ويكون ايضا بلا بواسطة ويكون الطعام اذا لاقى الة الذوق احسته فيكون لو كان للمحسوس الوارد من خارج سبيل الى الملامسة الغائية^٧ من غير هذه الواسطة لكان ذوق لا كالمبصر الذى لا يمكن ان يلقي الة الابصار بلا بواسطة واذا مسست الالة المبصرة^٨ لم تدرك^٩ البتة^{١٠} لكنه بالحرى ان تكون^{١١} هذه^{١٢} الرطوبة للتسهيل^{١٣} وانها تتتكيف^{١٤} وتختلف^{١٥} معا ولو كان سبيل الى الملامسة المستقصاة من غير^{١٢} هذه الرطوبة لكان يكون ذوق فان قيل ما بال العفوفة^{١٦} تذاق^{١٧} وهي^{١٨} تورث^{١٩} السدد وتنمنع^{٢٠} التفود فنقول،^{٢١} انها اولا تختالط^{٢٢} بواسطة هذه الرطوبة ثم^{٢٣} يؤثر^{٢٤} اثراها من التتكيف^{٢٥} وقد خالطت والطعوم التى يدركها الذوق هي الحلاوة والمرارة والحموضة والقبض^{٢٦} والعفوفة والحرافة والدسمة وال بشاعة والتفة والتفة^{٢٧} يشبه ان يكون كانه^{٢٨} عدم الطعام وهو كما يذاق من الماء ومن بياض البيض واما هذه الاخرى فقد تكثرت بسبب انها متوسطات وانها ايضا

^١T^٣; فليست P ، فليست^٢ recte ، تستحيل TI ، يستحيل P ، ستحيل B^١
؛ تقبل A ، يقبل T ، يصل BP^٥ ؛ تسهل A ، تسهل P ، يسهل T ، سهل B^٤ ؛ بواسطة
، ؟ الغاية A ، العاصي B^٧ ؛ وتتكيف recte ، ويتكيف TI ، وتتكيف P ، وسكيف B^٦
TI ، يدرك^٩ BP^٩ ؛ المبصرة T ، المبصر P ، المبصر A^٨ BI^٨ ؛ الغاية T ، ؟ العاصي
، يدرك^{١٢} B^{١٢-١٢} ؛ تكون recte ، يكون BIT ، تكون^{١١} P^{١١} BIP deest^{١٠} ؛ تدرك^{١٠} BIP deest^{١٠} ، يدرك
، وتحلط P^{١٥} ؛ تتكيف recte ، يتكيف T ، شكيف A ، شكيف P^{١٤} ؛ للتبسييل^{١٣} P^{١٣} ؛
T ، يذاق A ، بذات B^{١٧} ؛ العفوفة B^{١٦} ؛ ؟ وتحتلف recte ، ويختلف T ، وتحلط A
، وينعن T ، وينعن^{٢٠} BIP^{٢٠} ؛ تورث A ، يورث BP^{١٩} ؛ وهو BI^{١٨} ؛ تذاق P ، يذاق
، تختالط A ، تختالط^{٢٢} BP^{٢٢} ؛ فنقول T ، فنقول A ، فنقول P ، فنقول B^{٢١} ؛ وينعن
، الشكيف B^{٢٥} ؛ يؤثر T ، تؤثر P ، يؤثر BI^{٢٤} P^{٢٤} ؛ تختالط recte ، يختالط T
، والثفة P^{٢٧} ؛ والقبض TI ، والقبض P ، والقبض B^{٢٦} ؛ التتكيف T ، التتكيف P ، التتكيف A
B^{٢٨} deest^{٢٨} ؛ التفة

مع^١ ما^٢ تحدث^٣ ذوقاً تحدث^٤ بعضها لمساً^٥ فيتركب^٦ من الكيفية الطعمية ومن التأثير اللجمسي شيء واحد لا يتميز في الحس فيصير ذلك الواحد كطعم ممحض متميز فإنه يشبه أن يكون طعم من الطعوم المتوسطة^٧ بين الأطراف يصحبه طعم^٨ وتفرق^٩ واسخان وتسمي^{١٠} جملة ذلك حرافة «واخر يصحبه طعم^{١١} وتفرق^{١٢} من غير اسخان وهو الحموضة واخر يصحبه^{١٣} مع الطعم تجفيف وتكثيف وهو العفوصة وعلى هذا القياس ما قد شرح في الكتب الطبية

واما الشم فانه وان كان الانسان ابلغ حيلة في التشم من سائر^{١٤} الحيوانات فانه يشير الروائح^{١٥} الكامنة بالدللك وهذا^{١٦} ليس^{١٧} لغيره ويقتصر في تحسسها^{١٨} بالاستنشاق وهذا لا^{١٩} يشاركه فيه غيره فانه لا يقبل الروائح^{٢٠} قبولاً قوياً حتى يحدث في خياله منها مثل ما^{٢١} ياتيه^{٢٢} كما يحصل للملموسات والمطعومات بل تقاد^{٢٣} ان تكون^{٢٤} رسوم الروائح^{٢٥} في نفسه^{٢٦} رسوماً ضعيفة ولذلك لا يكون للروائح^{٢٧} عنده اسماء الا من جهتين احدهما^{٢٨} من جهة الموافقة والمخالفة بان يقال طيبة ومتنة كما لو قيل للطعم انه طيب وغير طيب من غير^{٢٩} تصور فصل او تسمية والجهة^{٣٠} الأخرى ان يشتق لها من جهة^{٣١} مشاكلتها للطعم اسماً فيقال^{٣٢} رائحة^{٣٣} حلوة ورائحة^{٣٤} حامضة كان^{٣٥} الروائح^{٣٦} التي اعتيد^{٣٧} مقارنتها لطعم ما تنسب^{٣٨} اليها وتعرف^{٣٩} بها

^١P deest; ^٢B₁₋₁ BTI; ^٣BTI; ^٤ يحدث P، يحدث recte; ^٥B₁₋₁; معما^٦ فيتركب P، فيتركب T، فتركت P، فتركت A، فتركت IP؛ وتسمى recte، ويسمى T، يسمى A، يسمى P، سمى^٧ B؛ وتفرق T، وتفرق IP؛ تحسسها^٨ P؛ وليس^٩ هذا^{١٠-١١} T؛ الروائح^{١٢} TI؛ ساير^{١٣} TI in margine؛ ^{١٤} BTIP؛ ^{١٥} IP deest؛ ^{١٦} BTIP؛ ^{١٧} BI deest؛ ^{١٨} الروائح^{١٩} BP؛ ياتيه^{٢٠} T، ثابته B، ثابته P، ثابتة A؛ ^{٢١} الروائح^{٢٢} BI deest؛ ^{٢٣} الروائح^{٢٤} T؛ تكون recte، يكون BTI، تكون^{٢٥} P؛ ؟ تقاد recte، يقاد TI، يقاد B، الروائح^{٢٦} TI؛ للروائح P، للروائح B، للروائح^{٢٧} TI؛ نفسها^{٢٨} BI؛ الروائح P، الروائح^{٢٩} T؛ رائحة^{٢٩} TI، رائحة^{٣٠} BP؛ فيق^{٣١} T؛ ^{٣٢} IP deest؛ ^{٣٣} T؛ والجهة^{٣٤} T؛ جهة^{٣٥} P؛ اعتمد^{٣٦} B؛ الروائح^{٣٧} BTI، الروائح^{٣٨} P؛ كانت^{٣٩} P؛ ورائحة P، ورائحة B؛ وتعرف recte، ويعرف^{٤٠} BTI، ويعرف^{٤١} recte، ينسب^{٤٢} TI، ينسب^{٤٣} P، ينسب^{٤٤} P.

ويشبه ان يكون حال ادراك الروائح^١ من الناس كحال ادراك اشباح الاشياء والوانها من الحيوانات الصلبة العين فانها تقاد^٢ ان تكون^٣ انما^٤ تدركها^٥ كالتخيل غير^٦ المحقق وكما يدرك ضعيف البصر شيئاً من بعيد^{*} واما كثير من الحيوانات *B 139v تحتاج^٧ امثالها الى^{*} التشمم والتتشق بل تقاد^٩ اليها^{١٠} الروائح^{١١} ويشبه ان لا *T ٣٠٣ OP ١٦٧r الصلبة العين فانها^٧ قوية^٨ جداً في ادراك الروائح^٩ مثل^٩ النمل^{١١} ويشبه ان لا تحتاج^{١٢} امثالها الى^{*} التشمم والتتشق بل تقاد^{١٣} اليها^{١٤} الروائح^{١٥} في الهواء^٠ وواسطة الشم ايضاً جسم لا رائحة^{١٦} له كالهواء والماء هي^{١٧} التي^{١٧} تحمل^{١٨} رائحة^{١٩} المشمومات فقد^{٢٠} اختلف الناس في الرائحة^{٢١} فمنهم من زعم انها تقاد^{٢٢} بمخالطة شيء من جرم ذى الرائحة^{٢٣} متخلل^{٢٤} متبعثر^{٢٥} فتختلط^{٢٦} المتوسط^{٢٧} ومنهم من زعم انها تقاد^{٢٨} باستحالة من المتوسط من غير ان يخالطه شيء من جرم ذى الرائحة^{٢٩} متخلل عنه^{٣٠} ومنهم من قال انها تقاد^{٣١} من غير مخالطة شيء اخر^{٣٢} من جرمها ومن غير استحالة من المتوسط ومعنى هذا ان الجسم ذا الرائحة^{٣٣} يفعل في الجسم عديم الرائحة^{٣٤} وبينهما جسم لا رائحة^{٣٥} له من غير ان يفعل في المتوسط بل يكون المتوسط ممكناً من فعل ذلك في^{٣٦} هذا^{٣٦} على ما يقال في تقاد^{٣٧} الاصوات

، يكون BTI ، تكون^٣P ؛ ؟ تقاد recte ، يقاد^٢P ؛ الروائح^١TI ، الغير^٦T ؛ تدركها recte ، يدركها TIP ، يدركها^٥B ؛ انها^٤P ، انها^٤B ؛ تكون recte ، كالتسلل^٧P ؛ كالنمل^{١١}I deest ؛ الروائح^{١٠}P ، الروائح^١B ، الروائح^١TI ؛ قوة^٩P ؛ فلها^٨P ، تقاد^١P ، يتادي TI ، سادي^{١٣}B ؛ تحتاج recte ، يحتاج TI ، يحتاج B ، يحتاج^١TI ، رائحة^{١٧}BTI deest ؛ رائحة^{١٦}P ؛ الرياح^{١٥}BTIP ؛ اليه^{١٤}T ؛ تقاد^١T ، وقد BI ، وقد^{٢٠}P ؛ رائحة^{١٩}TI ؛ تحمل P ، يحمل TI ، تحمل^{١٨}B ؛ تقاد recte ، يتادي TI ، تقاد^١P ، سادي^{٢٢}B ؛ الرياح^١P ، الرياح^١TI ، فتختلط^{٢٥}B ؛ متخلل^١I ، متخلل P ، متخلل^{٢٤}B ؛ الرائحة^{٢٣}BIT ، فيختلط T ، فتختلط P ، فتختلط^١I ، فتختلط^{٢٦}B ؛ متبعثر^{٢٥}B ، فيتبعثر^١I ، فيتبعثر P ؛ تقاد recte ، يتادي TI ، تقاد^١P ، سادي^{٢٨}B ؛ المتوسط^{٢٧}B ؛ فتختلط^{٢٧}B ؛ تقاد IP ، يتادي T ، سادي^{٣١}I deest ؛ الرائحة^{٣٠}I deest ؛ الرائحة^{٣١}P ، الرياح^{٣٢}TI ، رائحة^{٣٥}BTI ؛ الرائحة^{٣٤}BTI ؛ الرائحة^{٣٤}P ، الرياح^{٣٣}BTI ؛ ؟ بادي^{٣٦}I deest ؛ ؟ بادي^{٣٦}B ، رائحة^{٣٧}

والاوان فحرى بنا ان نحقق هذا ونتماله ولكن لكل واحد من المدعين^١ بشيء^٢ من هذه المذاهب حجة فالسائل^٣ بالبخار والدخان يحتاج ويقول انه لو لم تكن^٤ الرائحة^٥ تستطع بسبب تحلل شيء ما كانت الحرارة وما يهيج الحرارة من الدلك والتبيخير وما يجري مجرى ذلك مما يذكى^٦ الروائح^٧ ولا^٨ كان البرد يخفيها^٩ فيبين ان الروائح^{١٠} انا نصل^{١١} الى الشم ببخار يتبعثر من ذى الرائحة^{١٢} تختلط^{١٣} الهواء وتندف^{١٤} فيه ولهذا اذا استقصيت تشم التفاحه ذبت لكثره ما يتحلل منها والسائلون^{١٥} بالاستحالة احتاجوا وقالوا^{١٦} انه لو كانت الروائح^{١٧} التي تملأ المحافل انا تكون^{١٨} بتحلل شيء لوجب ان يكون الشيء ذو الرائحة ينقض وزنه ويقل حجمه مع تحلل ما يتحلل منه^{١٩} فقال^{٢٠} اصحاب التاديه خصوصا^{٢١} انه لا يمكننا ان نقول ان البخار يتحلل من ذى الرائحة^{٢٢} فيسافر مائة فرسخ فما فوقه ولا ايضا يمكننا ان نحكم^{٢٣} ان ذا الرائحة^{٢٤} اشد احالة للاجسام من النار في تسخينها والنار القوية انا تسخن^{٢٥} ما حولها الى حد واذا بلغ ذلك غلوة فهو امر عظيم وقد نجد من وصول الروائح^{٢٦} الى بلاد بعيدة ما يزيل الشك في ان وصولها لم يكن بسبب بخار انتشر او استحالة فشت فقد علم ان بلاد اليونانيين والمغاربة لا ترى^{٢٧} فيها رخمة^{٢٨} البتة ولا تاوي^{٢٩} اليها وبينها وبين البلاد^{٣٠} المزحمة^{٣١} مسافة كثيرة تقارب^{٣٢} ما ذكرناه وقد

^١ المدعين P ، المدعى B ، المدعى A ، المدعى super linea ، المدعىين T^٢ BIP
^٢ المدعى P ، المدعى B ، المدعى A ، المدعى super linea ، المدعىين T^٣ recte ، يكن^٤ BTIP ، فالسائل T ، فالسائل P ، فالسائل A ، فالسائل B^٥ بشيء T ، بشيء^٦ T ، بشيء^٧ الروائح B ، الروائح T^٨ ; يذكى P ، يذكى A^٩ ; الرائحة P ، الرائحة B ، الرائحة T^{١٠} ; تكون^{١١} الروائح B^{١٢} ; يخفيها A ، تحفتها B ، تحفتها P ، مما يحتبسها T^{١٣} ; ولما^{١٤} الروائح P ، الرائحة T^{١٥} ; يصل P ، يصل T^{١٦} ; الروائح^{١٧} T ، الرائحة P ، الرائحة A^{١٨} B ، الرائحة^{١٩} recte ، تختلط^{٢٠} ، تختلط A ، تختلط BP ، يختلطه T^{٢١} ; الرائحة P ، الرائحة^{٢٢} A ، وسعد^{٢٣} B^{٢٤} ; وينفذ^{٢٥} ، وينفذ A^{٢٦} ; وقالوا^{٢٧} B^{٢٨} ; والسائلون P ، والسائلون A^{٢٩} ; وينفذ^{٢٩} ، وينفذ T^{٢٩} ، وينفذ P ، وينفذ A^{٣٠} ; تكون^{٣١} recte ، يكون T ، يكون^{٣٢} P ، يكون^{٣٣} P ، يكون^{٣٤} P ، يكون^{٣٥} P ، يكون^{٣٦} P ، يكون^{٣٧} P ، يكون^{٣٨} P ، يكون^{٣٩} P ، يكون^{٣١} P ، يكون^{٣٢} P ، يكون^{٣٣} P ، يكون^{٣٤} P ، يكون^{٣٥} P ، يكون^{٣٦} P ، يكون^{٣٧} P ، يكون^{٣٨} P ، يكون^{٣٩} P ، ومنه^{٤٠} ; الرائحة P ، الرائحة B ، الرائحة T^{٤١} ; يحكم A^{٤٢} ; تسخن P ، يسخن T^{٤٣} ، يسخن B^{٤٤} ; الرائحة P ، الرائحة B ، الرائحة T^{٤٥} ; يحكم A^{٤٦} ; ترمي^{٤٧} B^{٤٨} ; ترمي^{٤٩} T^{٤٩} ، ترمي^{٤٧} B^{٤٩} ; الروائح^{٤٩} P ، الروائح^{٤٩} B ، الروائح^{٤٩} T^{٤٩} ; تقارب^{٤٩} P ، يقارب^{٤٩} T^{٤٩} ، يقارب^{٤٩} B^{٤٩} ; المزحمة A^{٤٩} ; بلاد^{٤٩} T^{٤٩} ; تاوي^{٤٩} P ، تاوي^{٤٩} T^{٤٩} ;

* 1767 اتفق «في بعض السنين ان وقعت ملحمة بتلك البلاد فسارت الرخم الى الجيف ولا دليل لها الا الرائحة^١ ف تكون^٢ الرائحة^٣ قد دلت من مسافة بعدها بعد لا يجوز معه ان يقال ان الابخرة او الاستحالات من الهواء وصلت اليه فنقول نحن انه^٤ يجوز ان يكون المشموم هو البخار ويجوز^٥ ان يكون الهواء نفسه يستحيل عن ذى الرائحة^٦ فيصير له^٧ رائحة^٨ فيكون حكمه ايضا^٩ حكم البخار فيكون كل شيء لطيف الاجزاء من شأنه ان ينفذ اذا بلغ الله الشم ولا قاما كان بخارا او هواء مستحيلا الى الرائحة^{١٠} احس به^{١١} وقد علمت ان كل متوسط يوصل اليه بالاستحالة فان المحسوس ايضا لو^{١٢} يمكن من ملاقاة^{١٣} الحاس^{١٤} لاحس به بلا واسطة ومما يدل على ان الاستحالة لها مدخل في هذا الباب انا^{١٥} مثلا نبخر الكافور تبخيرا ي يأتي على جوهره كله ف تكون^{١٦} منه رائحة^{١٧} منتشرة انتشارا^{١٨} الى حد قد يمكن ان تنتشر^{١٩} منه تلك الرائحة^{٢٠} في اضعاف ذلك الموضع بالنقل والوضع جزء^{٢١} جزء^{٢٢} من ذلك المكان كله حتى يتسم منه في بقعة^{٢٣} ضيقه^{٢٤} صغيرة^{٢٥} من تلك الضعاف^{٢٦} مثل تلك الرائحة^{٢٧} فاذا كان في^{٢٨} كل واحدة^{٢٩} من تلك البقاع الصغيرة يتبعري منه شيء فيكون مجموع الابخرة التي تحلل^{٣٠} منه في جميع تلك البقاع التي تزيد^{٣١} على البقعة المذكورة اضعافا مضاعفة للبخار كله الذي يكن^{٣٢} بالتبخير او مناسبا له فيجب ان يكون النصيان الوارد عليه في ذلك قريبا من ذلك او مناسبا

^١ الرائحة BTI^٣ ; ف تكون T ، فيكون B ، ف تكون A ، ف تكون P^٢ ; الرائحة P ، الرائحة^٤ BTI^١ ; ان الراسخه B^٧ ; الرائحة P ، الرائحة P^٦ ; الرائحة^٤ I deest ;^٥ P deest ; الرائحة P^٩ ; الرائحة^{١١} B deest ; الرائحة^{١٠} T super linea^{١٢} ; الرائحة B ، الرائحة P ، الرائحة^٩ TI I deest ;^{١٦} BTI^١ ; ف تكون recte ، فيكون P ، فيكون TI^{١٥} ; انما^{١٤} ; الحسن^{١٣} ; ملاقات T^{١٢} ; تنتشر recte ، ينتشر TI ، ينتشر B ، ينتشر P^{١٨} ; انتشار B^{١٧} ; رائحة P ، رائحة^{١٩} TI^١ ; جزءا^{٢١} T ، جزءا^{٢٠} BIP^{٢٠} ; الرائحة P ، الرائحة B ، الرائحة P ، الرائحة^{٢٢} BIP^٢ deest ; الرائحة P ، الرائحة^{٢٥} BTI^{٢٤} ; الاصناف P^{٢٦} ; صغيره ضيقه P^{٢٣} deest ;^{٢٧} BIP^{٢٩} ; تتحلل recte ، تتحلل TI ، تتحلل P ، سحل B^{٢٨} ; واحدة T ، واحد P^{٣٠} B deest ; تزيد recte ، تزيد A ، تزيد P^٣ ;

له^١ ولا^٢ يكون فيبين ان ههنا^٣ للاستحالة مدخلًا^٤ واما حديث التادية المذكورة فامر بعيد وذلک لأن التادية لا تكون^٥ الا بنسبة ما^٦ او^٧ نسبة^٨ للمؤدى عنه الى المؤدى اليه واما الجسم ذو الرائحة^٩ فليس يحتاج الى شيء من ذلك فانك^{١٠} لو توهمت الكافور قد نقل^{١١} الى حيث لا تتدى^{١٢} اليك رائحته^{١٣} بل قد^{١٤} عدم دفعه لم يمنع ان تكون^{١٥} رائحته^{١٦} بعده^{١٧} باقية^{١٨} في الهواء «فذلک لا محالة^{١٩} لاستحالة او مخالطة *T ٣٠٤

اما حديث الرخم^{٢٠} فانه قد^{٢١} يجوز ان تكون^{٢٢} رياح قوية تنقل^{٢٣} الروائح^{٢٤} P ١٦٧v

والابخرة المتحللة عن الجيف الى المسافة المذكورة في اعلى الجو فيحس بها ما هو اقوى حسا من الناس واعلى مكانا مثل الرخم^{٢٥} وغيره وانت تعلم ان الروائح^{٢٦}

وان كانت قد^{٢٧} تصل^{٢٨} الى كثير من الحيوانات فوق ما^{٢٩} يصل الى^{٢٧} الناس بكثير

*B 140r

فقد تتدى^{٢٩} اليها^{٢٩} المبصرات من مسافات بعيدة وهي^{٣٠} تحلق^{٣١} في الجو حتى يبلغ ابصارها في البعد مبلغا بعيدا جدا^{٣٢} حتى^{٣٣} يكون ارتفاعها اضعاف ارتفاع قلل الجبال الشاهقة وقد^{٣٤} رأينا قلل جبال شاهقة جدا وقد جاوزتها النسور محلقة حتى يكاد ان يكون ارتفاعها ضعف ارتفاع تلك الجبال وقلل تلك الجبال قد ترى^{٣٥} من ست او^{٣٦} سبع مراحل وليس نسبة الارتفاع الى الارتفاع كنسبة بعد المرئي^{٣٧} الى بعد^{٣٨} الرائي^{٣٩} فانك ستعلم في الهندسة ان النسب في الابعاد التي منها يرى اعظم

^١B deest ، يكون P ، يكون ^٥BTI ، مدخلًا ما ^٤P ; هاهنا P ، هي هنا ^٣T ; فلا ^٢B recte

؛ فانه ^{١٠}BI ; الرائحة P ، الرائحة ^٩BTI ; ونسبة ^٨P deest ; ^٦B deest ; ^٧P deest

، رائحة ^{١٣} recte ، تتدى TI ، يتادى TI ، تتدى ^{١٢}B ، سادي P ، سادي ^{١١}B ، يقل A

؛ رائحته T ^{١٦} ; تكون TI ، يكون TI ، تكون ^{١٥}BP ^{١٤}BI deest ; رائحته BP ، رائحته T

؛ تكون ^{٢٠}P ^{١٧} ; تكون recte ، يكون TI ، تكون ^{١٩}BP ^{١٨}T deest ; محة ^{١٨}T ; باقية بعده P

؛ الروائح B ، الروائح TI ، تنقل recte ، تنقل T ، سفل A ، سفل B ، سفل

؛ ^{٢٤}P deest ; ^{٢٥}BT ، الروائح BP ، الروائح ^{٢٣}T ; الرخم T ، الرخم P ، الرخم A ، الرجم ^{٢٢}B

، يتادى TI ، سادي P ، سادي ^{٢٨}B ، ^{٢٧}B deest ; الى ما ^{٢٦}B ^{٢٧}B deest ، يصل A ، يصل P ، يصل

؛ تعلو super linea ، تحلق T ، تحلق PI ، سحلق ^{٣١}B ; وهو BI ^{٣٠} ; اليه ^{٢٩}BI ; تتدى

، المرائي P ، المرائي ^{٣٧}B ^{٣٦}BIP deest ; ترى P ، يرى ^{٣٥}BTI ^{٣٤}BIP deest ; وحتى ^{٣٣}P ^{٣٢}I deest

؛ المرائي P ، المرائي A ، المرائي ^{٣٩}B ^{٣٨}P deest ; المرائي T ، المرائي ^{٣٩}B ; المرئي T

واكبر فلا يبعد ان تكون^١ الرخم^٢ قد علت في الجو بحيث ينكشف لها بعد هذه المسافة فرات الجيف فان كان يستنكر تادى اشباح هذه الجيف اليها فتادى رواحها^٣ التي هي اضعف تاديا اولى بالاستنكار وكما انه ليس يحتاج^٤ كل حيوان^٤ الى^٥ تحريك الجفن والمقلة الى^٦ ان يبصر كذلك^٧ ليس يحتاج كل حيوان الى استنشاق حتى يشم فان كثيرا منها ياتيها^٨ الشم من غير تشم .

الفصل^٩ الخامس^{١٠} في حاسة^{١١} السمع

واذ قد تكلمنا في امر اللمس والذوق والشم^{١١} وبالحرى ان نتكلمن في امر السمع فنقول ان الكلام في امر السمع يقتضى الكلام في امر الصوت وماهيته^{١٢} وقد يليق بذلك الكلام في الصدا^{١٢} فنقول ان الصوت ليس امرا قائم^{١٣} الذات موجودا ثابت الوجود يجوز فيه ما يجوز في البياض والسود والشكل من احكام الثبات على ان يصبح فرضه ممتد الوجود وانه مثلا لم يكن له مبدأ وجود زمانى كما يصبح هذا الفرض في غيره بل الصوت بين واضح من امره انه امر يحدث وانه ليس يحدث الا عن قلع او قرع واما القرع فمثل ما يقرع صخرة^{١٤} او خشبة فيحدث صوت واما القلع فمثل ما يقلع احد شقى مشقوق عن^{١٥} الآخر كخشبة ينحى عليها بان يبين احد شقىها عن الآخر طولا ولا تجد^{١٦} ايضا^{١٧} مع كل قرع صوتا^{١٨} فان قرعت جسما كالصوف بقوع لين جدا لم تحس^{١٩} صوتا بل يجب ان تكون^{٢٠} للجسم الذي تقرعه^{٢١} مقاومة ما وان يكون للحركة^{٢٢} التي للمقروع به الى المفروع عنف صادم فهناك يحس^{٢٣} وكذلك ايضا^{٢٤} اذا شققت شيئا يسيرا او^{٢٥} كان^{٢٦}

^١ روايتها^٣ TI ; الرحم^١ TP ، الرحم^٢ recte تكون^٤ BP ، يكون^٥ BT ، تكون^٦ IP ،
 وسايه^٧ B ; كل^٨ T ، وكذلك^٩ P ; في^{١٠} T ; كل^{١١} حيوان يحتاج^{١٢} P ; رواحها^{١٣} ;
 الخامس^{١٤} BI deest ; الفصل^{١٥} T ، الصدا^{١٦} IP deest ; ياتيها^{١٧} T ، تاتيه^{١٨} A ، ياتيها^{١٩} A
 ، صخره او صخره^{٢٠} BP ; قائم^{٢١} BTIP ; الصدا^{٢٢} IP ، الصداء^{٢٣} BT ; ومهيته^{٢٤} TI deest ;
 T ، يحس^{٢٥} A ، تحس^{٢٦} BP ; ايضا صوتا^{٢٧} P deest ; من^{٢٨} A ; صخرة^{٢٩} T
 ; الحركة^{٣٠} T ; يقرعه^{٣١} A ، يقرعه^{٣٢} P ; تكون^{٣٣} recte ، يكون^{٣٤} BTI ، تكون^{٣٥} P ، تحس^{٣٦} T
 ; وكان^{٣٧} I deest ; ^{٣٨} P deest ; ^{٣٩} I deest ; تحس^{٤٠} T ; تحس

الشيء^١ لا صلابة له لم يكن للقلع صوت البتة والقرع بما هو قرع لا^٢ يختلف والقلع ايضاً^٣ بما^٣ هو قلع لا^٤ يختلف لأن أحدهما امساس^٥ والآخر تفريق لكن الامساس يخالف الامساس بالقوة والسرعة والتفرق ايضاً^٦ يخالف التفارق^٧ بمثل ذلك^٨ لأن كل صائر^٩ إلى مماسة شيء يجب ان يفرغ^٩ لنفسه مكان جسم اخر كان مماساً^٩ له ليتقبل اليه وكل مقلوع عن شيء فقد يفرغ^{١٠} مكانه حتى يصار اليه وهذا الشيء الذي فيه هذه الحركات شيء رطب سعال لا محالة^{١١} اما ماء واما هواء فتكون^{١٢} مع كل قرع وقلع حركة للهواء او^{١٣} ما^{١٤} يجري مجراه^{١٥} اما قليلاً قليلاً وبرق^{١٦} واما^{١٦} دفعه على سبيل تموج او^{١٧} انجذاب^{١٨} بقوة وقد^{١٩} وجوب هنا^{٢٠} شيء لا بد ان يكون موجوداً عند حدوث الصوت وهو حركة قوية من الهواء او^{٢١} ما^{٢٢} يجري مجراه^{٢٣} فيجب ان يتعرف هل الصوت هو نفس القرع او القلع او هو^{٢٤} حركة موجية^{٢٥} تعرض^{٢٦} للهواء من ذلك او شيء ثالث يتولد من ذلك او يقارنه اما القلع والقرع فانهما يحسان بالبصر بتوسط اللون ولا شيء من الاصوات يحس بتوسط اللون فليس القلع والقرع بصوت بل^{٢٧} ان كان ولا بد فحسب الصوت واما الحركة فقد يتشكل^{٢٨} في^{٢٩} امرها فيظن ان الصوت نفس تموج الهواء وليس كذلك^{٣٠} ايضاً فان جنس الحركة يحس ايضاً بسائر^{٣١} الحواس وان كان بتوسط محسوسات اخر والتتموج الفاعل للصوت قد يحس حتى يولم فان صوت الرعد يعرض^{٣٢} منه ان تدك^{٣٣} الجبال وربما ضرب حيواناً فافسده وكثيراً ما يستظهر على هدم الحصون العالية باصوات البوقات بل حس اللمس كما اشرنا اليه قبل ايضاً قد

^١ صائرات^٦ T in margin^٧; BTIP^٦; مساس^٥ B; لم^٤; ايضاناما^٣; لم^٢ BI^٣; شيء^١ T^٣; محة^{١١} T^٣; يفرغ T^٣, يفرغ ا, يفرغ P^٣, يفرغ TP^٣, يفرغ^٩ B^٩; مما^{١٠} B^٩; مما^٩ B^٩; يفرغ^٩ B^٩; يفرغ^١ بشرع^١; يفرغ^١ بشرع^١; يفرغ^١ بشرع^١; مجريه^{١٥} T^{١٥}; وما^{١٤} T^{١٤} deest^{١٣}; ف تكون^{١٣} recte^{١٣}; فيكون^{١٣} TI^{١٣}, فيكون^{١٣} P^{١٣}, فيكون^{١٣} B^{١٣}; هاهنا^{١٦} P^{١٦}, هيئنا^{٢٠} T^{٢٠}; وقد T^{٢٠}, فقد IP^{٢٠}, فقد^{١٩} B^{١٩}; واحد^{١٨} B^{١٨}; او BI^{١٧}; حوجية^{٢١} T^{٢١}, موجية^{٢١} P^{٢١}, موجة^{٢١} A^{٢١}, موجبه^{٢١} B^{٢١}; مجريه^{٢٤} BI^{٢٤} deest^{٢٣}; وما^{٢٢} B^{٢٢} deest^{٢٣}; يتشكل^{٢٦} T^{٢٦}, يتشكل^{٢٦} P^{٢٦}, يتشكل^{٢٦} A^{٢٦}; هل^{٢٧} A^{٢٧}; تعرض^{٢٨} TP^{٢٨}, يعرض^{٢٨} A^{٢٨}; يعرض^{٢٨} B^{٢٨}; يدك^{٣٣} TI^{٣٣}, يدك^{٣٣} BP^{٣٣}; قد يعرض^{٣٢} P^{٣٢}; سابر^{٣١} P^{٣١}, سابر^{٣١} BI^{٣١}; كل^{٣٠} T^{٣٠}; من^{٣٠} BI^{٣٠}; تدك^{٣٤} recte^{٣٤};

يُنْفَعِلُ مِنْ تِلْكَ الْحَرْكَةِ مِنْ حِيثُ هِيَ حَرْكَةٌ وَلَا يَحْسُ الصَّوْتُ « وَلَا إِيْضَا مِنْ فَهْمِ^{*P 168r}
 اَنْ شِيْئاً حَرْكَةٌ فَهْمَ اَنْ صَوْتٌ وَلَا كَانَتْ حَقِيقَةُ الصَّوْتِ حَقِيقَةً^١ الْحَرْكَةُ لَا اَنْ اَمْرٌ
 يَتَبَعُهَا وَيَلْزَمُ عَنْهَا^٢ لَكَانَ مِنْ عَرْفٍ اَنْ صَوْتاً عَرَفَ اَنْ حَرْكَةً وَهَذَا لَيْسَ بِمُجْوَدٍ
 فَانْ^٣ الشَّيْءُ الْوَاحِدُ النَّوْعِيُّ لَا يَعْرِفُ وَيَجْهَلُ مَعَا اَلَا مِنْ جَهَتَيْنِ وَحَالَيْنِ فَجَهَةُ كَوْنِهِ
 صَوْتاً فِي مَاهِيَّةٍ^٤ وَنَوْعِيَّةٍ^٥ لَيْسَ جَهَةً كَوْنِهِ حَرْكَةً فِي مَاهِيَّتِهِ^٦ وَنَوْعِيَّتِهِ فَالصَّوْتُ اَذْنُ
 عَارِضٌ يَعْرُضُ^٧ مِنْ هَذِهِ الْحَرْكَةِ الْمَوْصُوفَةِ يَتَبَعُهَا وَيَكُونُ^٨ مَعَهَا فَإِذَا^٩ اِنْتَهَى التَّمُوجُ
 مِنَ الْهَوَاءِ وَالْمَاءِ^{١٠} اِلَى الصَّمَاخِ^{١١} وَهَنَاكَ تَجْوِيفٌ فِيهِ هَوَاءٌ رَاكِدٌ يَتَمُوجُ بِتَمُوجِ مَا
 يَنْتَهِي إِلَيْهِ وَوَرَاءِهِ كَالْجَدَارِ مَفْرُوشٌ عَلَيْهِ الْعَصْبُ الْحَاسِ لِلصَّوْتِ « اَحْسَنُ بِالصَّوْتِ^{*B 140v}
 وَمَا يَشْكُلُ مِنْ اَمْرٍ^{١٢} الصَّوْتُ هُلْ هُوَ شَيْءٌ مَوْجُودٌ مِنْ^{١٣} خَارِجٌ تَابِعٌ لِوْجُودٍ^{١٤} الْحَرْكَةِ
 اَوْ مَقَارِنٍ اَوْ اَنْمَاءٍ يَحْدُثُ مِنْ حِيثُ هِيَ صَوْتٌ اَذَا تَأْثِيرُ السَّمْعِ بِهِ فَانْهُ لِلْمُعْتَدَدِ^{١٤} اَنْ
 يَعْتَدِدُ اَنَّ الصَّوْتَ لَا يَجْوَدُ لَهُ مِنْ خَارِجٍ وَانْ يَحْدُثُ فِي الْحَسِّ مِنْ مَلَامِسَ الْهَوَاءِ
 الْمَتَمُوجُ بِلِ كُلِّ الْاِشْيَاءِ الَّتِي تَلَامِسُ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ بِاللَّمْسِ^{١٥} اِيْضَا يَحْدُثُ فِيهِ^{١٦}
 صَوْتاً^{١٦} فَهُلْ ذَلِكَ الصَّوْتُ حَادِثٌ^{١٧} بِتَمُوجِ الْهَوَاءِ الَّذِي فِي الصَّمَاخِ اَوْ لِنَفْسِ
 الْمَمَاسَةِ وَهَذَا اَمْرٌ يَصْعَبُ الْحَكْمَ^{١٨} فِيهِ^{١٨} وَذَلِكَ لَانْ^{١٩} نَافِيٌّ^{١٩} وَجُودُ الصَّوْتِ مِنْ
 خَارِجٍ لَا يَلْزَمُهُ^{٢٠} مَا يَلْزَمُنَا^{٢١} فِي^{٢٢} الْكَيْفِيَّاتِ « الْآخَرُ^{٢٣} الْمَحْسُوسَةُ لَانْ هَنَا^{٢٤} لَهُ اَنْ^{*I 177v}
 يَبْتَدِي لِلْمَحْسُوسِ الصَّوْتِيِّ خَاصِيَّةً مَعْلُومَةً هِيَ تَفْعِلُ الصَّوْتَ وَتِلْكَ الْخَاصِيَّةُ هِيَ
 التَّمُوجُ فَتَكُونُ^{٢٥} نَسْبَةُ التَّمُوجِ مِنَ الصَّوْتِ نَسْبَةُ الْكَيْفِيَّةِ الَّتِي فِي الْعَسْلِ اَلِيَّ مَا يَتَأْثِيرُ
 مِنْهُ فِي الْحَسِّ لَكَنْهُ يَخْتَلِفُ اَلْمَرْ هَنَاهَا^{٢٦} وَذَلِكَ^{٢٧} لَانْ^{٢٨} الْاَثَرُ الَّذِي يَحْصُلُ مِنْ

^١; وَنَوْعِيَّةُ T ، وَنَوْعِيَّتِهِ^٥ BIP^٥ ; مَهِيَّةُ T ، مَهِيَّتِهِ^٤ A ; لَانْ^٣ BI deest ;
 السَّمَاخُ P ، الصَّمَاخُ^{١١} B ; وَالْمَائِيَّةُ T^{١٠} ; فَانْ^٩ B^٩ ; اوْيَكُونُ^٩ P ; تَعْرِضُ^٧ B^٧ ; مَهِيَّتِهِ^٦ T^٦
 لِلْمُعْتَدَدِ T^٦ ، لِلْمُعْتَدَدِ IP^٦ ، الْمُعْتَدَدِ^{١٤} B^{١٤} ; مِنْ خَارِجٍ تَابِعٌ مِنْ خَارِجٍ لِوْجُودٍ^{١٣} TP^{١٣} ; اَنْ^{١٢} BI^{١٢}
 وَفِيهِ الْحَكْمُ^{١٨} ; حَادِثُهُ^{١٧} T^{١٧} ; صَوْتاً فِيهِ^{١٦} T^{١٦} ; بِاللَّمْسِ T^{١٦} ، فَاللَّمْسُ P^{١٦} ، بِاللَّمْسِ BI^{١٦}
 ؛ نَلْزَمُهُ^{٢٠} ؟ ؛ لَانْ نَافِيٌّ T^{٢٠} ، لَانْ نَافِيٌّ P^{٢٠} ، لَانْ نَافِيٌّ B^{٢٠} ؛ الْحَكْمُ عَلَيْهِ T^{٢٠}
 ، هَذَا^{٢٤} BIP^{٢٤} ; الْآخَرُ^{٢٣} BI^{٢٣} ; فِي يَافِيٍّ A^{٢٣} ، نَافِيٌّ P^{٢٣} ; يَلْزَمُنَا T^{٢٣} ، نَلْزَمُ A^{٢٣} ، يَلْزَمُ^{٢١} BP^{٢١}
 هَاهُنَا^{٢٧} ; هَاهُنَا P^{٢٧} ، هَيْهُنَا T^{٢٦} ; فَتَكُونُ recte^{٢٦} ; فَتَكُونُ P^{٢٦} ، فَتَكُونُ^{٢٥} BIT^{٢٥} ; هَنَا T^{٢٥}
 ؛ اَنْ^{٢٨} P^{٢٨} ;

العمل^١ في الحاسة ومن النار في الحاسة هي من جنس ما فيهما ولذلك^٢ فان الذى يمس^٣ الحرارة قد يسخن ايضا غيره اذا ثبت فيه الاثر وليس الصوت والتتموج حالهما هكذا^٤ فان التتموج شيء والصوت شيء والتتموج يحس بالة اخرى وتلك الكيفية لا تحس^٥ بالة اخرى وليس يجب ايضا ان يكون كل ما يؤثر اثرا ففي نفسه مثل ذلك الاثر فيجب ان تعرف^٦ حقيقة الحال في^٧ هذا فنقول مما يعين على معرفة ان العارض المسموع له وجود من خارج ايضا انه لو كان انا يحدث^٧ في الصماخ^٨ نفسه لم يدخل اما ان يكون التتموج الهوائى^٩ يحس بالسمع من^{١٠} حيث هو تموج او لا يحس فان كان التتموج الهوائى يحس بالسمع^{١٠} لست اقول يحس بلمس الة السمع حسا من حيث هو تموج فاما ان يحس به اولا او بتوسط الصوت فلو^{١١} كان يحس به اولا والمحسوس الاول بالسمع هو الصوت وهذا مما^{١٢} لا شك^{١٣} فيه كان التتموج من حيث هو تموج صوتا وقد ابطلنا هذا ولو كان يحس به بتوسط الصوت لكن كل من سمع الصوت علم ان تموجا كما ان^{١٤} كل من احس لون^{١٥} المربع والمربع بتواطئه^{١٦} علم ان هناك مربعا وليس كذلك^{١٧} وان كان انا يحس باللمس ايضا^{١٨} عرض^{١٩} منه ما قلنا فادن ليس بواجب ان يحس التتموج عند سمع الصوت فلينظر ما يلزم بعد هذا فنقول ان الصوت كما يسمع تسمع^{١٩} له جهة^{٢٠} فلا يخلو^{٢١} اما ان تكون^{٢٢} الجهة تسمع^{٢٣} لان الصوت مبدأ^{٢٤} تولده^{٢٥} ووجوده في تلك الجهة ومن هناك^{٢٦} ينتهي واما لان المتنقل^{٢٧} المتادى الى الاذن الذي لا صوت فيه بعد ان يفعل الصوت اذا اتصل بالاذن ينتقل من تلك الجهة

١ـ كذا T ، كذا P^٤ ; يمس P ، يمس T ، يحس A ، يحس B^٣ ; وكذلك P^٢ ; الاثر A^١ ;
 ٢ـ كذا T ، كذا P^٤ ; يمس P ، يمس T ، يحس A ، يحس B^٣ ; وكذلك P^٢ ; الاثر A^١
 ٣ـ تعرف recte ، يتعين recte TI ، تعرف recte BP^٦ ; تحس A ، يحس BT ، يحس BT^٥ ;
 ٤ـ يشك A^{١٣} ; ما P^{١٢} ; فان A^{١١} ; الـ T in margine^{١٠-١١} ; الهوائى T^٩ ; السماخ^٨ P
 ٥ـ يشك A^{١٣} ; ما P^{١٢} ; فان A^{١١} ; الـ T in margine^{١٠-١١} ; الهوائى T^٩ ; السماخ^٨ P
 ٦ـ تعرف recte ، يتعين recte TI ، تحس A ، يحس BT^٦ ; تحس A ، يحس BT^٥ ;
 ٧ـ يشك A^{١٣} ; ما P^{١٢} ; فان A^{١١} ; الـ T in margine^{١٠-١١} ; الهوائى T^٩ ; السماخ^٨ P
 ٨ـ يشك A^{١٣} ; ما P^{١٢} ; فان A^{١١} ; الـ T in margine^{١٠-١١} ; الهوائى T^٩ ; السماخ^٨ P
 ٩ـ يشك A^{١٣} ; ما P^{١٢} ; فان A^{١١} ; الـ T in margine^{١٠-١١} ; الهوائى T^٩ ; السماخ^٨ P
 ١٠ـ يشك A^{١٣} ; ما P^{١٢} ; فان A^{١١} ; الـ T in margine^{١٠-١١} ; الهوائى T^٩ ; السماخ^٨ P
 ١١ـ يشك A^{١٣} ; ما P^{١٢} ; فان A^{١١} ; الـ T in margine^{١٠-١١} ; الهوائى T^٩ ; السماخ^٨ P
 ١٢ـ يشك A^{١٣} ; ما P^{١٢} ; فان A^{١١} ; الـ T in margine^{١٠-١١} ; الهوائى T^٩ ; السماخ^٨ P
 ١٣ـ يشك A^{١٣} ; ما P^{١٢} ; فان A^{١١} ; الـ T in margine^{١٠-١١} ; الهوائى T^٩ ; السماخ^٨ P
 ١٤ـ يشك A^{١٣} ; ما P^{١٢} ; فان A^{١١} ; الـ T in margine^{١٠-١١} ; الهوائى T^٩ ; السماخ^٨ P
 ١٥ـ يشك A^{١٣} ; ما P^{١٢} ; فان A^{١١} ; الـ T in margine^{١٠-١١} ; الهوائى T^٩ ; السماخ^٨ P
 ١٦ـ يشك A^{١٣} ; ما P^{١٢} ; فان A^{١١} ; الـ T in margine^{١٠-١١} ; الهوائى T^٩ ; السماخ^٨ P
 ١٧ـ يشك A^{١٣} ; ما P^{١٢} ; فان A^{١١} ; الـ T in margine^{١٠-١١} ; الهوائى T^٩ ; السماخ^٨ P
 ١٨ـ يشك A^{١٣} ; ما P^{١٢} ; فان A^{١١} ; الـ T in margine^{١٠-١١} ; الهوائى T^٩ ; السماخ^٨ P
 ١٩ـ يشك A^{١٣} ; ما P^{١٢} ; فان A^{١١} ; الـ T in margine^{١٠-١١} ; الهوائى T^٩ ; السماخ^٨ P
 ٢٠ـ يشك A^{١٣} ; ما P^{١٢} ; فان A^{١١} ; الـ T in margine^{١٠-١١} ; الهوائى T^٩ ; السماخ^٨ P
 ٢١ـ يشك A^{١٣} ; ما P^{١٢} ; فان A^{١١} ; الـ T in margine^{١٠-١١} ; الهوائى T^٩ ; السماخ^٨ P
 ٢٢ـ يشك A^{١٣} ; ما P^{١٢} ; فان A^{١١} ; الـ T in margine^{١٠-١١} ; الهوائى T^٩ ; السماخ^٨ P
 ٢٣ـ يشك A^{١٣} ; ما P^{١٢} ; فان A^{١١} ; الـ T in margine^{١٠-١١} ; الهوائى T^٩ ; السماخ^٨ P
 ٢٤ـ يشك A^{١٣} ; ما P^{١٢} ; فان A^{١١} ; الـ T in margine^{١٠-١١} ; الهوائى T^٩ ; السماخ^٨ P
 ٢٥ـ يشك A^{١٣} ; ما P^{١٢} ; فان A^{١١} ; الـ T in margine^{١٠-١١} ; الهوائى T^٩ ; السماخ^٨ P
 ٢٦ـ يشك A^{١٣} ; ما P^{١٢} ; فان A^{١١} ; الـ T in margine^{١٠-١١} ; الهوائى T^٩ ; السماخ^٨ P
 ٢٧ـ يشك A^{١٣} ; ما P^{١٢} ; فان A^{١١} ; الـ T in margine^{١٠-١١} ; الهوائى T^٩ ; السماخ^٨ P

ويصلم^١ من تلك الجهة^٢ ان الصوت ورد من تلك الجهة واما لامرین
جميعا فان كان لاجل المتقل وحده فمعنى هذا هو ان المتقل نفسه محسوس
فانه اذا لم يشعر به كيف يشعر بجهة^٣ مبداه^٤ فيلزم ان يحس بالسمع عند
ادراك جهة الصوت تموج الهواء وقد قلنا ان ذلك ليس بواجب وان كان لاجلهما
جميعا عرض من ذلك هذا الحال^٥ ايضا وصح ان الصوت كان يصحب^٦ التموج
فبقي ان يكون ذلك لأن الصوت نفسه تولد هناك ومن هناك انتهى ولو كان
الصوت اما يحدث في الاذن فقط لكن سواء اتي^٧ سببه من^٨ اليمين او^٩ اليسار^{١٠}
وخصوصا سببه لا يحس به وهنـا^{١١} مؤثر فيه^{١٢} مثل نفسه «فلا»^{١٣} تدرك^{١٤} جهته
لانه اما يدرك عند وصوله فكيف ما لا حدوث له الا عند وصول سببه فقد بـان
ان للصوت وجودا ما من خارج لا من حيث هو مسموع «بالفعل بل من حيث
هو مسموع بالقوة وامر^{١٥} كهيئة ما من الهيئات للتـموج^{١٦} غير^{١٧} نفس التـموج
ويجب ان نتحقق الكلام في القارع والمـقروع فنقول^{١٨} انه لا بد في القرع من حركة
قبل القرع وحركة تتبع^{١٩} القرع فاما الحركة قبل القرع فقد تكون^{٢٠} من احد الجسمين
وهو الصـائر^{٢١} الى الثاني وقد تكون^{٢٢} من كـليهما ولا بد من قيام كل واحد منها او
اـحدـهما في وجه الاـخـر^{٢٣} قياما محسوسـا فـانـهـ انـ اـندـفعـ اـحدـهـماـ كماـ يـمـسـ بـلـ فـ
زمانـ لاـ يـحـسـ لـمـ يـكـنـ صـوتـ وـالـقـارـعـ وـالـمـقـرـوـعـ كـلـاهـماـ فـاعـلـانـ لـلـصـوتـ لـكـنـ
اوـاهـمـاـ^{٢٤} بـهـ ماـ كـانـ اـصـلـيـهـمـاـ وـاـشـدـهـمـاـ مـقاـوـمـةـ فـانـ خـطـهـ فيـ ذـلـكـ اـشـدـ وـاـمـاـ الحـرـكـةـ
الـثـانـيـةـ فـهـوـ انـقلـابـ^{٢٥} الهـواـ^{٢٦} وـانـضـغـاطـهـ^{٢٧} بـيـنـهـمـاـ بـعـنـفـ وـالـصـلـابـةـ تـعـيـنـ^{٢٧} عـلـىـ شـدـةـ ضـغـطـ

^١; مـبـداـهـ Tـ ، مـبـداـيـهـ Pـ ، ؟ـ مـبـداـهـ اـ ، ؟ـ مـبـداـيـهـ Bـ ، ؟ـ بـجهـتـهـ^٣ـ ؟ـ فـخـيلـ^٢Pـ ;
^٤Bـ deestـ ;
^٥; وـهـاهـنـاـ Pـ ، وـهـيـهـنـاـ Tـ^{١١}ـ ؛ وـالـيـسـارـ^{١٥}ـ Bـ deestـ ; عنـ^٩Tـ ؛ الىـ^٧Pـ ؛ صـحتـ^٦Bـ ؛ المعـ^١
^٦ـ يـدرـكـ TIPـ ، تـدرـكـ Bـ^{١٤}ـ ؛ فـلاـ Tـ super lineaـ ، فـلاـ IBـ ، اـذـ لاـ Tـ^{١٣}ـ ؛
^٧TIـ ، وـسـعـ^٩BPـ ؛ فـعـولـ Pـ ، فـيـقـولـ^{١٦}Bـ deestـ ؛ عنـ^{١٧}Bـ^{١٨}ـ ؛ اوـ اـمـرـ^{١٥}ـ ؛ تـدرـكـ recteـ
^٩ـ الصـائـرـ Tـ ، الصـائـرـ^{٢١}BTIـ ؛ تكونـ recteـ ، يـكونـ TIPـ ، تكونـ^{٢٠}Bـ ؛ تـبعـ recteـ ، يتـبعـ
^{١٠}Tـ ، اـهـلـابـاـ لـهـواـ^{٢٥}ـ Bـ^{٢٥}ـ ؛ اوـهـمـاـ Tـ^{٢٤}ـ Pـ^{٢٣}ـ ؛ تكونـ recteـ ، يـكونـ TIPـ ، تكونـ^{٢٢}Bـ ؛
^{١١}ـ وـانـضـغـاطـهـ Bـ ، وـانـضـغـاطـةـ Tـ^{٢٦}ـ ؛ انـقلـابـ الهـواـ اـ ، انـقلـاتـ الهـواـ Pـ ، انـقلـاتـ الهـواـ
^{١٢}ـ ؛ تـعـيـنـ Pـ ، تـعـيـنـ Tـ ، دـيـعـيـنـ اـ ، دـيـعـ Bـ^{٢٧}ـ ؛ وـانـضـغـاطـهـ اـ ، وـانـضـغـاطـهـ^{٢٧}ـ

الهواء والملاسة ايضاً ^١ يتشرّد الهواء في فرج الخشونة والتكتاف ^٢ اولى بذلك ^٣
 اثلاً ينفّد الهواء في فرج التخلخل « وربما كان الجسم المفروع في غاية الرطوبة ^٤
 واللذين لكنه اذا حمل عليه بالقوة وكلف الهواء المتوسط ان ينفّد فيه او ان ^٥ ينضغط ^٦
 فيما بينهما لم يكن ذلك الجسم ايضاً بحيث يمكن الهواء المتوسط ان ينفّد فيه
 ويُشّقه في زمان ^٧ قصير بل قاوم ذلك فلم يندفع من ^٨ وجه ذلك الهواء المتوسط
 بل ^٩ وقاوم ايضاً القارع لأن القارع كان يسوقه ^{١٠} انحرافاً كثيراً في زمان قصير جداً
 وليس ذلك في قوة القابل ولا في قوة الفاعل ^{١١} القارع فامتنع من الانحراف فقام
 في وجه القارع وضغط الهواء ^{١٢} المتوسط فكانت المقاومة فيه مكان الصلابة وانت
 تعلم هذا اذا اعتبرت امارات السوط ^{١٣} في الماء برقق فانك ^{١٤} يمكنك ان تشّقه ^{١٥}
 شقاً من حيث لا تلزمك ^{١٦} فيه مونة ^{١٧} فان استعجلت استعصى عليك وقاوم والهواء ^{١٨}
 ايضاً كذلك ^{١٩} بل ^{٢٠} قد يجوز ان يكون الهواء نفسه يصير جزء ^{٢١} منه مقاوماً وجزء ^{٢٢}
 بينه وبين المزاحم القارع منضغطاً بل ^{٢٣} يجوز ان يصير الهواء ^{٢٤} ثلاثة ^{٢٥} اجزاء ^{٢٦} جزء
 منه قارع كالريح وجزء ^{٢٧} مقاوم وجزء ^{٢٨} منضغط ^{٢٩} فيما بينهما على هيئة من التموج
 وليس الصلابة والتكتاف علة اولية لاحادث ^{٣٠} هذا التموج بل ذلك لهما من
 حيث يعينان على المقاومة ^{٣١} والعلة ^{٣٢} الاولية هي المقاومة فالصوت يحدث من تموج
 الجسم الرطب ^{٣٣} السياں منضغطاً بين جسمين متصاقلين متقاومين من حيث هو
 كذلك وكما ^{٣٤} ان ^{٣٥} الماء والهواء والفلک يشتراك ^{٣٦} في طبيعة اداء الالوان وتلك ^{٣٧}
 الطبيعة لها اسم وهو الشفيف فكذلك الماء والهواء لهما معنى يشتراكان فيه من

١—٤P deest; ^٥B deest; ^٦TP; ^٧نضغط P; ^٨T deest; ^٩super linea; ^{١٠}BIP deest; ^{١١}ان T deest; ^{١٢}الهواء recte; ^{١٣}ان deest; ^{١٤}ان deest; ^{١٥}مونة IP; ^{١٦}مونة B; ^{١٧}معه deest; ^{١٨}B deest; ^{١٩}ان deest; ^{٢٠}جزء IP; ^{٢١}جزءاً T; ^{٢٢}ان deest; ^{٢٣}ان deest; ^{٢٤}P; ^{٢٥}جزء P; ^{٢٦}جزءاً T; ^{٢٧}T deest; ^{٢٨}العلة والمقاومة T deest; ^{٢٩}P; ^{٣٠}وكون تلك BI deest; ^{٣١}ان deest; ^{٣٢}ان deest; ^{٣٣}وكان B deest;

حيث يحدث فيما الصوت وليكن اسمه قبول التموج وليس ذلك من حيث المتوسط ماء او هواء كما ان الاشفاف لم يكن من حيث المتوسط فلما^١ او^٢ هواء^٣ ويشبه ان يكون الماء والهواء لهما ايضا من حيث يؤديان الرائحة^٤ او الطعم معنى لذلك^٥ لا اسم له فليكن للرطوبة^٦ المؤدية للطعم العذوبة واما ما يشتراك فيه نقل^٧ الرائحة^٨ فلا اسم له

واما الصدا^٩ فإنه يحدث من تموج يوجبه هذا التموج فان^٩ هذا التموج^٩
اذا قاومه^{١٠} شيء من الاشياء كجبل او جدار حتى وقفه لزم ان^{١١} ينضغط ايضا بين
هذا التموج^{١٢} المتوجه^{١٣} الى قرع الحائط^{١٤} او الجبل وبين ما يقرعه هواء اخر يرد
ذلك ويصرقه الى خلف بانضغاطه فيكون^{١٥} شكله الشكل الاول على^{١٦} هيئة كما
يلزم الكرة المرمى بها الى^{١٧} الحائط^{١٨} ان يضطر الهواء الى التموج فيما بينهما وان
ترجع^{١٩} القهقري وقد بينما فيما سلف ما^{٢٠} العلة^{٢٠} في رجوع تلك الكرة قهقري^{٢١} فليكن
هي العلة في رجوع الهواء وقد بقى علينا ان ننظر^{٢٢} هل الصدا^{٢٣} هو^{٢٣} صوت يحدث
بتموج الهواء الذي هو التموج^{٢٤} الثاني او هو لازم لتموج^{٢٥} الهواء الاول المنعطف
النابي^{٢٦} نبوا فيشبه ان يكون هو تموج الهواء المنعطف النابي^{٢٧} ولذلك يكون على^{٢٨}
صفة^{٢٩} وهيئة^{٢٩} وان لا يكون القرع الكائن^{٣٠} من هذا الهواء يولد صوتا من تموج
هواء^{٣١} ثان يعتد به فان قرع مثل هذا الهواء قرع ليس بالشديد ولو كان شديدا

^١ كذلك TIP^٥ ; الرائحة P ، الرايحه B ، الرايحة T^٤ ; وهواء^٣ B deest ; ^٢ B deest ; ^٣ B deest ; ^٤ فالذك P
، الصداء^٨ BTI^٨ ; الرائحة^٩ IP^٩ ; نقل^١ IP^١ ، فعل^٧ B^٧ ; للرطوبة T ، الرطوبة IP^٦ ،
P^٦ ; المتموج^{١٣} P deest ; ^{١١} B I^{١١} ; قاومه^{١٠} linea^{١٢} super linea^{١٣} ، قارنه^٩ B deest ; ^{١٠} T^٩ ; الصدا^٩
، الحائط B ، الحائط T^{١٨} ; ^{١٧} P deest ; ^{١٦} TP^{١٦} ; فيكون T ، ويكون^{١٥} BIP^{١٥} ; الحائط TIP^{١٤}
، ينضر ا ، نضر^{٢٢} B^{٢٢} ; قهقري^{٢١} T^{٢١} ; سالعله^{٢٠} B^{٢٠} ; ترجع^{٢٠} TP^{٢٠} ، يرجع BI^{١٩} ;
P^{١٩} ; تموج^{٢٥} P^{٢٥} ; المتموج^{٢٤} IP^{٢٤} ; الصدا^{٢٣} IP^{٢٣} ، الصداء^{٢٣} BT^{٢٢} ; نظر T ، سظر^{٢٣} P
؛ الكائن^{٣٠} IP^{٣٠} ; صفة وهيئة T ، صفتة وهیئته BIP^{٢٩} ; ^{٢٩} B^{٢٩} deest ; ^{٢٨} B^{٢٨} deest ; ^{٢٧} B^{٢٧} ; الثاني B^{٢٦}
؛ هو^{٣١} B^{٣١} ;

بحيث يحدث صوتا لأضر^١ بالسمع ويشبه ان يكون لكل صوت صدا^٢ ولكن لا يسمع كما ان لكل صوت عكسا ويشبه ان يكون السبب في ان لا يسمع الصدا^٣ في البيوت والمنازل في اكثر الامر ان المسافة اذا كانت قريبة بين المصوت^٤ وبين^٥ عاكس^٦ الصوت لم يسمع^٧ في زمانين متباعين بل يسمعان معا كما يسمع صوت القرع معه^٨ وان كان بعده بالحقيقة واما ان كان العاكس بعيدا فرق الزمان^٩ بين الصوتين تفريقا محسوسا وان كان صلبا^{١٠} املس فهو لتواء الانعكاس منه بسبب قوة النبو يبقى زمانا كثيرا كما في الحمامات ويشبه ان يكون هذا هو السبب في ان يكون صوت المغنى في الصحراء اضعف وصوت المغنى تحت السقوف اقوى لتضاعفه بالصدا^{١١} المحسوس^{١٢} معه في زمان كالواحد ويجب ان يعلم^{١٣} ان التموج ليس هو حركة انتقال من هواء واحد بعينه بل كالحال في تموج الماء يحدث بالتداول بصلبم بعد صدم مع سكون قبل سكون وهذا التموج الفاعل للصوت سريع لكنه ليس يقوى الصك ولتشكلت ان يتشكل^{١٤} فيقول^{١٥} انه كما قد تشكلتم في اللمس فجعلتموه قوى كثيرة لانه يدرك مضادات^{١٦} كثيرة فكل ذلك السمع ايضا يدرك المضادة التي بين^{١٧} الصوت الثقيل والحاد^{١٨} ويدرك المضادة التي بين الصوت الخافت والجهر^{١٩} والصلب والاملس^{٢٠} والمتخلخل وغير^{٢١} ذلك فلم لا يجعلونه^{٢٢} قوى فالجواب عن ذلك ان^{٢٣} محسوسه الاول هو الصوت وهذه اعراض تعرض^{٢٤} لمحسوسه الاول بعد ان يكون صوتا واما هناك فكل واحدة^{٢٥} من المتضادات تحسن^{٢٦} لذاتها^{٢٧} لا بسبب الاخر فليكن هذا المبلغ في تعريف الصوت والاحساس به كافيا^{٢٨}

؛ المصوت B ، الصوت T^٢ ; الصدا BP ، الصداء T^٣ ; صدا IP ، صداء T^٤ ; لأضر P^٥ ، بالصد B^٦ ; صداء B^٧ ; معه T ، الذي معه B^٨ ; سمعها B^٩ ; عاكس A^{١٠} ; deest^{١١} ، يقول B ، يشك A^{١٢} ; يشك A^{١٣} ; تعلم IP^{١٤} ; المحسوس A^{١٥} ; بالصدا P ، بالصدائ T ، بالصدى A^{١٦} ; والجهير IP^{١٧} ; والحادية A^{١٨} ; هي T^{١٩} ; مضادات T ، متضادات T^{٢٠} BIP^{٢١} ; يقول T ، يقول P^{٢٢} ; ان T ، لأن T^{٢٣} BIP^{٢٤} ; يجعلونه T ، يتعاونه B^{٢٥} ; والمتناقض وغير P^{٢٦} ; الاملس T^{٢٧} ; تحسن recte^{٢٨} ، يحسن TI ، تحسن BP^{٢٩} ; واحد BI^{٣٠} ; تعرض recte^{٣١} ، يعرض TI ، يعرض^{٣٢} T^{٣٣} ، كافيا^{٣٤} بمت المقاله السابنه من الفن السادس من الطبعات P^{٣٥} ; بذاتها A^{٣٦} والحمد لله والصلوه على

المقالة الثالثة

في الابصار² ثمانية³ فصول³

الفصل⁴ الأول⁵ في الضوء والشيفيف واللون⁶

الفصل⁷ الثاني⁸ في مذاهب وشكوك في امر النور والشعاع وان النور ليس بجسم بل هو كيفية تحدث فيه

الفصل الثالث في مناقضة المذاهب المبطلة لان يكون النور شيئا غير اللون الظاهر وكلام في شفاف واللامع

الفصل الرابع في تأمل مذاهب قيلت في الالوان وحلوتها

الفصل الخامس في اختلاف المذاهب في الرؤية وابطال المذاهب الفاسدة بحسب الامور انفسها

الفصل السادس في ابطال مذاهبيهم من الاشياء المقوله في مذهبهم

الفصل السابع في حل الشبه التي اوردوها⁹ في تمام القول في المبصرات التي لها

او ضاء مختلفة من شفاف ومن صفيحه

الفصل الثامن في سبب رؤية الشيء الواحد شيئا

الفصل الأول في الضوء والشيفيف واللون

وحرى¹⁰ بنا الان¹⁰ ان نتكلم في الابصار والكلام فيه يقتضي الكلام في الضوء

¹P
الابصار وكيفية الاتصال بين الحاس² ; من الفن السادس من الطبيعيات في BIP deest⁵ ; الفصل T ، فصل IP ، فصل A⁴ deest³ ; والمحسوس البصري T او ردها recte⁸ ; اللون in margine⁷ BIP deest⁷ ; الاول P deest⁶ ; وحرى⁹ BIP deest¹⁰ ;

وفي المشف ^٢ وفي اللون ^٣ وفي كيفية الاتصال الواقع بين الحاس والمحسوس البصري فلتتكلم اولا على الضوء فنقول انه يقال ضوء ويقال نور ويقال شعاع ويشبه ان لا يكون بينها ^٤ في وضع اللغة كثير تفاوت لكننا نحتاج في استعمالنا اياما ان نفرق ^٥ بينها لان هنها ^٦ معان ^٧ ثلاثة متقاربة احدها الكيفية التي يدركها ^٨ البصر في الشمس والنار من غير ان يقال ^٩ انه سواد او بياض او حمرة او شىء من هذه ^{١٠} الالوان والثانى الامر الذى يسطع من هذا الشىء فيتخيل انه يقع على الاجسام فيظهر بياض ^{١١} وسواد ^{١٢} وخضراء والآخر الذى يتخيل على الاجسام كانه يترقق وكأنه ^{١٣} يستر لونها وكانه شىء يفيض منها فان كان في جسم قد استفاد ذلك من جسم اخر سمي ببريقا كما يحس في المرأة وغيرها وان كان في ^{١٤} الجسم الذى له بذاته سمي شعاعا ولستنا نحتاج الان الى الشعاع والبريق بل نحتاج الى القسمين الاولين فليكن احدهما وهو الذى للشىء من ذاته ضوء ^{١٥} ولتكن المستفاد نورا وهذا الذى نسميه ضوء ^{١٦} مثل الذى للشمس والنار فهو المعنى الذى يرى الذاته فان الجرم الحامل لهذه الكيفية اذا وجد بين ^{١٧} البصر وبينه ^{١٨} شىء كالهواء والماء رؤى ^{١٩} ضرورة من غير حاجة الى وجود ما يحتاج اليه الجدار الذى لا يكفى في ان يرى على ما هو عليه وجود الهواء والماء وما يشبههما بينه وبين البصر بل يحتاج الى ان يكون الشىء الذى سميته نورا قد غشيه حتى يرى حينئذ ^{٢٠} ويكون ذلك النور تاثيرا من جسم ذى ضوء فيه اذا قابله وكان بينهما جسم ليس من شأنه ان يحجب تأثير المضى ^{٢١} في قابل النور كالهواء والماء فانه يعين ^{٢٢} ولا يمنع فالاجسام بالقسمة الاولى على قسمين جسم ليس من شأنه هذا الحجب المذكور ولنسم ^{٢٣} الشاف وجسم من شأنه هذا الحجب كالجدار ^{٢٤} والجبل ^{٢٥} والذي من شأنه هذا الحجب فمنه ما من شأنه

^١ BI deest; ^٢ BI deest; ^٣ BI deest; ^٤ BI deest; ^٥ B; ^٦ T; ^٧ T; ^٨ P; ^٩ BI deest; ^{١٠} BI deest; ^{١١} B; ^{١٢} T; ^{١٣} BI deest; ^{١٤} BI deest; ^{١٥} B; ^{١٦} BI deest; ^{١٧} BI deest; ^{١٨} BI deest; ^{١٩} BI deest; ^{٢٠} BI deest; ^{٢١} BI deest; ^{٢٢} BI deest; ^{٢٣} BI deest; ^{٢٤} BI deest; ^{٢٥} BI deest;

ان يرى من غير حاجة الى حضور شيء اخر بعد وجود المتوسط الشاف وهذا هو المضيء^١ كالشمس والنار ومثله^٢ فانه^٣ غير شفاف بل هو حاجب عن ادراك ما وراءه^٤ فتاميل اظلال^٥ المصباح عن المصباح فان احدهما يمنع ان^٦ يفعل الثاني فيما هو بينهما وكذلك^٧ يحجب البصر عن رؤية ما وراءه^٨ ومنه ما يحتاج الى حضور شيء اخر يجعله بصفة وهذا هو اللون^٩ فالضوء كيفية القسم الاول من حيث هو كذلك واللون كيفية القسم الثاني من حيث هو كذلك فان الجدار لا يمكن^{١٠} المضيء^{١١} ان ينير شيئا خلفه ولا هو^{١٢} بنفسه منير فهو الجسم الملون بالقوة واللون بالفعل انما يحدث بسبب النور فان النور اذا وقع على جرم ما حدث فيه بياض بالفعل او سواد او خضرة او غير ذلك فان لم يكن كان اسود فقط مظلما لكنه بالقوة ملون ان عيننا باللون بالفعل هذا الشيء الذي هو بياض وسواد وحمرة وصفرة وما اشبه ذلك ولا يكون البياض بياضا والحرمة حمرة الا ان تكون^{١٣} على الجهة التي نراها ولا تكون^{١٤} على هذه الصفة^{١٥} الا ان تكون^{١٥} منيرة ولا يظن^{١٦} ان البياض على الجهة التي نراها^{١٧} والحرمة وغير ذلك يكون موجودا بالفعل في الاجسام لتن^{١٨} الهواء المظلوم يعيق عن^{١٩} ابصاره فان الهواء نفسه لا يكون مظلما انما المظلوم هو الذي هو^{٢٠} المستثير والهواء^{٢١} نفسه وان كان ليس فيه شيء مضيء فانه لا يمنع ادراك المستثير^{٢١} ولا يستر اللون اذا كان موجودا في الشيء تامل كونك في غار وفيه^{٢٢} هواء كله على الصفة التي تظنه^{٢٣} انت مظلما فاذا وقع النور^{٢٤} في جسم خارج موضوع في الهواء الذي تتحسنه^{٢٥} نيرا^{٢٥} فانك تراه ولا

^١ ؟ اظلال = اطلاز T ، اطلال^٥ B ; وراء^٤ BT ، وانه^٣ P deest ; والمعنى^١ B ، الملون TP ، الملون^٩ P ، وراء^٨ BTI ، ولهذا^٧ BI عن ان^٦ T ، اظلال IP ، تكون^{١٢} BP ; المضيء^١ ، المضيء^١ BTP ، يمكن^{١١} BT ، يمكن P ، يكون^{١٠} A ، اللون B ، الجهة I ، تكون^{١٤} BP deest ، يكون TI ، تكون^{١٣} recte ، تكون^{١٣} recte ، يكون^١ recte ، يكون^١ ، يظن^١ ، يظن^١ P ، يظن^١ T ، يظن^١ recte ، تكون^{١٦} T ، يظن^١ recte ، تكون^١ BI ، تكون^١ P ، الصفة^{١٥} P ، وفي^{٢١} A ، وفي^{٢١} P deest ،^{٢١} P deest ، من^{١٩} T ، لكن^{١٨} BIP ، نراها TP ، يراها^{١٧} BI ، تحسنه T ، ؟ تحسبه نيرا^{٢٥} B deest ،^{٢٥} B deest ، يطنه P ، يطنه^١ ، يطنه^١ ، يطنه^١ B ، تحسبه نيرا^١ ، تحسبه^١ ، تحسبه^١ P ، ؟ السة نيرا

يضررك^١ الهواء المظلم الواقع بينك وبينه بل الهواء عندك^٢ في الحالين^{١٢} كانه^٣
ليس بشيء^٤ وأما الظلمة فهي^٥ حال ان لا يرى شيئاً وهو ان لا تكون^٦ الكيفيات
التي اذا كانت موجودة في الاجرام التي لا تشفى^٧ صارت مستبررة فهي مظلمة
وبالقوة فلا تراها^٨ ولا ترى^٩ الهواء فتخيل لك ما يتخيل لك اذا غمضت عينيك^{١١}
وسترتهما فتخيل^{١٢} لك ظلمة مبنية تراها^{١٣} كما تكون^{١٤} من حالك وانت مصدق
في هواء مظلم^{١٥} وليس كذلك^{١٦} ولا انت ترى وانت مغمض هواء^{١٥} مظلماً^{١٧} او ترى
ما ترى^{١٨} من الظلمة شيئاً في جفونك انا ذاك انك لا ترى^{١٩} وبالجملة فان الظلمة
عدم الضوء فيما من شأنه ان يستثير وهو الشيء الذي قد يرى لان النور مرئي^{٢٠} وما
يكون فيه النور مرئي^{٢١} والشاف لا يرى البتة فالظلمة هي في محل الاستئنار وكلاهما
اعنى المحلين جسم لا يشف فالجسم الذي من شأنه ان يرى اونه اذا كان غير
مستثير كان مظلماً ولم يكن فيه بالحقيقة لون بالفعل ولم يكن ما يظن ان هناك
الوانا ولكنها مستورة بشيء فان الهواء لا يستتر وان كان على الصفة التي يرى^{٢٢} مظلماً
اذا كانت الالوان بالفعل لكنه ان سمي^{٢٣} انسان الاستعدادات المختلفة التي تكون^{٢٤}
في الاجسام التي اذا استئنارت صار واحد منها الشيء الذي تراه^{٢٥} بياضاً والآخر حمرة
الوانا^{٢٦} فله ذلك الا انه يكون باشتراك الاسم فان البياض بالحقيقة هو هذا الذي
يكون على الصفة التي يرى^{٢٧} وهذا لا يكون موجوداً وبينك وبينه شفاف لا^{٢٨} يشف
لان^{٢٩} الشفاف قد^{٣٠} يكون شفافاً بالفعل وقد يكون شفافاً بالقوة وليس يحتاج في ان
يكون بالفعل الى استحالة في نفسه بل الى استحالة في غيره او^{٣١} الى^{٣٢} حركة في غيره

١B ; لانه^٣ في الحالين عندك^٢ : يضررك T ، تضرك I ، بضررك P ، بضررك^١
٢ تكون TI ، يكون recte^٣ ، تكون BP^٤ ، يرى BI^٥ ، ترى^٦ P ، فهي T ، فهو^٧ BIP^٨ ، لشيء^٩ I
٣ ترى I ، يرى BT ، يرى^٩ P ، تراها IP ، يراها^٩ BT ، تشف ا ، يشف^٩ BT ، يشف^٩ P
٤ يكون^{١٤} BIP^{١٥} ، برها^{١٣} recte^{١٦} ، فتخيل^{١٧} IP ، فتخيل^{١٧} T ، هسحل^{١٨} B^{١٩} ، العين^{٢٠} P
٥ ترى TI ، يرى B ، يرى^{١٨} P^{١٩} ، مظلمتها^{١٧} I^{١٥-١٦} ، كلث^{١٧} deest^{١٦} ، تكون recte^{١٧} ، يكون^{١٧}
٦ سمي^{٢٣} B^{٢٤} ، ترى^{٢٢} I^{٢١} ، مرئي^{٢١} TP ، يرى BI^{٢١} ، مرئي^{٢١} T ، مترافق^{٢١} P ، يرى B ، يرى^{٢٠} I^{٢١} ، يرى^{٢٠} B^{٢١}
٧ يرى T ، يرى^{٢٧} BP^{٢٦} ، والوانا^{٢٦} P^{٢٦} ، تراه T ، نراه^{٢٥} P ، يراها^{٢٥} BI^{٢٥} ، تكون^{٢٥} P ، يكون^{٢٥} TI ، تكون^{٢٥} B^{٢٤}
٨ والتي^{٣٢} I^{٣١} ، وقد^{٣٠} B^{٣١} ، لان T ، ولان B ، ولا تراه^{٢٩} LAN^{٢٩} IP ، deest^{٢٨} ; ترى I

وهذا مثل المسالك والمنفذ فانه لا يحتاج في ان يكون بالفعل الى امر^١ في نفسه بل الى وجود السالك والنافذ بالفعل . واما الاستحالة التي يحتاج اليها^٢ الشفاف^٣ بالقوة ٤٣٣٠٦ الى ان يصير شفافا بالفعل فهي استحالة الجسم الملون الى الاستنارة وحصول لونه بالفعل واما الحركة فان يتحرك الجسم المضيء اليه من غير استحالة فيه فقد^٤ عرفت كنه هذا فيما سلف فاذا حصل احد هذين تادي المرئي ايضا^٥ فصار^٦ هذا شفافا^٧ بالفعل لوجود غيره فجري بنا ان نتحقق امر هذا التادي الا ان الواجب علينا ان نؤخر الامر فيه الى ان نذكر شكوكا تعرض^٨ فيما قلناه يسهل من حلها تصحيح ما قلناه

الفصل^٩ الثاني^{١٠} في^{١١} مذاهب وشكوك في امر النور والشعاع وفي^{١٢} ان النور ليس بجسم بل هو كيفية تحدث^{١٣} فيه^{١١، ١٢}

ومن^{١٤} الناس من ظن ان النور الذي يشرق من المضيء على الاجسام ليس ككيفية تحدث فيها بل هو اجسام صغار تكون^{١٥} منفصلة من المضيء في الجهات ملائمة^{١٦} لابعاد مفروضة عنه تنتقل^{١٧} بانتقاله فتفتح^{١٨} على الاجسام فتستضيء^{١٩} بها ومن الناس من ظن ان هذا النور لا معنى له البتة وانما هو ظهور من الملون بل من الناس من ظن ان الضوء في الشمس ليس الا^{٢٠} من^{٢١} شدة ظهور لونها^{٢٢} لكنه يغلب البصر فيجب علينا اولا ان نتأمل الحال في هذه المذاهب فنقول^{٢٣} انه لا يجوز ان يكون هذا النور والشعاع الواقع على الاجسام من الشمس والنار اجساما

^١; شفاف B^٧; وصار BIP^٦; وقد P^٤; الشاف A^٣; اليه T^٢; امره T^١
^٢; الفصل T^٩; فصل BIP^٨; تعرض recte^٩; يعرض T^٦; عرض BP^٦; كما يعرض A^٨
^٣ في ان النور ليس بجسم ولا غيره بل هو كيفية BIP deest^{١٠}, T^{١١}–١١ P^{١١}; الثاني^{١١}
^٤ ويحدث T^{١٣}; BI deest^{١٢}–١٢; يحدث فيه وفي مذاهب وشكوك في امر النور والشعاع
^٥; ملائمة^{١٦} P^{١٦}; تكون recte^{١٧}; يكون TI^{١٧}; تكون BP^{١٥}; ومن T^{١٤}; من BIP^{١٤}; تحدث recte^{١٤}
^٦; فتفتح recte^{١٨}; فيقع BTI^{١٨}; تنتقل recte^{١٨}; تنقل P^{١٧}; ينتقل T^{١٧}; ينقل A^١; سهل B^{١٧}
^٧; اما B^{٢٠}; فستضيء recte^{٢١}; فيستضيء TI^{٢١}; فيستضيء P^{٢١}; فستضيء B^{٢١}
^٨; فنقول T^{٢٢}; فيقول B^{٢٢}; فمقول A^{٢٣}; فمقول P^{٢٣}; لونه TP^{٢٢}

حاملة لهذه الكيفية^١ المحسومة لأنها أما ان تكون^٢ شفافة فلا يخلو^٣ اما ان يزول
شفيفها بتراكمها كما تكون^٤ الاجزاء الصغار من البلور شفافة ويكون الركام^٥ منها^٦
غير شفاف واما ان لا يزول شفيفها فان كانت شفافة لا يزول شفيفها لم تكن^٧
مضيئة اذ قد فرغنا من الفرق بين الشفاف وبين المضيء وان كانت تعود^٨ بالارتفاع
غير شفافة كان ارتكامها يستر ما تحتها وكلما ازدادت ارتكاما ازدادت سترا والضوء
كلما ازداد^٩ ارتكاما لو كان له ارتكام ازداد اظهارا^{١٠} اللون^{١١} وكذلك^{١٢} اذا كانت
هذه المضيئات في الاصل مضيئات غير شفافة كالنار وما اشبهها فيین ان الشعاع
المظہر لالوان ليس بجسم ثم لا يجوز ان يكون جسما ويتحرك بالطبع الى
جهات مختلفة ثم ان كانت هي اجساما تنفصل^{١٣} من المضيء وتلقى^{١٤} المستثير فاذا
غمت الكرة^{١٥} لم يخل^{١٦} اما ان يتافق لها ان تعدم^{١٧} او تستحيل^{١٨} او يسبق^{١٩} الغام^{٢٠}
والقول بسبق الغام^{٢١} اعتساف فان ذلك امر يكون دفعه والعدم ايضا بالستر^{٢٢} من
ذلك الجنس فانه كيف يحكم ان جسما اذا تخلل^{٢٣} بين جسمين عدم احدهما
واما الاستحالة فيوجب ما قلناه وهي انها تستثير^{٢٤} بمقابلة النير فاذا غم^{٢٥} استحال^{٢٦}
فاما^{٢٧} الحاجة ان كان الامر على هذا الى مسافرة اجسام من جهة النير^{٢٨} ولم
لا تكون^{٢٩} هذه الاجسام تستحيل^{٣٠} بنفسها بمقابلة تلك الاستحالة واما الحجة^{٣١}
التي يتعلق بها اصحاب الشعاع فمن ذلك قولهم ان الشعاع لا محالة^{٣٢} ينحدر^{٣٣}

^١ يخلو recte ، يخ TI ، سحلوا BP^٣ ؛ تكون TI ، يكون recte^٢ ؛ الكيفيات T
^٤ ، يكن TI^٧ ؛ بينها B^٦ ؛ الركام TP ، المتراكم^٥ ؛ تكون recte^٦ ، يكون TI^٤ BP^٤ ، تكون
للضوء T^٩ ؛ اظهارا^{١٠} T^٩ ؛ ازدادت A^٩ ؛ تعود T ، يعود A ، يعود^٩ BP^٩ ؛ تكون recte^٦ ، يكن P
P^{١٣} ؛ تنفصل A ، ينفصل T ، ينفصل B ، ينفصل^{١٢} P^{١٢} ؛ وكل T^{١١} ؛ اللون BI^{١١} ، للصور P
، ي عدم BT^{١٦} ؛ يخ T^{١٥} ؛ الكرة B ، الكرة^{١٤} TIP^{١٤} ؛ وتلقى A ، وتلقى T ، ويبلقى B ، ويبلقى
الغمam^{١٩} B^{١٩} ؛ تسبق A^{١٨} ؛ تستحيل A ، يستحيل T ، ستحيل P ، ستحيل^{١٧} B^{١٧} ؛ عدم^{١٧} B^{١٧}
، يستثير A ، يستثير^{٢٣} B^{٢٣} ؛ تخلل T ، تخلل^{٢٢} BIP^{٢٢} ؛ بالستر^{٢١} BI^{٢١} ؛ العام B^{٢٠}
، تكون P^{٢٧} ؛ المنير BI^{٢٦} ؛ ؟ فاما recte^{٢٥} BTIP^{٢٥} ، فاما recte^{٢٥} ؛ عم^{٢٤} A^{٢٤} ؛ تستثير T ، تستثير^{٢٤} P
؛ تستحيل recte^{٢٩} ، يستحيل T ، ستحيل BI^{٢٩} P^{٢٩} ؛ تكون recte^{٢٩} ، يكون TI^{٢٩} BI^{٢٩}
؛ سحد B^{٣١} ؛ محة^{٣٠} T^{٣٠} ؛ الحجة T ، الحجه P ، الححج P^{٣١} ، الححج^{٣١} BI^{٣١} ؛

من عند الشمس ويتجه من عند النار وهذه حركة ولا حركة الا للجسم وايضاً فان الشعاع ينتقل بانتقال المضي والانتقال للجسم وايضاً فان الشعاع يلقى شيئاً فينعكس عنه الى^١ غيره^٢ والانعكاس حركة جسمانية لا محالة وهذه القياسات كلها فاسدة ومقدماتها غير صحيحة فان قولنا الشعاع ينحدر او يخرج او يدخل الفاذه مجازية ليس من ذلك شيء بل الشعاع يحدث في المقابل دفعه ولما كان يحدث من^٣ شيء عال توهם كأنه ينزل^٤ وان يكون على سبيل العدوى ظاهر الحال اولى من التزول اذ لا يرى البته في الطريق ولا يحتاج الى زمان محسوس فلا يخلو^٥ اما ان يكون البرهان دل على انحداره وان لهم بذلك واما ان يكون الحس هو الدال عليه وعليه معلهم وكيف^٦ يدل الحس على حركة متحرك لا يحس بزمانه^٧ ولا يحس في وسط المسافة واما حديث انتقال الشعاع فليس هو باكثر من انتقال الظل^٨ فيجب ان يكون الظل ايضاً جسماً^٩ ينتقل وليس ولا^{١٠} واحد منها بانتقال بل^{١١} بطلان وتجدد فانه^{١٢} اذا^{١٣} تجددت الموازاة تجدد ذلك فان ارتكب مرتكب ان الظل ايضاً ينتقل فليس يخلو^{١٤} اما ان ينتقل على النور واما ان يكون النور ينتقل امامه وخلفه فان كان ينتقل على النور ويغطي النور فلنفرض النور قد الممشي لجميع الارض لا انتقال له وانما يغطيه الظل فيكون دعوى انتقال النور قد فسد وان كان النور ينتقل امام الظلمة حتى تنتقل^{١٥} الظلمة فلنفرض المضي واقفاً^{١٦} ومعולם انه اذا كان واقفاً وقف معه النور وهذا يدعوه^{١٧} الى ان تكون^{١٨} حركة ذي الظل سبباً لطرد النور ويعكن^{١٩} عدة منهم ان يطردوا^{٢٠} النور^{٢١} ايضاً من الجهات المختلفة والمضيء واقتفيظلم الموضع حينئذ^{٢٢} او يكون النور اذا هرب من الظل طفر^{٢٣} من خلف^{٢٤} فعاد الى حيث فارقه الظل وهذه كلها خرافات بل لا الظل

* ٣١٠

* 180r

* 142v

^{١-٤} B ; زمانه IP^٥ ; وكيف P^٦ ; يخ TI^٧ ، سحلوا BI^٨ ; سرك^٩ B ; عن deest^{١٠} ; سحلوا^{١١} BP^{١٢} ; فإذا^{١٣} BI^{١٤} deest^{١٥} ; يلي^{١٦} I^{١٧} ; جسماً ايضاً T^{١٨} ; الكل^{١٩} BP^{٢٠} ; يدعوا P^{٢١} ; واقعاً^{٢٢} B^{٢٣} ; تنقل^{٢٤} I^{٢٥} ، ينتقل T^{٢٦} ، سهل P^{٢٧} ، سهل^{٢٨} B^{٢٩} ، يطردوا النور TP^{٣٠} ، يطرد والنور BI^{٣١} ; وتمكن^{٣٢} I^{٣٣} ، ويمكن^{٣٤} P^{٣٥} ; تكون recte^{٣٦} ، يكون TI^{٣٧} ; طفره BI^{٣٨} ; ح TI^{٣٩} B deest^{٤٠} ;

يفسخ^١ النور ولا هو ولا النور بجسم وان كان لهما انتقال فذلك بالتجدد لا^٢
 ان^٣ شيئاً واحداً بعيته ينتقل وانعكاس الشعاع ايضاً لفظ مجازي فان من شان
 الجسم^٤ اذا استثار وكان صقلاً ان يستثير عنه ايضاً جسم يحاذيه من غير انتقال
 البتة واما المذهب الاخر وهو المذهب الذى لا يرى لهذا النور معنى بل يجعله
 اللون نفسه اذا ظهر ظهوراً بينا فان لاصحابه ان يقولوا ان الذى يفسر^٥ في هذا الباب
 ما يتخيّل مع اللون من بريق يلزم الملؤنات وليس ذلك البريق شيئاً في المرئي^٦
 نفسه بل امر يعرض للبصر بالمقاييس بين ما هو اقل^٧ ضوء^٨ وما هو اشد ضوء^٩
 وشدة ظهور اللون لشدة تأثير الشيء المضيء فان الانارة التي^{١٠} من السراج اقل قليلاً
 من الانارة التي من القمر والانارة^{١١} التي من القمر^{١١} التي^{١٢} هي^{١٢} الفخت^{١٣} اقل قليلاً من
 الانارة التي في البيوت المنورة^{١٤} نهاراً عن الشمس بل عن المواقع ذات الظل التي
 ليس فيها شعاع الشمس وذلك لأن الفخت يبطل^{١٥} في ظل البيوت اذا طلت
 الشمس فيتلاشى ويكون ما يبصر فيها^{١٦} اقوى مما يبصر في الفخت والناس لا
 يرون لما^{١٧} كان في الظل وان كان منيرا^{١٨} براقاً^{١٩} وشعاعية^{٢٠} البتة ويرون ان نور^{٢١}
 السراج يفعل في الاجسام بريقاً ونور القمر في^{٢٢} الليل^{٢٢} يفعل ذلك وذلك بالقياس^{٢٣}
 الى الظلمة الليلية فان الظلمة الليلية تخيل^{٢٤} ذلك القدر انه شعاع براق وليس
 ذلك الا ظهوراً ما من اللون والذى للشمس اقوى واشد تأثيراً فليرنا^{٢٥} مرئي^{٢٥} من
 مثبتي النور^{٢٦} شيء سوى اللون ان على الحائط^{٢٧} الابيض شيئاً غير البياض وغير

^١ يفسر B^٥; لان B^٤ deest; ^٢ B deest; يفسخ T^٣; يفسخ P^٤; يفسح A^٥; يفسح B^٦
 المرئي TP^٧; المرائي A^٨; الرائي B^٩; يفسر recte^٩; بغير P^٩; يفسر T^٩; تفسر A^٩
^{١١-١١} B deest; ضوء BTP^{١٠}; ضوء A^{١٠}; ضوء A^{١٠}; ضوء A^{١٠}; ضوء B^{١٠}; اول B^{١٠}
^{١٣}; التي هي super linea^{١٢}, الذي هو T^{١٢}, الذي هو P^{١٢}; deest, T in margine^{١٢}
 يبطل TI^{١٤}, سطل P^{١٤}, سطلاً B^{١٥}; المستبرقة P^{١٤}, المستبرقة T^{١٤}; يحصل^{١٤} deest;
^{٢١} T^{١٦}; شعاعية^{٢٠}; براقاً T^{١٧}, براقة A^{١٧}, براقهه P^{١٧}; منيراً ما^{١٨} P^{١٨}; ما^{١٧} P^{١٧}; منها B^{١٦}
^{٢٥-٢٥} P^{٢٢}; تخيل T^{٢٣}, تخيل TI^{٢٣}, بحل B^{٢٤}; بسبب القياس^٣ TIP^٣ deest; A^{٢٢} deest; النور^{٢٢}
 ; الحائط A^{٢٦}, الحائط P^{٢٦}, الحائط BT^{٢٧}; ؟ فليردنا A^{٢٦}, فليردنا مرئي

ظهوره^١ يسمى ذلك الشيء شعاعاً فان قايس مقاييس ذلك بالظل على الحائط^٢ فذلك الظل بسبب ظلمة ما يخفى لنا^٣ من البياض ما كان يجب ان يظهر وكأنه خلط من الظلمة التي لا معنى لها الا خفاء او زيادة خفاء كما ان النور لا معنى له الا ظهور او زيادة ظهور ومن هؤلاء قوم يرون ان الشمس ليس ضوءها^٤ الا شدة ظهور لونها ويرون ان^٥ اللون اذا بصر لشدة^٦ ظهوره رؤى بريق وشعاع يخفى اللون لعجز البصر لا لخفايئه في نفسه وكأنه يفتر البصر عن ادراك الجل^٧ فإذا انكسر ذلك رؤى^٨ لون^٩ قالوا والحيوانات التي تلمع^{١٠} في الليل اذا لمعت لم يحس لونها^{١١} البتة واذا^{١٢} كان نهاراً كان لها لون ظاهر ولم يكن فيها^{١٣} لمعان كذلك المعيان هو بسبب شدة ظهور الوانها لا غير حتى يرى^{١٤} في الظلمة ويكون في غاية القوة حين^{١٥} يظهر في الظلمة فيبهر البصر اذا^{١٦} كانت الظلمة اضعفته فإذا اشرقت الشمس غالب ظهورها ظهور ذلك فعاد لونها والبصر لم ينجبر^{١٧} له لأن البصر قد اعتاد لقاء الظاهرات واشتد بطلع الشمس ومنهم من قال ليس الامر على هذه الصفة بل الضوء شيء واللون شيء لكنه من شأن الضوء اذا غالب على البصر ان يستر لون ما فيه والشمس ايضاً لها لون^{١٨} ومع اللون ضوء فيستر الضوء اللون بالالمعان كما للقمر وكما للسنجة^{١٩} السوداء^{٢٠} الصقيلة اذا لمعت رؤيت^{٢١} مضيئة ولم ير سوادها قالوا وهذا غير النور فان النور هو ظهور اللون لا غير والضوء ليس هو^{٢٢} ظهور اللون لا^{٢٣} غير^{٢٤} بل شيء اخر وقد يخفى اللون وان هذه اللوامع في الليل يظهر نورها في الظلمة فيخفى لونها واذا ظهرت الشمس غالب نورها وخفي وظهر لونها فبالحرى ان نتأمل هذا المذهب مع فروعه المذكورة

^١ ظهوره P^٤; ؟ لنا recte^٣, لها BTIP^٢; الحائط B, المحايط TIP^١; ظهوره BI^٥
^٢ ؟ ؛ ؟ (الشمس) لونت = لونت B^٨; رؤى IP, برأى T, روى^٧ B; بشدة A^٦; BP
^٣; يرى BI, برى P, رؤى T^{١٣}; منها A^{١٢}; وان P^{١١}; بلونها B^{١٠}; تلمع A, يلمع T, بلمع^١
^٤ T, سحر B^{١٦}; اذ BI^{١٥}; حتى P, حتى super linea, سحر BI^١; حين A, حس B^١
^٥ ؟ ينجبر vel ? يتحير recte, يتحير A, سحر P, ينجبر super linea, يتحير BI^{١٧}
^٦; رأيت T^{٢٠}; السوادا B^{١٩}; للسبعه P, للسبعه A, للسبعين T, للسبعين B^{١٨}; للسبعين deest; ؟ رؤيت P, رؤيت A, روب B^{٢١}TP deest; ؟ رؤيت P, رؤيت A, روب B^{٢٢}BIP deest;

الفصل ١ * الثالث ٢ في تمام مناقضة المذاهب المبطلة لأن يكون النور شيئاً غير اللون الظاهر وكلام ٣ في الشفاف واللامع ٤

*1 180v

فتقول ان ظهور اللون يفهم منه في هذا الموضع معنian احدهما صيرورة اللون بالفعل والآخر ظهور لون ٥ موجود ٦ بنفسه بالفعل للعين والمعنى الاول يدل على حدوث اللون او وجوده لوناً والمعنى الثاني يدل على حدوث نسبة اللون ٧ او وجود تلك ٨ النسبة وهذا الوجه الثاني ظاهر الفساد فان ظن ان النور نفس نسبة اللون الى البصر فيجب ان يكون النور نسبة او حدوث نسبة ولا وجود ٩ ولا قوام ١٠ له في نفسه وان عني به ١١ انه ١٢ مصير ١٣ اللون بحيث لو كان بصرًا ١٤ لراه او كونه كذلك ١٥ فاما ١٦ ان يكون هذا نفس اللون او معنى يحدث اذا زال معنى من خارج كزوال ستر او غيره فان كان نفس اللون كان هذا هو الوجه الاول وان كان حالاً يعرض له به ١٧ يظهر فيكون الضوء غير اللون واما المعنى الاول فلا يخلو ١٨ ايضاً اما ان يعني بالظهور خروج من القوة الى الفعل فلا يكون الشيء مستيناً بعد ذلك الان الواحد واما ان يعني به نفس اللون فيكون قوله الظهور لا معنى له ايضاً بل يجب ان يقال ان الاستثناء هو اللون او يعني به حال يقارن ١٩ اللون اما دائماً واما وقتاً ما حتى يكون اللون شيئاً يعرض له النور تارة وتعرض ٢٠ له الظلمة اخرى واللون في الحالين موجوداً ٢١ بالفعل فان كان نفس ٢٢ نسبة الى ما يظهر ٢٣ له عاد الى المذهب الآخر وان كان شيئاً اخر عاد الى ذلك ايضاً فان قرناً ٢٤ الامر على ان الضوء وان كان نفس اللون فيكون كان الضوء هو اللون نفسه اذا كان بالفعل فلا يخلو ٢٥ اما ان يكون الضوء مقولاً على كل لون بالفعل او يكون البياض وحده لوناً فيكون السواد

*B 143r

لللون ^{٥P} ; موجوداً ^{٤P} اللون ^{٣P} ; الثالث ^{٢BIP} deest , T ; الفصل T ، فصل ^{١BIP} قرار P ، قوام وجود A ، قران وجود linea super ^{٧T} ; ذلك ^{٤TP}

^{٩B} deest ; ان ^{٨I} deest ; وجود ولا قوام B ، وجود ^{١١BIP} مصير TI ، مصر P ، يصير ^{١٠B} recte ^{١٦BTP} ; يخ TI ، سخلوا B ، سحلوا ^{١٥P} ; بها ^{١٤A} ; فانه اما ^{١٣A} ; كذلك ^{١٢T} ; بصرًا T ، مصر T ، موجود ^{١٨BIP} ; وتعرض TI ، ويعرض ^{١٧BP} ; يفارق A ، يقارن ^{١٩A} ; موجوداً ^{٢١BP} ; كان قرناً ^{٢٠B} ; كأن ^{١٩-١٩A} bis ; يخ TI ، سحلوا ^{٢١B} ; موجوداً

* ١٧١٢ P ظلمة فيستحيل ان يكون الجسم الاسود مشرقا بالضوء ولكن ليس^١ هذا^٤ بمستحيل
 فان الاسود يشرق وينور غيره فليس الضوء هو البياض وحده وان لم يكن الضوء هو
 البياض وحده بل كل لون كان^٢ بعض ما هو ضوء يضاد بعض ما هو ضوء ولكن
 الضوء لا يقابلها^٣ الا الظلمة هذا^٤ خلف^٥ وايضا فان المعنى الذى به الاسود مضىء
 غير سواده لا محالة^٦ وكذلك^٧ هو غير البياض واللون اعني طبيعة جنسه الذى فى
 السواد هو نفس السواد واللون الذى فى البياض هو نفس البياض لا عارضا له فليس
 اللون المطلق الجنسى^٨ هو الضوء وايضا فان الضوء قد يستثير به الشفاف كالماء
 والبلور اذا كان فى ظلمة فوق عليه الضوء وحده دل^٩ عليه واشف فهذا هو^{١٠} ضوء
 وليس بلون وايضا فان الشيء يكون مضىئا وملونا^{١١} فتارة يشرق منه على شيء اخر
 الضوء وحده^{١٢} كما يشرق على ماء او حائط^{١٣} وتارة يشرق منه اذا كان قويا^{١٤} الضوء^{١٢}
 مع اللون جميعا حتى يحمر الماء او الحائط^{١٥} الذى يشرق عليه او يصفر^{١٦} فلو كان
 الضوء^{١٧} ظهور اللون وكانت^{١٨} الظلمة خفاء اللون لكان تاثير اللون الاحمر فيما يقابلها
 حمرة لا بريقا سادجا^{١٩} فان كان هذا ظهور لون^{٢٠} اخر فلم اذا اشتد فعل فيما
 يقابلها اخفاء لونه بان ينقل^{٢١} لون هذا القوى اللون اليه وعلى ان مذهب هذا الانسان
 يوجب ان الخضراء^{٢٢} او الحمرة^{٢٢} وغير ذلك مختلطة من ظهورات بياضية^{٢٣}
 وخفاءات سوادية فيلزم من ذلك انه اذا كان جسم ظاهر اللون بشعاع وقع عليه ثم
 انعكس على المعنى الذى نفهمه ضوء جسم اخر ذى لون ان^{٢٤} لا يقع^{٢٥} لونه عليه
 لانه لا يخلو^{٢٦} اما ان يكون هذا المستثير المنير لغيره الاجزاء الظاهرة اللون وحدها
 او مع غيرها فان كانت وحدتها فهى انما توجب^{٢٧} ظهور اللون فى تلك بان تبيض

^٤TIP deest ; يقابلها T ، يقابل P ، مقابله I ، مقابله ^٣B^٢ deest ; هذا ليس^١ TIP^٤ ;
^٥ ولذلك I ، وكل^٧ T^٦ ; محة^٦ T^٧ ; خلف P ، هف^٨ P ، خل^٩ melius ، خلق^٩ B^٩ ;
 قوى^{١٤} A^{١٤} ; حايط^{١٣} TI^{١٣} B^{١٢} deest ; ملونا^{١١} P^{١٢} B^{١٠} deest ; ودل^٩ BI^٩ ; بالجنسى^٩ ;
 الظهور^{١٧} A^{١٧} ; يصفر^١ T^١ ، يصفره^١ P^١ ، يصفره^١ B^{١٦} ; المحايط^{١٥} B^١ ، المحايط^{١٥} TIP^٤ ;
^{١٩} A^{٢١} ; ولو^{٢٠} recte etiam^{٢١} ، سادجا^{٢١} TI^{٢١} ، سادحا^{٢١} P^{٢١} ، سادحا^{٢١} B^{٢١} ، وكان^{١٨} A^{١٨} ;
 اذ^{٢٤} B^{٢٤} deest ; الحمرة او الخضراء^{٢٢} A^{٢٢} ; ينقل^{٢٢} T^{٢٢} ، سقل^{٢٢} P^{٢٢} ، سفل^{٢٢} B^{٢٢} ، ينتقل^{٢٢} ;
 توجب^١ A^{٢٦} ، يوجب^١ T^{٢٦} ، يوجب^١ BP^{٢٧} ; يخلو^{٢٧} B^{٢٧} ، يخلوا^{٢٧} P^{٢٧} ، يخلوا^{٢٧} B^{٢٧} ; يقطع^{٢٦} T^{٢٦} ;

لا خفاء اللون بان تحرم^١ او تخضر^٢ وان كانت مع غيرها حتى كانت الظاهرة اللون والخفية اللون تفعلان^٣ جميعا هذا خفاء وذلك اظهارا^٤ فيكون لخفاء اللون تأثير^٥ في المقابل لكن خفاء اللون ليس له هذا التأثير الا يرى انه اذا كان خفاء اللون مجرد لم يؤثر فيما يقابلها كما يؤثر ظهور اللون الذي يقولون به لو كان مفردا قالوا ان اللون ظهور الحمرة ايضا والخضراء وغير ذلك من حيث هو^٦ حمرة وخضراء وان^٧ الخضراء^٨ اذا اشتد ظهورها فعلت^٩ مثل نفسها «ففعلت خضراء^٩ وحمرة^{١٠} فيقال ما باله اذا كان قليل الظهور اظهر اللون فيما^{١١} يقابله على ما هو عليه على المعنى الذي^{١٢} هو صورة مجرد فقط وفعل^{١٣} مثل ما يفعله مضيء لو لم يكن له لون فاذا اشتد ظهوره ابطله او اخفاه بلون نفسه فكان^{١٤} يجب اول الامر ان يكون انما يفعل فيه لونا من لونه قليلا ثم ان^{١٥} اشتد فعل فيه كثيرا فكان^{١٦} كل فعل يفعله انما هو اخفاء لون ذلك بمزجه بلونه وليس كذلك^{١٧} بل يظهر اول شيء لونه اظهارا شديدا وانما يظهر فيه اللون الذي في استعداده ما لو حضر مضيء لا خضراء ولا حمرة في فعله ثم يعود^{١٨} بعد ذلك اذا صار اقوى ظهورا اخذنا في ابطال لونه واخفائه وبالباسه لونا اخر ليس في جبلته ولا في طبيعته فيكون اذن احد^{١٩} الفعلين عن شيء غير الاخر فيكون مصدر احد الفعلين عن الضوء الذي لو كان الجسم لا لون له وله ضوء لكان يفعل ذلك مثل بلورة مضيئة والفعل الاخر يكون من لونه اذا اشتد ظهوره بسبب^{٢١} هذا^{٢٢} الضوء حتى صار متعديا فانا وان كنا نقول ان الضوء ليس هو ظهور اللون فلا نمنع ان يكون الضوء سببا لظهور اللون وسيبا^{٢٣} لنقله^{٢٣} ونقول ان الضوء جزء من جملة هذا المرئي^{٢٤} الذي نسميه لونا وهو شيء اذا خالط اللون

^١ يخضر T ، يحضر A ، يحضره B^٢ ؛ تحرم recte P ، يحرم TI ، يحرم B^٣ ؛ ظهورا T^٤ ؛ تفعلان recte ، يفعلان TI ، يفعلان BP^٥ ؛ تخضر recte ، يخضر P^٦ ؛ حمرة A^٧ ؛ فعل A^٨ ؛ هي P^٩ ؛ ترى I ، يرى A ، يرى I^{١٠} ؛ يثيرا BT^{١١} ؛ وحضره T ، وكما A ، وكان BP^{١٢} ؛ وي فعل A^{١٣} ؛ في الذي P ، في الذي T^{١٤} ؛ وحضره T ، وكما A ، وكان TP^{١٥} ؛ اذا TIP^{١٦} ؛ فكان B^{١٧} ؛ المراي A^{١٨} ؛ وسبب المعلم وسببا النقله B^{١٩} ؛ هذه B^{٢٠} ؛ وسبب A ، ولسبب

بالقوة حدث منها^١ الشيء الذي هو اللون بالفعل^٢ بالامتراج فان لم يكن ذلك الاستعداد كانت اثاره وبريقا مجردا فالضوء كجزء^٣ من الشيء الذي هو اللون^٤ ومزاج فيه^٥ كما ان البياض والسوداد لها اختلاط ما تحدث^٦ عنه^٧ تلك الالوان المتوسطة واما قول القائل^٨ ان الضوء واللمعان ايضا^٩ ليس الا ظهور اللون ثم قوله في ^{*P 171v} الاشياء «اللامعة في الليل ما قاله^٩ فيبطل بان السراج والقمر كثيرا ما يبطلان لمعان^٩ تلك^{١٠} ويظهران^{١١} الوانها فيجب ان يكون نور السراج اشد ظهور لون فيجب ان يكون ايضا ما يصير بالسراج ظاهر اللون لا يرى له^{١٢} في الظلمة لونه^{١٣} وليس^{١٤} الامر كذلك^{١٤} فان اللامعات يرى^{١٥} لونها ايضا^{١٥} بالليل كما يرى^{١٦} بريقها فليس ما^{١٧} قالوه بحق واما القائل^{١٨} بان^{١٩} للشمس والكواكب الوانا وان الضوء يخفى لونها فيشبه ان يكون الحق ان بعض الاشياء يكون^{٢٠} له في ذاته لون فاذا^{٢١} اضاء اشتدت اضاءته حتى يبهر البصر فلم يميز اللون ومنه ما يكون له مكان اللون الضوء وهو الشيء الذي يكون الضوء^{٢٢} له^{٢٢} طبيعيا لازما^{٢٣} غير مستفاد وبعض الاشياء مختلطة^{٢٤} الجوهر من ذلك الامر اما اختلاط^{٢٥} تركيب اجزاء مضيئة واجزاء ذوات^{٢٦} الوان كالنار واما اختلاط امتراج الكيفيات كما للمريخ^{٢٧} والرجل^{٢٨} وليس يمكننى^{٢٨} ان احكم في امر الشمس الان بشيء فقد عرفنا حال الضوء وحال النور وحال اللون وحال الاشفاف فالضوء^{٢٩} هو كيفية هي كمال بذاتها للشفاف من حيث هو شفاف وهو ايضا كيفية ما للمبصر بذاته لا بعلة^{٣٠} غيره ولا شك ان المبصر بذاته ايضا يحجب عن ابصار ما وراءه والنور كيفية يستفيدها الجسم الغير الشفاف من المضيء فيكمل

^{١-١}B recte ; تحدث BTI ، يحدث P^٤ ; فيه T ، منه ^٣BIP deest ; ^{٢-٢}I deest ; ^٤P^٤ ; فيه T ، منه ^٣BIP deest ; ^٥المعان B^٩ ; قال^٨ B^٩ ; القائل T^٧ ، القائل B^٦ ، القائل^٦ P^٦ ، القائل^٦ T^٦ ; منه T^٥ ، والامر ليس كذلك^{١٤} BI^{١٤} ; له لون^{١٣} BIP deest^{١٢} ; وبطهران^{١١} B^{١١} ; ذلك^{١٠} TP^{١٠} ، يرى ايضا B^{١٥} ، ترى ايضا لونها^{١٥} ; وليس الامر كذلك P^{١٥} ، وليس الامر كذلك T^{١٥} ، اما^{١٧} IP^{١٧} ; ترى^{١٦} I^{١٦} ; يرى لونها ايضا T^٦ ، لونها deest ، ترى ايضا P^٦ ، لونها deest^٦ ، لانها^{٢٣} B^{٢٣} ; له الضوء^{٢٢}-^{٢٢} Pdeest^{٢١} ; فان^{٢٠} BIP^{٢٠} ; ان^{١٩} BIP^{١٩} ; القائل T^{١٩} ، القائل B^{١٩} ، القائل^{١٩} T^{١٩} ، القائل^{١٩} B^{١٩} ; للمريخ^{٢٧} ; بذوات^{٢٦} B^{٢٦} ; اختلاف^{٢٥} I^{٢٥} ; مختلطة T^{٢٥} ، مختلط I^{٢٥} ، محلط^{٢٤} BP^{٢٤} BIP^{٢٤} ; لعلة^{٣٠} TP^{٣٠} ; والضوء^{٢٩} TP^{٢٩} ; يمكن T^{٢٩} ; والرجل T^{٢٩} ، ولرجل

بها الشفاف شفافا بالفعل واللون كيفية تكمل^١ بالضوء من شأنها ان يصير الجسم مانعا لفعل المضيء فيما يتوسط ذلك الجسم بينه وبين المضيء فالاجسام مضيئة وملونة وشفافة ومن الناس من قال^٢ ان من الاجسام ما يرى بكيفية^٣ في ذاتها ومنها ما يرى^٣ بكيفية في غيرها وجعل القسم الآخر هو الشفاف واما القسم الاول فقد جعله اولا قسمين احدهما ما يرى في الشفاف بذاته^٤ وبحضارته وهو المضيء * وثانيهما ما ليس كذلك^٥ ثم قسموا^٦ هذا بقسمين احدهما ما يشترط^٧ في رؤيته الضوء مع شرط المشف^٨ وهو الملون والثاني ما يشترط^٩ في رؤيته الظلمة مع شرط المشف^{١٠} كالحيوانات التي تلمع في الليل من حيث تلمع^{١١} كالبراعة وبعض الخشب المتعفن^{١٢} وبعض الدود وقد رأيت انا بيضة دجاجة^{١٣} بهذه الصفة وجرادة ميتة بهذه الصفة^{١٤} وليست هذه القسمة بمرضية ولا صحيحة فان المضيء يرى لذاته في الظلمة وفي الضوء جميعا فان اتفق ان كان الرائي في الضوء الذي يفعله راي^{١٥} وان اتفق ان لم يكن فيه راي^{١٦} ايضا كالنار يراها^{١٧} الانسان في الضوء سواء كان ضوءها^{١٨} او ضوء غيرها^{١٩} ويراهما في الظلمة واما الشمس فانما ليس^{٢٠} يمكننا ان نراها^{٢١} في الظلمة بسبب انها حيث تكون مقابلة لبصر الرائي تكون^{٢٢} قد ملأت العالم ضوء^{٢٣} ولم تترك^{٢٤} مكانا مظلما واما الكواكب فانها انما ترى^{٢٥} في الظلمة لأن ضوئها يقصر عن ضوء^{٢٦} الشمس فلا تضيء^{٢٧} الاشياء ولا تنورها^{٢٨} بل لا يمتنع ان توجد^{٢٩} فقد^{٣٠}

^١TIP ، لذاته ^٣T in margine ; ^٤TIP ، يكمل recte ، يكمل TI ، تكمل BP ، سرط ^٩P ، الشف P ، الشف ^٨B ، شرط ^٧P ، قسموا T ، قسم ^٦BIP ، كث ^٥T ، بذاته ، المتعفن ^{١٢}T ، تلمع IP ، يلمع T ، كالمع ^{١١}B ، الشف ^{١٠}P ، يشترط BT ، شرط I ، دجاج P ، الدجاجة ^{١٣}B ، المتعفن BI ، المعفن P ، المتعفن super linea ، دجاجة ^{١٤}P ، تراها ^{١٧}I ، رؤي ^{١٦}P ، رؤي ^{١٥}P ، الصفة وصارارة ميته بهذه الصفة T ، دجاجة ^{١٨}TP ، يكون T ، تكون BP ، deest ، BP ، يراها ^{٢١}B ، لم ^{٢٠}P ، غيره ^{١٩}TP ، ضوء ^{١٨}TP ، ترى TP ، يرى I ، يرى ^{٢٥}B ، ترك recte ، يترك recte ^{٢٤}BTIP ، ضوء ^{٢٤}TP ، صوا ^{٢٣}B ، تكون ^{٢٦}I deest ، ينورها ^{٢٨}BI ، ينورها ^{٢٧}B ، تضيء ^{٢٨}recte ، يضيء ^{٢٧}B ، يضيء TIP ، يضيء ^{٢٦}I deest ، وقد ^{٣٠}BI ، توجد recte ، يوجد TIP ، يوجد ^{٢٩}B ، تنورها ^{٢٩}B

يمكن ان تكون^١ ومعها ظلمة فترى^٢ في الظلمة لا لأن الظلمة سبب لأن^٣ ترى^٤ هي بالذات بل يجب ان يعلم ان بعض الانوار يغلب بعضا حتى لا يرى كما ان ضوء الشمس يغلب ضوء النار الصغيرة وضوء الكواكب ولا^٥ ترى^٦ مضيئة^٧ عند ضوء الشمس فلا ترى^٨ لا^٩ لاجل^٩ الحاجة في رؤيتها الى الظلمة بل للحاجة الى ان تكون^{١٠} في انفسها مضيئة غير مظلمة بالقياس الى ابصارنا فاذا كانت الشمس غائبة^{١١} ظهرت ورؤيت لأنها صارت مضيئة بالقياس الى ابصارنا ولحال^{١٢} في ابصارنا^{١٢} وربما كان حكم النار والقمر عند ضوء ما هو اضعف منهما هذا الحكم بعينه ويجب في ذلك الضوء ان لا يكون^{١٣} موجودا^{١٣} بالقياس اليها عند ظهور نار او قمر فيلزم ان تكون^{١٤} ظلمة حتى تظهر^{١٥} او^{١٦} يلزم ان^{١٧} لا^{١٧} يكون باهرا^{١٨} حتى ترى^{١٩} ويتمكن البصر من ادراكه وانت تعلم ان الهباء الذي في الجو ليس من جنس ما لا يرى المستثير منه الا في الظلمة لكن ان كان الانسان في الظلمة وتند وقع على هذه^{٢٠} الهبات^{٢١} شعاع الشمس امكن ان ترى^{٢٢} تلك الهبات^{٢٣} وان^{٢٤} كان الانسان في الشعاع لم يمكن وذلك لامر^{٢٥} في بصر الانسان لا لامر^{٢٦} في ضوء الهبات^{٢٧} فان بصر الانسان اذا كان مغلوبا بضوء كثير لم يرها وان لم يكن مغلوبا راها^{٢٨}. وكذلك هذه اللوامع في الليل «ليست^{٢٩} جنسا اخر بل هي المضيئات وتخالفها^{٣٠} لا^{٣١} في جملة الطبع بل في الضعف ولو كانت هذه مخالفة للمضيئات

*P 172c

ان^٣ TP ; فترى A ، فيرى P ، فيرى T ، فيرى^٢ B ; تكون recte ، يكون TIP ، تكون^١ B
 ترى^٧ IP ، يرى T ، يرى^٦ B ، ولا T ، فلا^٥ BIP ; ترى A ، يرى P ، يرى T ، يرى^٤ B
 TI ، تكون^٩ BP ; لاجل T ، لا لاجل^٩ BIP ; ترى P ، يرى TI ، يرى^٨ B ; بمضيئة^٧
 T^{١٢-١٢} deest ;^{١٣-١٣} P ، غائبة T ، غائبة A ، عاشه^١ B ; تكون recte ، يكون^١ T
 TI ، تكون^{١٤} BP ; يكون موجودا A ، يكون موجودة B ، يكون موجودة T ، يكون موجوده
 الا^{١٧-١٧} P ; اي^{١٦} P ; ؟ تظهر recte ، يظهر TI ، يظهر^{١٥} BP ; تكون recte ، يكون^١ B
 ؟ هيئة^{٢٠} A ; ترى recte ، يرى BTI ، يرى^{١٩} P ; باهرا T ، باهرا P ، موجودا باهرا^{١٨} B
 الهبات BT ، الهبات P ، الهبات^{٢٣} A ; ترى recte ، يرى^{٢٢} BTIP ، يرى^{٢٢} BIP ; الهبات BT ، الهبات P
 الهبات BT ، الهبة P ، الهبات^{٢٧} A ; امر^{٢٦} TP ، الامر^{٢٥} BI ، الامر^{٢٥} BI ; فان T
 الا^{٣١} B ; وتخالفها A ، وتخالفها T ، وتخالفها^{٣٠} BP ; ليس^{٢٩} A ; رعاها T ، رعاها^{٢٨} BIP

في جملة الطبع فالكواكب كذلك ولا يتحصل لهذه القسمة ممحض صادق الا ان يقال ان بعض المضيئات باهرة لبعض وبعضها مبهورة^١ لبعض ومعنى ذلك البهر ليس تائيرا منها فيها بل في ابصارنا كما ان بعض الصلبات اصلب وبعضها اضعف فلا يجب اذن ان يقال ان اللواتي^٢ تلمع في الليل نوع او جنس مفرد خارج عن الملؤنات * والمضيئات بل هي من جملة المضيئات التي يبهرها^٣ ما فوقها في الاضاءة^٤ فلا يرى^٥ معها لعجز ابصارنا حينئذ^٦ بل انما يقوى^٧ عليها ابصارنا عند فقدان سلطان الباهرة^٨ لا بصارنا من المضيئات فان ذهبوا الى هذا فالقسمة جيدة الا^٩ انهم ليسوا^{١٠} يذهبون الى هذا بل يوهمون ان المضيئات طبقة والملؤنات طبقة وهذه طبقة

الفصل ^{١١} الرابع ^{١٢} في تأمل مذاهب قيلت في الالوان وحدودها

ومما يجب ان نفرغ^{١٣} عنه تأمل مذهب اخر في امر الالوان والضوء ما لم نفرغ^{١٤} عنه لم يكن سبيل الى ان ندل^{١٥} على صحة ما ذهبنا اليه بطريق القسمة فنقول ان من المذاهب في امر الالوان مذهب من يرى ان اللون الابيض انما هو^{١٦} تكونه^{١٧} من الهواء * والضوء وان الاسود تكونه من ضد ذلك وان حدوث اللون الابيض هو من الشفاف اذا انقسم الى اجزاء صغار ثم ارتكم فانه يعرض هناك ان تقبل^{١٨} سطوحها التور فتضىء^{١٩} ولانها شفافة^{٢٠} يؤدى بعضها اضاءة^{٢١} بعض ولانها صغار يكون ذلك فيها كالمتصل ولأن المشف لا يرى الا بلون غيره فان شفيفها

^٤B ; يبهرها T ، تبهرها IP ، سهرها^٣ B ، اللواتي التي^٢P ; مبهورة TP ، مبهور BI
^٤ ح^٦TI ; ترى P ، يرى TI ، يرى^٥B ; الاضاءة A ، الاضاءة P ، الاضاءة T ، الاضاءة^٧
فصل^{١١}BIP ; ليسوا BP ، ليس^{١٠}TI ; الى^٩A ; الباهر^٨P ; تقوى T ، يقوى^٧IP ، يقوى^٦B
، يفرغ P ، يفرع A ، يفرغ^{١٤}B ; يفرع A ، يفرغ^{١٣}B ; الرابع^{١٢}BIP deest ، T ، الفصل T
TP ، يكونه A ، يكـن^{١٧}B ; هو^{١٦}BIP deest ، T ، ندل T ، نـدل P ، يـدل P ، يـدل^{١٥}BI ; نـفرغ T
، وتضـىء P ، فيـضـىء TI ، فيـضـىء^{١٩}B ; تـقبل recte IP ، تـقبل^{١٨}BT ، تكونه
اـضـاءـة P ، اـضـاءـة A ، اـضـاءـاه^{٢١}B ; شـفـافـة TI ، شـفـافـه B ، شـفـافـه^{٢٠}P ; فـضـىـء
اـضـاءـة recte ، اـضـاءـة T ;

لا يرى لكن العكس عن السطوح المتراكمة منها ترى متصلة فيري^١ الجميع^٢ ايض
 قالوا ولهذا ما كان زيد^٣ الماء ايض بمخالطة^{٤-٥} الهواء والثلج ايضا^٦ ايض^٧
 لانه^٨ اجزاء صغار جامدة شفافة خالطها الهواء ونفذ فيها الضوء والبلور المسحوق
 والزجاج المسحوق لا يشف واى هذه اتصلت سطوحها اتصالا لا^٩ يبطل به انفراد
 كل شخص منها بنفسه عادت شفافة والشفاف الكبير^{١٠} الحجم اذا عرض فيه شق
 روى^{١١} ذلك الموضع^{١٢} منه الى البياض قالوا فاما السواد فيتخيل لعدم غور الجسم
 وعمقه الضوء والاشفاف معا ومنهم من جعل الماء سببا للسواد قال^{١٣} ولذلك اذا
 بلت^{١٤} هذه^{١٤} الاشياء مالت الى السواد قال^{١٥} وذلك لان الماء يخرج الهواء ولا يشف
 اشفافه ولا ينفذ^{*} فيه الضوء الى السطوح فتبقى^{١٦} مظلمة ومنهم من جعل السواد لونا
 بالحقيقة وهو^{١٧} اصل^{١٨} الالوان قال ولذلك لا ينسخ واما البياض فعارض للمشف
 بتراكمه ولذلك يمكن ان يصبح^{١٩} ولا يبعد ان يكون المذهب الاول في السواد يؤدى
 الى هذا المذهب ايضا اذا جعل السواد حقيقة ما لا يشف من جهة ما لا يشف
 وهو حقيقة اللون المنعكس عنه وقال قوم ان الاسطقطسات^{٢٠} كلها مشقة وانها اذا
 تركبت حدث منها البياض على الصفة المذكورة وبان يكون ما يلي البصر سطوها
 مسطحة من المشف^{٢١} فينفذ فيها البصر وان السواد يعرض اذا كان ما يلي البصر من
 الجسم زوايا تمنع^{٢٢} الاشفاف للاطراف التي تقع^{٢٣} فيها فهي وان اضاءات^{٢٤} فيها^{٢٥}
 لا ينفذ فيها الضوء نفوذا جيدا فيظلم^{٢٦} والذى يصعب من هذه الجملة فصل القول
 فيه تولد البياض من الضوء وكون السواد لونا حقيقيا فانا نعرف ان المشفات تبيض^{٢٧}

^١ P^4 ; T^3 ; الجمع P^2 ; فيري B , فيري P , وترى A , ويرى T^1
^٢ B^5 ; ^٣ الكثير B^9 ; ^٤ BIP deest; ^٥ لانها A^7 ; ^٦ بمخالطة T , لمخالطة A , لمخالطة
^٧ الموضع B^{11} ; ^٨ زهى, ^٩? زفى A , راي P , روى B , روى T , روى A^6 ; ^{١٠} T , ادى T
^{١١} P^{17} ; ^{١٢} P , فتبقى BT , فبقى A^{16} ; ^{١٣} قالوا TP^{15} ; ^{١٤} A^{14} ; ابتلت A^{13} ; وقال A^{12}
^{١٥} الاسطقطسات TP , الاستقطصات AI ; ^{١٦} يصبح P^{19} ; ^{١٧} واصل P^{18} ; ^{١٨} وهو T , ومن BI ,
^{١٩} BP^{24} ; ^{٢٠} تقع $recte$, يقع BT , يقع IP^{23} ; ^{٢١} تمنع A , يمنع T , يمنع BP^{22} ; ^{٢٢} المشفة A ,
^{٢٣} يظلم A , يظلم BP^{26} ; ^{٢٤}? فيها $recte$, فيما $BTIP^{25}$; ^{٢٥} اضاءات A , اضاءات T , اضاءات T , اضاءات T .
^{٢٦}: تبيض T , تبيض P , تبيض A , سفن B^{27} ; ^{٢٧} فيظلم T .

عند السحق والخلط بالهواء وكذلك^١ اللخالغ والناطف^٢ يبيض لاجتماع احتقان الهواء فيه مع الاشفاف الذى في طبعه ونعلم^٣ ان السواد لا يقبل لوناً^٤ البتة كما^٥ يقبل البياض^٦ فكان البياض لاشفافه موضوع^٧ ومعرى^٨ مستعد والمعرى عن الكيفيات قابل لها من غير حاجة الى ازالة شيء والمشغول بواحدة لا يقبل غيرها الا بزوالها فهولاء قوم يجعلون مخرج الالوان من الاشفاف وغير الاشفاف وبزيادة هؤلاء قوم اخرون لا يقولون بالاشفاف البتة ويررون ان^٩ الاجسام كلها ملونة وانه^٩ لا^{١٠} يجوز ان يوجد جسم الا وله لون^{١١} ولكن الثقب والمنافذ الخالية اذا كثرت في الاجسام نفذ فيها الشعاع الخارج من المضيء الى الجهة الاخرى ونفذ ايضا شعاع البصر فروى^{١٢} ما ورائتها^{١٣} * فاما المذهب الاول فانا نقول لعمري^{١٤} انه قد يظهر^{١٥} من دق^{١٦} المشف وخلطه بالهواء لون ابيض ولكن انما يكون ذلك لا^{١٧} في جسم متصل ومجتمع^{١٨} بل انما يظهر ذلك اللون في الركام منه وانه اذا جمع وبل زال عنه البياض عند الاجتماع والجفوف وليس الجص على ما اظنه ويوجبه غالب ظني^{١٩} ان^{٢٠} ما^{٢٠} يبيض بياضه لذلك فقط بل لأن الطبخ يجعله بحيث اذا بل ثم جف ابيض بياضا شديدا بمزاج^{٢١} يحدث فيه والدليل^{٢٢} على ذلك انه لو كان فعل النارف الجص^{٢٣} ليس الا تسهيل التفريق وان^{٢٤} تسهيل التفريق قد يوصل الى الهيئة التي ذكر انها سبب^{٢٥} لكون^{٢٥} البياض لكان السحق الكبير المؤدى الى غاية تصغير الجزاء يفعل ذلك الفعل في الجص وفي النورة^{٢٦} وفي^{٢٧} غيره^{٢٨} ولكن المهيي^{٢٩}* بالسحق والتوصيل اذا اجتمع بالماء فعل فعل الجص من البياض وليس كذلك^{٣٠}

* ١ ١٨٢v

* ١ ١٧٢v

كما ان البياض^٥ B^٥; نوعاً T^٤; وتعلم TP^٦, وتعلم I^٧, ويعلم^٨ B^٣; والباطن^٩ B^٣; وكل^{١٠} T^١
; كما يقبل البياض T^١, كما ان البياض يقبل P^١, كما ان البياض يقبل I^١, يقلل^١ A^١,
B^{١١} deest^{١١}; ولا^{١٠} A^٩; ولا^{١٠} B^٨ deest^٨; ومعرى^٩ T^٩, معرى^٩ IP^٩, معرى^٩ B^٧; موضوع^٦
B^٦; العمري^{١٤} B^{١٤}; ورائتها I^١, ورائتها T^١, ورائتها BP^{١٣}; فروى^١ B^١, فروى^١ P^١, فيرى^١ A^١
; لمزاج^{٢١} TP^{٢١}; انما^{٢٠} B^{٢٠} IP^{٢٠}; الظن^{١٩} P^{١٩}; او مجتمع^{١٨} P^{١٨}; الا^{١٧} A^{١٧}; دون^{١٦} B^{١٦}; ظهر^١ A^١
In margin^{٢٣}, سبب^{٢٤} لكون^{٢٤} I^{٢٤}, سلب^{٢٥} يكون^{٢٥} B^{٢٥}; فان^{٢٤} IP^{٢٤}; الحسن^{٢٣} B^{٢٣}; فالدليل^{٢٢}
; كذلك^{٣٠} T^{٣٠}; المرى^{٢٩} B^{٢٩}; وغيره^{٢٨} A^{٢٨}; النورة^{٢٧} P^{٢٧}, النورة^{٢٦} TI^{٢٦}; للون^{٢٦} B^{٢٦}; للون^{٢٦}

ثُم لترى ^١ ان الجص يتكون فيه ذلك البياض ^٢ على الصورة المذكورة فليس كل بياض يحدث على هذه الصفة فان البيض اذا سلق يصير بياضه الشفاف ابيض وليس يمكن ان يقال ان النار زادته ^٣ تخلخلا وتفرقا ^٤ فانه قد زادته ^٥ تكاثفا على حال ^٦ ولا ^٧ انه قد ^٨ حدث فيه هشاشة وخالطته ^٩ فاول ذلك ان بياض البيض يصير عند الطبع اقل وذلك بما ^{١٠} يفارقه من الهشاشة وثانيا ^{١١} انه لو كانت هشاشة داخلت رطوبته فيضته ^{١٢} لكان خثرة لا ^{١٣} انعقادا ^{١٤} وقد علمت هذا قبل وايضا فان الدواء الذى يتخلله اهل الحيلة ويسمونه لبن العناء يكون من خل طبخ فيه المرداستنج حتى انحل فيه ثُم صفى ^{١٥} حتى بقى الخل في غاية الاشفاف والبياض وخلط بما ^{١٦} طبخ فيه القلى وصفى ^{١٧} غاية التصفية حتى صار كأنه دمعة فانه ان قصر ^{١٨} في هذا لم يلائم منها المزاج الذى يطلبونه فكما يخلط هذان الماءان ^{١٩} ينعقد فيه المنحل الشفاف ^{٢٠} من المرتك ^{٢١} ابيض في غاية البياض كالبن الرايب ^{٢٢} ثُم يجف ^{٢٣} فليس ذلك لأن ^{٢٤} هناك شفافا عرض له التفرق فان ذلك كان متفرقا منحلا في الخل ولا اجزاء مشفة صغارا جدا تدانت وتقارب بل ان كان ولا بد فقد ازدادت في ماء القلى تفرقا ولا ايضا خالطها هواء من خارج بوجه من الوجوه بل ذلك على سبيل الاستحاللة وليس كل تولد بياض فيما حسب ^{٢٥} على الصفة المذكورة ولو لم يكن البياض الا ضوء ^{٢٦} والسود الا ما قبل لم يكن تركيب السود ^{٢٧} والبياض ^{٢٨} الا اخذها مسلكا واحدا ^{٢٩} بيان هذا ان البياض يتجه الى السود قليلا قليلا من طرق ثلاثة احدها طريق الغربة وهو الطريق الساذج ^{٣٠} فانه اذا كان السلوك ساذجا ^{٣١} يتوجه منها ^{٣٢} الى

^١B ^٢P ^٣BIP deest; ^٤ولانه ^٤; ^٥زاده ^٦; ^٧B deest; ^٨TIP ^٩P; ^٩فيضه ^{١٠}T; ^{١٠}لما ^{١١}؛ ^{١١}BTP ^{١٢}؛ ^{١٢}اصفى ^{١٣}P; ^{١٣}انعقاد ^{١٤}P; ^{١٤}الا ^{١٥}; ^{١٥}الماان ^{١٦}TIP ^{١٦}؛ ^{١٦}الماان ^{١٧}TIP ^{١٧}؛ ^{١٧}? قصر ^{١٨}A; ^{١٨}ashaf ^{١٩}B; ^{١٩}الشفاف ^{٢٠}؛ ^{٢٠}الماان ^{٢١}TIP ^{٢١}؛ ^{٢١}الرايب ^{٢٢}A; ^{٢٢}الرايب ^{٢٣}BIP ^{٢٣}؛ ^{٢٣}احسب ^{٢٤}B; ^{٢٤}الرايب ^{٢٥}P; ^{٢٥}الرايب ^{٢٦}BIP ^{٢٦}؛ ^{٢٦}السود والبياض ^{٢٧}TIP ^{٢٧}؛ ^{٢٧}البياض والسود ^{٢٨}BIP ^{٢٨}؛ ^{٢٨}ضوءا ^{٢٩}TP ^{٢٩}؛ ^{٢٩}حسب ^{٣٠}P deest; ^{٣٠}sadha ^{٣١}B; ^{٣١}الساذج ^{٣٢}TIP ^{٣٢}؛ ^{٣٢}الساذج ^{٣٣}recte etiam ^{٣٣}؛ ^{٣٣}ساذحا ^{٣٤}P deest; ^{٣٤}ساذجا ^{٣٥}؛ ^{٣٥}ساذجا ^{٣٦}؛ ^{٣٦}ساذجا ^{٣٧}.

الغيرة ثم منها الى العودية ثم ^١ كذلك ^٢ حتى تسود ^٣ فيكون سالكا طريقا لا يزال يشتد فيه السود وحده يسيرا حتى ^٤ يمحض والثانى ^٥ الطريق الاخذ الى الحمرة ثم الى القتمة ثم الى السود والثالث الطريق الاخذ الى الخضراء ثم الى النيلية ثم الى السود وهذه الطرق انما يجوز اختلافها ^٦ لجواز ^٧ اختلاف ما يتركب عنه ^٨ الالوان المتوسطة فان لم يكن الا بياض وسود ولم يكن اصل البياض الا الضوء وقد استحال بعض هذه الوجوه ولم ^٩ يمكن ^{١٠} في تركيب ^{١١} البياض والسود الا الاخذ في طريق واحد لا يقع الاختلاف فيه ^{١٢} الا ^{١٣} وقعا بحسب النقص والاشتداد فيه فقط ولم يكن طرق مختلفة فان ^{١٤} كانت طرق مختلفة فيجب ان يكون شوب من غير البياض والسود مع ان يكون شوبا من مرئى ^{١٤} وليس في الاشياء شيء يظن انه ^{١٥} مرئى ^{١٦} وليس سوادا ولا بياضا ولا مركبا منهما الا الضوء عند من يجعل الضوء شيئا غيرهما فان بطل مذهبه امتنع استحالة الالوان في طرق شتى وان امكنت ^{١٧} هذه الاستحالة وجب ان يكون مرئى ^{١٨} ثالث خارج عن احكام البياض والسود ولا وجه ان يكون هذا المرئى ^{١٩} الثالث موجودا الا ان يجعل الضوء غير اللون ^{٢٠} فمن هنها ^{٢١} يمكن ان تركب ^{٢٢} الالوان فيكون البياض والسود اذا اختلطا وحدهما كانت الطريقة هي طريقة الاغبار لا ^{٢٣} غير ^{٢٣} فان خالط السواد ضوء ^{٢٤} فكان ^{٢٥} مثل الغمام ^{٢٦} التي تشرق ^{٢٧} عليها الشمس ومثل الدخان الاسود تخالطه ^{٢٨} النار فكان ^{٢٩} حمرة ان كان السود غالبا او صفرة ان كان السود مغلوبا وكان هناك غلبة ^{٣٠} بياض شرق ثم ان كان هناك صفرة خلطت بسواد ليس له ^{٣١} في اجزائه اشراق حدثت الخضراء وبالجملة اذا كان السود ابطن ^{*} والمضى ^{*} اظهر والحرمة بالعكس ثم ان كان السود غالبا ^٥ في الاول

*P 173r
OI 183r

^١T deest; ^٢T ^٣P; ^٤ ثم ^٤; تسود ^٥ recte, سسود ^٦P, يسود ^٧I, يسود ^٨T, سسود ^٩B; وكل ^٩T T, لم ^{١٠}BIP, يمكن ^{١٠} BI; ولم ^{١٠}T, لم ^٩T; عنها ^٩T; بجواز ^٧BIP; احتلافا ^٦P; الثنائى ^٦; ^{١١} طريق ^٦B; ^{١٢-١٢} BIP; فيه الا ^{١٢}T, الا فيه ^{١٢}T; آخر ^{١٥}B, متى ^{١٤}B; وان ^{١٣}A; ^{١٤}B; ^{١٣}TI; الالوان ^{٢٠}A; المرئياتي ^{١٩}P; مرئياتي ^{١٩}P; برى ^{١٨}B; امكنته ^{١٧}T; برى ^{١٦}B; به انه ^{١٦}B; ^{٢١}TI; تركب ^{٢٣-٢٣}TIP deest; ^{٢٤}T; تركب ^{٢٣}B, يركب ^{٢٣}P, يتركب ^{٢٣}I, يركب ^{٢٢}T; هاهنا ^{٢٢}P, هيهينا ^{٢٢}TIP; شرق ^{٢٨}BP; شرق ^{٢٩}I, يشرق ^{٢٩}T, شرق ^{٢٧}BP; الغمام ^{٢٦}B; وكان ^{٢٥}P, كان ^{٢٥}A; ضوءا ^{٣١}I deest; عليه ^{٣٠}P; ^{٣١}I deest; ^{٣١}I deest; ^{٣١}I deest;

كانت قمة وان كان السواد غالبا في الثاني كانت كراثية تلك الشديدة التي لا اسم لها وان خلط ذلك ببياض كانت كهوبة^١ زنجارية وان خلط بالكراثية سواد وقليل حمرة كانت^٢ نيلية وان خلط بالحمرة نيلية كانت ارجوانية فبها يمكّن تاليف الالوان سواء كان بامتزاج الاجرام او بامتزاج الكيفيات ولو كانت هذه لا تكون^٣ الا باختلاط الاجسام وقد علم ان السواد لا يصبح منه الضوء بالعكس جسماً البة اسود لكن يجب ان تكون^٤ الالوان المخضر والحرمر انما ينعكس منها البياض ولا ينعكس من الاجزاء السود شيء وخصوصاً وهي ضعيفة منكسرة فان قيل فقد نراها تنعكس^٥ عن المخلوط فالجواب ان ذلك لأن الخلط يوجب^٦ الفعل والانفعال ويجب بسبب ذلك امتزاج^٧ الكيفية وسواء فعلته الصناعة او الطبيعة على ان الطبيعة تقدر^٨ على الامتزاج^٩ الذي على سبيل الاستحالات والصناعة لا تقدر^{١٠} عليه بل تقدر^{١١} على الجمع فربما اوجبت الطبيعة بعد ذلك استحالات والطبيعة تقدر على تلطيف^{١٢} المزاج^{١٣} الذي على سبيل الخلط وتصغير الاجزاء والصناعة تعجز^{١٤} عن ذلك الاستحساء والطبيعة لا تنتهي^{١٥} مذاهبتها في القسمة والنسبة قوة وفعلاً والصناعة لا تتمكن^{١٦} ان تخرج^{١٧} جميع ما في الضمير منها الى الفعل فقد بان من هذا ان البياض بالحقيقة في الاشياء ليس بضوء ثم لسنا نمنع ان يكون للهواء تأثير في امر التبييض ولكن ليس على الوجه الذي يقولون بل باحداث المزاج للتبييض^{١٨} ولذلك^{١٩} ليس لنا ان نقول ان بياض الناطف كلّه من الجهة التي يقولون بل من المزاج فان الهواء يوجب^{٢٠} لوناً ابيض لا بحسب المخالطة فقط بل بحسب

*B 145r

يكون BT_1 ، يكون P^4 ؛ تكون $recte$ ، يكون BT_1 ، تكون P^3 ؛ كان P^2 ؛ كهوبته² ، يقدر B^8 ؛ الامتزاج¹ ، يجب منه B^9 ؛ تنعكس P ، ينعكس BT ، ينعكس⁵ ؛ تكون¹⁰ B ؛ الامتزاج T ، المزاج P ، المزاج¹¹ ، العراح⁹ ؛ تقدر $recte$ ، يقدر T_1 ، يقدر P ، المزاج¹³ BT ؛ يلطف¹² P ، يقدر T ، يقدر BT ؛ تقدر¹¹ IP ، يقدر T ، يقدر P ، ينتهي¹⁵ T ، ينتهي¹⁵ B ؛ تعجز¹⁶ T_1 ، تعجز¹⁷ B ، تعجز¹⁴ P ؛ المزاج¹⁸ ، يخرج¹⁷ T_1 ، سخرج¹⁸ B ، سخرج¹⁷ P ؛ يمكن¹⁹ $recte$ ، يمكن¹⁶ TP ، يمكن¹⁶ T_1 ، يمكن¹⁶ B ؛ تنتهي¹⁹ ؛ وكذلك¹⁹ ؛ للتبييض¹ ، المتبيض² P ، التبييض³ T ، السنص⁴ B ؛ تخرج¹⁸ ؛ يوجب²⁰ BT ، يوجب²⁰ P ، توجب²⁰

الاحالة ايضا ولو كان مذهبهم صحيحا^١ لكن يمكن ان يبلغ بالشىء الابيض والملون^٢ بشدة^٣ الترقيق حتى يذهب تراكمه الى ان يشف او الى قريب منه وهذا مما لا يكون واما قولهم ان الاسود غير قابل للون^٤ اخر فاما ان يعنيه على سبيل الاستحاله او على سبيل الصبغ^٥ فان عتوا على سبيل الاستحاله فقد كذبوا ومما يكذبهم الشباب والشيب وان عتوا على سبيل الصبغ^٦ فذلك حال مجاورة لا حال كيفية فلا يبعد ان يكون الشيء المسود^٧ لا^٨ يكون^٩ مسودا الا وفيه قوة نافذة^٩ متعلقة قباضة^{*} فتختاله^{١٠} وتتفقد^{١١} وتلزم^{١٢} وان^{١٣} يكون ما هو موجود في الاشياء البىض^{١٤} بخلاف ذلك في طبعه^{١٥} فـ^{١٦} يمكنه^{١٧} ان يغشى الاسود ويداخله ويلزمته على ان ذلك ليس^{١٨} ايضا^{١٩} مما لا يمكن فانه اذا احتيل بمثل^{١٩} الاسفیداج^{٢٠} وغيره حيلة ما حتى يغوص^{٢١} ويتحخل^{٢٢} السواد صبغة^{٢٣} ايضـ واما المذهب الثاني فان ذلك المذهب^{٢٤} لا يستقيم القول به^{٢٥} الا اذا فرض الخلاء^{٢٦} موجودا وذلك لأن المسام التي يذكرونها لا يخلو^{٢٧} اما ان تكون^{٢٨} مملوقة^{٢٩} من جسم^{٣٠} او تكون^{٣١} خالية فان كانت مملوقة^{٣٢} من جسم فاما ان يكون ذلك الجسم يشف من غير مسام او تكون^{٣٣} له ايضا مسام وينتهي لا محالة^{٣٤} اما الى مشف لا مسام له وهذا خلاف قولهم واما الى خلاء فيكون مذهبهم يقتضي وجود الخلاء والخلاء غير موجود ثم بعد ذلك فانهم يقولون انه ليس كل مسام يصلح^{٣٥} لتخيل^{٣٦} الاشفاف بل يجب ان

^١ الصبغ TI ، الصنع P ، الصبغ^٥ B ، اللون^٤ B ، لشهه^٣ B ، الملون^٢ B ، وصححا^١ B
^٢ TI ، مخالط^{١٠} BP ، نافذ^٩ A ، ولا^٨ A ، الصبغ^٧ B deest ، الصنع P ، الصبغ^٦ P ، ويلزم^{١٢} BTI ، ويلزم^{١٢} P ، وتفقد^{١١} T ، وتفقد^{١١} BI ، فتختاله^{١٠} recte ، فيخالطه^{١٨-١٩} recte ، يمكن^{١٧} A ، ولا^{١٦} BI ، طسعه^{١٥} B ، ايضـ^{١٤} P ، وان^{١٣} IP ، وتلزم^{١٣} recte ، يغوص^{٢١} A ، الاسفیداج^١ ، الاسفیداج^{٢٠} B ، لمثل^{١٩} P ، ايضا ليس^{١٩} A ، ويتحخل^١ T ، ويتحخل^١ A ، ويحلل^١ P ، ويحلل^١ B ، يغوص^{٢٢} T ، يغوص^{٢٢} P ، يغوص^{٢٢} B ، تكون^{٢٨} BP ، سحلوا^{٢٧} TI ، يخ^{٢٧} TI ، الحال^{٢٦} P deest ، الحلا^{٢٥} P deest ، صبغة^{٢٣} A ، الجسم^{٣١} B ، recte^{٣٠} T ؟ مملوقة^{٣٠} TP ، مملوقة^{٣١} A ، مملوقة^{٣٠} TP ، مملوقة^{٣١} B ؛ تكون^{٢٩} recte ، يكون^{٣٣} BTIP ؛ ؟ مملوقة^{٣٣} recte ، مملوقة^{٣٣} IP ، مملوقة^{٣٣} T ، مملوقة^{٣٣} B ؛ تكون^{٣٢} P ، يكون^{٣٢} TI ، تكون^{٣٢} recte ، تكون^{٣٤} T ؛ محة^{٣٤} T ؛ تصلح^{٣٥} A ، لتخيل^{٣٦} IP ، لمحـل^{٣٦} B ؛ تكون^{٣٤} recte ؛

تكون^١ المسام مستقيمة الاوضاع من غير تعریج^٢ حتى تنفلد^٣ فيها^٤ الشعاعات على الاستقامة فلنخرط^٥ كرّة من جمد بل من بلوّر بل من ياقوت ايض شفاف فهذه المسام التي تكون^٦ فيها شفافة مستقيمة هبها يكون كذلك^٧ طولاً فهل يكون كذلك ايضاً^٨ عرضاً وهل يكون كذلك قطراً ومن اى جهة اثبت فكيف تكون^٩ مستقيمات تداخل^{١٠} مستقيمات فيكون من اى جهة تأملتها لا تنخرج^{١١} فمن الضرورة ان يعرض من بعض الجهات خلاف الاستقامة ووقف الاجزاء التي لا مسام لها في سمت الخطوط التي تتوجه^{١٢} خارجة على الاستقامة من العين او يكون الجسم خلاً كله وهذا محال^{١٣} فيجب ان تكون^{١٤} الكرّة اذا اختلف منك المقامات في استشفافها يختلف^{١٥} عليك^{١٦} شفيفها ضرورة^{١٧} ثم كيف يكون حال جسم فيه من المسام والمنافذ ما يخفى لونه حتى تراه^{١٨} كانه لا لون له وله في^{١٩} نفسه لون^{١٩} ولا يستر لونه شيئاً ملصقاً^{٢٠} مما وراءه^{٢١} بل بؤدي ما وراءه^{٢٢} بالحقيقة فان احدث ستراً فاما يحدث شيئاً كانه ليس فتكون^{٢٣} لا محالة^{٢٤} الثقب التي فيه اكبر^{٢٥} كثيراً^{٢٥} من الملاء الذي فيه فكيف يجوز ان يكون لها استمساك الياقوت وهو كله فرج ولو ان انساناً احدث في الياقوت منافذ ثلاثة او اربعة ثم حمل عليه باضعف قوة لانرض وانكسر^{٢٦} فهذا المذهب ايضاً^{٢٧} محال^{٢٨} فالالوان اذن^{٢٩} موجودات وليس وجودها انها اضواء ولا الاضواء ظهورات لها ومع ذلك فليس^{٣٠} هي

^١ تكون ^٣ BP ; تعریج ^٣ TP ، تفریج ^١ ، بفریح ^٢ B ; تكون ^٤ recte ، يكون TI ، تكون ^٤ BP
 ، فلنخرط ^٥ P ، فلنخرط ^٥ B ; فيها ^٦ BP ، فيه ^٦ recte ، ينفلد ^٧ TI ، ينفلد ^٧ P
 ، كلك ^٨ T ; تكون ^٩ recte ، يكون TI ، تكون ^٩ BP ; فلنخرط ^٩ T ، فلنخرط ^٩ I
 ، تنخرج ^{١١} P ; تداخل ^{١١} P ، يداخل ^{١١} TI ، يداخل ^{١١} B ; تكون ^{١٠} recte ، يكون TI ، تكون ^{١٠} BP
 ، تكون ^{١٤} P ; مع ^{١٣} TI ; تتوجه ^{١٣} BI ، يتوجه ^{١٢} P ; تنخرج ^{١٢} B ، يتخرج ^{١١} A ، ينخرج ^{١١} T
 ، ضر ^{١٦} I ; ضر ^{١٧} I deest ; يختلف ^{١٨} B ، يختلف ^{١٩} I deest ; تكون ^{١٩} TIP ، يكون ^{١٩} BTI
 ، ورائه ^{٢٢} BIP ; ورائه ^{٢٢} T ، ورائه ^{٢١} BIP ; ملتصقاً ^{٢٠} لون في نفسه ^{١٩} A ; تراه ^{١٩} T ، ديراه
 ، اكبر^{٢٣} كسراء ^{٢٣} ; محة ^{٢٤} T ; تكون ^{٢٤} recte ، تكون ^{٢٤} TI ، تكون ^{٢٤} P ، تكون ^{٢٤} B ; ورائه ^{٢٣} ;
 ، فليست ^{٣٠} P ، ايضاً ^{٣٠} T ; ايضاً ^{٣٠} B deest ; ^{٢٩} T ; مع ^{٢٩} T ; ولا انكسر ^{٢٦} P ، ولا انكسر ^{٢٦} T
 ، فليس ^{٣٠} TI ;

ما هي^١ بالفعل بغير الأضواء والمشف أيضا موجود وهذا ما اردنا بيانه الى هذه الغاية وقد بقى علينا ان نخبر عن حال الابصار انه كيف يكون ويتعلق بذلك تحقيق^٢ كيفية تادى الاضواء في المشف

الفصل^٣ الخامس^٤ في اختلاف المذاهب^٥ في الرؤية وابطال المذاهب الفاسدة
بحسب الامور انفسها

فنقول^٦ ان المذاهب المشهورة في هذا الباب مذاهب ثلاثة وان كان كل مذهب منها^٧ يتفرع احدها مذهب من يرى ان^٨ شعاعات خطية^٩ تخرج^{١٠} من البصر على هيئة مخروطية^{١١} يلى راسه العين وقاعدته^{١٢} المبصر وان اصحها ادراً كا هو السهم منها وان تبصر الشيء هو نقل^{١٣} السهم فيه ومنها مذهب من يرى ان الشعاع قد يخرج من البصر على^{١٤} هيئة^{١٤} الا^{١٥} انه لا تبلغ^{١٦} كثرته^{١٧} ان تلاقي^{١٨} نصف كوة السماء الا بانتشار يوجب انتشار الرؤية لكنه^{١٩} اذا خرج واتصل بالهواء المضيء صار ذلك الله له وادرك^{٢٠} بها ومنها مذهب من يرى انه^{٢١} كما ان سائر^{٢٢} المحسوسات ليس يكون ادراً كها بان^{٢٣} يرد عليها^{٢٤} شيء من الحواس بارزا^{٢٥} اليها متصلة بها او مرسلا رسولا اليها كذلك الابصار ليس يكون بان يخرج شعاع البة فيلقى المبصر بل بان تنتهي^{٢٦} صورة المبصر الى البصر بتادية الشفاف اي انه وقد استدل الفريقان الاولان وقالا انما جاز في سائر^{٢٧} الحواس^{٢٨} ان تاتيها^{٢٩} المحسوسات

^١المذهب T^٥ ; الخامس T^٤ BIP deest , الفصل T^٦ ، فصل BIP^٣ ; تحقق T^٧ ; مما T^٨ ، ما BIP^٩ ، خططيه P^٩ ، خططيه I^٩ ، خططيه B^٩ ; انها T^٩ P deest ; فنقول TI^٧ ، فمول P^٧ ، فيمول B^٧ ، محروط P^{١١} ; تخرج recte^{١١} ، يخرج T^{١١} ، يخرج P^{١١} ، يخرج I^{١١} ، يخرج B^{١١} ; خططيه T^{١٠} B^{١٠} ، وكتره B^{١٧} ; تبلغ recte^{١٧} ، يبلغ TI^{١٧} ، يبلغ P^{١٧} ، يبلغ I^{١٧} ، يبلغ B^{١٧} ; نقل^{١٤} P deest ; لا B^{١٦} ; سلح P^{١٦} ; سلح I^{١٦} ; سلح B^{١٦} ; ولكن BI^{١٩} ; تلاقي recte^{١٩} ، يلاقي TI^{١٩} ، يلاقي P^{١٩} ، يلاقي I^{١٩} B^{١٩} ; كثرته T^{١٨} ، من كثرته I^{١٨} P^{١٨} ; عليهما I^{٢٤} B^{٢٤} deest ; سائر P^{٢٣} ، سائر BI^{٢٣} ; وادراك^{٢١} B^{٢١} ; لكته TI^{٢٠} B^{٢٠} ; سائر P^{٢٧} ; تنتهي recte^{٢٧} ، ينتهي TI^{٢٧} ، ينتهي B^{٢٧} ، ينتهي P^{٢٧} ; بارزا^{٢٥} BIT^{٢٥} ، بارزا^{٢٥} P^{٢٥} ; تاتيها recte^{٢٩} ، ياتيها TI^{٢٩} ، ياتيها B^{٢٩} ، ياتيها P^{٢٩} ; الحواس TP^{٢٩} ، الحيوان BI^{٢٨} ; سائر^{٢٨} ;

لأنها يصح ادراكمها باللامسة كاللمس وكالذوق وكالشم الذي يستقرب الروائح^١
 بالتنشق ليلاقيه وينفعل به وكالصوت^٢ الذي يتنهى^٣ المتموج إلى السمع ثم ان^٤ البصر
 ليس يمكن فيه ذلك لأن المرئي منفصل ولذلك لا يرى المقرب^٥ منه ولا ايضا من
 الجائز^٦ ان ينتقل إليه عرض موجود في جسم مرئي اعني لونه وشكله فان الاعراض
 لا تنتقل^٧ فإذا كانت الصورة على هذا بالحرى ان تكون^٨ القوة الحاسة ترتحل^٩
 الى^{١٠} موضع^{١٠} المحسوس للاقائه^{١١} ومحال^{١٢} ان تنتقل^{١٣} القوة الا بتوسط جسم
 يحملها ولا يكون هذا الجسم الا لطيفا من جنس الشعاع والروح فلذلك سمينا^{*T ٣١٧}
 شعاعا ولوحود جسم مثل هذا في العين ما يرى الإنسان في حال الظلمة ان نورا قد
 انفصل من عينيه واشراق على انه او على شيء قريب يفابله واياضا فان الإنسان
 اذا اصبح^{١٤} وداعاه^{١٥} دهش الانتباه الى حك عينيه فانه يتراى^{١٦} له شعاعات قدام
 عينيه واياضا فان الثقبة العينية تختفي^{١٧} من احدى العينين اذا غمضت^{١٨} الانخرى
 وفي التحديق المفترط ايضا فلا محالة^{١٩} ان جسما بهذه الصفة ينصب^{٢٠} اليها ثم ان
 الفرقة الثانية^{٢١} استنكرت ان يكون جسم^{٢٢} مثل العين يسع^{٢٣} من الشعاع ما يتصل
 خطأ واحدا بين البصر والكواكب الثابتة فضلا عن خطوط تنتهي^{٢٤} الى ما يرى من
 العالم وخصوصا ولا يرى منها الا متصلة مستوى الاتصال فيجب ان يكون^{*I 184r}
 ما يرى به متصلة^{٢٥} واستنكرت ايضا ان يتحرك هذا الشعاع الخارج في زمان غير
 محسوس حرقة من العين الى الثوابت وقالت^{٢٦} يجب ان تكون^{٢٧} نسبة زمان حركتك

^{٤P} ; ستهى به P ، ينتهى به ^٣A ; كالصوت ^٢B ; الروائح recte ، الريح P ، الروائح ^١BTI
^{٨BP} ; تنتقل P ، ينتقل T ، ينتقل I ، يسئل ^٧B ; الجايز ^٦P ; المقرب ^٥deest ;
 الى ما ^{١٠P} ; ترتحل T ، ترحل P ، يرحل I ، يرحل ^٩B ; تكون recte ، يكون TI ، تكون
 ، يسئل P ، يسئل ^{١٣B} ; ومح ^{١٢}A ; للاقائه T ليلاقيه IP ، يلاعه ^{١١B} ; هناك موضع
 TI ، يتراى B ، يتراى ^{١٦P} ; وداعا ^{١٥T} ; صيح ^{١٤T} ; تنتقل recte ، ينتقل T ، يسئل ^١T ، يسئل A
^{٢٠I} ; محة ^{١٩T} ; غمضت ^{١٨P} ; تختفي T ، تختفي IP ، على ^{١٧B} ; يتراى
 ، الثالثة T ، الثالثة ^{٢١B} ; ينصب T ، ينصب B ، ينصب P ، ينصب ، ينصب
 ، ينتهى TI ، ينهى ^{٢٤BP} ; يسع T ، يسع BP ، يسع ^{٢٣A} ; جسما ^{٢٢T} ; الثانية IP ، ؟ الثانية
 ؟ ، تكون recte ، يكون TI ، تكون ^{٢٧P} ; وقالوا ^{٢٦T} ; منفصلا ^{٢٥A} ; تنهى

نحو شيءٍ بينه^١ وبينك^٢ دراعان إلى زمان الحركة إلى الكواكب الثابتة نسبة المسافتين فيجب أن يظهر بين الزمانين اختلاف وربما احتاج بهذا أصحاب المذهب الثالث أيضاً على أصحاب الشعاع الخطى ولم يعلموا أن هذا فاسد وذلك لأنه يمكن^٣ أن يفرض زمان غير محسوس قصراً أو أكثر^٤ زمان غير محسوس قصراً^٥ فتجعل^٦ فيه الحركة التي للشعاع إلى الثوابت ثم يمكن أن ينقسم هذا الزمان إلى غير النهاية^٧ فيمكن أن يوجد^٨ فيه^٩ جزء^٩ وبعض نسبته إليه نسبة المسافة المستقصرة إلى المسافة المستبعدة فيكون الزمانان اللذان بينهما البعد كلاهما غير محسوسين^{١٠} قصراً لكن لاصحاب الشعاعات حجة في حلها أدنى صعوبة وهو قولهم إن المرايا^{١١} تشهد^{١٢} بوجود هذه الشعاعات وانعكاسها وذلك انه^{١٣} لا يخلو^{١٤} أما ان يكون البصر تبادى^{١٥} إليه صورة المرأة وقد تبادى^{١٦} إليها^{١٧} صورة المرئى متمثلة متشبحة فيها وأما ان يكون ما يقوله^{١٨} من ان الشعاع يخرج فيلقى المرأة ويصير^{١٩} منها^{٢٠} إلى ان يلقى ما ينعكس عليه على زاوية مخصوصة وإذا بطل القول الأول يبقى القول الثاني ومما يتضح به بطلان القول الأول انه لو كانت هذه الصورة متشبحة في المرأة لكان^{٢١} لا محالة^{٢٢} تتشبّح^{٢٣} في شيءٍ بعينه من^{٢٤} سطحها^{٢٤} وإذا^{٢٥} انعكس الصورة واللون معاً فتباديا^{٢٦} في المشف إلى غير الحامل^{٢٧} الاول لهما^{٢٨} فأنما^{٢٩} تمثل^{٣٠} المتبادى^{٣١} من ذلك في بقعة واحدة بعينها يرى فيها على اختلاف مقامات الناظرين^{٣٢}

^١ قصراً طولاً^١; أكبر من^٢; لا يمكن^٢; بينه وبينك^٣; بينك وبينه IP; سك وبينه^٤ B، فإنه^٥ B؛ فتجعل recte، وبحمل P، فيجعل T، ف يجعل B، فيحصل^٦ A؛ وبعداً^٧ محسوس^٨ T؛ جزء^٩ T، جزاء^٩ B، جزءاً^٩ IP؛ منه^٩ P؛ يوجد^٧ P؛ النهاية^٩ A^{١٠}; لأنه^{١١} A^{١٣}; تشهد^{١٢} A، يشهد^{١٢} T، تشهد^{١٢} BP؛ المرايا^{١١} T، المرئى^{١١} P، المرايا^{١١} BI، تبادى^{١٦} P، تبادى^{١٦} recte، تبادى^{١٦} TI، تبادى^{١٦} BI، تبادى^{١٦} T؛ ثم يصير^{١٩} A، ثم يصر^{١٩} B؛ يقوله recte، نقوله TI P، نقوله^{١٨} B؛ اليهـما^{١٧} A؛ تبادى^{١٧} BI؛ فكانت^{٢١} T؛ حال^{٢١} linea super linea، منها^{٢٠} P؛ ويصير^{٢٠} T، ثم يصر^{٢٠} P؛ محة^{٢٣} TI؛ فتشبع^{٢٤} A deest؛ فاذا^{٢٥} T؛ تشبع^{٢٤} recte، تشبع^{٢٤} TI، تشبع^{٢٤} P، تشبع^{٢٤} linea super linea، فاذا^{٢٤} deest؛ فالحاصل لهما^{٢٧} A؛ فتباديا^{٢٧} A، فصادنا^{٢٦} B؛ كما اذا^{٢٦} P، كما اذا^{٢٦} T؛ تمثل^{٣١} T، يتمثل^{٣١} A، تمثل^{٣١} P، تمثل^{٣١} P؛ فانا^{٣٠} P؛ وبـها^{٣٠} BI P deest؛ فـها^{٣٠} P؛ تمثل^{٣٠} T؛ تمثل^{٣٠} A؛ الـناـطر^{٣٢} B؛ المتـبـادـى^{٣٢} IP، للـتـبـادـى^{٣٢} A.

وليس الشبع^١ الذي في المرأة بهذه الصفة بل يتضمن فيها بانتقال الناظر ولو كان أنها يتضمن بانتقال المرئي فقط لم يكن في ذلك إشكال وما انتقاله بانتقال الناظر فدليل على أنه ليس هناك بالحقيقة^٢ موضع تشبع^٣ فيه الصورة ولكن الناظر إذا انتقل انتقل مسقط الخط الذي إذا انعكس إلى المرئي^٤ فعل الزاوية المخصوصة فرأى بذلك الخط يعنيه المرئي ورأى به^٥ جزء^٦ من المرأة آخر فيتخيل أنه في ذلك الجزء الآخر من المرأة ولذلك^٧ لا يزال يتضمن وقالوا^٨ وما يدل على صحة هذا أن الناظر الذي للإنسان قد ينطبع فيه شبع مرئي^٩ ينعكس عنه إلى بصر ناظر حتى يراه هذا الناظر الثاني ولا يراه صاحب الحدقة التي تمثل فيها^{١٠} الشبع بحسب التخيل ولو كان لذلك حقيقة انتطاع^{١١} في ناظره لوجب على مذهب أصحاب الأشباح أن يتساوى كل منهما^{١٢} في ادراكه فإن عندهم أن حقيقة الادراك تمثل شبع في الناظر فيكون كل من تمثل في ناظره شبع رأه قالوا فمن هذا ما يحكم ويقول^{١٣} أن الناظر في المرأة يتخيل^{١٤} له في المرأة أنه يرى صورته وليس كذلك^{١٥} بل الشعاع إذا لاقى المرأة فادركتها^{١٦} منعكساً فلacci صورة^{١٧} الناظر فادركتها^{١٨} فإذا رأى المرأة ونفسه في سمت واحد من مخرج الخط الشعاعي يتخيل^{١٩} أن أحدهما في الآخر قال والدليل على أن ذلك ليس منطبياً في المرأة أنه يرى^{٢٠} المرئي^{٢١} في المرأة بحيث^{٢١} لا^{٢٢} يشك أنه ليس في سطح المرأة وإنما هو كالغائر^{٢٣} فيه وبالبعد عنه وهذا البعد لا يخلو^{٢٤} أما إن يكون بعداً في غور المرأة وليس للمرأة ذلك البعد ولا أيضاً أن كان لها^{٢٥} ذلك الغور كانت المرأة مما يرى ما يتشبع في باطنها فبقى أن يكون ذلك بعد^{٢٦} بعد بعده خلاف جهة غوره فيكون بالحقيقة إنما ادرك الشيء بذلك «البعد

^١ المرائي B^٤; تشبع TIP^٤; يتشبع recte^٥; تشبع B^٣; للتشبع T^١
 ، قالوا BI^٦; فالروا P^٨; وكذلك IP^٧; جزء T^٩; جزءاً P^٩; جزءاً I^٩; حزاً B^٦; به BP^٦
 ، ويقول B^٩; ويقول P^٩; ونقول I^{١٣}; منها^{١٣} ; منها^{١٣} ; فيه^{١١} ; فيه^{١١} ; مرعاً P^٩; وقالوا^٩
 ، كر T^{١٦}; كر BI^{١٦}; ذلك^{١٥} TI^{١٥}; يتخيل T^{١٥}; يتخيل P^{١٥}; يتمثل I^{١٤}; يتمثل B^{١٤}; ويقول T^{١٤}
 ، كر T^{١٦}; تخييل I^١; تخييل P^١; محل B^{١٩}; فادركتها BI^{١٩}; فادركته TP^{١٩}; الصورة B^{١٧}; كر P^١
 ، كالغاير P^٢; كالغاير BT^{٢٣}; انه لا^{٢١-٢١} P deest^{٢١}; يرى كذلك حتى P^{٢٠}; يتخيل^{٢٠}
 له^{٢٥}; يخ TI^{٢٥}; يخلو B^٢; محلوا P^{٢٤}; كالغاير I^٢

من المرأة فلا يكون قد انطبع شبحه في المرأة فيلزمنا ^{*1 184v} اول شيء ان نبطل المذهبين الاولين فثبتت ^١ صحة مذهبنا وهو الثالث ^٢ ثم نكر ^٣ على هذه الشبهة فنحلها فنقول ان ^٤ الشيء الخارج من البصر لا يخلو ^٥ اما ان يكون شيئا ما ^٦ قائم ^٧ الذات ذا وضع ويكون جوهرا جسمانيا واما ان يكون شيئا لا قوام له بذاته وانما يقوم بالشيء المشف الذى بين البصر والمبصر ومثل هذا الشيء فلا يجوز ان يقال ^٨ له بالحقيقة انه خارج من البصر ولكن يجب ان يقال ^٩ انه انفعال للهواء من البصر ويكون ^{*B 146r} الهواء بذلك ^{١٠} الانفعال ^{١١} معينا ^{١٢} في الابصار وذلك على وجهين اما على سبيل اعانت الواسطة واما على سبيل اعانت الالة وقبل ^{١٣} الشروع في التفصيل فاني احکم حكما كليا ان الابصار ليس يكون باستحالة من ^{١٤} الهواء الى حالة تعين ^{١٥} البصر البتة وذلك لأن تلك الحالة لا محالة ^{١٦} تكون ^{١٧} هيئة في الهواء ليست معنى اضافيا بحسب ناظر دون ناظر فانا لا نمنع ^{١٨} وجود هذا القسم بل نقول لا بد منه ولا ^{١٩} بد ^{٢٠} من اضافة تحدث ^{٢١} للهواء مع الناظر عند نظره بتلك الاضافة يكون الابصار وانما ^{٢٢} نمنع وجود حالة وهيئة قارة في نفس الهواء وذاته يصير بها ^{٢٣} الهواء ذا ^{٢٤} كيفية او صفة في نفسه وان ^{٢٤} كانت لا تدوم ^{٢٥} له ولا توحد ^{٢٦} عند مفارقة الفاعل او ^{٢٧} توجد ^{٢٨} لأن مثل هذه الهيئة لا يكون ^{٢٩} له بالقياس الى بصر ^{٣٠} دون بصر بل يكون موجودا له عند كل شيء كما ان الايض ليس ايض بالقياس الى شيء دون شيء بل هو ايض ^{٣١} بذاته وايضا عند كل شيء وان كان لا يبقى ايض مع زوال السبب ^{*P 174v}

P ، نكر BI ، نكر ^٣ T ، الثالثة ^٢ T ; فثبتت recte ، فثبتت I ، فثبتت BP ، فثبتت ^١ T
T ، قائم P ، قائم ^٦ IP deest ; ^٧ BI ، يخ TI ، يخلوا B ، يحلوا ^٥ P ; نكر ^٤ T deest ;
^{١٢} B ; الانفصال ^{١١} B ; بذلك T ، بذلك P ، لذلك ^{١٠} BI ، يق ^٩ T ; قائم ^٨ T ;
تعين TP ، يعين I ، نعن ^{١٥} B ; في ^{١٤} T ; وقبل P ، قبل ^{١٣} B ; معينا TI ، معينا ^{١٣} B ;
ويحدث ^{٢٠} B deest ; ^{١٩-١٩} B deest ; يمنع ^{١٨} B ; تكون I ، يكون T ، تكون ^{١٧} BP ; محة ^{١٦} T
^{٢٥} B ; وان TIP ، واذ ^{٢٣} P deest ; ^{٢٤} B deest ; فانا ^{٢١} T ; تحدث TP ، تحدث I
، يوجد ^{٢٧} P deest ; ^{٢٨} B deest ; توجد P ، يوجد T ، يوجد ^{٢٦} BI ، تدوم IP ، تدوم T ، تدوم
؛ بصره ^{٣٠} I ; يكون T ، تكون P ، تكون ^{٢٩} BI ; توجد recte ، الموجد P ، يوجد T ، يوجد I
؛ الايض ^{٣١} T

المبيض ثم ^١ لا يخلو ^٢ اما ان تكون ^٣ تلك الهيئة تقبل ^٤ الشدة والضعف فتكون ^٥
اضعف واقوى او تكون ^٦ على قدر واحد فان ^٧ كان على قدر واحد فلا يخلو ^٨ اما
ان تكون ^٩ العلة الموجبة تقبل ^{١٠} الاشد والانقص او لا تقبل ^{١١} فان كانت طبيعة
العلة تقبل الاشد والانقص وتلك الطبيعة لذاتها تكون ^{١٢} علة فيجب ان يتبعها المع ^{١٣}
في قبول الاشد والانقص فانه من المحال ^{١٤} ان يفعل الضعيف الفعل الذي يفعل ^{١٥}
القوى نفسه اذا كانت قوته ^{١٦} وضعفه امرا في طبيعة الشيء بما هي علة ^{١٧} فيجب من
ذلك ان القوى المبصرة الفاعلة في الهواء اذا كثرت وازدحمت كان حدوث هذه
الحالة ^{١٨} والهيئة في الهواء اقوى وان يكون قوى البصر اشد في احوال الهواء الى هذه
الهيئة من ضعيف ^{١٩} البصر وخصوصا وليس هذا من باب ما لا يقبل الاشد
والضعف لانه من باب القوى والحالات ^{٢٠} في القوى ^{٢١} ولا تكون ^{٢٢} قوتها كما ذكرنا
بقياس بصر دون بصر بل بنفسها كما قلنا فيجب ان يكون ضعفاء ^{٢٣} الابصار اذا
اجتمعوا روا اقوى واذا تفرقوا روا اضعف وان ضعيف البصر اذا قعد بجنب ^{٢٤} قوى
البصر راي اشد وذلك لأن الهواء يستحيل الى تلك الهيئة كيف كانت باجتماع
العلل الكثيرة والقوية استحالة اشد فيكون اراءه ^{٢٥} للصورة ومعونته في الابصار اقوى وان
كان ضعيف نفس البصر يزيد ^{٢٦} خللا ^{٢٧} في ذلك باجتماع الضعيفين ^{٢٨} معا ليس
كحصول ^{٢٩} ضعف ^{٣٠} واحد كما ان ضعيف البصر لا يستوي حال ابصاره في الهواء

^١B ^٤; تكون recte ، يكون BTI ، يكون ^٣P ، يخ TI ، يحلوا P ، يحلو ^٢B deest ;
^٢B deest ; تكون ^٦P ، تكون BTI ، تكون ^٦P ; ف تكون recte ، فيكون TI ، تكون ^٥BP T ، تقبل IP
^٩P ; تكون T ، يكون BI ، تكون ^٩P ; يخ ا ، تخلو T ، يخواوا B ، يحلوا ^٨P ; وان ^٧ تكون
؛ تكون T ، يكون B ، تكون ^{١٢}IP ; تقبل TP ، تقبل ا ، يصل ^{١١}B ; تقبل T ، يقبل IP ، يصل
، عله ^{١٧}B ; قوته TP ، قو..... ا ، قوية ^{١٦}B ; يفعله ^{١٥}P ; المخ TI ^{١٤} ; المع T ، المعلول ^{١٣}BIP
^{٢٠}B ; ضعف ^{١٩}B ; الحالة T ، الحالة P ، الالة ا ، الالة B ^{١٨} ; عليه P ، علة T ، علة ا
^{٢٣}B ; تكون recte ، يكون BTI ، تكون ^{٢٢}P ; القوى T ، القوة IP ، القوه ^{٢١}B ; والى الات
ادائه T ، اداءه P ، اداءه ا ، اداءه B ^{٢٥} ; سحت ^{٢٤}P ; ضعفاء TI ، ضعفا P ، ضعف
؛ الضعيفين ^{٢٨}P ; حلل ^{٢٧}B ; يزيد T ، قد تزيد ا ، يزيد P ، يزيد ^{٢٦}B ؟ اراءه recte
^{٢٩}P ; ضعيف ^{٣٠}P ; لحصول ^{٢٩}P

الكدر والهواء الصاف لان الضعيف اذا وجد معونة من خارج^١ كان لا محالة اقوى فعلا ثم نحن نشاهد ضعيف البصر لا يزيده اقتران اقوياء البصر به او اجتماع كثرة ضعفاء البصر معه شيئاً^٢ في ابصاره فيبين ان المقدم باطل^٣ ولنعد الى التفصيل الذي فارقناه فنقول انه^٤ لا يخلو^٥ الهواء حيتند^٦ اما ان يكون الله واما ان يكون واسطة فان كان^٧ الله فاما ان تكون^٨ حساسة واما ان تكون^٩ مؤدية ومحال^{١٠} ان يقول قائل^{١١} ان الهواء قد استحال حساسا حتى انه يحس الكواكب ويؤدى ما احسه الى البصر ثم ليس كل ما نبصره يلامسه الهواء فانا قد نرى الكواكب الشابة والهواء لا يلامسها وما اقيع بنا ان نقول^{١٢} ان الافلاك التي في الوسط ايضاً^{١٣} تنفعل^{١٤} عن بصرنا وتصير^{١٥} الله^{١٦} كما يصير الهواء الله^{١٧} فان هذا مما لا يقبله عاقل محصل او نقول^{١٨} ان الضوء جسم مثبت في الهواء والفلك يتحد بابصارنا ويصير الله لها فان ساعدنا على هذا القبيح فيجب ان لا نرى كلية^{١٩} جسم الكواكب بعد تسلينا باطلا اخر وهو ان في الفلک مساما وذلک لانه لا تبلغ^{٢٠} مسامها ان تكون^{٢١} اکثر من نصف جرمها^{٢٢} فيجب ان تكون^{٢٣} الكواكب المنظور اليها^{٢٤} اى ما ترى^{٢٤} منها^{٢٥} اجزاء^{٢٦} ولا ترى^{٢٧} اجزاء^{٢٨} ثم ما اشد قوة ابصارنا حتى تحيل^{٢٩} الهواء كله والضياء المثبت في اجسام الافلاك بزعمهم الى قوة حساسة او اية^{٣٠} قوة شئت^{٣١} ثم الهواء والضوء ليسا متصلين ببصر دون فلم يؤديان ما يحسنه الى بصر دون بصر^{٣٢} فان كان من شرط البصر الذي يرى ان يقع في مسامته^{٣٣} المرئي حتى يؤدى حيتند^{٣٤} الهواء

^١ TI ; ح TI^٦ ; يخ TI^٦ ، يخلوا P^٧ ، سحلو B^٥ TI deest ; بط A^٣ ; شيء^٢ P^٢ ; الخارج^١ TI^٧ ; تكون^٩ TI^٩ ، يكون^٩ BP^٩ ; تكون T^٩ ، يكون IP^٩ ، يكون^٩ B^٩ ; كان^٨ BP^٨ ، كانت^٨ BP^٨ ، ينفعل T^{١٣} ، ينفعل^{١٣} T^{١٣} deest ;^{١٤} BI^{١٤} BI^{١٤} ; قائل T^{١٢} ، قائل^{١٢} P^{١٢} ، قابل^{١١} BI^{١١} ; ومع TI^{١٥} BI^{١٥} P^{١٩} ; نقول TP^{١٩} ، يقول^{١٨} BI^{١٨} ; الله له A^{١٧} ; الله له A^{١٦} ; وتصير^{١٥} P^{١٥} ، ويصير^{١٥} BI^{١٥} ; تفعل^{١٤} P^{١٤} ، تكون^{٢٢} BP^{٢٢} ، جزء منها^{٢١} B^{٢١} ; تكون^{٢١} P^{٢١} ، يكون^{٢١} recte^{٢٠} TI^{٢٠} ، تبلغ^{٢٠} recte^{٢٠} TI^{٢٠} ، يبلغ^{٢٠} recte^{٢٠} TI^{٢٠} ، يبلغ^{٢٠} recte^{٢٠} TI^{٢٠} ، يبلغ^{٢٠} recte^{٢٠} TI^{٢٠} ، يبلغ^{٢٠} recte^{٢٠} TI^{٢٠} ، تكون^{٢٣} BI^{٢٣} ; ترى^{٢٥} BI^{٢٥} recte^{٢٥} ; ترى^{٢٥} BI^{٢٥} recte^{٢٥} ، يرى^{٢٤} B^{٢٤} ; اليها T^{٢٤} ، اليها^{٢٤} B^{٢٤} ; تكون^{٢٣} BI^{٢٣} ، تكون^{٢٣} BI^{٢٣} ، يرى^{٢٤} B^{٢٤} ; اجزاء TI^{٢٨} BI^{٢٨} ; ترى^{٢٨} BI^{٢٨} recte^{٢٨} ، يرى^{٢٧} BI^{٢٧} ، يرى^{٢٧} BI^{٢٧} P^{٢٧} ; حاجزا^{٢٦} B^{٢٦} ; منها T^{٢٦} ، ومنه^{٢٦} B^{٢٦} ، وشيت^{٣١} BP^{٣١} ; اية TI^{٣١} ، ايات P^{٣٠} ، ايات^{٣٠} B^{٣٠} ; تحيل T^{٣٠} ، يحيل^{٣٠} T^{٣٠} ، تحيل^{٣٠} T^{٣٠} ، يحيل^{٣٠} T^{٣٠} ، بحل^{٣٠} BP^{٣٠} ; ح T^{٣٤} ، في A^{٣٤} ; مسامته^{٣٣} P^{٣٣} ; شئت^{٣٢} BI^{٣٢} deest ;

الى ما احس فليس احساس الهواء بعلة لوصول المحسوسات الى النفس ولكن وقوع البصر من المبصر على نسبة وتوسط الهواء بينهما فان كان الهواء يحس بنفسه ويؤدى ايضاً فما علينا من احساسه في نفسه بل انما المتنفع به^١ في ان يحس^٢ نحن تاديته المرئي اليانا^٣ ولا^٤ نبالى انه يحس في نفسه اولاً^٥ يحس «فنفسه^٦ اللهم الا

*B 146v

ان يجعل احساسه لاحساستنا فيكون الهواء^٧ والفلك^٨ كله يحس لاجلنا واما اذا لم يجعل ذلك الله^٩ بل واسطة تنفعل^{١٠} اولاً من البصر ثم يستثم كونها واسطة فالحرى ان نتأمل^{١١} انه اي افعال تنفعل^{١٢} حتى تؤدى^{١٣} ابان^{١٤} تقبل^{١٥} من البصر قوة حية^{١٦} وهو اسطقس^{١٧} بسيط هذا لا يمكن او تصير^{١٨} بالبصر شافا بالفعل فالشمس اقوى من البصر في تصويره شافا واكفى فليت^{١٩} شعرى ما ذا يفعل البصر بهذا الهواء وان^{٢٠} كان البصر يسخنه^{٢١} فيجب اذا^{٢٢} برد الهواء ان يمنع الاصمار او يبرده فيجب اذا سخن^{٢٣} ان يمنع الاصمار^{٢٤} وكذلك الحال في باقي الاصدادات ولجميع^{٢٥} الاصدادات^{٢٦} التي يستحيل بها الهواء اسباب غير البصر ان^{٢٧} اتفقت كفت الحاجة الى احوال البصر وان اتفق اصدادها لم تغن^{٢٨} احالة البصر او عساه لا تحدث^{٢٩} اشفاها ولا كافية ذات ضد من المعلومات بل تحدث^{٣٠} خاصية غير منطقية بها فكيف عرفها اصحاب هذا المذهب ومن اين توصلوا اليها اما^{٣١} نحن فقد قدمنا مقدمة كلية تمنع^{٣٢} هذه الاستحالات^{٣٣} كلها سواء كانت متسوبة الى خاصية او طبيعة

^١B deest; ^٢BIP ^٣BP ; ^٤الينا ثم الهوا ولا ^٥deest; ^٦والهواء ^٧P ; ^٨B ; ^٩تنفعل recte , ينفعل T , ينفعل A , ينفعل B , ينفعل ^{١٠}BP ; ^{١١}ابان P ; ^{١٢}BT , يقبل TP ; ^{١٣}حياة ; ^{١٤}B ; ^{١٥}تصير TI , يصير ^{١٦}IP ; ^{١٧}استقص IP , استقص IP , يصيغ ^{١٨}B ; ^{١٩}T ; ^{٢٠}اذن ^{٢١}deest , يؤدى T , يؤدى ^{٢٢}BP ; ^{٢٣}وان A ; ^{٢٤}الاصمار T , يحدث BI , يحدث ^{٢٥}P ; ^{٢٦}T deest , recte , يحدث BI , يحدث ^{٢٧}BTI ; ^{٢٨}T deest , recte , يحدث BI , يحدث ^{٢٩}B ; ^{٣٠}انما A ; ^{٣١}انما A ; ^{٣٢}BP ; ^{٣٣}انما A

منطق^١ بها او غير منطق بها وبعد ذلك فانا نظن ان الهواء اذا كان^٢ شفافا بالفعل وكانت الالوان الوانا بالفعل وكان البصر سليما لم يحتاج الى وجود شيء اخر في حصول الابصار ولنضع الان ان الخارج جوهر جسماني شعاعي كما يميل اليه الاكثر منهم فنقول حينئذ^٣ ان احواله لا تخلو^٤ عن اربعة اقسام اما ان يكون متصلة بكل المبصر^٥ وغير منفصل عن المبصر^٦ واما ان يكون متصلة بكل المبصر^٧ ومنفصل عن المبصر^٨ واما ان يكون متصلة ببعض المبصر^٩ دون بعض كيف كان حاله مع المبصر^{١٠} واما ان يكون خارجا عن المبصر^{١١} وغير متصل^{١٢} بالمبصر^{١٣} واما^{١٤} القسم الاول فانه محال^{١٥} جدا اعني ان يخرج من البصر جسم^{١٦} متصل يملا^{١٧} نصف العالم ويلاقي الاجسام السماوية ثم كما يطبق^{١٨} الجفن فيعود^{١٩} اليه^{٢٠} ثم يفتح فيخرج^{٢١} اخر مثله وكما^{٢٢} يطبق يعود العجلة اليه ثم^{٢٣} كما يفتح مرة^{٢٤} اخرى يخرج عنها^{٢٥} حتى^{٢٦} كانها واقفة على نية المغمض ثم كيف لا يرى الشيء^{٢٧} البعيد بشكله وعظمته ان^{٢٨} كانت الروية^{٢٩} بوصوله^{٢٩} اليه ولامسته اياه^{٣٠} فان العظم^{٣١} اولى بان يدرك باللاماسة^{٣٢} بتمامه من اللون لان الشعاع ربما يفرق^{٣٣} يحل حل^{٣٤} ورای^{٣٥} اللون كما يرى الخلط من اللون * واما القدر فراه^{٣٦} حينئذ^{٣٧} كما يرى الخلط من المقدار والخلط من المقدار الجسماني^{٣٨} فان^{٣٩} كان متخلخلا كأنه مركب من مقدار جسماني ومن لا شيء او لا جسم لا ينقص من عظم كلية^{٣٩} ولا تنفعهم^{٤٠}

^١ ، المبصر T^٥ ; تخلو recte ، يخ TI ، سخلوا P ، سحلوا^٤ B ; ح^٣ TI ; كانت^٢ ; منطقا^١ B
 ; المبصر P^{١١} ; المبصر^{١٠} P ; المبصر^٩ P ; المبصر^٨ P ; المبصر^٧ T ; المبصر^٦ P ; المبصر^٥ P
 ، يملا^{١٧} BT ; شيء^{١٦} B ; مع^{١٥} TI ; اما^{١٤} P ; بالمبصر P ، بالمبصر T^{١٣} ; متصلة^{١٢} B
 IP ; فيعود^{٢٠} T ، يعود^{١٩} B ، يعود^١ A ، يطبق^{١٨} P ، يطبق^{١٧} P ، يملا^{١٦} B
 ; عنه^{٢٥} P deest ; وكما^{٢٣} B deest ; او كما^{٢٤} P deest ; كما^{٢٢} TI ; يخرج^{٢١} P
 ، اذا^{٢٧} كان^{٣٠} T sic, super linea^{٣١} ; بوصوله^{٢٩} A ; الرؤية^{٢٩} P ; ان^{٣٨} T ، فان^{٣٩} A ، وان^{٣٩} BP
 ، تفرق^{٣٣} P ، يفرق^{٣٤} A ; الملامسة^{٣٢} ; العظم T ، العظم BP ، العظيم^{٣١} A ; اياه^{٣٠}
 ، فراه^{٣٦} B ، فنراه^{٣٥} P ، فراه^{٣٦} IP ; وتهلهل^{٣٥} IP ، ويهلهل^{٣٦} T ، سحل حل^{٣٤} B ; يفرق^{٣٣} T
 ، الجسماني³⁷ vide notam sequentem³⁸⁻³⁹ لا ينقص من عظم كلية وان³⁹ كان³⁸ P ; ح³⁷ TI ; فراه³⁷ P
 ; تنفعهم⁴⁰ recte ، ينفعهم³⁹ TI ، ينفعهم⁴⁰ B ، ينفعهم³⁹ P deest ; سفهم⁴⁰ P

الزاوية التي عند البصر انما ينفع ذلك اصحاب الاشباح اذ يقولون ان الشبح يقع على القطع الواقع في المخروط الموهوم^١ عند سطح الجليدية الذي^٢ راسه في داخل^٣ فان كانت^٤ الزاوية اكبر لان الشيء اقرب كان القطع اعظم والشبح الذي فيه اعظم وان كانت^٥ الزاوية اصغر لان الشيء ابعد كان القطع اصغر والشبح الذي فيه اصغر واما على مذهب من يجعل المبصر ملماسا بالة البصر فما تغنى^٦ هذه الزاوية واما^٧ القسم الثاني فهو اظهر بعده واستحالة وهو ان يكون ذلك الخارج يفارق المبصر ويضى الى الفرقلدين ويلمسها ولا وصلة بينه وبين المبصر فيحسن المبصر بما احس هو ويكون كمن يقول ان لامسا يقدر^٨ ان^٩ يلمس بيد مقطوعة وان الحية يتادى الى^٩ بدنها^{١٠} ما يلمسه ذنبها^{١١} المقطوع المفصول عنها وقد بقى في^{١٢} الحس الا ان يقال انه احال^{١٣} المتوسط وحمله^{١٤} رسالة^{١٥}* الى المبصر فيكون الهواء مؤديا مستحيلا معا وقد قلنا على هذا ما^{١٦} فيه كفاية وان كان متصلا ببعض المبصر^{١٧} وجب ان لا يراه كله بل ما يلاقيه منه فقط فان جعل^{١٨} مستحيلا الى طبيعته وصار معه كشيء واحد فما الذى يقال في الفلک اذا ابصرناه^{١٩} انرى^{٢٠} الفلک يستحيل ايضا الى طبيعة ذلك الشعاع الخارج ويصير حساسا^{٢١} معه كشيء واحد^{٢٢} حتى يلاقى كوكب زحل بكلية^{٢٣} فيراه والمشتري^{٢٤} وسائر^{٢٥} الكواكب العظام وهذا^{٢٦} ظاهر^{٢٧} الفساد بعيد جدا^{٢٨} ثم قد^{٢٩} قلنا في فساد هذه الاستحالة ما قلنا وان قالوا ان الهواء المشف ليس يتحدد به كشيء واحد ولكن يستحيل الى طبيعة مؤدية فما يلاقيه الشعاع يدركه الشعاع وما لا يلاقيه يؤدى اليه الهواء صورته باستحالة عرضت له فاول جواب ذلك ان الهواء لم لا يستحيل عن الحدقة وحدها ويؤدى اليها ان كان من شأنه الاداء فلا يحتاج الى جسم خارج واما ثانيا فقد فرغنا^{٣١} عن^{٣٢}

^١ يعني P ; يعني B^٦ ; كان B^٥ ; داخل العين A^٣ ; التي^٢ B ; الواقع الموهوم T^٤ ; ذنبه A ; دسها B^{١١} ; بدلنا B^{١٠} ; ان B^٩ ; deest^{٨-٩} ; وما B^٧ ; تغنى recte^٨ ; يغنى TI^٦ ; المبصر P^{١٧} ; بما T^{١٦} ; رسالة A^{١٥} ; وحتمله P^{١٤} ; حال B^{١٣} ; فيه B^{١٢} ; فهـما P^١ ، فيها TI^{١٢} ; اترى P^{٢١} deest^{٢١} ; اترى TI^{٢٢} deest^{٢٢} ; اترى IP^{٢٣} deest^{٢٣} ; جعل الهواء A^{١٨} ; ظ A^{٢٧} ; هذا P^{٢٦} ; وساير BTIP^{٢٥} ; والكوكب المشتري A^{٢٤} ; بكليته^٢ TI deest^{٢٩} ; من A^{٣٢} ; عرفنا B^{٣١} ; فان P^{٣٠} ;

بيان استحالة هذه الاستحالات واما ثالثا فلان^١ الهواء المتوسط بين خطين خارجين يجب ان يؤدى الى كل خط منها^٢ ما^٣ يؤدى الى الاخر فيكون اخر الامر قد تؤدى^٤ الى جملة الشعاع من جملة الهواء المتخلل^٥ للخطوط^٦ صورة المحسوس مرتين^٧ او مرارا^٨ فيجب ان يرى المحسوس مرتين او مرارا وخصوصا^٩ ان كان على ما في بعض مذاهب القوم من ان الخطوط لا تدرك^{١٠} بنفسها بل بما يؤدى اليها^{١١} الهواء^{١٢} ثم ان كان الاداء الى الحدقة من الجميع اعني الخطوط والهواء معا فالهواء^{١٣} مؤد^{١٤} للاشباح على مثل ما قال المعلم الاول ومن عرف ان لا خلاء وان اجرام الافلاكت مصمتة^{١٥} لا فرج فيها ولا فطور عرف ان ذلك مستحيل لا يمكن وانه^{١٦} لا يمكن ان ينفذ فيها هذا الخارج بل كيف ينفذ هذا الشعاع في الماء ان لم يكن فيه خلاء حتى يلاقى جميع الارض تحته ويراه وهو متصل والماء^{١٧} لا يربو^{١٨} حجمه لما خالطه^{١٩} منه^{٢٠} وان هناك خلاء فكم يكون مقدار تلك الفرج الخلاطيه التي^{٢١} تكون^{٢٢} في الماء مع نقل الماء ونزوله في الفرج ومثله ايها فيرى ان الماء فرج كله او اكثره^{٢٣} او^{٢٤} مناصفة^{٢٥} حتى يمكن الخارج ان ينفذ فيه^{٢٦} الى جميع ما في قعر الماء ويلقيه ويسسه وهو غير منقطع عن البصر وان انقطع فذلك اعجب وان^{٢٧} قال قائل^{٢٨} انا^{٢٩} نرى^{٢٧} الشيء القليل ينفذ في الماء الكبير حتى يستولى على كليته^{٢٩} مثل الزعفران ان^{٣٠} يصبح قليلا كثيرا من الماء فنقول ان انصباغ الماء الكبير بالزعفران القليل لا يخلو^{٣١} من وحهين اما ان يكون الصيغ العادث في الماء غير موجود^{٣٢} الا في الاجزاء ^{٣٣} الزعفرانية واجزاء الماء تخالطها^{٣٣} واما ان تكون^{٣٤} اجزاء الماء

^١; تؤدى recte ، يؤدى T ، يادى BIP ، يادى deest ، ^٢ BTI ، منها P ، منها ^٣ BP ; فان ^٤ BP ;
^٥ BIP ; مرارا او مرتين T ^٦ الخطوط ^٧ ; المتخلل TP ، المتخلل A ، المسحلحل ^٨ B
^٩ B deest ; ^{١٠} P ; اليه ^{١١} B deest ، تدرك recte ، يدرك TI ، يدرك ^{١٢} BP ; وخصوصا ^{١٣} T ، خلاطيه
^{١٤} P ; خالط ^{١٥} TP ; يربوا ^{١٦} BP ^{١٧} deest ; ^{١٨} P ^{١٩} مصمت ^{٢٠} A ; مودها ^{٢١} B
^{٢٢} BTdeest ; ^{٢٣} B deest ; ^{٢٤} B deest ; ^{٢٥} A ; اكثـر ^{٢٦} T ; تكون recte ، يكون BTI ، تكون ^{٢٧} P
^{٢٨} BIP ; كليته A ، كلـسـه B ، كلـه P ، كـلـيـة T ^{٢٩} B ; يـرى ^{٣٠} B ; اـن ^{٣١} T ; قـاـيـلـ A ; فـانـ ^{٣٢} TP
^{٣٣} P ، تخـالـطـها ^{٣٤} B ; موجودـة ^{٣٥} T ; يـخـ ^{٣٦} TI ، سـحـلـوا P ، سـحـلـوا ^{٣٧} B ; اـنـ ^{٣٨} T ، deest ،
^{٣٩} P ; تكون recte ، يكون ^{٤٠} BTIP ; تخـالـطـها ^{٤١} T ، سـحـالـها P

استحالات أيضا في نفسها إلى الصبغ كما تستحيل^١ إلى الحر والبرد والرائحة^٢ لا ان جوهرا داخلها اما استحالة الى صبغ حقيقي واما استحالة الى صبغ خيالي اعني بالخيالي كما ترى^٣ على سطح الماء شبح شىء^٤ يلقى^٥ فيه غير^٦ محاذ^٧ للبصر^٨ وكما يتخييل من الماء انه على لون انانثه^٩ وذلك مما اذا كثر وعم ادى جميع وجہ الماء بذلك الصبغ وهو فيه قليل فان كان هذا الانصباغ^{١٠} على مقتضى القسم الآخر^{١١} فلا منفعة لهذا الاعتراض في العرض لأن الماء يكون قد استحال^{١٢} او تشبع لأن الصبغ القليل نفذ في كله وقد يستحيل كثير المقدار من كثير القوة قليل المقدار وبالجملة ان كان حال الهواء في استحالته عن الاشعة هذه الحال عرض ما سلف منعه ووجب ان تكون^{١٣} الاشعة اذا كثرت جدا ازداد الهواء استحالة^{١٤} نافعة في الابصار وان كان على سبيل التادية دون الاستحالة فطبعية الهواء مؤدية للاشباح الى القوابل ولتؤدي^{١٥} ايضا الى الابصار وان لم يكن على مقتضى القسم الثاني بل على سبيل القسم الاول فانه^{١٦} لا يمكننا ان نشك في ان الماء متتجز بين اجزاء الزعفران والزعفران متتجز بين اجزاء الماء وان اجزاء الماء لا محالة^{١٧} اعظم حجما من اجزاء الزعفران وان بين كل جزئين^{١٨} من اجزاء الزعفران متواлиين ماء^{١٩} صرف^{٢٠} وان هذه^{٢٠} المياه الصرفة في اكثرب المواقع التي بين جزئي الزعفران اعظم كثيرا من اجزاء الزعفران حتى تكون^{٢١} نسبة الاجزاء الى الاجزاء اذا^{٢٢} اخذت واحدا الى الآخر^{٢٢} كنسبة الكل الى الكل فإذا كان^{٢٣} كذلك كانت مقادير اجزاء الزعفران صغارة فلم^{٢٤} يعجز ان تستولى^{٢٥} على الماء كله * فما كان ينبغي ان ينصب^{٢٦}

^١ BP ; والرائحة P ، والرايحه B ، والرايحة T^٢ ; تستحيل A ، يستحيل T ، تستحيل^٣ BP ، يرى^٣ BIP ; والرائحة P ، والرايحة A^٤ T^٥ ; تستحيل A ، يستحيل T ، تستحيل^٦ BP ; انانثه P ، انانثه B^٧ ; البصر I^٨ P ; محاذى^٩ T^٩ ; عن^٩ ; كان يلقى^٩ T^٩ ; ترى^٩ T^٩ deest ; تكون^{١٠} recte^{١١} ; تكون^{١٢} recte^{١٢} ; استحاله^{١٣} T^{١٣} ; الانصباع^{١٤} B^{١٤} ; الانصباع^{١٥} T^{١٥} ; انت^{١٦} T^{١٦} I^{١٦} P ; ولتؤدي^{١٧} T^{١٧} ، ولتؤدي^{١٧} P^{١٧} ، فليؤود^{١٨} A ، فليؤود^{١٨} B^{١٨} ; استحالات^{١٩} A^{١٩} ; تكون^{٢٠} recte^{٢٠} ; ماء صرف^{٢١} B^{٢١} ; ماء صرف^{٢٢} T^{٢٢} ; ما صرف^{٢٣} B^{٢٣} ، مياها صرفة P^{٢٤} ، مياها صرفة^{٢٤} T^{٢٤} ; حروين^{٢٥} P^{٢٥} ; محة^{٢٦} T^{٢٦} ; فانه^{٢٦} B^{٢٦} ; تسلوى^{٢٧} A^{٢٧} ، يسلوى^{٢٧} TP^{٢٧} ، سسلوى^{٢٨} B^{٢٨} ; فلم^{٢٩} T^{٢٩} ، ولسم^{٢٩} B^{٢٩} IP^{٢٩} ; كانت^{٢٩} T^{٢٩} ; ينصب^{٣٠} A^{٣٠} ، ينصب^{٣٠} P^{٣٠} ، ينصب^{٣٠} T^{٣٠}

الماء اي^١ بالكلية بل هذا الوجه باطل^٢ وانما يرى الماء مصبوغا كله لأحد الامرين اما لان كل واحد من اجزاء الماء واجزاء الزعفران من الصغر حيث^٣ لا يدركه الحس متميزا وذلك لا يمنع ان يكون احدهما^٤ اكثر كثيرا جدا من الآخر لان الجسم^٥ ينقسم الى غير النهاية فيمكن ان يكون جزء^٦ من^٧ الماء هو الف ضعف من^٨ جزء^٩ الزعفران وهو مع ذلك في الصغر بحيث لا يحس مفردا فاذا كان كذلك لم يكدر البصر يفرق^{١٠} بين اجزاء الزعفران وبين اجزاء الماء فيرى منها صبغها^{١١} واحدا شائعا^{١٢} بين الاحمر والشاف فهذا وجه واما ان تكون^{١٣} الاجزاء المحسوسة من الزعفران ليست على اوضاع متشابهة^{١٤} متさまة متوازية بل اذا حصل بين جزئين من ترتيب بحال^{١٥} جزء من الماء محسوس القدر فان اجزاء اخرى من تحت تقع^{١٦} موقع لو رفعت لقطت^{١٧} سطحا مع الاول فيكون بعضها يرى لانه في السطح الاعلى وبعضها يرسل شبحها الى السطح الاعلى فتتوافق^{١٨} الاشباع بصبغ^{١٩} واحد اذ الماء يؤدى لون كل واحد منها^{٢٠} لاشفافه فيرى الجميع متصلا في سطح واحد ويتخيل مستوليا^{٢١} على الماء ولا يكون ويصحح هذا القول^{٢٢} قلة ما يرى من المصبغ^{٢٣} في الرقيق الذى لا ثخن له وكثرة ما يرى في الكثيف العميق وان كانت النسبة متشابهة فكانت^{٢٤} نسبة الزعفران الذى في الرقيق الى الرقيق كنسبة الزعفران الذى في العميق الى العميق فعلى هذين^{٢٥} الوجهين يمكن ان يستولى القليل على الكثير واما في الحقيقة فان القليل لا يستولى على الكثير بالكمية بل عسى بالكيفية المحيلة هذا واما ان جعلوا الخارج ينفذ قليل نفوذ في الهواء ولا يتصل بالمبصر ثم الهواء

^١; الاجزا^٥ ; احدها^٤ ; حيث B ، بحيث TI ، بحث^٣ P ; بط^٢ A ; اي T^١ BIP deest ، deest ، من^٨ B ; من جزء T ، من^٩ deest ، جزو A ، جزء من P ، جزء من^{١٠} B^٧ ; جزو من^{١١} A^٦ ، ؟ جانعا^١ ، شائعا^{١٢} B^٩ ; صبغا^{١٣} TP ، صنفا^١ ، ؟ مسقا^٩ B^٨ ; يفرق T ، تفرق A ، يفرق P^{١٤} ; متشابهة T^{١٥} BIP deest ، تكون^{١٦} recte ، يكون TI ، تكون^{١٧} BP^{١١} P ، شائعا^{١٢} T^{١٨} لقطت T ، لفظت^{١٩} P ، لفظت^{١٥} BI^{١٥} ; تقع A ، يقع BT ، يقع^{١٤} P^{١٣} IP ، بحال BT ، عال^{١٤} P^{١٣} ; منها^{١٨} IP^{١٨} ; بصبغ^{١٩} TP ، كسطح A ، لصبغ^{١٧} B^{١٧} ; فتوافق^{١٦} P ، فتوافق^{١٦} TI ، فتوافق^{١٦} B^{١٦} ، لكان A ، وكانت T ، فكان^{٢٢} B^{٢٢} ; المصبغ T ، المصبغ^{٢١} BIP^{٢١} P^{٢٠} ; متصل^{١٩} A^{١٩} ; هذا من^{٢٣} A^{٢٣} ; وكانت recte ، وكان^{٢٣} P^{٢٣} ;

البعيد يؤدى^١ اليه ويؤدى^٢ هو^٣ الى البصر فاما ان يؤدى الهواء^٤ لاشفافه فقط من
غير استحالة فلم لا يؤدى^٥ الى الحدقة فيكتى ذلك مؤنة^٦ خروج الروح الى
الهواء وتعرضه^٧ لللاقات وان كان بالاستحالة فقد قيل في ذلك ما قد^٨ قيل ثم لم
لا يستحيل في^٩ الحدقة^{١٠} من غير حاجة الى الروح^{١١}

الفصل^{١٢} السادس^{١٣} في ابطال مذاهبهم من الاشياء المقوله في مذاهبهم
ولنقبل الان^{١٤} على عد بعض المحالات التي^{١٥} تلزمهم^{١٦} بحسب اوضاعهم فمن
ذلك وضعهم ان اجزاء الخارج عن البصر تنعكس^{١٧} من^{١٨} الاجسام^{١٩} الى اجسام
اخرى فاذا رأت جسما انعكست عنه الى جسم اخر^{٢٠} فراته ورات ذلك الجسم
الآخر المنعكس اليه^{٢١} مثلا لما وصلت الى المرأة رأت المرأة ثم^{٢٢} لما^{٢٣} انعكست
عن المرأة الى جسم اخر راته ايضا معا فيكون شيء واحد يرى شيئا معا فيتخيل
ان احد الشيئين تراه^{٢٤} في الآخر وتلزم^{٢٥} وضعهم هذا مباحث عليهم من ذلك ان^{٢٦}
انعكاس هذا الشعاع هو عن الصلب^{٢٧} او عن الاملس او عن مجتمعهما لكن هذا
العكس مما قد يروننه يقع عن املس غير صلب^{٢٨} مثل الماء فليس الصلابة هو الشرط
بل^{٢٩} بقى^{٣٠} ان يكون السبب فيه هو^{٣١} الملاسة فاذا كان السبب فيه هو^{٣٢} الملاسة فلا
يخلو^{٣٣} اما ان يكفى لذلك اى سطح املس اتفق او يحتاج الى سطح متصل
الجزاء املس فان كان الشرط هو القسم الثاني لم يجز ان ينعكس عن الماء لانه

^{١-١}B دموونه^٤ ; اليه الهواء P ، اليها الهواء T^٣ ; هواء^٢ ; بودى اليه وبودى اليه وبودى^١
P ; قد^٦BIP deest , T^٥ ; وتعرضه IP ، وتعرضه T ، وتعرضه^٧B ; مؤنة TI ، مؤنة P
^٧BIP deest , T^٩ ; السادس^{١٠} ; الفصل T^٨ ، فصل^{١١}BIP deest ; في T ، من^{١٢}I deest ;
، عن^{١٤}BI^{١٣} ; تنعكس IP ، ينعكس T ، ينعكس^{١٥}B ; تلزمهم^{١٦} ، يلزمهم^{١٧} ، يلزمهم^{١٨}B
؛ عليه^{١٧}P ; اخر B^{١٩} ; اخر T^{١٦} ; اجسام^{١٥} I^{١٩} ; من T^{١٨} ، عن^{١٩} BI^{٢٠} ، على^{٢١}P
^{١٨}BI^{٢١} deest , TP^{٢٢} ; تراه T^{٢٣} ، يراه IP^{٢٤} ، لما^{٢٥} BI^{٢٦} deest , TP^{٢٧} ; ثم^{٢٨} BI^{٢٩} deest ;
وينلزم^{٢٩}B ; اصلب T^{٢٤} ; الصلب^{٢٥}T^{٢٣} ; اصلب^{٢٦}B deest ; وتنلزم^{٢٧} recte^{٢٨} ; وينلزم^{٢٩}B
؛ يخلو^{٣٣} recte^{٣١} ، سحلوا P^{٣٢} ، يخلو^{٣٣} TI^{٣٤} ، سحيق^{٣٥} P^{٣٦} ، فسخى^{٣٧}B^{٣٨} ; هو^{٣٩} BI^{٣٩} deest ;

لا اتصال لسطحه^١ عندهم لكتلة المسام التي يصفونها^٢ فيه التي بسببها يمكن ان يرى ما وراءه^٣ بالتمام وان كان ليس من شرطه الاتصال فيجب ان يوجد هذا العكس عن جميع الاجرام وان كانت خشنة لأن سبب الخشونة الزاوية او ما يشبه الزاوية مما يتغير عن الحدبة ولا بد في كل ذي زاوية من سطح ليست فيه زاوية فيكون املس والا للذهب^٤ الزوايا الى غير النهاية او انتهت قسمة من السطح الى اجزاء ليست بسطوح وكلاهما محال^٥ فاذن كل جرم مؤلف السطح من سطوح ملمس^٦ فيجب ان يكون عن كل سطح منها^٧ عكس او يقال^٨ امران احدهما ان السطوح الصغار لا ينعكس عنها الشعاع والثاني ان السطوح المختلفة الوضع ينعكس عنها الشعاع الى جهات^٩ شتى فيتشذب^{١٠} المنعكس ولا ينسى شيئاً لعدم الاجتماع فاما القسم الاول فباطل^{١١} فان من المعلوم انه ان كان يخرج من البصر جسم حتى ينتشر في نصف كرة العالم دفعة انه يكون عند الخروج في غاية تصغر الاجزاء وتتشتتها وانه اذا انعكس فانما يلاقى كل^{١٢} جزء^{١٣} صغير منه^{١٤} وكل طرف خط دقيق منه لا محالة جزء^{١٥} مساويا له وينعكس عنه^{١٦} ولا ينفع^{١٧} ولا يضر^{١٨} في ذلك ما وراءه^{١٩} عسى^{٢٠} ان^{٢١} اتفق ان^{٢٢} كان السطح الاملس الذي يلاقيه اصغر منه^{٢٣} لم^{٢٤} ينعكس عنه لكن اذا^{٢٥} تأملنا لم نجد هذا المعنى هو السبب والشرط في منع الانعكاس في الاشياء الموجودة عندنا لانه قد يتفق ان يكون شيء خشن تعلم^{٢٦} يقينا ان لاجزائه التي لها سطوح ملمس^{٢٧} مقدار^{٢٨} ما^{٢٩} لا نشك^{٢٩} في انه اعظم من مقدار^{٣٠} اطراف الشعاعات الخارجية ومع ذلك لا تنعكس^{٣٠} عنها وهذا مثل الزجاج

*P 176v

لذهب BI^٤; وراءه T، وراء BP^٣; ؟ يصفونها T، يصيغونها IP، يصيغونها B^٢; بسطحه B^١؛ فيتشذب^{١٠} ا، فيتشذب^١ ا، فيتشذب^١ In margine^٥؛ جهة T^٩; يق T^٨; فيها A^٧; ملمس A^٦; مع A^٥؛ منه B^{١٣}; بين T deest^{١٤}, BP^{١٢}; في كل P^{١٢}; في تشذب TP^{١١}; فيتشذب^١ ا، في تشذب^١ ا، نفع A^{١٧}; منه A^{١٦}; جروا A^١; جزءا TP^١, جزءا B^{١٥}; يضر T^{١٩}; يضر BP^{١٩}; يضر T^{١٨}; يضر B^١; يضر in margine^١; ضر A^١; ينفع T^١; اذا ما P^{٢٥}; لا A^{٢٤}; ثم T^{٢٣}; ثم BI deest^{٢٢}; ان يكون ان A^{٢١}; فعسى A^{٢٠}; وراءه T^١; نشك TP^١; يشك A^١; شنك B^{٢٩}; مقدارا ما P^{٢٨}—^{٢٧}; ملمس A^{٢٧}; وتعلم P^{٢٦}; تنعكس recte^{٣٠}, ينعكس BTIP^{٣٠};

المدقوق والمسلح الجريش والبلور الجريش الذي نعلم^١ ان سطوح اجزائه ملمس^٢ وليس بغایة الصغر حتى تكون^٣ اصغر من اجزاء الشعاع الخارج واذا اجتمعت^٤ لم ينعكس عنها الشعاع ولا^٥ من اشياء اكبر من ذلك ايضا ثم من بعيد ان تقبل^٦ الاجرام الكثيفة الارضية تجزيئا^٧ الى اجزاء اصغر من الاجزاء التي يقبل اليها الجسم الشعاعي المتتجزى^٨ حتى يوجد جزء للكثيف^٩ اصغر مما ينقسم اللطيف الى مثله ثم ان كان علة العكس عن الملمس عدم^{١٠} المتفق وهناك^{١١} حفز^{١٢} من ورائه كذلك موجود للخشن وان كان لا حافز^{١٣} من ورائه^{١٤} ولا عدم متفق فليس يجب ان ينعكس عن شيء فان الجسم لا تكون^{١٥} له بالطبع حركات مختلفة بل بالقسر وانت تعلم انه اذا^{١٦} كان المضيء قد اماله^{١٧} بالطبع فلا ينعطف الا بالقسر ثم الملاسة ليست من الهيئات «الفاعلة في^{١٨} الاجسام^{١٩} فتغير^{٢٠} طبيعة ما يلاقتها ولا هي من القوى الدافعة عن اجسامها شيئا حتى تكسر^{٢١} الاجسام الى التبعيد عنها ولو كانت الملاسة علة لتبعيد الجسم عن الجسم لكان^{٢٢} تبعد^{٢٣} ما بينهما وان تماست على اي وضع كان ولكان يجب ان ينعكس البصر عن المراة التي يلامسها الشعاع الخارج مخططا عليها لا^{٢٤} اذا لاقاها بالطرف فقط وان كان السبب في الانعكاس هو الحفز^{٢٥} من خلف^{٢٦} او النبو^{٢٧} كما يعرض للكرة وجب ان ينعكس عن كل صلب لا متفق فيه وان لم يكن املس واما على مذهب اصحاب الاشباح فلذلك وجه وهو انهم يجعلون الملاسة علة لتأدية الشبح وكل ملاسة عظمت او صغرت

^١ TIP^٥; حمعت P^٤; تكون I^١, يكون T^٢, تكون BP^٣; ملمس I^٢; نعلم T^٣, يعلم P^٤, يعلم BI^١
 recte, بحزو^٦ P^٥, تجزيئا TI^٦, بحزيما^٧ B^٦; قبل P^٨, يقبل TI^٩, قبل B^٩; ولا B^٩, بل ولا^٩;
 ؟ المتتجزى recte, التجزي P^٩, التجزي TI^٩ السجري B^٩; تجزيئا^٩ vel^٩, ؟ تجزيئ^٩
 وحفرة P^{١٠}, حفراء^{١١} B^{١١}; هناك^{١٢} P^{١٢}; عدم TI^{١٣}, عدمه P^{١٤}, عدمه B^{١٥}; الكثيف^{١٦}
 تكون recte, يكون^{١٧} TIP^{١٥}; ورائه T^{١٨}, ورائه BIP^{١٩}; حافز T^{٢٠}, حافز^{٢١} T^{٢٠}; حفز T^{٢٢}
 ، فغير I^{٢٣}, فغير^{٢٤} B^{٢٣}; للاجسام T^{٢٥}; deest^{٢٦}; اماله TI^{٢٧}, اماله^{٢٨} BP^{٢٧}; ان^{٢٩} B^{٢٩}
 ، بعد B^{٢٣}; لكان TIP^{٢٢}; تكسر I^{٢٣}, يكسر BP^{٢٣}, يغير T^{٢٤}; فتغير recte, فيغير T^{٢٤}, فيغير P^{٢٤}
 ، حلف BI^{٢٦}; الحفز T^{٢٦}, الحضر BP^{٢٦}, الحفرة^{٢٧} I^{٢٧}; الا^{٢٨} BP^{٢٨}; تبعد I^{٢٩}, تبعد T^{٢٩}, تبعد P^{٢٩}
 ؟ النبو recte, التتو^{٢٩} BTIP^{٢٩}; خلف^{٢٩} TP^{٢٩};

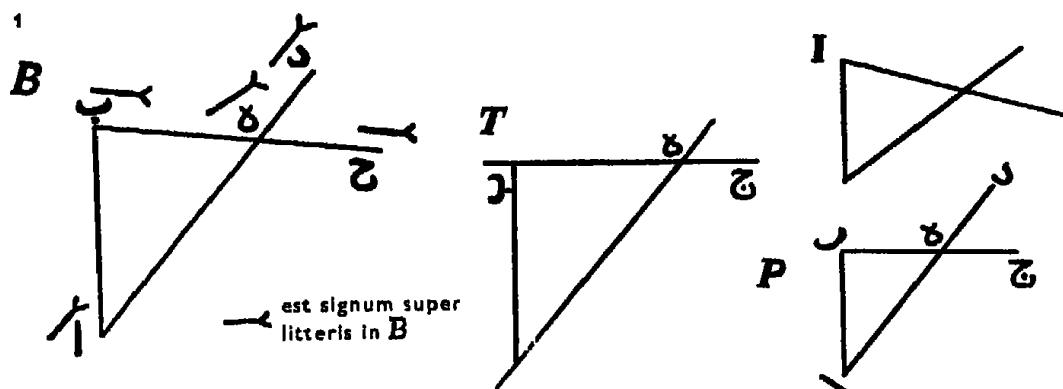
فهي علة لتأدية شيخ ما لكن الاشباح التي تؤديها^١ السطوح الصغار تكون^٢ اصغر من ان يميزها البصر فلا تحس^٣ فان الجرم^٤ الخشن تختلط^٥ فيه الظلمة بالنور فيظلم^٦ كل^٧ غور ويكون كل نتو اصغر^٨ من ان يؤدى شبحا يميزه^٩ الحس^٩ ولو كان متصلا لم يعرض ذلك فاما^{١٠} اصحاب العكس فهذا الصغر * ليس بعذر لهم في عدم العكس عنه واما ان لم^{١١} يجعلوا العلة الصغر بل التشذب فان^{١٢} هذا التشذب^{١٢} موجود ايضا عن المرايا المشكلة اشكالا ينعكس^{١٣} عنها^{١٤} الشعاع الى نصف كرة العالم بال تمام مما نعلم^{١٥} في علم المرايا^{١٦} وعسى ان لا يكون العكس عن الخشن يبلغ في تشذبه^{١٧} للشعاع ما تبلغه^{١٨} تلك المرايا بل ربما^{١٩} تراكمت^{٢٠} خطوط منه على نقطة واحدة فهذا^{٢١} احد المباحث والبحث الثاني انه^{٢٢} ينعكس عن الماء وقتا وينفذ تحته وقتا وكذلك^{٢٣} عن البلور فيجب اذن ان يدخل في^{٢٤} احد الارفين نقصان عن الانحر اما ان يكون المبصر^{٢٥} تحت الماء لا يرى صحيحا بل ترى^{٢٦} منه نقط^{٢٧} عند الحس متفرقة لا صورة كاملة او المنعكس اليه لا يرى بال تمام بل ترى^{٢٨} منه نقط^{٢٩} عند الحس متفرقة لا صورة كاملة وان راي احدهما اتم راي الانحر^{٣٠} بحسبه انقض وليس الامر كذلك^{٣١} والبحث الثالث هو ان المنعكس عن الشيء الذي قد فارقه وواصل^{٣٢} غيره ثم ترى^{٣٣} به صورتهما معا لا يخلو^{٣٤} اما ان تكون^{٣٥} مفارقة الشعاع المنعكس لا توجب^{٣٦} انسلاخ^{٣٧} صورة المحسوس عن^{٣٨} الشعاع او توجب^{٣٩} فان كان^{٤٠}

^١; تكون recte ، يكون BTI ، تكون ^٢P ، تؤديها recte ، تؤديها T ، تؤديها I ، تؤديها BP ;
^٣ recte ، يختلط BTI ، يختلط ^٤P ، الجزء ^٤ ; تحس P ، يحس ^٥BTI ، recte ، يحس ^٦T ، يميز ^٦T^٧ ; هو اصغر ^٨T^٩ ; عن كل ^٩P ; فيظلم TI ، فيظلم P ، فيظلم B ، فيظلم ^٦B ; تختلط ^٦T^٩ ; يميز ^٩T^٦ ; التي تنعكس ^{١٣}P^{١٢} deest ; ^{١٢}I^{١١} deest ? ; فاما ^{١١}I^{١٢} deest ; وما ^{١٠}B^{١٢} deest ; بالحس ^{١٠}B^{١٢} deest ; ^{١٤}I^{١٣} deest ; ^{١٥}BIP^{١٤} deest ; ^{١٦}B^{١٤} deest ; ^{١٧}BP^{١٦} deest ; المرايا المشكلة اشكالا ينعكس ^{١٧}BP^{١٦} deest ; يعلم ^{١٨}B^{١٦} deest ; انه ^{٢٣}IP^{٢٢} deest ; وهذا ^{٢١}B^{٢٢} deest ; تزاحت ^{٢٠}T^{١٩} deest ; تبلغه recte ، يبلغه TIP^{١٩} deest ; نقطة T ، نقط ^{٢٣}T^{٢١} deest ; ترى recte ، يرى TIP^{٢٣} deest ; المبصر ^{٢٦}B^{٢٣} deest ; وكل ^{٢٤}BIP^{٢٣} deest ; ^{٢٥}BP^{٢٣} deest ; ^{٢٦}B^{٢٣} deest ; ^{٢٧}B^{٢٣} deest ; ^{٢٨}BP^{٢٣} deest ; نقطا ^{٢٩}T^{٢٧} deest ; نقط ^{٢٩}T^{٢٧} deest ; ترى recte ، يرى TI ، يرى ^{٢٩}T^{٢٧} deest ; نقط P ، نقطا ^{٢٩}T^{٢٧} deest ; ^{٣٠}T^{٢٩} deest ; ^{٣١}T^{٢٩} deest ; الآخر ^{٣٠}T^{٢٩} deest ; سحلوا P ، يخ ^{٣٤}T^{٢٩} deest ; ترى recte ، يرى TIP^{٢٩} deest ; يرى ^{٣٣}B^{٢٩} deest ; وصال ^{٣٢}B^{٢٩} deest ; كلك ^{٣١}T^{٢٩} deest ; الآخر ^{٣٠}T^{٢٩} deest ; توجب ^{٣٧}B^{٢٩} deest ; توجب IP^{٢٩} deest ; يوجب T ، يوجب ^{٣٦}B^{٢٩} deest ; تكون recte ، يكون BTI ، تكون ^{٣٥}P^{٢٩} deest ; يخلو ^{٣٥}P^{٢٩} deest ; كانت ^{٤٠}A^{٢٩} deest ; توجب A ، يوجب ^{٣٩}BTP^{٢٩} deest ; من ^{٣٨}T^{٢٩} deest ; انسلاخ T locus viduus ، IP^{٢٩} deest ; انسلاخ ^{٣٨}T^{٢٩} deest ; من ^{٣٩}BTP^{٢٩} deest ;

لا توجب^٤ فكيف لا نرى^٢ ما اعرضنا عنه وفارقه^٣ الشعاع فانا لا نعرف^١ هناك علة الا ان الشعاع استبدل به موقعا غيره وان كانت المفارقة توجب^٥ انسلاخ تلك الصورة عنه ففي الوقت الواحد كيف ترى^٦ المرأة والصورة معا فان كان القائم^٧ على المرأة من الشعاع يرى صورة المرأة والزائل^٨ عنه الى شيء اخر يرى صورة ذلك الشيء فقد اختص^٩ بكل واحد من المبصرين جزء من الشعاع فيجب ان لا يريها^{١٠} معا كما ان *الشعاع الواقع على زيد والشعاع الواقع على عمرو في فتح واحد من العين معا لا يوجب ان يتخيّل المرئي من زيد مخالطا للمرئي^{١١} من عمرو فان قيل ان السبب فيه ان ذلك الشعاع يؤدي الصورة من طريق ذلك^{١٢} الخط الى النفس فيكون خط^{١٣} واحد يوديهما معا وما يؤدي^{١٤} من خط واحد يرى^{١٥} واحدا^{١٦} في الموضع قيل اما اولا فقد ابطلت مذهبك ومنعت ان يكون الخط^{١٧} الخارج مبصرا من خارج بل موديا واما ثانيا فانه ليس يمتنع^{١٨} ان يخرج خط ثان^{١٩} بان^{٢٠} يلاقى الخط المنعكس ويتصل به فان انا يودي بما يتصل به من الخطوط ثم تحس^{٢١} القوة التي في العين لا الخارجة فحيث^{٢٢} كان يجب ان يرى الشيء من الخطين معا فترى^{٢٣} الصورة مع صورة المرأة ومع غير تلك الصورة وكان يجب ان يتفق مرارا ان يرى الشيء متضاعفا لا بسبب في البصر ولكن لاتصال خطوط شتي بصرية بخط واحد وهذا مما لا يكون ولا يتحقق فاما انا يمكننا ان نرى^{٢٤} الشيء في المرأة ونراه^{٢٥} وحده اذا كان مقابلا للبصر واما اذا لم يكن مقابلا فانا نراه في المرأة فقط فليكن

^١ يُعرف B^٤ ; وفارقة T^٣ ; نرى TP ; يرى BI^٢ ; توجب A ; يُوجب BTP^١ ; القائم A^٧ ; ترى recte^٧ ; يرى TIP^٦ ; يرى B^٦ ; توجب A ; يُوجب T ; يُوجب BP^٥ ; bts^{١٢} ; للمرأى P^{١١} ; يُرى^{١٠} P^{١٠} ; ختصن T^٩ ; والزائل B^٩ ، والزائل P^٩ ، والزائل TI^٩ ; واحد B^{١٦} ; يرى T^{١٦} ، يرى P^{١٦} ، راي BI^{١٥} ; يودي A^{١٥} ، يُؤدي T^{١٥} ، يادي^{١٤} BP^{١٤} ; خطأ T^{١٣} ; يحس A^١ ، يحس B^{٢١} ; بان T^{٢١} ; بان BIP deest^{٢١} ; ثانى TP^{١٩} ; ثانى^{١٩} TP^{١٩} ; يمتنع^{١٨} I deest^{١٨} ; يرى B^{٢٤} ; فيرى P^{٢٤} ، فيرى TI^{٢٤} ، فرى B^{٢٣} ; فتح recte^{٢٢} TI^{٢٢} ; تحس^{٢٣} TP^{٢٣} ، يحس^{٢٣} TP^{٢٣} ، ونراه TIP^{٢٥} ، ونراه BI^{٢٥} ; نرى TI^{٢٥} ، يرى P^{٢٥}

على اصولهم ^١ نقطة البصر وبـ موضع المرأة وليكن خط آب خرج من البصر ^٢
 انعكس الى جسم عنده ^٣ خط آخر وهو آذ ويفقطع خط بـ مع على ^٤
 ويتصـل به هناك فاقول يجب على اصولهم ان يكون شبح ^٥ بـ مع شبح ^٦ وبـ
 ويرى ^٧ شبح ^٨ من طرف ^٩ وبـ وخطي ^{١٠} آه وبـ آه ^{١١} وذلك لأن اجزاء ^{١٢} هذه
 الخطوط الخارجـة من الابصار اما ان تكون ^{١٣} متصلة واما ان تكون ^{١٤} ممسـة ^{١٥} فـان
 كانت متصلة وكان من شأن بعضها كما فرضناه ان تقبل ^{١٦} الاـثر من بعض اذا
 اتصلت حتى تؤديا ^{١٧} الى الحـدقة وكان الاـثر في كلية الجـرم نفسه لا في سطـح منه
 مختص بـ جهة وليس ذلك ^{١٨} التـادية اختياريا ولا صناعيا بل طبيعـيا فـان ^{١٩} حـصل المـنـفـعـل
 مـلاـقـيـا لـلـفـاعـلـ الـذـي يـفـعـلـ بـالـمـلـاقـاتـ ^{٢٠} وجـبـ انـ يـنـفـعـلـ عـنـهـ فـانـ الـحـكـمـ فـيـ خـرـوجـ
 التـهيـثـاتـ ^{٢١} الطـبـيعـيـةـ الـتـيـ فـيـ جـواـهـرـ الـأـشـيـاءـ إـلـىـ الـفـعـلـ هـوـ انـ تـكـونـ ^{٢٢} طـبـيعـةـ التـهيـثـ
 مـوـجـودـةـ فـيـ ذـاتـ الـمـنـفـعـلـ وـانـ لـمـ تـكـونـ ^{٢٣} بـسـبـبـ ^{٢٤} شـيـءـ مـنـ طـبـيعـةـ الـفـاعـلـ وـالـأـرـ الـذـيـ
 عـنـهـ الـفـعـلـ مـوـجـودـاـ فـيـ ذـاتـ الـفـاعـلـ وـانـ لـمـ يـوـجـدـ مـثـلـاـ فـيـ الـمـنـفـعـلـ ^{٢٥} وـاـذـ حـصـلـ



^١ بـ ^٢ بـ ^٣ آه ^٤ ظـهـرـ آهـ ^٥ ظـهـرـ ^٦ آهـ ^٧ ظـهـرـ ^٨ آهـ ^٩ بـ ^{١٠} آهـ ^{١١} بـ ^{١٢} آهـ ^{١٣} آهـ ^{١٤} آهـ ^{١٥} بـ ^{١٦} آهـ ^{١٧} آهـ ^{١٨} آهـ ^{١٩} آهـ ^{٢٠} آهـ ^{٢١} آهـ ^{٢٢} آهـ ^{٢٣} آهـ ^{٢٤} آهـ ^{٢٥} آهـ

ذلك لم يتوقف الخروج إلى الفعل إلا على وصول أحدهما إلى الآخر فإذا وصل الفاعل إلى المنفعل وارتقت الوسائل^١ وهذا فيه قوة الفعل وذلك فيه قوة^٢ الانفال وجب الفعل والانفعال الكائن^٣ بينما بالطبع على أي نحو كان الاتصال * ولم يكن للزاوية الكائنة بحال معنى ولا لفقدان المنفذ وفناه المشف عند المرأة اثر فانه سواء فني المنفذ واتصل به خطوط او كان غير فان^٤ واتصل به خطوط فان الفاعل يجب ان يفعل والمنفعل يجب ان ينفعل فان كان الشبح والاثر مثلا ليس في الجرم الشعاعي الممتد نفسه^٥ ولكن في سطح منه او نقطة هي فناءه^٦ ونهايته وليس في جهة ذلك الخط^٧ بحيث يتصل به ذلك الخط من تلك الجهة فينفعل عنه بل على غير امتداد ذلك الخط فيجب ان لا ينفعل ما بين اول الخط واخره بل يقع الشبح من السطح الملامس الى السطح الثاني دفعة من غير انفعال الاجزاء في الوسط وذلك^٨ لأن المتصل لا مقطع له بالفعل او يجب ان يكون الاداء على الخط المستقيم ولا يؤدي على زاوية البتة لأن النقطة^٩ الزاوية اعراضا عن الاستقامة وهذا مما لا يقال^{١٠} فيبين من هذا ان انفعال خط آ من خط ع^{١١} كان انفعال خط ب آ من خط قب^{١٢} بل هو اول واقرب فيجب ان يتادى شبح^{١٣} ع من كل^{١٤} خطى آ ب آ فيجب ان يرى ع حينئذ^{١٥} لا^{١٦} شيئا واحدا^{١٧} بل شيئاين^{١٨} وايضا يجب ان يتادى شبح ذ مع شبح ع^{١٩} ويضعون ان شبح ب متادى^{٢٠} مع شبح ع فيجب ان ترى^{٢١} الاشباح الثلاثة^{٢٢} معا وجميع هذا غير كائن^{٢٣} وعلى هذا القياس ان كانت متماسة فانها ان كان كل جزء منها يقبل الاثر بجميع جرمه

^١; الكائن TP ، الكابن B ، الكابن^٣ T deest ; الوسائل^٢ T ، الوسائل P ، الوسائل^١ BI ، وذلك مع^٨ I^٧ P deest ; فناءه T ، فناءه IP ، فناءه^٥ B deest ; فانى^٤ P ب^{١١} P ; يق^{١٠} T ؟ النقطة recte ، لنقطة IP ، لنقطة T ، لنقطة^٩ B ; محال = مع^{١٢} I sic ، in margin^{١٣} loco ; ع ب^{١٤} T I ; شبح خط^{١٤} I ; ع ب^{١٣} I sic ، in margin^{١٣} loco ; ع^{١٢} I ; شيئاين^{١٨} TP ; واحد^{١٧} I^{١٦} P deest ; ع^{١٩} T deest ، I deest ، In margin^{١٩} BI ; ؟ ترى^{٢١} recte ، يرى^{٢١} BI ; متادى^{٢١} TP ، متادى^{٢١} BI ، مقاد^{٢٠} B ; ب^{١٩} P ; كائن T ، كائن P ، كائن^{٢٣} BI ; الثالث^{٢٢} I

وَجَبْ بِمَمَاسَةٍ^١ الْفَعْلُ وَالتَّأْثِيرُ فِي الَّذِي يَلِيهِ وَانْ كَانَ لَا تَؤْثِرُ^٢ إِلَّا فِي السَّطْوَحِ الَّتِي
تَقْابِلُ^٣ الْمُبَصِّرُ لَمْ يَجِزْ^٤ فِي شَيْءٍ مِنَ الزَّوَالِيَّا التِّي تَقْعُدُ حَائِدَةً^٥ عَنْ ذَلِكَ السَّطْوَحِ
إِنْ يَتَادِي مِنْهَا^٦ الْمُبَصِّرُ إِلَى^٧ الْبَصَرِ^٨ فَانْ سَئَلْنَا نَحْنُ أَنْتُمْ مَا بِالْكُمْ تَوْجِبُونَ^٩ إِنْ
تَقْعُدُ^{١٠} تَادِيَّةً^{*} هَذَا الشَّبِيعُ عَلَى الْاسْتِقَامَةِ أَوْ عَلَى هِيَةِ مَا وَقَعَ عَلَى بَعْضِ الْأَبْصَارِ
الْمَمَاسَةِ لَهُ^{١١} دُونَ بَعْضٍ فَنَقُولُ إِمَّا نَحْنُ بِالْحَقِيقَةِ فَلَا نَقُولُ إِنَّ الْهَوَاءَ مَوْدٌ عَلَى أَنْ
قَابِلَ شَيْءَ الْبَتَّةِ مِنَ الرَّسُومِ وَالْأَشْبَاحِ مِنْ شَيْءٍ لِيَحْمِلَهُ إِلَى شَيْءٍ بَلْ نَقُولُ^{١٢} إِنْ مِنْ
شَانِ النَّيْرِ إِنْ يَتَادِي شَبِيعَهُ إِلَى الْمُقَابِلِ لَهُ إِنْ لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا عَاقِنٌ^{١٣} هُوَ الْمَلُونُ بِلِ
كَانَتِ الْوَاسِطَةُ بَيْنَهُمَا مَشْفَةً وَلَوْ كَانَتِ الْوَاسِطَةُ^{١٤} قَابِلَةً أَوْ لَمْ^{١٥} مَوْدِيَّةً لَادَتِ إِلَى^{١٦}
الْأَبْصَارِ كُلُّهَا كَيْفَ كَانَ وَضَعُهَا كَمَا تَؤْدِي^{١٧} الْحَرَارةُ إِلَى الْمَلَامِسِ كُلُّهَا كَيْفَ
كَانَ وَضَعُهَا ثُمَّ^{١٨} مِنَ الْأَمْوَارِ الَّتِي يَجِبُ إِنْ يَبْحَثَ عَنْهَا^{١٩} فِي هَذَا الْمَوْضِعِ هُوَ إِنْ^{٢٠}
كَثِيرًا مَا نَرَى الشَّبِيعُ وَذَاهِبًا^{٢١} الشَّبِيعُ^{٢٢} مَعًا دَفْعَةً وَاحِدَةً وَنَرَاهُمَا^{٢٣} مُتَمَيِّزَيْنِ اعْنَى^{٢٤} إِنَّا نَرَى
فِي الْمَرَأَةِ شَبِيعَ شَيْءٍ وَنَرَاهُ^{٢٥} إِيْسَاً بِنَفْسِهِ مِنْ جَانِبِ وَذَلِكَ مَعًا وَعَسَى أَنْ ذَلِكَ أَنَّمَا
يَقُولُ بِسَبِيلِ خَطْبِي^{٢٦} شَعَاعًا أَحَدَهُمَا يَصِيرُ إِلَيْهِ بِالْاسْتِقَامَةِ وَالْآخَرُ عَلَى زَاوِيَّةِ عَكْسِ^{٢٧}
وَلَانِ الْوَاقِعِينِ عَلَى الشَّيْءِ اثْنَانِ فَمِنْ جَهَةِ ذَلِكَ نَرَاهُ اثْنَيْنِ فَحَصِّلُ^{٢٨} إِنَّ هَذَا هَلْ
هُوَ مُمْكِنٌ أَوْ لَيْسَ بِمُمْكِنٍ فَنَقُولُ^{٢٩} إِنْ وَقْعُ جَزَئَيْنِ^{٣٠} عَلَى الْمُبَصِّرِ لَا يَوْجِبُ إِنْ يَرَى^{٣١}
الشَّيْءِ الْوَاحِدِ اثْنَيْنِ فَانِ الشَّعَاعُ عِنْهُمْ كُلَّمَا اجْتَمَعَتِ اجْزَاءُهُ^{٣٢} عَلَى الْمُبَصِّرِ
وَتَرَكَمَتِ كَانَ ادْرَاكُهَا إِيَّاهُ أَشَدَّ تَحْقِيقًا وَابْعَدَ عَنِ الْغَلْطِ فِي الْعَدْدِ وَالْخُصُوصِ
مُعْتَرِفُونَ بِهَذَا وَلَا يَوْجِبُونَ إِنْ شَعَاعًا وَاحِدًا إِذَا رَأَى الشَّيْءَ وَحْدَهُ كَانَ^{٣٣} وَاحِدًا فَانِ

^١B ; تَؤْثِرُ T ، يَؤْثِرُ recte^٢ BIP deest ، بِمَمَاسَةِ T ، مَمَاسَةِ A ، بِمَمَاسَتِهِ P ، المَمَاسَةِ
^٣B ; تَقْعُدُ recte^٤ BIP deest ، يَقْعُدُ T ، يَقْعُدُ P^٥ ; يَجِزُ^٦ P ; تَقْابِلُ A ، يَقْابِلُ T ، يَقْابِلُ P ، مُقَابِلُ
، يَقْعُدُ TP ، يَقْعُدُ BI^٧ ; الْمُبَصِّرُ^٨ B deest^٩ ; فَهَا^٩ B^٩ ; حَائِدَةً T ، حَائِدَةً P ، حَائِدَةً
recte^{١١} P deest^{١٢} B^{١٢} TIP^{١٣} ; عَاقِنِ A^{١٤} ; عَاقِنِ BI^{١٤} ; عَاقِنِ P^{١٤} ; يَقُولُ T^{١٣} ; تَقْعُدُ^{١٥}
؛ لِشَبِيعِ T^{١٦} ; وَإِذَا^{١٩} B^{١٩} ; إِنْ T ، إِنْ A^{٢٠} ، إِذَا^{٢١} BI^{٢٠} ; عَنْهُ P^{٢١} ; ثُمَّ إِنْ P^{٢٢} ; تَؤْدِي recte^{٢٣} ، يَوْدِي
، فَحَصِّلُ BP ، فَيَجْعَلُ A^{٢٤} B deest^{٢٥} ; وَخَطْبِي^{٢٦} B^{٢٥} ; وَنَرَيْهُ T^{٢٣} ; يَعْنِي^{٢٧} T^{٢٣} ; وَنَرَاهُمَا^{٢٨} T^{٢٣}
؛ يَرَى TP ، نَرَى A ، يَرَى B^{٢٩} ; جَرْوِينَ P^{٢٩} ; فَنَقُولُ TI ، فَنَقُولُ P ، فَيَقُولُ B^{٢٧} ; فَحَصِّلُ T^{٢٧}
؛ وَكَانَ B^{٣١} ; اجْزَاءُهُ T ، اجْزَاءُهُ A ، احْزاوَهُ^{٣٠} BP

وقع عليه شعاع اخر واتصل به صار في الرؤية بسببه غلط على انه لا يمكن ان يلمس شيئاً واحداً شعاعان معاً لا شعاعاً اصل ولا شعاعاً اصل وعكس والشعاع جسم على ما يرون له لأن الجسم لا ينفذ في الجسم بل يجوز ان يقع شعاع على شعاع فان سلكنا هذا^١ السبيل لم^٢ يكن^٣ الابصار بكليهما على سبيل اللمس بل يكون احدهما يلمس والاخر يقبل منه وسواء كان الشعاعان طرف خطين خرجا على الاستقامة او احدهما والاخر من جانب العكس فاذن^٤ ان^٥ كان هيئنا^٦ سبب فليس وقوع شعاعين على واحد مطلقاً بل بالشرط^٧ وهو^٨ ان احد الشعاعين وقع عليه وحده^٩ والشعاع الثاني ايضاً^{١٠} وقع^{١٠} معه على غيره وهذا القسم يبطل بمراتين توضيعان^{١١} متقابلين فان الاشعة لا تفترق^{١٢} فيما^{١٣} من هذه الجهة بل كل شعوب شعاع فهو واقع على الاثنين جميعاً ومع ذلك فان البصر يرى كل مرأة وشبحها دفعه والشعاعان هيئنا^{١٤} لا يفترقان فلا^{١٥} يجوز ان يؤدى شعاع شبحاً والاخر غير ذلك الشبح فان كل واحد منها ادرك ما ادرك الآخر والمدرك واحد فلا^{١٦} يجب^{١٧} ان^{١٧} يكون الادراك والاداء اثنين بل يجب ان يأتي البصر صورة كل مرأة مرة غير مكررة وان تكررت بسبب العكس وكان^{١٨} لذلك وجه وعذر متكلف لنسامح^{١٩} في تسليمه فلا يجب ان يقع تكرار بعد تكرار فما بال كل واحد من المراتين تتسادي^{٢٠} عنها^{٢١} اشباه كثيرة حتى ترى^{٢٢} المرأة الواحدة^{٢٣} مراراً كثيرة مرة واحدة ترى^{٢٤} نفسها كما^{٢٥} هي^{٢٥} ومراراً كثيرة جداً اشباهها^{٢٦} فان قلنا ان الشعاع لما انعكس من هذه المرأة الى الأخرى راي^{٢٧} الأخرى^{٢٨} في هذه المرأة ثم لما انعكس مرة أخرى الى

^١ هيئنا T ، هاهنا P ، ههنا^٦ BI ; هيئنا^٦ BI ; ههنا^٦ BI ; ههنا^٦ BI ;
^٢ B deest ;^٣ B deest ;^٤ B deest ;^٥ B deest ;^٦ BI deest ;^٧ شرط P ;
^٨ B deest ;^٩ شرط P ;^{١٠} شرط P ;^{١١} شرط P ;^{١٢} شرط P ;^{١٣} شرط P ;^{١٤} شرط P ;
^{١٥} شرط P ;^{١٦} شرط P ;^{١٧} شرط P ;^{١٨} شرط P ;^{١٩} شرط P ;^{٢٠} شرط P ;
^{٢١} شرط P ;^{٢٢} شرط P ;^{٢٣} شرط P ;^{٢٤} شرط P ;^{٢٥} شرط P ;^{٢٦} شرط P ;^{٢٧} شرط P ;^{٢٨} شرط P .

الاول راي الاول في هذه الاخرى فاذا انعكس مرة اخرى فلم لا يرى كما راه مرة اول الا ان يقولوا² ان الاول راه بجزء والآخر راه بجزء اخر³ فان⁴ كانت الاجزاء مؤدية لا رايته⁵ فليس تؤدي⁶ اشياء اخرى بل ذلك الشبح بعينه واختلاف وقوعها عليه بعد كونه واحدا بعينه لا يوجب اختلافا في الرؤية فقد بینا ذلك ايضا⁷ فان عندهم ان اجزاء المنعكس تجتاز على المبصر⁸ المنعكس عنه اجتيازا فيجب ان تبدل⁹ صورته في تلك الاجزاء ومع ذلك فليس يجب من تبدلها عليه ان يزيد في عدد ما يدرك اولا وثانيا اذ كان ما يؤدى من الصورة واحدا¹⁰ وان كانت الاجزاء بنفسها رائبة وجب ما قلنا في امتناع رؤية شبح¹¹ المنعكس اليه في شبح المنعكس عنه ثم لم يجب ان ترى¹² الاشباح عن قليل وقد¹³ صغرت فعى ان¹⁴ يقولوا ان الشعاع اذا تردد¹⁵ طالت¹⁶ مسافته فرأى¹⁷ كل مرة اصغر ففارق الاول الثاني¹⁸ بالصغر فيجب ان يكون اولا الخطوط¹⁹ الشعاعية¹⁹ اذا تراكمت لا تكون²⁰ كخط واحد اغلظ واقوى من الاول بل تبقى²¹ خطوط²² معطوفة موضوعة بعضها ببعض محفوظة القوم لا تتحدد²³ وهذا الحكم عجيب وبعد ذلك فانهم لا يجدون للتصغير²⁴ بالبعد المنعرج²⁵ من عدد²⁵ الزاوية ما يوجد²⁶ للبعد المستقيم ثم ما يقولون في ذلك المرئي²⁷ بعينه فانه اذا يوعد²⁸ به اضعاف²⁹ ما يقتضيه المساحة بين

EP 178r
OI 188v
*T 320

؛ تؤدي recte ، يؤدي TI ، يؤدي BP⁶ ؛ رائية P⁵ ؛ وان P⁴ ؛ يقول P² ؛ راي P¹ ؛ الشبح TIP¹¹ ؛ واحدة TI¹⁰ ؛ تتبدل recte ، يتبدل TIP ، يتبدل B⁹ ؛ البصر P⁸ ؛ وايضا A⁷ ؛ مردلت B¹⁵ ؛ انهم P¹⁴ ؛ فقد T¹³ ؛ ترى TIP ، يرى TIP ، يرى B¹² ؛ شبح B¹¹ ؛ الخطوط In margin¹⁶ ، الشعاع الخطوطية¹⁹ ؛ والثاني T¹⁸ ؛ فيري A¹⁷ ؛ اطالت T¹⁶ ، يبقى T ، يبقى A ، يبقى B ، سمي P²¹ ؛ تكون recte ، تكون BT ، تكون IP²⁰ ؛ الشعاعية ، تتحدد P ، تتحدد A ، يبقى B²³ ؛ خطوط T ، خطوطا BI ، خطوطا²² P ؛ تبقى recte ؛ للصغر T ، للتصغير P ، للتصغير A ، للصغر B²⁴ ؛ تتحدد T ، تنحى In margin²⁵ ، من loco عند in margin ، المنفرج من تحدد A ، المنفرج عن عند تحدد B²⁵⁻²⁵ ، ببعد P ، ببعد B²⁸ ؛ المرئي TP ، الرائي BI²⁷ ؛ يجب P²⁶ ؛ المنعرج من عدد TP ؛ اضعاف TI ، اضعاف P ، B deest²⁹ ؛ ؟ يوعد ، ؟ يوعز recte ، يوعز T ، يوعد A

الانعكاسات لم ^١ ير ^٢ بذلك ^٢ الصغر مثلا انه اذا انعكس البصر من مراة T ^٣ الى مراة ب ^٤ فرأى صورة ب ^٥ في مراة T ^٦ ثم ^٧ انعكس البصر من مراة ب ^٨ الى مراة T ^٩ فرأى صورة T ^{١٠} في مراة ب ^٩ ثم انعكس البصر ^{١١} من مراة T ^{١٢} الى مراة ب فرأى ^{١٣} صورة T ^{١٣} كذلك رأى صورة ب في مراة T ^٧ وبعد بينهما شiran فيجب ان يكون ما قطعه الشعاع من مسافته ^{١٣} المنعرجة ^{١٤} ما بين العين واحدى المراتين ثمانية ^{١٥} اشبار ولو انا بعدنا ^{١٦} مراة ^{١٧} ب عن ^{١٨} مرکوها عشرة اشبار فما فوقها ^{١٩} لم يكن نراه ^{٢٠} بذلك ^{٢١} الصغر على ان العجب فيما ذكرناه هو من ^{٢٢} افتراق الصورة الماخوذة عن الشيء بذاته والماخوذة عنه بالعكس او ^{٢٣} الماخوذة ^{٢٤} عنه بعكسين فان جميع ذلك متفرق ^{٢٥} عند البصر والصورتان الماخوذتان هما عن مادة واحدة في قابل واحد فيما اذا تفترقان ^{٢٦} لان افتراق الصور اما بالحدود والمعانى واما في القوابل والصورتان معناهما ^{٢٧} واحد وحاملهما ^{٢٨} الاول واحد وقابلهما الثاني واحد فيجب ^{٢٩} ان لا ^{٣٠} يكونا اثنين اما على مذهبنا فان ^{٣١} هذه ^{٣٢} الشناعة غير لازمة لان الصورتين عندنا ماخوذتان عن قابلين احدهما حاملهما الاول والثانى الجسم الصقيل القابل لتشبيحهما ^{٣٣} نوعا من القبول والفاعل ^{٣٤} لصورتها ^{٣٥} في العين نوعا من الفعل ثم ^{٣٦} العجب في ^{٣٧} امر الشعاع ^{٣٨} بعد الشعاع فانه ان كان الامر على ما قلنا من ان الشعاع الثنائى لا يجب ان ينفذ في الاول بل يمسه من خارج فكيف يلامس الشعاع المنعكس المرئى ^{٣٩}

^١ ب ^٩; آ ^٦; ب ^٧; ب ^٨ in margin; ^٢ ب ^٢; ثم ^٣; يزيد لك ^٤ ب ^١; ^٥ آ ^١; ^٦ ب ^١; ^٧ ب ^١; ^٨ ب ^١; ^٩ ب ^١; ^{١٠} I deest; ^{١١} B deest; ^{١٢} البصر من البصر من مراة ^{١٣} B deest; ^{١٤} المنعرجة P; ^{١٥} ثمنيه ^{١٦} P; ^{١٧} مرات ^{١٨} T; ^{١٩} من ^{٢٠} ب ^{٢١}; ^{٢٢} ب ^{٢٣} I deest; ^{٢٤} الماخوذة P; ^{٢٥} مفارق P; ^{٢٦} تفترقان T; ^{٢٧} IP recte; ^{٢٨} ب ^{٢٩} T; ^{٣٠} ب ^{٣١} BT; ^{٣٢} ب ^{٣٣} BP; ^{٣٤} ب ^{٣٥} BP; ^{٣٦} ب ^{٣٧} TIP; ^{٣٨} المرئى T; ^{٣٩} المرأتى A; ^{٤٠} المراة B; ^{٤١} والشعاع B; ^{٤٢} في T; ^{٤٣} من ^{٤٤} BIP; ^{٤٥} لصورتها ^{٤٦} TIP; ^{٤٧} والفاعل T او الفاعل ^{٤٨} BIP; ^{٤٩} لتشبيحهما T; ^{٥٠} المرئى T المرأى P; ^{٥١} المرأتى A; ^{٥٢} المراة B; ^{٥٣} والشعاع B; ^{٥٤} في T من ^{٥٥} BIP.

فراه^١ وانما يلامس ما عطاه^٢ من لامسه^٣ السابق فان كان يرى ما راه^٤ ذلك بحسب الانفعال منه وقبول ما قبله بسبب الاتصال به بطلت شريطة^٥ الانفعال على الزاوية المعينة^٦ وكان ايضا انما ادرك ما ادرك الاول لا شيئاً غيره بالعدد بوجه من الوجوه وان كان كل يلامس شيئاً^٧ من اجزاء الشيء غير ما يلامسه الآخر فليس ولا واحد منهما يستقصى الادراك ولا ادراكهما^٨ لشيء^٩ واحد

الفصل^{١٠} السابع^{١١} في حل الشبه^{١٢} التي اوردوها^{١٣} في^{١٤} اقسام القول في المبصرات التي لها^{١٥} اوضاع مختلفة من مشفات ومن صيقلات^{١٦}

فلتحل^{١٧} الان الشبه^{١٨} المذكورة فاما ما تعلقوا به من ان القرب يمنع الابصار وان انتقال الالوان والاشكال عن موادها مستحيل^{١٩} فهذا انما كان يصح لهم لو قيل ان الابصار او شيئاً من الاحساسات انما هو بنزع الصورة عن^{٢٠} المادة على انه اخذ نفس الصورة من المادة ونقلها الى القوة الحاسة وهذا شيء لم يقل به احد بل قالوا ان ذلك على سبيل الانفعال والانفعال ليس^{٢١} يسلخ المنفعل قوة الفاعل او كيفيته بل ان يقبل منه مثلها او جنساً غيرها ونحن نقول ان البصر يقبل في نفسه صورة من المبصر مشاكلاً للصورة التي فيه لا عين صورته وهذا الذي يحس ايضاً بالتقرير كالمشروم والملموس فليس يسلب العاس بذلك صورته بل انما يوجد فيه مثل صورته لكن من الاشياء ما الى الانفعال منه^{٢٢} سبيل بالملاءة ومنها^{٢٣} ما اذا لقى^{٢٤} انقطع عنه شيء يحتاج اليه حتى يؤثر اثره وهو في هذا الموضوع هو الشعاع المحتاج الى اتصاله بالصورة المرئية في ان يلقى ذوالصورة شبحاً عن^{٢٥} صورته في غيره مناسباً لما نراه^{٢٦} من القائمه^{٢٧} شبحه المؤكد اذا اشتد عليه الضوء

^١ شريحة P^٥; يراه P^٤; يلامسه P^٣; عطاه B; غطاه T^٢; فراه BT; فيراه IP;
; الفصل T; فصل BIP^{١٠}; للشيء^١; ادراكه^٩; شئين^٧; المعينة P^٦; شريعة aut?
^{١١} BIP deest; ^{١٥} B deest; ^{١٤} TIP; وفي B; وفي TIP^{١٣}; اوردوها^{١٣}; الشبهة^{١٢}; السابع^{١١};
، ? مستحيل^{١٩}; الشبهة^{١٨}; فليحل B^{١٧}; صيقلات P; صيقلة A; صيقلة B; صيقلات T^{١٦};
، ومنها A; ومنه BTP^{٢٣}; عنه A^{٢٢}; ليس ان P^{٢١}; من IP^{٢٠}; المستحيل In margine
; القايه P; ؟ القايه B^{٢٨}; نراه TI; يراه BP^{٢٧}; من T^{٢٦}; ذا^{٢٥}; لولي P^{٢٤};

* حتى انه يصبح ما يقابله بصبغه فاداه^١ متتحققا اذا كان ما يقابله قابلا لذلك *B 149v
 *I 189r ولو بتوسط مراة ايضا * ومع الاحتياج الى استضاءة^٢ المرئي^٣ فانه يحتاج الى^٤
 متوسط كالالة^٥ يعينه^٦ عليه وهو الاشفاف وان يكون للمقدار منه حد محدود لا
 يقع^٧ الاصغر منه فيه ومن الدليل على ان المدرك^٨ يأخذ شبيحا من المدرك^٩ ما
 يبقى في الخيال^{١٠} من صورة المرئي^{١١} حتى يتخيله متى شاء فترى^{١٢} ان ذلك التخيل
 هو صورة الشيء في نفسه وقد انتقل الى الخيال وتجرد تجرد^{١٣} الشيء عن صورته
 كلام بل هو شيء غيره مناسب له وايضا فان بقاء صورة الشمس في العين مدة
 طويلة اذا نظرت اليها ثم اعرضت عنها بذلك على قبول العين للشبح^{١٤} وكذلك
 تخيل القطرة النازلة خطأ والنقطة المتحركة على الاستدارة بالعجلة دائرة^{١٥} ولا يمكنك
 ان تخيل ذلك وتراء الا ان ترى امتدادها^{١٦} ولا يمكن ان ترى^{١٧} امتدادا^{١٨} من نقطة
 متحركة في^{١٩} غير زمان ولا من غير ان تخيل^{٢٠} ذلك^{٢١} الشيء في مكانيين فيجب ان
 يكون تكون^{٢٢} القطرة فوق ثم تحت وامتدادها^{٢٣} ما^{٢٤} بين ذلك^{٢٥} وكان^{٢٦} النقطة على
 طرف^{٢٧} المسافة التي تستدير فيها وعلى طرف اخر وامتدادها فيما بين ذلك متصور^{٢٨}
 الشبح^{٢٩} عندك وليس ذلك بحسب ان^{٢٩} واحد فيجب اذن ان يكون شبيح ما تقدم
 مستحفظا بعده باقيا عقيبه ثم يلتحقه الاحساس بما^{٣٠} تاخر ويجتمعان امتدادا كانه
 محسوس وذلك لأن صورته راسخة وان كانت القطرة او النقطة قد زالت عن اي
 حد فرضت ولم تبق^{٣١} فيه^{٣٢} زمانا واما ما ذكروه من امر النور الذي يتخييل بين يدي
 العين فالسبب في غلطهم به ان ذلك عندهم ليس يكون الا على وجه واحد حتى

^١; الا المرئي^٣ ; استضائة^٢T ; فاداه^١B , قاراً فيه super linea , فاداه T , قاراً فيه^١P
 ; المدرك^٨P ; يقطع يقع^٧ B ; يعينه T , تعينه IP , تعينه^٦ B ; كالالة^٥ ; ايضا الى^٤ BIP
 ; الشبح^{١٤}T ; فترى^{١٣} deest ; فيرى^{١٢}BIP ; المرائي^{١١}P ; الخلال^{١٠}B ; المدرك^٩P
 ; امتدادها T , امتدادا ما^{١٦}P , امتدادا ما^{١٦}B ; دائرة^١ ، دائيرة P ، دائرة^١B
 ; تخيل^١ ، يتخيل T ، تخيل P ، سحل^{٢٠}B deest ; امتدادا ما^{١٩}P ; يرى^{١٧} B
 ;^{٢٥}IP deest ; فيما^{٢٤}B ; وامتداد^١^{٢٣} ; تكون T , تكون^{٢٢}BIP ; ذلك^١ ، ذلك^١^{٢١}BTP deest ,
 سق^{٣١}B ; لما^{٣٠}P ; آن^{٢٩}TP ; متصورا تشبح^{٢٨-٢٨}P ; طرف من^{٢٧}P ; كون^{٢٦}IP
 منه^{٣٢} ; تبق recte , يبق T , بق IP

ظنوا انه لا يجوز ان يكون العين شيئا له في جوهره ضوء كالأشياء اللوامع التي ذكرناها فيما سلف فاذا^١ كانت ظلمة لمع واضاء ما قدامه بكيفية تؤثرها^٢ لا لشيء^٣ ينفصل عنه وكانه^٤ لا يجوز ايضا ان يكون الحكم واللمس^٥ قد يحدث شعاعات^٦ نارية^٧ لطيفة^٨ في الظلمة كما يتفق من^٩ مس ظهر^٩ السنور وامرار اليد على المخددة^{١١} واللحية في الظلمة وقد يظهر لك انه لا يبعد ان تكون^{١٢} الحدقه نفسها مما يلمع ليلا ويضيء ويلقى شعاعها على ما يقابلها فان عيون كثير من الحيوان بهذه الصفة كعين الاسد واللحية فاذا كان^{١٣} كذلك^{١٤} جاز ان ينير المظلوم ولهذا ما كان كثير من الحيوانات^{١٥} ترى^{١٦} في الظلمة لأنارتها الشيء بنور يفيض من عينيها^{١٧} ولقوة عينها واما حديث امتلاء الحدقه عند تغميض الاخرى فمن الذى ينكر ان يكون في العصبة الموجوقة جسم لطيف هو^{١٨} مركب القوة الباقرة وهو^{١٩} الذى يسمى^{١٩} الروح الباقر^{٢٠} انه يتحرك تارة مستبطنا هاربا^{٢١} وتارة مستظها محدقا فاذا غمضت احدى العينين هرب^{٢٢} من التعطل ومن الظلمة طبعا فمال^{٢٣} الى العين الاخرى لأن المنفذ فيما مشترك على ما يعرفه اصحاب التشريح وليس اذا امتلا شئ من شيء يعجب من^{٢٤} ذلك^{٢٤} ان يكون في طبع المائي^{٢٥} بروز وخروج وذهب في الارض ومسافرة الى اقطار العالم واما حديث المرأة فيلزم سؤالهم جميع من عنده ان المرأة تنطبع^{٢٦} فيها صورة المحسوس لكن الاجوبة التى يمكن ان يجابت بها عن ذلك ثلاثة جواب كانه مبني على مذهب مشهور وهو ان الصورة لا تنطبع^{٢٧} في

١ و كانه B ، وكان TI^٤ ، شى B^٣ ، تؤثرها I ، يؤثرها P ، يؤثرها T ، يورها^٢ B ； فاذن^١
 ٢ P deest ； و ناري P^٨ ； شعاعا^٦ ； واللمس TI ； واللمس P ； واللمس B ； و كانه P
 ٣ يكون TI ، تكون^{١٢} B ； المخددة^{١١} P ； ظهر T ، ظهور A ، ظهور^١ B deest ، P^{١٠} ； منه^٩ A
 ٤ عينها TI^{١٧} ； ترى TP ； يرى BI^{١٦} ； الحيوان^{١٥} A ； كذلك^{١٤} T ； كانت^{١٣} IP ； تكون P
 ٥ وهو الذى يسمى T ، وهى التى تسمى IP ، وهى التى تسمى^{١٩} B ； وهو^{١٨} A ； عينيها^{١٩}
 ٦ هاربا T ، هاربا^١ P ； هاربا^٢ B deest ； الباقر T ، الباقرة IP ； الباقر^{٢٠} B
 ٧ المائي^١ A^{٢٥} ； فمال^{٢٤} T deest ； فمال^{٢٤} TI ； فمالت^{٢٣} P ； هربت^{٢٢} TP
 ٨ تنطبع T ، ينطبع A ، سطبع P ； تنطبع T ، ينطبع A ، سطبع B ، سطبع^{٢٦} P

المرأة على الهيئة التي تنطبع^١ الصورة المادية في موادها وبحيث لا تجتمع فيه الاضداد بل هذه الصورة^٢ تنطبع^٣ كليتها في كلية المرأة ولا باس ان يجتمع فيها شبح بياض وسوداً معاً لأنهما فيها لا^٤ على سبيل التكيف بها بل كما يكون في المعقول والعلو^٥ تعقل^٦ السواد والبياض من غير تعاند ولا^٧ انقسام^٨ ثم انما يتادى الى البصر ما يكون على نسبة ما بين الثالث اعني المبصر^٩ والمراة « والمبصر^{١٠} ولا تتفق^{١١} نسبة الجميع من كل جزء^{١٢} من المرأة بل يكون جزء^{١٣} منه يؤدى البياض بعينه وجزء^{١٤} اخر يؤدى السواد بعينه ويتحدد بينهما حد في الرؤية فتكون^{١٥} جملة الاداء والتعدد^{١٦} محصلة^{١٧} الصورة^{١٨} مثل المبصر^{١٩} في البصر وهذا الجواب مما لا اقول به ولا اعرفه ولا افهم كيف تكون^{٢٠} الصورة تنطبع^{٢١} في جسم مادي من غير ان تكون^{٢٢} موجودة فيه وقد يخلو^{٢٣} الجسم عنها وهي منطبعة فيه^{٢٤} وكيف يكون غير الحال عنها وهو لا يرى^{٢٥} فيها^{٢٦} بل ترى^{٢٧} صورته التي له مع ان من شأن ذلك ايضاً ان يرى او كيف يكون خاليًا^{٢٨} بالقياس الى واقف دون واقف وهذه^{٢٩} اشتطاط وتتكلف بعيداً واما فيه من التكليف انهم لا يجعلون للشكل انتباعاً فيه وان^{٣٠} جعلوا^{٣١} الشكل^{٣١} غير محدود واما فيه من^{٣٢} التكليف ان يجعلوا صورة السواد « في جسم من غير ان يكون ذلك سواداً للجسم وان يجوزوا^{٣٣} ايضاً^{٣٤} اجتماع البياض فيه^{٣٥} في وقت واحد و يجعلوا^{٣٦} صورة السواد غير السواد وصورة البياض « غير البياض واما

* 189v

* B 150r

* P 179r

^١B recte ، يجتمع BT ، ينطبع recte ، ينطبع TI ، ينطبع P ، ينطبع^٢IP ، ينطبع^٣TI ، ينطبع^٤BP ، يعقل^٥BP deest ، ينطبع T ، ينطبع I ، ينطبع^٦BP ، الصور^٧T ، يجتمع^٨BTI ، انقسام^٩P ، المبصر^{١٠}P ، المبصر^{١١}BP ، حزو^{١٢}P ، حزو^{١٣}P ، يتفق recte ، يتفق TI ، يتفق P ، سبق^{١٤}B ، محصلة^{١٥}P ، محصلة^{١٦}I ، والتجدد^{١٧}I ، فتكون^{١٨}BTI ، فيكون^{١٩}P ، المبصر^{٢٠}BIP ، الصورة^{٢١}T ، الصورة^{٢٢}IP ، لصورة^{٢٣}B ، محصلة^{٢٤}B ، محصلة^{٢٥}T ، تكون^{٢٦}TI ، ينطبع recte ، ينطبع TI ، ينطبع^{٢٧}BP ، تكون^{٢٨}recte ، تكون^{٢٩}T ، تكون^{٢٩}BIP ، وهذا^{٢٩}BIP ، حالنا^{٢٩}TIP ، خاليًا^{٢٩}TIP ، ترى^{٢٩}P ، يرى^{٢٩}TI ، ينجزوا^{٣٣}I ، deest ، جعلوا^{٣٣}T in margine ، فان^{٣١}—^{٣١}T ، او يجعلوا^{٣٦}P ، فيه^{٣٦}B ، ايضاً فيه^{٣٥}TIP ، deest ، B ، ايضاً فيه^{٣٥}TIP

الحديث العقل والمعقول فدعاه إلى وقته وأما الجوابان الآخرين اللذان يمكن ان يجيء بهما مجيئاً أحدهما متشدد^١ فيه والآخر مقارب فيه وأما^٢ المتشدد فيه فان يقال^٣ اما اولاً «فليس يجب اذا كان شيء يحتاج اليه ان يفعل شيء في شيء ان يكون المحتاج اليه مثل المرأة والمشفى»^٤ هيئنا^٥ ينفعل من المبدأ^٦ مثل الانفعال^٧ الذي^٨ ينفعل به الثالث^٩ فيرى ان السيف اذا اولم به الم وهدية اذا سر^٩ بها سرت^{١٠} وأما ثانياً فليس بينما بنفسه ولا ظاهراً لا شك فيه ان كل جسم فاعل يجب ان^{١١} يكون ملقياً للملموس فان هذا وان كان موجوداً بالاستقراء في اكثراً الاجسام فليس واجباً ضرورة ان يكون كل فعل وانفعال باللقاء والتماس بل يجوز ان تكون^{١٢} افعال اشياء في اشياء من غير ملاقاة كما^{١٣} يجوز ان يفعل ما ليس بجسم في الجسم من غير ملاقاة كالباري^{١٤} والعقل والنفس فليس بيدع ان يكون جسم يفعل في جسم بغير الملاقاة فتكون^{١٥} اجسام تفعل^{١٦} بالالملاقاة واجسام تفعل^{١٧} لا بالالملاقاة وليس يمكن احداً^{١٨} ان يقيم برهاناً على استحالة هذا ولا^{١٩} على^{٢٠} انه لا يمكن ان يكون بين الجسمين^{٢١} نسبة^{٢٢} ووضع يجوز ان يؤثر^{٢٣} أحدهما في الآخر من غير ملاقاة انا يبقى^{٢٤} هيئنا^{٢٤} ضرب من التعجب كما لو كان اتفق ان كانت الاجسام كلها انا يفعل بعضها في بعض بمثل تلك النسبة^{٢٥} المبادنة فكان اذا اتفق ان شوهد فاعل يفعل بالالملاقاة^{٢٦} يعجب^{٢٧} منه^{٢٨} كما يتعجب الان من مؤثر بغير ملاقاة فاذا كان هذا غير مستحيل في اول العقل وكان صحة مذهبنا المبرهن عليه يوجبه

^١ هاهنا P ، ههنا B^٥ ؛ او المشفى T^٤ ؛ يق T^٣ ؛ وأما BT ، ااما P ، فاما A^٢ ؛ متشدد A^١ sic in ^{٨-٩} الانفعالات^٧ ؛ المبداء P ، المبداء T ، المبدأ A ، المبدأ B^٦ ؛ هيئنا T^٩ ; سرت^{١٠}P ; ^٩ التي ينفعل بها الثالث textu, in margin^٩B ; كالياري P^{١٤} ؛ كما T ، فكما BIP^{١٣} تكون recte ، تكون P ، يكون P ، تكون^{١١}B deest ; تكون^{١٢}BTI^{١٣} ; تفعل recte ، يفعل BT ، نفعل A ، نفعل P^{١٦} ؛ فتكون recte ، فيكون^{١٥}BTIP^{١٤} ؛ تعالى ^{١٥}BTIP^{١٤} ؛ الجزئين A^{٢١} ؛ وعلى^{٢٠}A^{١٩} ؛ لاحد A^{١٨} ؛ نفعل IP ، يفعل T ، نفعل B^{١٧}B sic, سفي B ، ههنا يبقى A^{٢٤-٢٤} P^{٢٣} ؛ يوثر به^{٢٣}P^{٢٣} ؛ نسبة B ، نسبة IP ، نسبة super linea^{٢٤} ؛ النسبة T ، النسبة T ، النسبة B^{٢٥} ؛ يبقى هيئنا T ، سقي هاهنا P ، ههنا IP^{٢٦} ؛ عنه T^{٢٨} ؛ يعجب T ، تعجب P ، تعجب A ، تعجب B^{٢٧} ؛ بالالقات T^{٢٦} ؛ النسبة IP^{٢٦} ؛

وكان لا برهان البته ينقضه فنقول ان من شأن الجسم المضيء بذاته والمستثير^١ الملون^٢ ان يفعل في الجسم الذي يقابلة اذا^٣ كان قابلا للتشبع قبول البصر وبينهما جسم لا لون له^٤ تاثيرا هو صورة مثل صورته من غير ان يفعل في المتوسط شيئاً اذ هو غير قابل لانه شفاف فاذا كان غير بين بنفسه ولا قام عليه برهان الا^٥ ان^٦ يكون جسم يفعل في مقابل له بتوسط شفاف البته وكان هذا موجزا^٧ في اول العقل ومتضحا بما برهنا^٨ عليه من كيفية الادراك و كان ذلك غير محال^٩ فكذلك غير محال^٩ ايضا^{١٠} ان يكون بدل المتوسط الواحد متوسطان المتوسط ومتوسط اخر وبدل النسبة^{١١} والوضع نصبتان^{١٢} ووضعان النسبة^{١٣} والوضع المذكوران^{١٤} مع وضع ونصبة^{١٥} اخر فيكون بدل هذا المتوسط الشفاف وحده بتوسط ملون صقيل مع الشفاف وبدل نسبة المقابلة مع هذا المضيء والمستثير النسبة والمقابلة مع ذلك الصقيل الذي له النسبة^{١٦} والوضع المذكوران مع المضيء المستثير المرئي فيكون من شأن هذا الجسم ان يفعل في كل ما قابل مقابلة له صقليلا^{١٧} يكون^{١٨} مقابلة^{١٩} في^{٢٠} شيفيف ولو صقيل^{٢١} بعد صقيل^{٢٢} الى غير النهاية بعد ان يكونا^{٢٣} على وضع محدود فعلا هو مثل صورته^{٢٤} من غير ان تفعل^{٢٥} في الصقيل البته فيكون المشف والصقيل^{٢٦} شيئا يحتاج^{٢٧} اليهما حتى يفعل شيء في شيء اخر ولا يكون ذلك الفعل بعينه فيهما فاذا كان كذلك واتفق ان وافي خيال الصقيل^{٢٨} الى البصر وخيال الشيء الآخر معا ورؤيا^{٢٩} معا في جزء من الناظر واحد ظن ان الخيال يرى في الصقيل^{٣٠} بعكس ما قالوا في الشعارات واما الطريق^{٣١} المساهل^{٣١} فيه

* ١٩٥٤

^١ موجزا^٦ ; الا ان BT ، الا P ، ان لا^٥ ; فيه^٤ ; ان^٣ B ; اللون^٢ P او المستثير^١ P
^٢ موجزا^٧ T ، محظزا^٧ P ; برهنا^٨ P ; محظزا^٧ T ، محظزا^٧ P ;
^٣ ؟ ويسنه^{١٥} B ; المذكور^{١٤} P ; ؟ النسبة^{١٣} B ; النصبتان^{١٢} B ; ؟ النسبة^{١١} B
^٤ deest^{٢٠} ; مقابلة^١ BTI ، مقابلة^١ P ; تكون كل^{١٩} P ; صقليلا^{١٨} T ; ؟ النسبة^{١٦} B
^٥ recte ، يفعل P ، يفعل^{٢٥} BTI ; صورة^{٢٤} B^{٢٤} ; تكون^{٢٣} B^{٢٣} ; صقيل^{٢٢} T^{٢٢} ; صقيل^{٢١} T^{٢١}
^٦ الصقيل^{٢٨} T^{٢٨} ; يحتاج^{٢٧} T ، يحتاج^{٢٧} BP ، يحتاج^{٢٧} T^{٢٦} ; والصقيل^{٢٦} T^{٢٦} ; تفعل^{٢٦}
^٧ الطريق^١ ، الطريق المساهل^{٣١} B^{٣١} ; الصقيل^{٣٠} T^{٣٠} ; ورؤيا^{٢٩} TP ، ورؤيا^{٢٩} B ، ورؤيا^{٢٩} T^{٢٩} ; طريق المساهل^{٣١} T^{٣١} ، الطريق المساهل^{٣١} P ، المساهل^{٣١}

فهو انه ليس يجب ان يؤثر كل شيء في كل شيء^١ مثل نفسه كما^٢ يجوز ان يؤثر ايضا مثل نفسه فالمضيء والمستنير يجوز ان يؤثرا^٣ في الهواء اثرا ما ذلك الاثر ليس ان يتسبّع بشبّع مثل صورة المضيء والمستنير بل يؤثر فيه اثرا لا يدرك بالحس البصري او غيره من الحواس وكذلك يجوز ان يؤثر في الصقيل^٤ اثرا ما اما^٥ بواسطة المشف او بغير واسطة ثم المشف او الصقيل^٦ يفعل في الله البصر اثرا ذلك الاثر هو مثل صورة ما اثر في^٧ كل واحد منها اولا فيكون كل واحد من المؤثرين يؤثر اثرا خلاف ما فيه اعني المؤثر^٨ المرئى الذي يؤثر في المشف او الصقيل^٩ والمشف والصقيل^{١٠} الذي يؤثر في البصر ومثل هذا كثير اعني ان يكون شيء يؤثر في شيء اثرا خلاف طبيعته ثم يؤثر هو في شيء اخر مثل طبيعة الاول مثل الحركة فانها تحدث^{١١} في جرم شيء^{١٢} سخونة «تسخن»^{١٣} الشيء ثم تلك السخونة تحدث^{١٤} حركة غير الحركة الاولى بالعدد ومثلها في النوع وقد يمكن ان يشاهد هذا بمرأة ينعكس^{١٥} عنها ضوء ولون الى حائط^{١٦} بحيث يستقر في الحائط^{١٧} ولا ينتقل بحسب مقامات الناظر ولا يكون مستقرا البتة في المرأة وهذا المستقر يعلم انه وارد من طريق المرأة الى الحائط^{١٨} وهو ان^{١٩} كان يرى في المرأة فلا يرى مستقرا فيها ف تكون^{٢٠} المرأة اثرا مثل كيفية ما اثرت^{٢١} فيها ليس^{٢٢} مثل كيفية في الاستقرار وعلى ذلك حال البصر واما حديث الانعطاف عن الماء فقد قال اصحاب الشعاع ان الشعاع اذا وقع عليه انبساط وانكسر اولا فأخذ مكانا اكثرا ثم نفذ فراه مع اكثرا مما يحاذيه واما اصحاب الاشباح فقد قال بعضهم ان السبب فيه ان بعض ما يحاذى يؤدي على انه منفذ في المحاذاة وبعضه على انه مراة ولا يبعد ان يظن ان

^١ ما^٧ B ; الصقيل T^٦ P ; الصقيل^٦ deest ; يوثير^٥ BP ; شبه^٤ B ; يوثير^٣ TI ; وكما^٢ deest ;

^٨ الصقيل^{١٢} BT ; المؤثر T ، بالمؤثرين P ، بالمؤثر^{١٠} BI^٩ ; من^٩ ا الصقيل T^٨ ;

^{١٤} BT deest ; تحدث^{١٣} BI^{١٣} ; والصقيل T ، او الصقيل IP ، او الصقيقيل^{١٥} B

؛ تحدث recte BT^{١٦} P ، يحدث^{١٦} P ; فتسخن A ، فيسخن TP ، فسخن^{١٧} B

؛ الحائط^{٢٠} A ; الحائط P ، الحائط^{١٩} BT^{١٩} P ، حائط^{١٩} TI ، حائط^{١٨} B^{١٨} B ; تتعكس^{١٧} A

؛ اثرا ليس IP ، واثرا ليس^{٢٤} B^{٢٤} P^{٢٣} ; ف تكون recte^{٢٣} ، فيكون^{٢٣} BI^{٢٣} ، فيكون^{٢٣} P^{٢٢} ; وان^{٢١} A

؛ ليس T

الجميع يؤدى على انه مراة والمرأة من داخل خلاف المراة من خارج وقال فاضل
قدماء المفسرين ان البصر يعرض له لما يفوته^١ من استقصاء شامل الشيء ان يراه
ابعد ويتفرق^٢ البصر لتأمله فيعظم شبحه ويمكن^٣ ان يؤكده^٤ هذا القول بان الشيء
الذى اعتيد ان يرى من بعد ما على قدر ما^٥ فإذا يتخيل^٦ ابعد من حيث هو ولم
ير قدره^٧ القدر الذى يتخيله^٨ ذلك بعد بل اعظم منه لانه بالحقيقة قريب روى^٩
له مقدارا^{١٠} اعظم من المقدار الذى يستحقه ببعده فيتخيل اعظم من المعهود ثم في
هذا فضل نظر^{١١} يحتاج ان يفطن له المتتحقق للحصول ويكون بحيث لا يخفى عليه
كيف ينبغي ان يكون الحق في ذلك^{١٢} هذه الشبهة ليست مما تخص^{١٣} بزورها
احدى الفرقتين دون الاخرى فان الانكسار الذى يقوله اصحاب الانكسار ان كان
للفضل(^{١٤}) فلم يبق على حاله ولم لا^{١٥} يرجع كرة اخرى فيستوى «اذ^{١٦} طبيعة
الشاعر ان ينفذ على الاستقامة فان كان هذا^{١٧} مستحيلا في الشاعر النافذ اليه اذا
لاقاه ثم ازداد الشيء غورا فلم يعرض له^{١٨} ان يزداد لغوره انكسارا ولم لا يزداد
بامتداده انتظاما فان القياس يوجب ان يحدث له بالاتناد اتصالا^{٢٠} لا ينبعط
وبالجملة نعم^{٢١} ما قال المعلم الاول حين قال لان^{٢٢} يمتد البصر^{٢٣} من سعة^{٢٤} الى
ضيق فيجتمع فيه يكون ذلك فيه اعون على تحقيق صورته من ان يخرج الرائي
من العين^{٢٥} منتشرًا في السعة ومما يتصل بهذا الموضع حال ما يقوله من اوضاع
المرئي والرائي والضوء والمرأة فتقول^{٢٦} قد يعرض ان يكون المرئي والمضيء والرائي في
شفاف واحد وقد يعرض ان يكون المضيء والمرئي في شفافين^{٢٧} بينهما سطوح فان

* 190v

^١ بـ T P ، يـوكـد A ، بـوكـد B ، فـيمـكـن T^٣ ، يـفوـته T I ، بـهـوـته P ، ؟ بـهـيـه B
، ؟ تـخـيـلـه = تـخـيـلـه^٤ ؛ قـدـرـة A^٧ ؛ يـتخـيـلـ recte ، يـتخـيـلـ T I P ، يـخـيـلـ B^٦ deest ؛
مـقـدـارـا A ، مـقـدـارـا BTP^٩ ؛ روـى B ، رـأـى P ، رـأـى T I^٩ ؛ يـخـيـلـه T ، يـخـيـلـه B
، لـلـصـكـ B^{١٤} ؛ تـخـصـ recte ، يـخـصـ T I ، يـخـصـ P ، يـخـصـ B^{١٣} ؛ ثـمـ في A^{١٢} I^{١١} deest ؛
اذـنـ A^{١٧} ؛ وـلاـ P^{١٥} deest ؛ لـلـصـكـ recte ، لـلـصـكـ P ، لـاـصـلـ A ، لـلـصـكـ T
؛ فـنـعـ P^{٢١} ؛ اـتـصـالـاـ T ، اـتـصـالـاـ BIP^{٢٠} ؛ اـذـ I deest ؛ T deest^{١٩} ؛ اـذـ in margine^{١٨} ؛
شـفـافـاتـ BTP^{٢٧} ؛ فـيـقـولـ B^{٢٦} ؛ ؟ اـعـيـنـ T^{٢٥} ؛ ؟ سـبـعـهـ B^{٢٤} ؛ الـبـصـرـ B^{٢٣}

كان وضع السطح في المحاذاة^١ التي بين الرائي والمضيء الفاعل للاستنارة لم ير ذلك السطح كسطح الفلك والهواء^٢ وإن كان السطح خارجا عن ذلك كسطح الماء ونحن في الهواء والمضيء ليس في هذه المحاذاة^٣ فان ذلك السطح ينعكس^٤ عنه الضوء الاتي من المضيء الى البصر فنرى^٥ متميزا فقد^٦ علمت ما يغنى بالعكس وإن كان في داخل السطح المنعكس عنه مرئي^٧ اراه ما هو فيه على^٨ انه مشف^٩ واراه على انه مرأة وكانت المرأة التي هناك مطابقة لما يحاذى المرئي^٩ ان كان مكشوفا للرائي وإن كان مستورا وكانت^{١٠} المرأة^{١١} ملتقي الخط الخارج من البصر والعمود الخارج من المرئي الذي^{١٢} في الماء فان شبيهه يتادى عنه على استقامة فانك ان القيت خاتما في الطشت بحيث لا تراه^{١٣} ثم ملاته ماء^{١٤} رايته وإن كان المرئي خارجا عن شفاف متوسط^{١٥} غير الشفاف الذي فيه الرائي والمضيء فان المشف المتوسط يريه وإن كان ليس كذلك^{١٦} بل هو من جهة الرائي فان سطح ذلك المشف لا يريه الا ان يجعل له لون غريب بشيء يوضع من ذلك الجانب حتى يرى ككرة البلور الملون احد جانبيها

الفصل الثامن^{١٧} في سبب رؤية الشيء الواحد كشيئين^{١٩}

لنقل في سبب رؤية الشيء الواحد كشيئين^{٢٠} كشيئين فإنه موضع نظر وذلك لأنه احد ما يتعلق به اصحاب الشعاعات ايضا ويقولون^{٢١} انه اذا كان الابصار بشيء^{٢٢} خارج من البصر يلقى المبصر ثم يتفق ان ينكسر وضعه عند البصر وجب ان يرى الشيء الواحد لا محالة كشيئين متباهين فرأى^{٢٣} اثنين «وليسوا يعلمون ان هذا يلزمهم^{٢٤} الشناعة^{٢٥} بالحقيقة^{٢٦} وذلك لأن الابصار ان كان بمحاسة اطراف الشعاعات^{٢١} وقد^{٢٧}

*P 180r

١؛ فنرى T ، فيرى IP ، فرى B^٥؛ ليس ينعكس A^٤؛ المحاذات T^٣؛ الهواء T^٢؛ المحاذات T^١؛ وكانت T ، كانت^{١٠} BIP^٩؛ بالمرئي A^٩؛ ما هو مشف P^{٨-٩}؛ مراي B^٧؛ وقد^٦ BIP^٦؛ متوسط in margine^{١٥}؛ ممتوسطا I^{١٥}؛ ؟ ملاء^{١٤} B^{١٣}؛ يراه^{١٤} B^{١٣}؛ والدى P^{١٢} deest^{١٢}؛ كـ T^{١٦}، سس^{١٩} B^{١٩}؛ الثامن T^{١٨} BIP deest^{١٨}؛ الفصل T^{١٧} BIP^{١٧}؛ كـ T^{١٦}، فرى B^{٢٣}؛ لشيء^{٢٣} B^{٢٣} In margine^{٢٢}؛ لشيء^{٢٣} B^{٢٣} deest^{٢١-٢١} T^{٢١-٢١} In margine^{٢٢}؛ كشيئين T^{٢٠}، شيئين IP^{٢٠}؛ مع وقد T^{٢٧}؛ deest^{٢٦}؛ الشفاعة B^{٢٥}؛ يلزمهم P^{٢٤}؛ فرأى TP^{٢٤} ، فيرى A^١

اجتمعت عليه فيجب ان يرى^١ على كل حال واحداً^٢ ولا يضر في ذلك انكسار اطراف^٣ الشعاعات المنكسرة بل الحق هو ان شبح المبصر يتادى بتوسط الشفاف الى العضو القابل المتهيئ^٤ وليس النير^٥ من غير ان يقبله جوهر الشفاف اصلاً^٦ من حيث هو تلك الصورة بل يقع بحسب المقابلة لا في زمان فان^٧ شبح المبصر اول ما ينطبع انا ينطبع في الرطوبة الجليدية * وان الابصار بالحقيقة لا يكون عندها والا لكان الشيء الواحد يرى^٨ شيئاً لان له^٩ في الجليديتين^{١٠} شبحين كما اذا لمس باليدين كان لمسين ولكن هذا الشبح يتادى في العصبيتين الم giofetin الى ملتقاهما على هيئة الصليب^{١١} وهما عصبتان نبین^{١٢} لتك حالهما حين نتكلم في التشريح وكما ان الصورة * الخارجة يتمتد منها في الوهم مخروط^{١٣} يستدق^{١٤} الى ان يوقع^{١٥} زاويته وراء سطح الجليدية كذلك الشبح الذي في الجليدية يتادى بوساطة^{١٦} الروح المؤدية التي في العصبيتين الى ملتقاهما على هيئة مخروط فيلتقي^{١٧} المخروطان ويتقاطعان هناك فتحتـ^{١٨} منها صورة شبـحية واحدة عند الجزء من الروح * المحامل^{١٩} للقوة الباقية ثم ان ما وراء ذلك روحـ^{٢٠} مؤدية للمبصر لا مدركة مرة اخرى والا^{٢١} لافتـق الادراك مرة اخرى^{٢٢} لافتـق^{٢٣} العصبيتين وهذه المؤدية هي^{٢٣} من جوهر المبصر وتـنـفـد^{٢٤} الى الروح المصبوـبة في الفضاء المقدم من الدماغ فـتنـطـع^{٢٥} الصورة المـبـصـرـة مـرـة اـخـرـى في تـلـكـ الروحـ الحـامـلـ^{٢٦} قـوـةـ الحـسـ المشـتـركـ فيـقـبـلـ الحـسـ المشـتـركـ تـلـكـ الصـورـةـ وهوـ كـمـالـ الـبـصـارـ والـقـوـةـ^{٢٧} المـبـصـرـ^{٢٨} غـيرـ الحـسـ

* ؛؟ الـبـينـ^٥ ؛ المـتهـيـئـ T ، المـهـيـعـ لهـ I ، طـرفـ^٤ B deest ، وـاحـدـ^٢ B ؛ يـرىـ^١ P ،
الـجـلـيـدـيـتـيـنـ I ، الجـلـيـدـيـسـ^٦ B ؛ يـرـ^٩ T deest ؛ فـانـ^٨ T ، وـانـ P ، IP ،^٧ B deest ، ايـضاـ I
؛؟ تـبـيـنـ aut ، نـبـيـنـ I ، تـبـيـنـ A ، بـيـنـ P ، سـنـ^{١٢} B ؛ الصـلـبـ^{١١} I ، الجـلـيـدـيـتـيـنـ T ، الجـلـيـدـيـتـيـنـ P
، توـقـعـ T ، وـقـعـ^{١٥} BP ؛؟ مـسـتـدـقـ I ، يـسـتـدـقـ P ، ؟ يـسـتـدـقـ T ، مـسـتـدـقـ^{١٤} B ؛ المـخـروـطـ T
؛ فيـلتـقـىـ I ، فيـلسـقـىـ P ، فيـلسـقـىـ B ، فيـلقـىـ^{١٧} T ، بـواسـطـةـ P ، لـواسـطـهـ B ، بـواسـطـةـ^{١٦} TI ؛ يـوـقـعـ I
؛ لـروحـاـ^{٢٠} P ؛ بالـحـامـلـ^{١٩} T ، فـتـحـدـ recte ، فـتـحـدـ I ، فـتـحـدـ P ، ؟ فـيـتـخـذـ T ، فـسـحـدـ^{١٨} B
، وـيـنـفـذـ T ، يـنـفـذـ I ، وـيـنـفـذـ P ، وـيـنـفـذـ^{٢١} B deest ؛ اـفـرـاقـ^{٢٢} T deest ؛ اـفـرـاقـ I ،
فالـقـوـةـ^{٢٧} I ؛ الحـامـلـ^{٢٦} I ؛ فـتـنـطـعـ recte ، فـتـنـطـعـ TIP ، فـسـطـيـعـ^{٢٥} B ؛ وـتـنـفـذـ^{٢٨} BTIP sic ، I in margine ؛
الـبـاـصـرـةـ

المشترك وان كانت^١ فائضة منه^٢ مدبراً^٣ لها لان^٤ القوة الباصرة تبصر ولا تسمع ولا تشم ولا تلمس^٥ ولا تذوق^٦ والقوة التي^٧ هي^٨ الحاسة المشتركة^٩ تبصر وتسمع وتشم^{١٠} وتلمس^{١١} وتذوق على ما ستعلم ثم ان القوة التي هي الحاسة المشترك يؤدي الصورة الى جزء^{١٢} من الروح يتصل بجزء^{١٣} من الروح الحامل لها فتنطبع^{١٤} فيها تلك الصورة وتخزنها^{١٥} هناك عند القوة المضورة وهي الخيالية كما ستعلمهما فتقبل^{١٦} تلك الصورة وتحفظها فان الحس المشترك قابل للصورة لا حافظ والقوة الخيالية حافظة لما قبلت تلك والسبب في ذلك ان الروح التي^{١٧} فيها^{١٨} الحس المشترك ائما ثبت^{١٩} فيها^{٢٠} الصورة الماخوذة من خارج منطبعة ما دامت النسبة المذكورة بينهما^{٢١} وبين المبصر محفوظة او قريبة العهد فاذا غاب المبصر امتحت^{٢٢} الصورة عنها ولم ثبت^{٢٣} زمانا يعتد به واما الروح التي^{٢٤} فيها^{٢٥} الخيال فان الصورة^{٢٦} ثبت^{٢٧} فيها ولو بعد حين^{٢٨} كثير^{٢٩} وعلى^{٣٠} ما سيتضاع^{٣١} لك عن قريب والصورة اذا كانت في الحس المشترك كانت محسوسة بالحقيقة فيها حتى اذا انطبع فيها صورة كاذبة في الوجود احسستها^{٣٢} كما يعرض للموررين واذا كانت في الخيال كانت متخيلة لا محسوسة ثم ان تلك الصورة التي في الخيال تنفذ^{٣٣} الى التجويف المؤخر اذا شاعت القوة الوهمية ففتحت الدودة بتبعيد^{٣٤} ما بين العضوين المسمنتين^{٣٥} بالدوادة^{٣٦} فاتصلت^{٣٧} بالروح الحاملة للقوة الوهمية بتوسط الروح الحاملة^{٣٨}

^١ B ، كانت فائضة منها In margine ، كان فائضا منها T ، كان فائضا منها IP
^٢ B ، تلمس A^٤ ؛ تلمس TP ، يلمس B ، تذوق A^٣ ؛ يدبرها الا ان P^٢ ؛ كانت فائضه منه جزو P^٨ ؛ وتلمس وتشم A^٧ ؛ المشترك deest^٦ B^٥ ؛ تذوق T ، تذوق P ، يذوق P^٩ ، فيصل B^{١٢} ؛ وتخزنها IP ، وتخزنها B^{١١} ؛ فتنطبع P ، فتنطبع TI ، فسطبع^{١٠} B^{١٠} ؛ بجزء P^٩ ، يثبت TI ، ثبت BP^{١٤} ؛ الذي فيه A^{١٣} ؛ فتقبل recte ، فيقبل T ، فيقبل P ، فيقبل A ، يثبت TI ، ثبت IP ، سب B^{١٨} ؛ انتحت PT^{١٧} ؛ بينها TI ، بيتها BP^{١٦} ؛ فيه A^{١٥} ؛ ثبت recte ، ثبت T ، ثبت P ، ثبت B^{٢٢} ؛ الصور BP^{٢١} ؛ فيه P^{٢٣} ؟ بها A^{٢٠} ؛ الذي P^{١٩} ؛ ثبت recte ، ثبت TI ، ثبت P ، ثبت B^{٢٥} ؛ كثير TP ، كثيرا A ، كثيره B^{٢٤} ؛ كثيرة I in margine^{٢٤} ؛ سنوضح A^{٢٦} ؛ على BI^{٢٩} ؛ كثير TP ، كثيرا A ، كثيره B^{٢٤} ؛ كثيرة deest^{٢٣} P^{٢٣} ؛ احسته P^{٢٧} ؛ بتبعيد A ، سعد B^{٢٩} ؛ تنفذ recte ، ينفذ T ، ينفذ P ، تنفذ A ، سعد B^{٢٨} ؛ احسته P^{٢٧} ؛ المسمنتين T ، المسمنين IP ، المسمن IP^{٣٠} ؛ بتبعيد recte ، يتبعها T ، ؟ بتبعيد P^{٣١} T^{٣١} ؛ المسمنتين T ، الحامل B^{٣٣} ؛ الحامل TIP^{٣٢} ؛ فاتصلت B ، فاتصلت IP^{٣٣} ؛ بالدوادة B ، الدودة IP^{٣٤} ، الدودة التي الدودة^{٣٥} ؛

للقوة^١ المتخيلة التي تسمى في الناس مفكرة^٢ فانطبعت الصورة^٣ التي في الخيال في روح القوة الوهمية والقوة المتخيلة^٤ خادمة^٥ للوهمية مؤدية ما في الخيال إليها إلا أن ذلك لا يثبت بالفعل في القوة المتخيلة^٦ بل ما دام الطريق مفتوحاً والروحان متلاقيين والقوتان متقابلين فإذا أعرضت^٧ القوة المتخيلة عنها بطلت^٨ عنها تلك الصورة والدليل على صحة القول بأن حصول هذه الصورة في الوهم غير حصولها في الخيال أن الخيال كالخازن وليس الصورة التي فيه متخيلة للنفس بالفعل دائماً والا لكان يجب أن تتخيل^٩ معاً صور^{١٠} كثيرة اى صور^{١١} كانت في الخيال ولا هذه الصور^{١٢} أيضاً في الخيال على سبيل ما بالقوة والا لكان يحتاج إلى^{١٣} ان تسترجع^{١٤} بالحس الخارج مرة أخرى بل هي مخزونة فيه والوهم بتوسط * المفكرة والمتخيلة^{١٥} يعرضها على النفس وعندئ تقف^{١٦} تادي الصورة المحسوسة وأما الذكر فهو لشيء آخر كما نذكره بعد فهذه أصول يجب أن تكون^{١٧} عتيدة عندك ولنرجع^{١٨} إلى غرضنا فنقول أن السبب في رؤية الشيء الواحد اثنين أربعة أسباب أحدها انفتال^{١٩} الآلة المؤدية للشبع الذي في الجليدية إلى ملتقى العصبيتين فلا يتادي الشبحان إلى موضع واحد على الاستقامة بل ينتهي كل^{٢٠} عند^{٢١} جزء^{٢٢} من الروح الباصير المرتب هناك على حده^{٢٣} لأن خطى الشبحين لم ينفذوا^{٢٤} من شأنه أن يتقطعاً عند مجاورة ملتقى العصبيتين فيجب لذلك أن يتعلق من^{٢٥} كل^{٢٦} شبح ينفذ عن الجليدية * خيال على حده^{٢٧} وفي جزء^{٢٨} من الروح الباصرة^{٢٩} على حده^{٢٩} فيكون

* ١٨٥٧

* ٣٣٠

المحله التي سمي في الناس B^٤ ; الصور P^٣ ; مفكرة BP ، متفكرة T ، متفكرة A^٢ ; لقوة T^١ ; الوهمية^٥ ; مفكرة فانطبع الصورة التي في الخيال في روح القوة الوهمية والقوة خادمه ; تتخيل recte ، تتخيل T ، تخيل IP ، ساحل B^٨ ; بطل B ، بطل TIP^٧ ; عرست B^٦ ; الصورة PT^{١١} ; صور B ، صورة TIP^{١٠} ; صور P ، صوراً ، صورة T ، صوره B^٩ او المتخيله P ، او المتخيلة^{١٤} ; تسترجع recte ، يسترجع P ، يسترجع deest ، الى B^{١٣} BTI^{١٣} ; تكون BP^{١٦} ؟ ؟ ثقف T ، ثقف P ، ؟ ثقف A ، ثقف B^{١٥} ; والمتخيلة T ، والمسحله B^{١٥} ؛ كل عند TI ، عند كل BP^{١٩} ; اسقال B^{١٨} ; فلنرجع recte^{١٧} ; تكون TI ، يكون TI^{١٩} ; حده BT ، حدة IP^{٢٤} ; P in margin^{٢٣} ; ينفذ T^{٢٣} ; ينفذ BT^{٢٢} ; حده IP^{٢١} ; جزو P^{٢٠} ; حده BT ، حدة IP^{٢٧} ; الباصرة BP ، الباصرة TI^{٢٦} ; حزو P^{٢٥}

كانهما^١ خيالان عن^٢ شيئاً مفترقين من خارج اذ^٣ لم يتحد المخطان الخارجان منها^٤ الى مركز الجليديتين^٥ نافذين في العصبيتين فلهذا السبب ترى^٦ الاشياء كثيرة مفترقة^٧ والسبب الثاني حركة الروح الباصر^٨ وتوجه يمنة ويسرة حتى يتقدم الجزء المدرك^٩ مركزه المرسوم له في الطبع اخذنا الى جهة الجليديتين^{١٠} اخذنا متوجهاً مضطرباً فيرسم فيه الشبح والخيال قبل تقاطع المخروطين فيري شبحين وهذا مثل الشبح المرتسم من الشمس في الماء الراكد الساكن مرة واحدة والمرتسم منها في المتموج ارتساماً^{١١} متكرراً^{١٢} وذلك ان^{١٣} الزاوية الحاصلة بين^{١٤} خط البصر الى الماء وخط^{١٥} الشمس الى الماء^{١٦} الذي يكون^{١٧} عندها^{١٨} ابصار الشيء على طريق التادي^{١٩} من المراة^{٢٠} لا تبقى^{٢١} واحدة بل يتلقاها الموج في مواضع فتكثرة^{٢٢} هذه الزاوية فتنطبع^{٢٣} اشباعاً فوق واحدة والسبب الثالث من اضطراب حركة الروح الباطن الذي وراء التقاطع الى قدام وخلف حتى تكون^{٢٤} لها حركتان الى جهتين متضادتين حركة الى الحس المشترك وحركة الى ملتقى العصبيتين فتادي^{٢٥} اليها صورة المحسوس مرة اخرى قبل ان ينمحى ما تؤديه الى الحس المشترك كانها كما ادت الصورة الى الحس المشترك رجع منها جزء^{٢٦} يقبل ما تؤديه^{٢٧} القوة الباصرة وذلك لسرعة^{٢٨} الحركة فيكون مثلاً قد ارتسم في الروح المؤدية صورة فقلتها الى الحس المشترك وكل مرтسم زمان ثبات الى ان ينمحى فلما زال القابل الاول من الروح عن مركزه

^١; الجليديتين TI ، الجليديتين P ، الجليديين B^٤ ; من ا^٢ ; كانها P^١ ، الباصره B^٧ ; مفترقة T ، مفترقة I ، مفترقة P ، مفترقة B^٦ ; ترى TI ، يرى P ، يرى B^٥ ; الجليديتين TI ، الجليديتين P ، الجليديين B^٩ ; المدرك IP^٨ ; الباصر T ، الباصرة IP^٩ ، عندها يكون BP^{١٤} deest ; من ا^{١٣}—^{١٣} T^{١٤}—^{١٤} BP^{١٣} ; لان ا^{١١} ; ارتساماه تكرار B^{١٠}—^{١٠} ; المراة لشي P ، المراة حتى I^{١٦} ; البادى B^{١٥} ; يكون عندها T ، عندها يكون I ، فيكشر T ، فيكشر P ، فيكشر B^{١٨} ; تبقى recte^{١٨} B^{١٨} ; يبقى T ، يبقى recte^{١٨} B^{١٨} ، سقى IP^{١٧} B^{١٧} ، تكون BP^{٢٠} ; فتنطبع recte^{٢٠} B^{٢٠} ، فتنطبع TI ، فسطبع P ، فسطبع B^{١٩} ; فتكثرة I^{١٩} ; فتادي recte^{٢١} B^{٢١} ، فتادي TI ، فتادي P ، فسادي B^{٢١} ; تكون recte^{٢١} B^{٢١} ، يكون TI^{٢١} ، تكون recte^{٢٤} B^{٢٤} ; تؤديه I ، يؤديه T ، يوذه P ، يوذه B^{٢٣} ; حزو P^{٢٣}

لاضطراب حركه خلفه^١ جزء^٢ اخر قبوله قبل ان ينمحى^٣ عن الاول فتجزات الروح^٤ للاضطراب الى جزء^٥ متقدم كان في سمت المرئي فادركه ثم زال ولم تزل^٦ عنه الصورة دفعة بل هي فيه والي جزء^٧ اخر قابل للصورة ايضا بحصوله في السمت الذي في مثله يدرك الصورة عاقبا للجزء^٨ الاول والسبب الاضطراب واذا^٩ كان كذلك^{١٠} حصل في كل واحد منهما صورة مرئية لأن الاولى لم تنم^{١١} بعد عن الجزء^{١٢} القابل^{١٣} الاول المؤدي الى الحس المشترك او عن^{١٤} غير^{١٥} المؤدي اليه حتى انطبع في الثاني والفرق بين هذا القسم والقسم الذي قبله ان هذه الحركة المضطربة الى قدام وخلف وكانت تلك الى يمنة ويسرة ولمثل^{١٦} هذا السبب ما يرى الشيء السريع الحركة الى الجانبين كشيئين لانه قبل ان انمحى عن الحس المشترك صورته وهو في جانب يراه^{١٧} البصر وهو في جانب اخر فيتواني^{١٨} ادراكاه في الجانبين معا ولذلك^{١٩} اذا دارت نقطة ذات^{٢٠} لون على شيء مستدير رايت^{٢١} خطأ مستديرا اذا امتدت بسرعة على الاستقامة رايت^{٢٢} خطأ مستقيما ونظير هذه الحركة الدوار فانه اذا عرض سبب من الاسباب المكتوبة في كتب الطب فحرك الروح الذي^{٢٣} في التجويف المقدم من الدماغ على الدور وكانت^{٢٤} القوة الباصرة تؤدى الى ما هناك صورة محسوسة والجزء^{٢٥} من الروح القابل لها لا يثبت مكانه بل ينتقل ويختلفه جزء^{٢٦} اخر يقبل تلك الصورة بعد قبوله وقبل انمحائه عنه وكذلك^{٢٧} على الدور^{٢٨} فيتخيل ان المرئيات تدور وتبدل^{٢٩} على الرائي وانما الرائي هو الذي يدور ويتبدل على المرئي اذا كان القابل ثابتا وتحرك الشيء المبصر بسرعة

^١T ^٤T deest; ينمحى TI ، انمحى P ، انمحى^٣ B ; حزو P ، جزا^٢ T ; يخلفه^١T
^٢; كذلك^{١٠} T ; فإذا^٩ A ; للحزو^٨ P ; حزو^٧ P ; تزل TI ، يزل^٦ TI ، بزل^٦ B ; حزو^٥ P
^٣; ويمثل^{١٦} A ; غير P ، غير^{١٤} P deest ; ^{١٥}B TI deest, sed T in margine ; المقابل^{١١} B
^٤; فالحراء P ، فالحراء A ، والحر^{٢٥} B ; كانت^{٢٤} A ; التي^{٢٣} B ; رويت^{٢٢} P ; رويت^{٢١} P
^٥; ويتبدل T ، ويسدل^{٢٩} B ; الزور^{٢٨} B ; وكذلك^{٢٧} T ; جزو P ، جزا^{٢٦} A ; فالجزء^٢ T
^٦; ويتبدل P ، ويتبدل A

انتقل لا محالة^١ شبحه الباطن من جزء^٢ من القابل^٣ الى جزء^٤ اخر فانه لو كان الشبح يثبت في ذلك الجزء^٥ بعينه لكان نسبة القابل مع المقبول واحدة^٦ ثابتة^٧ فاذن اذا عرض لحامل الشبح ان ينتقل عن مكانه انتقل الشبح لا محالة^٨ فتغيرت^٩ نسبته الى الجسم الذي من خارج فعرض مثل^{١٠} ما يعرض لو كان الشيء الذي من خارج ينتقل وايضاً فان الناظر في ماء شديد^{١١} الجري يتخيّل له انه هو ذا^{١٢} يميل عن جهة ويسقط اليها والسبب في ذلك انه يتخيّل الاشياء كلها تميل^{١٣} الى خلاف جهة ميل الماء فان شدة الحركة الموجبة لسرعة^{١٤} المفارقة توهّم ان المفارقة من الجانبيين معاً والسبب انتقال الشبح في القابل مع ثباته في كل جزء^{١٥} تفرضه^{١٦} زماناً ما^{١٧} ويجب ان يعلم^{١٨} ان مع هذه الاسباب سبباً اخر معيناً لها مادياً وذلك ان جوهر الروح جوهر^{١٩} في غاية اللطافة^{٢٠} وفي غاية سرعة الاجابة^{٢١} الى قبول^{٢٢} الحركة حتى انه اذا حدث فيه سبب موجب لانتقال الشبح من جزء الى جزء^{٢٣} يلزمـه ان يتحرّك جوهر الروح حركة^{٢٤} وان قلت الى سمت ذلك الجزء^{٢٥} والسبب في ذلك ان لكل قوة من القوى المدركة انباعاً بالطبع الى مدركتها^{٢٦} حتى انها^{٢٧} تكاد^{٢٨} تلتذ^{٢٩} به واما^{٣٠} اني^{٣١} ابعث نحوه^{٣٢} مال حامله اليه^{٣٣} او مال بحامله اليه^{٣٤} ولهذا ما كان الروح الباصرة^{٣٥} تندفع^{٣٦} جملة الى الضوء وتنقبض^{٣٧} عن الظلمة بالطبع فاما مال الشبح الى جزء^{٣٨} من الروح دون جزء^{٣٩} كانت القوة كالمندفعه^{٤٠} الى جهة ميل للشبح^{٤١} بالتها

الجزء^٥; حزو^٤; القابل^٣; المقابل^١; جزو^٢; محة^١T;
ذى^٦BP^٩; مثل^٩T; بغيرت^٨B; محة^٧T; ثاسة واحدة^٦B
، بفرضه^{١٤}B; حرّق^{١٢}P; سرعته^{١٣}P; تميل^{١١}TP; بمسل^{١٢}B، يميل^{١١}A; ذا^{١١}TI
؛ المطاهه^{١٨}B; deest^{١٦}P; ما^{١٧} تعلم^{١٥}TI; تفرضه^{١٦}TI، نفرضه^{١٦}P
، مدرّكه P، مدرّكه TI^{٢٣}; الجزء^{٢٢}P; حرّكه ما^{٢١}IP; حرو^{٢٠}P; الاحواله^{١٩}B
، يلتذ^{٢٦}BP; تكاد^{٢٦}recte; يكاد^{٢٥}TI، تكاد^{٢٥}BP; انه^{٢٤}A; مدرّكه^{٢٤}TI; مدرّكه^{٢٤}B
، الباصر^{٣١}TIP; اليها^{٣٠}B; اليها^{٣١}B; نحوها^{٢٨}B; واما اذا^{٢٧}B; تلتذ^{٢٧}recte، يلتذ^{٢٧}TI
، وينقبض^{٣٣}A، وينقبض^{٣٣}B; تندفع^{٣٣}recte، ويندفع^{٣٣}TI، تندفع^{٣٣}BP; الباصره^{٣٢}B
؛ المندفعه^{٣٦}B; جزو^{٣٤}P; حزو^{٣٥}P; وتنقبض^{٣٤}r; recte، وتنقبض^{٣٤}T، وتنقبض^{٣٤}P
؛ للشبح^{٣٧}T، الشبح^{٣٧}BIP

فان الالة مجيبة لها الى نحو الجهة التي تطلبها^١ القوة^٢ فيحدث في الروح نسوج الى تلك الجهة للطافتها^٣ وسرعتها الى قبول الاثر كانها تتبع^٤ حركة^٤ الشبح ولهذا السبب اذا اطال^٥ الانسان النظر الى شيء يدور يتخيّل له ان سائر^٦ الاشياء يدور^٧ لانه تحدث^٨ في الروح حركة مستديرة لاتباعها لانتقال الشبح وكذلك اذا اطال^٩ النظر الى شيء سريع الحركة في الاستقامة تحدث^{١٠} في الروح حركة مستقيمة الى ضد تلك الجهة لان جهة حركة الشيء متضادة^{١١} لجهة^{١٢} حركة ذي^{١٣} الشبح فحيث^{١٤} ترى^{١٥} الاشياء كلها تنتقل^{١٦} الى ضد^{١٧} تلك^{١٨} الجهة لان^{١٩} اشباح الاشياء لا ثبت^{٢٠} والسبب^{٢١} الرابع اضطراب حركة يعرض^{٢٢} للثقبة العينية فان الطبة العينية سهلة الحركة الى هيئة تتسع^{٢٣} لها الثقبة وتضيق^{٢٤} تارة الى خارج وتارة الى داخل على الاستقامة او^{٢٥} الى^{٢٦} جهة فيتبع اندفاعها الى^{٢٧} خارج انضغاط يعرض لها واسع من الثقبة ويتابع اندفاعها^{٢٧} الى داخل اجتماع يعرض لها وتضيق^{٢٨} من الثقبة فاذا اتفق ان ضاقت الثقبة يرى^{٢٩} الشيء اكبر^{٣٠} او اتسعت رؤى^{٣١} اصغر او^{٣٢} اتفق^{٣٢} ان مالت الى جهة رؤى^{٣٣} في مكان اخر فيكون^{٣٤} كان المرئي اولا غير المرئي ثانيا وخصوصا اذا كان قد تمثل^{٣٤} قبل انجاء الصورة الاولى صورة اخرى ولقاء^{٣٥} ان يقول فلم لا ثبت^{٣٦} الصورة واحدة مع انتقال القابل كما تبقى^{٣٧} صورة الضوء

^١B 152r recte , يتبع TI , يتبع P , يتبع ^{٢-٢}P in margine ; تطلبها P , يتطلبها TI , يتطلبها ^١B TI , تدور P , يدور ^٧B ; سائر P , سائر TI , طال^٦BP ; اطال^٥TI , ^٤T deest ; تتبع^٤ ; تحدث^٩B ; اطال^٩BP , طال^٩TI ; تحدث recte , يحدث TI , تحدث ^٨BP ; يدور^٨ ; بجهة^{١٢} ; متضادة T , مضادة IP , مضادة^{١١} ; تحدث recte , يحدث TI , فحدث P , ينتقل T , سهل^{١٦}B ; ترى recte , يرى TI , يرى^{١٥}BP ; فـ^{١٤}TI ; ^{١٣}I deest ; ثبت^{٢٠}BI , ثبت T , ثبت recte , ثبت^{٢١}IP ; ولان^{١٩}B ; ^{١٨}BI deest ; منذ^{١٧}B ; تنتقل^{٢١}P ; ويضيق TI , وبصو^{٢٤}B ; تتسع P , يتسع TI , يتسع ^{٢٣}B ; تعرض^{٢٢}P ; السبب^{٢٨}B ; ويضيق A , وبصو^{٢٨}B ; ^{٢٧-٢٧}T in margine ; ^{٢٦}I deest ; ^{٢٥}I deest ; وتضيق P , ظاى P , دراي TI ; اكثير^{٣١}TI ; يرى TI , دروي P , دروي^{٢٩}B ; وتضيق T , وتضيق P ; رؤى P , دروي B , رئي A , دراي^{٣٣}T ; او اتفق BT , واتفق A , واتفق^{٣٢}P ; رؤى^{٣٢-٣٢}P ; ولقاء^{٣٤}T , ولقاء BI , ولقاء^{٣٥}P ; تمثل recte , يتمثل T , تمثل IP , تمثل^{٣٦}B ; تبقى recte , يبقى T , يبقى^{٣٧}BP ; ثبت recte , ثبت TI , ثبت BI , ثبت P

واحدة مع انتقال القابل فيكون اذا^١ زال القابل^٢ عن المحاذاة بطلت الصورة عنه وحدثت فيما يقوم مقامه فلم تكن^٣ صورتان^٤ فلم^٥ تكن^٦ رؤيتان ولا اتصال خط من^٧ نقطة ولا رؤيت^٨ الاشياء تستدير^٩ فنقول لا يبعد ان يكون من شان الروح التي للحس المشترك ان لا يكون^٩ انما تضبط^{١٠} الصورة بالمحاذاة^{١١} فقط وان كان لا تضبطها^{١٢} بعد المحاذاة مدة طويلة ف تكون^{١٣} تضبط^{١٤} لا^{١٤} كضبط المستثير بالصورة للصورة الذي يبطل دفعه لا كضبط^{١٥} الحجر للنقش الذي يبقى مدة طويلة بل بين بين وتكون^{١٦} تخليته عن الصورة بسبب يقوى^{١٧} ويعان بعد المحاذاة^{١٨} بزمان ما^{١٩} لاسباب^{٢٠} نجدها مذكورة فيما تفتر^{٢١} حركته وفيما يعود الى طبيعته حيث يتكلم^{٢٢} في مثله ومن هذا يعلم^{٢٣} ان^{٢٤} قبول^{٢٤} الروح الباطن للخيالات المبصرة ليس^{٢٥} كقبول الشبح السادس^{٢٦} الذي يزول مع زوال المحاذاة وبالحرى ان تكون^{٢٧} الحواس هي هذه المشهورة وان تكون^{٢٨} الطبيعة لا تنتقل^{٢٩} من درجة الحيوانية الى درجة فوقها او توفى^{٣٠} جميع ما يكون في تلك الدرجة فيجب من ذلك ان يكون جميع الحواس
*١ 192v محصلة عندنا ومن رام ان يبين هذا بقياس واجب فقد تكلف^{٣١} شططاً وجميع ما قيل في هذا فهو غير مبرهن او لست افهمه^{٣٢} فهم المبرهن عليه ويفهمه غيري

؛ اذا زال القابل T ، القابل اذا زال A ، القابل اذا زال B ، القابل اذا زال P^١
، يكن TI ، تكون B ، تكون^٢ TI ، يكن P^٣ deest^٤ ، تكون recte^٥ ، يكن^٦ TI ، يكن^٧ BIP^٨ ،
، تستدير^٩ B ; رويت^٩ B ، رايت^{١٠} A ، رئيت^{١١} T ، من^{١٢} T ، عن^{١٣} T ، تكون^{١٤} recte^{١٤} ،
، ضبط^{١٥} P ، ضبط^{١٥} B ; يكون^{١٦} T ، تكون^{١٧} T ، تستدير^{١٧} A ، يستدير^{١٨} T ،
، يضبطها^{١٩} TIP^{٢٠} ، يضبطها^{٢١} recte^{٢١} ، تضبط^{٢٢} recte^{٢٢} ، يضبطها^{٢٣} T ، يضبط^{٢٣} A ،
، ضبطه^{٢٤} A ، ضبطه^{٢٤} A^{٢٥} ; تكون^{٢٥} recte^{٢٥} ، فيكون^{٢٦} BTI^{٢٦} ، فيكون^{٢٧} P^{٢٧} ؛ تضبطها^{٢٨}
P^{٢٨} ، ضبطه^{٢٩} A ، ضبطه^{٢٩} A^{٢٩} ؛ تضيّع^{٢٩} recte^{٢٩} ، يضيّع^{٢٩} T ، يضيّع^{٢٩} P^{٢٩} ،
وتكون^{٣٠} recte^{٣٠} ، ويكون^{٣٠} TI ، ويكون^{٣٠} BP^{٣٠} ؛ ؟ لضبط^{٣١} ؟ ، aut^{٣١} ؟ لضبط^{٣١} B^{٣١} P^{٣١} ؛
، يفتر^{٣٢} P ، تغير^{٣٢} A ، تغير^{٣٢} B^{٣٢} ؛ الاسباب^{٣٣} A^{٣٣} deest^{٣٣} ؛ المعاذاه^{٣٤} B^{٣٤} ؛ يقوى^{٣٤} P^{٣٤} ؛
، السادس^{٣٥} B^{٣٥} ؛ ليس^{٣٥} P^{٣٥} ، لست^{٣٦} BTI^{٣٦} ؛ فيقول^{٣٦} B^{٣٦} 24-24^{٣٦} P^{٣٦} ؛ نعلم^{٣٦} P^{٣٦} ؛ نتكلّم^{٣٧} T^{٣٧} ؛ تفتر^{٣٧} T^{٣٧} P^{٣٧} ؛
، يكون^{٣٨} TI^{٣٨} ، تكون^{٣٨} recte^{٣٨} ، يكون^{٣٩} TI^{٣٩} ، تكون^{٣٩} BP^{٣٩} ؛ السادس^{٣٩} A^{٣٩} ، السادس^{٣٩} TP^{٣٩} ،
، يروف^{٣٩} A ، بهوى^{٣٩} B^{٣٩} ؛ تنتقل^{٣٩} recte^{٣٩} ، ينتقل^{٣٩} TI^{٣٩} ، سفل^{٣٩} P^{٣٩} ، سفل^{٣٩} B^{٣٩} ؛ تكون^{٣٩} recte^{٣٩} ، تكون^{٣٩} T^{٣٩} ،
، افهم^{٣٩} P^{٣٩} ؛ تتكلّف^{٣٩} A ، يتكلّف^{٣٩} T ، يتكلّف^{٣٩} P^{٣٩} ، يتكلّف^{٣٩} B^{٣٩} ؛ توقي^{٣٩} P^{٣٩} ؛

فلتتعرف^١ ذلك من غير كلامنا فالحواس المفردة والمحسوسات المفردة^٢ ما ذكرناه^٣
وهيئنا^٤ حواس مشتركة ومحسوسات مشتركة فلتتكلم اولا في المحسوسات المشتركة
فنقول ان الحواس منا^٥ قد تحس^٦ مع^٧ ما^٧ تحس^٨ اشياء اخرى لو انفردت وحدها لم
تحس^٩ وهذه الاشياء هي المقadir والاوقياع^{١٠}* والأعداد^{١٠} والحركات والسكنات
والاشكال والقرب والبعد والمماسة وما هو غير ذلك مما يدخل فيه وليس انما
تحس^{١١} هذه بعرض^{١٢} وذلك لان المحسوس بالعرض هو الذى ليس محسوسا
بالحقيقة لكنه^{١٣} مقارن لما يحس بالحقيقة مثل ابصارنا ابا عمرو وابا^{١٤} خالد فان
المحسوس هو الشكل واللون ولكن عرض ان ذلك مقارن لشيء مضاد فنقول^{١٥}
انا^{١٦} احسستنا بالمضاد ولم نحسه البتة ولا في انفسنا خيال او^{١٧} وهم^{١٧} ولا^{١٨} رسم^{١٩}
لابي خالد من حيث ابو^{٢٠} خالد يكون ذلك الوهم^{٢٠} او^{٢١} الخيال^{٢٢} مستفادا من
الحس بوجهه من الوجه واما الشكل والعدد وغير ذلك فانه وان كان لا يحس
بانفراده فان رسمه وخياله يلزم^{٢٣} خيال ما يحس وما يدرك بأنه لون او حرارة او^{٢٤}
برودة^{٢٥} مثلا حتى يمتنع ارتسام امثال هذه في الخيال دونها ايضا وليس اذا كان
الشيء متمثلا ومدركا^{٢٦} لشيء في شيء بتوسط شيء فهو غير متمثل^{٢٧} بالحقيقة فان
كثيرا من الامور التي هي^{٢٨} بالحقيقة وليس بالعرض فانها تكون^{٢٩} بمتوسطات^{٣٠} وهذه
المحسوسات المشتركة لما كان ادراكها بهذه الحواس ممكننا لم يحتاج الى حواس^{٣١}
اخري بل لما كان ادراكها بلا توسط غير ممكن استحال ان تفرد^{٣٢} لها حاسة

^١ وهذا هنا P ، وهو هنا BI^٤ ; ذكرنا T^٣ ; المفردات A^٢ ; فلتتعرف T ، فليتعرف IP ، فليتفرق B^١
، يحس B^٨ TI^{٧-٧} ; تحس P ، يحس TI ، يحس B^٦ I deest ; وهيئنا T^٥ ; وهيئنا
، يحس B^{١١} TI^{١٠-١٠} P ، والأعداد والاوقياع^{١٠} P ; تحس P ، يحس TI^٩ ; تحس P
، يحس B^{١٦} B^{١٧-١٧} BP deest ; ان^{١٦} B^{١٥} ; فيقول^{١٥} B deest ; وانها^{١٤} A^{١٤} ; لعرض T^{١٢} ; تحس P
هو ابو خالد يكون A ، هو ابو خالد بل يكون ذلك الرسم B^{٢٠} ; ورسم P^{١٨} deest ;^{١٩} P deest ;^{٢١} P deest ;^{٢١} P deest ; ابو خالد يكون ذلك الوهم T ، هو ابو خالد تكون ذلك P ، ذلك الرسم
متمثل BIP^{٢٧} ; ومدركة T^{٢٦} ; وبرودة P^{٢٥} deest ; يلزم من B^{٢٣} ; الخيال والرسم P^{٢٢}
؛ متوسطات A^{٣٠} ; تكون recte ، يكون BT ، تكون deest^{٢٩} IP deest^{٢٨} T deest^{٢٨} ; متمثل T ، فيه
T deest^{٢٨} ; تفرد recte ، يفرد TI ، يفرد BP^{٣٢} ; حواس T ، حاسة A ، حاسة BP^{٣١}

فالبصر يدرك العظم والشكل^١ والعدد^٢ والوضع والحركة والسكن بتوسط اللون ويشبه ان يكون ادراك الحركة والسكن مشوباً^٣ بقوة^٤ غير الحس واللمس^٥ يدرك جميع هذا^٦ بتوسط صلابة او لين في اكثر الامر وقد يكون بتوسط الحر والبرد والذوق يدرك العظم بان يدرك^٧ طعماً كثيراً منتشرة ويدرك العدد بان يجد طعوماً كثيرة في الاجسام واما الحركة والسكن والشكل فيكاد^٨ ان يدركه ايضاً ولكن^٩ ضعيفاً نستعين في ذلك باللمس واما الشم فيكاد^{١٠} لا يدرك به العظم والشكل والحركة والسكن ادراكاً متمثلاً في الشام بل يدرك^{١١} به^{١١} العدد بان يتمثل في الشام ولكن النفس تدرك^{١٢} ذلك بضرب من القياس او^{١٣} الوهم^{١٤} بان يعلم^{١٥} ان الذي انقطعت^{١٦} رايته^{١٧} دفعه قد زال والذي تبقى^{١٨} رايته^{١٩} هو ثابت واما السمع فان العظم لا يدركه ولكن السمع قد يدل عليه^{٢٠} النفس^{٢١} دلالة غير مستمرة على الدوام^{٢١} وذلك من جهة ان الاصوات العظيمة قد ينسبها^{٢٢} الى اجسام عظيمة وكثيراً ما تكون^{٢٣} من اشياء صغيرة وبالعكس ولكن قد يدرك العدد^{٢٤} وقد^{٢٥} يدرك^{٢٦} الحركة والسكن بما يعرض للصوت الممتد من ثبات او^{٢٧} اضمحلال^{٢٨} يكون مصيره الى ذلك الاختلاف في تحديد^{٢٩} ، مثل ذلك بعد ولكن هذا الادراك من جملة ما تدرك^{٣٠} النفس للعادة التي عرفتها^{٣١} وقد يمكن ان يسمع الصوت عن^{٣٢} الساكن على هيئة الصوت^{٣٣} الذي يسمع^{٣٤} عن المتحرك وعن المتحرك على هيئة الذي^{٣٥} يسمع

*B 152v

^١ بالقوه B^٣ ; مشوباً BP , مشوباً I , مشوبة TI^٢ ; والعدد والشكل P^{١-٤} ;
^٤ يكاد T^٧ ; يدرك T , يذوق I , يذوق BP^٦ ; هذا BP , هذه TI^٥ ; والحس B^٤ ;
^٨ يدرك TI , يدرك B^{١٢} ; يدركه به^{١١} B^{١١-١١} ; يكاد T^{١٠} ; ضعيف B^٩ ; لكن I^٨ ;
^{١٧} قطعت B^{١٦} ; يعلم P , تعلم TI^{١٥} ; والوهم I^{١٤} deest ; رايته P^{١٣} ; تدرك^١ P^١ ;
^{١٩} رايته BP , رايته TI^{١٩} ; تبقى P , تبقى T , سقى I , سقى B^{١٨} ; رايته P , رايته^١ P^{٢٠} ;
^{٢٣} يكون BT^{٢٣} ; ينسبها T , تنسنها BP , تنسنها I^{٢٢} ; الدوم BP^{٢١} ; المفهوم عليه P^{٢٠} ;
^{٢٦} يدرك P , يدرك B^{٢٦} ; وقد B^{٢٥} TIP deest , deest , B^{٢٥} ; والعدد B^{٢٤} ; تكون I , تكون P^{٢٤} ;
^{٣٠} عدد B^{٢٩} ; واضمحلال I^{٢٨} ; من I^{٢٧} deest ; يدرك recte , يدرك recte , يدرك TI^{٢٧} ;
^{٣٤} تسمع I^{٣٤} ; والصوت B^{٣٣} ; من T^{٣٢} ; عرفها P^{٣١} ; تدرك recte , يدرك TI , يدرك^{٣٥} B^{٣٥} ;
^{٣٥} التي B^{٣٥} ;

عن الساكن فلا تكون^١ هذه الدلالة مرکونا اليها ولا تجب^٢ وجوبا بل تكون^٣ في اکثر الامر واما الشكل فلا يدركه^٤ السمع الا شكل الصوت لا شكل الجسم واما الذي يسمع عن المجوف^٥ فيوقف على تجويفه فهو شيء يعرض للنفس وتعرفه^٦ النفس^٧ على سبيل الاستدلال وتأمل مذهب العادة فيه ويشهي ان يكون حال البصر في كثير مما يدركه هذه الحال ^{*} ايضا الا ان ادراك البصر لما^٨ يدركه عن^٩ ذلك اظهر فهذه هي المحسوسات التي تسمى مشتركة اذ قد تشتراك فيها عدة من الحواس والعدد كانه اولى ما يسمى^{١٠} مشتركا فان جميع الحواس يشتركت^{١١} فيه وقد ظن بعض^{١٢} الناس ان لهذه المحسوسات المشتركة حاسة موجودة في الحيوان تشتراك^{١٣} فيها وبها تدرك^{١٤} وليس كذلك^{١٥} فانت تعلم ان من ذلك ما^{١٦} يدرك باللون لو لا اللون لما ادرك وان منه ما يدرك باللمس لو لا اللمس^{١٧} لما ادرك فلو كان يمكن ان يدرك شيء من ذلك بغير المتوسط^{١٨} من كيفية هي مدرك^{١٩} اولا^{٢٠} لشيء^{٢٠} من هذه الحواس لكان ذلك ممكنا واما ان يستحيل فيما ادركه الا بتوسيط مدرك^{٢١} بحسنة^{٢٢} معلومة او^{٢٣} استدلال^{٢٤} من غير توسط الحاسة فليس لها حاسة مشتركة بوجه من الوجه^{٢٥}

^٣BP ; تجب recte ، يجب T ، يجب ^٢BIP ; تكون recte ، يكون TI ، تكون ^١P ، ويعرفه B ، ^٦P deest ، المجوف^٥ ; يدرك ^٤B ; تكون recte ، يكون TI ، تكون ^٩T ، عن ^٩T ، من ^٩BIP ; لما ^٨T ، لا ^٧P deest ; وتعرفه ^٧T ، يشترك ^{١٢}A ، يشترك ^{١٣}B ، يشترك ^{١٤}T ; كك ^{١٥}T ; تدرك P ، يدرك TI ، يشترك ^{١٦}TIP ، الملموس^{١٧} ; مما ^{١٨}T ; مدرك ^{٢٠}B ، مدرك TI ، مدرك ^{١٩}B ، المتوسطة ^{١٨}T ، اللمس B ، لحسنة IP ، لحسنة ^{٢٢}B ، يدرك ^{٢١}B ، اولا لشيء T ، اولي لشي P ، اول لشيء A ، الوجه تمت المقالة الثالثة^{٢٥} ; واستدلال^{٢٤}B deest ; ^{٢٣}B deest ; بحسنة T ، تمت المقالة الثالثة من الفن السادس من الطبيعيات P

المقالة الرابعة

*P 182r

في الحواس الباطنة¹ * أربعة² فصول

الفصل³ الأول⁴ فيه قول كلٍّ⁵ على الحواس الباطنة التي للحيوان

واما الحس الذي⁶ هو المشترك فهو بالحقيقة غير ما ذهب اليه من ظن ان للمحسوسات المشتركة حسا مشتركا بل الحس المشترك هو القوة التي تتدادى⁷ اليها المحسوسات كلها فانه لو لم تكن⁸ قوة واحدة تدرك⁹ الملون والملموس لما كان لنا ان نميز بينهما قائلين¹⁰ انه ليس هذا ذاك وحسب ان هذا¹¹ التمييز¹² هو للعقل فيجب لا محالة¹³ ان يكون العقل يجدهما¹⁴ معا حتى يتميز¹⁵ بينهما وذلك لأنها من حيث هي محسوسة وعلى التحو المتادى من المحسوس لا يدركها العقل كما سنوضيغ بعد وقد نميز نحن بينهما فيجب ان يكون لها اجتماع عند مميز اما في ذاته واما في غيره ومحال¹⁶ ذلك في العقل على ما ستعلمه فيجب ان يكون في قوة اخرى ولو لم يكن قد اجتمع عند الخيال من البهائم¹⁷ التي لا عقل لها المائلة¹⁸ بشهورتها الى الحلاوة مثلا ان شيئا صورته كذلك هو حلو لما كانت اذا رأته همت باكله كما انه لولا ان عندنا نحن ان هذا الايض هو ذلك¹⁹ المعني²⁰ لما²¹ كنا

¹-³BIP³ ; أربعة فصول T ، أربعه فصل B ،
، فصل⁴ BIP deest ; ²-²IP deest ، B ،
، Sadi⁵ B deest ; ⁶ B deest ; ⁷ B deest ; ⁸ BIP deest ، ⁹ الأول T ،
، مدرك¹⁰ B ; تكن¹¹ T ، يكن¹² T ، يكن¹³ T ، يتادى¹⁴ recte ، يتادى¹⁵ T ،
، التمييز¹⁶ T deest ; ¹⁷ IP deest ; ¹⁸ قائلين T ، قايلين IP ، واللتين¹⁹ B ، تدرك²⁰ IP ، يدرك²¹ T ،
، يميز²² A ، يمس²³ B ، يجدهما²⁴ TP ، يجدهما²⁵ A ، يحددها²⁶ B ، محة²⁷ T ، التمييز²⁸ BT ،
؛ ذلك²⁹ T ، هذا³⁰ BIP ، المائلة³¹ A ، البهائم³² BTIP ، وبح³³ A ، يتميز³⁴ T ، يتميز³⁵ P ،
؛ لا³⁶ B ; المعني³⁷ T ، المعني³⁸ P ، المعني³⁹ BIP ، المعني⁴⁰ P ، المعني⁴¹ B ، المعني⁴² P ، المعني⁴³ B ،

* ٣٣٣

اذا سمعنا غناءه^١ الشخصى اثبتنا عينه^٢ «الشخصية وبالعكس ولو لم^٣ يكن في الحيوان ما تجتمع^٤ فيه صور المحسوسات لتعذر^٥ عليها^٦ الحياة» ولم يكن الشم دالا لها^٧ على الطعم ولم يكن الصوت دالا^٨ ايها على الطعم ولم تكن^٩ صورة الخشبة تذكرها^٩ صورة الالم حتى يهرب منها^{١٠} فيجب لا محالة^{١١} ان يكون لهذه الصور مجمع واحد من باطن وقد تدلنا^{١٢} على وجود هذه القوة اعتبارات امور تدل^{١٣} على ان لها الة غير الحواس الظاهرة^{١٤} منها^{١٥} ما^{١٦} نراه^{١٧} من تخيل المدورية ان كل شيء^{١٨} يدور فذلك اما عرض عرض في المرئيات^{١٩} او عرض عرض في الالة التي تتم^{١٩} بها^{١٩} الروية^{٢٠} واذا لم يكن في المرئيات^{٢١} كان لا محالة^{٢٢} في شيء اخر وليس الدوار الا بسبب^{٢٣} حركة البخار في الدماغ وفي الروح الذي^{٢٤} فيه فيعرض لذلك الروح ان يدور فتكون^{٢٥} اذن القوة المرتبة^{٢٦} هنا كـ هي التي يعرض^{٢٧} لها امر قد فرغنا منه ولذلك^{٢٨} يعرض للانسان دوار^{٢٩} من تأمل ما يدور كثيرا على ما^{٣٠} انبانا به وليس يكون ذلك بسبب امر في جزء^{٣١} من العين ولا في^{٣٢} روح مصبوب فيه وكذلك^{٣٣} يخيل^{٣٤} استعمال المتحرك النقطي مستقيما او مستديرا على ما سلف من قبل ولا تمثل الاشباع الكاذبة وسماع الاصوات الكاذبة قد يعرض لمن تفسد^{٣٥} لهم الات الحس او كان مثلا مغمضا لعينه ولا يكون السبب في ذلك الا تمثلها^{٣٦} في هذا المبدأ والتخيلات

^١ BTIP BP^٤; ولم لو T^{٣-٣}; عينه BP، غناءه recte^٢; ؟ غناءه recte^٣, غناءه recte^٢T^١; لتعذر^٥ عليها IP^٦, لتعذر^٥ عليها B^{٥-٥}; تجتمع recte^٧, يجتمع T^٨, تجتمع I^٩; تكون recte^٩, يكن TP^٩, يكن BI^٩; الحيوة IP^٩; لتعذر عليه T^٩; محة T^{١١}; منها B^{١١}; منه T^{١٠}; تذكرها P^{١٠}, تذكرها T^{١٠}, تذكرها A^١, تذكرها B^١; الظاهر T^{١٤}; الظاهر T^{١٤}; تدل P^{١٤}, يدل T^١, يدل B^{١٣}; تدلنا recte^{١٢}, يدلنا recte^{١٢}B^{١٥}; المريض T^{١٩-١٩}P^{١٩}; المريض B^{١٨}; بيراه^{١٧}; ما TP^{١٧}, مما^{١٦} BI^{١٦}; منها^{١٦} T^{٢٢}; المريض B^{٢١}; الروية P^{٢٠}; تتم recte^{٢٠} بها recte^{٢٠}; يتم بها T^{٢٠}, يتم بها T^{٢٠}; فتكون recte^{٢٣}, فيكون BI^{٢٣}, فيكون P^{٢٥}; الذي B^{٢٤}, الذي T^{٢٤}; بحسب A^{٢٦}; يعرض T^{٢٦}, يعرض B^{٢٧}; المريض P^{٢٧}; المريض T^{٢٧}, المريض A^٢, المريض B^٢; يخيل T^{٣١}, يخيل P^{٣١}; حزق^{٣٢} P^{٣٢} deest^{٣٢}; دوار T^{٣٠}; دوار T^{٣٠}; deest^{٣١} B^{٣١}; ولذلك T^{٣٢}, ولذلك T^{٣٢}, وكذلك T^{٣٣}; يخيل T^{٣٣}, يخيل A^{٣٤}, يخيل A^{٣٤}; وكذلك BP^{٣٤}, وكذلك T^{٣٤}, وكذلك T^{٣٤}; تمثلها A^{٣٥}; تمثلها A^{٣٥}; تفسد TI^{٣٦}, تفسد TI^{٣٦}; يفسد recte^{٣٦}, يفسد recte^{٣٦}; بفسد BP^{٣٥}

التي تقع^١ في النوم اما ان يكون^٢ لارتسام^٣ في خزانة حافظة للصور ولو كان كذلك^٤
 لوجب ان يكون كل^٥ ما^٦ اختزن فيها ممثلاً في النفس ليس بعضها «دون بعض»^٧
*B 193v
 حتى يكون ذلك البعض كأنه مرئى او مسموع وحده او ان يكون عرض لها التمثال
 في قوة اخرى وذلك اما حس ظاهر او^٨ حس باطن لكن الحس الظاهر تعطل^٩
 في النوم وربما كان ذلك^{١٠} الذي يتخيّل الوانا^{١١} ما^{١٢} مسمول العين فيقى^{١٣} ان تكون^{١٤}
 حس باطن وليس يمكن ان تكون^{١٥} الا المبدأ للحواس الظاهرة^{١٦} والذى كان اذا
 استولت القوة الوهمية وجعلت تستعرض^{١٧} ما في الخزانة تستعرضه^{١٨} لها^{١٩} ولو في اليقظة
 فاذا استحكم ثباتها فيها كانت «كالمشاهدة فهذه القوة هي التي تسمى^{٢٠} الحس
*B 153r
 المشترك وهي^{٢١} مركز الحواس ومنها تتشعب^{٢٢} الشعب واليها تؤدي^{٢٣} الحواس وهي
 بالحقيقة هي التي تحس^{٢٤} لكن امساك ما تدركه^{٢٥} هذه هو^{٢٦} للقوة^{٢٧} التي تسمى^{٢٨}
 خيالاً وتسمى مصورة وتسمى^{٢٩} متخيلة وربما فرق بين الخيال والمتخيلة بحسب
 الاصطلاح ونحن من يفصل^{٣٠} ذلك والصور^{٣١} التي^{٣٢} في الحس المشترك^{٣٣} والحس
 المشترك^{٣٤} والخيال^{٣٥} كأنهما^{٣٦} قوة واحدة وكأنهما لا يختلفان في الموضوع^{٣٧} بل في
 الصورة وذلك لانه ليس ان يقبل هو ان يحفظ صورة المحسوس تحفظها^{٣٨} القوة

^١ لارتسام الصور^B ; يكون^{٢IP} BT ; يقع^٣ P , ؟ وتقع T . يقع^٤ B , يقع^٥ A
^٦ BIP ; معطل^{٧P} ; او^٨ T , واما^٩ BP ; كلما^{١٠} T ; كـ^{١١} : لارتسام الصورة P
; فيقى^{١٢} T , فيقى^{١٣} A , فيقى^{١٤} BP ; ما^{١٥} IP , اما^{١٦} BT ; الوان^{١٧} B ; ذلك^{١٨} deest , T
; تكون^{١٩} recte , تكون^{٢٠} P , يكون^{٢١} recte ; تكون^{٢٢} BTI ; يكون^{٢٣} BTP , تكون^{٢٤} BTP
, تستعرضه^{٢٥BP} ; تستعرض^{٢٦} T , يستعرض^{٢٧} B , يستعرض^{٢٨} A ; الظاهر^{٢٩} T
; تسمى^{٣٠} IP , يسمى^{٣١} T , يسمى^{٣٢} B ; لها^{٣٣} TIP , بها^{٣٤} recte ; تستعرضه^{٣٥} recte , يستعرضه^{٣٦} TI
, سودى^{٣٧} B ; تتشعب^{٣٨} recte , تتشعب^{٣٩} TI , تتشعب^{٤٠} P , تتشعب^{٤١} B ; هي^{٤٢} P
, يدركه^{٤٣} B ; تحس^{٤٤} P , يحس^{٤٥} TI , تحس^{٤٦} B ; تؤدى^{٤٧} recte , يؤدى^{٤٨} T , يؤدى^{٤٩} IP
, ويسمى^{٤٩} T , ويسمى^{٥٠} B ; للقوة^{٥١} B , للقوة^{٥٢} TIP ; هي^{٥٣} A ; تدركه^{٥٤} recte , يدركه^{٥٥} TIP
, نفصل^{٥٦} P , نفصل^{٥٧} TI , نفصل^{٥٨} B ; وتسمى^{٥٩} P , وتسمى^{٦٠} TI , ويسمى^{٦١} B , وتسمى^{٦٢} IP
; والصور^{٦٣} BP , والصور^{٦٤} T , والصور^{٦٥} deest ; يفصل^{٦٦} deest , T ; يفصل^{٦٧} deest ;
; تحفظها^{٦٨} T , يحفظها^{٦٩} A , يحفظها^{٦١} P , يحفظها^{٦٣} B ; الموضع^{٦٤} B ; كانها^{٦٥} P

التي تسمى^١ المحسوسة والخيال وليس لها^٢ حكم البتة بل حفظ واما الحس المشترك والحواس الظاهرة^٣ فانها تحكم^٤ بجهة ما او بحكم ما فيقال ان هذا المتحرك اسود وان هذا الاحمر حامض وهذا الحافظ^٥ لا يحكم به على شيء من الموجود الا على ما في ذاته بان فيه صورة كذا^٦ ثم قد^٧ نعلم^٨ يقينا انه^٩ في طبيعتنا ان نركب^{١٠} المحسوسات بعضها الى بعض وان نفصل بعضها من بعض لا على الصور^{١١} التي وجدناها عليها من خارج ولا مع تصديق بوجود شيء منها او لا وجوده فيجب ان تكون^{١٢} فيما قوة نفعل^{١٣} ذلك بها وهذه هي^{١٤} التي تسمى^{١٥} اذا استعملها العقل^{١٦} مفكرة^{١٧} واذا استعملتها^{١٨} قوة حيوانية متخلية^{١٩} ثم انا قد نحكم في المحسوسات بمعان لا نحسها اما ان لا تكون^{٢٠} في طبائعها^{٢١} محسوسة البتة واما ان تكون^{٢٢} محسوسة لكنها^{٢٣} لا^{٢٤} نحسها وقت الحكم اما التي لا تكون^{٢٥} محسوسة في طبائعها^{٢٦} فمثل العداوة والرداعة والمنافرة التي تدركها^{٢٧} الشاة في صورة الذئب^{٢٨} وبالجملة المعنى الذي ينفرها^{٢٩} عنه والموافقة التي تدركها^{٣٠} من صاحبها وبالجملة المعنى الذي يؤنسها به وهذه امور تدركها^{٣١} النفس الحيوانية والحس لا يدلها على شيء منها فاذن القوة التي بها يدرك^{٣٢} قوة اخرى ولتسم الوهم واما التي تكون^{٣٣} محسوسة فانا^{٣٤} نرى^{٣٤} مثلا شيئا اصفر فتحكم^{٣٥} انه عسل وحلو^{٣٦} فان هذا ليس يؤديه الحاس^{٣٧} اليه^{٣٧} في هذا الوقت وهو

^٤B ; الظاهر T^٣ ; لها T ، اليها IP ، الها^٢B ; تسمى P ، يسمى T ، سمي BI^١ ; يعلم^٨B ; كندي^٧P ; الحافص^٥B ; تحكم IP ، يحكم T ، تحكم^٩TP ، يكون TI ، تكون^{١٢}BP ; الصور BI ، الصورة^{١١}TP ; يركب^{١٠}B ; انه BI ، ان^٩TP ، يسمى B^{١٥}T deest ، recte^{١٤}I deest ، نفعل T ، نفعل P ، يفعل BI^{١٣} ; تكون^١recte^{١٦}T ; استعملتها^{١٨}BTP ; مفكرة IP ، مفكرة B ، مفكرة^{١٧}T ; العقل يسمى^{١٦}T ; تسمى IP^١ ; تكون recte^{٢١}BTIP ، يكون BTI ، تكون^{٢٠}P ; تسمى متخلية^{١٩}T ; استعملتها^١ ; لكنها T ، لكتنا^١ ، لكسا^٢B^{٢٣} ; تكون P ، يكون TI ، تكون^{٢٢}B^٢ ؛ طبائعها^١ ، يدركها^{٢٧}BP^٢ ؛ طبائعها B ، طبائعها^{٢٦}TIP^٢ ؛ تكون P ، يكون BI^{٢٥}BTI^٢ ; يدركها^٢B deest^٢ ; يدركها^{٣٣}P^٣ ، يدركها^{٣٢}P^٣ ؛ تدركها^١ ، يدركها^١ ، يدركها^{٣١}B^٣ ؛ تدركها^{٣٦}T^٣ ؛ فتحكم TP ، فيحكم BI^{٣٥} ; فان يرى^{٣٤}P^٣ ؛ تكون T ، يكون BI^٣ ؛ الحاس^{٣٧} ، اليه^{٣٧} الحاس TIP^٣ ;

من جنس المحسوس على^١ ان الحكم نفسه ليس بمحسوس^٢ البتة وان كانت اجزاءه^٣ من جنس المحسوس وليس يدركه في الحال انما هو حكم نحكم^٤ به وربما^٥ غلط فيه وهو ايضا لتلك القوة وفي الانسان للوهم احكام خاصية^٦ من جملتها^٧ حملها^٨ النفس على ان يمنع^٩ وجود اشياء لا تخيل^٩ ولا ترسم^{١٠} فيه^{١١} ويباى^{١٢} التصديق بها فهذه القوة لا محالة^{١٣} موجودة فيها وهي الرئيسة الحاكمة في الحيوان حكما ليس فصلا كالحكم العقلى ولكن حكما تخيليا^{١٤} مقررона بالجزئية^{١٥} وبالصورة^{١٦} الحسية وعنده يصدر اكثر الافعال^{١٧} الحيوانية وقد جرت العادة بان يسمى مدرك^{١٨} الحس المشترك^{١٩} صورة ومدرك الوهم معنى ولكل واحد منهم^{٢٠} خزانة فخزانة^{٢١} الحس هي^{٢١} القوة الخيالية وموضعها مقدم الدماغ فلذلك اذا حدثت^{٢٢} هناك افة فسد^{٢٣} هذا الباب من التصور اما بان تخيل^{٢٤} صورا ليست او يصعب^{٢٥} استثنات الموجود فيها وخزانة^{٢٦} مدرك المعنى هو^{٢٧} القوة التي تسمى^{٢٨} الحافظة ومعدنها مؤخر الدماغ ولذلك^{٢٩} اذا وقع هناك افة وقع الفساد فيما يختص بحفظ هذه المعانى وهذه القوة تسمى^{٣٠} ايضا متذكرة فتكون^{٣١} حافظة لصيانتها ما فيها ومتذكرة لسرعة^{٣٢} استعدادها «لاستثناتها^{٣٣} والتصور بها مستعيلة اياه^{٣٤} اذا فقدت وذلك اذا اقبل الوهم بقوته^{٣٥} المتخيلة فجعل يعرض واحدا واحدا^{٣٦} من الصور الموجودة في الخيال ليكون كانه يشاهد الامور

^١ نحكم T ، يحكم A ، حكم BP^٣ ; اجزاءه T ، اجزاءه P ، اجزاءه BI^٢ ; حكم T in margine ;
^٢ يمنع T ، تمنع A ، يمنع^٨ BP^٤ ; حكمها^٦ IP deest ;^٥ ربما T ، ربما^٧ BIP^٩ ;
بها^{١١} B^{١٠} BTI^{١٠} ; ترسم P ، يرسم recte^{١٠} ، يتخيل TI^١ ، تخيل P ، سحل^٩ B^{١٣} ;
T^{١٣} ؟ وتأييدها aut^١ ، ؟ ويباى^١ ، وتأفي^١ ، وباى^١ ، وتأييدها^{١٢} TP^١ ، به^١ ;
افعال T^{١٧} ; والصورة^{١٦} P^١ ; بالجزئية^{١٦} TI^١ ، بالجزويه P^١ ، بالحرويه B^{١٥} ; كلها^{١٤} محة^١ ;
فحرابه مدرك الى الحس هو^١ B^{٢٠} ; منها^{٢١} B^{٢١} ; المشترك T^١ ، المشترك^{١٩} P^١ ; مدرك^١ ;
فخزانة الحس هي T ، فحرانة مدرك الوهم هذه P ، فخزانة مدرك الحس هو A^١ ;
٢٥B^٢ ; تخيل recte^٢ ، يتخيل T^٢ ، تخيل IP^٢ ، سحل^٢ B^٢ ; تفسد^٢ A^٢ ; احدثت^٢ A^٢ ;
TI^٢ ، يسمى B^٢ ، سمي^٢ P^٢ ;^{٢٧} BTIP sic^٢ ; خزانة^{٢٦} P^٢ ; يصعب^٢ IP^٢ ، تصعب^٢ T^٢ ،
recte^٢ ، فيكون TI^٢ ، فيكون^{٣١} BP^٣ ; تسمى IP^٣ ، يسمى T^٣ ، سمي^٣ B^٣ ; فلذلك^{٢٩} A^٣ ; تسمى^٣ ;
اياه T^٣ ، ايها^٣ IP^٣ ، ايها^٣ B^٣ ; لاستثناته^{٣٣} BT^٣ ، لاستثناته^{٣٣} IP^٣ ; بسرعه^٣ B^٣ ;
فتكون^{٣٥} ; واحد^{٣٦} A^٣ ; بقوته^٣ T^٣ ، بقوته^٣ P^٣ ، بقوته^٣ B^٣ ، لقوته^٣ A^٣ ;

التي هذه صورها فإذا عرض له الصورة التي ادرك معها المعنى الذي^١ بطل لاح له المعنى حيث^٢ كما لاح من خارج واستثنى القوة الحافظة في نفسها كما كانت حيث^٣ تستثبت^٤ فكان ذكر وربما كان المصير من المعنى إلى الصورة فيكون المتذكر المطلوب ليست^٥ نسبة إلى ما في خزانة الحفظ بل نسبة إلى ما في خزانة الخيال فكان^٦ اعادته اما في^٧ وجه^٨ العود إلى هذه المعانى التي في الحفظ حتى يصير^٩ المعنى إلى لوح الصورة فتعود^٩ النسبة إلى ما في الخيال ثانياً وأما بالرجوع إلى الحس^{١٠} مثال الأول اذا^{١١} نسيت نسبة^{١٢} إلى صورة وكنت عرفت تلك النسبة تاملت الفعل الذي كان يقصد عنها^{١٣} فلما عرقت الفعل ووحيده وعرفت انه اي طعم وشكل^{١٤} ولون^{١٤} يصلح له^{١٥} فاستثبتت النسبة به^{١٦} فالفيت^{١٧} ذلك وحصلت^{١٨} نسبة^{١٩} إلى صورة الخيال^{٢٠} واعادت النسبة في الذكر فان خزانة الفعل هو الحفظ لانه من المعنى فان كان اشكال ذلك عليك من هذه الجهة ايضا ولم يتضح فاورد عليك الحس صورة الشيء^{٢١} عادت مستقرة في الخيال وعادت النسبة اليه مستقرة في التي تحفظ^{٢٢} وهذه القوة المركبة بين الصورة والصورة^{٢٣} وبين الصورة والمعنى وبين المعنى والمعنى هي كأنها القوة الوهمية بالموضوع لا من حيث تحكم^{٢٤} بل من حيث تعمل^{٢٥} لتصل^{٢٦} إلى الحكم وقد جعل مكانها وسط^{٢٧} الدماغ ليكون لها اتصال لخزانة^{٢٩} المعنى والصورة

*B 153v

^١B deest; ^٥BP ; تستثبت P ، يستثبت Tl ، سثبتت^٤ B ; ح^٣Tl ; ح^٤Tl ;
 ليس^٥ BP ; يضيّط T ، يضيّط^٨P ; من وحوه^٧P ; تكون^٦P ; ليس T ، ليس له^١ A
 ; فتعود recte ، فيعود Tl ، فيعود^٩BP ; يصير^٩ recte ، يصير BI ، يصير BI ، يصير linea
 ; اذا T ، اذا deest ، انك اذا B ، انك اذا^{١١}P^{١١} ; الحس المشترك^{١٠}B
 ; اذا T ، اذا^{١٥}I deest ;^{١٦}I deest ،^{١٧}I deest ;^{١٨}BI ، وحصلت^{١٩} BIP ; نسبة^{١٣}BP^{١٣} ; منها T ، منها^{١٤}—^{١٤}A
 ، وحصلت^{١٩} P ، وحصلت^{١٩} BI ، فالفيت^{١٨}BT ، فالفت^{١٧} P ، والفت^{١٧} I^{١٧} ; به^{١٧} BT ، فيه^{١٧} P
 ، الخيال T ، في الخيال^{٢٠}BIP^{٢٠} ; نسبة^{٢٠} Tl ، نسبة^{٢٠} P ، نسبة^{٢٠} BI^{٢٠} ; وحصلت^{١٩} T
 ، يحفظ T ، يحفظ A ، يحفظ P ، يحفظ^{٢٢}B^{٢٢} ; الشيء^{٢١} T ، الشيء^{٢١} P ، الشيء^{٢١} A ، الشيء^{٢١} B
 ; تحكم recte ، يحكم Tl ، تحكم^{٢٥}BP^{٢٥} ; قوة^{٢٣} deest^{٢٣} ; تحفظ^{٢٤} T^{٢٤} ; تحفظ^{٢٤} recte
 ; لتصل recte ، ليصل Tl ، ليصل^{٢٦}P^{٢٦} ، ليصل^{٢٦}B^{٢٦} ; تعمل T ، يعمل^{٢٦} IP ، يعمل^{٢٦} B^{٢٦}
 ; لخزانة T ، بخزانة A ، بخزانة^{٢٩} P ، لخزانة^{٢٩} B^{٢٩} ; واسط^{٢٨} A^{٢٨}

ويشبه ان تكون^١ القوة الوهمية هي بعينها المفكرة والمتخيله^٢ والمتذكرة^٣ وهي بعينها الحاكمة فتكون^٤ بذاتها حاكمة وبحركاتها وافعالها متخيلاً متذكرة ف تكون^٥ متخيلاً بما^٦ تعمل^٧ في الصور^٨ والمعانى ومتذكرة بما ينتهي اليه عملها^٩ واما الحافظة هي قوة خزانتها ويشبه^{١٠} ان^{١١} يكون التذكرة الواقع بالقصد معنى للانسان وحده وان^{١٢} خزانة الصورة هي المصورة والخيال وان^{١٣} خزانة المعنى هي الحافظة ولا يمتنع ان تكون^{١٤} الوهمية بذاتها حاكمة متخيلاً^{١٥} وبحركاتها متخيلاً ذاكراً^{١٦} (نسخه)^{١١-١٣-١٧}

الفصل^{١٨} الثاني^{١٩} في افعال القوة^{٢٠} المصورة والمفكرة من هذه الحواس الباطنة وفيه^{*P 183r}
القول على النوم واليقظة والرؤيا الصادقة والكاذبة وضرب من خواص النبوة
فإنحصل^{٢١} القول في القوة المصورة أولاً فنقول^{٢٢} إن القوة المصورة التي هي
الخيال هي آخر ما تستقر فيه صور^{٢٣} المحسوسات وان وجهها إلى المحسوسات هو
الحس المشترك وان الحس المشترك يؤدي إلى القوة المصورة على سبيل استخزان
ما تؤديه^{٢٤} إليه^{٢٥} الحواس فتخزن^{٢٦} وقد تخزن^{٢٧} القوة المصورة ايضاً^{٢٨} اشياء ليست من
الماخوذات عن الحس فان القوة المفكرة قد تتصرف^{٢٩} على الصور التي في القوة

^١ والمتخيله P ، والمساحله B ، والمع الخليه T^٢ ؛ تكون recte ، يكون TI ، تكون^٣ BP
^٤ تكون BTI ، تكون P^٤ ؛ والمتذكرة P ، والمذكرة B ، والمتذكرة T ، والمتذكرة I^٤ ؛ والمتخيله I
^٥ ، يعمل TI ، يعمل^٦ B ؛ مما^٧ T ؛ تكون P ، فيكون^٨ BTI^٥ ؛ ف تكون recte ، فيكون^٩ P
^{١٠-١١} BP ويشبه المصورة والمفكرة^{١٠} ؛ عملها TIP ، حلها^٩ B ، الصورة^٨ T ؛ تعمل^٦ P
^{١١-١٢} BP خزانة الصورة هي المصورة والخيال^{١٣} ؛ فان^{١٤} A^{١٢} ؛ وبحركاتها متخيلاً وذاكره O
^{١٤} recte ، يكسون^{١٤} TI^{١٣} ؛ In margin¹⁵ T^{١٣} ؛ فان^{١٤} A^{١٢} ؛ وبحركاتها متخيلاً وذاكره O
^{١٦} deest ، P^{١٥} BIP deest ،^{١٩} BIP deest ،^{١٩} T^{١٨} deest ؛ فصل T ، فصل^{١٨} deest ؛ I^{١٧} A^{١٦} deest ؛ تكون^{١٥} I
^{١٩} TIP deest ، B^{٢١} recte ، القوه^{٢١} B^{٢٢} ؛ فليحصل^{٢٢} B^{٢٣} T^{٢٣} ؛ صورة^{٢٣} T^{٢٣} ؛ فنقول^{٢٤} B^{٢٤} ؛
^{٢٥} recte ، اليها^{٢٥} IP^{٢٥} ؛ تؤديه recte ، يؤديه T ، يؤديه I ، يؤديه B ، يؤديه^{٢٤} P
^{٢٦} B^{٢٦} ؛ اليه^{٢٦} BT ، بحزن^{٢٧} T ، بحزن^{٢٧} P ، بحزن^{٢٧} A ، بحزن^{٢٧} B ، فيخزن^{٢٧} TI ، بحرره^{٢٧} TIP deest ،^{٢٩} B^{٢٩} ؛ تتصرف^{٢٩} A ، يتصرف^{٢٩} T ، تتصرف^{٢٩} P ، تتصرف^{٢٩} B^{٢٩} ؛ تخزن^{٢٩} T^{٢٩} deest ؛

المصورة بالتركيب والتحليل لأنها موضوعات لها^١ فإذا ركبت^٢ صورة منها أو فصلتها^٣ يمكن أن تستحفظها^٤ فيها لأنها ليست خزانة لهذه الصورة من جهة ما هذه الصورة منسوبة إلى شيء وواردة من داخل أو خارج بل إنما هي خزانة لها لأنها هذه الصورة^٥ بهذا^٦ النحو من التجريد ولو^٧ كانت هذه الصورة على نحو ما فيها من التركيب والتفصيل يرد^٨ من خارج لكيانت^٩ هذه القوة تستثبتها^{١٠}

* ٣٣٥ فكذلك إذا لاحت لهذه القوة من سبب آخر وإذا عرض بسبب^{١١} من الأسباب «اما من التخيل والفكير وأما لشيء من التشكيلات السماوية ان تثنت صورة في المصورة وكان الذهن غائباً^{١٢} او ساكناً عن اعتباره^{١٣} يمكن ان يرتسם ذلك في الحس المشترك نفسه بعينه^{١٤} على^{١٥} هيئاته^{١٥} فيسمع^{١٦} ويرى الوانا واصواتا ليس لها وجود من خارج ولا اسبابها «من خارج واكثر ما يعرض هذا عند سكون القوى العقلية او غفول^{١٧} الوهم وعند اشتغال النفس النطقية^{١٨} من^{١٩} مراعاة^{٢٠} الخيال والوهم فهناك تقوى المصورة والمتخيلة على افعالها الخاصة حتى يتمثل ما تورده^{٢١} من الصور^{٢٢} محسوسة^{٢٣} ولترد هذا بيانا فنقول انه سببين^{٢٤} بعد ان هذه القوى كلها لنفس واحدة وانها خواص للنفس فلنسلم^{٢٥} ذلك وضعاً^{٢٦} ولنعلم^{٢٧} ان اشتغال النفس ببعض هذه يصرفها^{٢٨} عن اعانت القوى الأخرى على^{٢٩} فعلها^{٢٩} او عن ضبطها عن زيفها او عن حملها على الصواب فان^{٣٠} من شأن النفس اذا^{٣١} اشتغلت بالأمور الباطنة ان تغفل^{٣٢} عن استثناء

، يستحفظها^٤ B ; فصلتها^٣ P ; ركبت^٢ BT ، تركبت^١ لها TP ، له BI^١ ، وبهذا P ، بهذه B ، الصور^٥ P ; تستحفظها recte ، تستحفظها P ، يستحفظها TI ، يستثبتها I ، يستثبتها^{١٠} BP ; لكان^٩ B ; ترد^٧ P ، يرد^٨ TI ، يرد^٨ B ; فلو^٧ P ; بهذه TI^{١٤} BIP ; اعتبارها^{١٣} B ; غايياً TIP ، غالباً^{١٢} B ; بسبب^{١١} IP ; تستثبتها T = ؟ اي ثباته P ، على هيئاته In margine T^{١٥-١٥} ; بعينه T^{١٥} ; الناطقة^{١٨} ! غفو^{١٧} B deest ; على هيئاته I ، على هسابه B ، ؟ اي ثباته recte^{١٩} BIP ، يورده TIP ، سورده^{٢١} B ; مراعاة^{٢١} BIP ، مراعات^{٢٠} T ; من T ، عن^{٢٠} IP ، سين لنا^{٢٤} B ; محسوسة^{٢٤} TP ، المحسوسة I ، المحسوسة^{٢٣} B ; الصبوره^{٢٢} B ; تورده ، تصرفها^{٢٨} I^{٢٧} P ; ولعلم^{٢٦} I^{٢٦} deest^{٢٧} P ; فليسـم^{٢٥} P ; سببين^{٣١} T ، سببين لنا IP ، يغفل^{٣٢} BT ; اذا^{٣١} I^{٣١} ; لان^{٣٠} I^{٣٠} deest^{٢٩} ; يصرفها T ، يصرفها P ، يصرفها B ، تغفل^{٣٢} IP ;

الامور الخارجة فلا تستثبت^١ المحسوسات حقها من الاستثناءes اذا اشتغلت بالامور
الخارجية تغفل^٢ عن استعمال القوى الباطنة فانها اذا كانت تامة الاصناع^٣ الى
المحسوسات الخارجية ففي وقت ما تكون^٤ منصرفة الى ذلك يضعف تخليها
وتذكرها اذا^٥ انصبت^٦ الى افعال القوة الشهوانية انكسرت منها افعال القوة
الغضبية^٧ اذا^٨ انصبت^٩ الى افعال القوة الغضبية^٩ انكسرت منها افعال القوة
الشهوانية^{١٠} وبالجملة^{١١} اذا انصبت^{١٢} الى استكمال^{١٣} الافعال الحركية ضعفت الافعال
الادراكية وبالعكس اذا لم تكن^{١٤} النفس مشتغلة بافعال قوي عن^{١٥} افعال قوة ما بل
كانت وادعة كأنها معتزلة عرض لاقوى القوى^{١٦} واعملها ان تغلب^{١٧} اذا اشتغلت
بقوة ما وعارض^{١٨} ما عن تثقيف قوة انما تضييقها^{١٩} عن حركاتها المفرطة مراعاة النفس
او الوهم ايها استولت تلك القوة نفذت^{٢٠} في افعالها التي بالطبع^{٢١} قد خلا لها
الجو^{٢٢} وتوقفت وهذا الذي يعرض للنفس من ان لا تكون^{٢٣} مشتغلة^{٢٤} بفعل قوة^{٢٥} او
قوى فقد يكون لافة او لضعف شاغل عن الاستكمال^{٢٦} كما في الامراض وكما في
الخوف وما ان يكون لاستراحة ما كما في النوم وما ان يكون لكثره انصراف الهمة
الى استعمال القوة المنصرف اليها عن^{٢٧} غيرها ثم ان القوة المتحيلة قوة قد تصرفها^{٢٨}
النفس عن خاص فعلها بوجهين تارة^{٢٩} مثل ما يكون عند اشتغال النفس بالحواس
الظاهرة وصرف القوة المتصورة^{٣٠} الى الحواس الظاهرة^{٣١} وتحريكها بما تورد^{٣٢} عليها

^١ recte ، يغفل T ، ان تغفل P ، ان يغفل BI^٢ ؛ تستثبت P ، يستثبت T ، سستثبت BI
؛ انصبت^٣ P^٤ B deest ؛ تكون P ، يكون TI ، تكون^٥ B ، تكون^٦ T ، الاصغار^٧ ؛
الشهوانية^٨ B^٩ ؛ القوى^٩ B^{١٠} ؛ انصبت^{١١} P ، انصب^{١٢} P^{١٣} BI ؛
غير^{١٣} P ؛ تكون P ، يكن TI^{١٤} ؛ استعمال^{١٤} B^{١٥} ؛ انصبت^{١٦} P^{١٧} ؛ وبالعكس وبالجملة^{١٨} ؛
In margine^{١٨} ، وغرض^{١٩} A^{٢٠} ؛ تغلب وتنقلب P ، يغلب TI^{٢١} ، يعلب^{٢٢} B^{٢٣} ؛ الصورة^{٢٤} T^{٢٤}
؛ في الطبع^{٢٥} P^{٢٦} ؛ ونفذت^{٢٧} P^{٢٨} ؛ تضييقها recte ، يضييقها TP ، يضييقها BI^{٢٩} ؛ عارض^{٢٩}
؛ تكون مشتغلة recte ، يكون مشتغلان P ، يكون مشتغلان^{٣٠} BIT^{٣١} ؛ الجو^{٣١} وتوقفت^{٣٢} T^{٣٢}
؛ من^{٣٣} T^{٣٤} ؛ الاستكمال TP ، استكمال A ، الاستعمال^{٣٥} B^{٣٦} ؛ قوة ما P ، قوه اخرى^{٣٧} B^{٣٨}
؛ المصرفه B^{٣٩} I^{٤٠} deest ؛ تصرفها P ، تصرفها T ، يصرفها A ، يصرفها^{٤١} B^{٤٢}
؛ تورد^{٤٢} recte ، يورد^{٤٣} TI P ، يورد^{٤٤} B^{٤٥} ؛ الظاهر T^{٤٥} ؛

منها حتى لا تسلم¹ للمتخيلة المفكرة ف تكون² المتخيلة مشغولة عن فعلها الخاص و تكون³ المصورة ايضاً مشغولة عن الانفراد بالمتخيلة³ ويكون ما تحتاجان⁵ اليه من الحس المشترك ثابتتا واقعاً⁶ في شغل الحواس الظاهرة⁷ وهذا الوجه هو وجہ⁸ و تارة عند استعمال النفس ايها في افعالها التي تتصل⁹ بها من التميز¹⁰ وال فكرة وهذا على وجهين * ايضاً احدهما¹¹ ان تستولى¹² على المتخيلة فتستخدمها¹³ والحس المشترك معها¹⁴ في تركيب صور باعيانها وتحليلها على جهة تقع¹⁵ للنفس فيها غرض صحيح ولا تتمكن¹⁶ المتخيلة لذلك من التصرف على ما لها ان تصير¹⁷ عليه بطبعها بل تكون¹⁸ منجرة مع تصريف¹⁹ النفس النطقية ايها انجاراً والثاني ان تصيرها²⁰ عن التخيلات التي لا تطابق²¹ الموجودات من خارج فتكفها²² عن ذلك استبطالاً لها فلا تتمكن²³ من شدة تشبيحها وتمثيلها²⁴ فان شغلت المتخيلة من الجهتين جميعاً ضعف فعلها وان زال²⁵ عنها الشغل من الجهتين كلهما²⁶ كما يكون في حال النوم او من جهة²⁷ واحدة كما يكون عند الامراض التي²⁸ تضعف²⁹ البدن وتشغل³⁰ النفس عن العقل والتميز³¹ وكما عند الخوف حتى³² تضعف³³ النفس

*P 183v

ف تكون recte ، فيكون TI ، تسلم ²BP ، يسلم TIP ، سلم ¹B
 يتحاجان BTI ، يحتاجان ³⁻³P⁵؛ وتكون recte ، ويكون ⁴BTIP bls ؛
 تتصل recte ، يتصل TI ، تتصل ⁹BP⁸؛ الوجه ⁷T ؛ واقفا ⁶P ؛ تحتاجان
 recte ، يستولى BTI ، تستولى ¹²P¹⁰؛ احدهما TI ، احد الوهابين ¹¹BP¹⁰ ؛ التمييز
 معًا ¹⁴BI ؛ فتستخدمها recte ، فيستخدمها TI ، فيستخدمها P ، فيستخدمها ¹³B ؛ تستولى
 يتمكن TI ، يتمكن P ، سمن ¹⁵BP¹⁶؛ تقع recte ، يقع TI ، يقع ¹⁵BP ؛ معها
 يتصرف recte ، يتصرف T ، يتصرف A ، يتصرف B ، يتصرف ¹⁷P¹⁷؛ يتمكن
 تصرفها recte ، يتصرفها TI ، يتصرفها ²⁰BP¹⁹؛ تكون TP ، يكون ¹⁸BI
 فيكتفها A ، فيكتفها P ، فيكتفها ²²B²¹؛ تطابق recte ، يطابق TI ، يطابق P ، يطابق ²¹B
 او يمثلها ²⁴B²³؛ يتمكن recte ، يتمكن TI ، سمن ²³BP²³؛ فتكفها recte ، فيكتفها T
 الذى ²⁵T²⁸؛ جهه حال ²⁷B²⁶؛ كلهمما B ، كلتهما P ، كليةما ²⁶TI²⁵؛ زالت
 وتشغل P ، ويشغل T ، وشغل ³⁰BI²⁹؛ تضعف recte ، يضعف TI ، يضعف ²⁹BP²⁹؛
 تضعف P ، يضعف TI³³؛ حتى ³²BI³² ، حين ³³BTI³¹ ؛ والتمييز P

ويكاد^١ يجوز^٢ ما لا يكون و تكون^٣ منصرفه عن العقل^٤ جملة^٤ لضعفها ولخوفها وقوع امور جسدانية فكانها ترك^٥ العقل وتدبره امکن التخييل حينئذ^٦ ان يتقوى ويقبل^٧ على المتصورة ويستعملها ويتقى اجتماعهما معا فتصير^٨ المتصورة اظهر فعلا فتلوح^٩ الصورة^{١٠} التي في المتصورة في الحال المشتركة فتري^{١١} كأنها موجودة خارجا لأن الاثر المدرك من الوارد من خارج ومن الوارد من داخل هو ما يتمثل فيها وإنما يختلف بالنسبة^{١٢} فإذا كان المحسوس بالحقيقة هو ما يتمثل فإذا تمثل^{١٣} كان حاله كحال ما يرد من خارج ولهذا ما يرى الانسان المجنون والخائف^{١٤} والضعيف والنائم^{١٥} اشباعا قائمة^{١٥} كما يراها^{١٦} في حال السلامة بالحقيقة ويسمع^{١٧} اصواتا كذلك^{١٨} فإذا تدارك التمييز^{١٩} او العقل شيئا من ذلك وجذب القوة المتخييلة الى نفسه بالتنبيه اضمحلت تلك الصور والخيالات وقد يتفق في بعض الناس^{٢٠} ان تخلق^{٢١} فيه القوة المتخييلة شديدة جدا غالبا^{٢٢} حتى انها لا تستولى^{٢٣} عليها الحواس ولا تعصيها^{٢٤} المتصورة و تكون^{٢٥} النفس^{٢٦} ايضا^{٢٦} قوية لا يبطل^{٢٧} تفانها الى العقل وما قبل العقل انصبابها الى الحواس فهو^{٢٨} لا يكون لهم في اليقظة ما يكون لغيرهم في المنام من^{٢٩} الحالة التي سنخبر عنها بعد^{٢٩} وهي حالة ادراك النائم^{٣٠} مغيبات بتحققتها بحالها او بامثلة تكون^{٣١} لها فان هؤلاء قد يعرض لهم مثلها في اليقظة وكثيرا ما يكون لهم في توسط ذلك ان يغيروا اخر الامر عن المحسوسات و يصيّبهم كالاغماء

العقل super linea ، الفعل T^3 ; وتكون P ، ويكون BTI^2 ; وتکاد تجوز P^{1-1}
 ح TI^7 ; تترك P ، يترك BTI^5 ; جملة T ، حمله BIP^4 ; العقل
 فيلوح TI^9 ، فلوح B^8 ، فتصير P ، فيصير BTI^8 ; ويقبل T ، وقبل I ، وقبل P
 P ، النسبة $TI^{12}P$; فتري P ، فتري $TI^{11}B$; الصورة T ، الصور BIP^{10} ; فتلوح
 $BTI^{13}BI^{14}P$ ، والنائم BI^{14} ، والخائف T ، والحائف P ، والخايف BI^{13} ؛ بالنسبة BI
 كل T^{18} ؛ ويسمع IP ، وتسمع T ، وسمع B^{17} ؛ تراها P^{16} ؛ قائمة I^{15} ؛ والنائم T
 غالبا A^{22} ؛ تخلق recte ، يخلق TP ، يخلق I ، يخلق B^{21} ؛ للناس B^{20} ؛ التمييز
 P^{19} ، يعصيها A ، يعصيها P ، يعصيها B^{24} ؛ تستولى recte ، يستولى BTI ، تستولى P
 انسا السمس P^{26} ؛ وتكون recte ، ويكون BTI ، ويكون P^{25} ؛ يعصيها T
 في P ، من T super linea ، في TIP^{28} ؛ يبطل T ، تبطل I ، ببطل BP^{27} bls ؛
 تكون TP ، يكون BI^{31} ؛ النائم T ، النائم BI ، النائم P^{30} ؛

وَكَثِيرًا مَا لَا يَكُونُ وَكَثِيرًا مَا يَرَوْنَ الشَّيْءَ بِحَالِهِ وَكَثِيرًا مَا يَتَخَيلُ لَهُمْ مَثَالَهُ^١ لِلْسَّبَبِ
الَّذِي يَتَخَيلُ لِلنَّائِمِ^٢ مَثَالُ مَا يَرَاهُ مَا نَوْضِحُهُ بَعْدَ وَكَثِيرًا مَا يَتَمَثَّلُ^٣ لَهُمْ شَبَحٌ
وَيَتَخَيَّلُونَ أَنَّهُ^٤ مَا يَدْرِكُونَهُ خُطَابٌ مِّنْ ذَلِكَ الشَّبَحِ بِالْفَاظِ مَسْمُوعَةٌ تَحْفَظُهُ^٥ وَتَتَلَى^٦
وَهَذِهِ هِيَ النَّبُوَةُ الْخَاصَّةُ^٧ بِالْقُوَّةِ الْمُتَخَيْلَةِ وَهُنَّا^٨ نَبُوَاتٌ أُخْرَى^٩ سَيَتَضَعُ اُمْرُهَا وَلَيْسُ
أَحَدٌ مِّنَ النَّاسِ لَا يَصِيبُ^{١٠} لَهُ مِنْ اُمْرٍ الرُّؤْيَا وَمِنْ حَالِ الْأَدْرَاكَاتِ الَّتِي تَكُونُ^{١١} فِي
الْيَقْظَةِ فَإِنَّ الْخَواطِرَ الَّتِي تَقْعُدُ^{١٢} دُفْعَةً فِي النَّفْسِ أَنَّهَا يَكُونُ سَبَبُهَا اِتِّصَالَاتٍ مَا لَا يَشْعُرُ
بِهَا وَلَا بِمَا يَتَصَلُّ بِهَا لَا قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا فَتَتَقْلِيلُ^{١٣} النَّفْسِ مِنْهَا إِلَى شَيْءٍ أَخْرَى غَيْرِ مَا
كَانَ عَلَيْهَا مَجْرَاهَا^{١٤} وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ مِنْ كُلِّ جِنْسٍ فَيَكُونُ مِنَ الْمَعْقُولَاتِ وَيَكُونُ
مِنَ الْأَنْدَارَاتِ^{١٥} وَيَكُونُ شَعْرًا وَيَكُونُ^{١٦} غَيْرَ ذَلِكَ بِحَسْبِ الْأَسْتَعْدَادَاتِ^{١٧} وَالْعَادَةِ
وَالْخَلْقِ وَهَذِهِ الْخَواطِرُ تَكُونُ^{١٨} لِأَسْبَابِ تَعْنِي^{١٩} لِلنَّفْسِ مَسَارِقَةً^{٢٠} فِي أَكْثَرِ الْأَمْرِ وَتَكُونُ^{٢١}
كَالْتَّلُوِيَّحَاتِ الْمُسْتَلِيَّةِ^{٢٢} الَّتِي لَا تَتَقْرَرُ^{٢٣} فَتَذَكَّرُ إِلَّا إِنْ تَبَادِرُ^{٢٤} إِلَيْهَا النَّفْسُ بِالْضَّبْطِ
الْفَاضِلِ^{٢٥} وَيَكُونُ أَكْثَرُ مَا تَفْعُلُهُ^{٢٦} إِنْ تَشْغُلَ^{٢٧} التَّخِيلَ^{٢٨} بِجِنْسٍ غَيْرِ مَنْاسِبٍ لِمَا كَانَ
فِيهِ وَمِنْ شَانَ هَذِهِ الْقُوَّةِ الْمُتَخَيْلَةِ إِنْ تَكُونُ^{٢٩} دَائِمَةً^{٣٠} الْأَكْبَابُ عَلَى خَزَانَتِ^{٣١} الْمَصْوُرَةِ

^١ سَحْطٌ B^٥; أَنَّهَا T^٤, إِنْ IP^٣; تَمَثِّلُ B^٢ BTIP; مَثَالٌ B^١
، وَتَتَلَى TI^٦, وَتَتَلَى P^٦; تَحْفَظُهُ recte, يَحْفَظُهُ T, تَحْفَظُهُ P, سَحْطٌ I
؛ وَهَا هُنَا P^٨; الْخَاصَّةُ T, الْخَاصَّةُ B, الْخَاصَّةُ P, الْخَاصَّةُ I^٧; وَتَتَلَى recte
، يَكُونُ B^{١١} BP^{١١}; يَصِيبُ recte, نَصِيبُ P, نَصِيبُ TI, نَصِيبُ B^{١٠}; أَخْرَى P^٩
، فَسَقَلٌ I, فَسَقَلٌ B^{١٣}, تَقْعُدُ recte, يَقْعُدُ TI, يَقْعُدُ B^{١٢} BP^{١٢}; يَكُونُ TI
، الْأَنْدَارَاتِ B^{١٥}; مَجْرَاهَا BIP, مَجْرِيَّهَا T^{١٤}; فَتَتَقْلِيلُ recte, فَيَتَقْلِيلُ T, فَيَنْقُلُ P
، الْأَسْتَعْدَادُ B^{١٧} BP^{١٧}; أَوْ يَكُونُ P^{١٦}; ؟ الْأَنْدَارَاتِ recte, الْأَنْدَارَاتِ P, الْأَنْدَارَاتِ TI
؛ تَعْنِي TP, تَعْنِي A, تَعْنِي B^{١٩}; يَكُونُ recte, يَكُونُ TI, يَكُونُ P^{١٨}; الْأَسْتَعْدَادُ TI
؛ وَتَكُونُ recte, وَيَكُونُ recte, BTI, deest, BTI^{٢١} P^{٢١}; مَسَارِقَةً P, مَسَارِقَةً T, مَسَارِقَةً I, مَسَارِقَةً B^{٢٠}
، يَتَقْرَرُ T, يَسْقُرُ BI^{٢٣} BI^{٢٣}; الْمُسْتَلِيَّةُ T, الْمُسْتَلِيَّةُ P, الْمُسْلِيَّهُ B, الْمُسْلِيَّهُ I^{٢٢}
، يَفْعُلُهُ BI^{٢٦}; الْفَاضِلِ BI^{٢٦}; الْفَاضِلِ BI^{٢٥} BP^{٢٥}; تَبَادِرُ P, يَبَادِرُ TI, سَادِرُ TI^{٢٤} B^{٢٤}; تَتَقْرَرُ P
؛ تَشْغُلُ recte, يَشْغُلُ P, يَشْغُلُ TI, يَشْغُلُ B^{٢٧} B^{٢٧}; تَفْعُلُهُ recte, يَفْعُلُ P
؛ خَزَانَتِ I^{٣١}; دَائِمَةً I^{٣٠}; يَكُونُ recte, يَكُونُ TI, يَكُونُ P^{٢٩}; الْمَسْحُلُ B^{٢٨}

والذاكرة ودائمة^١ العرض للصورة مبتدئة^٢ من صورة^٣ محسوسة او مذكورة منتقلة منها^٤ الى ضد او ند او شيء هو منه بسبب وهذه طبيعتها واما اختصاص انتقالها من الشيء الى ضده دون نده او نده^٥ دون ضده ف تكون^٦ لذلك^٧ اسباب جزئية^٨ لا تحصى^٩ وبالجملة يجب ان يكون اصل السبب في ذلك ان النفس اذا جمعت بين^{١٠} مراعات^{١١} المعانى^{١٢} والصور^{١٣} انتقلت من المعنى الى الصورة التي هي اقرب اليها اما مطلقا واما لاتفاق^{١٤} قرب عهد مشاهدته لتألفهما^{١٥} في^{١٦} حس او في^{١٧} وهم وانتقلت كذلك من الصورة الى المعنى ويكون السبب الاول^{١٨} الذي يخصص^{١٩} صورة دون صورة ومعنى دون معنى امرا قد ورد عليه من الحس خصصه به او من العقل او الوهم فخصصه^{٢٠} به او لامر سماوي فلما تخصص^{٢١} بذلك صار استمراره وانتقاله متخصصاً لشخص^{٢٢} المبداءين^{٢٣} ولاحل احوال مقارن^{٢٤} من العادة او^{٢٥} لقرب^{٢٥} العهد ببعض^{٢٦} الصور والمعانى وقد يكون^{٢٧} ذلك لاحوال ايضا سماوية وقد يكون لطوالع من العقل^{٢٨} والحس^{٢٩} بعد التخصيص الاول يضاف اليه واعلم ان الفكر النطقي ممنو^{٢٩} بهذه القوة وهو من غريزة^{٣٠}* هذه القوة في شغل شاغل فانه اذا استعملها في صورة ما استعملاً موجها نحو غرض ما انتقلت بسرعة^{٣١} الى شيء اخر^{٣٢} لا يناسبه ومنه الى ثالث وانست^{٣٣} النفس^{٣٤} اول ما ابتدأت^{٣٥} عنه حتى تخرج^{٣٦}

^{*P 184r}

^{*B 154v}

^{I 195v}

١؛ بها^٤ ; صور^٣ ; مبتدئة^٢ T ، مبتدية P ، مبتدية I ، مبتدية B^١ ; ودائمة^١ ، يحصى^٩ B^٥ deest ; ذلك^٧ B^٨ I deest ; ف تكون^٦ recte ، فيكون^٦ BTIP^٦ TIP^٦ ； والصورة^{١٣} B^{١٢} ; مراعات^{١١} T ، مراعاة^{١١} I^{١٠} ; تحصى^{١٤} P^{١٦} deest ; او في^{١٧} P^{١٦} ; لتألفهما^{١٥} BTI^{١٥} ، لتألفها^{١٥} TIP^{١٥} ； لاتفاق^{١٤} TIP^{١٤} ، لا يفارق^{١٤} B^{١٤} ； سخصصه^{٢٠} B^{٢٠} ； يخصص^{٢٠} T^{٢٠} ، سخصص^{٢٠} I^{٢٠} ، يخصص^{٢٠} P^{٢٠} ، سخصص^{٢٠} B^{٢٠} ； سخصص^{٢١} B^{٢١} ، لتحصيص^{٢٢} P^{٢٢} ； تخصص^{٢٢} P^{٢٢} ، يخصص^{٢٢} I^{٢٢} ، مخصص^{٢٢} T^{٢٢} ، سخصص^{٢٢} B^{٢٢} ； تقارن^{٢٤} P^{٢٤} ، يقارن^{٢٤} I^{٢٤} ، المبداءين^{٢٤} IP^{٢٤} ، المبداءين^{٢٤} B^{٢٤} ； لتحصيص^{٢٣} TI^{٢٣} ； وسعص^{٢٦} B^{٢٦} ； او لقرب^{٢٦} TI^{٢٦} ، ولقرب^{٢٦} P^{٢٦} ، ونقارب^{٢٥} B^{٢٥} ； مقارن^{٢٥} T^{٢٥} ، مقارن^{٢٥} B^{٢٥} ； تكون^{٢٧} P^{٢٧} ； عريزه^{٣٠} B^{٣٠} ； ممنو^{٣٠} TP^{٣٠} ، ممنو^{٣٠} B^{٣٠} ، فهو^{٢٩} A^{٢٩} ； الحس^{٢٩} والعقل^{٢٩} T^{٢٩} ； تكون^{٢٧} P^{٢٧} ； بسرعة^{٣١} TI^{٣١} ، لسرعة^{٣١} P^{٣١} ، بشرعه^{٣١} B^{٣١} ； جريزه^{٣١} super linea T^{٣١} ، غريزه^{٣١} TI^{٣١} ، غريزه^{٣١} P^{٣١} ； نفس^{٣٤} B^{٣٤} ； وانست^{٣٣} P^{٣٣} ، وانست^{٣٣} T^{٣٣} ، والسبب^{٣٣} B^{٣٣} ； الاخر^{٣٢} B^{٣٢} ； تخرج^{٣٦} P^{٣٦} ، يخرج^{٣٦} T^{٣٦} ، سوح^{٣٦} B^{٣٦} ； اسللت^{٣٥} B^{٣٥} ；

النفس^١ الى التذكرة نازعة^٢ الى التحليل بالعكس حتى تعود^٣ الى المبدا فاذا اتفق في حال اليقظة ان ادرك النفس شيئاً او في حال النوم ان اتصلت بالملائكة اتصالاً على ما سనصفه بعد وصفاً فان هذه القوة ان^٤ مكنته^٥ بسكنها^٦ او بانتهاها^٧ من خبس^٨ الاستثناء ولم تغلبها^٩ مقصراً عليها^{١٠} زمان الاستثناء لما يلوح لها من تخيلاتها تمكنت تلك الصورة من الذكر تمنكنا جيداً على وجهه وصورته فلم يحتاج ان كان يقظة الى التذكرة وان كان نوماً الى التعبير^{١١} وان كان «وحياناً الى التاویل^{١٢}» فان التعبير والتاویل هنـا^{١٣} يذهب مذهب التذكرة فان لم تستثبت^{١٤} النفس ما رأته من ذلك في قوة الذكر على ما ينبغي بل كانت القوة المتخيلة توازى^{١٥} كل مفرد من المرئي في النوم بخيال مفرد او مركب او توازى^{١٦} مركباً من المرئي في النوم بخيال مفرد او^{١٧} مركب^{١٨} فلا^{١٩} تزال^{١٩} تحاذى^{٢٠} ما يرى هناك بمحاكاة^{٢١} مؤلفة من صور ومعان كان استثناءات النفس في ذاتها لما تراه^{٢٢} اضعف من استثناءات المتصورة والمذكورة^{٢٣} لما يورده التخييل فلم يثبت في الذكر ما ارى^{٢٤} من الملائكة ويشبت^{٢٥} ما حوى^{٢٦} به ويتفق كثيراً^{٢٧} ان يكون^{٢٧} ما يرى من الملائكة شيئاً كالراس وكالابناء فيستول التخييل على النفس استثناءً يصرفها^{٢٨} عن استتمام ما تراه^{٢٩} وتنتقل^{٣٠} بعده استثناً بعد استثناً لا يحاكي بذلك^{٣١} الاستثناءات شيئاً مما ترى^{٣٢} من الملائكة اذ^{٣٣}

^١P ^٣P ؛ فارقه super linea ، نازعة T ، نازعة A ، فازعة P ، فارعه B ، سكونها B^٤ ؛ مكنته TP ، امكنته B ، امكنته A^٥ ؛ تعود recte ، يعود BTI^٦ ؛ بسكنها TIP ، حسن B ، حسن TIP^٧ ؛ بانتهاها B ، بانقهاها TIP ، بسكنها A^٨ ؛ العسر B ، تعبير TIP^٩ ؛ عنها P^{١٠} ؛ تغلبها recte ، يغلبها TP ، يعلبها B ، يقبلها A^٩ ؛ يستثبت TI ، تستثبت B ، مستثبت P^{١٤} ؛ هاهنا P^{١٣} ؛ الساويل B ، تاویل TIP^{١٢} ؛ توازى P ، يوازى TI ، يوازى B^{١٦} ؛ توازى P ، يوازى TI ، يوارى B^{١٥} ؛ تستثبت recte ؛ تحاذى P ، يحاذى TI ، سحادي B^{٢٠} ؛ تزال P ، يزال TI^{١٩} ؛ ولا A^{١٨} ؛ راي B^{٢٤} ؛ والمذكورة T^{٢٣} ؛ تراه recte ، سراه B ، تراها T ، يراها T^{٢٢} ؛ محاكاه A^{٢١} ؛ يصرفه A^{٢٨} ؛ ان يكون كثيراً T^{٢٧-٢٧} ؛ حكى T^{٢٦} ؛ ويثبت T ، وثبتت A ، وثبتت BP^{٢٥} ؛ ويبصل B^{٣٠} ؛ تراه recte ، سراه P ، يراها TI^{٢٩} ؛ تصرفها T ، يصرفها B ، يصرفها P ؛ بذلك T ، سلك BP ، بذلك A^{٣١} ؛ وتنقل A ، وتنقل T ، وسفل P ؛ ان T ، اذ^{٣٣} BIP^{٣٣} ؛ ترى recte ، يرى T ، اذ^{٣٢} BTP^{٣٢} ؛

ذلك^١ قد انقطع فيكون هذا ضربا من الرؤيا اثما موضع العبارة عنه^٢ شيء طفيف وما^٣ فيه^٤ اضطراب احلام فما كان من الرؤيا من الجنس الذي السلطان فيه للتخييل فإنه يحتاج الى عبارة ضرورة^٥ وربما راي الانسان تعبير رؤياه^٦ في رؤياه فيكون ذلك بالحقيقة تذكرا فان القوة المفكرة كما انها قد انتقلت اولا من الاصل الى الحكاية لمناسبة بينهما كذلك لا يبعد ان تنتقل^٧ عن^٨ الحكاية الى الاصل فكثيرا ما يعرض لها ان يتخييل فعلها ذلك مرة اخرى فيرى كان^٩ مخاطبا بخاطبها^٩ بذلك وكثيرا ما لم يكن كذلك بل كان^{١٠} كانها تعين الشيء معاينة صحيحة من غير ان تكون^{١١} النفس اتصلت بالملائكة بل تكون^{١٢}محاكاة من المتخيلة للمحاكاة فترجع^{١٣} الى الاصل وهذا الضرب من الرؤيا^{١٤} الصحيح قد يقع عن التخييل من غير معونة قوة اخرى وان كان الاصل فيه ذلك فيرجع وربما حاكت هذه المحاكاة بمحاكاة اخرى فتحتاج^{١٥} الى تعبير المعبر مرة اخرى وهذه اشياء واحوال لا تضبط^{١٦} ومن الناس من يكون اصبح احلاما وذلك اذا كانت نفسه قد^{١٧} اعتادت الصدق وقهر^{١٨} التخييل الكاذب واكثر من يتفق له ان يعبر تاويل^{١٩} رؤياه في رؤياه هو من كانت همته مشغولة بما راي فاذا نام بقى الشغل به بحاله فاختلت القوة المتخيلة تحاكيه بعكس ما حاكت اولا وقد حكى ان هرقل الملك راي^{٢٠} رويانا شغلت^{٢١} قلبه ولم يجد عند المعتبرين ما يشفيه^{٢٢} فلما نام بعد ذلك عبر^{٢٣} له في منامه تلك الرؤيا فكانت^{٢٤} مشتملة على اخبار عن^{٢٥} امور تكون^{٢٦} في العالم^{٢٧} وفي خاص مدحاته

^١ ضرب A ، ^٤T deest ، وما فيه B ، وباقيه P ، وباقيه ^٣TIP ، عنه B ، منه ^٢TIP ، ذاك^١ ،
^٢ ينتقل T ، ينقل P ، ينتقل A ، سهل ^٣B ، رؤيا^٥ ، ضرورة P ، ضرورة B
^٤ recte ، يخاطبها A ، يخاطبها B ، يخاطبها T ، يخاطبها P ، كأنها^٦ من^٧ تنتقل^٨ ،
^٩P deest ، يخاطبها A ، يخاطبها B ، يخاطبها T ، يخاطبها P ، كأنها^٩ من^٧ تنتقل^٨ ،
^{١٠}TIP ، فرجع^{١٣} B ، تكون recte ، يكون TI ، تكون^{١٢} BP ، تكون P ، يكون TI ، تكون^{١١} B ،
^{١٢} TI ، فيحتاج T ، فتحتاج A ، فتحتاج P ، فتحتاج^{١٤} B ، رؤيا^{١٥} T ، فرجع recte ، فيرجع^{١٦} ،
^{١٧} recte ، اذا قد T ، تضبط^{١٨} B ، وقهرت^{١٩} A deest ، يضبطها A ، يضبطها B ، فتحتاج^{١٦} ،
^{٢٠} بـ ، شغلت super linea ، يقلب T ، سهل^{٢١} B ، تاويل T ، تاويل P ، بـ ، بـ ،
^{٢١} بـ ، و كانت^{٢٤} P ، عبر A ، عبر B ، عبر^{٢٣} TP ، يشفيه TI ، يشفيه P ، سسه^{٢٢} B ، شغلت IP ،
^{٢٤} بـ ، العالم^{٢٧} TIP ، العالم^{٢٧} B ، تكون recte ، يكون TI ، تكون^{٢٦} P ، من^{٢٦} T ،

ومملكته فلما دونت تلك الانذارات خرجت على نحو ما عبر^١ له في منامه وقد^٢ خبرت^٣ مثل^٤ هذا في غيره والذين يرون هذه الامور في اليقظة منهم من يرى ذلك لشرف^٥ نفسه وقوتها وقوته متخيلته ومتذكرته فلا تشغله^٦ المحسوسات عن افعالها الخاصة^٧ ومنهم من يرى ذلك لزوال تميزه^٨ ولأن النفس التي له من صرفة «عن التميز»^٩ ولذلك فان تخيله قوي فهو قادر على تلقى^{١٠} الامور الغيبية في حال اليقظة فان النفس محتاجة في تلقى^{١١} فيض الغيب الى القوة^{١١} الباطنة «من وجهين احدهما ليتصور فيها^{١٢} المعنى الجزئي^{١٣} تصورا محفوظا والثانى لتكوين^{١٤} معينة لها متصرفة في جهة ارادتها لا شاغلة اياها جاذبة الى^{١٥} جهتها فيحتاج الى نسبة بين الغيب وبين النفس والقوة الباطنة المتخلية ونسبة بين النفس والقوة الباطنة المتخلية فان كان الحس يستعملها او العقل يستعملها على التحوu العقلى الذى ذكرناه لم تفرغ^{١٦} لامور اخرى مثل المرأة اذا^{١٧} شغلت^{١٧} عن جهة وحركت^{١٨} نحو جهة فان كثيرا من الامور التي من شأنها ان ترسم^{١٩} في تلك المرأة معافصة^{٢٠} ومباغية^{٢١} لنسبة ما بينهما لا ترسم^{٢٢} وسواء كان هذا الشغل من الحس او من ضبط العقل فاذا فات احدهما اوشك ان تتفق^{٢٣} النسبة المحتاج اليها ما^{٢٤} بين الغيب وبين النفس والقوة^{٢٥} المتخلية وبين^{٢٦} النفس وبين القوة المتخلية^{٢٦} فيلوح فيها^{٢٧} اللائح^{٢٨} على نحو ما يلوح ولانا قد انتقل منها^{٢٩} الكلام في التخييل الى امر الرؤيا فلا باس ان ندل^{٣٠} يسيرا على

١ خبرت super linea ؟ جرب T ، حربت^٣ B ؛ قد^٢ B ؛ عبر P ، غير^١ B
٢ شغلها B^٦ ؛ شرف^٥ B^٥ ؛ مثل^٤ IP deest ، BT recte ؛ خبرت^٤ IP ، جرب P ، جرت^١ IP
٣ يشغله^٧ recte ؛ الخاصة^٨ T ، الخاصية^٩ I ، الخاصية^٩ P ، الخاصة^٨ B ؛ يشغله^٧ recte
٤ يلمى^١ B ، يلقى^١ تلك تلقى^{١٠} T ؛ التمييز^٩ BTI ، التمييز^٩ P ؛ تميزه^٩ BT ، تميزه^٩ P
٥ لتكوين^{١٤} P ؛ الجزئي^{١٤} TI ، الحزوى^{١٣} B ؛ فيه^{١٢} P ؛ القوى^{١١} T ، القوى^{١١} IP ؛ تلقى^١ P
٦ يفرغ^{١٦} TP ، يفرغ^{١٦} I ، يفرغ^{١٦} B ؛ الى^{١٥} BT ، لها الى^{١٥} IP ؛ ليكون^{١٥} BTI ، ليكون^{١٥} recte
٧ وحركت^{١٨} P ، وحركت^{١٨} I ؛ اذا شغلت^{١٩} BT ، فادا شغلت^{١٩} P ، اذا انتقلت^{١٧} I ؛ تفرغ^{١٧} P
٨ معافصة^١ ، معافصة^١ T ، معافصة^١ B^{٢٠} ؛ ترسم^١ I ، يرسم^١ BT ، يرسم^١ P ؛ وحركت^{١٩} BT
٩ سهى^{٢٣} B^{٢٣} ؛ ترسم^١ I ، يرسم^١ BTP^{٢٢} ؛ ومباغة^{٢٢} TP ، ومباغة^{٢٢} B ، ومباغة^{٢١} I ، معافصة^{٢١} P
١٠ منها^{٢٧} I ؛ منها^{٢٦} T deest^{٢٦} ؛ وبين القوة^{٢٥} T ، deest^{٢٥} I ؛ تتفق^{٢٤} recte ، تتفق^{٢٤} TI ، تتفق^{٢٤} P
١١ ندل^{٣٠} P ، تدل^{٣٠} T ، يدل^{٣٠} B ، يدل^{٣٠} I ؛ بنا^{٢٩} P ؛ اللائح^{٢٩} B ، اللائح^{٢٩} T ، اللائح^{٢٩} I

المبدأ الذي يقع عنه الانذارات في المتنام بأمور تضعها وضعاً وإنما تبين^١ لنا في الصناعة التي هي الفلسفة الأولى «فتقول^٢ إن معانى جميع الأمور^٣ الكائنة في العالم *B 155r «مما سلف ومما حضر ومما يرید^٤ أن يكون^٥ موجودة في علم الباري والملائكة^٦ *T 228 العقلية من جهة موجودة في نفس الملائكة^٧ السماوية من جهة وستتضمح^٨ لك الجهتان في موضع آخر وإن الانفس^٩ البشرية أشد مناسبة لتلك الجواهر الملكية منها لل أجسام^{١٠} المحسوسة وليس هناك احتجاب ولا بخل^{١١} إنما^{١٢} الحجاب للقوابل أما لانغمارها في الأجسام^{١٣} وأما لتدنسها بالآمور الجاذبة إلى الجنسية السافلة^{١٤} وإذا وقع لها أدنى فراغ من هذه الأفعال حصل لها مطالعة لما^{١٥} ثم فيكون أولى ما يستثنى ما يتصل بذلك الإنسان أو بنويه او بيده او باقليمه فلذلك^{١٦} أكثر الأحلام الذي^{١٧} نذكر^{١٨} يخص بالانسان الذي حلم بها^{١٩} ومن يليه ومن كانت همته المقولات لاحت له ومن كانت همته مصالح الناس راها واهتدى^{٢٠} إليها وكذلك على هذا القياس ليست الأحلام كلها صادقة وبحيث^{٢١} يجب أن يشتعل^{٢٢} بها فإن القوة المتخيّلة ليس كل محاكاتها إنما يكون لما يفيض على^{٢٣} النفس من الملوكوت بل أكثر ما يكون منها ذلك إنما يكون إذا كانت هذه القوة قد سكتت عن محاكاة أمور هي أقرب إليها والأمور التي هي أقرب إليها منها طبيعية ومنها ارادية فالطبيعية هي التي تكون^{٢٤} بمازحة^{٢٥} قوى الالخلاط للروح التي تمطّلها^{٢٦} القوة المصورة

^١ هذه B^٣ ; فتقول T ، فيقول B ، فتقول I ، فقول P^٢ ; تبين TI ، ببين P ، سـ B^١ B ، والملائكة A^٤ ; يكون T ، تكون BI ، تكون^٥P ; يرید TI ، يرید B ، ترید^٦P : الأمور ، الملائكة P ، الملائكة B ، الملكة A^٧ ; والملائكة T ، والملائكة P ، والملائكة T : النفس A^٩ ; وستتضمح recte TP ، وستتضمح I ، وستتضمح A ، وستتضمح^٨B^٩ ; والملائكة T ، إنما^{١٢}BIP^{١٢} ; بخل T ، بُخل P ، سُخل B ، كل A^{١١} ; لل أجسام BIP^{١٣} ، لل أجسام T^{١٠} ; ولذلك A^{١٦} ; deest^{١٥} B^{١٥} In margine^{١٤} P^{١٤} ; الأجسام BTI^{١٣} P^{١٣} ; إن T^{١٣} P^{١٣} ; فاهتدى^{٢٠}P^{٢٠} ; لها^{١٩}B^{١٩} ; نذكر P^{١٩} ، تذكر T ، يذكر A ، يذكر B^{١٨} ; التي^{١٧}P^{١٧} ، ستعل B^{٢٢} T^{٢٢} ; وبحيث T ، وبحيث B ، او بحيث A ، او بحيث^{٢١}P^{٢١} ، ستعل B^{٢٢} ، يشغل^{٢٣} P^{٢٣} ; تكون P^{٢٥} ، يكون T ، تكون B^{٢٤} I deest^{٢٤} ; عن A^{٢٣} ; يشغل A ، شتعل P^{٢٣} ، من مازحة TP^{٢٥} ; تكون P^{٢٥} ، يكون T ، تكون B^{٢٤} I deest^{٢٤} ; عن A^{٢٣} ; يشغل A ، شتعل P^{٢٣} ، تمطّلها T^{٢٦} ؟ سمعتها B ، سمعتها A ، سمعتها P^{٢٦} ; بمازحة BI^{٢٦}

والمتخيّلة فانها اول شىء انما تحكّيها^١ وتشتغل^٢ بها وقد تحكّى^٣ ايضا الاما^٤ تكون^٥ في البدن واعراضها فيه مثل ما يكون عند ما تتحرّك^٦ القوة الدافعة للمنى^٧ الى الدفع فان المتخيّلة حينئذ^٨ تحاكي^٩ صورا من شأن النفس ان تميل الى مجامعتها ومن كان به جوع حكى له ما كولات ومن كان به حاجة الى دفع فضل حكى له موضع ذلك ومن عرض لعضو^{١٠} منه ان سخن او برد بسبب حر او برد حكى له ان ذلك العضو منه موضوع في نار او في^{١١} ماء بارد ومن العجائب^{١٢} انه كما يعرض من حركة الطبيعة^{١٣} للدفع المنى^{١٤} تخيل ما كذلك ربما عرض تخيل ما^{١٥} لصورة مشتهاة بسبب^{١٦} من الاسباب فتبينت^{١٧} الطبيعة الى جمع المنى وارسال الريح الناشرة لالة الجماع وربما قدّفت^{١٨} المنى^{١٩} وقد يكون هذا في النوم واليقظة جميعا وان لم يكن هناك^{٢٠} هيجان وشيق واما الازدية فان يكون^{٢١} في همة النفس وقت اليقظة شىء يتصرف^{٢٢} النفس^{٢٣} الى تامله وتدبّره فاذا نام اخذت المتخيّلة تحكى^{٢٤} ذلك الشىء وما هو من جنس ذلك الشىء وهذا هو^{٢٤} من بقايا الفكر التي تكون^{٢٥} في^{٢٦} اليقظة وهذه كلها اضطرابات احلام وقد تكون^{٢٧} ايضا من تأثيرات الاجرام السماوية فانها قد توقع^{٢٨} بحسب مناسباتها ومناسبات نفوسها صورا في التخيّل بحسب الاستعداد^{٢٩} ليست عن تمثيل شىء من عالم^{٣٠} الغيب والانذار^{٣١} واما الذي يحتاج ان يعبر^{٣٢} وان يتاول^{٣٣} فهو

١ ويستغل I ، ويسفل^٢ B ; تحكّيها recte ، يتحكّيها TI ، تحكّيها P ، تحكّها^١ B
٢ لا ما^٤ ; تحكى P ، يتحكى T ، تحكى^٣ BI ، ويشتغل recte ، ويشتغل T ، ويشتغل^٤ P
٣ للمنى^٧ P ; تتحرّك recte ، يتحرّك^٦ BTIP^٦ ; تكون P ، يكون^٥ I deest ، BTI
٤ لبعض عضو^{١٠} P ; تحاكي^٩ TI ، يحاكي^٩ B^٩ ; ح^٨ TI^٨ ; للمنى^٧ BTI
٥ الطبيعة TIP^{١٣} ، الطبيعة^{١٣} B^{١٣} ; العجائب T ، العجائب^{١٢} BIP^{١٢} deest^{١١} B^{١١} ; لبعض^{١٠}
٦ recte ، فينبنيت TIP ، فسعت^{١٧} B^{١٧} ; لسبب^{١٦} I^{١٦} ; المنى^١ TI ، المنى^١ P^١ ; تكون^{٢١} P^{٢١} ; هناك^{٢٠} TP ، هناك^{٢٠} BI^{٢٠} ; المنى^{١٩} P^{١٩} ; سدف^{١٨} B^{١٨} ; فتبينت^{١٧}
٧ ، يتحكى^١ I ، تحكى^{٢٣} BP^{٢٣} ; يتصرف T ، يتصرف I ، يتصرف P ، يتصرف^{٢٢} B
٨ ، يكون^{٢٧} BT deest^{٢٧} T^{٢٦} ; تكون recte ، يكون T ، تكون^{٢٥} BIP^{٢٥} deest^{٢٤} T^{٢٤} deest^{٢٤} T^{٢٤} ; تحكى^١ T
٩ ، العالم^{٣٠} B^{٣٠} ; الاستعدادات^{٢٩} I^{٢٩} ، توقع P^{٢٨} ، يوقع TI^{٢٨} ; تكون recte ، تكون^{٢٦} IP^{٢٦} ، تكون^{٢٥} BI^{٢٥} ،
١٠ ساول^{٣٣} B^{٣٣} ; يعبر BT^{٣٣} ، يعبر P^{٣٢} ، يعبر^{٣٢} I^{٣٢} ; والانذار T^{٣١} ، والانذار P^{٣١} ، والانذار^{٣١} BI^{٣١}
١١ ; وان يتاول^{٣٣} P^{٣٣} ، يتاول^{٣٣} T^{٣٣} ، يتاول^{٣٣} I^{٣٣} .

ما لم ينسب^١ الى شيء من هذه الجهة^٢ فيعلم انه قد وقع من سبب خارج وان له دلالة ما فلذلك^٣ لا يصح في الاكثر رؤيا^٤ الشاعر^٥ والكذاب والشير والسكنان والمريض والمغموم ومن غلب عليه سوء مزاج او فكر ولذلك^٦ ايضا انا يصح من الروايا في اكثر الامر ما كان في وقت السحر لان الخواطر كلها تكون^٧ في هذا الوقت ساكنة^٨ وحركات الاشباع تكون^٩ قد هدات واذا^{١٠} كانت القوة المتختلة في حال^٩ النوم في مثل هذا الوقت غير مشغولة بالبدن ولا مقطوعة عن الحافظة والمصورة^{١١} بل ممكنة^{١٢} منها فالحرى ان تحسن^{١٣} خدمتها للنفس في ذلك لانها تحتاج^{١٤} لا محالة^{١٥} فيما يرد عليها من ذلك ان ترسّم^{١٦} صورته في هذه^{١٧} القوة ارتساما صالحا اما هي انفسها واما محاكياتها ويجب^{١٨} ان يعلم^{١٩} ان^{١٨} اصبح^{٢٠} الناس احلاما اعدلهم امزحة فان اليابس المزاج وان كان يحفظ جيدا فانه^{٢١} لا يقبل جيدا والرطب المزاج وان كان يقبل سريعا فانه يترك سريعا فيكون كاته لم يقبل ولا^{٢٣} يحفظ جيدا^{٢٤} والحار المزاج متشوش الحركات والبارد المزاج بليد واصحهم من اعتاد الصدق فان عادة الكذب والافكار الفاسدة يجعل^{٢٤} الخيال ردئ^{٢٥} الحركات غير مطابع لتسديد النطق بل يكون حاله حال خيال من فسد مزاجه الى تشوش^{٢٦} واذا كان هذا مما يتعلق بالنوم واليقظة فيجب ان يدل^{٢٧} هيئنا باختصار^{٢٩} على امر النوم واليقظة^{٣٠} فتقول ان اليقظة حالة تكون^{٣١} النفس^{٣٢} فيها

^١; وكذلك^٥ ; وبالشاعر^٤ B^٤ ; ولذلك^٣ P^٣ ; الجهة T^٢ ، الجملة^٢ BIP^٢ ; تتسبّب^١ P^١ ; وان^٨ P^٨ ; تكون recte^٩ ، يكون TI^٩ ، تكون^٧ BP^٧ ; تكون^٧ ، يكون^٦ BTI^٦ ، تكون^٦ P^٦ ، ممكنة^{١١} B^{١١} ; ممكنة^{١١} A^{١١} ; المصورة^{١١} TIP^{١١} ، والمتصورة^{١١} B^{١٠} ; حال^٩ TI^٩ deest^٩ ، BP^٩ ، حال^٩ deest^٩ ، BP^٩ ، متمنكة^{١٢} TP^{١٢} ، يحتاج^{١٣} IP^{١٣} ; تحسن recte^{١٤} ، يحسن T^{١٤} ، تحسن BP^{١٤} ، يحبس^{١٢} A^{١٢} ; متمنكة^{١٢} TP^{١٢} ، يحبس^{١٢} A^{١٢} ; هذا^{١٦} A^{١٦} ; ترسّم recte^{١٧} ، يرسّم TI^{١٧} ، يرسّم^{١٥} B^{١٥} ; محة^{١٤} T^{١٤} ; يحتاج^{١٤} T^{١٤} ، يحتاج^{١٤} B^{١٤} ; واضح^{٢٠} P^{٢٠} ; يعلم^{١٨} T^{١٨} ، تعلم^{١٩} A^{١٩} ، يعلم^{١٩} A^{١٩} ، القوى^{١٧} TIP^{١٧} ، القوى^{١٧} B^{١٧} ، القوى^{١٧} deest^{١٧} ، فلا^{٢٢} B^{٢٢} deest^{٢٢} ; ردئ^{٢٥} BI^{٢٥} ; يجعل^١ A^١ ، يجعل^١ T^١ ، يجعل^١ BP^١ deest^{٢٣} ; فلا^{٢٣} B^{٢٣} deest^{٢٣} ; يدل^{٢٧} T^{٢٧} ، ندل^{٢٧} IP^{٢٧} ; تشوش TI^{٢٧} ، تشوش B^{٢٧} ، تشوش^{٢٦} P^{٢٦} ; ردئ^{٢٦} P^{٢٦} ، ردئ^{٢٦} T^{٢٦} ، تكون^{٣١} BP^{٣١} ; واليقظة باختصار^{٣٠} P^{٣٠} ; هيئنا^{٢٩} P^{٢٩} deest^{٢٩} ; هيئنا^{٢٩} T^{٢٩} ، هاهنا^{٢٩} P^{٢٩} ، هنا^{٢٩} BI^{٢٩} ; فيها النفس^{٣٢} P^{٣٢} ; تكون^{٣٢} recte^{٣٢} ، يكون^{٣٢} TI^{٣٢} ، يكون^{٣٢} P^{٣٢} .

مستعملة للحواس او^١ للقوى^٢ المحركة من ظاهر بالارادة^٣ التي لا ضرورة اليها فيكون^٤ النوم عدم هذه الحالة وتكون^٥ النفس فيه قد اعرضت عن الجهة الخارجية الى الجهة الداخلية واعراضها لا يخلو^٦ من احد وجوهه^٧ اما ان يكون لکلال^٨ عرض لها من هذه الجهة واما^٩ ان يكون لهم^٩ عرض لها في تلك الجهة^٩ واما ان يكون^{١٠} لعصيان الالات^{١٠} ايها والذى يكون^{١١} من الكلال هو ان يكون لشيء^{١١} الذي يسمى روها وتعرفه في موضعه قد تحلل^{١٢} وضعف فلا يقدر على الانبساط فيغور^{١٣} وتتبعها^{١٤} القوى النفسانية وهذا الكلال قد يعرض من الحركات البدنية وقد يعرض من الافكار وقد يعرض من الخوف فان الخوف قد يعرض منه النوم بل الموت وربما كانت^{١٥} الافكار تنوم^{١٦} لا من هذه^{١٧} الجهة^{١٧} بل بان تسخن^{١٨} الدماغ فتنجذب الرطوبات^{١٩} اليه^{١٩} ويمتليء^{٢٠} الدماغ فينوم^{٢١} بالترطيب والذي لمهم^{٢١} في^{٢٢} الباطن^{٢٣} هو ان يكون الغذاء والرطوبات قد اجتمعت من داخل فيحتاج الى ان يقصدها الروح بجميع الحار الغريزى ليفي بهضمها التام فيتعطل الخارج والذي يكون من جهة الالات فان يكون الاعصاب قد امتلات وانسدت من ابخرة واغذية تنفذ^{٢٤} فيها^{٢٥} الى ان تنهضم^{٢٦} او^{٢٧} الروح^{٢٧} نقلت عن^{٢٨} الحركة لشدة الترطيب^{٢٩}

^١B *recte* ، ويكون T ، ف تكون A ، ويكون BP^٤ ; وللقوى^٣ P ; لالراده^٣ B *deest* ;
 ، لكل^٧ B ^٦T *In margine* ; يخلو^٦ P ، تخلوا B ، ديخ^٥ TI ; وتكون^٥ ;
 super linea^٨ P ^{٨-٩} *In margine* ; لکلال^٨ sub linea^٩ P *(In margine)* ;
 ; الالات B ، الالات A ، تلك الالات^{١٠} TP ; لهم T ، لهم B ، لهمة A ، لمهم A ،
 ، ف سور^{١٣} B ; تحلل TP ، وتحلل^{١٢} BI ; لشيء^{١٢} T ، السى P ، الشيء A ، الشى^{١١} B
 ; كان^{١٥} A ; وتتبعها recte ، وتتبعها TI ، وتبعد^{١٤} B ، وسعها P^{١٤} ; فيغور^{١٤} TI ، فغور^{١٤} P
 ، سخن^{١٨} B ، يسخن^{١٨} IP^{١٨} ; هذا الوحه^{١٧} P^{١٧-١٧} ; تنرم^١ T ، تنرم^١ A ، ننوم^١ B
 ، فيمتلى^١ T ، ويامتلى^١ P ، ويسلى^{٢٠} B^{٢٠} ; اليه الرطوبات^{٢٠} P^{١٩-١٩} ; تسخن^١ T
 ; الباطن B ، باطن^{٢٣} TIP^{٢٣} ; له في^{٢٢} P^{٢٢} ; لهم^{٢٢} T^{٢١} ; فينقم^{٢١} P^{٢١} ; فيمتلى^١ recte
 ، سهضم^{٢٦} B^{٢٦} ; منها^{٢٥} T^{٢٥} ; تنفذ^{٢٥} recte ، ينفذ^{٢٥} T ، سفـد^{٢٥} P ، سـدـد^{٢٥} B ، ؟ تـعـدـ^{٢٤} A
 ; من^{٢٨} T^{٢٨} ; والروح^{٢٧} T^{٢٧-٢٧} ; تنهضم^{٢٧} recte ، ينهضم^{٢٧} T ، انهضم^{٢٧} A ، سهضم^{٢٧} P
 ; الترطيب^{٢٩} BI ، الترطيب^{٢٩} BTI

وتكون^١ اليقظة لاسباب متقابلة^٢ لهذه^٣ من ذلك اسباب تخفف^٤ مثل الحرارة واليبوسة ومن ذلك جمام^٥ وراحة حصلت ومن ذلك فراغ^٦ عن^٧ الهضم فتعود^٨ الروح منتشرة كثيرة^٩ ومن ذلك حالة^{١٠} ردية^{١١} تشغل^{١٢} النفس عن الغور^{١٣} بل تستدعيها^{١٤} الى خارج كغضب^{١٥} او خوف لامر قريب او مقاومة لمادة مؤلمة وهذا قد دخل فيما نحن فيه بسبيل العرض وان كان من حق النوم واليقظة ان يتكلم فيه في عوارض ذى الحس^{١٦}
٤١ ١٩٧

الفصل^{١٧} الثالث^{١٨} في افعال القوى^{١٩} المندكرة والوهمية وفي ان افعال هذه القوى كلها^{٢٠} بالات جسمانية

كانا^{٢١} قد استقصينا القول في حال المتخيلة والمصورة^{٢٢} فيجب ان نتكلم في حال المندكرة وما بينها وبين المفكرة وفي حال الوهم فنقول ان الوهم هو الحاكم الاكبر في الحيوان ويحكم على سبيل ابعاث تخيلي من غير ان يكون ذلك محققا وهذا مثل ما يعرض للانسان من استقدار^{٢٣} العسل لمشابهة المرار^{٢٤} فان الوهم يحكم بأنه في حكم ذلك وتتبع^{٢٥} النفس ذلك الوهم وان كان العقل يكذبه^{٢٦} والحيوانات واشباهها^{٢٧} من الناس انما تتبعون^{٢٨} في افعالهم هذا الحكم من الوهم الذي

للذه^٣ P ; متقابلة T ، م مقابلة^٢ BIP ; وتكون recte ، ويكون TI ، ويكون^١ BP ؛
؛ تخفف^٤ recte ، يخفف T ، يخفف P ، تجفف A ، يجفف^٤ B ؛ لهذه^٤ BTI
، مععود^٨ BP ؛ من^٧ A ؛ فراغ T ، فراغ P ، فراغ A ، فراغ^٦ B ؛ حمام^٥ BT ، جمام^٦ IP
، ردية^{١١} B ؛ حال^{١٠} B ؛ كثيرة T ، وكثرة B ، فتعود^٩ IP deest ، فيعود^٩ TI
، الغور^{١٣} A ؛ تشغيل P ، يشغل T ، تشغيل^{١٢} BI ؛ ردية^{١١} P ، ردية^٩ TI
، يستدعيها T ، يستدعيها A ، يستدعيها^١ A ؛ الغور^{١٤} B ؛ الغور T ، العور B ، الغور^١ P
، النفس^{١٧} P ؛ كغضب T ، كغضب^١ P ؛ كغضب^{١٦} B ، لغضب^{١٥} B ؛ تستدعيها^١ P
؛ القوى^{٢٠} B ، القوة^{١٩} TIP deest ، T ، الثالث^{١٨} BIP deest ، T ، الفصل T ، فصل^١ T ،
المراره^{٢٤} T ؛ استقدار TP ، استقدار^{٢٣} BI ؛ والمصورة P ، والمتصورة^{٢٢} BTI ؛ كما^١ A
، يكذبه TI ، يكذبه^{٢٦} B ؛ وتتبع recte ، وتتبع T ، وتتبع^{٢٥} BIP ؛ المرار^{٢٤} BIP
؛ تتبعون recte ، يتبعون TI ، تتبعون P ، سعون^{٢٨} B ؛ واشباههم^{٢٧} P ؛ يكذبه^٢ P

لا تفصيل^١ نطقياً^٢ له بل هو على سبيل انبعاث ما فقط وان كان الانسان^٣ قد يعرض لحواسه^٤ وقواه لسبب^٥ مجاورة^٦ النطق ما يكاد ان^٧ تصير^٨ قواه الباطنة نطقية مخالفة للبهائم^٩ فلذلك يصيب من فوائد^{١٠} الاصوات المؤلفة والالوان المؤلفة والروائح^{١١} والطعوم المؤلفة ومن الرجال^{١٢} والتمني^{١٣} امورا لا تصيبها^{١٤} الحيوانات الاخرى لأن نور النطق كانه فائض^{١٥} سائع^{١٦} على هذه القوى وهذا التخييل ايضا الذي^{١٧} للانسان قد صار موضوعا للنطق بعد ما انه موضوع للوهم في الحيوانات^{١٨} حتى انه^{١٩} ينتفع^{١٩} به^{٢٠} في العلوم^{٢١} وصار ذكره ايضا نافعا في العلوم كالتجارب^{٢١} التي^{٢٢} يحفظها^{٢٣} بالذكر والارصاد^{٢٤} الجزئية^{٢٥} وغير ذلك ونرجع^{٢٦} الى حديث الوهم فنقول ان من الواجب ان يبحث الباحث ويتأمل ان الوهم الذي لم يصحبه العقل *P 185v *حال توهمه كيف ينال المعاني التي هي^{٢٧} في المحسوسات عند ما ينال الحسن صورتها من غير ان يكون شيء من تلك المعاني يحس ومن^{٢٨} غير ان يكون كثير منها مما^{٢٩} ينفع ويضر في تلك الحال فنقول ان ذلك للوهم^{٣٠} من وجوه من ذلك الالهامات^{٣١} الفائضة^{٣٢} على الكل من الرحمة الالهية مثل حال الطفل ساعة يولد^{٣٣} في تعلقه بالثدي ومثل حال الطفل اذا افل واقيم فكاد يسقط من مبادرته الى ان^{٣٤}

١ـ نطقيا super linea ، منطقيا T ، مسطقيا P^٢ ، تفصيلا TI ، بفصيل P ، فصل B
 ٢ـ لسبب B ، بسبب I ، بحسب TP^٣ ، لحواسة A^٤ ، للانسان B^٥ ، نطقيا I ، بطبقا A ، بطبقا B
 ٣ـ يصيرو BTI ، تصير recte^٦ P deest ، مجاورة A ، محاوره B
 ٤ـ فوائد P ، فوائد BT ، فراید A^٧ ، للبهائم P ، للبهائم TI^٩ ، تصير
 ٥ـ والتمني^{١٣} P ، الرجال T ، الرجال IP ، الرجال B^{١٢} ، والروائح P ، والروائح B ، والروائح TI^{١١}
 ٦ـ تصيبها P ، يصيبيها T ، تصيبها A ، بتصبها B^{١٤} ، والتمني TI ، ؟ والتمنيه B
 ٧ـ ساينح P ، ؟ سانح TI^{١٦} ، فائض P ، فايض TI ، ؟ مابن aut ، ؟ فايض B^{١٥}
 ٨ـ الحيوانات الاخرى وقد صارت قواه الباطنة بحيث P^{١٨} B deest ، سانح B^{١٧} ، سانح B^{١٨} deest ،
 ٩ـ العلوم وقوة ذكره حصوصا شديدة النفع في P^{٢١} ، بها T deest ، ينتفع^{٢١} P^{٢١} ، بها P^{٢١} T deest
 ١٠ـ T super linea ، يحصل TI ، يحصل B^{٢٣} ، التي TP ، الذي BI^{٢٢} ، العلوم تفيد التجارب
 ١١ـ الجزئية P^{٢٥} ، ومن الارصاد P^{٢٤} ، ؟ يحفظها recte ، يحفظ P ، يحفظه
 ١٢ـ الالهامات B^{٣١} ، للوهم TP ، الوهم BI^{٣٠} ، deest ، من T^{٢٩} I^{٢٧} ، ولنرجع A^{٢٦}
 ١٣ـ تولد A^{٣٣} ، الفائضه B ، الفائضه P ، الفايضه TI^{٣٢} ، الالهامات IP ، الالهات T

يتعلق^١ بمستمسك^٢ لغريزة^٣ في^٤ النفس^٤ جعلها فيه الالهام الالهي واذا^٥ تعرض^٦
لحدقته بالقدي^٧ بادر فاطبق جفنه^٨ قبل فهم ما يعرض له^٩ وما^{١٠} ينبغي^{١١} ان يفعل
بحسبه كانه^{١٢} غريزة^{١٣} لنفسه لا^{١٤} اختيار معه وكذلك للحيوانات الهمامات غريزية
والسبب في ذلك مناسبات موجودة بين هذه الانفس ومبادئها^{١٥} هي^{١٦} دائمة^{١٧} لا
تقطع^{١٨} غير المناسبات التي يتفق^{١٩} ان تكون^{٢٠} مرة وان لا تكون^{٢١} كاستكمال^{٢٢} العقل
وكخاطر الصواب فان الامور كلها من هناك وهذه الالهامات يقف^{٢٣} بها الوهم
على المعانى المخالطة للمحسوسات فيما يضر وينفع فيكون الذئب^{٢٤} تحذر^{٢٥} كل
شاة وان لم تره قط^{٢٦} ولا اصابتها منه نكبة وتحذر^{٢٧} الاسد حيوانات كثيرة وجوارح^{٢٨}
الطيير تحذر^{٢٩} سائر^{٣٠} الطير وتشعن^{٣١} عليها الطير الضعاف من غير تجربة فهذا
٢٤٠
قسم وقسم اخر يكون لشيء^{٣٢} كالتجربة وذلك ان الحيوان اذا اصابه الم او لدنة
او وصل اليه نافع حسى او ضار حسى مقارنا لصورة حسية^{٣٣} فارتسم في المحسورة
صورة الشيء وصورة ما يقارنه وارتسم في الذكر معنى النسبة بينهما والحكم فيهما^{٣٤}
فان الذكر للذاته وبجلته^{٣٥} ينال ذلك فاذا^{٣٦} لاح^{٣٧} للمتخيلة تلك الصورة من
خارج تحركت في المحسورة^{٣٨} وتحركت معها ما قارنها من المعانى النافعة او^{٣٩} الضارة

^٣ ; ويستمسك P ، يستمسك T ، مستمسك ومستمسك B ; تعلق ويعتصم بشيء^١
، بالقدي ا ، بالقدي B^٧ ; تعرّض T ، تعرّض P ، يعرض BI^٦ ; وان^٥ B^٤ ; غريزه^٤ T deest ;
غريزه^{١٣} P^{١٣} ; كان^{١٢} B^{١٢} ; وسعي^{١١} P^{١١} ; P deest^٩ ; بالقدي^٨ TP^٨ ;
يقطع T^{١٨} ، يقطع^{١٩} B^{١٩} ، داءة A^١ ، داءه B^{١٦} deest^{١٦} ; ومبادىء^{١٥} B^{١٥} ; ولا^{١٤} P^{١٤} ;
 تكون recte^{٢٠} ، يكون TI^{٢١} ، تكون BP^{٢٠} ; يتفق T^{٢٢} ، يتفق^{٢٣} BP^{٢٣} ، لا تتفق^{٢٤} A^١ ; تقطع^{٢٥} ، تقطع^{٢٦} A^١ ;
كاستكمال^{٢٧} BP^{٢٧} ، كاستكمال^{٢٨} T^{٢٨} in margin^{٢٩} ; تكون P^{٢٩} ، يكون TI^{٢٩} ، تكون^{٢٩} B^{٢٩}
تحذر^{٢٥} B^{٢٥} ; الذئب T^{٢٦} ، الذئب B^{٢٦} ، الذئب IP^{٢٦} ; يقف TI^{٢٧} ، تقف^{٢٨} P^{٢٨} ، يقف^{٢٩} B^{٢٩}
؛ وتحذر recte^{٢٧} ، وتحذر TI^{٢٨} ، وتحذر P^{٢٩} ، وتحذر^{٢٧} recte^{٢٧} ; تحذر^{٢٨} TI^{٢٨} ، يتحذر^{٢٩}
ساير^{٣٠} BTI^{٣٠} ; تحذر^{٣١} recte^{٣١} ، يتحذر^{٣١} TI^{٣١} ، يتحذر^{٣١} her^{٣١} P^{٣١} ، يتحذر^{٣١} her^{٣١} T^{٣١} ;
A^{٣٣} ; لشيء^{٣٢} TI^{٣٢} ، لشيء^{٣٢} BP^{٣٢} ; وتشعن^{٣٣} recte^{٣٣} ، وتشعن^{٣٣} BP^{٣٣} ، وتشعن^{٣٣} A^{٣٣} ; سائر^{٣٤}
ولجلته P^{٣٤} ، ولجلته in margin^{٣٤} ، ولجلته A^{٣٤} ; فيها BI^{٣٥} ، فيها P^{٣٥} ، فيها T^{٣٥} ، جسمية^{٣٤}
؛ الصورة B^{٣٦} ؟ فان الا حب aut^{٣٦} ، فان الا حب B^{٣٦} ; وبجلته T^{٣٦} ، وبجلته^{٣٦} B^{٣٦} ،
٣٨ BI deest^{٣٨} ، الضارة TP^{٣٨} ، والضارة A^{٣٩} ; او^{٣٩} B^{٣٩} ، الضارة^{٣٩} A^{٣٩} ;

وبالجملة المعنى الذى فى الذكر على سبيل الانتقال والاستعراض الذى فى طبيعة القوة المتخيلة فاحس الوهم «بجميع ذلك معا فرای المعنى مع تلك الصورة وهذا هو على سبيل تقارن¹ التجربة ولهذا تخاف الكلاب المدر والخشب وغيرها وقد تقع² للوهم احكام اخرى بسبيل التشبيه بان تكون³ لشيء صورة تقارن⁴ معنى⁵ وهما في بعض المحسوسات وليس تقارن⁶ ذلك⁷ دائماً وفي جميعها فيلتفت مع وجود تلك الصورة الى معناها وقد يختلف⁸ فالوهم حاكم⁹ في الحيوان يحتاج في افعاله الى¹⁰ طاعة هذه القوى له واكثر ما يحتاج اليه هو الذكر والحس واما المصورة فيحتاج اليها بسبب الذكر والتذكر قد يوجد في سائر¹¹ الحيوانات¹² واما التذكر وهو الاحتياط لاستعادة ما اندرس فلا يوجد¹³ على ما اظن الا في الانسان وذلك ان¹⁴ الاستدلال على ان شيئاً كان فغاب¹⁵ انما يكون للقوة النطقية وان¹⁶ كان لغير النطقية فعسى ان يكون للوهم المزین¹⁷ بالنطق فسائر¹⁸ الحيوانات¹⁹ ان²⁰ ذكرت²¹ ذكرت وان لم تذكر²¹ لم²² تشتق²³ الى التذكر ولم يخطر لها ذلك بالبال بل ان هذا الشوق والطلب هو للانسان والتذكر هو مضياف الى امر كان موجوداً في النفس في الزمان الماضي ويشاكل²⁴ التعلم²⁵ من جهة ويخالفه²⁶ من جهة اما²⁷ مشاكلته للمعلم²⁸ فلان التذكر انتقال من امور تدرك²⁹ ظاهراً او باطناً

¹ يكون ³BTI³; تقع recte²; يقع TP²; تقارب T¹; تقارن P¹; يقارب A¹; يقارب B¹
²BP⁶; ما يعني⁵; تقارن P⁵; يقارن TI¹; مقارن aut¹; تكون recte¹; تكون P¹
³، سلف B⁸; ذلك دايماً BP⁶; دايماً ذلك TI⁷; تقارن recte⁷; يقارن TI¹; تقارن¹
⁴; الحيوان P¹²; سائر P¹; سائر TI¹¹; BTI¹¹; deest⁹; يختلف⁹; TI¹; سلف¹
¹⁷ او ان¹⁶; فغاب BT¹; ففات A¹; ففات P¹⁵; ان BT¹⁴; لان IP¹⁴; ويجب B¹³
²⁰ الحيوان B¹⁹; فسائر BTP¹⁸; المزین in margine¹⁸; المزین BTIP¹⁹
²¹ المرئي¹; يشتق T¹; يشتق B¹; سبق IP²³; ما²²P²²; تذكر recte¹; يذكر TI¹; يذكر deest²¹P²¹
²⁵; التعليم A¹; ويساكل TP¹; وشاكل B¹; ومساكل aut¹; ولشاكل A²⁴; تشتق recte¹
²⁷ ما B¹; اما TIP²⁷; ويختلفه T¹; ويختلفه BP¹; ومصالحة²⁶; التعليم TP¹; العلم B¹
²⁸; تدرك TP¹; يدرك A¹; يدرك B²⁹; للتعلم TP¹; للعلم B¹; للتعليم A¹

الى امور^١ غيرها وكذلك^٢ التعلم^٣ فانه ايضا انتقال من معلوم^٤ الى مجهول ليعلم لكن التذكر هو طلب ان يحصل في المستقبل مثل ما كان حاصلا في الماضي والتعلم^٥ ليس الا ان يحصل في المستقبل شيء اخر، وايضا فان التذكر ليس يصار الى الغرض^٦ فيه من اشياء توجب^٧ ضرورة^٨ حصول الغرض^٩ بل على سبيل علامات اذا حصل اقربها من الغرض^{١٠} انتقل النفس الى الغرض^{١١} في مثل تلك الحال ولو كانت الحال غير ذلك لم يجب وان اخطر صورة الاقرب او معناه ان ينتقل كمن يخطر بباله كتاب بعينه فتذكرة^{١٢} منه معلمه الذي قرأ عليه ذلك الكتاب وليس يجب من اخطر صورة ذلك الكتاب بالبال وان اخطر معناه ان يخطر ذلك المعلم^{١٣} بالبال لكل^{١٤} انسان واما التعلم^{١٥} فان السبيل الموصلة اليه ضرورية النقل اليه وهو القياس والحد ومن الناس من يكون التعلم^{١٦} اسهل عليه من التذكر لانه يكون مطبوعا على ضروريات النقل ومن الناس من يكون بالعكس ومن الناس من^{١٧} يكون شديد الذكر ضعيف التذكر وذلك^{١٨} لانه يكون يابس المزاج فيحفظ ما ياخذه ولا تكون^{١٩} حركة النفس * تطاواع^{٢٠} المادة لافعال التخييل واستعراضاته ومن الناس من يكون بالعكس واسرع الناس تذكرة افطنهن للامارات فان الامارات تفعل نقا عن المحسوسات الى معان^{٢١} غيرها فمن كان فطنا في الامارات كان سريع التذكر ومن الناس من يكون قوي الفهم ولكن يكون ضعيف الذكر ويقاد ان يكون الامر في الفهم والذكر بالتضاد فان الفهم يحتاج الى عنصر للصور^{٢٢}

* ١٨٦٢ p

^١P deest ، التعليم^٣ ; وكل^٢T ; امور B ، امر TI
 ، العرض^٤B ; والتعلم^٦TI ، والعلم B ، والذكر^٥P ; معلومات P
 ، العرض^٧B ; توجب^٩P deest ;^٩B ، توجب T ، توجب^٨B ; الغرض TP
 ; الغرض^{١٢}B ، العرض^{١٢}TIP ، العرض^{١١}B ; الغرض ضرورة P ، الغرض TI
 ، العلم^{١٦}TP ; في كل^{١٥}P ; والمعلم^{١٤}B ، فتذكرة T ، فتذكرة A ، مذكرة B ، مذكرة^{١٣}P
 B ،^{١٩}P deest ;^{١٨}T deest ;^{١٩}P deest ;^{١٨}T deest ;^{١٧}T deest ;^{١٧}T deest ;^{١٧}T deest
 يكون حرك A ، يكون حرك النف... تطاواع T ، يكون حرك النفس تطاواع^{٢٠}B
 ؟ تكون حركة النفس تطاواع recte ، تكون حرك النفس مطاوعة P ، النفس مطاوعة
 ; المصوّر^{٢٢}B ; معان BTI ، معانى^{٢١}P

الباطنة شديد الانطباع وانما يعين^١ عليه الرطوبة واما الذكر فيحتاج الى مادة تعسر^٢ انفساً ما يتصور فيها ويتمثل وذلك يحتاج الى مادة يابسة فلذلك يصعب اجتماع الارين فاكثر^٣ من يكون حافظاً هو الذي لا تكثر^٤ حركاته ولا تتفنن^٥ همه ومن كان كثير الهمم كثير الحركات لم يذكر جيداً فيحتاج الذكر مع المادة المناسبة ان^٦ تكون^٧ النفس مقبلة^٨ على الصورة وعلى المعنى المستحبتين^٩ اقبالاً بالحرص غير ماخوذة عنهما باشتغال^{١٠} اخر^{١١} ولذلك كان^{١٢} الصبيان مع رطوبتهم يحفظون جداً^{١٣} لأن نفوسهم غير مشغولة بما تشتعل^{١٤} به نفوس البالغين فلا تذهب^{١٥} عما هي مقبلة عليه بغيره واما الشبان فلحرارتهم وااضطراب حركاتهم مع^{١٦} يبس^{١٧} مزاجهم لا يكون ذكرهم كذلك^{*} الصبيان والمتعرجين والمشائخ^{١٨} ايضاً يعرض لهم من الرطوبة الغالية ان^{١٩} لا^{١٩} يذكروا ما^{٢٠} يشاهدون وقد يعرض مع الذكر^{٢١} من الغضب^{٢٢} والحزن والغم^{٢٣} وغير ذلك ما يشากل حال وقوع الشيء وذلك انه لم يكن سبب الغم والحزن^{٢٤} والغضب^{٢٥} فيما مضى الا^{٢٦} انطباع هذه الصورة في باطن الحواس فإذا عادت فعلت ذلك او قريباً منه والاماني والرجاء^{٢٧} يفعل ذلك والرجاء^{٢٨} غير الامنية فان الرجاء^{٢٩} تخيل^{٢٨} امر ما مع حكم او ظن بأنه في الاكثر كائن^{٢٩} واما^{٣٠} الامنية^{٣١} فهو^{٣٢} تخيل امر وشهوته والحكم بالتذاذ يكون ان كان

*١ ١٩٨٢
*٢ ٣٤١

^١ واكثر BP^٣; تعسر T ، تعسر B ، يعسر IP^٢ ; يعين I ، يعيّن T ، يعن B ، تعين^١ P ، يعس B ، يتيقّن P ، يتغيّر^٥ ; تكثر TP ، يكثّر recte ، يكثّر I ، يكثّر B^٤ ; فاكثر TI^٤ ; تكون TP ، يكون I ، تكون B^٧ ; ان B ، الى ان TIP^٦ ; تتفنن recte ، يتفنن T ، ؟ المستحبتين I ، المستحبتين B ، المستحبتين P^٩ ; مقبلة T ، مقبلة IP ، ممله^٨ B ، فان IP^{١٢} ; اخر BTI ، اخرى P^{١١} ; باشتغال BTI ، بالشغال^{١٠} P ; المستحبتين T ، يذهب^{١٥} B ; تشتعل recte ، تشتعل TP ، يستغل I ، مستغل B^{١٤} P ; حتدا^{١٣} P ; كان BT^{١٣} P ، الا^{١٩} BI^{١٩} ; والمشائخ^{١٨} P^{١٩} ; ويبس^{١٧} P deest^{١٦} ; تذهب recte ، يذهب TIP^{١٦} P^{١٩} ; ان لا TP الغم والغضب P ، العم والعصب والحزن B^{٢٢} ; التذكرة^{٢٢} T^{٢٠} bis^{٢١} P^{٢٠} T^{٢٠} bis^{٢١} P^{٢٠} T^{٢٠} ; ان لا TP^{٢٠} T^{٢٠} bis^{٢١} P^{٢٠} T^{٢٠} ، والغضب والحزن B^{٢٣} ; الغضب والحزن والغم TI ، والحزن^{٢٣} ; والغضب والحزن B ، والغضب والحزن IP^{٢٣} ; والرجاء I ، والرجاء^{٢٤} P ، والرجاء ايضاً B^{٢٥} ; لا^{٢٤} B^{٢٤} ; والحزن والغضب T^{٢٥} ; تخيل T ، يخجل I ، سخيل P ، سخيل B^{٢٨} ; الرجاء I ، الرجاء^{٢٧} BTP^{٢٧} ; والرجاء^{٢٦} BTIP^{٢٦} ; والامنية^{٣٢} P^{٣٢} deest^{٣١} P^{٣١} deest^{٣٠} P^{٣٠} deest^{٣١} P^{٣١} deest^{٣٢} P^{٣٢} ; كائن T ، كائن P ، كائن I ، كان^{٢٩} B^{٢٩}

والخوف مقابل^١ الرجاء^٢ على سبيل التضاد واليأس عدمه وهذه كلها تكون^٣ احكاما^٤ للوهم فلنقتصر^٥ الان على ما قلناه^٦ من امر القوى المدركة الحيوانية ولنبين انها كلها تفعل افعالا^٧ بالالات^٨ فنقول اما المدرك^٩ من القوى للصور الجزئية^{١٠} الظاهرة على هيئة غير تامة التجريد والتفريد عن المادة ولا مجرد اصلا عن علاقق^{١١} المادة^{١٢} كما تدركه^{١٣} الحواس الظاهرة فالامر^{١٤} في احتياج ادراكه الى الالات^{١٥} الجسمانية^{١٦} واضح سهل^{١٧} وذلك لأن هذه الصور^{١٨} اما تدركه^{١٩} ما دامت المواد حاضرة^{٢٠} موجودة والجسم الحاضر الموجود اما يكون حاضراً موجوداً عند جسم

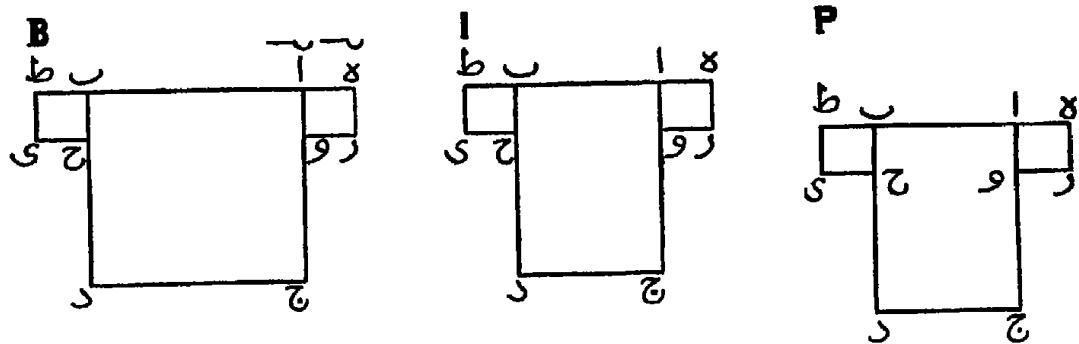
*B 156v وليس يكون حاضراً مرة وغائباً^{٢١} اخرى عند ما ليس بجسم فانه لا نسبة له الى قوة مفردة من جهة الحضور والغيبة فان الشيء الذي ليس في مكان لا تكون^{٢٢} للشيء المكانى اليه نسبة في الحضور عنده والغيبة عنه بل الحضور لا يقع الا على وضع او^{٢٣} بعد^{٢٤} للحاضر عند المحضور وهذا لا يمكن اذا كان الحاضر جسماً الا ان يكون المحسوس جسماً او في جسم واما المدرك للصور^{٢٤} الجزئية^{٢٥} على تجريد تام من المادة وعدم تجريد البة من العلاقق^{٢٦} المادية كالخيال فيحتاج ايضاً الى الله^{٢٧} جسمانية فان الخيال لا يمكنه ان يتخيّل الا ان ترسم^{٢٨} الصورة الخيالية فيه^{٢٩} ارساماً مشتركاً بينه^{٢٩} وبين الجسم فان الصورة^{٣٠} المرسمة في الخيال من صورة شخص

، يكون T^٣ BP deest ، الرجاء TI ، للرجاء P ، الرجا^٢ B ، مقابل TP ، يقابل I ، يقابل^١ B
؛ قلنا^٦ B ؛ فلنقتصر TP ، فلنقتصر I ، فلنقتصر B^٥ ؛ احكاما^٤ TI ، احكاما^٤ BP ؛ تكون^٣ ا
، المدرك^٩ B ؛ بالالات TI ، بالات P ، بالات^٨ B ؛ افعالا TI ، افعالها P ، فعلها^٧ B
، عاليق T ، العاليق I^{١١} ؛ الجزئية TI ، الجزوئية P ، الحرويه^{١٠} B ؛ المدرك TIP
؛ والامر^{١٤} B ؛ تدركه TP ، يدركه BI^{١٣} B ؛ المادة BTP ، المادة^{١٢} I^{١٧} ؛ علاقق^{١١} B ، عاليق P
؛ جسمانية TI ، جسمانية P ، حسمانه^{١٦} B ؛ الالات TI ، الات^{١٥} BP
؛ وعائيما P ، وغائيما TI ، وغائيما B^{٢٠} ؛ تدرك T ، يدرك IP ، يدرك^{٢٠} B ؛ الصورة^{١٩} T
؛ وبعد BT^{٢٣} IP ؛ او^{٢٣} IP deest ، BT^{٢٢} IP deest ؛ تكون recte^{٢٢} ؛ يكون^{٢١} BTIP
؛ يرسم TI ، يرسم^{٢٧} B ؛ العاليق P ، العاليق^{٢٦} BTI^{٢٦} P ؛ الجزوئيه^{٢٥} P ؛ للصورة^{٢٤} P
؛ الصور^{٣٠} I^{٣٠} ؛ بينه TI ، س القوة^{٢٩} P ؛ فيه في حسم P ، فيه BP ، منه^{٢٨} I^{٣٠} ؛ ترسم P

زيد على شكله وتحططيه ووضع اعضائه^١ بعضها عند بعض التي^٢ تتميز^٣ في الخيال كالمتظاهر اليها لا يمكن ان تخيل^٤ على ما هي عليه الا ان^٥ تلك الاجزاء^٦ والجهات من اعضائه^٧ يجب ان ترسم^٨ في جسم وتحتفل جهات^٩ تلك الصورة في^٩ جهات ذلك الجسم واجزاءها^{١٠} في اجزائه ولتنقل^{١١} صورة زيد^{١٢} الى صورة^{١٢} مربع آب^{١٣} المحدود المقدار والجهة والكيفية واختلاف الزوايا بالعدد ولكن متصلة بزاویته^{١٣} آب^{١٤} منه^{١٥} مربعان كل واحد منها مثل الآخر ولكل واحد جهة معينة ولكنهما متشابها الصورة فترسم^{١٦} من الجملة صورة شكل مجنب جزئي^{١٧} واحد بالعدد ومترعرر^{١٨} في الخيال فنقول ان مربع آهزو وقع^{١٩} غيرا^{٢٠} بالعدد لمربع بطبعي وقع في^{٢١} الخيال منه^{٢٢} بجانب^{٢٣} اليمين^{٢٤} متميزا^{٢٥} عنه بالوضع المتخيل المشار اليه * في الخيال فلا يخلو^{٢٦} اما ان يكون لصورة المربعة او^{٢٧} لعارض خاص له في المربعة

*P 186v

د، تتميز^٣ BP؛ التي^٣ BP ، الذي^٢ TI؛ اعضائه T ، اعضائه P ، اعضائه A ، اعضاء B^١ ، ان تكون B^٥ ؛ تخيل A ، يتخيل T ، يتخيل P ، يدخل recte^٤ ، يتميز TI ، يرسم TI^٦ BTI^٦ ؛ اعضائه BT ، اعضائه P ، اعضاء A^٧ ؛ الآخر B^٦ ؛ ان TIP^٨ P^٩ deest^٩ ؛ واجزائهما A ، واجزاءه BP^{١٠} deest^٩ ؛ ترسم^{١١}



د، ويرسم P ، ويرسم^{١٣} I deest^{١٤} ؛ هي آب^{١٤} B^{١٤} ؛ بزاویته T^{١٤} deest^{١٥} I deest^{١٦} B^{١٦} deest^{١٧} P^{١٧} ؛ جزئي^{١٧} TI ، جزوي^{١٧} P^{١٧} ، جزوی^{١٧} B^{١٧} ؛ فترسم recte^{١٨} ، فيرسم T ، ويرسم^{١٩} I^{١٩} ؛ كانت^{٢١} B^{٢٢} P^{٢٢} deest^{٢٣} ؛ عند^{٢٤} P^{٢٤} deest^{٢٥} ؛ غير^{٢٥} B^{٢٥} ؛ وقد وقع^{٢٦} P^{٢٦} ؛ ومتقرر^{٢٧} T ، مقرر^{٢٧} I^{٢٧} ؛ للذاته او A^{٢٧} ؛ يخلو recte^{٢٨} ، يخلو P^{٢٨} ، يخلو B^{٢٨} ، يخلو TI^{٢٩} ؛ ومتميزة^{٢٩} P^{٢٩} ؛ اليمين منه^{٢٩}

غير^١ صورة المربعة^٢ او يكون للمادة التي هي منطبع^٣ فيها ولا يجوز ان تكون^٤
مغایرته له من جهة صورة^٤ المربعة وذلک لأن^٥ فرضناهما متشابهين^٦ متشابهين
متتساوين^٧ ولا يجوز ان يكون ذلک عارض يخصه اما^٨ اولا فانا لا نحتاج في^٩
تخيله بعثنا الى ايقاع عارضا فيه ليس في ذلک غير جهات المادة واما^٩ ثانيا فان^{١٠}
ذلك العارض اما ان يكون شيئا فيه نفسه للذاته او يكون شيئا له بالقياس «الى ما
هو شكله في الموجودات حتى يكون كأنه شكل متروع عن موجود هو لهذا»^{١١} الخيال
او^{١٢} يكون^{١٣} شيئا^{١٤} له^{١٤} بالقياس الى المادة الحاصلة ولا يجوز ان يكون شيئا له في
نفسه من الاوعراض التي تخصه^{١٥} لانه اما ان يكون لازما او زائلا^{١٦} ولا يجوز ان
يكون لازما له بالذات الا وهو لازم لمشاركه^{١٧} في النوع فان المربعين وضعما
متتساوين في النوع فلا يكون لهذا عارض لازم ليس لذلک وايضا فانه لا يجوز
ان كان هو في قوة غير متجزئة تجزئ^{١٨} القوى الجسمانية ان يعرض له شيء^{١٩} دون
الآخر الذى هو مثله ومحلهما واحد غير متجزئ^{٢٠} وهو القوة القابلة ولا يجوز ان
يكون زائلا^{٢١} لانه^{٢٢} يجب اذا زال ذلك الامر ان تتغير^{٢٣} صورته في الخيال فيكون
الخيال اما يتخيله كما^{٢٤} هو لا^{٢٥} انه^{٢٥} يقرن^{٢٦} به ذلك الامر^{٢٧} فاذا زال^{٢٨} تغير والخيال
اما يتخيله هكذا^{٢٩} لا^{٣٠} بسبب شيء يقرنه^{٣١} به بل يتخيله كذلك^{٣٢} كيف^{٣٣} كان^{٣٤}

٣BP; تنطبع ا ، منطبع B ، منطبع T ، تنطبع in margine deest; ^٤B؛ لانا ا ، انا اذا ^٥B؛ الصوره ^٦P؛ تکرن recte ، يکون TI ، تكون متشارکین P ، متشارکلین متشابهین متساویین ا ، مشاکل مشاھن متساوین فلان ^٧T؛ اما ^٨T؛ الى ^٩B؛ متشارکلین متشابهین متساویین T ، متساویين ^{١٠}T ، بخصه T ، بخصه ^{١١}B deest؛ ^{١٢}P ویکون ^{١٣}P له شیئا ^{١٤}T؛ له شیئا ^{١٥}B deest؛ ^{١٦}TI زایلا ، زایلا B ، زایلا P ، بخشه ا ، لمشارکه ^{١٧}B deest؛ ^{١٨}B لمشارکه ، مسحر ^{١٩}B شیئا ^{٢٠}T ، تجزی ^{٢١}TI ، تجزی ^{٢٢}T ، سحر ^{٢٣}B زایلا ، زایلا P ، بحری ^{٢٤}B لمشارکه TP ، متجز ^{٢٥}T ، متغير ^{٢٦}P ، سغر ^{٢٧}B لانه لا ^{٢٨}T ، زایلا ^{٢٩}P ، زایلا ^{٣٠}B ، متجز ^{٣١}TIP ، بقرن ^{٣٢}B ، بقرن ^{٣٣}P ، يقتن ^{٣٤}A ، لا ^{٣٥}B ، لا انه B ، لانه ^{٣٦}T ، تغيير ^{٣٧}A ، كک ^{٣٨}T ، كان ^{٣٩}B ، كانت ^{٤٠}TIP deest;

ولا الى الخيال ان يلحق بالآخر هذا العارض فيتخيله^١ كالأول بل ما دام موجودا فيه يكون كذلك^٢ ويعتبره الخيال كذلك^٣ من غير التفات الى امر اخر^٤ يقرنه به ولهذا لا يجوز ان يقال ان فرض العارض^٥ جعله بهذه^٦ الحال^٧ كما يجوز ان يقال في مثله في المعقولات^٨ وذلك لان الكلام يبقى بحاله فيقال ما^٩ الذى^٩ فعله العارض^{١٠} حتى خصصه بهذه الحال متميزا عن الثاني واما في الكلى فهناك^{١١} يقرنه به العقل وهو حد التيامن او حد التيسير فإذا^{١٢} قرن بمربع حد التيامن صار بعد ذلك متiamنا والحد^{١٣} ائما يكون لامر^{١٤} معقول كلی^{١٥} وفي مثله يصح لانه امر فرضي يتبع الفرض في التصور «اما هذا الجزء^{١٦} الذى ليس يكون بالفرض^{١٧} بل^{١٨} ائما يتصور في الخيال صورة عن^{١٩} محسوس من^{٢٠} غير^{٢٠} اختلاف فتشبت^{٢١} منظروا اليها متخيلة بعينها فليس يمكن ان^{٢٢} يقال انها يوجد لها^{٢٢} هذا الحد دون صاحبها^{٢٣} الا لامر به يستحق زيادة هذا الحد دون صاحبها^{٢٤} ولا الخيال يفرضها^{٢٥} كذلك^{٢٦} بشرط يقرنه بها بل يتخيلاها كذلك^{٢٧} دفعة على انها في نفسها^{٢٨} كذلك^{٢٩} لا يفرضها فيتهاكل^{٢٧} هذا المربع يمينا وذلك يسارا الا^{٣٠} بسبب^{٣٠} شرط يقترب^{٣١} بذلك وبهذا وبعد^{٣٢} لحوقه يفرض^{٣٣} ذلك يمينا وهذا يسارا واما في صدق العقل فان حد التيامن وحد^{٣٤} التيسير يلحق في^{٣٥} المربع وهو مربع لم يفرض له شيء اخر لحوق

*B 157r

^١ كذلك كيف كان B habet textum ; فيتحيله A ، فيجعله T^٢ ; كلك^٣ T^٤ ; فيه يكون كذلك^٥ T^٦ bis usque ad^٧ T^٨ ; فالعارض A^٩ ; المعقولات BT^٩ ; المعقول IP^٨ ; الحال TP^٧ ، الخيال BI^٧ ; بهذا P^٦ ; مالذى^{١٣} P^{١٣} deest^{١٢} ; فإذا^{١٢} فهناك^{١١} امر BIP^{١١} ; العارض BI^٧ ، الفارض TP^{١٠} ; غير BI^{١٩} ; الفرض B^{١٨} deest^{١٨} ; الجزوى^{١٧} P^{١٦} ; الحد لأمر P^{١٤} ان^{٢٢} P^{٢٢} recte^{٢٣} ; فتشبت^{٢٤} P^{٢٤} ، فتشتت^{٢٥} P^{٢٥} ، فتشبت^{٢٦} P^{٢٦} ; او عن^{٢٠} TP^{٢٠} ; عن^{٢٠} صاحبتها^{٢٤} P^{٢٤} ; صاحبتها^{٢٣} P^{٢٣} ; ان يوجد له TI^{٢٣} ، ان يوجد له B^{٢٣} ، يقال انها يوجد لها نفسها B^{٢٨} TIP^{٢٨} ; كلك^{٢٧} T^{٢٧} ; كلك^{٢٦} T^{٢٦} ; يفرضها T^{٢٧} ، يفرضها BP^{٢٧} ، تفرضها A^{٢٥} ، يقتربن^{٢٩} A^{٢٩} ، يقرن^{٣١} P^{٣١} ، يقرن^{٣١} B^{٣١} ; الا بسبب^{٣٠} BT^{٣٠} ، لا بسبب^{٣٠} IP^{٣٠} ; كلك^{٢٩} T^{٢٩} ; حد^{٣٤} B^{٣٤} ; يفرض^{٣٥} TI^{٣٥} ، يفرض^{٣٥} B^{٣٥} ، يفرض^{٣٥} P^{٣٥} ; بعد^{٣٢} B^{٣٢} ; يقتربن^{٣٣} T^{٣٣} ; يفرض^{٣٦} T^{٣٦} ; يفرض^{٣٦} P^{٣٦} ; في^{٣٦} BT^{٣٦} ; يفرض^{٣٦} T^{٣٦} ، يعرض^{٣٦} IP^{٣٦} ، يعرض^{٣٦} B^{٣٦} ; في^{٣٦} BT^{٣٦} ;

الكلى بالكلى فإنه يجوز أن يثبت في العقل كلى من غير الحال شيء به ويكون معداً لأن^١ يلحق به ما يلحق وأما الخيال فما لم يتم شخص المعنى فيه بما يتم شخص به لم يتمثل للخيال فلذلك يجوز أن يكون في سلطان العقل أن يقترب^٢ معنى^٣ بمعنى على سبيل الفرض وأما^٤ الخيال فما^٥ لم^٦ يقع للمتمثّل^٧ فيه أولاً^٨ وضع محدود جزئي^٩ لم يرتكب في الخيال ولا كان شيئاً^{١٠} يجري عليه فرض^{١١} فقد بطل أن يكون هذا التمييز^{١٢} بسبب عارض في ذاته لازم أو غير لازم في ذاته أو مفروض فنقول ولا يجوز أن يكون ذلك بالقياس إلى الشيء الموجود الذي هو خياله وذلك لأنه كثيراً ما يتخيل ما ليس موجود^{١٣} وأيضاً فإن وقع لأحد المربعين نسبة إلى^{١٤} جسم وللربع الآخر نسبة^{١٤} آخر فليس يجوز أن يقع ومنحلهما غير منقسم فإنه ليس أحد المربعين الخياليين أولى بان ينسب إلى أحد المربعين الخارجيين^{١٥} من الآخر إلا أن يكون قد وقع هذا في نسبة^{١٥} من الجسم الموضوع له الحامل إيه إلى أحد الخارجيين^{١٦} لا يقع الآخر فيها فيكون أذن محل هذا غير محل ذلك^{١٧} وتكون^{١٨} القوة منقسمة ولا تنقسم^{١٩} بذاتها بل بانقسام ما فيها فتكون^{٢٠} جسمانية وتكون^{٢١} الصورة مرسمة في الجسم^{٢٢} فليس يصح أن^{٢٣} يفترق المربعان في الخيال لافتراق المربعين الموجودين وبالقياس اليهما فبقى أن يكون ذلك أما بسبب افتراق الجزيئين^{٢٤} في القوة القابلة أو الجزيئين من الآلة التي بها تفعل^{٢٥} القوة وكيف كان فإن الحاصل من هذا^{٢٦} القبيل أن^{٢٧} الأدراك إنما يتم بقوة متعلقة^{٢٨} بمادة جسمانية فقد اتضحت أن

^١B deest ; ^٤B deest ; ^٥B deest ; ^٣B deest ; يقرن T ، يقرن B ، يقرن IP^٢ ; لأنه ^١T^٦ شيء^٩ P ; جزوي^٨ T deest ; ^٩P للمتمثّل IP ، للمسintel B ، للتتمثّل T^٧ ; فلم ^{١٤}- ^{١٤}T^{١١}P^{١٣} بمحضه TI ، BP deest ، التمييز T ، التمييز^{١٢} BIP^{١١} P ; فرض الحد In margine ; ^{١٥}- ^{١٥}P deest ; ^{١٦}P sequitur textus inter notas 15 - 15 - 16.
، ينقسم TI ، ينقسم B ، ينقسم^{١٩} P^{١٧} ; وتكون T ، ويكون BI ، ويكون^{١٨} P^{١٧} ; هذا B ، ويكون BTI ، ويكون^{٢١} P^{١٧} ; ف تكون recte ، فيكون BT ، ف تكون^{٢٠} IP^{١٧} ; ينقسم recte ، يفعل^{٢٥} B^{٢٤} P^{٢٤} ; الجزوين^{٢٣} P^{٢٣} ; أذن أن^{٢٣} P^{٢٣} ; الجسم T ، جسم^{٢٢} BIP^{٢٢} P^{٢٢} ; وتكون recte ، يفعل^{٢٦} B^{٢٧} P^{٢٧} ; من أن هذا^{٢٧} P^{٢٧} ; ذلك هذا^{٢٦} P^{٢٦} ; تفعل TP ، يفعل^١ A^١ ; متعلقة T ، متعلقة^١ A^١ ;

* ١٨٧٢ P الادراك الخيالي هو^١ ايضا انا يتم بجسم واما ^٢يبين ذلك انا^٣ تتخيل^٤ الصورة^٥ الخيالية كصورة^٦ الناس مثلا اصغر او^٧ اكبر^٨ كانا ننظر اليهما^٩ ولا محالة^٩ انها ترسم وهي اكبر وترسم^٩ وهي اصغر في شيء لا في مثل ذلك الشيء يعنيه لانها ان^{١٠} ارسمت في مثل ذلك الشيء فالتفاوت^{١١} في الصغر والكبير اما ان يكون بالقياس الى الماخوذ^{١٢} عنه الصورة واما بالقياس الى الاخذ واما لنفس الصورتين ولا^{١٣} يجوز ان يكون بالقياس الى الماخوذ عنه الصورة فكثير^{١٤} من الصور الخيالية غير ماخوذة^{١٥} عن شيء البتة وربما كان الصغير والكبير صورة شخص واحد ولا يجوز ان يكون بسبب الصورتين في افسهما فانهما^{١٦} لما اتفقنا في الحد والماهية^{١٧} واختلفنا في الصغر والكبير فليس ذلك لنفسهما^{١٨} فاذن^{١٩} ذلك بالقياس الى الشيء القابل ولأن الصورة تارة ترسم في جزء^{٢٠} منه اكبر وتارة^{٢١} في جزء^{٢٢} منه اصغر وايضا فانه ليس يمكننا ان تتخيل السواد^{٢٣} والبياض^{٢٣} في شبع خيالي^{٢٤} واحد^{٢٥} ساريين فيه^{٢٦} ويعكتنا ذلك في جزئين^{٢٧} منه^{٢٨} يلاحظهما الخيال مفترقين ولو كان الجزءان^{٢٩} لا يتميزان في الوضع بل كان كلا^{٣٠} الخيال يرسمان في شيء غير منقسم لكان لا يفرق الامر بين المتعذر منهما والممكن فاذن الجزءان^{٣١} تميزان في الوضع والخيال يتخللهم متميزين في جزئين^{٣٢} فان^{٣٣} قال قائل^{٣٤} وكذلك^{٣٥} العقل فنجييه ونقول^{٣٦} ان العقل يعقل السواد والبياض معا في زمان واحد من حيث التصور واما من حيث^{٣٧} التصديق فيمتنع ان يكون موضوعهما واحدا واما الخيال فلا يتخللهم معا لا

* ٣٤٣ T

^١P ^٣B ; انا تتخيل T ، انا تتخيل P ، انا تدخل I ، اما التحل^٢ B ;
؛ وترسم TIP ، ويرسم B^٩ ; محة^٩ T ; السها^٧ P ; واكبر^٦ B ; كصور^٤ B
؛ ماخوذ^{١٥} P ; فكثيرا^{١٤} T ; وليس^{١٣} A ; الماخوذ^{١٢} B ; والتفاوت^{١١} B deest ;
جز^{٢٠} B ; فان^{١٩} T ; لنفسها^{١٨} T ; والماهية^١ P ، والماهية^١ B ، والماهية^١ TI ; لأنهما^{١٦} B
؛ خيال^{٢٤} B ; البياض والسواد^{٢٣} B ; حزو^{٢٢} B ; وسارة ترسم^{٢١} P ; حرؤ^{٢١} P
؛ جزئين T ، جروين P ، حرس B ، جزئي^{٢٧} A ; فيه BT ، فيه معا^{٢٦} IP ; واحدا^{٢٥} B
، الجزءان^{٣١} B ، الحران^{٣١} P ; كل^{٣٠} P ; الجزءان T ، الجزءان^{٣٠} IP ، الحزان^{٣٠} B ، الحران^{٣٠} B deest ;
؛ قائل T ، قابل B ، قائل P ، قابل^{٣٤} A ; فان^{٣٣} BT ، وان^{٣٣} IP ; جروين^{٣٢} P ; الجزءان T
؛ ونقول^{٣٦} BI ، فنقول P ، فنقول^{٣٦} T ; وكذلك^{٣٧} B deest ; كذلك T ، كذلك^{٣٥} B

على^١ قياس التصور ولا^٢ على قياس التصديق على ان فعل الخيال انا هو على قياس التصور^٣ لا غير ولا فعل له في غيره ولما علمت هذا في الخيال فقد علمت في الوهم الذي ما يدركه انا يدركه متعلقا بصورة جزئية^٤ خيالية على ما اوضحتناه^٥

الفصل^٦ الرابع^٧ في احوال القوى^٨ المحركة وفي^٩ ضرب^٩ من النبوة المتعلقة بها
 واذا^{١٠} قلنا في القوى المدركة من قوى النفس الحيوانية فخليق^{١١} بنا ان نتكلم في القوى المحركة منها فنقول ان الحيوان ما لم يشتق اشتياقا^{١٢} الى شيء^{١٣} شعر^{١٣} باشتياقه او تخيله او لم يشعر به لم ينبعث الى طلبه بالحركة وليس ذلك الشوق^{١٤} هو شيء^{١٤} من القوى المدركة فليس لتلك القوى الا الحكم والادراك وليس يجب اذا حكم او^{١٥} ادرك^{١٦} بحس او وهم^{١٧} ان يشتفق الى^{١٨} ذلك الشيء^{١٩} فان الناس يتغفون في ادراكت ما يحسون ويتخيلون من حيث يحسون ويتخيلون ولكن^{١٩} يختلفون فيما يشتفقون اليه مما يحسون ويتخيلون والانسان الواحد قد يختلف حاله^{٢٠} في ذلك^{٢٠} انه يتخيّل الطعام^{٢١} «ويشتفق^{٢٢} في وقت الجوع ولا يشتفق في وقت الشبع وايضا

* 157v

فان الحسن الاخلاق اذا تخيل اللذات المستكرهة لم يشتفقها والآخر يشتفقها وليس هذان الحالان للانسان وحده بل وللحيوانات كلها والشوق قد يختلف فمته ما يكون ضعيفا بعيدا^{٢٣} ومنه ما يشتد حتى يجب الاجماع والاجماع ليس هو الشرق فقد يشتد الشوق الى الشيء^{٢٤} ولا^{٢٤} يجمع على الحركة البتة كما ان التخيل يقوى فلا يشتفق

^١B deest ; ^٢-^٣T In margine ; ^٣P جرويه B ; اوضاحتنا IP ، اوضاحتنا IP ، وابدا علم^٤ T ; القوة^٥ BIP deest ، T ; الرابع^٦ BIP deest ، T ، الفصل^٧ T ، فصل T ، فصل^٨ BIP deest ، T ; اوضاحتناه^٩ T ، فخلق^{١٠} BIP deest ، P ، واذا^{١١} BT ، واذا^{١٢} P ، واذا^{١٣} TIP deest ، P ، اشتياقا^{١٤} TIP deest ، P ، اشتياقا^{١٥} TIP deest ، P ، الشوق^{١٦} BT ، التشوّق^{١٧} P ، شعر^{١٨} TI ، شعر^{١٩} B ، شعر^{٢٠} P ، او^{٢١} BT ، IP deest ، BT ، IP deest ، T ، ادرك^{٢٢} BT ، وادرك^{٢٣} IP ، او^{٢٤} IP ، الى^{٢٥} BT ، الطعام^{٢٦} B ، حالة في ذلك^{٢٧} T ، في ذلك^{٢٨} حالة^{٢٩} BIP ، ولكن^{٢٩} B ، ولكن^{٣٠} TIP ، بعيدا^{٣١} T ، بعد^{٣٢} BI ، وبعد^{٣٣} BI ، ويشتفقه^{٣٤} TIP ، فيشتفق^{٣٥} اليه^{٣٦} B ، الطعام^{٣٧} TIP ، والشراب^{٣٨} TP ، ولا^{٣٩} BI ، فلا^{٤٠} BI ،

الى ما يتخيل فإذا صاح الاجماع اطاعت القوى المحركة التي ليس لها الا تشنج^١
العضل وارسالها وليس هذا نفس الشوق ولا الاجماع فان الممنوع من الحركة لا
يكون ممنوعا من شدة الشوق ومن الاجماع لكنه لا يجد طاعة من القوى الأخرى
التي لها ان تحرّك^٢ فقط وهي التي في العضل فهذه^٣ القوة الشوقيّة من شعبها القوة
الغضبية والقوة الشهوانية * فالتي^٤ تنبعث^٥ مشتقة الى اللذيد والمتحليل نافعا لتجليبه^٦ هي
الشهوانية والتي تنبعث^٧ مشتقة^٨ الى الغلبة والى دفع^٩ المتخيل منافيا ليدفعه^{١٠} فهي
الغضبية وقد نجد في الحيوانات^{١١} انيعاثات لا الى شهواتها بل مثل نزاع التي ولدت
الى ولدها والذي^{١٢} الف الى الفه^{١٣} وكذلك اشتياقها الى الانفلات من الاقفاص
والقيود فهذا^{١٤} وان لم يكن شهوة للقوة الشهوانية فانه اشتياق ما الى شهوة للقوة
الخيالية فان القوة المدركة تخصها^{١٥} فيما يدرك^{١٦} وفيما ينقلب فيه من الامور التي
تنجدد^{١٧} بالمشاهدة او من الصور مثلا لذة تخصها^{١٨} فإذا^{١٩} تاملت بفقدانها اشتاقت
اليها طبعا فاجمعت^{٢٠} القوة^{٢١} الاجماعية على ان تحرّك^{٢٢} اليها الالات كما تجمع^{٢٣}
لاجل الشهوة والغضب^{٢٤} ولاجل الجميل من المعقولات ايضا فيكون للشهوة اشتداد
الشوق الى اللذيد وللقوة التزويعية^{٢٥} الاجماع وللغضب اشتداد الشوق الى الغلبة وللقوة^{٢٦}
التزويعية^{٢٧} * الاجماع^{٢٨} وكذلك^{٢٩} للتخييل ايضا ما يخصه والخوف^{٣٠} والغم والحزن
* P 187v

^١ يحرّك I ، تحرّك^٢ B ; تشنج recte ، تشنج T ، شنج BI ، شنج^٣ P
، تنبعث^٤ BP ، سعث^٥ A ; فالذى^٦ A ; وهذه^٧ T ، وهذه^٨ BIP ، تحرّك P ، تحرّك T
، ينبعث^٩ TI ، سعث^{١٠} P ; لتجليبه I ، ليجلبه T ، سحله^{١١} B ; تنبعث^{١٢} T
، لتدفعه P ، ليدفعه^{١٣} B ; دفع^{١٤} TIP deest ، B ؛ مشتقة^{١٥} TIP deest ، B ؛ مشاهد^{١٦} B
؛ فهذا ايضا^{١٧} P ; الفه^{١٨} BTP ، الفة^{١٩} A ; والذى^{٢٠} A ; الحيوان^{٢١} A ; ليدفعه^{٢٢} TI
، سدر^{٢٣} B ، تدر^{٢٤} K P ; تخصها recte ، يخصها T ، تخصها P ، تخصها
، يخصها^{٢٥} B ; تتجدد recte ، يتتجدد T ، يتتجدد A ، سحد^{٢٦} BP ; يدرك^{٢٧} TI
^{٢٨} B ; القوى^{٢٩} P ; فاجمعت^{٢٠} A ; واذا^{٢١} P ; تخصها P ، يخصها T ، يخصها A
؛ تجمع^{٢٢} P ، يجمع TI ، يجمع^{٢٣} B ; تحرّك P ، يتحرّك I ، يحرّك T ، تحرّك^{٢٤} T ،
التزوعيه P ، التزوعه^{٢٥} A ، البروعه^{٢٦} B ; والغضب TP ، والعصب B ، والغضبية^{٢٧} A
، التزاعيه P ، البروعه^{٢٨} B ؛ وللقوه TP ، والقوه^{٢٩} deest ، B ، التزويعية^{٢٦} I deest ،
T deest ، A deest ; وللقوه التزاعيه الأجماع والخوف^{٣٠} P ; وكل^{٢٩} T deest ; التزويعية^{٢٨} A deest ;

عن^١ عوارض القوة^٢ الغضبية بمشاركة من القوى^٣ الدراءة فانها اذا^٤ تحركت^٥ وضعفت بعد تصور خيالي او عقلي حدثت هذه الاعراض اذا^٦ تحركت^٧ اتباعا لتصور عقلي او خيالي كان خوف اذا^٨ لم تخف قوست ويعرض لها الغم من الذى يوجب الغضب اذا كان غير مقدور على دفعه او^٩ كان^٩ مخوفا^{١٠} وقوته والفرح الذى من باب الغلبة فانه^{١١} غاية لهذه القوة ايضا والحرص والنهم والشهوة^{١٢} والشبت وما اشبه ذلك فهي للقوة البهيمية الشهوانية والاستئناس^{١٣} والسرور من عوارض القوى الدراءة واما القوى الانسانية فتعرض^{١٤} لها احوال تخصصها^{١٥} ستتكلم فيها بعد القوة الاجتماعية تتبع^{١٦} للقوى^{١٧} المذكورة فانها اذا اشتد نزاعها^{١٨} اجمعت^{١٩} وهي كلها تتبع^{٢٠} ايضا^{٢٠} القوة^{٢١} الوهمية وذلك انه لا يكون شوق البتة الا بعد توهם المشتاق اليه وقد يكون وهم^{٢٢} ولا يكون شوق البتة^{٢٣} لكنه^{٢٤} قد يتفرق احيانا لالام بدنية تتحرك^{٢٥} الطبيعة الى دفعها ان توجب^{٢٦} تلك الحركة^{٢٧} انيعاث^{٢٨} التوهם فتكون^{٢٩} تلك القوى سابقة^{٣٠} للتوهم الى مقتضاهما كما ان^{٣١} اكثر التوهם^{٣١} في^{٣٢} اكثر^{*} الامر^{٣٢} يسوق القوى الى المتوهם فالوهم له السلطان في حيز القوى المدركة في الحيوانات والشهوة^{٣٣} والغضب لهما السلطان في حيز القوى المحركة وتبعهما^{٣٤} القوة^{٣٥} الاجتماعية ثم القوى

^١BIP deest , T habet textum ;
^٢P^٣ ; ؟ P^٤ ; القوة^٥ ; عن T ، من^٥ BIP deest , T^٦ ;
^٦ مخوفا^٦ P^٧ ; وكان^٧ T^٨ ; وان^٨ ؟ تحركت^٩ T^٩ ، انحرلت^٩ B^٩ ،
^٩ وبالاستئناس^٩ BTP^{١٠} ، والاستئناس^{١٠} ; والشهوة^{١١} ; فالنه^{١١} P^{١١} ; مخوفا^{١١} ;
^{١١} BTI^{١٢} ، فانها^{١٢} recte^{١٣} ، يخصصها^{١٣} TI^{١٤} ، فتعرض^{١٤} T^{١٤} ، فيعرض^{١٤} BIP^{١٤} ; والاستئناس^{١٤}
^{١٤} ، يخصصها^{١٤} TI^{١٥} ، تخصصها^{١٥} recte^{١٥} ، فتعرض^{١٥} T^{١٥} ، فيعرض^{١٥} recte^{١٥} ; للقوه^{١٦} B^{١٦} ; تتبع^{١٦} recte^{١٦} ، تتبع^{١٦} ا ، تتبع^{١٦} BP^{١٦} ; تخصصها^{١٦} recte^{١٦} ، تخصصها^{١٦} P^{١٦} ;
^{١٦} اجمعت^{١٧} BT^{١٧} ، اجمعت^{١٧} P^{١٧} ، نزاعها^{١٨} TP^{١٨} ، براعها^{١٨} B^{١٨} ، براعها^{١٨} A^{١٨} ;
^{١٨} القوه^{١٩} B^{١٩} ، القوى^{١٩} recte^{٢١} ; تتبع^{١٩} ايضا^{٢١} T^{٢١} ، تتبع^{١٩} ايضا^{٢١} P^{٢١} ، ايضا^{٢١} تتبع^{٢١} T^{٢١} ;
^{٢١} تحررك^{٢٢} T^{٢٢} ، يتحررك^{٢٢} A^{٢٢} ، سحررك^{٢٢} BP^{٢٢} ; ولكن^{٢٣} A^{٢٣} ; ولكن^{٢٣} P^{٢٣} deest^{٢٣} ;
^{٢٣} وهم^{٢٣} BTI^{٢٤} ، توههم^{٢٤} P^{٢٤} ; تكون^{٢٤} P^{٢٤} ، تكون^{٢٤} T^{٢٤} ;
^{٢٤} تكون^{٢٥} P^{٢٥} ، انيعاثات^{٢٥} P^{٢٥} ; الحركات^{٢٦} P^{٢٦} ; توجب^{٢٦} T^{٢٦} ، يوجب^{٢٦} BIP^{٢٦} ;
^{٢٦} ان^{٢٧} الْأَكْثَر^{٢٧} P^{٢٧} ; سابقة^{٢٧} TI^{٢٧} ، سابقه^{٢٧} B^{٢٧} ، ساققه^{٢٧} P^{٢٧} ;
^{٢٧} تكون^{٢٨} recte^{٢٨} ، تكون^{٢٨} TI^{٢٨} ، تكون^{٢٨} BTI^{٢٨} ، فيكون^{٢٨} TI^{٢٨} ، فيكون^{٢٨} BTI^{٢٨} ;
^{٢٨} والشهوه^{٢٩} A^{٢٩} ، والشهوه^{٢٩} B^{٢٩} ، والشهوه^{٢٩} P^{٢٩} ; في الشهوه^{٢٩} T^{٢٩} ، في الشهوه^{٢٩} P^{٢٩} ;
^{٢٩} ان^{٢٩} التوههم^{٢٩} P^{٢٩} ; القوه^{٣٠} A^{٣٠} ، القوى^{٣٠} P^{٣٠} ; ويتبعهما^{٣١} T^{٣١} ، ويتبعهما^{٣١} BI^{٣١} ، ويتبعها^{٣١} P^{٣١} ;

المحركة التي في العضل فنقول الان ان هذه الافعال والاعراض هي من العوارض^١ التي تعرض^٢ للنفس وهي في البدن ولا تعرض^٣ بغير^٤ مشاركة البدن ولذلك فانها تستحيل^٥ معها امزحة الابدان وتحدث^٦ هي ايضا مع حدوث امزحة الابدان فان بعض الامزحة يتبعه الاستعداد للغضب وبعض الامزحة يتبعه الاستعداد للشهوة وبعض الامزحة يتبعه العجبن والخوف ومن الناس من^٧ سجيته^٨ سجية^٩ مغضب فيكون^{١٠} سريع الغضب^{١٠} ومن الناس من يكون^{١١} كأنه مذعور مرعوب فيكون جانا مسرعا اليه الرعب فهذه الاحوال لا تكون^{١٢} الا بمشاركة البدن والاحوال التي للنفس^{١٣} بمشاركة البدن على اقسام منها ما يكون للبدن اولا^{١٤} ولكن يكون^{١٥} لاجل انه ذو نفس ومنها ما يكون للنفس اولا ولكن لاجل انها^{١٦} في بدن ومنها ما يكون بينهما بالسوية فالنوم واليقظة والصححة والمرض احوال هي للبدن ومبادئها^{١٧} منه فهي له اولا ولكن انما هي للبدن بسبب ان له نفسا واما التخيل والشهوة والغضب وما يجري هذا^{١٨} المجرى^{١٩} فانه^{٢٠} للنفس من جهة ما هي ذات بدن وللبدن من^{٢١} جهة^{٢١} انها^{٢٢} لنفس البدن اولا وان^{٢٣} كان للنفس من جهة ما هو ذو بدن^{٢٣} لست^{٢٤} اقول من قبل البدن وكذلك^{٢٥} الهم^{٢٦} والغم^{٢٦} والحزن^{٢٧} وما اشبه ذلك فان هذه ليس فيها ما هو عارض للبدن من حيث هو بدن ولكن هذه احوال شيء مقارن للبدن لا تكون^{٢٨} الا عند مقارنة البدن فهي

^١T ^٣P ; تعرض I ، يعرض BT ، يعرض^٢P ; العوارض In margin ، الاعراض^١T
 BP recte ، يستحيل TI ، يستحصل P ، سحصل^٥B ; لغير^٤ A ; تعرض I ، يعرض^٤BP
 ، ساحتته^٨A ; من يكون BI^٧ ; وتحدث TP ، ويحدث^٦BI^٦ ; تستحيل
 ، فهو مصدق سجيته سرعة الغضب^٩I deest ; ^{١٠-١٠}P ; سجيته TP ، سجيته B
 ; تكون recte ، يكون TI ، يكون^{١٢}P deest ; ^{١١}P deest ; فيكون سريع الغضب TI
^{١٦}BTI^{١٦} ; يكون T ، يكون B ^{١٥}IP deest ، BIP ، ولا^{١٤}T ; للنفس BTI ، للبدن^{١٣}P
 ; المجرى TIP ، محراه^{١٨}B deest ; ^{١٩}B deest ; ومباديها IP ، ومباديتها^{١٧}BT ; انه P ، انه
 وان كان من جهة ما النفس^{٢٣}BIP^{٢٣} ; ما انها^{٢٢}P^{٢٣-٢٣} ; فإنه BTI ، فإنها^{٢٠}P
 وان كان للنفس من recte ، وان كان من جهة ما ان النفس ذو بدن T ، ذو بدن
 ; الهم والغم T ، الغم والهم^{٢٦}BIP^{٢٦} ; وكل^{٢٥}T^{٢٦} ; فلست^{٢٤}B^{٢٦} ; ؟ جهة ما هو ذو بدن
 ؛ تكون recte ، يكون P ، يكون^{٢٨}BTI^{٢٨} ; والحزن T ، والحزن والذكر^{٢٧}BIP^{٢٧} ؛

للبدن من قبل ^٦النفس اذ هي للنفس اولا وان كان للنفس من قبل ^١ما هو ذو بدن لست اقول من قبل البدن واما الالم من الضرب ومن تغير المزاج فان العارض فيه موجود في البدن لان تفرق الاتصال والمزاج من احوال البدن من جهة ما هو بدن وايضا موجود في ^٢الحس ^٣الذى يحسه من جهة ما يحسه ولكن ^٤بسبب البدن ويشهه ^٥ان يكون الجوع والشهوة من هذا القبيل واما التخيل والخوف والغم ^٦والغضب ^٧فان الانفعال الذى يعرض له ^٨ما يعرض اولا للنفس وليس الغضب والغم من حيث هو غضب وغم ^٩انفعالا من الانفعالات المؤلمة للبدن وان كان يتبعه انفعال بدنى مؤلم للبدن مثل اشتعال حرارة او خمودها وغير ذلك فان ذلك ليس نفس الغضب والغم بل هو ^{١٠}امر ^{١١}يتبع الغضب والغم ونحن لا نمنع ان يكون الامر ^{١٢}الاخلى به ان يكون للنفس من حيث هو في بدن ثم تتبعه ^{١٣}في البدن انفعالات خاصة بالبدن فان التخيل ايضا من حيث كونه ادراكا ليس ^{١٤}هو ^{١٥}من الانفعالات التي تكون ^{١٥}للبدن بالقصد الاول ثم قد يعرض من التخيل ان ينتشر بعض الاعضاء وليس ذلك بسبب طبيعى اوجب ان مزاجا قد استحال وحرارة قوية وبخارا تكون ^{١٦}ونفذ في ^{١٧}العضو ^{١٨}حتى نشره بل لما حصلت صورة في وهم اوجبت الاستحاله في مزاج ^{١٩} وحرارة ورطوبة وريحا لو ^{٢٠}لا تلك الصورة لم يكن في الطبيعة ما يحركها ^{٢١}ونحن نقول بالجملة ان من شأن النفس ان يحدث منه في العنصر البدنى استحاله مزاج تحصل ^{٢١}من غير فعل وانفعال جسماني فتححدث ^{٢٢}حرارة لا عن حار وبرودة لا عن بارد بل اذا ^{٢٣}تخيلت النفس خيالا وقوى في ^{٢٤}النفس لم يلبث ان يقبل العنصر البدنى صورة مناسبة لذلك او كيفية وذلك لان النفس من جوهر *

^٤B 158r ^٥B 200r ^٦P 188r

، ويمكن ^٥؛ ولكن T ، ولكنه ^٤BIP ؛ للحس ^٣B deest ؛ قبل ^٢B deest ؛ جهة ^١P ما ^٨BIP deest ، T ، له ^٩T ، به ^٦IP ، منه ^٧B ؛ ولغضب والغم ^٩؛ ويشهه ^٩P ، تتبعه ^{١٣}BP ؛ الامر ^١B ، امر TP ، امرا ^{١٢}A ؛ امرا ^{١١}A ؛ هو ^{١٠}Bl deest ، TP ؛ او غم ^{١٩}BIP deest ، T ، تكون ^{١٥}BP ، تكون ^{١٥}P deest ، هو ^١P deest ، هوليس ^{١٤}A ؛ تتبعه ^{١٤}recte ، يتبعه ^١TI ، يكون ^١TI ، يكون ^١TI ؛ المزاج ^{١٨}A ؛ في بعض العضو ^{١٧}T ^{١٧}TP ، تكون ^١TP ، تكون ^١B ، يكون ^١A ؛ تكون ^١recte ، يحركها ^١A ، يحركها ^١B ، تحرّكها ^{٢٠}P ؛ لو ^١T ، ولو ^١BIP ، يحدث ^{٢١}A ؛ اذا ^{٢٣}A ؛ فتححدث ^{٢٣}recte ، فيحدث ^{٢٣}TI ، فيحدث ^{٢٣}TP ، فيحصل ^{٢٣}BP ؛ تحرّكها ^{٢٣}TP ، يحصل ^{٢٣}TI ؛

بعض المبادئ التي هي تلبس^١ المواد ما فيها من الصور المقومة لها اذ هي اقرب مناسبة لذلك الجوهر من غيره وذلك اذا استتم استعدادها واكثر استعداداتها انما تكون^٢ بسبب استحالات في الكيف كما قلنا فيما سلف وانما يستحيل في الاكثر عن اضداد تخيلها فاذا^٣ كانت هذه المبادئ قد تكسو^٤ العنصر صورة مقومة لنوع طبىعى لنسبة ما تقرر^٥ بينهما^٦ فلا يبعد ايضا ان تكسوها^٧ الكيفيات من غير حاجة الى ان تكون^٨ هناك مماسة وفعل وانفعال جسمانى يصدر^٩ عن مضادة بل الصورة^{١٠} التي في النفس هي مبدأ لما يحدث في العنصر كما ان الصورة الصحيحة التي في نفس الطبيب مبدأ^{١١} لما يحدث من البرء وكذلك^{١٢} صورة السرير في نفس^{١٣} النجار لكنه من المبادئ التي لا تناسق^{١٤} الى اضداد ما هو موجب له^{١٥} الا بالات ووسائل^{١٦} وانما تحتاج^{١٧} الى هذه الالات بعجز^{١٨} وضعف وتأمل حال المريض الذى توهم^{١٩} انه قد صح والصحيح^{٢٠} الذى توهم^{٢١} انه مريض فانه كثيرا ما^{٢٢} يعرض من ذلك ان يكون اذا تأكدت الصورة في نفسه وفي وهمه ان فعل منها عنصره فكانت الصحة او^{٢٣} المرض^{٢٤} ويكون ذلك ابلغ مما يفعله الطبيب بالات ووسائل^{٢٥} ولهذا السبب يمكن^{٢٦} الانسان مثلا ان يudo على جذع^{٢٧} يلقى^{٢٨} في القارعة من الطريق وان كان موضوعا كالجسر وتحته هاوية لم يجسر^{٢٩} ان يمشي عليه^{٣٠}

١؛ تكون recte ، يكون BTI ، تكون P ، تلبس T ، تلبس B ، يلبس^١ ، تقرر^٢ ا ، يتقرر T ، تقرر P ، يقرر^٣ B ، تكسو^٤ T ، تكسوا P ، يكسوا^٤ BI ، ماد^٤ P ، تكسوها^٥ P ، يكسوها^٦ TI ، تكسوها^٧ B ، بينهما^٧ T ، سنهما^٦ BP ، منها^٦ recte ، تقرر^٨ هى مبدأ^٩ BP ، الصور^{١٠} T ، يصدر^{١١} T ، مصدر^{١١} ا ، مصدر^٩ BP ، تكون^٩ P ، يكون^٩ BI ، يتوهم^{١٢} ا ، مبدأ^{١٢} T ، ذات^{١٣} TIP ، وكل^{١٣} T ، مبدأ^{١٢} T ، مبدأ^١ ، مبدأ^١ ، يبحتاج^{١٧} TI ، يحتاج^{١٧} BP ، ووسائل^{١٦} P ، ووسائل^{١٦} BI ، له^{١٥} P ، يوهم^{٢١} ا ، او الصحيح^{٢٠} P ، توهم^{٢٠} BI ، يوهم^{١٩} B ، بعجز^{١٨} TIP ، تحتاج^{١٨} TIP ، ووسائل^{٢٥} BI ، ووسائل^{٢٥} T ، والمرض^{٢٥} T ، deest^{٢٣} T ، deest^{٢٣} I ، توهم^{٢٢} TP ، يوهم^{٢٢} B ، مطروح^{٢٨} P ، جذع^{٢٧} TP ، جذع^{٢٧} I ، حذع^{٢٧} B ، يمكن^{٢٧} T ، مما يمكن^{٢٦} I ، ما يمكن^{٢٦} BP ، بحس^{٢٩} B ، فيجسر^{٢٩} In margin ، بحس^{٢٩} T ، يلقى^{٢٩} مطروحة T ، يلقى^{٢٩} I ، يلمى^{٢٩} B ، عليه^{٣٠} BI ، عليه^{٣٠} T ، يجسر^{٣٠} IP ٦٠

دبيبا الا بالهoinا لانه تخيل^١ في نفسه صورة السقوط تخيلا قويا جدا فتجيب^٢
الى ذلك طبيعته وقوة اعضائه ولا تجib^٣ الى ضده من الثبات والاستمرار فالصور^٤
اذا استحكم وجودها في النفس واعتقاداتها يجب ان توجد^٥ فقد يعرض كثيرا ان
تنفعل^٦ عنها المادة التي من شأنها ان تنفعل^٧ عنها وتكون^٨ فان كان ذلك في النفس
الكلية التي^٩ للسماء والعالم «جاز ان يكون مؤثرا في طبيعة الكل وان كان في نفس
جزئية^{١٠} جاز ان يؤثر في الطبيعة الجزئية^{١١} وكثيرا ما تؤثر^{١٢} النفس في بدن اخر كما
تؤثر^{١٣} في بدن نفسه تأثير العين العائنة^{١٤} والوهם العامل^{١٥} بل النفس اذا كانت قوية^{١٦}
شريفة^{١٧} شبيهة بالمبادئ اطاعها العنصر الذي في العالم وان فعل عنها ووجد في
العنصر ما يتصور فيها وذلك لأن النفس الإنسانية ستبين انها غير منطبعة في
المادة التي لها لكنها منصرفه الهمة اليها فان كان هذا الضرب من
التعلق يجعل لها ان تحيل العنصر البدني عن^{١٨} مقتضى طبيعته^{١٩}
فلا بد^{١٩} ان تكون^{٢٠} النفس الشريفة القوية جدا^{٢١} تجاوز^{٢٢} بتأثيرها ما يختص
بها من الابدان اذا لم يكن^{٢٣} انغماسها في الميل الى ذلك البدن شديدا
قويا وكان مع ذلك غالبا^{٢٤} في طبيعته^{٢٥} قويا في ملكته^{٢٦} جدا^{٢٧} فتكون^{٢٨}

^١ فيجيب ا ، فيجيب P ، فيحسب^٢ B ؛ تخيل recte ، تخيل TI ، بمحض P ، بمحض^٣ T ؛
تجيب recte ، فيجيب TI ، فيجيب P ، بمحض^٤ B ؛ فتجيب recte ، فيجيب T ،
ينفعل TI ، يفعل B ، يفعل^٥ P ؛ توحد recte ، يوحد^٦ BI ، والصورة^٧ B ،
ويكون^٨ BTP ؛ تنفعل recte ، يفعل TI ، يفعل B ، يفعل^٩ P ؛ تنفعل^{١٠} P ؛ و تكون^{١١} I deest ؛
T^{١٢} BP ؛ تؤثر A ، يؤثر T ، يؤثر^{١٣} BP ؛ الجزوئية^{١٤} P ؛ جزوه deest^{١٥} P ؛ و تكون^{١٦} A
العامل^{١٧} BTI ، العائنة^{١٨} P ؛ العائنة recte ، العائنة^{١٩} BTIP ؛ تؤثر recte ، يؤثر P ، يؤثر^{٢٠} P
B ؛ بدع^{٢١} TIP ، بعده^{٢٢} B ؛ طبيعة^{٢٣} T ؛ عن^{٢٤} BTI ، غير^{٢٥} P ؛ شرفة قوية^{٢٦} P
، تكن^{٢٧} BP ؛ تجاوز^{٢٨} TIP ، فلا يحاور^{٢٩} B deest ؛ تكون^{٣٠} recte ، يكون TI ، تكون^{٣١} T ،
طبقة^{٣٢} TP ؛ عاليًا^{٣٣} T super linea ، غالبا^{٣٤} BTI ، عاليًا^{٣٥} P ؛ يكن^{٣٦} A ، تكن^{٣٧} T
، فيكون^{٣٨} B ، فيكون^{٣٩} P deest ؛ مملكته^{٤٠} BP ؛ مملكته^{٤١} TI ؛ طبيعته^{٤٢} A ، طبعه^{٤٣} B
؛ ف تكون^{٤٤} T ، فيكون^{٤٥} A ؛

هذه النفس تبرئ^١ المرضى وتمرض الاشار ويتبعها ان تهدم^٢ طبائع^٣ وان توكل^٤ طبائع^٥ وان تستحيل^٦ لها العناصر فيصير غير النار نارا وغير الارض ارضا وتحدث^٧ بارادتها^٨ ايضا^٩ امطار وخصب كما يحدث خسف ووباء كل بحسب الواجب العقلى وبالجملة فانه يجوز ان يتبع ارادته وجود ما يتعلق باستحالة العنصر في الاضداد فان العنصر بطبيعة^{١٠} ويكون فيه^{١١} ما يتمثل في ارادته اذ^{١٢} العنصر بالجملة طوع للنفس وطاعته لها^{١٣} اكثر من طاعته^{١٤} للاضداد المؤثرة فيها وهذه ايضا من خواص القوى النبوية وقد كنا ذكرنا خاصية^{١٥} قبل هذه^{١٦} تتعلق^{١٧} بقواها المتخيلة وتلك خاصية^{١٨} تتعلق^{١٩} بالقوى الحيوانية المدركة وهذه خاصية تتعلق^{٢٠} بالقوى^{٢١} الحيوانية المحركة الجماعية من نفس النبي^{٢٢} العظيم النبوة^{٢٣} فنقول انه لما تبين ان جميع القوى الحيوانية لا فعل لها الا بالبدن ووجود القوى ان يكون^{٢٤} بحيث تفعل^{٢٥} فالقوى الحيوانية اذن^{٢٦} انما تكون^{٢٧} بحيث^{٢٨} تفعل وهي^{٢٩} بدنية فوجودها ان تكون^{٣٠} بدنية فلا *B 158v

طائع ³B ; تهدم P ، يهدم TI ، بهدم ²B ؛ تبرئ recte ، تبرى TIP ، تبرء ¹T ؛
 طبائع B ، طبائع ⁵TIP ؛ تكّد P ، توکد I ، یوکد ⁴B ، توکد TIP ؛ طبائع ⁶BIP
 وتحدث TIP ، ويحدث ⁷B ؛ تستحيل recte ، يستحيل T ، ستحيل ⁸BIP ؛
 بارادته ⁹T deest ؛ بارادته B ، بارادته IP ، ايضاً بارادته ¹⁰bis ،
 بطبعه ¹¹B ؛ منه ¹²T deest ؛ بطبعه يطبعه P ، يطبعه ¹³bis ، يطبعه ¹⁴T
 خاصيه B ، خاصيه P ، خاصيه ¹⁵TI ؛ طاعته BTI ، طاعتها ¹⁶P ؛
 خاصيه P ، خاصيه ¹⁸B ؛ تتعلق recte ، يتعلق TIP ، تتعلق ¹⁷B ؛ هذا ¹⁹P
 تتعلق recte ، يتعلق TI ، تتعلق P ، سلّق ²⁰B ؛ خاصية TI ، به نبویه
 النبی BI ، النبی ²²P ؛ بالقوه ²¹T ؛ تتعلق P ، يتعلق I ، متعلق T ، تتعلق ²³B ؛
 اذا ²⁴A ؛ تفعل P ، يفعل T ، نفعل ²⁵BI ؛ تكون ²⁶P ؛ القوه ²⁷B ؛ النبی ²⁸T
 تكون P ، يكون ³⁰BTI ؛ وهذه ²⁹I ؛ تكون TIP ، يكون ²⁸T deest ؛ تكون ²⁷B

بقاء لها بعد البدن وقد تكلمنا في كتبنا الطيبة^١ في اسباب^٢ استعدادات الاشخاص المختلفة بجبلتها وبحسب اختلاف احوالها للفرح والغم والغضب والحدق^٣ والحسد^٤ والسلامة وغير ذلك كلاما لا يوجد للمتقدمين ما يجري مجراه^٥ في تفصيله وتحصيله فليقرأ من هناك^٦

والحلم ^٣BIP ; اسباب T ، سبب ^٢BIP^٣ ; الطيبة I ، الطبيه P ، الطيبة T ، الطبيه ^٤B^١ ; مجريه T ، مجراه I ، محراه ^٥BP^٤ ; والحسد T ، والحدق ^٤BIP deest^٥ ، والحدق T ، والحدق ^٦B^١ هناك قال P ، هناك تمت المقالة الرابعة بحمد الله تعالى I ، هناك وا.ام ^٦B^١ ابو عبيد عبد الواحد بن محمد الحوزجاني هذه فصول خارحة عن هذا الكتاب نقلتها اليه من الكتب الطبيه التي سسمى على ما اشار الشح الشيش الرئيس حجمه الحق واكثرها من مقالة له في الارويه القليبيه الى بعض المستديرين من اصدقائيه ، sequltur textus In foliis 188v—190v, quem habet etiam vetus versio latina; In ultima linea folii 190v legitur : وهذا اخر ما ثقل من مصول ذلك : الى هذا الموضع تنتهي المعاله الرابعة من الفن السادس من الطبيعيات .

*المقالة الخامسة من الفن السادس

وهي ثمانية فصول¹

الفصل² الاول³ في خواص الافعال والانفعالات التي للانسان وبيان قوى النظر⁴
والعمل للنفس⁵ الانسانية

الفصل⁶ الثاني في اثبات قوام النفس الناطقة غير منطبعة في مادة جسمانية
الفصل الثالث يشتمل على مسأليتين⁷ احديهما في كيفية انتفاع النفس الانسانية
بالحواس والثانية اثبات⁸ حدوثها

الفصل الرابع في ان النفس الانسانية لا تفسد ولا تتناسخ

الفصل الخامس في العقل الفعال في انفسنا والعقل المنفعل عن انفسنا

الفصل السادس في مراتب افعال العقل وفي اعلى مراتبها وهو العقل القدسى

الفصل السابع في عدد المذاهب الموروثة عن القدماء في امر النفس وافعالها وانها
واحدة او كثيرة وتصحيح الحق منها

الفصل الثامن في بيان الالات التي للنفس

الفصل الاول في خواص الافعال والانفعالات التي للانسان وبيان قوى النظر والعمل
للنفس الانسانية⁹

¹⁻⁴ BIP deest ; الاول T ; ³BIP deest ; الفصل T ، فصل ²BIP deest ;
⁵ للنفس TP ، النفس I ، ? للنفس B ; ⁶ النظر TIP ، ? العط بـ vel
⁷ BIP deest ; اثبات T ; مسائلتين recte ، مسئلتين T

قد فرغنا من^١ القول في القوى الحيوانية ايضا فحرى بنا ان نتكلم الان في القوى^٢ الانسانية . فنقول ان الانسان له خواص افعال تصدر^٣ عن نفسه ليست موجودة^٤ ٣٤٦ لسائر^٥ الحيوان واول ذلك انه لما كان الانسان في وجوده المقصود فيه يجب ان يكون غير مستغن في بقائه عن المشاركة ولم يكن كسائر^٦ الحيوان الذي يقتصر كل واحد منها في نظام معيشته على نفسه وعلى الموجودات في الطبيعة^٧ له واما الانسان الواحد فلو لم يكن في الوجود الا هو وحده والا الامر^٨ الموجودة في الطبيعة له^٩ لهلك او لساعات^{١٠} معيشته اشد سوءاً وذلك لفضيلته ونقيصة سائر^{١١} الحيوان على^{١٢} ما^{١٣} ستعلم في مواضع اخرى بل الانسان يحتاج الى امور ازيد مما في الطبيعة مثل الغذاء المعمول واللباس المعمول والموجود في الطبيعة من الاغذية ما لم يدبر^{١٤} بالصناعات فانها لا تلائمه^{١٥} ولا تحسن^{١٦} معها معيشة^{١٧} والموجود في الطبيعة من الاشياء التي يمكن ان تلبس^{١٨} ايضا فقد^{١٩} تحتاج^{٢٠} ان يجعل^{٢١} بهيئة وصفة حتى يمكنه ان يلبسها واما الحيوانات^{٢٢} الاخرى فان لباس كل واحد معه في الطياع^{٢٣} فلذلك يحتاج الانسان اول شيء الى الفلاحه وكذلك الى صناعات اخرى لا يتمكن الانسان الواحد من تحصيل كل ما يحتاج اليه من ذلك بنفسه بل بالمشاركة حتى يكون من^{٢٤} يخرب لهذا^{٢٥} وذاك^{٢٦} ينسج لهذا وهذا ينقل شيئاً من بلاد غريبة الى ذلك^{٢٧} وهذا يعطيه بازاء ذلك شيئاً من قريب فلهذه الاسباب واسباب^{٢٨} اخرى اخفى واكدر من هذه ما احتاج الانسان ان تكون^{٢٩} له في طبعه قدرة على ان يعلم^{٣٠}

^٥ BTI ; لسائر P ، لسائر TI^٤ ; تصدر IP ، يصدر^٣ BT ; قوى T^٢ ; عن^١ BTI^٦ ; لسافت T^٩ ; BP deest^٨ ; للامور^٧ B ; الطسعه^٦ B ; كسائر P ، كسائر^٩ BTI^{١٠} ، بلامه^{١٤} B^{١١} ; يدبر^{١٣} P^{١٢} ; كما^{١٣} P^{١٢} ; على TI^{١١} ; سائر P ، سائر^{١١} BP deest^{١٠} ، TI^٩ ; بلايمه P^{١٥} ; تلائمه P^{١٦} ; معيشه recte^{١٦} BP^{١٩} ; يحسن TI^{١٧} P^{١٨} ; يحسن TI^{١٩} BP^{١٨} ; قد^{١٩} BP^{١٨} ; تلبس recte^{١٩} BP^{١٨} ; يلبس TI^{١٩} BP^{١٨} ; يلبس B^{١٧} P^{١٨} ; معيشة T^{١٧} P^{١٨} ; يحتاج recte^{١٧} P^{١٨} ; يجعل TI^{١٩} BP^{١٨} ; يجعل B^{١٧} P^{١٨} ; يجعل^{٢٠} P^{١٩} ; تحتاج recte^{١٧} P^{١٨} ; يجعل TI^{١٩} BP^{١٨} ; يجعل^{٢٠} P^{١٩} ; تحتاج recte^{١٧} P^{١٨} ; يجعل TI^{١٩} BP^{١٨} ; يجعل^{٢٠} P^{١٩} ; تحتاج recte^{١٧} P^{١٨} ; يجعل TI^{١٩} BP^{١٨} ; يجعل^{٢٠} P^{١٩} ; تحتاج recte^{١٧} P^{١٨} ; يجعل TI^{١٩} BP^{١٨} ; يجعل^{٢٠} P^{١٩} ; يجعل^{٢٠} P^{١٩} ; لهذا T^{٢١} TIP^{٢١} ; لهذا^{٢٢} B^{٢٢} BP^{٢٢} ; لهذا^{٢٣} B^{٢٣} ; لهذا^{٢٤} I^{٢٤} ; هذا^{٢٤} I^{٢٤} ; وذلك^{٢٤} B^{٢٤} recte^{٢٤} ; يكون TI^{٢٤} T^{٢٤} ; تكون^{٢٤} BP^{٢٤} ; واسباب^{٢٤} BT^{٢٤} ، واسباب^{٢٤} IP^{٢٤} ; هذا^{٢٤} I^{٢٤} ; وذلك^{٢٤} B^{٢٤} يُعلم^{٢٤} P^{٢٤} ، يُعلم^{٢٤} T^{٢٤} ، يعلم^{٢٤} B^{٢٤} ، يعلم^{٢٤} A^{٢٤} ; تكون^{٢٤} T^{٢٤} ; تعلم^{٢٤} A^{٢٤} ; تعلم^{٢٤} B^{٢٤} ;

الآخر الذي هو شريكه ما في نفسه بعلامة^١ وضعية وكان اخلق ما يصلح لذلك هو الصوت لانه ينشعب الى حروف تتركب^٢ منها تراكيب كثيرة من غير مؤنة تلحق^٣ البدن وتكون^٤ شيئا لا يثبت ولا يبقى فيؤمن وقوف^٥ من^٥ لا يحتاج الى شعوره عليه وبعد الصوت الاشارة فانها كذلك^٦ الا ان الصوت ادل من الاشارة لأن الاشارة انا تهدى^٧ من حيث يقع عليها^٨ البصر^٩ وذلك يكون من جهة مخصوصة ويحتاج ان يكلف المراد اعلامه ان تحرك^{١٠} حدقه^{١١} الى جهة مخصوصة حرکات كثيرة تراعي^{١٢} بها الاشارة واما الصوت^{١٣} فقد تغنى^{١٤} الاستعانة به عن ان يكون من جهة مخصوصة وتغنى^{١٥} ايضا عن ان تراعي^{١٦} بحرکات^{١٧} ومع ذلك فليس^{١٨} يحتاج في ان يدرك الى متوسط كما لا^{١٩} يحتاج اللون اليه لا كحاجة الاشارات^{٢٠} فجعلت الطبيعة للنفس ان تؤلف^{٢١} من الاصوات ما يتوصل به الى اعلام الغير وفي الحيوانات^{٢٢} الاخرى ايضا اصوات يقف بها غيرها على حال في نفسها لكن تلك الاصوات انا تدل بالطبع وعلى جملة من الموافقة والمنافاة^{٢٣} غير محصلة ولا محصلة والذي للانسان فهو بالوضع وذلك لأن الاعراض^{٢٤} الانسانية تكاد^{٢٥} ان لا تنتهي^{٢٦} فما كان يمكن ان تطبع^{٢٧} هي على اصوات بلا نهاية فمما^{٢٨} يختص بالانسان هذه الضرورة الداعية الى الاعلام والاستعلام لضرورة داعية الى الاخذ والاعطاء بقدر عدل ولضرورات اخرى ثم اتخاذ المجتمع واستنباط الصنائع^{٢٩} وللحيوانات

^١ يلحق T ، يلحق^٣ B ; تتركيب recte ، يتركب T ، يتركب P ، سركب BI^٢ ; لعلامة^١ ، يهدى^٧ I^٧ ; كل^٤ T^٤ ; من وقوف من^٥ ; وقوف من^٥ ; و تكون A ، و تكون BT ، و يكون P^٤ ; تلحق IP^٤ ; البصر BIP^٤ ، البصر عليه T^٩ ; عليها I^٩ ; تهدى BP^٩ ، عليه I^٩ ; تهدى BT^٩ deest^٩ ; يهدى^٨ T^٨ deest^٩ ; يدرك TI^{١١} ; تحرک recte^{١١} ; تحرک T^{١١} ; تحرک^{١٠} BP^{١٠} B^{١٠} ، حدقه P^{١٠} ، حدقه T^{١١} ; تحرکه T^{١١} ; يدرك recte^{١١} ; يدرك TI^{١١} ; يدرك^{١٢} BTIP^{١٢} recte^{١٢} ، يعني TI^{١٤} BP^{١٤} recte^{١٤} ، الصوب^{١٣} B^{١٣} ; تراعي recte^{١٤} BP^{١٤} ، يراعي^{١٦} BTI^{١٦} ، يراعي^{١٦} P^{١٦} ، وتغنى recte^{١٦} ، وتغنى A^{١٦} ، ويعنى T^{١٦} ، ويعنى^{١٥} BP^{١٥} ; تغنى^{١٥} BP^{١٥} ; الاشارة^{٢٠} B^{٢٠} ; الاشارة^{٢٠} B^{٢٠} ; في المarge^{١٩} I^{١٩} in margine^{١٩} ; تحریکات^{١٨} BT^{١٨} ، بحرکات^{١٧} IP^{١٧} ; تراعي^{١٧} IP^{١٧} ; او المنافرة^{٢٤} TP^{٢٤} ; او المنافرة^{٢٣} P^{٢٣} ; الحيوان^{٢٢} P^{٢٢} ; تؤلف^{٢١} recte^{٢١} ، يؤلف^{٢١} TP^{٢١} ، يؤلف^{٢١} I^{٢١} ، يؤلف^{٢١} B^{٢١} ، يتناول^{٢٦} TIP^{٢٦} ، يتناول^{٢٦} B^{٢٦} ، يكاد^{٢٥} TI^{٢٥} ، يكاد^{٢٥} BI^{٢٥} ، الأعراض^{٢٥} BI^{٢٥} ، الأعراض^{٢٥} BI^{٢٥} ; الصنائع^{٢٩} BTIP^{٢٩} ; الصنائع^{٢٩} BTIP^{٢٩} ; فما^{٢٨} B^{٢٨} ; فما^{٢٨} B^{٢٨} ; تطبع^{٢٧} recte^{٢٧} ، يطبع^{٢٧} TIP^{٢٧} ، يطبع^{٢٧} B^{٢٧} ; تتناول^{٢٧} recte^{٢٧} ;

الآخرى وخصوصا للطير^١ صناعات ايضا فانها تصنع^٢ بيوتا ومساكن لا يسمى^٣ النحل لكن ذلكن ليس مما يصدر عن استنباط وقياس بل عن الهم وتسخير ولذلك^٤ ليس مما يختلف ويتنوع واكثرا^٥ لصلاح احوالها^٦ وللضرورة^٧ النوعية ليست للضرورة الشخصية والذى للانسان^٨ فكثير منه^٩ للضرورة^{١٠} الشخصية وكثير منه^{١١} لصلاح حال للشخص^{١٢} بعينه ومن خواص الانسان^{١٣} انه يتبع ادراكاته للاشياء التادرة افعال يسمى^{١٤} التعجب ويتبعه الضحك ويتبع ادراكه للاشياء المؤذية افعال يسمى الضجر ويتبعه البكاء ويخصه في المشاركة ان المصلحة تدعوه^{١٥} الى ان تكون^{١٦} في جملة الافعال التي من شأنه ان يفعلها افعال^{١٧} لا ينبغي له^{١٨} ان يفعلها^{١٧} فيعلم^{١٩} ذلك صغيرا وينشأ عليه ويكون قد تعود منذ صباح سماع ان تلك الافعال ينبغي ان « لا يفعلها حتى صار هذا الاعتقاد له^{٢٠} كالغرizi وافعال اخرى بخلاف ذلك وتسمى^{٢١} الاولى^{٢٢} قبيحة والآخرى جميلة وليس يكون^{٢٣} للحيوانات الاخرى ذلك فان^{٢٤} كانت الحيوانات الاخرى ترك^{٢٥} افعالا لها ان تفعلها^{٢٦} مثل ان الاسد المعلم لا يأكل صاحبه ولا يأكل ولده فليس سبب ذلك^{٢٤} اعتقاد^{٢٧} في النفس ورأى^{٢٨} ولكن هيئة اخرى « نفسانية^{٢٩} وهي^{٣٠} ان كل حيوان يقشر بالطبع وجود ما يلذه وبقاءه^{٣١} وان الشخص الذى يمونه^{٣٢} ويطعمه قد صار لذيدا له لان كل نافع لذيد بالطبع عند المتفوّع فيكون المانع عن^{٣٣} فرسه ليس اعتقادا بل هيئة وعارض^{٣٤} نفسانيا^{٣٤} اخر

^١ recte ، سما B ، يسمى TIP^٣ ؛ تصنع IP ، يصنع T ، تصنع^٢ B ؛ للطير TP ، الطير BI
؛ احوالها BTI ، انواعها P^٦ ؛ واكثرا TIP ، واكثرا B^٥ ؛ فلذلك^٤ ؟ ؟ يسمى^٤ ؛
منه TIP ، فيه B^٩ ؛ للانسان BTI ، يعني له الناس P^٨ ؛ وللضرورة TIP ، للضرورة^٧ B
؛ الناس P^{١٣} ؛ للشخص T ، الشخص BIP^{١٢} ؛ منه T deest^{١١} BIP deest^{١١} ؛ اعتقاد^{٢٧} فينفس ورأى^{٢٨} ولكن^{١٧} ؛ تكون recte ، يكون BTI ، تكون TP ، تدعوا B ، يدعوا^{١٦} ؛ تسمى^{١٩} P
، وسمى BT ، وسمى^{٢٠} T deest^{٢١} IP deest^{٢١} ؛ فيعلم^{١٩} P BT deest^{١٨} I deest^{١٨} ؛ In margin^{١٩} P deest^{١٩} ؛ الاول^{٢٢} ؛ وتسمى recte ، وسمى^{٢٣} P deest^{٢٣} ؛ الاول^{٢٣} B deest^{٢٤} ؛ وسمى^{٢٤} P deest^{٢٤} ؛ اعتقادا^{٢٧} T ؛ تفعلها recte ، يفعلها TI ، يفعل^{٢٦} P ؛ ترك recte ، يترك TI ، ترك^{٢٦} P ، وبقاءه^{٣١} BT ؛ وهو^{٣٠} P ؛ ورأيا^{٣٠} B deest^{٣١} ؛ ورأيا^{٣٠} T^{٢٨} ؛ اعتقاد BP ، في اعتقاد^١ ا من^{٣٣} P ؛ ؟ يمونه A ، يمونه B ، يمونه P ، يموته T^{٣٢} ؛ وبقاءه recte ، وبقاءه IP^{٣٤} ؛ عارض نفساني^{٣٤} B deest^{٣٥} ؛

وربما وقع هذا العارض في الجبلة ومن الالهام الالهي كحب كل حيوان ولده من غير اعتقاد البة بل على نوع تخيل بعض الانسان لشيء^١ نافع او^٢ لذيد^٣ او^٤ 2017 نفرته^٥ عنه اذا كان في صورته^٦ ما ينفر عنه والانسان قد^٧ يتبع شعوره بشعور غيره انه فعل شيئاً من الاشياء التي^٨ قد اجمع على انه لا ينبغي ان يفعلها انفعال نفساني يسمى الخجل وهذا ايضاً من خواص الناس وقد يعرض للانسان^٩ انفعال نفساني بسبب ظنه ان امراً في المستقبل يكون مما يضره وذلك^{١٠} يسمى^{١٠} الخوف والحيوانات الاجرى انما يكون لها^{١١} ذلك^{١١} بحسب^{١٢} الان في غالب الامر او متصلة بالان ولا يكون فيما يبعد^{١٣} من الان من الزمان ذلك^{١٤} والذى تفعله^{١٤} من الاستظهار فليس ذلك^{١٥} لأنها تشعر^{١٥} بالزمان وما يكون فيه بل ذلك^{١٦} ايضاً ضرب من الالهام والذى تفعله^{١٦} النمل في^{١٧} نقل^{١٧} الميرة^{١٨} بالسرعة الى حجرتها^{١٩} منذرة بمطر يكون^{٢٠} فلانها تتخيّل^{٢١} ان^{٢٢} ذلك^{٢٢} هوذا^{٢٣} يكون في هذا الوقت كما ان الحيوان يهرب عن الضد لما يتخيّل ان^{٢٤} هوذا^{٢٤} يضرّيه^{٢٤} في الوقت ويتصل بهذا الجنس ما للانسان ان يروي^{٢٧} فيه في^{٢٨} الامور^{٢٩} المستقبلة^{٣٠} انه هل ينبغي له^{٣١} ان يفعلها او لا ينبغي فيفعل ما يصبح ان توجب^{٣٢} رويته^{٣٣} ان لا يفعله وقتاً اخر او في هذا الوقت بدل ما روی^{٣٤} ولا يفعل ما يصبح ان توجب^{٣٥} رويته^{٣٦} ان يفعل وقتاً^{٣٧} اخر او^{٣٨} في^{٣٩} هذا الوقت بدل ما

؛ فهد^٧ P^٧ ; صورته BI^٦ ، صورة TP^٦ ; ونفرته^٥ P^٤ deest^٤ ; ولذيد^٣ I^٣ ; بشى^١ B^١ ;
بعد^{١٣} T^{١٣} ; سبب^{١٢} I^{١٢} ; ذلك^{١١} لها^{١١} P^{١١} ; ويسمى ذلك^{١٠} B^{١٠} deest^٩ ;
T^٩ deest^٩ ; تشعر^{١٤} P^{١٤} ، يشعر TI^{١٤} ، شعر^{١٥} B^{١٥} ; تفعله recte^{١٥} ، يفعله T^{١٦} ، يفعلها I^{١٦} ، يفعله^{١٦} BP^{١٦} ;
الميرة^{١٧} TIP^{١٧} ، الميرة^{١٨} B^{١٨} deest^{١٧} ; تفعله recte^{١٧} ، يفعله TI^{١٧} ، يفعله^{١٧} BP^{١٧} ;
، تتحيل I^١ ، تحصل P^١ ، سحل^{٢٠} P^{٢٠} deest^{٢٠} ; ححرها^{٢١} B^{٢١} ; البرة^{٢١} ? linea^{٢١} ;
، تتحيل I^١ ، تحصل P^١ ، سحل^{٢٣} BP^{٢٣} deest^{٢٣} ;
ان T^{٢٤} ، انه^{٢٤} TI^{٢٤} ، هوذا^{٢٤} BIP^{٢٤} ; هوذا^{٢٤} TI^{٢٤} ، هوذى^{٢٤} B^{٢٤} deest^{٢٤} ;
، يضرّيه^{٢٥} I^{٢٥} ، يرمد^{٢٥} ان يضرّيه^{٢٥} P^{٢٥} ، يرمد^{٢٥} ان يضرّيه^{٢٥} P^{٢٥} deest^{٢٥} ;
مستقبله^{٣٠} BP^{٣٠} ; الامور^{٣١} TI^{٣١} ، امور^{٣١} BP^{٣١} ; في^{٣٢} BP^{٣٢} من^{٣٢} TI^{٣٢} ; يرمد^{٣٢} P^{٣٢} ;
يضرّيه^{٣٣} T^{٣٣} ; المستقبلة^{٣٤} T^{٣٤} ، المستقبلة^{٣٤} T^{٣٤} ;
توجب^{٣٥} recte^{٣٥} ، يوجب^{٣٥} BTI^{٣٥} ، يوجب^{٣٥} P^{٣٥} deest^{٣٥} ;
توجب^{٣٦} recte^{٣٦} ، يوجب^{٣٦} BTIP^{٣٦} ; روى^{٣٧} BI^{٣٧} ، روى^{٣٧} TP^{٣٧} ; روته^{٣٨} I^{٣٨} ، روته^{٣٨} P^{٣٨} deest^{٣٨} ;
وف^{٣٩} I^{٣٩} ، او^{٣٩} الا^{٣٩} B^{٣٩} ; وقت^{٣٧} B^{٣٧} ، او^{٣٧} الا^{٣٧} TI^{٣٧} ، روته^{٣٨} P^{٣٨} deest^{٣٨} ;
رويته^{٣٩} I^{٣٩} ، وقت^{٣٨} B^{٣٨} ، او^{٣٨} الا^{٣٨} TI^{٣٨} ، روته^{٣٩} P^{٣٩} deest^{٣٩} ;

روى^١ وسائل^٢ الحيوانات انما يكون لها من الاعدادات للمستقبل ضرب واحد مطبوع فيها واقتضت عاقبتها او^٣ لم^٤ توافق^٥ وانحصر الخواص بالانسان تصور المعانى الكلية العقلية المجردة عن المادة كل التجريد على ما حكيناه^٦ وبيناه^٧ والتوصيل الى معرفة المجهولات تصدقها وتتصورا من المعلومات الحقيقة^٨ وهذه الاحوال^٩ والافعال^٩ المذكورة هي مما يوجد^{١٠} للانسان وجلها يختص به الانسان وان كان بعضها بدنيا ولكنها موجودة في بدن الانسان بسبب^{١١} النفس التي للانسان التي ليست^{١٢} لوسائل^{١٣} الحيوان بل نقول^{١٤} ان^{١٥} للانسان تصرفها في امور جزئية^{١٦} وتصرفها في امور كلية والامور الكلية انما يكون فيها اعتقاد فقط ولو كان ايضا في عمل فان من اعتقاد اعتقادا كلية ان البيت كيف ينبغي ان يبني فانه لا يصلح عن هذا الاعتقاد وحده فعل بيت مخصوص صدروا اوليا فان الافعال تتناول^{١٧} بامور^{١٨} جزئية^{١٩} وتتصدر^{٢٠} عن اراء^{٢١} جزئية^{٢٢} وذلك لأن الكلى من حيث هو كلى ليس يختص بهذا دون ذلك ولنونخر^{٢٣} شرح هذا معلومن على ما يأتيك في الصناعة الحكمية في اخر الفنون^{٢٤} فتكون^{٢٥} للانسان اذن قوة تختص^{٢٦} بالاراء^{٢٧} الكلية وقوة اخرى تختص^{٢٨} بالرواية^{٢٩} في الامور الجزئية^{٣٠} فيما^{٣١} ينبغي ان يفعل او^{٣٢} يترك^{٣٣} مما^{٣٤} ينفع ويضر وفيما^{٣٥} هو

^١ TP ، يتافق I ، يوافق^٥ B^٥ ; ولم^٤ B^٤ ; وسایر^٢ BTIP ; روی^١ BTI ، روی^١ P
الافعال^٩ BIP^٩ ; الحقيقية BI ، العقلية P ، العقلية T^٨ ; وبيتنا^٧ P ; حكينا^٦ P ; توافق^٥
P ، بسبب^{١١} B^{١١} ; يوجد TI ، يوجد B^{١٠} P^{١٠} ; الاحوال والافعال T ، والاحوال^٩ ، والافعال^٩
، يقول BI ، يقول^{١٤} P^{١٤} ; لسائل^{١٣} BTIP^{١٣} ; بسبب T ، بسبب I ، بسبب^١ ، بسبب^١ ،
، تتناول P ، ساول^{١٧} B^{١٧} ; جزئية TI ، حزبه B ، جزوته^{١٦} P^{١٦} ; يقول T^{١٥} ; نقول^١ T^{١٥} ;
جزئية TI ، حزويه P ، حروبه^{١٩} B^{١٩} ; بامور T ، امورا^{١٨} BIP^{١٨} ; تتناول I ، تتناول^١ I ،
^{٢٠} BP^{٢٠} ; جزوته^{٢٢} P^{٢٢} ; اراء TI ، آرا B ، ارا^{٢١} P^{٢١} ; وتصدر T ، وتصدر^١ T^{٢١} ،
يختص TI ، يختص^{٢٦} B^{٢٦} ; فتكون recte^{٢٧} BTI ، ف تكون^{٢٥} P^{٢٥} ; العيون^{٢٤} B^{٢٤} ; فلنونخر^{٢٣}
، يختص P ، يختص^{٢٨} B^{٢٨} ; بالاراء TI ، بالاراء B ، بالاراء^{٢٩} P^{٢٩} ; تختص recte^{٢٧} ، تختص^{٢٧} P^{٢٧}
، الجزوته^{٣٠} B^{٣٠} ، بالرواية T ، بالرواية I ، بالرواية B ، بالرواية^{٢٩} P^{٢٩} ; تختص I ، يختص^{٣١} T^{٣١} ،
يترك B ، ويترك^{٣٣} TIP deest^{٣٣} ; او B^{٣٢} ، TIP deest^{٣٣} ; فما^{٣٤} I^{٣٤} ; الجزئية TI ، الحزوته^{٣٥} P^{٣٥} ;
ويفما^{٣٥} TI ، وما^{٣٥} BTP^{٣٥} ; وما^{٣٥} BP^{٣٥} ;

جميل وقبيح وخيرٌ وشر ويكون ذلك بضرب من القياس والتأمل صحيح او سقيم
غايته ان^٢ يقع رايَا في امر جزئي^٣ مستقبل^٤ من الامور الممكنة لان الواجبات
والممتنعات لا يروى^٥ فيها^٦ لتجد^٧ او ت عدم^٨ وما مضى ايضاً^٩ لا يروى^{١٠} في ايجاده
على انه^{١١} ماض واذا حكمت هذه^{١٢} القوة تتبع^{١٣} حكمها حركة القوة^{١٤} الاجتماعية الى
تحريك البدن كما كانت تتبع^{١٥} احكام قوى اخرى^{١٦} في الحيوانات^{١٧} وتكون^{١٨} هذه
القوة استمدادها من القوة التي على الكليات فمن هناك تأخذ المقدمات الكبرى
فيما تروى^{١٩} وتنتج^{٢٠} في الجزيئات^{٢١} فالقوة الاولى للنفس الانسانية قوة تنسب^{٢٢} الى
النظر فتقابل^{٢٣} عقل^{٢٤} نظري وهذه الثانية قوة تنسب^{٢٥} الى العمل فتقابل^{٢٦} عقل^{٢٧} عملي
وذلك^{٢٨} للصدق والكذب وهذا^{٢٩} للخير والشر في^{٣٠} الجزيئات^{٣٠} وذلك^{٣١} *للواجب
والممتنع^{٣٢} والممكن^{٣٣} وهذا^{٣٣} للقبيح^{٣٤} والجميل^{٣٤} والمباح ومبادئه تلك «من المقدمات
الأولية ومبادئه هذه من المشهورات والمقبولات والمظنونات» والتجربيات الواهية
التي تكون^{٣٥} من المظنونات غير التجربيات الوثيقة ولكل واحدة^{٣٦} من هاتين القوتين
رأى وظن فالرای هو الاعتقاد المجزوم به والظن هو الاعتقاد الممیل اليه مع تجویز
الطرف الثاني وليس كل من ظن فقد اعتقد كما ليس كل من احس فقد عقل

١ P متقبل T^٤; جزئي TI^٤; جزوی P^٤; احری B^٣; انه TIP^٢; ومما هو خير^١
؛ لتجد P^١; ليوجد TI^١; لسوحد B^٧; وفيها B^٦; يروى TI^٦; يروى P^٥; بري B^٥; مستقبل^٤
؛ يروى BTI^{١١}; سروى P^{١١}; T deest^٩; عدم P^٩; عدم TI^٨; عدم B^٨
؛ يتبّع TI^{١٥}; القوي P^{١٤}; تتبع recte^{١٤}; يتبع T^١; تتبع^{١٣} BIP^١; بهذه^{١٢}
؛ يروى BTI^{١٩}; وتكون recte^١; ويكون TI^١; ويكون P^{١٨}; الحيوان P^{١٧}; اخر A^{١٦}; تتبع^١
؛ وتنتج recte^١; وينتج T^١; وينتج A^١; وستج P^{٢٠}; وسع recte^١; تروى^١; يروى P^١
؛ تنسب A^١; ينساب T^١; تنسب BP^{٢٢}; الجزيئات TI^٢; الحريرات B^٢; الحرويات P^٢
؛ عقل BTP^{٢٤}; عقل recte^١; فتقابل A^١; فمقابل P^١; فمقابل T^١; فمقابل الى B^٣
؛ فتقابل recte^١; فيق بال T^١; فيق بال BI^١; فمقابل P^{٢٦}; تنسب A^١; ينساب T^١; تنسب BP^{٢٥}
؛ وهذا B^{٣٠}; وهذا B^{٣٠}; وهذه TIP^{٢٩}; وتلك P^{٢٨}; عقل BTP^{٢٨}; عقل A^{٣٧}
، والممكن والممتنع BIP^{٣٢}—^{٣٢}; وتلك TIP^{٣١}; في الجزيئات TI^{٣١}; في الحرويات P^{٣١}
، ويكون BP^{٣٥}; للجميل والقبيح P^{٣٤}—^{٣٤}; وهذا B^{٣٤}; وهذه TIP^{٣٣}; والممتنع والممكن T^{٣٣}
؛ واحد P^{٣٦}; تكون T^{٣٦}; يكون A^١

او من تخيل ظن او اعتقد « او راي فيكون في¹ الانسان² حاكم حسي وحاكم³
من باب التخيل وهى وحاكم نظري وحاكم عملى وتكون³ المبادئ الباعنة لقوته⁴
الاجماعية على تحريك الاعضاء وهم⁵ خيالى وعقل⁶ عملى وشهوة وغضب وتكون⁷
للحيوانات الاخرى ثلاثة من هذه والعقل⁸ العملى يحتاج⁹ في افعاله كلها الى البدن
والى القوى¹⁰ البدنية واما العقل النظري فان له حاجة ما الى البدن والى قواه لكن لا
دائما ومن كل وجه بل قد¹¹ يستغنى بذاته وليس ولا واحد منها هو النفس الانسانية
بل النفس هو الشيء الذى له هذه¹² القوى وهو كما تبين جوهر منفرد¹³ وله استعداد
نحو افعال بعضها لا تتم¹⁴ الا بالآلات وبالاقبال عليها بالكلية وبعضها لا¹⁵ تحتاج¹⁶
فيه الى الآلات¹⁷ حاجة¹⁸ ما¹⁹ وبعضها¹⁹ لا تحتاج²⁰ اليها¹⁸ البتة وهذا كله²¹ سنشرحه
بعد فجوهر النفس الانسانية مستعد²² لان يستكمل نوعا من الاستكمال بذاته ومما
هو²³ فوقه لا يحتاج فيه الى ما هو²⁴ دونه وهذا الاستعداد²⁵ له²⁵ هو بالشيء الذى
يسمى العقل النظري ومستعد لان يتحرز²⁶ عن افات تعرض²⁷ له من المشاركة كما
سنشرحه في موضعه وان يتصرف في المشاركة نصرا على الوجه الذى يليق به وهذا
الاستعداد له²⁸ بقوة تسمى²⁹ العقل العملى وهى³⁰ رئيسة القوى التي له³¹ الى جهة البدن
واما ما دون ذلك فهو³² قوى³³ تبعت³⁴ عنه لاستعداد البدن لقبولها ولمنفعته والاخلاقى
ت تكون³⁵ للنفس من جهة هذه القوة كما قد اشرنا اليه فيما سلف ولكل واحدة³⁶ من

aut ¹ بـهـوـتـهـ B ⁴؛ وـتـكـونـ T ¹، وـيـكـونـ I ¹، فـيـكـونـ P ¹، وـيـكـونـ B ³؛ لـلـانـسـانـ ²؛ deest ¹، وـيـكـونـ A ¹، وـيـكـونـ BP ⁷؛ عـقـلـ BT ⁷، وـعـقـلـ I ¹، وـوـهـمـ P ⁶؛ وـهـمـ TIP ⁶، وـهـمـ B ⁵؛ بـعـونـهـ ⁵ B ⁵؛ بـعـونـهـ ⁵؛ الـصـوـةـ ¹⁰ P ¹⁰؛ يـحـتـاجـ A ¹، مـحـتـاجـ TP ⁹، سـحـتـاجـ B ⁹؛ وـالـعـقـلـ BTP ⁹، وـالـعـقـلـ I ⁸؛ وـتـكـونـ T ⁸؛ deest ¹⁵ TB ¹⁵ deest ¹⁵؛ تـمـ ¹¹ P ¹¹ recte ¹⁵ deest ¹⁵؛ يتم TI ¹¹، يتم ¹¹ P ¹¹؛ مـفـرـدـ ¹⁴ P ¹⁴؛ هـذـاـ ¹² A ¹²؛ الـاتـ ¹⁸ P ¹⁸؛ الـاتـ ¹⁸ B ¹⁸ deest ¹⁹； deest ¹⁹ IP ¹⁹؛ لاـ ¹⁶ BP ¹⁶؛ تـحـتـاجـ ¹⁷ P ¹⁷ recte ¹⁷； تـحـتـاجـ ¹⁷ T ¹⁷، تـحـتـاجـ ¹⁷ I ¹⁷؛ يـحـتـاجـ ²⁰ A ²⁰؛ كـلـهـ مـمـاـ ²¹ P ²¹؛ تـحـتـاجـ ²¹ recte ²¹، يـحـتـاجـ ²¹ BT ²¹، سـحـتـاجـ ²¹ I ²¹؛ وماـ بـعـضـهاـ ²²؛ سـحـرـزـ B ²³، يـحـتـرـزـ A ²⁴؛ الـاسـتـعـدـادـاهـ ²⁵ B ²⁵؛ هوـ ²⁵ deest ²⁴ TIP ²⁴ deest ²⁴； يـسمـىـ T ²⁶، يـسمـىـ P ²⁶، يـعرضـ IP ²⁷؛ يـعرضـ ²⁸ P ²⁸ deest ²⁹ BI ²⁹； يـتـحرـزـ ²⁷ BT ²⁷؛ يـتـحرـزـ ²⁷ T ²⁷، يـتـحرـزـ ²⁷ P ²⁷؛ يـنـبـعـثـ T ³⁰، يـنـبـعـثـ ³¹ BI ³¹؛ قـوهـ ³² P ³²； قـوهـ ³³ B ³³؛ لهـ ³⁴ BP ³⁴؛ لهاـ ³⁴ TP ³⁴؛ وهوـ ³⁵ P ³⁵؛ وهوـ ³⁵ BI ³⁵؛ تـسـمـىـ ³⁰ P ³⁰؛ واحدـهـ B ³⁶، واحدـهـ TIP ³⁶؛ تكونـ T ³⁵، يكونـ BI ³⁵؛ هـذـهـ تكونـ ³⁵ P ³⁵؛ تـنـبـعـتـ ³⁵ P ³⁵؛

القوتين استعداد وكمال فالاستعداد^١ الصرف من كل واحد^٢ منها يسمى^٣ عقلاً هيولانياً سواء أخذ نظرياً أو عملياً ثم بعد ذلك إنما يعرض لكل واحد واحد^٤ منها أن تحصل^٥ له المبادئ التي بها تكمل^٦ افعالها أما للعقل النظري^٧ فالمقالات الأولية وما يجري معها وأما للعملي^٨ فالمقالات المشهورة وهيأت^٩ أخرى فحيثند^{١٠} يكون كل واحد منها عقلاً بالملائكة ثم يحصل لكل واحد منها الكمال المكتسب وقد كنا شرحنا هذا من^{١١} قبل فيجب أن^{١٢} نبين أن هذه النفس المستعدة لقبول^{١٣} المعقولات بالعقل الهيولياني ليس بجسم ولا قائم^{١٤} صورة في جسمه^{١٥}

الفصل^{١٦} الثاني^{١٧} في إثبات^{١٨} أن قوام^{١٩} النفس الناطقة غير منطبع^{١٩} في مادة جسمانية ان^{٢٠} مما^{٢٠} لا شك فيه ان الانسان فيه شيء وجواهر^{٢١} ما يتلقى المعقولات بالقبول فنقول ان الجوهر الذي هو محل المعقولات ليس بجسم ولا هو قائم^{٢٣} بجسم على انه قوة فيه او صورة له بوجه فانه ان كان محل المعقولات جسماً او^{٢٥} مقداراً من المقادير فاما ان تكون^{٢٧} الصورة المعقولة تحل^{٢٨} منه^{٢٩} شيئاً وحدانياً غير منقسم او تكون^{٣٠} إنما تحل^{٣١} منه^{٣٢} شيئاً منقسماً والشيء الذي لا ينقسم من الجسم هو طرف نقطي لا محالة^{٣٣} ولنتحقق^{٣٤} اولاً انه هل يمكن ان يكون محلها^{٣٥} طرفاً غير

^١; تسمى P ، يسمى TI ، يسمى ^٣B ؛ ؟ واحدة ^٣B ؛ والاستعداد ^٤BIP sic, legendum ؛ يكمل TI ، يكمل ^٦B ؛ تحصل recte ، يحصل TI ، يحصل ^٥BP ، يحصل TI deest ، يحصل ^٧BTP ، تكمل P ^٨T ؛ فع ^{١١}BI deest ، قائم ^٩P ؛ وهيأت^{١٠} العلوي ^٩T ؛ النظري I ، الهيولياني ^٧BTP ؛ ^{١٢}P ؛ ^{١٣}B deest ، قائم T ، قائم P ، قايس ^{١٤}BI deest ؛ اول كل شيء ان ^{١٢}P ؛ من ^{١٣}B deest ، ^{١٧}BIP deest ، ^{١٨}BIP deest ، ^{١٩}TI ؛ ذكر قوام^{١٩} P ، وان العقل لا يكون سالات^{٢٠} P ؛ منطبع B ، منطبع ^{٢٠}TI ؛ في جسم ^{٢٤}BI ، قائم TP ، قايس ^{٢٣}BI deest ؛ ^{٢٢}P deest ؛ وجواهرها ^{٢١}B ؛ حسمانية ان مما ، يحل T ، محل ^{٢٨}BI ؛ تكون P ، يكون ^{٢٧}BTI ؛ ومقداراً ^{٢٦}I deest ؛ ^{٢٥}I deest ؛ بجسم TP ، يحل BI ، محل ^{٣١}P ؛ تكون T ، يكون BI ، يكون ^{٣٠}P ؛ فيه ^{٢٩}I ؛ تحل P ؛ والمتحن T ؟ ، in margine ^{٣٤}AI ؛ محة ^{٣٣}T ؛ فيه ^{٣٢}I ؛ تحل ^{٣٣}P deest ، ^{٣٥}BIT ، محله recte ، محلها ^{٣٥}P deest ؛ ولنتحقق^{٣٤} ؛ محلها ^{٣٥}P deest ؛

منقسم فنقول ان هذا محال^١ وذلك لأن النقطة هي نهاية ما لا تميز لها عن الخط في الوضع او عن^٢ المقدار الذي هو منته^٣ اليها^٤ تميزا يكون له النقطة شيئاً يستقر فيه شيء من غير ان يكون في شيء من ذلك المقدار بل كما ان النقطة لا تنفرد^٥ بذاتها وانما هي طرف ذاتي لما هو بالذات مقدار كذلك^٦ انما يجوز ان يقال^٧ بوجه ما انه يحل فيها^٨ طرف^٩ شيء حال^{١٠} في المقدار الذي هو طرفه^{١١} فهو متقدر بذلك المقدار بالعرض وكما^{١٢} انه^{١٣} يتقدر به بالعرض كذلك^{١٤} يتناهى بالعرض مع النقطة فتكون^{١٥} نهاية بالعرض مع نهاية بالذات كما يمكن امتداد بالعرض مع امتداد بالذات ولو كانت النقطة^{١٦} تقبل^{١٧} شيئاً من الاشياء لكان تميز^{١٨} لها ذات فكانت النقطة اذن ذات^{١٩} جهتين جهة تلى^{٢٠} الخط الذي تميزت به عنه وجهة منها مخالفة له مقابلة ف تكون^{٢١} حيثئذ^{٢٢} منفصلة عن الخط بقوامها^{٢٣} وللمخط المنفصل عنها نهاية ولا^{٢٤} محالة^{٢٥} غيرها ملقيها ف تكون^{٢٦} تلك النقطة نهاية الخط لا هذه والكلام فيها وفي هذه النقطة واحد^{٢٧} ويؤدي هذا الى ان تكون^{٢٨} النقطة متشافعة في^{٢٩} الخط اما متناهية واما غير متناهية^{٣٠} وهذا امر قد بان لنا في مواضع اخرى استحالته فقد بان ان النقطة^{٣١} لا يترکب بتشافعها^{٣٢} جسم وبيان ايضا ان النقطة لا يتميز^{٣٣} لها وضع خاص ولا باس بان^{٣٤} نشير الى طرف منها^{٣٥} فنقول ان نقطتين اللتين تليان^{٣٦} نقطة واحدة من جنبتيها^{٣٧} حيثئذ^{٣٨} اما ان تكون^{٣٩} النقطة

*B 160r

; كلث^٧ ; هو^٦ ; تنفرد P ، ينفرد T ، منفرد BI^٥ ; اليه P^٤ ; منتهى T^٣ ; غير P^٢ ; مع TI^١ ; ان^{١٣} ; وكما B^{١٢} P^١ ; طرف B^{١١} ; حال BI^{١٠} P^{١٠} ; فيها النقطة طرف T^٩ ; يق T^٨ ، النقطه منفرده^{١٦} BIP^١ ; ف تكون recte ، فيكون TI ، فيكون P ، فيكون له B^{١٥} ; كلث T^{١٤} recte ، يتميز TI ، سمير B^{١٨} P^١ ; تقبل T ، قبل A ، قبل BP^{١٧} ; النقطة T recte ، يلي T ، منها على P ، منها تلى A ، منها بل B^{٢٠} ; ؟ صرورة ذات^{١٩} ; يتميز^{١٩} ; ولا T ، لا^{٢٤} BIP^١ ; لقوامها^{٢٣} ; ح TI^{٢٢} ; ف تكون recte ، فيكون BTI ، فيكون P^{٢١} ; تلى^{٢١} تكون P ، يكون TI^{٢٨} ; واحدة T^{٢٧} ; ف تكون recte ، فيكون TI ، فيكون BP^{٢٦} P^{٢٥} ; محة T^{٢٥} ; بتشافعها TIP ، بمسافتها B^{٣٢} ; السقط^{٣٠-٣٠} P deest^{٣١} P^{٣١} ; تكون recte^{٣٠} ; تكون TIP^{٣٢} ; بمسافتها B^{٣٦} ; منها A ، منها B^{٣٥} BTP^{٣٤} ; ان P^{٣٤} ; يتميز T ، سمير P ، تميز B ، ؟ نقع A^{٣٣} ، تكون P^{٣٩} ; ح TI^{٣٨} ; جنبتيها T ، جنبتيها BP ، جنبتيها A^{٣٧} ; تليان IP ، بليان T BTI^{٣٩} ، تكون recte ، يكون TI^{٣٩} ;

المتوسطة تحجز بينهما فلا^١ تتماسان^٢ فيلزم حينئذ^٣ ان تنقسم^٤ الواسطة على
 *T ٣٤٩ «الاصول التي قد^٥ علمت وهذا محال^٦ واما ان تكون^٧ الوسطى لا تحجز^٨
 المكثفتين^٩ عن التماس فحينئذ^{١٠} تكون^{١١} الصور^{١٢} المعقولة حالة^{١٣} في جميع النقط^{١٤}
 وجميع النقط^{١٥} كنقطة واحدة وقد وضعنا هذه النقطة الواحدة منفصلة عن الخط
 فللخط من جهة ما يفصل عنها طرف غيرها به^{١٦} ينفصل عنها فتكون^{١٧} تلك
 النقطة مبادلة لهذه^{١٨} في الوضع وقد وضعت النقط^{١٩} كلها مشتركة في الوضع وهذا
 محال^{٢١} وقد^{٢٢} بطل اذن ان يكون محل المعقولات من الجسم شيئاً^{٢٣} غير منقسم
 فبقي ان^{٢٤} يكون محلها من الجسم شيئاً^{٢٤} شيئاً^{٢٥} منقسم فلتفرض صورة معقولة في شيءٍ^{٢٦}
 منقسم فاذا فرضنا في الشيء المنقسم اقساماً عرض للصورة ان تنقسم^{٢٧} فحينئذ^{٢٧}
 لا^{٢٨} يخلو^{٢٩} اما ان يكون^{٣٠} الجزءان^{٣١} متشابهين او غير متشابهين فان كانوا متشابهين
 فكيف يجتمع^{٣٢} منهما ما ليس بهما^{٣٣} اذ الكل من حيث هو كل ليس هو الجزء
 الا ان يكون ذلك الكل شيئاً يحصل منها من^{٣٤} جهة الزيادة في المقدار او^{٣٥}
 الزيادة^{٣٥} في العدد لا من جهة الصورة فحينئذ^{٣٦} تكون^{٣٧} الصورة المعقولة شكلاً ما
 او^{٣٨} عدداً^{٣٩} وليس كل صورة معقولة بشكل او عدد وتصير^{٤٠} حينئذ^{٤١} الصورة خالية

، ينقسم B ، ينقسم P^١ ; مع^٢ T_I ; تتماسان recte ، يتماسان T_I ، سamasan BP^٢ ; ولا^١
 ، يكون BT_I ، تكون^٣ T_I ; مع^٤ P^٣ ; قد^٥ T_I P deest ، B^٦ ; ينقسم recte ، ينقسم T_I
 ، الملخص^٧ B^٨ ; تحجز T^٩ ، يحجز^{١٠} A^{١١} ، بمحرر P^{١٢} ، بمحرر B^{١٣} ; تكون recte^{١٤}
 تكون recte ، يكون T_I ، تكون BP^{١٥} ; فتح^{١٦} T_I ; المكثفتين T^{١٧} ، المكثفتين IP^{١٨}
 ، بها^{١٩} T_I ; النقطة^{٢٠} T^{١٩} ; حالة^{٢١} T_I ، حاله P^{٢٢} ، له B^{٢٣} ; الصورة^{٢٤} P^{٢٤}
 ، النقطة^{٢٥} T_I ; له^{٢٦} P^{٢٦} ; فتكون recte^{٢٧} ، فيكون BT^{٢٨} ، فيكون A^{٢٩} ، تكون^{٢٩} T_I ;
 وقد^{٣٠} T_I ، فقد^{٣١} P^{٣١} ; محال^{٣٢} B^{٣٢} P deest^{٣٣} ; بخلاف^{٣٤} P^{٣٤} deest^{٣٥} ;
 ان تكون محلها من الجسم ان كان محلها من الجسم^{٣٦} BP^{٣٦} ; فحينئذ^{٣٧} P^{٣٧} deest^{٣٨} ;
 فحينئذ B^{٣٩} ، حينئذ P^{٣٩} ، فتح^{٤٠} T_I ; ينقسم recte ، ينقسم T_I ، ينقسم B^{٤١} ، ينقسم^{٤١} T_I ;
 يكون^{٤٢} BT^{٤٢} ، تكون^{٤٣} IP^{٤٣} ; يخلو^{٤٤} recte^{٤٤} ، يخلو^{٤٥} B^{٤٥} ، يحلوا^{٤٦} P^{٤٦} ، يخ^{٤٧} T_I ; فلا^{٤٧} P^{٤٧}
 في^{٤٨} A^{٤٨} ; بهما^{٤٩} T_I ، هما^{٤٩} B^{٤٩} ; يجتمعان^{٤٩} T_I ; الجزءان^{٤٩} T_I ، الجزءان^{٤٩} B^{٤٩} ،
 والزادة^{٤٩} B^{٤٩} ; تكون^{٤٩} recte^{٤٩} ، يكون T_I ، تكون BP^{٤٩} ; فتح^{٤٩} T_I ; والزادة^{٤٩} B^{٤٩} ;
 مع^{٤٩} T_I ; وتصير^{٤٩} recte^{٤٩} ، وتصير^{٤٩} T_I ، وتصير^{٤٩} P^{٤٩} ، وتصير^{٤٩} B^{٤٩} ; وعدد^{٤٩} A^{٤٩}

لامعقوله وانت تعلم انه ليس يمكن ان يقال¹ ان كل واحد من الجزيئين² هو بعينه الكل وكيف³ والثانى داخل فى معنى الكل وخازج عن معنى الجزء⁴ الآخر فمن بين الواضح ان الواحد منها وحده ليس يدل على نفس معنى التمام وان كانا غير متشابهين فلينظر⁵ كيف يمكن ان يكون ذلك وكيف يمكن ان تكون⁶ للصورة المعقوله اجزاء غير متشابهة فانه ليس يمكن ان تكون⁷ الاجزاء الغير المتشابهة الا⁸ اجزاء الحد التي هي الاجناس والقصول وتلزم⁹ من "هذا"¹⁰ محلات منها ان كل جزء¹¹ من الجسم يقبل القسمة ايضا¹² في القوة قبولا غير متنه فيجب ان تكون¹³ الاجناس والقصول⁹ في القوة غير متناهية وهذا محال¹⁴ وقد¹⁵ صر ان الاجناس والقصول الذاتية للشيء الواحد ليست في القوة غير متناهية ولأنه¹⁶ ليس يمكن ان يكون فيه¹⁷ توهم القسمة تفرز¹⁸ الجنس والفصل بل مما لا نشك فيه انه اذا كان هناك جنس وفصل يستحقان تميزا في المحل ان ذلك التميز لا يتوقف على توهم القسمة فيجب ان تكون¹⁹ الاجناس والقصول بالفعل²⁰ ايضا²¹ غير متناهية وقد صر ان الاجناس والقصول واجزاء الحد للشيء الواحد متناهية من كل وجه ولو كانت الاجناس والقصول يجوز لها ان تكون²² غير متناهية بالفعل لما كان يجوز ان تجتمع²³ في الجسم اجتماعا على هذه²⁴ الصورة²⁵ فان ذلك يوجب ان يكون الجسم الواحد انفصل²⁶ باجزاء غير متناهية بالفعل وايضا لتكن²⁷ القسمة مما قد وقع من جهة فافرز²⁸ من جانب جنسا ومن جانب فصلا فلو غيرنا²⁹ القسمة لم يدخل³⁰ اما

ان يقع منها^١ في جانب نصف جنس ونصف فصل او يوجب انتقال «الجنس والفصل الى^٢ القسمين فيميل^٣ الجنس والفصل كل الى قسم من القسمة^٤ فيكون فرضنا الوهمي او قسمتنا الفرضية^٥ يدور بمكان الجنس والفصل وكان يتحيز^٦ كل واحد منهما الى جهة ما بحسب ارادة مرید من خارج فيه على ان ذلك لا^٧ يعني فانه^٨ يمكننا ان نوقع^٩ قسما في قسم وايضا ليس كل معقول يمكن ان ينقسم الى معقولات ابسط منه فان هنا^{١٠} معقولات هي ابسط المعقولات وهي^{١١} مبادئ^{١٢} للتركيب^{١٣} في سائر^{١٤} المعقولات^{١٥} وليس لها اجناس ولا فصول ولا هي منقسمة في الکم ولا هي منقسمة^{١٥} في المعنى فاذن ليس يمكن ان تكون^{١٦} الاجزاء المفروضة *P 193r

*P 193r

«متابهة كل واحد منها هو^{١٧} في^{١٨} معنى الكل وانما يحصل الكل بالاجتماع فقط ولا ايضا يمكن ان تكون^{١٩} غير^{٢٠} متابهة فليس يمكن^{٢١} ان تنقسم^{٢٢} الصورة المعقوله واذا لم يمكن ان تنقسم^{٢٣} الصورة المعقوله ولا ان تحل^{٢٤} طرفا من المقادير غير منقسم ولا بد لها من قابل فيما فلا بد من ان يحكم^{٢٥} ان محل المعقولات جوهر^{٢٦} ليس بجسم ولا^{٢٧} ايضا متلقيها^{٢٨} منا قوة في جسم فانها يلحقها ما يلحق الجسم من الانقسام ثم يتبعه سائر^{٢٩} المحالات بل متلقي الصورة المعقوله منا^{٣٠} جوهر^{٣٠} غير جسماني ولنا ان نبرهن على هذا ببرهان^{٣١} اخر فنقول ان القوة العقلية هودى^{٣٢} مجرد المعقولات عن الکم المحدود والاین والوضع وسائر^{٣٣} ما قيل من قبل فيجب ان ينظر

^١ العرضيه P^٥ ; القسمة Tl^٤ ، القسمه BP^٤ ; فيميل TIP^٣ ، فممثل B^٣ ; في T^٢ T deest^٢ ;
 فانا B^٨ ; ايضا لا P^٧ ; يتحيز A^١ ، تحيز P^١ ، ? تحيز super linea^١ ، يجر T^٦ ، سحير B^٦ ;
 P^٩ ، مباد BI^{١٢} ; هينا BI^{١١} ; هاهنا P^{١١} ، هيئنا T^{١٠} ; نوقع TP^١ ، يوقع A^١ ، روقع^٩ B^٩ ;
 T^{١٥} ; سائر P^{١٤} ، ساير BI^{١٤} ; للتركيب BTI^{١٣} P^{١٣} ; مبادئ recte^{١٣} ، مبادى P^{١٣} ،
 وف^{١٩} BP^{١٩} ; وفي P^{١٧} deest^{١٧} ; تكون recte^{١٦} ، يكون BI^{١٦} P^{١٦} ; تكون^{١٦} TI^١ ، تكون^{١٦} TI^١ ;
 يمكن A^١ ، يمكن BP^{٢٠} ، يجب T^{٢١} deest^{٢٠} ; تكون recte^{٢١} Tl^{٢١} ، تكون TI^{٢١} ;
 ينقسم TI^{٢٢} ، ينقسم B^{٢٣} P^{٢٣} ; ينقسم recte^{٢٣} ، ينقسم TI^{٢٣} ، ينقسم B^{٢٣} ، ينقسم P^{٢٣} ;
 يحكم B^{٢٥} P^{٢٥} ، يحكم BTI^{٢٤} ، يحل recte^{٢٤} ، يحل BTI^{٢٤} ، يحل P^{٢٤} ; ينقسم recte^{٢٤} P^{٢٤} ;
 ساير BI^{٢٩} ; متلقيها TP^{٢٨} ، مبلغها A^{٢٨} ، ملهاها B^{٢٨} ; وليس P^{٢٧} ; جوهرا A^{٢٦} ; يحكم TI^{٢٦} ;
 هودى^{٣٢} BP^{٣٢} ; ان نبرهن ببرهان A^{٣١} ; منا جوهر B^{٣٠} ، جوهر منا TIP^{٣٠} ; ساير^{٣٠} P^{٣٠} ;
 وساير^{٣٣} BI^{٣٣} P^{٣٣} ، وساير^{٣٣} P^{٣٣} ، وساير^{٣٣} BI^{٣٣} ;

فِي ذَاتِ هَذِهِ الصُّورَةِ الْمُجَرَّدَةِ عَنِ الْوَضْعِ كَيْفَ هِي مُجَرَّدَةُ عَنِ الْقِيَاسِ^١ إِلَى
الشَّيْءِ الْمَاخُوذِ مِنْهُ^٢ أَوْ بِالْقِيَاسِ^٣ إِلَى الشَّيْءِ الْأَخْدُ اعْنَى أَنْ وَجْدَهُ هَذِهِ الْحَقِيقَةُ
^٤ ٢٣٥. الْمُعْقُولَةُ الْمُتَجَرَّدَةُ^٤ عَنِ الْوَضْعِ هُلْ هُوَ فِي الْوَجْدَ الْخَارِجِيِّ أَوْ فِي الْوَجْدِ الْمُتَصَوِّرِ
فِي الْجُوَهِرِ الْعَاقِلِ وَمَحَالٍ^٥ أَنْ نَقُولُ^٦ أَنَّهَا كَذَلِكَ فِي الْوَجْدِ الْخَارِجِيِّ فَبَقِيَّ أَنْ
نَقُولُ^٧ أَنَّهَا أَنَّمَا^٨ هِي مُفَارِقَةُ الْوَضْعِ وَالْأَيْنِ عِنْدُ^٩ وَجُودَهَا فِي الْعَقْلِ فَإِذَا وَجَدْتُ^{١٠}
فِي الْعَقْلِ لَمْ تَكُنْ^{١١} ذَاتٌ وَضْعٌ وَبِحِيثٍ تَقْعُ^{١٢} إِلَيْهَا^{١٣} اشْارةٌ^{١٤} أَوْ تَحِيزٌ^{١٥} انْقَسَامٌ^{١٦} أَوْ
شَيْءٌ مَا اشْبَهُ هَذَا^{١٦} الْمَعْنَى فَلَا يُمْكِنُ أَنْ تَكُونَ^{١٧} فِي جَسْمٍ وَإِيْضًا إِذَا انْطَبَعَتِ
الصُّورَةُ الْأَحْدِيدَةُ الْغَيْرُ^{١٨} الْمُنْقَسَّمَةُ الَّتِي هِي لَا شَيْءٌ^{١٩} غَيْرُ مُنْقَسَّمَةُ فِي الْمَعْنَى فِي مَادَةٍ
مُنْقَسَّمَةٍ ذَاتٍ جَهَاتٍ فَلَا يَخْلُو^{٢٠} إِمَامًا إِنْ لَا تَكُونَ^{٢١} وَلَا شَيْءٌ مِنْ أَجْزَائِهَا الَّتِي
^{٤B 160v} تَفْرُضُ^{٢٢} فِيهَا بِحَسْبِ جَهَاتِهَا نَسْبَةً إِلَى الشَّيْءِ الْمُعْقُولِ^{٢٣} الْوَاحِدُ الذَّاتُ الْغَيْرُ الْمُنْقَسَّمُ
الْمُجَرَّدُ عَنِ الْمَادَةِ أَوْ تَكُونُ^{٢٤} لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْ أَجْزَائِهَا الَّتِي تَفْرُضُ^{٢٥} نَسْبَةً^{٢٦} أَوْ تَكُونُ^{٢٧}
لِبَعْضٍ^{٢٨} دُونَ بَعْضٍ فَانِ لمْ تَكُنْ^{٢٩} وَلَا شَيْءٌ مِنْهَا فَلَا لِكُلِّهَا فَانِ^{٣٠} مَا^{٣٠} يَجْتَمِعُ عَنِ^{٣١}
مَبَيِّنَاتٍ^{٣٢} مَبَيِّنَاتٍ وَانِ كَانَ لِبَعْضِهَا دُونَ بَعْضٍ فَالْبَعْضُ الَّذِي لَا نَسْبَةُ لَهُ لَيْسُ هُوَ
مِنْ مَعْنَاهُ فِي شَيْءٍ وَانِ كَانَ لِكُلِّ جُزْءٍ^{٣٣} يَفْرُضُ^{٣٤} فِيهَا^{٣٥} نَسْبَةً^{٣٦} مَا^{٣٧} فَامَّا إِنْ تَكُونُ^{٣٨}

: الْمُجَرَّدَةُ T ، الْمُجَرَّدَةُ A ، الْمُجَرَّدَةُ B ، مُتَجَرَّدَةُ P ; وَبِالْقِيَاسِ^١ P ; عَنِهِ^٢ P ; بِالْقِيَاسِ^٣ P ;
يَقُولُ B ، يَقُولُ^٤ IP ; ؟ نَقُولُ recte ، تَقُولُ T ، يَقُولُ P ، يَقُولُ I ، يَقُولُ^٥ B ; وَبِحِيثٍ^٦ P ; وَبِحِيثٍ^٧ I
T^٨ BTIP ; وَجَدَتُ^٩ BTI ، وَجَدْنَاهَا^٩ P ; وَعِنْدُ^٩ B ; أَنَّمَا^{١٠} P ; تَكُونُ^{١١} TIP deest ، BP ; تَقُولُ T
؛ الْاِشْارةُ^{١٤} A ; عَلَيْهَا^{١٣} P ; تَقْعُ recte ، تَقْعُ TI ، تَقْعُ^{١٢} BP ; تَكُونُ^{١١} recte ، يَكُنُ ،
تَجْزُوُ انْقَسَامَ T ، تَحِيزُ وَانْقَسَامَ A ، تَجْزُهُ أَوْ انْقَسَامَ P ، يَحْرُوُ انْقَسَامَ^{١٥} B
؛ وَالْغَيْرُ^{١٨} IP ; تَكُونُ recte ، يَكُونُ^{١٩} TI ، يَكُونُ^{١٧} P ; ذَلِكَ^{١٦} A ; تَحِيزُ انْقَسَامَ recte
، يَكُونُ^{١٩} BTI ، يَكُونُ^{٢١} P ; يَخْلُو recte ، يَخْلُو^{٢٠} TI ، لَا شَيْءٌ TIP ، لَا شَيْءٌ^{١٩} B
BTI ، يَكُونُ^{٢٤} P ; الْمُعْقُولُهُ^{٢٣} B ; تَفْرُضُ^{٢٣} TP ، يَفْرُضُ^{٢٣} I ، يَعْرُضُ^{٢٣} A ، يَعْرُضُ^{٢٣} B ; تَكُونُ^{٢٣} recte
، يَكُونُ^{٢٧} P ; نَسْبَةُ^{٢٦} TIP deest ، T^{٢٦} BIP ; تَفْرُضُ^{٢٦} T ، تَفْرُضُ^{٢٦} recte ، يَكُونُ^{٢٦} recte
؛ تَكُونُ^{٢٩} recte ، يَكُنُ ،^{٢٩} BTIP ; لِبَعْضِ^{٢٩} BTI ، لِبَعْضِهَا^{٢٩} P ; تَكُونُ^{٢٩} recte ، يَكُونُ^{٢٩} BTI
؛ مَبَيِّنَاتُ^{٣١} TP ، مَبَيِّنَاتُ^{٣١} B ، الْمَبَيِّنَاتُ^{٣١} I ; عَنِ^{٣٢} I deest ، In margin^{٣٢} B ; فَانِما^{٣٠} B
؛ فِيهَا^{٣٣} P ; فِيهَا^{٣٤} P ; فِيهَا^{٣٥} P ; فِيهَا^{٣٦} P ; حَزْوٌ^{٣٧} P ; ؟ نَسْبَتِهِ^{٣٨} I
؛ تَكُونُ^{٣٧} recte ، يَكُونُ^{٣٧} BTI ، يَكُونُ^{٣٨} P ; ؟ ؟ ؟

لكل جزء يفرض^١ فيها^٢ نسبة^٣ الى الذات^٤ كما^٥ هو او الى جزء^٦ من الذات^٧ فان كان لكل جزء^٧ يفرض نسبة^٨ الى الذات^٩ كما هو فليست الاجزاء اذن اجزاء معنى^٩ المعقول بل كل واحد منها معقول في نفسه مفردا^{١٠} وان كان كل جزء^{١١} له نسبة غير نسبة الجزء الاخر الى الذات فمعلوم ان الذات منقسمة في المعقول وقد وضعنها غير منقسمة هذا خلف وان^{١٢} كان نسبة كل واحد الى شيء من الذات غيرها اليه نسبة الاخر فانقسام الذات اظهر ومن هذا تبين ان الصور^{١٣} المنطبعة في المادة الجسمانية لا تكون^{١٤} الا اشباعا^{١٥} لامور جزئية^{١٦} منقسمة ولكل جزء^{١٧} منها نسبة بالفعل او بالقوة الى جزء^{١٨} منه وايضا فان الشيء المتكثر في اجزاء الحد له من جهة التمام وحدة ما لا ينقسم^{١٩} فلينظر ان ذلك الوجود الوحداني من حيث هو واحد^{٢٠} كيف يرتسם في المتنقسم ويكون الكلام فيها وفيما لا ينقسم بالحد واحدا^{٢١} وايضا فانه قد صبح لنا ان المعقولات المفروضة^{٢٢} التي من شأن القوة الناطقة ان تعقل بالفعل واحدا واحدا منها غير متناهية بالقوة^{٢٣} وقد^{٢٤} صبح لنا ان الشيء الذي يقوى على امور غير متناهية بالقوة^{٢٤} لا يجوز ان يكون^{٢٥} جسما ولا قوة في جسم قد برهن على هذا في الفنون العاضبة فلا يجوز اذن ان تكون^{٢٦} الذات المتتصورة للمعقولات قائمة^{٢٧} في جسم البتة ولا فعلها كائن^{٢٨} في جسم ولا بجسم^{٢٩} وليس لقائل^{٣٠} ان يقول كذلك المتخيلات بذلك خطاء^{٣١} فانه ليس للقوة^{٣٢} الحيوانية

^١; نسبة^٣ ؟ فيها^٢ ؟ recte BTP ، فيه recte Tl ، يفرض B ، فرض P^٤ ;
^٢; نسبة TP ، نسبة^٥ BI^٦ ; جزو^٧ P^٨ ; حزو^٩ P^٩ ; جزء من الذات^{١٠} ،
^٣ الصورة^{١١} P^{١٢} ; فان T^{١٣} P^{١٣} ; حزو^{١٤} P^{١٤} ; مفرد P^{١٥} ، مفرد B^{١٦} ; المعنى^{١٧} B^{١٧} ،
^٤ اشباعا B^{١٨} ، اشباعا T^{١٩} ; تكون recte ، يكون BTI ، تكون^{٢٠} P^{٢٠} ; الصور BI ، الصورة T^{٢١} ،
^٥ تنقسم P ، تنقسم I ، تنقسم^{٢٢} B^{٢٣} ; حزو^{٢٤} P^{٢٤} ; حزو^{٢٥} P^{٢٥} ; اشباعا IP^{٢٦} ،
^٦ المفروضية P ، الفرضية^{٢٧} A^{٢٨} ; واحدا TIP ، واحدا^{٢٩} B^{٢٩} ; واحد ما^{٢٩} P^{٢٩} ; يتنقسم T^{٢٩} ،
^٧ يكون TI ، تكون^{٢٥} BP^{٢٥} deest^{٢٦} ;^{٢٤-٢٤} P^{٢٤} deest^{٢٤} ;^{٢٣} T^{٢٣} deest^{٢٣} ; المفروضية T ، المفروضية B^{٢٣} ،
^٨ كائن^{٢٨} B^{٢٨} ; قائمة TP ، قائمة I ، قائمه^{٢٧} B^{٢٧} ; تكون recte ، يكون BTI ، تكون^{٢٦} P^{٢٦} ،
^٩ تخطى^{٣١} BTI^{٣١} ; لقائل T ، لعامل B ، لقائل IP^{٣٠} ; لجسم^{٣٠} P^{٣٠} ; كائن TP ، كائن^{٣١} I^{٣١} ،
^{١٠} بالقوة T^{٣٢} ; خطاء^{٣٢} P^{٣٢} ;

ان تتخيل^١ اي شيء اتفق مما لا نهاية له في اي وقت كان مالم يقرن^٢ بها^٣
 تصريف القوة الناطقة ولا^٤ لقائل^٥ ان يقول ان هذه القوة^٦ اي^٧ العقلية^٨ قابلة لا
 فاعلة وانتم انما اثبتم^٩ تناهى القوة الفاعلة والناس لا يشكون في جواز وجود قوة
 قابلة غير متناهية كما للهيوبي فتقول انك تعلم^٩ ان قبول النفس الناطقة في كثير
 من اشياء^{١٠} لا نهاية لها قبول بعد تصرف فعلى فلستشهد^{١١} ايضا على ما بيناه في^{١٢}
 الكلام^{١٢} الناظر في جوهر النفس الناطقة وفي اخص فعل له بدلائل^{١٣} من احوال
 افعال اخرى له مناسبة لما^{١٤} ذكرناه^{١٥} فتقول^{١٦} ان القوة العقلية لو كانت تعقل^{١٧}
 بالالة الجسدانية^{١٨} حتى يكون فعلها المخاص انما يستمد باستعمال تلك الالة
 الجسدانية لكان يجب ان لا تعقل^{١٩} ذاتها وان لا^{٢٠} تعقل^{٢١} الالة وان لا تعقل^{٢٢}
 انها عقلت فانه ليس^{٢٣} بينها وبين ذاتها الله وليس لها بينها وبين التها الله^{٢٤} وليس^{٢٥}
 لها بينها وبين انها عقلت الله لكنها تعقل^{٢٦} ذاتها والتها التي تدعى^{٢٧} لها وانها عقلت
 فاذن تعقل^{٢٨} بذاتها لا بالله^{٢٩} قد^{٣٠} تحقق^{٣١} فتقول لا يخلو^{٣٢} اما ان يكون تعقلها التها^{٣٣}
 لوجود صورة^{٣٤} التها تلك او^{٣٥} لوجود^{٣٥} صورة اخرى مخالفة لها بالعدد وهي ايضا
 فيها وفي التها او لوجود صورة اخرى غير صورة التها تلك بالنوع وهي فيها وفي

; يقرن TP ، يقرن A ، يقرن B^٢ ; تتخيل recte ، تتخيل TI ، سحمل P ، سحمل B^١
 ، ولسائل B ، لسائل TIP^٥ ; recte ؟^٤ B deest ؛ بها IP ، معها IP ، منها T^٣
 ; ستعلم^٩ P ; اثبتم BTI ، اثبتم^٧ P deest ؛ القوى A^٦ ; لسائل recte^٧
 ، فليستشهد B ، واستشهد A ، ولستشهد T ، ولستشهد^{١١} P ؛ الاشياء A^{١٠}
 ، بدلائل P ، بدلائل A ، بدلاء^{١٣} B ؛ في الكلام B ، بالكلام TIP^{١٢} ؛ فلستشهد^{١٢}
 ; فتقول T ، فتقول A ، فيقول B ، ويقول^{١٦} P ؛ ذكرنا A^{١٥} ؛ كما A^{١٤} ؛ بدلائل T^{١٧}
 ; تعقل recte ، يعقل T ، يعقل^{١٩} BIP ؛ العقلاني T^{١٨} ؛ تعقل TIP ، يعقل^{١٧} B ؛
 تعقل BI ، يعقل^{٢٢} P ؛ تعقل recte ، يعقل TIP ، يعقل^{٢١} B ؛ ولا ان^{٢٠} P
 ; تعقل TP ، يعقل^{٢٦} BI ؛ ولا^{٢٥} P ؛ ليس لها IP^{٢٣} ؛ تعقل T^{٢٤}
 ; تعقل T ، يعقل A ، يعقل P ، يعهد^٧ vel ؛ بعد^{٢٨} B ؛ تدعى ، يدعى BI ، تدعى^{٢٧} P
 ، سحقن A ، نتحقق P ، سحقن^{٣١} B ؛ قد B ، بل قد^{٣٠} TIP ؛ بسالة BTI ، بسالة^{٢٩} P
 ذات^{٣٤} IP ؛ اليها^{٣٣} BI ؛ يخلو recte ، يخلو P ، يخلو B ، يخلو^{٣٢} TI ؛ تتحقق T
 ؛ او لوجود TIP ، والوجود^{٣٥} B ؛ صورة BT ، صورة^{٣٥} P

التها فان كانت لوجود صورة التها فصورة التها في التها وفيها بالشركة دائمًا فيجب ان تعقل^١ التها دائمًا اذ كانت اما تعقل^٢ لوصول الصورة اليها^٣ وان كان لوجود صورة لالتها غير تلك الصورة بالعدد فذلك باطل^٤ اما اولاً فلان المغایرة بين اشياء تدخل^٥ في حد واحد اما لاختلاف المواد والاحوال والاعراض واما لاختلاف ما بين الكلى والجزئى والمجرد عن المادة والموجود^٦ في المادة وليس هنا^٧ اختلاف مواد واعراض فان المادة واحدة^٨ والاعراض الموجودة^٩ واحدة وليس هنا^{١٠} اختلاف التجريد والوجود في المادة فان كليهما في المادة وليس هنا^{١١} اختلاف الخصوص والعموم لأن احدهما ان استفادت جزئية^{١٢} فانما تستفيده^{١٣} الجزئية بسبب المادة الجزئية^{١٤} والواحد الذي تلحقها^{١٥} من جهة المادة التي فيها وهذا المعنى لا يختص بـ احدهما دون الآخر ولا يلزم هذا على ادراك النفس ذاتها فانها تدرك^{١٦} دائمًا ذاتها وان كان قد تدركها^{١٧} في الالتباس مقارنة^{١٨} للجسام التي هي^{١٩} معها على ما بناء وانت تعلم انه لا يجوز ان يكون لوجود^{٢٠} صورة اخرى غير صورة التها فان هذا اشد استحالة لأن الصورة المعقولة اذا حل الجوهر العاقل جعلته عاقلا^{٢١} لما^{٢٢} تلك الصورة صورته او لما تلك الصورة مضافة اليه ف تكون^{٢٣} صورة المضاف داخلة في هذه الصورة وهذه الصورة المعقولة ليست صورة هذه الالة ولا^{٢٤} صورة شيء مضاف اليها بالذات لأن ذات هذه الالة جوهر ونحن انا نحد^{٢٥} ونعتبر صورة ذاته والجوهر في ذاته غير مضاف البتة فهذا برهان واضح على انه لا يجوز

^١ بالها ^٣B ; تعقل T ، تعقلها P ، عقلها ^١A ، يعقلها ^٢B ; تعقل T ، يعقل A ، يعقل ^١BP ; والجزوى^٤P ; تدخل recte ، يدخل BT ، يدخل ^٥IP ; بط ^٦A ; اليها TIP ^٧ ; هيها ^٩B deest ; ^٩P deest ; ^٨T هيها = هيها ^٧ ; والموجودة ^١A ; هيها ^{١١}T ; هيها ^{١٢}BP ; هيها ^{١٢}A ; هيها ^{١٣}P ; هيها ^{١٤}A ; حزوته ^{١٣}P ; تستفيده recte ، يستفيده T ، يستفيده P ، يستفيده B ، يستفيده ^{١٤}A ; يدرك ^{١٥}BP ; يدرك BI ، يدرك ^{١٧}P ; تلحقها recte ، يلحقها T ، يلحقها ^{١٦}BP ; الجروته ^{١٦}P ; مقارنة ^{٢٠}P deest ; مقارنه B ، مفارقه ^{١٩}P ; تدركها P ، يدركها ^{١٨}BTI ; تدرك T ; ولا ايضا^{٢٥}P ; ف تكون recte ، فيكون ^{٢٤}BTIP ; لها ^{٢٣}B ^{٢٢}P ; عاقلة ^{٢٢}P ; بوجود ^{٢١}T ; نحد ^{٢٦}P ؟

ان يدرك المدرك بالالة البتة^١ في الادراك ولهذا فان الحس انا يحس شيئا خارجا ولا يحس ذاته ولا الته ولا احساسه وكذلك الخيال لا^٢ يتخييل ذاته ولا^٣ فعله^٤ البتة بل ان تخيل^٤ الله تخيلها^٥ لا^٦ على^٧ نحو تخصه^٧ وانه لا محالة له دون غيره الا ان يكون الحس يورد عليه صورة الته لو امكن فيكون^٨ حينئذ^٨ انا يحكي خيالا ماخوذ من الحس غير مضيق عنده الى شيء حتى لو لم يكن هو^٩ الته^٩ لم يتخيله واياضا مما يشهد لنا بهذا^{١١} ويقنع فيه ان القوى الادراكية بالالات يعرض لها من ادامة العمل ان تكل^{١٢} لاجل^{١٣} ان الالات تكلها ادامة الحركة وتفسد^{١٤} مزاجها الذي هو جوهرها وطبيعتها والامور القوية الشاقة الادراك توهنها^{١٥} وربما تفسدها^{١٦} ولا تدرك^{١٧} عقبها^{١٨} الاضعف منها لانغماسها في الانفعال عن^{١٩} الشاق^{٢٠} كالحال في الحس فان المحسوسات الشاقة والمتكررة^{٢١} تضعفه^{٢٢} وربما افسدته^{٢٣} كالضوء للبصر^{٢٤} والرعد الشديد للسمع ولا يقوى الحس عند ادراك القوى على ادراك الضعيف فان المبصر ضوء^{٢٥} عظيما لا يبصر معه ولا عقيبه نورا ضعيفا والسامع صوتا عظيما لا يسمع معه وعقيبه صوتا ضعيفا ومن ذاق^{٢٦} الحلاوة الشديدة لا يحس^{٢٧} بعدها بالضعف^{٢٨} والامر في القوة العقلية بالعكس^{٢٩} فان ادامتها للفعل^{٢٩} وتصورها للامور التي هي اقوى يكسبها^{٣٠} قوة وسهولة قبول لما بعدها مما هو اضعف منها فان عرض لها في بعض الاوقات ملال او^{٣١} كلال^{٣٢} فذلك لاستعانته

^١P ; ^٢B deest ; ^٣P bis ; البتة^٤ ا ، ? البتة^٥ B , aut , ? الله^٦ T , ? الله^٧ T , الله^٨ P ; ، بخلتها^٩ ا ، بخلها^٩ B ; تخيل^٩ recte ، تخيل^٩ P ، تخيلت^٩ T ، بخلت^٩ ا ، بخل^٩ B ، يخصه^٩ T ، يخصه^٩ ا ، يخصه^٩ P ، يخصه^٩ B ; تخيلها^٩ P ، تخيلتها^٩ T ; فيكون حشد^{١٠} P ، فيكون مع^{١٠} TI ، فحسد تكون^{١٠} B ; تخصه^{١٠} recte ، ويفسد^{١٠} T ، ويفسد^{١٠} BI ; لاحد^{١٣} B ; تكل^{١٣} P ، يكل^{١٣} TI ، تكل^{١٣} B ; هذا^{١١} P ; اليه^{١١} B ، افسد^{١٦} ا ، افسدتها^{١٦} TI ، فسدتها^{١٦} B ; توهنها^{١٥} P ، توهنها^{١٥} TI ، توهنها^{١٥} B ; ويفسد^{١٥} P ، عقيبها^{١٨} P ; تدرك^{١٨} P ، يدرك^{١٨} TI ، يدرك^{١٨} B ; ؟ تفسدتها^{١٧} P ، افسدتها^{١٧} B ; تضيّعه^{١٩} TI ، يضيّعه^{١٩} P ، ؟ بضاعنه^{٢٢} B ; المسكرره^{٢١} B deest ; ^{٢١}B deest ; عنها^{٢٠} B ; يحسها^{٢٧} T ; ذات^{٢٦} B ; ضوا^{٢٦} ا ، ضوء^{٢٦} BT ، ضوء^{٢٥} P ; المبصر^{٢٤} B ; فسده^{٢٤} B ، تكسبها^{٢٨} P ، تكسبها^{٢٨} ا ، تكسبها^{٢٨} B ; وبالضعف^{٢٨} B ; وبالضعف^{٢٨} B ، وكلال^{٣٢} P deest ; يكسبها^{٣١} T ; يكسبها^{٣٢} T ; يكسبها^{٣٢} P deest ;

العقل بالخيال المستعمل^١ لللالة التي تكل^٢ فلا يخلم العقل ولو كان لغير^٣ هذا
لكان يقع دائماً وفي اكثـر الامر^٤ والامر بالضـد وايضاً فـان اجزاء الـبدن كلـها تـاخـذ^٥
فـالـضـعـفـ من قـواـها بـعـدـ مـتـهـيـ النـشـءـ والـوقـوفـ وـذـلـكـ دونـ الـأـرـبـعـينـ اوـ عـنـدـ
الـأـرـبـعـينـ وـهـذـهـ القـوـةـ المـدـرـكـةـ لـلـمـعـقـولـاتـ اـنـاـ تـقـوىـ^٦ بـعـدـ ذـلـكـ فـيـ اـكـثـرـ الـأـمـرـ وـلـوـ
كـانـتـ مـنـ القـوـىـ الـبـدـنـيةـ لـكـانـ يـجـبـ دـائـماـ فـيـ كـلـ حـالـ انـ تـضـعـفـ^٧ حـيـثـنـذـ^٨ لـكـنـ
لـيـسـ^٩ ذـلـكـ الاـ فـيـ اـحـوالـ وـمـوـافـاهـ عـوـائـقـ^{١٠} دونـ جـمـيعـ الـاحـوالـ *ـ فـلـيـسـ هـيـ^{١١} اـذـنـ
مـنـ القـوـىـ الـبـدـنـيةـ وـمـنـ هـذـهـ اـلـاـشـيـاءـ تـبـيـنـ اـنـ كـلـ قـوـةـ تـدـرـكـ^{١٢} بـالـاـلـةـ فـلـاـ^{١٣} تـدـرـكـ^{١٤}
ذـاـتـهـاـ وـلـاـ تـهـاـ وـلـاـ اـدـرـاـكـهاـ وـيـضـعـفـهاـ^{١٥} تـضـاعـفـ^{١٦} الفـعـلـ وـلـاـ يـدـرـكـ الـضـعـيفـ اـثـرـ
الـقـوـىـ وـالـقـوـىـ يـوـهـنـهاـ وـيـضـعـفـ فـعـلـهـاـ عـنـ^{١٧} ضـعـفـ الـاـلـاتـ^{١٨} وـالـقـوـةـ الـعـقـلـيـةـ بـخـلـافـ
ذـلـكـ كـلـهـ وـاـمـاـ الذـىـ يـتـوـهـمـ مـنـ اـنـ النـفـسـ اـذـاـ^{١٩} كـانـتـ^{٢٠} تـسـىـ مـعـقـولـاتـهـاـ وـلـاـ تـفـعـلـ
فـعـلـهـاـ مـعـ مـرـضـ الـبـدـنـ وـعـنـدـ الشـيـخـوـخـةـ^{٢١} فـذـلـكـ لـهـاـ بـسـبـبـ اـنـ فـعـلـهـاـ لـاـ يـتـمـ اـلـ
بـالـبـدـنـ فـظـنـ^{٢٢} غـيرـ ضـرـوريـ وـلـاـ حـقـ وـذـلـكـ اـنـ قـدـ يـعـكـنـ اـنـ يـجـتـمـعـ الـاـمـرـانـ جـمـيـعاـ
فـيـكـونـ النـفـسـ^{٢٣} لـهـاـ فـعـلـ بـذـاـتـهـاـ اـذـاـ لمـ يـعـقـ عـاـيـقـ^{٢٤} وـلـمـ يـصـرـفـ^{٢٥} عـنـهـ صـارـفـ وـانـهـاـ^{٢٦}
اـيـضـاـ^{٢٧} قـدـ تـتـرـكـ^{٢٨} فـعـلـهـاـ خـاصـ مـعـ حـالـ يـعـرـضـ لـلـبـدـنـ^{٢٩} فـلـاـ تـفـعـلـ^{٣٠} حـيـثـنـذـ^{٣١} فـعـلـهـاـ
وـتـنـصـرـفـ^{٣٢} عـنـهـ وـيـسـتـمـرـ القـوـلـانـ مـنـ غـيرـ تـنـاقـصـ وـانـ^{٣٣} كـانـ كـذـلـكـ لـمـ يـكـنـ اـلـىـ
هـذـاـ الـاعـتـراـضـ^{٣٤} التـفـاتـ وـلـكـناـ نـقـولـ اـنـ جـوـهـرـ النـفـسـ لـهـ فـعـلـانـ فـعـلـ لـهـ بـالـقـيـاسـ اـلـىـ

^١; بـغـيرـ^٣ تـكـلـ^٤ TP ، يـكـلـ^٥ BI ; المـسـتـعـمـلـ P ، المـسـتـعـمـلـةـ Tl ، وـالـمـسـتـعـمـلـ^٦ B;
الـنـشـءـ^٧ BTl ، ؟ـ السـنـ^٨ P ; تـاخـذـ^٩ Tl ، P deest , recte ، يـاخـذـ^{١٠} Tl ، يـاخـذـ^{١١} B ;
عـ^{١٢} Tl ; تـضـعـفـ^{١٣} recte ، يـضـعـفـ^{١٤} Tl ، يـضـعـفـ^{١٥} BP ; تـقـوىـ^{١٦} P ، يـقـوىـ^{١٧} BT ، يـقـوىـ^{١٨} I ;
عـاـيـقـ^{١٩} Tl ; عـاـيـقـ^{٢٠} P ; لـيـسـ^{٢١} T ، لـيـسـ يـجـبـ^{٢٢} I ، لـيـسـ بـحـبـ^{٢٣} P ، لـيـسـ بـحـبـ^{٢٤} B ;
وـلـاـ^{٢٥} B ; تـدـرـكـ^{٢٦} IP ، يـدـرـكـ^{٢٧} T ، يـدـرـكـ^{٢٨} B ; الـقـوـىـ^{٢٩} TIP ، يـدـرـكـ^{٣٠} IP ; هـيـ^{٣١} BTI
، يـضـعـفـ^{٣٢} P ، يـضـعـفـ^{٣٣} BI ; وـيـضـعـفـهاـ^{٣٤} BTI ، وـيـضـعـفـهاـ^{٣٥} P ; تـدـرـكـ^{٣٦} P ، يـدـرـكـ^{٣٧} IP ،
الـاـلـاتـ^{٣٨} B ، الـاـلـاتـ فـعـلـهاـ^{٣٩} IP ، اـمـتـ فـعـلـهاـ^{٤٠} T ; عـنـ^{٤١} B ، عـنـ^{٤٢} TIP ; تـضـاعـفـ^{٤٣} Tl
؛ عـاـيـقـ^{٤٤} T ، عـاـيـقـ^{٤٥} P deest ; وـظـنـ^{٤٦} B^{٤٧} ; وـظـنـ^{٤٨} B^{٤٩} ; الشـيـخـوـخـةـ^{٤٩} B^{٥٠} ;
فـيـ الـبـدـنـ^{٥١} P^{٥٢} ; تـتـرـكـ^{٥٣} recte ، يـتـرـكـ^{٥٤} BTI ، تـتـرـكـ^{٥٥} P^{٥٦} ; وـايـضاـ اـنـهـاـ^{٥٧} I^{٥٨} ; يـصـرـفـ^{٥٩} P^{٥٩} ;
وـتـصـرـفـ^{٦٠} P^{٦١} ، وـيـصـرـفـ^{٦٢} TI^{٦٣} ; عـ^{٦٤} Tl^{٦٥} ; تـفـعـلـ^{٦٦} recte ، يـفـعـلـ^{٦٧} BT ، يـفـعـلـ^{٦٨} IP^{٦٩} ;
اـلـاعـراضـ^{٦٩} B^{٧٠} ; وـاـذـاـ^{٧١} TIP^{٧٢} ; وـاـنـ^{٧٣} B^{٧٤} ; وـتـنـصـرـفـ^{٧٥} recte ، وـتـنـصـرـفـ^{٧٦} B^{٧٧} ;

البدن وهو السياسة و فعل له^١ بالقياس الى ذاته والى مبادئه^٢ وهو الادراك بالعقل
وهما متعاندان متمانعان فانه اذا اشتغل باحدهما انصرف عن الآخر ويصعب
عليه الجمع بين الامرين وشواقله من جهة البدن^٣ الاحساس والتخييل والشهوات
والغضب والخوف والغم والفرح^٤ والوحج * وانت تعلم هذا بانك اذا اخذت تفكرا^٥
في معقول تعطل^٦ عليك كل شيء من هذه الا ان^٧ تغلب^٨ هي النفس وتقتصرها
راده ايها الى جهتها وانت تعلم ان الحس يمنع النفس عن التعلق^٩ فان النفس
اذا^٩ اكبت^٩ على المحسوس شغلت عن المعقول من غير ان يكون اصاب الله
العقل او^{١٠} ذاتها^{١١} افة بوجهه وتعلم ان السبب في ذلك هو اشتغال النفس بفعل دون
فعل * فكذلك الحال والسبب اذا عرض^{١٢} ان تعطلت افعال العقل عند المرض ولو
كانت الملكة العقلية المكتسبة^{١٣} قد بطلت وفسدت لاجل الالة لكان رجوع الالة
الى حالها يحوج الى اكتساب من الراس^{١٤} وليس الامر كذلك^{١٥} فانه قد تعود^{١٦}
النفس الى ملكتها وهييتها عاقلة^{١٧} بجميع^{١٨} ما عقلته بحالها اذا عاد البدن الى سلامته
فقد كان اذن^{١٩} ما كسبته^{٢٠} موجودا معها بنوع ما الا انها كانت مشغولة عنه
وليس اختلاف جهتي فعل النفس فقط يوجب^{٢١} في افعاله التمانع بل تكثر افعال^{٢٢}
جهة واحدة قد يوجب^{٢٣} ذلك بعينه فان الخوف يغفل عن الوحج والشهوة عن^{٢٤}
الغضب والغضب يصرف عن الخوف والسبب في جميع ذلك واحد وهو انصراف
النفس بالكلية الى امر واحد فيبين من هذا انه ليس يجب اذا لم يفعل شيء فعله
عند اشتغاله بشيء ان لا يكون فاعلا فعله الا عند وجود ذلك الشيء المشتغل به

^١BP deest ; البدن هي^٣ ; مباديه B , مباديه^٢TIP deest ; والفرح T^٤ ;
^٤deest ; تعطل T , يتعطل I , تعطل BP^٥ ; تفكير T , تفكير P , يفكر I , يفكر^٦ B
؛ اذا كبت BT^٩ ; العقل I^٨ ; تغلب recte , يغلب T , يغلب I , يغلب^٧ BP
؛ المكتسبة TP , سالمكتسبة B deest , عرض له I^{١٣} ; وذاتها^{١٢} ; ذاتها^{١١} B deest ;
TI , عاشه P , فله B^{١٧} ; تعود recte , يعود BTI , يعود P^{١٦} ; كذلك T^{١٥} ; راس P^{١٤}
، يوجب^{٢٣} P^{٢٣} ; افعاله P^{٢٢} ; اصحاب P^{٢١} ; كسبه I^{٢٠} ; اذا B^{١٩} ; لجميع P^{١٨} ; عاقلة^{١٧}
؛ تصد عن P , يتصد عن B , فسد عن I^{٢٤} ; يوجب BT , يوجب I

ولنا ان نتوسع^١ في بيان هذا الباب الا ان المعنان في المطلوب^٢ بعد بلوغ^٣ الكفاية منسوب الى التكلف لما لا يحتاج اليه فقد ظهر^٤ من اصولنا التي قررنا ان النفس ليست منطبقة في البدن ولا قائمة^٥ به^٦ فيجب ان يكون اختصاصها به على سبيل مقتضى هيئتها جزئية^٧ جاذبة الى الاشتغال بسياسة البدن الجزئي بعنایة^٨ ذاتية مختصة^٩ به صارت النفس عليها^{١٠} كما وجدت مع وجود بدنها الخاص بهيئاته^{١١}

ومزاجه

الفصل^{١٢} الثالث^{١٣} يشتمل على مسائلتين^{١٤}

احديهما^{١٥} كيفية انتفاع النفس الانسانية^{١٦} بالحواس^{١٧} والثانية اثبات حدوثها^{١٨} ان القوى الحيوانية تعين^{١٩} النفس الناطقة في اشياء منها ان يورد الحس «من جملتها عليها الجزيئات^{٢٠} فتحصل^{٢١} لها^{٢٢} من الجزيئات^{٢٣} امور اربعة احدها انتراع الدهن الكليات المفردة من^{٢٤} الجزيئات على سبيل تجريد لمعانيها عن المادة وعلاقتها^{٢٥} المادة ولو احتجها مراعاة^{٢٦} المشتركة فيه والمتباعدة به والذاتي وجوده والعرضي وجوده فتححدث^{٢٧} للنفس من ذلك مبادئ التصور وذلك بمساعدة استعمال^{٢٨} الخيال^{*B 161v} والوهم والثاني بايقاع^{٢٩} النفس مناسبات بين هذه الكليات المفردة على مثل سلب او ايجاب فما كان التاليف فيها سلب او ايجاب اوليا بينما^{٣٠} بنفسه اخذه وما

^١ قائمه P^٥; ظهرت^٤; وجود^٣ B; المطر^٢; يتسع^١ TP; يتسع^١ A; يتسع^١ B; جزئية T; جزءة A; جزءه B; جزوته^٦ P^٧; قائمه T; قائمه B; قيادة A^٨; مختصته T; ممحصته P; مختصته^٩ BI; بعنایة T; لعنایه IP; لعنایه^٩ B; بهيئاته T; بهيئته IP; بهيئه^{١١} B; عليها TI; علتها P; علتها^{١٠} B; مختصته^{١٠} B; مسئلتين BTI; مسئلتين^{١٤} P^{١٢} BIP deest; الثالث^{١٣} BIP deest; T; الفصل T; فصل^{١٣} BIP deest; T; المسئلتين BTI; المسئلتين^{١٤} P^{١٢} BIP deest; احديهما^{١٥} TI; احديهما^{١٥} BI; تعين على^{١٩} T; حدوا^{١٨} B deest; ^{١٧} I deest; ^{١٦} B deest; ^{١٩} T; احديهما^{١٥} BI; ^{١٥} BI; فتححصل^{٢١} BP^{٢١}; الجزيئات TI; الجزيئات^{١٣} BIP deest; الحركات P; الحركات^{٢٠} B; تعين^{٢٠} B; الحركات TI; الحركات P; الحركات^{٢٣} B; لانا^{٢٢}; فتححصل recte; فيحصل^{٢٣} BIP deest; الجزيئات TI; الحركات P; الحركات^{٢٣} B; ومراعات^{٢٦} T; وعلاقه^{٢٦} B; وعلاقه^{٢٦} TI; وعن علائق^{٢٥} P; من^{٢٤} BIP^{٢٤} T; عن^{٢٤} BIP^{٢٤} T; فتححدث recte; فيحدث T; فتححدث BI; فتححدث^{٢٧} P^{٢٧}; مراعاه B; مراعاه^{٢٧} P; مراعاه^{٢٧} P; استعماله للحيال^{٢٨}; استعماله للحيال^{٢٨}; ايقاع^{٢٩} I^{٣٠} deest;

كان ليس كذلك تركه إلى مصادقة^١ الواسطة^٢ والثالث تحصيل المقدمات التجريبية وهو أن نجد^٣ وبالحس محمولاً لازم الحكم لموضع ما كان حكمه ايجاباً او سلباً او تاليًا موجب الاتصال او مسلوبه^٤ او موجب العناد او مسلوبه^٥ وليس ذلك في بعض الاحيان دون بعض ولا على سبيل المساواة^٦ بل دائمًا وجوداً تسكن^٧ النفس إلى أن بين طبيعة هذا الموضوع^٨ وهذا المحمول^٩ هذه^{١٠} النسبة وان طبيعة هذا التالى تلزم^{١١} هذا المقدم او تنافيه^{١٢} لذاته لا بالاتفاق فيكون ذلك اعتقاداً حاصلاً من حس وقياس كما هو مبين في الفنون المنطقية والرابع الاخبار التي يقع^{١٣} بها^{١٤} التصديق لشدة التواتر فالنفس^{١٥} الانسانية تستعين بالبدن لتحصيل هذه المبادئ للتصور والتصديق ثم اذا حصلتها^{١٦} رجعت إلى ذاتها فان تعرض^{١٧} لها شيء من القوى التي دونها شاغلة^{١٨} ايها بما يليها من الاحوال شغلتها^{١٩} عن فعلها او اضرت^{٢٠} بفعلها^{٢١} وان^{٢١} لم تشغلهما^{٢٢} فلا تحتاج^{٢٣} اليها بعد ذلك في خاص افعالها الا في امور تحتاج^{٢٤} فيها خاصة إلى^{٢٥} ان تعاود^{٢٦} القوى^{٢٧} الخيالية مرة اخرى وذلك لاقتباس^{٢٨} مبدأ غير الذي حصل او معاونة تمثيل الغرض^{٢٩} في الخيال فيستحکم^{٣٠} تمثيله بمعونته^{٣١} في العقل وهذا مما يقع في الابتداء ولا يقع بعده الا قليلاً فاما الذي^{٣٢} اذا استكملت النفس وقويت فانها تنفرد بافاعيelaها على الاطلاق وتكون^{٣٣}

١؛ مسلوبة^٤؛ نحد P ، يجد T ، نجد I ، سحد^٣ B؛ الوسط^٢ P؛ مصادقه vel ، مصادفة^١ B^٨ TIP؛ تسكن P ، ديسكن^٧ BTI ، المساواة super linea ، المواسة^٤ T؛ مسلوبة^٥ I ، يلزم^{١١} BTI ، وهذه^{١٠} B؛ المحمول B ، الموضوع^٩ TIP ، الموضوع B ، المحمول^٦ ، يقع^{١٣} P ، تنافيه recte ، ينافيه T ، نافيه IP ، نافيه^{١٢} B ، تلزم^{١٢} recte ، يلزم P ، يعرض^{١٤} BI ، عرض^{١٧} P ، حصلته^{١٦} P ، والنفس^{١٥} A ، بها^{١٤} P deest ، TI ، فيها B ، واصرف^{١٩} T ، فاضيرت P ، او اخرت^{٢٠} B ، شغلها^{٢١} T ، قوة شاغلة^{١٨} A ، عرض^{١٩} T ، يشغلها^{٢٢} A ، شغلها^{٢٢} B ، عن فعلها واذا^{٢١} P ، او اضرت^{٢١} A ، اضر^{٢١} A ، super linea ، يحتاج^{٢٤} P ، تحتاج recte ، يحتاج T ، يحتاج^{٢٣} BIP ، تشغلها recte ، يشغلها TP ، تعاود^{٢٦} recte ، يعاد^{٢٦} TI ، يعاد^{٢٦} BP ، الا^{٢٥} B ، تحتاج recte ، يحتاج BT ، يحتاج^١ A ، لاقتباس recte ، لاقتناص T ، ؟ لاقتناص IP ، لاقناص^{٢٨} B ، الهوى^{٢٧} B ، بمعونة^{٣١} BIT ، فيستحکم B ، وستحکم IP ، يستحکم^{٣٠} T ، الغرض TP ، العرض^{٢٩} BI ، وتكون^{٣٢} recte ، ويكون^{٣٢} BTI ، ويكون^{٣٣} P ، الذي^{٣٢} T ، المعونته P

القوى الحسية والخيالية وسائل^١ القوى البدنية صارفة ايها عن فعلها مثل ان الانسان قد يحتاج الى دابة^٢ والات ليتوصل^٣ بها^٤ الى مقصد^٥ فاذا وصل اليه ثم عرض من الاسباب ما يعوقه عن مقاربته^٦ صار السبب الموصى بعينه عائقا^٧ وتقول ان الانفس^٨ والانسانية لم تكن^٩ قائمة^{١٠} مفارقة للابدان ثم^{١١} حصلت في^{١١} البدن^{١٢} لان الانفس الإنسانية متفرقة في النوع والمعنى فاذا فرض ان لها وجودا ليس حادثا مع حدوث الابدان بل هو وجود^{١٣} مفرد^{١٤} لم يجز ان تكون^{١٤} النفس في ذلك الوجود متکثرة وذلك لان كثرة^{١٥} الاشياء اما ان تكون^{١٦} من جهة الماهية^{١٧} والصورة واما ان تكون^{١٨} من جهة النسبة الى العنصر والمادة المتکثرة بما تکثر^{١٩} به من الامكنته التي تشتمل^{٢٠} على كل مادة في جهة والازمنة التي تختص^{٢١} بكل واحد نوعها^{٢٢} في حدوثه والعلل القاسمة ايها ليست متغيرة^{٢٣} بالماهية^{٢٤} والصورة لان صورتها واحدة فاذن انما تتغير^{٢٥} من جهة قابل الماهية^{٢٦} والمنسوب^{٢٧} الي الماهية^{٢٨} بالاختصاص وهذا هو البدن واما اذا امكن ان تكون^{٢٩} النفس موجودة ولا بدن^{٣٠} فليس يمكن ان تغير^{٣١} نفس نفسها بالعدد وهذا مطلق في كل شيء فان الاشياء التي ذاتها معان^{٣٢} فقط فقد^{٣٤} تکثرت نوعياتها باشخاصها^{٣٥} فانما^{٣٦} تکثرها بالحوامل والقوابل والمنافعات عنها

^١ deest ; ليستوصل T^٣ ; ذاتة TP ، ذاته A ، ذاته B^٢ ; وسائل P ، وسائل^١ BTI
^٢ ، مفارقتها PT ، مقاربته I ، معارضه B^٦ ; مقصد^٥ T ، مقصد ما IP ، ممتصل ما^٥ B ، يكن A ، تكن^٩ B ; النفس A^٨ ؛ عائقا B ، عائقا P ، عائقا^٧ TI ؛ مقاربته recte^{١٣} ؛
^٣ الابدان P ، الابدان^{١١} B deest^{١٢} ؛ قائمة^{١١} TI ، قائمه P ، قائم^{١٠} B ؛ تكون^{١١} B deest^{١٢} ؛ تكون^{١١} TI ، تكون^{١١} B^{١٣} ؛ تكون^{١١} TI ، تكون^{١١} B^{١٣} ؛
^٤ تكون^{١١} P ، تکثر A ، تکثر^{١٥} B^{١٤} ؛ تكون^{١١} BI ، يكن^{١٤} BI^{١٥} ؛ موجود مطرد^{١٦} B^{١٣} ؛
^٥ البدن TI ، يكن^{١٦} BI^{١٧} ؛ الماهية BP ، الماهية^{١٨} BP^{١٧} ؛ تكون^{١٧} TI ، يكن^{١٧} T ، تكون^{١٧} T^{١٨} ؛
^٦ كثرة T^{١٩} ؛ يشتمل A ، يشتمل^{٢٠} BP^{٢١} ؛ تکثر recte^{٢٢} ؛ تكون^{١٩} B^{٢٣} ؛ تكون^{١٩} T^{٢٤} ؛
^٧ منها^{٢٢} TIP^{٢١} ؛ تختص recte^{٢٢} ؛ يختص TI ، يختص B ، يختص^{٢١} P^{٢٢} ؛ تشتمل T^{٢٣} ؛ يتغير^{٢٤} TI ، يتغير^{٢٥} B^{٢٥} ؛ بالماهية P ، بالماهية TI ، بالماهية^{٢٦} TI^{٢٦} ؛
^٨ يالهية^{٢٦} TI^{٢٦} ؛ مغايرة^{٢٧} T^{٢٦} ؛ نوعها^{٢٣} ؛ الماهية^{٢٨} TI^{٢٨} ؛ والمنسوب BT^{٢٧} ؛ الماهية^{٢٧} IP^{٢٧} ؛ الماهية^{٢٨} TI^{٢٨} ؛
^٩ تغير^{٢٩} P^{٢٩} ؛ بدار^{٣٠} B^{٣٠} ؛ بدن فقط^{٣٠} P^{٣٠} ؛ تكون^{٣٠} T^{٣٠} ، يكن^{٣٠} BI^{٣٠} P^{٣٠} ؛ الماهية^{٢٩} BP^{٣٠} ؛
^{١٠} بغير^{٣١} P^{٣١} ؛ بدار^{٣٢} B^{٣٢} ؛ فقط متکثرة^{٣٣} P^{٣٣} ؛ معانى^{٣٢} P^{٣٢} ؛ تغير^{٣٤} T^{٣٤} ،
^{١١} يكن^{٣٥} I^{٣٥} deest^{٣٥} ؛ فقد T^{٣٥} ، وقد^{٣٤} BIP^{٣٤} ؛ فقط متکثرة^{٣٣} P^{٣٣} ؛ معانى^{٣٢} P^{٣٢} ؛ تغير^{٣٤} T^{٣٤} ،
^{١٢} وانما^{٣٦} P^{٣٦} ؛

او بنسبة ما اليها والى ازمنتها فقط^١ واذا كانت مجرد اصلا لم تتفرق^٢ بما قلنا فمحال^٣ ان تكون^٤ بينها مغايرة وتكثر فقد بطل ان تكون^٥ النفس^٦ قبل دخولها الابدان متکثرة الذات بالعدد واقول ولا يجوز ان تكون^٧ واحدة الذات بالعدد لانه اذا حصل بدنان حصل في البدنین نفسان فاما ان تكونا^٨ قسمی تلک النفس الواحدة فيكون الشيء الواحد الذي ليس له عظم وحجم منقسمًا بالقوة وهذا ظاهر^٩ البطلان^{١٠} بالاصول المتقررة^{١١} في الطبيعيات وغيرها واما ان تكون^{١٢} النفس الواحدة بالعدد^{١٣} في^{١٤} بدنين وهذا لا يحتاج^{١٥} ايضا الى كثیر تکلف في ابطاله ونقول بعبارة اخرى ان هذه النفس^{١٦} اما تتشخص^{١٧} نفسها واحدة من جملة نوعها باحوال تلحقها^{١٨} ليست لازمة لها بما هي نفس والا^{١٩} لاشترک^{١٩} فيها جميعها والاعراض اللاحقة تلحق^{٢٠} عن ابتداء لا محالة^{٢١} زمانی لأنها^{٢٢} تتبع^{٢٣} سببا^{٢٤} عرض لبعضها دون بعض فيكون تشخص الانفس ايضا^{٢٥} امرا حادثا فلا^{٢٦} تكون^{٢٧} قديمة لم تزل^{٢٨} ويكون حدوثها مع بدن فقد صبح اذن ان الانفس تحدث^{٢٩} كما تحدث^{٣٠} مادة بدنية صالحة لاستعمالها ايها^{٣١} ويكون البدن الحادث مملكتها^{٣٢} والتها^{٣٣} ويكون في جوهر النفس الحادثة مع بدن ما ذلك البدن استحق حدوثها من المبادئ الاولى^{٣٤} هيئة نزاع طبيعي الى الاشتغال به واستعماله والاهتمام باحواله والانجداب اليه يخصها^{٣٥} ويصرفها^{٣٦} عن كل الاجسام غيره فلا بد انها * اذا وجدت متشخصة فان مبدأ *

^١ تكون^٤ P ; فمح^٣ TI ; تتفرق^٣ recte P ، يتفرق^٣ T ، يتفرق^٣ BI ؟ فمه^٢ ؟
^٢ يكون^٦ BI ؛ ^٣ الأنفس^٦ P ؛ تكون^٦ T ، يكون^٦ BI ، تكون^٦ recte P ؛ تكون^٦ ، يكون^٦ BI ؛
^٤ تكون^٦ P ؛ تكون^٦ BI ؛ تكون^٦ T ؛ تكون^٦ ظ^٩ ؛ تكون^٦ ا ، يكون^٦ ا ، تكون^٦ BP ؛ تكون^٦ TP
^٥ ؛ يتتحقق^{١٣} B ، يتتحقق^{١٣} T ، يتتحقق^{١٣} IP ؛ وفي^{١٤} T ؛ في العدد^{١٣} A ؛ تكون^٦ T ، يكون^٦ BI
^٦ ؛ يتشخص^٦ P ، يتشخص^٦ T ، يتشخص^٦ A ، سشخص^٦ B^{١٧} ؛ النفس^٦ A ، الانفس^٦ BTP
^٧ ؛ محة^{٢١} T ؛ تلتحق^{٢١} TP ، يلتحق^{٢١} BI ؛ والا لا اشترک^{٢٠} P^{١٩} ؛ تلتحقها^{٢١} TP ، يلتحقها^{٢١} BI
^٨ ؛ ولا^{٢٦} I^{٢٥} deest ؛ شيئا^{٢٤} I^{٢٥} ؛ تتبع^{٢٤} recte ، يتبع^{٢٤} TI ، يتبع^{٢٤} BI ؛ ولأنها^{٢٣} BP
^٩ ؛ تحدث^{٣٠} T ، يحدث^{٣٠} BI ، تحدث^{٣٠} P^{٢٩} ؛ تزل^{٢٨} IP ، ينزل^{٢٨} BT ؛ تكون^٦ P ، يكون^٦ BI
^{١٠} ؛ الاول^{٣٤} P ، الاول^{٣٤} BI ؛ والله^{٣٣} P^{٣٣} ؛ مملكته^{٣٢} P^{٣٢} ؛ ايها^{٣١} A ؛ تحدث^{٣٠} TP ، يحدث^{٣٠} T
^{١١} ؛ ويصرفها^{٣٥} T ، ويصرفها^{٣٥} A ، وتصرفه^{٣٦} P ، وتصرفه^{٣٦} B^{٣٦} ؛ يخصها^{٣٥} T ، يخصها^{٣٥} A ، سشخصها^{٣٥} BP

*P 195r تشخيصها^١ يلحق بها من الهيئات ما يتعين به شخصاً وتلك الهيئة^٢ تكون^٣
 مقتضية لاختصاصها بذلك البدن ومناسبة لصلوح أحدهما للآخر وإن خفي علينا
 تلك الحالة وتلك^٤ المناسبة وتكون^٥ مبادئ الاستكمال متوقعتها^٦ لها بوساطته^٧
 ويكون هو بدنها^٨ ولكن لقائل^٩ ان يقول ان هذه الشبهة^{١٠} تلزمكم^{١١} في النفوس اذا
 فارقت للابدان^{١٢} فانها اما ان تفسد^{١٣} ولا تقولون^{١٤} به واما ان تتحد^{١٥} وهو عين ما
 شنتم به واما ان تبقى^{١٦} متکثرة وهي عندكم مفارقة للمواد فكيف تكون^{١٧} متکثرة
 فنقول^{١٨} اما بعد مفارقة الانفس للابدان فان الانفس^{١٩} قد^{٢٠} وجد كل واحد منها
 ذاتاً منفردة باختلاف موادها التي كانت وباختلاف ازمنة حدوثها واختلاف
 هيئاتها^{٢١} التي لها بحسب ابدانها المختلفة لا محالة^{٢٢} فانا نعلم يقينا ان موحد^{٢٣}
 المعنى الكلى شخصاً مشاراً^{٢٤} اليه^{٢٤} لا يمكنه ان يوجد^{٢٥} شخصاً او يزيد له معنى
 على نوعيته به يصير شخصاً من المعانى التي^{٢٦} تلحقه^{٢٧} عند حدوثه وتلزمته^{٢٨} * علمناها
 او لم نعلم^{٢٩} ونحن نعلم ان النفس ليست واحدة في الابدان كلها ولو كانت
 واحدة وكثيرة^{٣٠} بالإضافة^{٣١} وكانت عالمـة فيها كلها او جاهلة ولما^{٣٢} خفي على زيد
 ما في نفس عمرو لأن^{٣٣} الواحد المضاف الى كثـيرين يجوز ان يختلف بحسب
 الاضافة واما الامور الموجودة له في ذاته فلا يختلف فيها^{٣٤} حتى اذا كان^{٣٥} اب^{٣٦}
 لاولادـكثيرين وهو شاب لم يكن شابا الا بحسب الكل اذ الشباب له في نفسه

*I 205v

١ او تلك^٤ تكون T ، يكون BI ، تكون^٣ P ؛ الهيئة T ، الهيئات^٢ BIP ؛ تشخيصها^١ P
 ٢ ؟ متوقعتها^١ recte ، متوقعاً TIP ، متوقعها^٦ B ؛ وتكون T ، ويكون BI ، ويكون^٥ P
 ٣ الشبه^{١٠} P ؛ لقائل T ، لقائل P ، لقائل^٩ BI ؛ بدنها BT ، بدنها^٨ IP ؛ بوساطته^٧ P
 ٤ يفسد^{١٣} B ؛ للابدان BT ، الابدان^{١٢} IP ؛ تلزمكم P ، يلزمكم TI ، يلزمكم^{١١} B
 ٥ تبقى TP ، ويقى I ، سـى B^{١٦} ؛ يـىخـذ A^{١٥} ؛ تقولون TP ، يقولون B ، يقولون^{١٤} I
 ٦ تكون قد^{٢٠} P ؛ النفس^{١٩} A^{١٩} ؛ فنقول TP ، فيقول BI^{١٨} B ؛ تكون T ، يكون I ، تكون^١ BI
 ٧ الذى^{٢٦} I^{٢٦} ؛ يوجد^{٢٥} B^{٢٥} ؛ اليـها T^{٢٤} ؛ مشار^{٢٣} B^{٢٣} ؛ وجد^{٢٣} B^{٢٣} ؛ مـحة^{٢٢} T^{٢٢} ؛ هيـئـتها^{٢١} P
 ٨ تعلم^{٢٩} P ؛ وتلزمـه recte ، ويـلزمـه BTIP^{٢٨} ؛ تـلحـقـه recte ، يـلحـقـه BTI ، تـلحـقـه^{٢٧} P
 ٩ بها فيها^{٣٤} P ؛ لأن BP ، ولـان TI^{٣٣} ؛ واما^{٣٢} B^{٣٢} ؛ بالإضافة^{٣١} B^{٣١} ؛ كثـيرـة^{٣٠} P
 ١٠ ابا^{٣٦} I^{٣٦} ؛ كانت^{٣٥} B^{٣٥} ؛

فيدخل في كل اضافة وكذلك العلم والجهل والظن وما اشبه ذلك انما يكون في ذات النفس ويدخل مع النفس في كل اضافة فاذن^١ ليست النفس واحدة فهي^٢ كثيرة بالعدد ونوعها واحد وهي حادثة كما بيناه فلا شك انها بامر ما تشخصت وان ذلك الامر في النفس الانسانية ليس هو الانطباع في المادة فقد علم بطلان القول بذلك «بل ذلك الامر^٣ هيئة من الهيئات وقوة من القوى وعرض من الاعراض الروحانية او جملة منها تشخصها باجتماعها^٤ وان جهلناها وبعد ان تشخصت مفردة فلا يجوز ان تكون^٥ هي والنفس الاخرى بالعدد ذاتا واحدة فقد اكررنا القول^٦ في امتناع هذا في عدة مواضع لكننا نتيقن انه يجوز ان تكون^٧ النفس اذا حدثت من حدوث مزاج ما ان تحدث^٨ لها هيئة معدة^٩ في الافعال النطقية والانفعالات النطقية يكون^{١٠} على جملة متميزة عن الهيئة الناظرة^{١١} لها في اخرى تمييز^{١٢} المزاجين في البدنيين وان تكون^{١٣} الهيئة المكتسبة التي تسمى عقلا بالفعل ايضا على حد ما تتميز^{١٤} به عن نفس اخرى وانها^{١٥} يقع لها شعور بذاتها الجزئية^{١٦} وذلك الشعور هيئة ما فيها ايضا خاصة ليس^{١٧} لغيرها^{١٨} ويجوز ان تحدث^{١٩} فيها من جهة القوى البدنية هيئة خاصة ايضا وتلك الهيئة تتعلق^{٢٠} بالهيئات الخلقية او تكون^{٢١} هي او^{٢٢} تكون^{٢٣} ايضا خصوصيات اخرى تخفي^{٢٤} علينا تلزم^{٢٤} النفوس مع حدوثها وبعد^{٢٥} كما تلزم^{٢٦} من^{٢٧} امثالها اشخاص الانواع الجسمانية فتماييز^{٢٨}

^١; الامر BP ، الامر له^٣ IP ; وهي^٢ B ; فإذا ليست فيدخل في كل اضافة فاذا^١ B ; تكون T ، يكون BI ، تكون^٤ TP ، تكون^٥ I ، تكون^٦ B ، باجتماعها^٧ I ، يعده^٨ vel ، بعده T ، بعده P ، بعده I ، هذه^٩ B ; تحدث T ، يحدث^{١٠} I ، تحدث^{١١} BP ; المنساطرة^{١٢} P ؟ وان يكون^{١٣} mellus ، يكون^{١٤} BTI ، تكون^{١٥} P ; معدة^{١٦} super linea ؛ يتميز^{١٧} I ، تميز^{١٨} T ، يتميز^{١٩} BI ؛ تكون^{٢٠} TP ، يكون^{٢١} BI ؛ يتميز^{٢٢} B ، يتميز^{٢٣} BI ؛ تميز^{٢٤} B ، تميز^{٢٥} P ، تميز^{٢٦} recte ، يغسرها^{٢٧} P ، يغسرها^{٢٨} T deest ؛ الجزويه^{٢٩} P ؛ وانما^{٣٠} P ؟ تتميز^{٣١} recte ، يتميز^{٣٢} P ، تتعلق^{٣٣} P ، يتعلق^{٣٤} TI ، تتعلق^{٣٥} B ؛ تحدث^{٣٦} recte ، يحدث^{٣٧} BTI ، يحد^{٣٨} I ؛ لغيرها^{٣٩} TI ؛ او تكون^{٤٠} recte ، ويكون^{٤١} T ، او تكون^{٤٢} BI ؛ تكون^{٤٣} T ، تكون^{٤٤} BI ؛ تلزم^{٤٥} TP ، يلزم^{٤٦} BI ؛ تخفي^{٤٧} recte ، يخفى^{٤٨} T ، سخفي^{٤٩} I ، سخفي^{٤٩} P ، سخفي^{٤٩} BI ؛ فتماييز^{٤٩} T ، فتماييز^{٤٩} B ؛ تلزم^{٤٧} I deest ؛ تلزم^{٤٨} recte ، يلزم^{٤٩} BTIP ؛ او بعده^{٤٩} I ؛ فتماييز^{٤٩} P ، ؟ فتماييز^{٤٩} I

بها ما بقيت وتكون^١ الانفس كذلك^٢ تتميز^٣ بمحض صفاتها فيها كانت البدان او لم تكن^٤ ابدان عرفنا تلك الاحوال او لم نعرف^٥ او عرفنا بعضها

الفصل^٦ الرابع^٧ في ان^٨ الانفس^٩ الانسانية لا تفسد^{١٠} ولا تتناسخ

اما ان النفس لا تموت^{١١} بموت البدن فلان كل شيء يفسد بفساد شيء اخر فهو متعلق به نوعا من التعلق فاما ان يكون^{١٢} تعلقه به تعلق المتأخر عنه في الوجود او تعلق المتقدم^{١٣} له في الوجود الذي هو قبله في^{١٤} الذات^{١٥} لا في الزمان او تعلق المكافى في الوجود فان كان تعلق النفس بالبدن تعلق المكافى في الوجود وذلك^{١٦} امر ذاتي له لا عارض كل^{١٧} واحد منها مضاد الذات الى صاحبه وليس لا النفس ولا البدن بجواهر^{١٨} لكنهما جوهران وان كان ذلك امرا عرضيا لا ذاتيا فان فسد احدهما بطل العارض الاخر من الاضافة ولم تفسد^{١٩} الذات^{٢٠} بفساده من حيث هذا التعلق وان كان تعلقه به تعلق المتأخر عنه في الوجود فالبدن^{٢١} علة النفس في الوجود والعلل اربع فاما ان يكون البدن علة فاعلية^{٢٢} للنفس^{٢٣} معطية لها الوجود واما ان يكون علة قابلية لها بسبيل التركيب كالعناصر للابدان او بسبيل البساطة كالنحاس للمصنم واما ان يكون علة صورية واما ان يكون علة كمالية ومحال^{٢٤} ان يكون علة فاعلية فان الجسم بما هو جسم لا يفعل شيئا واما يفعل بقوة ولو كان يفعل بذاته لا بقوه^{٢٥} لكان كل جسم يفعل ذلك الفعل ثم القوى^{٢٦} الجسمانية كلها اما اعراض واما صور مادية ومحال^{٢٧} ان تفيد^{٢٨} الاعراض والصور القائمة^{٢٩} بالمواد وجود ذات

*P 195v

*B 162v

^١ يكون BI^٤; يتميز P^٤; يتميز TI^٥; يتميز B^٣; كذلك T^٢; وتكون TP^٦; ويكون BI^١
^٢P deest; ^٣BIP deest, T; ^٤الرابع^٧ الفصل T, Fصل BIP^٦; يعرف^٥ B; ^٧ تكون P^٨; ^٨P deest;
^٩B deest; ^{١٠}B يموت^{١١} BIP^{١٢}; يكون^{١٣} recte^{١٤}; تكون T^{١٥}; تكون^{١٦} BI^{١٧}; يفسد^{١٨} الذات^{١٩} بالذات^{١٩} BI^{١٣}—^{١٤}
^{١٥} كل T, وكل IP, وكل B^{١٥}; ^{١٦} كل IP in margine^{١٦}; ^{١٧} في الذات TP, بالذات BI^{١٣}—^{١٤}
^{١٨} ا^{١٩}—^{١٩}; فالبدن BP, والبدن TI^{١٨}; الا ذات B^{١٧}; تفسد T, يفسد BIP^{١٦}
^{١٩} تفید B^{٢٤}; ومح A^{٢٣}; القوى super linea^{٢٢}; قوى T^{٢٢}; بقوه BIP^{٢٢}; بقواه T^{٢١}; ومح T^{٢٠}
^{٢٥} القاعدة A^{٢٥}; تفید T, يفید IP^{٢٥}

فَائِمَّةٌ^١ بِنَفْسِهَا لَا فِي مَادَةٍ وَوُجُودٍ^٢ جُوهرٌ مُطْلَقٌ وَمَحَالٌ^٣ أَيْضًا^٤ إِنْ يَكُونُ^٥ عَلَةً
قَابِلَيْهِ فَقَدْ بَرَهَا وَبَيْنَا إِنَّ النَّفْسَ لَيْسَ مَنْتَبِعَةً فِي الْبَدْنِ بِوَجْهِهِ مِنَ الْوِجْهَوْنَ فَلَا يَكُونُ
الْبَدْنُ اذْنَ^٦ مُتَصْوِرًا^٧ بِصُورَةِ النَّفْسِ لَا بِحَسْبِ الْبَسَاطَةِ وَلَا بِحَسْبِ التَّرْكِيبِ بَانَ
تَكُونُ^٨ أَجْزَاءٌ^٩ مِنْ^٩ أَجْزَاءِ الْبَدْنِ تَرْكِيبٌ^{١٠} وَمُتَنَزِّجٌ^{١١} تَرْكِيبًا^{١٢} وَمَزاجًا^{١٣} مَا^{١٤} فَنَتَبِعُ^{١٥} فِيهَا
النَّفْسُ وَمَحَالٌ^{١٦} إِنْ يَكُونُ الْجَسْمُ عَلَةً صَوْرِيَّةً لِلنَّفْسِ^{١٦} أَوْ كَمَالِيَّةً فَإِنَّ الْأُولَى إِنْ
يَكُونُ بِالْعَكْسِ فَإِذْنَ لِيَسْ تَعْلُقٌ^{١٧} النَّفْسُ بِالْبَدْنِ^{١٧} تَعْلُقُ مَعْلُولٌ بِعَلَةٍ ذَاتِيَّةٍ وَإِنْ كَانَ
الْمَزاجُ وَالْبَدْنُ عَلَةٌ بِالْعَرْضِ لِلنَّفْسِ فَإِنَّهُ إِذَا حَدَثَ مَادَةً بَدْنٌ يَصْبِلُ^{١٨} إِنْ تَكُونُ^{١٩} اللَّهُ
لِلنَّفْسِ وَمَمْلَكَةً لَهَا^{٢٠} احْدَاثٌ^{٢١} الْعَلَلُ الْمُفَارِقَةُ النَّفْسِ الْجُزِئِيَّةُ^{٢٢} أَوْ حَدَثٌ^{٢٣} عَنْهَا ذَلِكُ
فَإِنَّ احْدَاثَهَا بِلَا سَبِبٍ مُخَصَّصٍ احْدَاثٌ وَاحِدٌ دُونَ وَاحِدٍ مَحَالٌ^{٢٤} وَمَعَ ذَلِكُ فَإِنَّهُ
يَعْنِي وَقْوَعَ^{٢٥} الْكُثُرَةَ فِيهَا بِالْعَدْدِ لِمَا قَدْ بَيْنَاهُ لَانَّهُ^{٢٦} لَا بُدْ لِكُلِّ كَائِنٍ^{٢٧} بَعْدَ مَا لَمْ يَكُنْ
مِنْ^{٢٨} إِنْ تَقْدِيمَهُ^{٢٩} مَادَةً يَكُونُ فِيهَا تَهْيُؤٌ قَبْوَلَهُ أَوْ تَهْيُؤٌ نَسْبَةً^{٣٠} إِلَيْهِ كَمَا تَبَيَّنَ فِي الْعِلْمَوْنِ
الْأُخْرَى فَإِنَّهُ^{٣١} لَوْ كَانَ يَجُوزُ أَيْضًا إِنْ تَكُونُ^{٣٢} نَفْسٌ جُزِئِيَّةً^{٣٣} تَحْدُثُ^{٣٤} وَلَمْ تَحْدُثُ^{٣٥}
لَهَا اللَّهُ بِهَا تَسْكُنَلُ^{٣٦} وَتَفْعَلُ^{٣٧} لِكَانَتْ مَعَطَلَةُ الْوِجْدُ وَلَا شَيْءٌ مَعَطَلٌ^{٣٨} فِي الطَّبِيعَةِ
وَإِذَا^{٣٩} كَانَ ذَلِكُ مُمْتَنِعًا فَلَا قَدْرَةُ عَلَيْهِ وَلَكِنْ إِذَا حَدَثَ التَّهْيُؤُ لِلنَّسْبَةِ وَالْاسْتَعْدَادِ
لِلْلَّالَةِ يَلْزَمُ حِيَثِشَدٌ^{٤٠} إِنْ يَحْدُثُ مِنَ الْعَلَلِ الْمُفَارِقَةَ شَيْءٌ هُوَ النَّفْسُ وَلَيْسُ^{٤١} ذَلِكُ

تكون P^5 deest; T^3 ; ومح B^2 ; قاعدة T , قاعدة A , قايمه B , قايمه A^1
 تكون recte, يكون BTI , تكون P^6 ; متصرّفة T^7 ; اذن BP , اذن A^6 ; يكون BI , تكون T
 ويترج BT^8 ; تتركيب recte, يتركب BT , بتركيب IP^{10} ; تكون $deest^9$; تكون IP^{11}
 BTP, فمطبع A^{15} ; BT^{14} ; $mezاجا^{13}$; IP^{12} ; تركبًا M^1 ; ويترج IP^{13}
 يصلح BT , تصلح IP^{16} ; $deest^{16a}$; bis^{17} ; TI^{17} ; ومح TI^{16} ; فمطبع $recte$, فمطبع IP^{18}
 الحزوويه P^{22} ; احدث T^{21} ; لها B^{20} ; تكون TI^{20} ; تكون B , يكون P^{19}
 BIP^{26} ; وقوع B عن وقوع TIP^{25} ; مح TI^{24} ; حدث P^{23} ; الجزئية TI , الجزئية TI
 سعدمه P , سعدمه B^{28} ; كائن TI , كائن P , كائن B^{27} ; لانه T , لانه T ,
 تكون BP^{32} ; فانه BT , لانه P^{31} ; نسبة P , نسبة BTI^{30} ; تقدمه $recte$, يتقدمه
 TI , تحدث P , يحدث BI^{34} ; جزئية TI , حزسه B , حزوويه P^{33} ; تكون $recte$, يكون
 تستكميل P , يستكميل TI , سستكميل B^{36} ; تحدث T , تحدث P , يحدث BI^{35} ; تحدث
 T^{37} ; ليس T^{41} ; ح TI^{40} ; فإذا A^{39} ; يتعطل P^{38} ; ويفعل BI , ويفعل T

للنفس^١ فقط بل كل^٢ ما^٣ يحدث بعد ما لم يكن من الصور فاما يرجع^٤
وجوده على^٤ لا وجوده^٥ استعداد المادة له وصيروتها خلقة^٦ به وليس اذا وجب
حدوث شيء عند حدوث شيء وجب ان يبطل مع بطلانه اما يكون ذلك اذا^٧
كان ذات الشيء قائمًا^٨ بذلك الشيء وفيه وقد تحدث^٩ امور عن امورا وتبطل تلك
الامور وتبقى تلك الامور^٧ اذا كانت ذاتها غير قائمۃ^{١٠} فيها^{١١} وخصوصا اذا كان
مفید^{١٢} الوجود^{١٢} لها شيئا^{١٣} اخر^{١٤} «غير الذي انا تهيا افاده وجوده مع وجوده^{٤٢}
ومفید وجود النفس هو^{١٥} غير جسم ولا هو قوة في جسم بل^{١٦} هو لا محالة^{١٦} ذات
قائمة^{١٧} بربة^{١٨} عن المادة^{١٩} وعن^{٢٠} المقادير فإذا كان وجوده^{٢١} من ذلك الشيء ومن
البدن يحصل وقت استحقاقه للوجود فقط فليس له تعلق في نفس الوجود بالبدن
ولا البدن علة له الا بالعرض فلا^{٢٢} يجوز اذن ان يقال^{٢٣} ان التعلق بينهما على نحو
يوجب ان يكون الجسم متقدما تقدم العلية على النفس واما القسم الثالث مما
ذكرنا في الابتداء وهو ان يكون تعلق النفس بالجسم^{٢٤} تعلق المتقدم في الوجود فاما
ان يكون التقدم مع ذلك زمانيا فيستحيل ان يتعلق وجوده^{٢٥} به^{٢٦} فقد^{٢٧} تقدمه في
الزمان واما ان يكون التقدم بالذات لا بالزمان وهذا النحو من التقدم هو ان تكون^{٢٨}
الذات المتقدمة في^{٢٩} الوجود^{٢٩} كما يوجد^{٣٠} يلزم ان تستفاد^{٣١} عنها ذات المتأخر في

^١ وجود ا^٥ ; على B ، عن TIP^٤ ; ترجح ا^٣ ; كلما T^٢ ; للنفس T ، في النفس BIP^١
، يحدث P^٩ ; قياما^٨ B^٧ ; خلقة^١ ، خلقة P ، خلقة T ، خلفه B^٦
... وجود T^{١٢} ; قيامة^{١١} B deest^{١٢} ; قائمه BP ، قيامة^{١٠} A^١ ; تحدث TI ، يحدث B
، شيء^٤ هو A ، شيء^٤ ، شيء^٤ B ، شيئا^{١٣} P deest^{١٤} ; شيئا^{١٣} TIP^١ ، شيء^٤ هو^٤ T^{١٦} ،
بربته^٤ T^{١٨} ; قيامة^{١١} TI ، قائمته B ، قائمته^{١٦} T locus viduus textu^{١٧} P^١ ، هو^٤ T^{١٦} ،
B^{٢٠} B deest^{١٢} ; المواد^{١٩} BI ، الماء^{١٩} TP ، المواد^{١٩} BI ، بربته^٤ BI ، بربته^٤ BI^١ ،
^{٢١} BTIP sic, legendum in textu qui sequitur هـ^١ ، وجودهـ^١ ، lege etiam in textu qui sequitur^١
؛ بالبدن T^{٢٤} ; يقـ^{٢٣} T^{٢٣} ; فلا^{٢٢} BI^٥ ، ولا^{٢٢} BI^٥ ؟ ؟ ؟^٥ جوهر^٥ pro^٥ ، ubi^٥ significat^٥
؛ تكون P^{٢٨} ، يكون TI^{٢٨} ; وقد^{٢٧} BP^{٢٧} P deest^{٢٦} ; وجودهـ^١ B^٥ ، وجودهـ^١ B^٥ TIP^٥
؛ يوجدـ^١ ، توجدـ^١ T^٥ ، يوجدـ^١ P^٥ ، يوجدـ^١ B^٥ ؛ في الوجود^{٣٠} T^٥ ، في الوجود^{٣٠} B^٥ ؛
تستفاد^{٣١} TI^٥ ، يستفاد^{٣١} recte^٥ P^٥ ، يستفاد^{٣١} B^٥ ، يستفاد^{٣١} B^٥ ٤*

الوجود وحيثـذا¹ لا يوجد ايضاً هذا المتقدم² في الوجود اذا فرض المتأخر قد
عدم³ لا ان فرض عدم المتأخر او جب عدم المتقدم ولكن لأن المتأخر لا يجوز
ان يكون قد⁴ عدم⁵ الا وقد عرض اولاً للمتقدم في طبعه ما اعدمه فحيثـذا⁶ عدم⁷
المتأخر فليس فرض عدم⁸ المتأخر موجب⁹ عدم المتقدم ولكن فرض عدم
المتقدم نفسه لانه انا يفرض¹⁰ المتأخر معدوماً بعد ان عرض للمتقدم ان عدم في
نفسه واذا كان كذلك¹¹ فيجب ان يكون السبب المعدوم يعرض في جوهر النفس
فيفسد معه البدن وان لا يكون البدن البة¹² يفسد بسبب يخصه لكن فساد البدن
يكون¹³ بسبب يخصه من تغير المزاج والتركيب¹⁴ فمحال¹⁵ ان تكون¹⁶ النفس تتعلق¹⁷
بالبدن تعلق المتقدم بالذات ثم يفسد البدن البة بسبب في نفسه فليس اذن بينهما
هذا التعلق واذا كان الامر على هذا فقد بطل انجاء التعلق كلها وبقى ان لا
تتعلق¹⁸ للنفس في الوجود بالبدن بل تعلقه في الوجود بالمبادئ الاخر¹⁹ التي
لا تستحيل²⁰ ولا تبطل²¹ واقول²² ايضاً ان سبباً اخر لا يعدم⁰ النفس البة وذلك
ان كل شيء من شأنه ان يفسد بسبب ما فيه²³ قوة ان يفسد وقبل²⁴ الفساد فيه فعل ان
يبقى وتهيئه²⁵ للفساد²⁶ ليس بفعله²⁷ ان²⁸ يبقى فان معنى القوة مغایرة لمعنى الفعل
واضافة هذه القوة مغایرة لاضافة هذا الفعل لأن اضافة ذلك إلى الفساد واضافة
هذا إلى البقاء فاذن لأمرتين مختلفين ما يوجد في²⁹ الشيء²⁹ هذان المعنيان فنقول
ان الاشياء المركبة والأشياء³⁰ البسيطة التي³¹ هي قائمة³² في المركب³³ يجوز ان

*P 196r
OI 206v

قـد T ¹; عـدم ²P; القـدـم T ³P; وـجـيـنـذـ P، وـحـيـنـذـ T، حـيـنـذـ B
 بـوـجـبـ BP ⁴; عـدـمـ ⁵P; فـحـيـنـذـ B، فـحـيـنـذـ P، فـحـ T ⁶; عـدـمـ P
 كـلـكـ T ⁷; يـفـرـضـ T، يـفـرـضـ B، فـرـضـ A، اـفـتـرـضـ P ⁸; موـحـبـ T، يـوـحـبـ A
 والـتـرـكـيـبـ T، اوـ التـرـكـيـبـ P، والـتـرـكـيـبـ B ⁹; deest T ¹⁰; deest T ¹¹
 تـعـلـقـ P ¹²; ؟ تـكـونـ recte، يـكـونـ TI، يـكـونـ BP ¹³; فـمـحـالـ BP، فـمـحـ TI ¹⁴
 يـسـتـحـيـلـ T، سـتـحـيـلـ BI ¹⁵; الـاجـرـءـ B ¹⁶; يـعـلـقـ B ¹⁷; يـعـلـقـ recte، يـعـلـقـ TI
 فـقـبـيلـ T ¹⁸; فـيـهـ A ¹⁹; فـاـولـ P ²⁰; تـبـطـلـ recte، تـسـطـلـ P، بـيـطـلـ T ²¹; تستـحـيـلـ P
 بـانـهـ TIP ²²; انـ B ²³; بـفـعـلـهـ T، لـفـعـلـهـ IP، بـفـعـلـ B ²⁴; الفـسـادـ B ²⁵; وـتـهـيـئـ T ²⁶
 المـركـبـ BT، المـركـكـةـ IP ²⁷; قـائـةـ TP، قـائـةـ A، قـائـةـ B ²⁸; اـذـ الاـشـيـاءـ B ²⁹

يجتمع فيها فعل ان يبقى وقوة ان يفسد^١ وفي الاشياء^٢ البسيطة المفارقة الذات لا يجوز ان يجتمع هذان الهران واقول بوجه مطلق انه لا يجوز ان يجتمع^٣ في شيء احدي^٤ الذات ، هذان المعنيان وذلك لان كل شيء يبقى وله قوة ان يفسد ^{*B 163r} فله ايضاً^٥ قوة^٦ ان يبقى^٧ لان بقاءه^٨ ليس بواجب ضروري واذا لم يكن واجباً كان ممكناً والامكان الذي يتناول الطرفين هو طبيعة القوة فاذن يكون له في جوهره قوة ان يبقى وفعل ان يبقى وقد بان ان فعل ان يبقى منه لا^٩ محالة^{١٠} ليس هو قوة^{١١} ان يبقى وهذا بين فيكون فعل ان يبقى منه^٩ امراً^{١٢} يعرض^{١٣} للشيء الذي له قوة ان يبقى فتلük القوة لا تكون^{١٤} لذات^{١٥} ما بالفعل بل^{١٦} للشيء الذي يعرض لذاته ان يبقى بالفعل لا انه حقيقة ذاته فيلزم من هذا ان تكون^{١٧} ذاته مركبة من شيء اذا كان به ذاته^{١٨} موجوداً^{١٩} بالفعل وهو الصورة في كل شيء وعن شيء حصل له هذا الفعل وفي طباعه قوته به^{٢٠} وهو مادته^{٢١} فان كانت النفس بسيطة مطلقة لم تنقسم^{٢٢} الى مادة وصورة فان^{٢٣} كانت مركبة فلتدرك^{٢٤} المركب وللننظر^{٢٥} في الجوهر الذي هو مادته ولنصرف^{٢٦} القول الى نفس مادته ولتكلم فيها ونقول^{٢٧} ان المادة اما ان تنقسم^{٢٨} هكذا^{٢٩} دائماً^{٣٠} وثبتت^{٣١} الكلام دائماً^{٣٢} وهذا محال^{٣٣} واما ان لا يبطل الشيء الذي هو الجوهر والنسخ وكلامنا في هذا الشيء الذي هو النسخ والأصل وهو الذي نسميه النفس وليس كلامنا في شيء مجتمع منه ومن شيء اخر فبين ان كل شيء هو بسيط غير مركب او هو اصل مركب ونسخه فهو غير

قوية^٦ ; ايضاً^١ TP ; ^٢B deest ; ^٣B deest ; ^٤P ; احدى^٥ BI deest ; تفسد^٧ P ;
 محنة^٩ T ; ^{٩-٩}P In margine ; بقاءه^٨ BP , بقائه^٩ ; يبقى^٧ ايضاً^٧ ; ايضاً^٧ ;
 تكون^{١٠} P , يكون^{١٤} BTI ; يعرض^{١١} TI , عرض^{١٢} P , العرض^{١٣} B ; امر^{١٢} B deest ;
 ذات^{١٨} B ; تكون^{١٩} recte , يكون^{٢٠} TI , يكون^{٢١} BI deest ; ^{١٦}B deest ; لنفس ذات^{١٥} P
 ; تنقسم^{٢٢} recte , ينقسم^{٢٣} BI deest , ينقسم^{٢٤} P ; ماديه^{٢١} B deest ; ^{٢٠}TIP deest ,
 وللننظر^{٢٥} I , وللنظر^{٢٥} P , ولسيطر^{٢٥} B ; فلتدرك^{٢٤} BP , فليدرك^{٢٤} TI ;^{٢٤} TI ;^{٢٣}BIP ,
 تنقسم^{٢٦} P , ينقسم^{٢٧} BI deest ; ونقل^{٢٨} TI , فنقل^{٢٩} P , ويقول^{٢٧} B ; ولنصرف^{٢٦} P ; وللننظر^{٢٩} T
 ; وثبتت^{٣٠} T , وثبتت^{٣١} I , وثبتت^{٣٢} B , وثبتت^{٣٣} P ; دائماً^{٣٠} BI ; هكذا^{٣١} P ;
 مع^{٣٣} TI ; دائماً^{٣٣} TP ; دائماً^{٣٢} BI , دائماً^{٣٣} BI

مجتمع فيه فعل ان يبقى وقوة ان عدم بالقياس الى ذاته فان كانت فيه قوة ان يعدم فمحال^١ ان يكون فيه فعل ان يبقى واذا^٢ كان فيه فعل ان يبقى^٣ وان يوجد فليس فيه قوة ان عدم فيبين اذا^٤ ان جوهر النفس ليس فيه^٥ قوة ان يفسد واما الكائنات^٦ التي تفسد^٧ فان الفاسد منها هو^٨ المركب المجتمع وقوة ان تفسد^٩ او تبقى^{١٠} ليس في المعنى الذي به المركب واحد بل في المادة التي هي بالقوة قابلة كلی^{١١} الضدين فليس اذن في الفاسد المركب لا قوة ان^{١٢} يبقى ولا قوة ان يفسد فلم تجتمعا^{١٣} فيه واما المادة فاما ان تكون^{١٤} باقية لا بقوة تستعد^{١٥} بها للبقاء كما يظن^{١٦} قوم^{١٧} واما ان تكون^{١٨} بقوة بها تبقى^{١٩} وليس لها قوة ان تفسد^{٢٠} بل قوة ان تفسد^{٢١} شيء اخر يحدث فيها والبساط^{٢٢} التي في المادة فان قوة فسادها في جوهر المادة^{٢٣} لا في جوهرها والبرهان^{٢٤} الذي يوجب ان كل كائن^{٢٥} فاسد^{٢٦} من جهة تناهى قوى^{٢٧} البقاء والبطلان انما يوجب فيما هو كائن^{٢٨} من مادة وصورة وتكون^{٢٩} في مادته قوة الى^{٣٠} ان تبقى^{٣١} فيه تلك الصورة وقوة ان يفسد^{٣٢} هي منه^{٣٣} كما قد علمت فقد بان اذن ان النفس^{٣٤} الانسانية لا تفسد^{٣٥} البتة والى هذا سقنا^{٣٦} كلامنا والله الموفق فقد اوضحنا ان الانفس انما حدثت وتكثرت مع تهيز من الابدان على^{٣٧} ان تهيز الابدان^{٣٨} يوجب^{٣٩} ان يفيض وجود النفس^{٤٠} لها من العلل المفارقة

؛ الكائنات^{٤١} ; فـهـ B ، فيها TIP^{٤٢} ; اذا T ، اذن^{٤٣} BI deest ; فـمع T^{٤٤} BI ، يـقـي P^{٤٥} ; تـفـسد T ، يـفـسد I ، بـفـسـد BP^{٤٦} ; ما هو^{٤٧} B ؛ تـفـسد TP ، يـفـسد BI^{٤٨} ، يـجـتمـعـا BI ، يـجـتمـعـا^{٤٩} BI ، كـلـا BP^{٤١٠} ؛ لا^{٤١١} T^{٤١٢} ؛ تـبـقـي T ، يـبـقـي BI^{٤١٣} ؛ نـسـتـعـد T ، نـسـتـعـد^{٤١٤} B ؛ تكون P ، يكون TI ، تكون^{٤١٥} B ؛ تـجـتمـعـا recte^{٤١٦} ؛ يـجـتمـعـا T ، تكون سـاقـيـه P^{٤١٧} ؛ يـظـن TP ، يـظـن B ، ظـنـنـا^{٤١٨} I ؛ تـسـتـعـد P ، يـسـتـعـد A^{٤١٩} ؛ يـفـسد BTI^{٤٢٠} ؛ تـبـقـي P ، يـبـقـي TI^{٤٢١} ؛ تكون recte^{٤٢٢} B deest ، تكون^{٤٢٣} BT ، يكون^{٤٢٤} T ، يـكـونـا باقـيـهـ A^{٤٢٥} ؛ فـاسـدـيـهـ P^{٤٢٦} ؛ كـائـنـا BT ، كـائـنـا P ، كـائـنـا^{٤٢٧} I ؛ قـويـهـ BP^{٤٢٨} ، قـويـهـ TIP^{٤٢٩} deest ، الى^{٤٣٠} BI^{٤٣١} ؛ يـبـقـي T ، يـبـقـي P^{٤٣٢} ؛ منهـاـهـ T^{٤٣٣} ؛ منهـاـهـ MUA^{٤٣٤} BI^{٤٣٥} ؛ يـفـسد TI ، يـفـسد B ، يـفـسد^{٤٣٦} P^{٤٣٧} ؛ نفسـاـهـ T^{٤٣٨} ؛ النـقـلـاـهـ B^{٤٣٩} ؛ يـوجـبـاـهـ T ، يـوجـبـاـهـ P ، يـوجـبـاـهـ BI^{٤٤٠} deest ؛ يـفـسدـاـهـ B^{٤٤١} ؛

وظهر من ذلك ان هذا لا يكون على سبيل الاتفاق والبحث حتى يكون وجود النفس الحادثة ليس لاستحقاق هذا المزاج نفسا حادثة مدببة* ولكن قد كان وجدت النفس¹ واتفق ان وجد معها² بدن فتعلق³ بها³ فان مثل هذا لا يكون علة ذاتية البتة للتكرر بل عسى ان يكون⁴ عرضية وقد عرفنا⁵ ان العلل الذاتية هي التي يجب ان تكون⁶ اولا ثم ربما تليها⁷ العرضية فان⁸ كان كذلك⁹ فكل¹⁰ بدن يستحق¹¹ مع حدوث مزاج مادته¹² حدوث¹² نفس له وليس بدن يستحقه وبدن لا يستحقه اذ اشخاص الانواع لا تختلف¹³ في الامور التي بها تتقوم¹⁴ وليس يجوز ان يكون بدن انساني¹⁵ يستحق نفسا يكمل¹⁶ بها¹⁷ وبدن اخر هو¹⁸ في حكم¹⁹ مزاجه بال النوع * ولا يستحق ذلك²⁰ بل ان اتفق²¹ كان وان لم يتفق لم يكن فان²¹ هذا حينئذ²² لا يكون من نوعه فاذا²³ فرضنا ان نفسا تناسختها²⁴ ابدان وكل²⁵ بدن فانه بذاته يستحق نفسا تحدث²⁶ له وتعلق²⁷ به فيكون البدن الواحد فيه نفسان معا ثم العلاقة بين النفس والبدن ليس هو على سبيل الانطباع فيه كما يبيناه مرارا بل العلاقة التي²⁸ بينهما هي علاقة الاشتغال من النفس بالبدن حتى تشعر²⁹ النفس بذلك البدن وينفعل البدن عن تلك النفس وكل حيوان فانه يستشعر نفسه نفسا واحدة هي المتصرفة³⁰ والمدببة للبدن الذي له فان كان هناك نفس اخرى لا يشعر الحيوان

^{1P} ; فتعلق بها T1 ، متعلق بها P ، فعقلت به ³⁻³B² ; معها B ، معه TIP² ; نفس^{1P} ، يليه T1 ، يله B⁷ ; تكون recte ، يكون T1 ، تكون BP⁶ ; عرّفنا^{5P} ; تكون^{4P} ; وكل T¹⁰ ; كل T⁹ ; فان T ، فاذا BI ، فادا^{8P} ؟ تليها recte ، تليها P ، يليه T¹²⁻¹²B¹³ deest ; يختلف T ، تستحق P ، تستحق A ، ستحق^{11B} ; تتقوم recte ، يتقوم T1 ، تتقوم P ، تتقم^{14B} ; تختلف P ، يختلف TI¹⁵ بذلك^{20B} ^{19B} deest ; وهو T¹⁸ ؟ بها¹⁷ TIP^{16P} ؛ تكمل^{16P} ؛ الانسان T¹⁵ تناسختها IP ، تناسخها B ، تناسخها T²⁴ ؛ فإذا^{23P} ؟ ع T1 ؛ فأن^{21P} ، و يتعلق^{27B} ؛ تحدث P ، يحدث T1 ، يحدث B²⁶ ؛ وكل BP ، فكل T1²⁵ ، الصرفـة^{30B} ؛ ؟ تشعر recte ، يشعر^{28A} deest ؛ BTIP²⁹ ؛ وتعلق P ، ويتعلق TI¹ ، المتصرفةـة T ، المتصـرةـة A ، المـصرـفـةـه P

بها ولا هي^١ بنفسه ولا تشتعل^٢ بالبدن فليست^٣ لها^٤ علاقة بالبدن^٥ لأن العلاقة لم تكن^٦ الا^٧ بهذا النحو فلا يكون تناسخ بوجه من الوجه وبهذا المقدار لمن اراد الاختصار كفاية بعد ان فيه كلاما طويلا

الفصل^٨ الخامس^٩ في العقل الفعال في انفسنا والعقل المتفعل عن^{١٠} انفسنا

نقول ان النفس الانسانية قد^{١١} تكون عاقلة بالقوة ثم تصير^{١٢} عاقلة بالفعل وكل^{١٣} ما^{١٤} خرج من القوة الى الفعل فاما يخرج بسبب بالفعل يخرج فنهما^{١٥} سبب هو الذي يخرج نفوسنا في^{١٦} المعقولات^{١٧} من القوة الى الفعل^{١٨} واذ هو السبب في اعطاء الصور العقلية وليس الا عقلا بالفعل عنده مبادئ الصور العقلية مجرد ونسبة الى نفوسنا كنسبة^{١٩} الشمس الى ابصارنا فكما ان الشمس تبصر^{٢٠} بذاتها بالفعل ويبصر^{٢١} بنورها^{٢٢} بالفعل ما ليس مبمرا بالفعل كذلك^{٢٣} حال هذا العقل^{٢٤} عند نفوسنا فان القوة العقلية اذا اطلعت^{٢٥} على الجزئيات التي في الخيال واشراق عليها نور العقل الفعال فيما الذي ذكرناه استحال^{٢٦} مجرد عن المادة وعلاقتها^{٢٧} وانطبعت في النفس الناطقة لا على انها نفسها^{٢٨} تنتقل^{٢٩} من التخيل الى العقل منا ولا على ان المعنى المعمور في^{٣٠} العلاقة^{٣١} وهو في نفسه واعتباره في ذاته مجرد يفعل^{٣٢} مثل نفسه بل على معنى ان مطالعتها تعد^{٣٣} النفس لأن يفيض^{٣٤} عليها^{٣٥}

له^٤ TIP ; فليس^٣ B ; تشتعل recte BT ، يشتعل^٢ IP ; هي^١ B ، هو^١ TIP ، فصل^٨ BIP^٧ ; تكون^٦ IP ، يكن^٦ BT^٦ ; بالبدن^٥ B ، مع البدن^٥ TIP^٥ ; لها^٤ B ، يصير^١ BT ، ينصر^١ P^{١١} ; في^{١٠} P^{١١} ; الخامس^٩ BIP^٩ deest^٩ ، T^٩ ; الفصل^١ T^{١٣} ; كلما^١ locus viduus textu, in margine^{١٣} T^{١٣} ; تصير^١ A^١ ، نسبة^{١٧} BI^{١٧} ; القوة^{١٧} B^{١٥} ; في^{١٥} P^{١٥} in margine^{١٥} ; B^{١٦} ; فنهما^١ BI^١ ، فهاهنا^١ P^١ ، ففيهنا^١ ; ثورها^{٢٠} P^{٢٠} ; ويبصر^١ B^١ ، وتبصر^١ TI^١ ، وتبصر^١ P^{١٩} ; تبصر^١ P^{١٨} ; كنسبة^١ T^١ ، سبه^١ P^١ ; استحالة^{٢٤} B^{٢٤} ; اطلعت^١ P^١ ، اطلعت^١ BT^١ ، طلعت^١ A^{٢٣} ; التعليق^١ A^{٢٢} ; كل^١ T^{٢١} ; ينتقل^١ A^{٢٧} ; يدخل^١ B^{٢٧} ; نفسها^١ T^{٢٦} ، انفسها^١ P^{٢٦} ، وعلاقتها^١ P^{٢٦} ; العلاقة^{٢٩} BI^{٢٩} ; المعمور^{٢٨} TI^{٢٨} ; تنتقل^١ P^١ ، ينتقل^١ T^١ ; يفيض^{٣٢} TI^{٣٢} ، بعض^{٣٢} B^{٣٢} ; يعده^{٣١} T^{٣١} ; يفعل^{٣١} TI^{٣١} ، يفعل^{٣١} P^{٣١} ، يعقل^{٣٠} B^{٣٠} ; عليه^{٣٣} TI^{٣٣} ، عليه^{٣٣} BP^{٣٣} ، عليه^{٣٣} TI^{٣٣} ;

المجرد من العقل الفعال فان^١ الافكار والتأملات حركات معدة للنفس نحو^٢ قيول الفيض كما ان الحدود الوسطى معدة بنحو اشد تاكيid القبول النتيجة وان كان الاول على سبيل والثانى على سبيل اخر^٣ كما ستفتقر عليه فتكون^٤ النفس الناطقة اذا وقعت لها نسبة ما الى هذه الصور^٥ بتوسط اشراق العقل الفعال حدث فيها^٦ منه شيء^٧ من جنسها من وجہ وليس من جنسها من وجہ كما انه^٨ اذا وقع الضوء على الملونات فعل في البصر منها اثرا^٩ ليس على جملتها من كل وجہ فالخيالات^{١٠} التي هي معقولات بالقوة تصير^{١١} معقولات بالفعل لا^{١٢} انفسها بل ما يلتفت عنها^{١٣} كما^{١٤} ان الاثر المتادى بواسطة الضوء من الصور المحسوسة ليس هو^{١٥} نفس بل ذلك الصور^{١٦} بل شيء اخر مناسب لها يتولد بتوسط الضوء في القابل المقابل كذلك^{١٧} النفس الناطقة^{١٨} اذا طالعت تلك الصور الخيالية واتصل بها نور العقل الفعال^{١٩} ضربا^{٢٠} من الاتصال استعدت لان تحدث^{٢١} فيها من ضوء العقل الفعال مجردات تلك الصور عن الشوائب^{٢٢} فاول ما يتميز عند العقل الانساني امر الذاتي منها^{٢٣} والعرضي وما به تتشابه^{٢٤} تلك الخيالات وما به تختلف^{٢٥} فتصير^{٢٦} المعانى التي لا تختلف^{٢٧} تلك بها معنى واحدا في ذات العقل بالقياس الى التشابه لكنه فيه بالقياس الى ما تختلف^{٢٨} به يصير معانى كثيرة فتكون^{٢٩} للعقل قدرة على تكثير الواحد^{٣٠} وعلى^{٣١} توحيد^{٣٢} الكثير من^{٣٣} المعانى

* T ٣٥٧
* ٢٠٧v
ف تكون^٤ P ; اخر B ، اخرى^٣ TIP ; نحو I ، نحو P^٢ deest ; فأن^١ P
، منها شيء فيه^٦ B ; الصورة T ، الصورة^٥ BIP ; ف تكون recte ، فيكون BT ، فيكون A
، فالحالات P ، والخيالات I^٩ ; اثر^٨ B I deest ; فيها منه شيء T ، منها فيه شيء PI
بل^{١٣} IP ; منها^{١٢} T^{١١} B deest ; تصير^{١٦} P ، يصير BI ، فيصير^{١٥} T^{١٠} ; فالخيالات BT
؛ الفعل^{١٨} B^{١٧} P deest ; كل^{١٦} T^{١٥} P ; الصورة^{١٥} P ; هو TP ، هي^{١٤} BI ; كما^{١٣} BT ، كما
الشوائب P ، الشوائب^{٢١} BI ; تحدث recte ، يحدث BTI ، يحدث^{٢٠} P^{١٩} ; اضربا^{١٩} B
، تختلف BI ، مختلف^{٢٤} P^{٢٣} ; تتشابه A ، تتشابه^{٢٣} B^{٢٢} ; فيها A^{٢٢} ; الشوائب T
؛ فتصير recte ، فيصير TI ، فيصير P ، فصسر^{٢٥} B^{٢٤} ; تختلف recte ، يختلف T
؛ تختلف T ، يختلف B ، مختلف^{٢٧} IP^{٢٦} ; تختلف T ، مختلف BI ، مختلف^{٢٦} P^{٢٥}
؛ الواحد T ، الواحد من المعانى^{٢٩} BIP^{٢٨} ; ف تكون recte ، فيكون TI ، فيكون P^{٢٨}
؛ المعانى T ، من^{٣٣} BIP^{٣١} deest^{٣٢} ; من T^{٣١} deest^{٣٢} ; توحيده

اما^١ توحيد الكثيرة^٢ فمن وجهين احدهما بان تصير^٣ المعساني الكثيرة^٤
 المختلفة^٥ في المتخيلات بالعدد اذا كانت لا تختلف^٦ في الحد معنى واحدا^٧
 والوجه الثاني بان يركب^٨ من^٩ معانى^{١٠} الاجناس والقصول معنى واحدا بالحد^{١١}
 ويكون وجه التكثير بعكس^{١٢} هذين الوجهين فهله من خواص العقل الانساني وليس
 ذلك لغيره^{١٣} من القوى فانها تدرك الكثير كثيرا كما هو الواحد^{١٤} واحدا كما
 هو^{١٥} ولا يمكنها ان تدرك^{١٦} الواحد البسيط بل الواحد من حيث هو جملة مركبة من
 امور واعراضها ولا يمكنها^{١٧} ان تفصل^{١٨} العرضيات وتترعها^{١٩} من الذاتيات فاذا
 عرض الحس على الخيال والخيال على العقل صورة ما فاخذ^{٢٠} العقل منها^{٢١} معنى
 فان عرض عليه^{٢٢} صورة اخرى من ذلك النوع وانما هي^{٢٣} اخرى^{٢٤} بالعدد لم يأخذ
 العقل^{٢٥} منها^{٢٦} البتة صورة ما غير ما اخذ الا من جهة العرض الذي يخص^{٢٧} هذا^{٢٨}
 من حيث هو ذلك العرض فان^{٢٩} اخذه^{٢٩} مرة مجردا ومرة^{٣٠} مع ذلك العرض
 ولذلك^{٣١} يقال^{٣٢} ان زيدا وعمروا لهم^{٣٣} معنى واحد في الانسانية ليس على ان
 الانسانية المقارنة بخواص^{٣٤} عمرو هي بعينها^{٣٥} الانسانية التي^{٣٦} تقارن^{٣٧} خواص
 زيد^{٣٨} وكان^{٣٩} ذاتا واحدة^{٤٠} هي لزيد وعمرو^{٤١} كما يكون بالصداقة او بالملك
 او بغير ذلك بل الانسانية في الوجود متکرة^{٤٢} فلا وجود لانسانية واحدة مشتركة^{٤٣}
 فيها في الوجود الخارج حتى تكون^{٤٤} هي بعينها انسانية زيد وعمرو وهذا سنبين^{٤٥} في

*p 1970

١-٣ P ; المختلفة الكثيرة T^٣ ; تصير TP ، يصير A ، يصير B^١ deest ;
 يركب TI ، تركب من P ، مركبين B^٤ ; واحد A^٥ ; تختلف T ، يختلف B ، يختلف A
 ٦-٧ B deest ;^{١١-١٢} T in margine^{١١} ; بعكس من^٩ B ; ما يحد^٨ A ; معنى A^٧ ; من^٩ B
 ٩-١٠ T^{١٠} ; تفصل recte BTI ، يفصل^{١٤} P ; يمكن^{١٣} T^{١٢} ; تدرك P ، يدرك TI
 ١١-١٢ BTI^{١٢} ; فاخذ P ، اخذ A ، واخذ T^{١٦} ; وتترعها recte ، وتترعها P ، ويتزعها TI ، ويتزعها B^{١٥}
 ١٣-١٤ B^{١٣} ; هو اخر TP^{١٩} ; عليها T^{١٩} ; منها BI^{١٨} ، منه TP^{١٧} ; فاخذ B^{١٦}
 ١٥-١٦ BI^{١٥} ، فأن P ، بان T^{٢٢} ; يحصر فيها A^{٢١} ; العقل منها BI ، منه العقل TP^{٢٠}
 ١٧-١٨ B^{١٧} ; والأجل ذلك P^{٢٥} ; اومرة P^{٢٤} ; اخذه T ، يأخذه P ، اخذه اخذه A^{٢٣} ، اخذه اخذه B^{٢٣}
 ١٩-٢٠ A^{٢٩} ; بخواص T ، لخواص BI ، لخواص P^{٢٨} ; لهما B^{٢٧} TIP^{٢٦} ; يق T^{٢٦}
 ٢١-٢٢ A^{٣٠} ; كأن P^{٣٤} ; deest^{٣٣} ; تقارن TP ، يقارن A ، يقارن BI^{٣١} B deest^{٣٢} ;
 ٢٣-٢٤ واحدا A^{٣٥} ; تكون T ، يكون A^{٣٦} ; مشترك P^{٣٧} ; متكرر A^{٣٨} ; عمر و B^{٣٩}

الصناعة الحكمية ولكن معنى ذلك ان السابق من هذه اذا افادت النفس صورة الانسانية فان الثاني لا يفيد² البتة شيئاً اخر³ بل يكون³ المعنى المنطبع منها في النفس واحدا هو عين⁵ الخيال الاول ولا تاثير للخيال الثاني فان كل واحدا منهما⁶ كان يجوز ان يسبق فيفعل⁷ هذا الاثر بعينه في النفس ليس كشخصي⁸ انسان⁹ وفرس¹⁰ ومن شأن العقل اذا ادرك اشياء¹¹ فيها تقدم وتاخر ان يعقل معها الزمان ضرورة وذلك لا في زمان بل في ان والعقل يعقل الزمان في ان واما تركيبة القياس والحد¹² فهو يكون لا محالة¹³ في زمان الا ان تصوره النتيجة والمحدود¹² يكون دفعه والعقل ليس عجزه عن تصور الاشياء التي هي¹⁴ في غاية المعقولة والتجريد عن المادة لامر في ذات تلك الاشياء ولا لامر في غريزة¹⁵ العقل بل لاجل ان النفس مشغولة في البدن بالبدن فتحتاج¹⁶ في كثير من الامور الى البدن فيبعدها البدن عن افضل كمالاتها وليس العين ابدا لا تطبق¹⁷ ان تنظر¹⁸ الى¹⁹ الشمس لاجل امر في الشمس وانها غير جبلته²⁰ بل لامر في جبلة بدنها فاذا زال عن النفس منا هذا الغموز²¹ (؟) وهذا العوق²² كان تعقل²³ النفس لهذه²⁴ افضل التعقلات للنفس²⁵ واوضحها والذها²⁶ ولان كلامنا في هذا الموضوع ابدا هو في امر النفس من حيث هو²⁷ نفس وذلك من حيث هو²⁸ مقارن²⁸ لهذه المادة فليس ينبغي لنا ان نتكلم في امر معاد النفس ونحن متكلمون في الطبيعة الى ان ننتقل²⁹ الى الصناعة الحكمية وننظر³⁰ فيها في الامور المفارقة واما النظر في الصناعة الطبيعية فيختص بما يكون³¹

*B 164r

شـا بـل تـكون : ³³B in marginـe : يـفسـد T ، تـفـيد IP ، يـفـيد ²B deest ;
 لـانـسان T ⁹ ; كـشـخص ⁸B deest ; فـعـل ⁷P منها ⁶ ; غـير ⁵A ; اـخـر T ;
 مـحـة ¹³T deest ; ¹⁴T in margine ; شـيـئـا ¹¹T ¹²–¹²P وـفـرس T ، وـفـرس هـذـا ¹⁰BIP
 فـتـحـاج recte ، وـبـحـاج ¹⁶P غـرـيزـة T ، غـرـيزـة P ، غـرـيزـه A ، غـرـيزـه B
 حلـله B ، جـلـيـة A ، جـلـيـه ²⁰P في ¹⁹ ; تـنـظـر P ، يـنـظـر TI ، يـنـظـر ¹⁸B ¹⁷B يـطـبـق
 اللـحـوق ²² ; ؟ الغـمـوز vel ؟ الغـمـور T ، الغـمـور IP ، العمـور ²¹B ؛ جـلـتـه T
 in marginـe ²⁴I deest ; ²⁵P deest ; تـعـقـل TI ، تعـقـل P ، يـعـقـل ²³B العـوق
 نـتـقـل TP ، نـتـقـل B ، نـتـقـل ²⁹A ; هـى مـقـارـنة ²⁸–²⁸P ; هـى ²⁷P والـذـهـا ²⁶P
 يـكـون BT ، تـكـون P ، لاـيـكـون A ³¹ ; وـيـنـظـر A ³⁰ ;

لائقا^١ بالامر^٢ الطبيعية وهى الامور التى لها نسبة الى المادة والحركة بل نقول^٣ ان
 تصور العقل يختلف بحسب وجود الاشياء فالاشياء القوية الوجود^٤ جدا قد يقصر
 العقل عن ادراكها لغبتها والاشياء الضعيفة الوجود^٥ جدا كالحركة والزمان والهيبولى
 وقد^٦ يصعب^٧ تصورها لأنها ضعيفة^٨ الوجود والاعدام لا يتصورها العقل وهو بالفعل
 مطلقا لان العدم يدرك من حيث لا تدرك^٩ الملكة فيكون يدرك^٩ العدم من حيث
 هو عدم والشر من حيث هو شر شيء هو بالقوه وعدم كمال فان ادركه عقل
 فاما يدركه لأنه بالإضافة اليه بالقوة فالعقل التي لا يخالطها ما بالقوة لا تعقل^{١٠}
 العدم والشر من^{١١} حيث هو عدم^{١٢} وشر^{١٢} ولا تتصورهما^{١٣} وليس في^{١٤} الوجود شيء
 هو شر مطلقا

الفصل^{١٥} السادس^{١٦} في مراتب افعال العقل وفي اعلى مراتبها^{١٧} وهو العقل القدس
 فنقول^{١٨} ان النفس تعقل^{١٩} بـان تأخذ^{٢٠} في ذاتها صورة المعقولات مجردة عن
 المادة وكون الصورة^{٢١} مجردة اما^{٢٢} ان يكون^{٢٣} بتجريد العقل ايها واما ان يكون^{٢٤}
 لـان تلك الصورة في نفسها^{٢٥} مجردة عن المادة فـ تكون^{٢٦} النفس قد كفت^{٢٧} المؤنة^{٢٨}
 في تجريدها والنفس تتصور^{٢٩} ذاتها وتتصورها ذاتها يجعلها عقلا وعاقلا ومعقولا واما
 تصورها لهذه الصور فلا يجعلها^{٣٠} كذلك فانها في جوهرها في البدن دائمًا^{٣١} بالقوة

^١; الوجود TIP deest , B يقول T يقول B يقول P ^٣; بالامر^٢ ; لائقا^٤ BTIP
 ; ضعيف^٧ ; يصعب BP ; تصعب T ; يصعب^٦ ; فقد BI ; فقد P ; قد T
 ، عقل BI^٩ ; يدرك BI ، مدرك P ، مدرك^٩ T ; تدرك recte ، يدرك^٩ recte
 ، يتصورهما BTI^{١٣} ، يتصورهما^{١٣} P ; شر وعدم^{١٢} T bis^{١٢-١٢} ; تعقل P ، يعقل T
 ; السادس BIP deest^{١٦} ; الفصل T ، فصل T^{١٥} BIP ; هو في^{١٤} P ; تتصورهما
 ; تعقل recte ، يعقل BTI ، عقل^{١٩} P ; فـ تكون TI ، فيقول B ، فيقول P^{١٨} ; مرتبتها^{١٧} B
 ، تكون T ، تكون^{٢٣} IP^{٢٣} ; فاما^{٢١} B^{٢٢} ; الصور^{٢١} P^{٢٢} ; تأخذ T ، تأخذ P ، يأخذ^{٢٠} BI
 ، فيكون BTI ، فيكون^{٢٦} P^{٢٦} ; انفسها^{٢٥} ; يكون BP ، تكون T ، تكون^{٢٤} A^{٢٤} ; يكون B
 ; المؤنة TI ، المؤنة P ، المؤنة^{٢٨} B^{٢٨} ; كفت B ، كفيت P ، كفيت TI^{٢٧} ; فـ تكون^{٢٧}
 دائمًا T ، دائمًا^{٣١} BIP^{٣١} ; يجعلها^{٣٠} P^{٣٠} ; تتصور P ، يتصور TI^{٣٠}

عقل وان خرج في امور ما الى الفعل وما يقال^١ من ان ذات النفس تصير^٢ هي المعقولات فهو من جملة ما يستحيل عندي فاني لست افهم قولهم ان شيئاً يصير شيئاً اخر ولا اعقل ان ذلك كيف يكون فان كان بان يخلع صورة ثم^٣ يلبس^٤ صورة اخرى ويكون هو^٥ مع الصورة الاولى شيئاً ومع الصورة الاخري شيئاً فلم يصر^٦ بالحقيقة الشيء الاول الشيء الثاني بل الشيء الاول قد بطل وانما بقى^٧ موضوعه او جزء^٨ منه وان كان ليس كذلك^٩ فلينظر كيف يكون^{١٠} فنقول^{١١} اذا صار الشيء شيئاً اخر فاما ان يكون اذ هو قد صار ذلك الشيء موجودا او معدوما فان كان موجودا فالثاني الاخر اما ان يكون موجودا ايضا او^{١٢} معدوما^{١٣} فان^{١٣} كان موجودا^{١٣} فهما موجودان لا موجود^{١٤} واحد^{١٤} وان كان^{١٥} معدوما فقد^{١٦} صار^{١٦} هذا الموجود شيئاً معدوما لا شيئاً اخر موجودا وهذا غير معقول وان كان الاول قد عدم^{١٧} فما صار شيئاً اخر بل عدم^{١٨} هو وحصل شيء اخر فالنفس^{١٩} كيف تصير^{٢٠} صور الاشياء واكثر ما هو^{٢١} الناس في هذا هو الذي صنف لهم ايساغوجي وكان حريصا على ان يتكلم^{٢٢} باقوال مخيلة^{٢٣} شعرية صوفية يقتصر^{٢٤} منها لنفسه ولغيره على التخيل ويدل^{٢٥} اهل^{٢٥} التمييز^{٢٦} على^{٢٧} ذلك^{٢٧} كتبه^{٢٨} في^{٢٩} العقل والمعقولات وكتبه^{٢٩} في النفس ^{*P 197v} نعم ان صور الاشياء تحل^{٣٠} في^{٣١} النفس وتحليها^{٣٢} وتزيينها^{٣٣} وتكون^{٣٤} النفس

ولبس P ، بلبس^٤ B ، بلبس^٣ I ، تصير T ، يصير I ، ينصر^١ ، ينصر^٢ BP ، يق^١ T
، يق^٣ P ، هي^٧ B ، يصر^٧ TI ، ينصر^٤ P ، يصير^٦ B ، هي^٥ T ، يلبس^٥ T ، تلبس^١
يكون بان يخلع صورة ثم يلبس صورة اخرى B ، كلك^٩ T ، جزو^٨ P ، بقى^٨ TI
؛ ومعدوما^{١٢} B^{١٢-١٢} ؛ فنقول^{١٢} T ، فنقول^{١٢} IP ، فيقول^{١١} B ، ويكون هو مع الصورة
؛ عدم^{١٧} P ، فصار^{١٦} T^{١٦-١٦} ؛ كان^{١٥} كان T^{١٥} ؛ موجودا واحدا^{١٤} T^{١٤-١٤} deest^{١٤-١٤} B^{١٣-١٣} deest^{١٣-١٣} P^{١٣-١٣} هو^{١٨} P ، هو من^{٢١} B^{٢١} ؛ تصير recte^{٢١} P ، يصير TI^{٢٠} ، ينصر^{٢٠} BP ، والنفس^{١٩} A^{١٩} ؛ عدم^{١٨} P
، محلقه^{٢٣} B^{٢٣} ؛ يتكلم^{٢٣} TP ، نتكلم^١ ، سكلم^١ ، هوس^{٢٢} T ، هوس^١ ، دس^١ ،
ويدل على ذلك^{٢٥} A^{٢٥} ؛ يقتصر^{٢٥} TI ، ينصر^{٢٤} B ، يقتصر^{٢٤} P ، مخيلة^{٢٤} TI ، محظله^{٢٤} P
؛ محل^{٣٠} B^{٣٠} deest^{٣٠} B^{٣٠} ； كتبة^{٢٨} I^{٢٨} deest^{٢٩-٢٩} ； التمييز^{٢٧} TP^{٢٧} ، التمييز^{٢٦} BI^{٢٦} ； اهل^{٣١}
، وتنزيته^{٣٣} P^{٣٣} ； وتحليتها^{٣١} T^{٣١} ، وتحليتها^{٣١} A^{٣١} ، وتحلسها^{٣١} B^{٣١} ، وتحليتها^{٣١} P^{٣١} ； في^{٣٢} P^{٣٢} deest^{٣٢} T^{٣٢} ، وتنزيتها^{٣٤} T^{٣٤} ； وتنزيتها^{٣٤} A^{٣٤} ، وتنزيتها^{٣٤} B^{٣٤} ； وتنزيتها^{٣٤} P^{٣٤} ；

كالمكان لها بتوسط العقل الهيولاني ولو كانت النفس صورة^١ شيء من الموجودات بالفعل والصورة هي الفعل وهي^٢ بذاتها فعل وليس في ذات الصورة قوة قبول شيء اغا^٣ قوة القبول في القابل للشيء وجب ان تكون^٤ النفس حينئذ لا قوة لها على قبول صورة اخرى وامر اخر وقد نراها^٥ تقبل^٦ صورة اخرى غير تلك الصورة فان كان ذلك الغير ايضا لا يخالف هذه الصورة^٧ فهو من العجائب^٨ فيكون القبول واللاقبول واحدا وان كان يخالفه فتكون^٩ النفس لا محالة^{١٠} ان كانت هي الصورة المعقولة قد صارت غير ذاتها وليس من هذا شيء بل النفس هي العاقلة والعقل^{١١} انا^{١٢} يعني به قوتها^{١٣} التي بها^{١٤} تعقل^{١٥} او^{١٦} يعني^{١٧} به صورة^{١٨} هذه المعقولات في انفسها^{١٩} ولانها في النفس تكون^{٢٠} معقولة فلا يكون العقل والعاقل والمعقول شيئا واحدا^{٢١} في انفسنا^{٢٢} نعم هذا في شيء اخر يمكن ان يكون على ما^{٢٣} سنمحله^{٢٤} في موضعه وكذلك^{٢٥} العقل الهيولاني ان عنى به مطلق الاستعداد للنفس فهي^{٢٦} باقية^{٢٧} فيما^{٢٨}

* 208v ابدا ما^{٢٨} دمنا في البدن وان^{٢٩} عنى بحسب شيء شيء^{٣٠} فان الاستعداد يبطل مع وجود الفعل واد^{٣١} قد^{٣٢} تقرر^{٣٣} هذا فنقول^{٣٤} ان تصور المعقولات على وجوه ثلاثة احدها التصور الذي يكون في النفس بالفعل مفصلا^{٣٥} منظما وربما يكون^{٣٦} ذلك التفصيل^{٣٧} والنظام^{٣٨} غير واجب بل يصح ان يغير مثاله انك اذا فصلت في نفسك

، تكون^٤ P^٤ ; انا هو T^٣ ; وهي الفعل بذاتها فعل^١ A^٢ ; صورة BT^١ ، صارت صورة^١ IP^١ ; تقبل TI^٦ ، يقبل P^٦ ، يقال B^٧ ; يراها^٦ B^٦ ; ع^٥ TI^٥ ; تكون^٤ recte^٥ ، يكون^٤ TI^٦ ، فيكون^٤ BTI^٦ ، فيكون^٤ P^٩ ; العجائب^١ ، العجائب^١ P^٩ ، العجائب^١ BT^٩ deest^٩ ; انا^٤ T^٤ ، اما ان^{١٣} BIP^٤ ; والعقل^٤ TI^٤ ، والعمل^٤ P^٤ ، والعاقل^٤ ١٢B^٤ ; محة^{١١} T^٤ ; ف تكون^٤ recte^{١١} ، يعقل^٤ T^٤ ، يعقل^٤ P^٤ ; عقل^٤ ١٥T^٤ deest^٤ ; قوتها^٤ T^٤ ، قوتها^٤ P^٤ ، قوتها^٤ B^٤ ; تعقل^٤ ١٧B^٤ deest^٤ ; صور^٤ ١٩P^٤ ; صور^٤ ١٩TP^٤ ; يعني^٤ A^٤ ، يعني^٤ B^٤ ; نفسها^٤ ٢٤T^٤ deest^٤ ; نفسنا^٤ ٢٣P^٤ ; تكون^٤ ٢٢T^٤ deest^٤ ; تكون^٤ ٢٣P^٤ deest^٤ ; تكون^٤ ٢٢T^٤ deest^٤ ; يكون^٤ ٢١A^٤ ; نفسها^٤ T^٤ deest^٤ ; فهو باقيا^٤ legendum^٤ ; وكل^٤ ٢٦T^٤ deest^٤ ; سنمحله^٤ T^٤ ، سنمحله^٤ BI^٤ ، ستممحه^٤ P^٤ ; او ان^٤ ٢٩P^٤ ; فيما^٤ TI^٤ ، فيما^٤ P^٤ ; ؟ مطلق الاستعداد id est^٤ est^٤ ; تقرر^٤ TI^٤ ، يقرر^٤ B^٤ ، يقرر^٤ P^٤ deest^٤ ; قد^{٣٢} ٣٣P^٤ deest^٤ ، BT^٤ deest^٤ ; م^{٣١} ادا^{٣١} P^{٣١} deest^{٣١} ; النظام^{٣٥} B^{٣٥} deest^{٣٥} ; مفصلا^{٣٥} P^{٣٥} deest^{٣٥} ; فنقول^{٣٦} T^{٣٦} ، فنقول^{٣٦} IP^{٣٦} ، فيقول^{٣٦} B^{٣٦} ; التفصيل^{٣٧} والنظام^{٣٧} TI^{٣٧} ، المفصيل^{٣٧} والنظام^{٣٧} P^{٣٧} ، والتفصيل^{٣٧}

معانى الالفاظ التى يدل عليها قولك كل انسان حيوان وجدت كل معنى منها
 كليا لا يتصور الا^١ في جوهر غير بدنى * ووجدت^٢ لتصورها فيه تقديمها وتأخيرها^{*B 164v}
 فان غيرت^٣ ذلك حتى كان^٤ ترتيب المعانى المتصورة الترتيب المحاذى لقولك
 الحيوان محمول^٥ على كل انسان ان^٦ لم تشک ان هذا الترتيب من حيث هو
 ترتيب معانٍ^٧ كليلة لم يترتب الا في جوهر غير بدنى وان كان ايضا^٨ يترتب^٩ من
 وجه ما في الخيال فمن^٩ حيث المسموع لا من حيث المعقول وكان الترتيبان
 مختلفين والمعقول الصرف منه واحد^{١٠} والثانى ان يكون قد حصل التصور^{١١} واكتسب
 لكن النفس معرضة عنه فليست تلتفت الى ذلك المعقول بل قد انتقلت^{١٢} عنه^{١٢}
 مثلا الى معقول اخر فانه ليس في وسع افسنا ان تعقل^{١٣} الاشياء معا دفعة واحدة
 ونوع اخر من التصور وهو مثل ما يكون عندك في مسألة^{١٤} تسأل^{١٥} عنها مما علمته
 او مما هو^{١٦} قريب مما^{١٧} تعلمته فحضرك جوابها في الوقت وانت متيقن بانك
 تجيز عنها مما^{١٨} علمته من غير ان يكون هناك تفصيل البة بل انا \neq تأخذ في^{*T 359}
 التفصيل والترتيب في نفسك مع اخذك في^{١٩} الجواب الصادر^{٢٠} من^{٢١} يقين منك
 بالعلم به قبل التفصيل والترتيب فيكون الفرق بين^{٢٢} التصور الاول والثانى ظاهرا فان
 الاول كانه شيء قد اخرجته من^{٢٣} الخزانة وانت تستعمله والثانى كانه شيء لك^{٢٤}
 مخزون متى شئت^{٢٥} استعملته والثالث يخالف الاول بانه^{٢٦} ليس شيئا مرتبا^{٢٧} في
 الفكر البة^{٢٨} بل ما^{٢٩} هو كمبدأ^{٣٠} لذلك مع مقارنته للبيتين ويختلف الثاني بانه لا
 يكون معرضما عنه بل منظورا اليه نظرا ما بالفعل يقينا اذ يتخخص معه النسبة الى
 بعض ما هو كالمخزون فان قال قائل^{٣١} ان ذلك علم ايضا بالقوة ولكن قوة

; محمول TP ، محمولا^٥ BI ; لو كان^٤ ; تميزت^٣ ، وجدت^٢ BI ; الى^١
 واحدا^{١١} P ; واحدا^{١٠} deest ; من^٩ ; يرتب ايضا^٨ B ; معانى^٧ P ; ان^٦ TIP deest , B
 ، يعقل T ، يعقل BI ، يعقل^{١٣} P ; انتقلت عنه BT ، انتقل عنده P ، انتقل عنها^{١٢-١٢}
 ١٢-١٢ recte ;^{١٦} P deest ;^{١٧} TIP deest ، تسئل T ، يسئل^{١٥} B ; مسئلة^{١٤} BTIP deest ;^{١٨} عمما^{١٨} ; مما^{١٧} TIP deest ،
 من T ، عن^{٢١} BIP ; الصار^{٢١} BIP ;^{٢٠} B bis ;^{١٩} P bis ;^{٢٣} I deest ; شاء^{٢٦} IP ; في^{٢٤} B ;^{٢٣} بـ^{٢٣} بـ^{٢٣} سبب^{٢٢}
 ; يترتب^{٢٧} P ; بـ^{٢٧} بـ^{٢٧} BT ، فـ^{٢٧} بـ^{٢٧} فـ^{٢٧} بـ^{٢٧} IP ; شاء^{٢٥} I deest ;^{٢٤} I deest ;^{٢٥} IP deest ;^{٢٦} TIP deest ،
 قـ^{٣١} TIP deest ،^{٣١} BI ; مـ^{٣٠} بدءـ^{٣٠} T ; ما^{٣٠} BI deest ;^{٢٩} TIP deest ، B

قريبة من الفعل فذلك باطل^١ لأن لصاحبه يقينا بالفعل حاصل^٢ لا^٣ يحتاج ان يحصله^٤ بقوة بعيدة^٥ او قريبة^٦ فذلك اليقين اما لانه متيقن ان هذا حاصل عنده اذا شاء علمه فيكون تيقنه^٧ بالفعل بان هذا حاصل تيقنا^٨ به بالفعل فان الحصول حصول الشيء^٩ فيكون هذا الشيء الذي^٩ نشير اليه حاصل بالفعل لانه من المحال^{١٠} ان تيقن^{١١} ان المجهول بالفعل معلوم عنده مخزون فكيف تيقن^{١١} حال الشيء الا والامر^{١٢} هو^{١٣} من^{١٤} جهة ما ييقنه^{١٥} معلوم واذا كانت الاشارة تتناول^{١٦} للمعلوم^{١٧} بالفعل من^{١٨} المتيقن بالفعل ان هذا عنده مخزون فهو بهذا النوع البسيط معلوم عنده ثم قد^{١٩} يؤيد^{٢٠} ان يجعله معلوما بنوع اخر ومن العجائب^{٢١} ان هذا الموجب حين يأخذ^{٢٢} في تعليم^{٢٣} غيره تفصيل^{٢٤} ما يه jes^{٢٥} في نفسه دفعة يكون مع^{٢٦} ما^{٢٦} يعلم^{٢٧} يتعلم العلم بالوجه الثاني فترتب^{٢٨} تلك الصورة فيه مع ترتيب^{٢٩} الفاظه فاحد هذين هو العلم الفكري الذي انا يستكمel به تمام الاستكمال اذا ترب وتركب والثاني هو العلم البسيط الذي ليس من شأنه ان يكون له في نفسه صورة بعد صورة ولكن^{٣٠} هو واحد تفيض^{٣١} عنه^{٣١} الصور في قابل الصور فذلك علم فاعل للشيء^{٣٢} الذي نسميه علما فكريا ومبدأ له وذلك هو^{٣٣} القوة^{٣٤} العقلية المطلقة من النفوس^{٣٥} المشاكلة للعقل^{٣٦} الفعالة واما التفصيل فهو للنفس من حيث هو^{٣٧} نفس

*P 198r

^١ يحصله B ، يخصه I^٣ ; حاصل لا TI ، وحاصل لا P ، حاصل الا^٢ B^٢ ; بـ TI^١
^٢ ، سقنا P ، سقنا B^٦ ; سقنه P^٥ ; قريبة او بعيدة T^٤ ; يحصله T ، يحصله P
^٣ ، نتيقن P ، نسقـن P^٩ ; المع^{١٠} B deest ; الشيء^٩ TI ، لشيء^٧ TI^٧ ; تيقـنا^٧
^٤ ; وهو^{١٣} P deest ; تيقـن T ، تيقـن IP ، نـسقـن B^{١١} ; تيقـن T ، تيقـن I^١
^٥ ، نـسـاـوـل^{١٦} B^١ ; يـقـنـه recte^١ ؟ ، تـيـقـنـه T ، تـيـقـنـه P ، تـيـقـنـه I ، نـسـعـه^١ B deest^١ ;
^٦ P^{١٩} BP deest^١ ; ومن T^{١٨} BIP^١ ; للمعلوم T ، المعلوم^١ TI ، نـتـنـاـوـل^١ ، نـتـنـاـوـل^١ P^١
^٧ ، العـجـاـبـ P ، العـجـاـبـ BT^٢ ; يؤـيدـ T ، ؟ نـزـيـدـ vel ، ؟ نـرـيـدـ I ، يـرـيـدـ P^{٢٠} ؛ قدـ TI^٢
^٨ ، تـفـصـيلـ T ، وـيـفـضـلـ I ، تـفـصـيلـ P ، ؟ يـفـصـلـ B^{٢٤} ; تـعـلـمـ B^{٢٣} P^٢ ؛ العـجـاـبـ I^٢
^٩ ، فـرـتـبـ IP^{٢٨} ؛ يـعـلـمـ B^{٢٧} ؛ مـعـمـاـ I^{٢٦} ؛ ؟ يـهـجـسـ T ، هـجـسـ P ، يـحـسـ B^٢ deest^١ ، يـحـسـ^١
^{١٠} ، عـنـهـ تـفـيـضـ P^{٣١} ؛ وـلـكـنـ TP^{٣٠} ، لـكـنـ I^{٣١} P^{٣١} ؛ تـرـتـبـ T ، تـرـتـبـ P^٢ ، تـرـتـبـ BI^{٢٩} BI^٢ ؛ فـرـتـبـ^{٢٩} BI^٢
^{١١} ، للـقـوـةـ B^{٣٤} deest^{٣٣} ; الشـيـءـ^{٣٢} A^{٣٢} ؛ تـفـيـضـ عـنـهـ recte^{٣٣} B^{٣٤} deest^{٣٣} ، تـفـيـضـ عـنـهـ I^{٣١} ، تـفـيـضـ عـنـهـ TI^{٣١} ؛
^{١٢} ؟ هـىـ^{٣٥} ؛ النـفـوـسـ T ، النـفـوـسـ B^{٣٦} ؛ للمـعـقـولـ BTIP^{٣٧} sic! ، legendum^{٣٧} ؛ القـوـةـ^{٣٥} TI^{٣٥} ؛

فما لم يكن له^١ ذلك لم يكن له^٢ علم نفساني واما انه كيف يكون للنفس الناطقة مبدأ^٣ غير النفس له علم غير علم النفس فهو موضع نظر يجب عليك ان تعرفه^٤ من نفسك واعلم انه ليس في العقل المحسن منهمما تكثر البة ولا ترتيب صورة فصورة بل هو مبدأ لكل صورة تفيض عنه^٥ على النفس وعلى هذا ينبغي ان يعتقد^٦ الحال في المفارقات المحسنة في عقلها الاشياء^٧ فان عقلها هو العقل الفعال للصور والخلق^٨ لها لا التي تكون^٩ للصور^{١٠} او في صور والنفس^{١١} التي للعالم من حيث هي^{١٢} نفس فان^{١٣} تصورها هو التصور^{١٤} المرتب المفصل فلذلك^{١٥} ليست بسيطة من كل وجه وكل ادراكت عقلي فانه نسبة ما^{١٦} الى صورة مفارقة للمادة ولا اعراضها المادية على^{١٧} النحو المذكور^{١٨} فلنفس ذلك بانها جوهر قابل منطبع به وللعقل بانه^{١٩} جوهر مبدأ^{٢٠} فاعل خلاق فما^{٢١} يخص ذاته من مبدئيته^{٢٢} لها هو عقليته بالفعل وما يخص النفس من تصورها بها^{٢٣} وقبولها لها^{٢٤} هو عقليتها^{٢٥} بالفعل والذي ينبغي ان يعلم من حال الصور التي في النفس هو ما ا قوله اما^{٢٦} المخيلات^{٢٧} وما يتصل بها فانها اذا اعرض^{٢٧} عنها النفس كانت مخزونة في قوى^{٢٨} هي للخزن وليس بالحقيقة مدركة والا لكان مدركة وخزانة معا^{٢٨} بل هي خزانة^{٢٩} اذا رجعت القوة الدراكية الحاكمة اليها وهي الوهم والنفس^{٢٩} او^{٣٠} العقل^{٣١} وجدتها حاصلة فان لم يجدها احتاجت الى الاسترجاع^{٣٢} بتتجسس^{٣٣} او تذكر^{٣٤} ولو لا هذا العذر لكان من الواجب ان يشك في ان^{٣٥} كل نفس اذا كانت ذاهلة عن صورة

^١ BTIP sic ! ، legendum ؟ ؟ لها^٣ ؟ ؛ لها^٢ BTIP sic ! ، legendum ؟ ؛ لها^٣ ؟ ؛ لها^٤ BP ؛ الاشياء TI ، لالاشيء^٧ BP ؛ تعتقد^٦ P ؛ عنه TI ، عنهمما P ، عنها^٥ B ؛ يعرفه^٤ B^٨ BI ؛ النفس^{١١} P ؛ الصور^{١٠} P ؛ تكون^٩ BI ، يكون^٩ P ؛ والخلق T ، الخلاق P ، الخلاق^٩ BI ؛ فذلك^{١٥} A^{١٥} ؛ تصور^{١٤} B^{١٤} ؛ فأن^{١٣} P^{١٣} ؛ هو^{١٢} P^{١٢} ؛ والنفس T ، فالنفس BI ، والنفس^١ ؛ لمـ^{١٦} A^{١٦} ؛ مبدأ^{٢٠} T^{٢٠} ؛ فانه^{١٩} A^{١٩} ؛ المذكورة^{١٨} A^{١٨} ؛ على^{١٧} IP deest ، BT ، deest^{١٧} ; المتخيلات^{٢٦} TIP^{٢٦} P^{٢٦} ؛ آما^{٢٥} P^{٢٥} ؛ له^{٢٤} B^{٢٤} ؛ به^{٢٣} B^{٢٣} ؛ مبدئيته T ، مبدياته P ، مبدائاته^{٢٢} BI ؛ والنفس T ، او النفس^{٢٩} BIP^{٢٩} ؛^{٢٨} B deest^{٢٨} ؛ عرض^{٢٧} B^{٢٧} ؛ ؟ المخيلات^{٣٠} B^{٣٠} deest^{٣٠} ; تتحسس^{٣٣} IP^{٣٣} ؛ الاسترجاع TI ، استرجاع^{٣٢} BP^{٣٢} ؛ والعقل^{٣١} B^{٣١} deest^{٣١} ; امر^{٣٥} P^{٣٥} ؛ تذكر T ، بتذكر A ، بتذكر^{٣٤} BP^{٣٤} ؛ بتتجسس T ، بتتجسس^{٣٣} B^{٣٣} ؛

أذلك^١ الصورة موجودة ام^٢ ليست بوجودة الا بالفوة ويشكل في انها كيف ترجع^٣ واذا لم تكون^٤ عند النفس فعند اى شيء تكون^٥ والنفس «بای شيء» تتصل^٦ حتى تعاود^٧ هذه الصورة لكن النفس الحيوانية قد فرقت قواها وجعلت^٨ لكل قوة الة مفردة وجعلت^٩ للصورة^{١٠} خزانة قد^{١١} يغفل^{١٢} عنها الوهم وللمعاني^{١٣} خزانة قد يغفل^{١٤} عنها الوهم^{١٥} اذ ليس للوهم^{١٦} موضع ثبات هذه الامور ولكن المحاكم^{١٧} فلنا ان نقول^{١٨} ان الوهم قد يطالع^{١٩} الصور والمعاني المخزونة في حيز^{١٩} القوتين وقد يعرض عنها فاما^{٢٠} تقول^{٢١} الان في الانفس الانسانية والمعقولات التي تكتسبها^{٢٢} وتذهب^{٢٣} عنها^{٢٤} الى غيرها ا تكون^{٢٥} موجودة فيها بالفعل التام ف تكون^{٢٦} لا محالة^{٢٧} عاقلة لها بالفعل التام او تكون^{٢٨} لها خزانة تخزنها^{٢٩} فيها^{٣٠} وتلك الخزانة اما ذاتها او^{٣١} بدنها او شيء بدنها وقد^{٣٢} قلنا ان بدنها وما يتعلق بيدها مما لا يصلح لذلك اذ لم يصلح ان يكون محل للمعقولات ولا يصلح^{٣٣} ان تكون^{٣٤} الصور العقلية ذات وضع وكان اتصالها بالبدن يجعلها ذات^{٣٥} وضع واذا صارت^{٣٦} في^{٣٧} البدن^{٣٧} ذات وضع بطل^{٣٨} ان تكون^{٣٩} معقوله او نقول^{٤٠} ان هذه الصور العقلية امور

^١ يرجع P ، يرجع BT ، يرجع^٣ ام TI ، او^٢ BP ؛ اذلك TI ، ذلك P ، ذلك^٤ B ؛ تكون recte ، يكون^٥ BTI ، تكون^٦ P ، يكن^٧ P ؛ ترجع^٨ BTI ، يكن^٩ P ؛ تصال recte ، يعاود^{١٠} P ؛ يغفل^{١١} TI ، يغفل^{١٢} P ، يغفل^{١٣} B deest ؛ وقد^{١٤} I^{١٤} P ؛ يطلع^{١٥} P ؛ يقول TI ، يقول P ، يقول^{١٦} B ؛ للصور^{١٧} IP ؛ يقول^{١٨} P ، يقول له I ، يقول له^{١٩} B deest ؛ ذا^{٢٠} I deest ؛ حيز^{٢١} TI ، حيز^{٢٢} B ؛ وينهل^{٢٣} recte ، تكتسبها recte ، يكتسبها^{٢٤} BTI ، تكون^{٢٥} recte ، تكون^{٢٦} P ؛ ا تكون^{٢٧} BI deest ؛ وينهل^{٢٨} recte ، تكون^{٢٩} recte ، تكون^{٢٩} P ، تكون^{٢٩} BT ، تكون^{٢٩} I ؛ محة^{٢٧} T ، لها تخزنها T ، تخزنها P ، بحرها^{٢٩} B ؛ تكون^{٢٩} P ، تكون^{٢٩} BT ، تكون^{٢٩} I ؛ وقد^{٢٩} BT ، وقد^{٢٩} P ، او^{٣١} T ، واما^{٣١} BIP ؛ فيه^{٣٠} P ؛ تخزنها^{٣١} recte ، تخزنها^{٣١} I ؛ صار^{٣٢} B ؛ ذات^{٣٣} BT ، ذات^{٣٣} T ، يكون^{٣٣} BI ، يكون^{٣٣} P ؛ صار^{٣٤} B ؛ يقول^{٣٥} P ، يقول^{٣٥} T ، تكون^{٣٥} BI ، تكون^{٣٥} P ؛ بطلت^{٣٦} B ؛ بلبدن^{٣٧} B ؛ يقول^{٣٧} I ؛

قائمة^١ في انفسها كل صورة منها نوع اخر^٢ قائم^٣ في نفسه والعقل ينظر اليها مرة^٤ ويغفل^٥ عنها^٦ فإذا نظر اليها تمثلت فيه وإذا اعرض عنها لم تمثل ف تكون^٧ النفس كمراة^٨ وهي كاشيء خارجة فتارة تلوح^٩ فيها^{١٠} وتارة لا تلوح^{١١} وذلك بحسب نسب تكون^{١٢} بين^{١٣} النفس وبينها^{١٣} او يكون المبدأ الفعال يفيض على النفس صورة بعد صورة بحسب طلب النفس وان يكون اذا اعرضت عنه انقطع الفيض وان^{١٤} كان هذا هكذا^{١٥} فلم لا يحتاج كل كرة الى تعلم^{١٦} من راس فنقول^{١٧} ان الحق هو القسم الآخر^{١٨} وذلك انه من المحال^{١٩} ان نقول^{٢٠} ان^{٢١} هذه الصورة^{٢٢} موجودة في النفس بالفعل التام ولا تعقلها^{٢٣} بالفعل التام اذ^{٢٤} ليس معنى انه تعقلها^{٢٥} الا ان الصورة موجودة فيها ومحال^{٢٦} ان^{٢٧} يكون البدن لها^{٢٧} خزانة ومحال^{٢٨} ان تكون^{٢٩} ذاتها خزانتها اذ ليس^{٣١} كونها خزانة لها الا ان تلك الصورة^{٣٠} معقولة موجودة فيها وبهذا تعقلها^{٣١} وليس كذلك^{٣٢} الذكر والمصورة فان ادراكم هذه الصورة^{٣٣} ليس لها بل حفظها فقط وانما^٤ ادراكمها بقوة^{٣٤} اخري وليس وجود الصورة^{٣٥} المذكورة^{٣٦}

* 209v

والمتصورة^{٣٧} في شيء هو ادراكم كما ليس وجود صورة^{٣٨} المحسوسات^{٣٩} في الشيء^{٤٠} هو حس ولذلك ليست الاجسام وفيها صورة^{٤١} المحسوسات بمدركة بل

; تارة^٤ ; قائم T ، قائم^٣ BIP ; امر^٢ P ; قائم T ، قائمه P ، قائمه B ، قايمه^١
، فيكون BT ، فيكون I ، فيكون^٧ P ; عنها اخرى^٦ ; ويغفل TI ، ويغفل P ، ويعقل^٥ B
، فيه^٨ BIP ; تلوح recte ، يلوح TI ، يلوح^٩ BP ; كمرءات^٩ T ; ف تكون^٨ T
؛ تكون TP ، تكون I ، ويكون^{١٢} B ; تلوح P ، يلوح TI ، يلوح^{١١} B ; فيها T
؛ سعس^{١٦} B ; هكذا^{١٥} P ; وان B ، فان P ، فان^{١٤} TI^{١٣} ; بينها وبين النفس^{١٣} P
، يقول IP ، يقول^{٢٠} B ; المع^{١٩} ; الآخر T ، الاخير^{١٨} BIP ; فنقول^{١٧} BP ، فنقول^{١٧} BP
؛ تعقلها recte ، يعقلها TIP ، يعقلها^{٢٣} B deest ; يقول^{٢١} B deest ; يقول T
؛ ومحال P ، ومح^{٢٤} B deest ، TI ، تعقلها recte ، يعقلها TI ، يعقلها^{٢٥} BP ; اذا^{٢٤} B
؛ تكون^{٣٣} B ; تكون recte ، يكون^{٢٩} BTP ، تكون^{٢٩} I ; ومحال BP ، ومح^{٢٨} TI^{٢٧} B deest ;
الصور^{٣٣} B ; كل^{٣٢} T ; تعقلها P ، تعقلها I ، يعقلها T ، يعقلها^{٣١} B ; الصور^{٣٠} B
؛ المذكور^{٣٦} B ; الصورة TI ، الصور^{٣٥} BP ; بقوه^{٣٥} T ، لقوه^{٣٤} I ، لقوه P ، القوه^{٣٤} B
، المحسوسة^{٣٧} BP ، المحسوسة^{٣٩} I ; صورة T ، الصور^{٣٨} BIP ; والمتصورة^{٣٩} BI ، والمتصورة^{٣٧} TP
؛ صورة T ، صور^{٤١} BIP ; شيء^{٤٠} ; المحسوسات T

الادراك يحتاج ان يكون لما من شأنه ان ينطبع بتلك^١ الصورة^٢ انبطاعا^٣ ما بما هو قوة ملرقة واما الذكر والمصورة فانما تنطبع^٤ فيما^٥ الصور^٦ بما هي الله ولها جسم يحفظ تلك الصور^٧ قريبا من حامل القوة الادراكية وهي الوهم حتى ينظر اليها متى شاء كما يحفظ الصور^٨ المحسوسة قريبا من الحس ليتأملها الحس متى شاء فهذا التأويل يحتمله الذكر^٩ والمصورة ولا تحتمله^{١٠} النفس فان وجود الصورة^{١١} المعقوله في النفس هو نفس ادراكه^{١٢} لها^{١٣} وايضا سينين بعد في الحكمة الاولى ان هذه الصورة^{١٤} لا تقوم^{١٥} منفردة فبقي ان يكون القسم^{١٦} الصحيح هو القسم الآخر^{١٧} ويكون التعلم طلب الاستعداد العام للاتصال به حتى يكون منه العقل الذي هو البسيط فتفيض^{١٨} منه الصور مفصولة في النفس بتوسط الفكرة فيكون الاستعداد قبل التعلم ناقصا والاستعداد بعد التعلم تاما واذا تعلم يكون^{١٩} من شأنه انه^{٢٠} اذا خطر بباله ما يتصل بالمعقول المطلوب واقتلت النفس على جهة النظر وجهة النظر هو الرجوع^{٢١} الى المبدأ الواهب للعقل اتصل به ففاضت منه^{٢٢} قوة العقل المجرد الذي يتبعه فيضان التفصيل^{٢٣} واذا اعرض^{٢٤} عنه^{٢٥} عادت فصارت تلك الصورة بالقوة ولكن^{٢٦} قوة قريبة جدا من الفعل فيكون التعلم الاول كمعالجة العين فاذا صارت العين صحيحة فمتي شاعت نظرت^{٢٧} الى الشيء الذي منه تأخذ^{٢٨} صورة ما واذا^{٢٩} اعرضت^{٣٠} عن ذلك الشيء صار ذلك بالقوة القريبة من الفعل وما دامت النفس البشرية العامة^{٣١} في البدن فانه ممتنع عليها ان تقبل^{٣٢} العقل الفعال^{٣٣} دفعه بل

^١ BTI بطبع P^٤; انبطاعا T^١, بطبعا BI^٢, بطبعا P^٣; فيها الصور P^{٢P}; تلك A^١; الصورة T^٢; المتصور A^٤; فيما T^٥, فيها BI^٦, recte^٧; ينطبع deest, BI^٨; الصور B^{١١}; تحتمله recte, يحتمله recte^٩; التذكر B^٩; الصورة P^{٨P}; يقوم BI^{١١}; تقوم P^{١٥P}; الصور B^{١٣}; ادراكه BT^{١٤}; ادراكه P^{١٢}; recte^{١٢}; يقوم BI^{١٧}; القسم BI^{١٧}, التقسيم T^{١٨}; تقوم P^{١٦P}; فعنص B^{١٨B}; الآخر B^{١٩}; الاخير TIP^{٢٠}; فتفيض recte^{٢١}; فيفيض TI^{٢١}; فعنص P^{٢١P}; رجوع^{٢٢} B deest; تكون A^{٢٠B}; تكون A^{١٩}; نظر T^{٢٢BP}; لكن T^{٢٦}; عنه الأول P^{٢٥}; عرض A^{٢٤}; التفصل A^{٢٣}; يقبل B^{٣٢}; القاسية T^{٣١}; اعرض T^{٣٠}; واما اذا T^{٣٢}; تأخذ recte^{٣٢}; يأخذ TI^{٣٢}, يأخذ TI^{٣٢}; يقبل TI^{٣٣}; يقبل recte^{٣٣}; بالفعل P^{٣٣}; يقبل TI^{٣٣}, يقبل P^{٣٣}

يكون حالها^١ ما قلنا وإذا قيل ان^٢ فلانا^٣ عالم بالمعقولات فمعنى انه بحيث كلما شاء احضر صورته في ذهن نفسه ومعنى هذا انه كلما شاء كان^٤ له ان يتصل بالعقل الفعال اتصالا يتصور فيه منه ذلك المعقول ليس ان ذلك المعقول حاضر في^٥ ذهنه ويتصور في عقله بالفعل دائما^٦ ولا كما كان قبل التعلم وبحصيل^٧ هذا الضرب من العقل بالفعل وهو القوة التي^٨ تحصل^٩ للنفس ان تعقل^{١٠} بها^{١١} النفس^{١٢} ما شاءت^{١٣} فاذا شاءت^{١٤} اتصلت وفاضت^{١٥} فيها الصورة المعقولة وتلك الصورة^{١٦} هي العقل المستفاد بالحقيقة^{١٧} وهذه القوة^{١٨} هي العقل^{١٩} بالفعل^{١٩} فيما^{٢٠} من حيث لها^{٢١} ان تعقل^{٢٢} واما العقل المستفاد فهو العقل بالفعل من حيث هو كمال واما التصور للامور المتخيصة فهو رجوع من النفس الى الخزائن^{٢٣} للمحسوسات والاول نظر الى فوق وهذا نظرا الى اسفل فان خلص عن البدن وعارض البدن فحينئذ^{٢٤} يجوز ان تتصل^{٢٥} بالعقل الفعال تمام الاتصال وتلقى^{٢٦} هناك الجمال العقلى واللهة السرمدية كما نتكلم^{٢٧} عليه في بابه واعلم ان التعلم سواء^{٢٨} حصل من غير المتعلم او^{٢٩} حصل^{٣٠} من نفس المتعلم^{٢٩} فانه متفاوت^{٣١} فيه فان من المتعلمين^{٣٢} من يكون اقرب الى التصور لأن استعداده الذي قبل الاستعداد الذي ذكرناه اقوى فان ذلك للانسان فيما بينه وبين نفسه سمي

*B 165v

*T ٣٦١

دائمًا^٦ ; في TI^٥ BP deest ; كانت^٤ B^٥ ; فلان T^٣ deest ; حاله P^١ ;
، يحصل^٨ recte^٧ ، I deest^٩ ، BT^٩ ; التي^٩ P^٧ ; وبحصيل^٧
، شاء^{١٣} TI^{١٣} ; النفس^{١٢} B^{١٢} ; لها^{١١} T^{١٢} deest^{١٢} ; تعقل^{١١} recte^{١١} ، يعتل^{١٠} BTIP^{١٠} ; تحصل^{١٠}
، وفاض^{١٥} TIP^{١٥} ; شاءت^١ ، شاءت^{١٤} BP^{١٤} ; شاءت^١ recte^١ ، شاءت^١ P^١ ، شاء^١
، بالحقيقة^٤ P^٤ ، بالحصيل^٤ B^٤ ; الصور^{١٦} B^{١٦} ; وفاضت^١ ، ؟ وفاض^١ B^١ ;
العقل المستفاد بالحصيل وهذه القوه هي العقل بالفعل B^{١٩} ; القويه B^{١٩} ; بالحقيقة^١
، خزائن^{٢٣} B^{٢٣} ; تعقل^{٢٣} recte^{٢٣} ، يعقل^{٢٣} TI^{٢٣} ، تفعل^{٢٢} P^{٢٢} ; ؟ لنا^{٢١} ; مساه^{٢٠} B^{٢٠}
، تتصل^{٢٥} P^{٢٥} ; فحينئذ^{٢٥} B^{٢٥} ، فحسنه^{٢٤} P^{٢٤} ; المخزائن^{٢٤} T^{٢٤} ، الخزائن^{٢٤} P^{٢٤} ، الخزائن^{٢٤} T^{٢٤}
؛ يتكلم^{٢٧} A^{٢٧} ; وتلقى^{٢٧} recte^{٢٧} ، ويلقى^{٢٧} TI^{٢٧} ، ويلقى^{٢٧} B^{٢٧} ، ويلقى^{٢٧} P^{٢٧} ; تتصل^{٢٦} recte^{٢٦} ، يتصل^{٢٦} recte^{٢٦} ،
يتفاوت^{٣١} T^{٣١} ، متفاوت^{٣١} BIP^{٣١} ; اضضاً^{٣٠} سوا^{٣٠} P^{٣٠} ; اضضاً^{٣٠} سوا^{٣٠} P^{٣٠} ;
المتعلم^{٣٢} A^{٣٢} ;

هذا الاستعداد القوى حدسا وهذا الاستعداد قد يشتد في بعض الناس حتى لا يحتاج في ان يتصل بالعقل الفعال الى كثير شيءٍ والى^١ تخرير^٢ وتعليم^٣ بل يكون شديد الاستعداد ولذلك^٤ كان الاستعداد الشانى حاصلًا له بل كانه يعرف كل شيءٍ من نفسه وهذه الدرجة اعلى درجات هذا^٥ الاستعداد^٦ ويجب ان تسمى^٧ هذه الحالة من العقل الهيولاني عقلاً قديسياً وهي من جنس العقل بالملكة الا انه رفيع جداً ليس مما يشتركت فيه^٨ الناس^٩ كلهم ولا يبعد ان يفيض بعض هذه الافعال المنسوبة الى الروح القدسية لقوتها واستعلائتها^{١٠} فيضاً ما^{١١} على المتخلية فتحاكيها^{١٢} المتخلية ايضاً بامثلة محسوسة ومسموعة من الكلام على النحو الذي سلفت الاشارة اليه وما يتحقق^{١٣} هذا ان من المعلوم^{١٤} الظاهر^{١٥} ان الامور المعقولة التي يتوصل الى اكتسابها انما تكتسب^{١٦} بحصول الحد الاوسط في القياس وهذا الحد الاوسط قد يحصل من^{١٧} ضررين من الحصول فتارة يحصل بالحدس والحدس هو^{١٨} فعل للذهن^{١٩} يستنبط به^{٢٠} بذلك الحد الاوسط والذكاء قوة الحدس وтارة يحصل بالتعليم ومبادئ التعليم الحدس فان الاشياء تنتهي^{٢١} لا محالة^{٢٢} الى حدوس استنبطها ارباب تلك الحدوس^{٢٣} ثم ادوها^{٢٤} الى المتعلمين فجائز^{٢٥} اذن^{٢٦} ان يقع للانسان بنفسه الحدس وان ينعقد في ذهنه القياس بلا تعلم^{٢٧} وهذا مما يتفاوت فيه^{٢٨} بالكم والكيف واما^{٢٩} في الكم^{٣٠} فلان بعض الناس يكون أكثر عدد حدس للحدود الوسطى واما في الكيف فلان بعض الناس اسرع زمان حدس ولان^{٣١} هذا التفاوت ليس منحصراً في

^١ لذلك^٤ BIP^٣; وتعلم^٣ B; تحرير^٤ T; تحرير^٤ P; سحر^٢ B; ولا^١ T; هذه الاستعدادات^٥ امه^٦; حاصل^٦ BT; حاصل^٦ P; كان حاصل^٦ A; ولذلك^٧ T^٧ P^٩; واستعلائيها^٩; الناس فيه^٩ B^٨; تسمى^٩ recte^٩; يسمى^٩ BI^٩; فيضا^{١١} P^{١١}; فيضاً ما = د ما T^{١٢}; فيضاً ما = دنا A^{١٣}; فيضاً ما = دنا B^{١٤}; فيضاً ما = دنا ؟^{١٥} فيضاً ما = د ما ؟^{١٦} فيضاً ما = د ما ؟^{١٧} فيضاً ما = د ما ؟^{١٨} فيضاً ما = د ما ؟^{١٩} فيضاً ما = د ما ؟^{٢٠} فيضاً ما = د ما ؟^{٢١} فيضاً ما = د ما ؟^{٢٢} فيضاً ما = د ما ؟^{٢٣} فيضاً ما = د ما ؟^{٢٤} فيضاً ما = د ما ؟^{٢٥} فيضاً ما = د ما ؟^{٢٦} فيضاً ما = د ما ؟^{٢٧} فيضاً ما = د ما ؟^{٢٨} فيضاً ما = د ما ؟^{٢٩} فيضاً ما = د ما ؟^{٣٠} فيضاً ما = د ما ؟^{٣١} فيضاً ما = د ما ؟^{٣٢}

* حد بل يقبل^١ الزيادة والنقصان ، دأنا^٢ وينتهي في طرف النقصان إلى من لا حدس له البتة فيجب أن ينتهي أيضاً في طرف الزيادة إلى من له حدس في كل المطلوبات أو أكثرها وإلى^٣ من له حدس في أسرع وقت^٥ وأقصره فممكن^٦ إذن أن يكون شخص من الناس مؤيد^٧ النفس^٨ لشدة الصفاء وشدة الاتصال بالمبادئ العقلية إلى أن يشتعل^٩ حدساً اعني قبولاً لها من العقل الفعال في كل شيء وترتسم^{١٠} فيه الصورة^{١١} التي في العقل الفعال أما دفعه وأما قريباً من دفعه ارتساماً لا تقليدياً بل بترتيب يشتمل^{١٢} على الحدود الوسطى فإن التقليديات في الأمور التي أنها تعرف^{١٣} بأسبابها ليست يقينية عقلية وهذا ضرب من النبوة بل أعلى قوى^{١٤} النبوة والأولى أن تسمى^{١٥} هذه القوة قوة^{١٦} قدسية وهي أعلى مراتب القوى^{١٧} الإنسانية

* الفصل^{١٨} السابع^{١٩} في عدد^{٢٠} المذاهب الموروثة عن القدماء في أمر النفس وافعالها وإنها واحدة أو كثيرة وتصحيح القول الحق^{٢١} فيها
ان المذاهب المشهورة^{٢٢} في ذات النفس وفي افعالها مختلفة^{٢٣} فمنها قول من زعم ان النفس ذات واحدة وإنها^{٢٤} تفعل^{٢٥} جميع الافعال بنفسها باختلاف الالات ومن هولاء^{٢٦} من زعم ان النفس عالم^{٢٧} بذاتها تعلم كل شيء وإنما^{٢٨} تستعمل^{٢٩} الحواس والالات المقرية للمدركات منه بسببه^{*} ان تنبه^{٣٠} به^{٣١} لما^{٣٢} في ذاتها ومنهم من قال ان ذلك

*P₂ 4v

*P₂ 5r

^١T locus viduus textu ; الى^٤ B ; من^٣ B ; دأيا^٢ BP ; يقبل^١ ، يقبل^١ ، يقبل^١ BP ، تقبل^٥ T
، مويد^٦ P ، مويد^٧ B ؟ فممكن^٦ recte ، وممكن^٦ T ، فيمكن^٦ ، فيمكن^٦ BP
؛ يشتعل^٩ recte ، شتعل^٩ P ، يشغل^٩ ا ، يستعمل^٩ T ، يستغل^٩ B ؛ الناس^٨ ؛ مؤيد^٧ T
؛ الصورة^{١١} ، الصور^{١١} BIP^{١١} ; وترتسم^{١٠} recte ، غيرترسم^{١٠} P ، ويرتسم^{١٠} TI ، يرتسنم^{١٠} B
، يستنى^{١٢} T ، يسمى^{١٣} ا ، يسمى^{١٤} B ؛ قوة^{١٤} T^{١٤} ; تعرف^{١٥} P ، يعرف^{١٥} TI^{١٣} ; مشتمل^{١٢} P
P₂ ، الفصل^{١٨} hic BIPP₂ ; الفصل^{١٨} BIPP₂ ; القوة^{١٧} A^{١٧} ; قوه^{١٧} P ، قوه^{١٧} B^{١٧} ؛ تسمى^{١٦} TI deest^{١٦} ;
Incipit^{٢١} P₂ ; عد^{٢١} BT ، عد^{٢١} A ، عدد^{٢٠} PP₂ deest^{٢١} ; السابع^{٢٠} PP₂ deest^{٢١} ;
ي فعل^{٢٥} BI^{٢٥} ; وإنها^{٢٦} BPP₂ ، وإنما^{٢٤} TI^{٢٤} ، مختلف^{٢٣} B^{٢٣} ; المشهورة^{٢٣} T^{٢٣} ، المشهورة^{٢٣} T^{٢٣} ;
، يستعمل^{٢٩} TIP^{٢٩} ، سيعمل^{٢٩} B^{٢٩} ; وإنها^{٢٦} P^{٢٦} deest^{٢٧} I^{٢٧} deest^{٢٧} ; الناس^{٢٦} P₂^{٢٦} ; تفعل^{٢٩} TPP₂^{٢٩}
؛ بيانا^{٣٢} I^{٣١} deest^{٣١} ; تنبه^{٣١} T^{٣١} ، تنبه^{٣١} A^{٣١} ، تنبه^{٣١} PP₂ ، سنه^{٣٠} B^{٣٠} ؛ تستعمل^{٣٠} P₂

على سبيل^١ التذكرة لها^٢ فكانها^٣ عرض لها عنده^٤ ان^٥ نسيت^٦ ومن الفرق الاولى من قال ان النفس ليست واحدة بل عدة وان النفس التي في بدن واحد هو مجموع نفوس نفس حساسة^٧ دراكه ونفس غضبية ونفس شهوانية ومن^٨ هولاء من جعل^٩ النفس الشهوانية هي النفس الغذائية وجعل موضعها القلب وجعل له شهوة الغذاء والتوليد جميعا و منهم من جعل التوليد لقوة من هذا الجزء^٩ من اجزاء النفس فائضة^{١٠} الى الاثنين^{١١} في الذكر والاثنی ومنهم من جعل النفس ذاتا واحدة وتفيض^{١٢} عنها هذه القوى ويختص كل قوة بفعل^{١٣} وانها اما تفعل^{١٤} ما^{١٥} تفعله^{١٦} من الامور المذكورة^{١٧} بتوسط هذه^{١٨} القوى فمن قال ان النفس واحدة فعالة بذاتها واحتاج^{١٩} بما يحتج^{٢٠} به اصحاب المذهب الآخر^{٢١} مما نذكره^{٢٢} ثم قال فإذا^{٢٣} كانت واحدة غير *P₂ 5v *B 166r جسم استحال^{٢٤} ان تنقسم^{٢٥} في الالات ويتکثر^{٢٦} فانها حينئذ^{٢٧} تصير^{٢٨} صورة مادية وقد^{٢٩} ثبت عندهم انها جوهر مفارق^{٣٠} بقياسات لاحاجة لنسا^{٣١} الى تعدادها هنها^{٣٢} قالوا^{٣٣} قهى بنفسها تفعل^{٣٤} ما تفعل^{٣٥} بالات مختلفة والذين قالوا من هولاء ان النفس عالمة بذاتها احتاجوا وقالوا لانها ان^{٣٦} كانت^٥ جاهلة عادمة للعلوم فاما ان يكون ذلك لها^{٣٧} بجوهرها^{٣٨} او يكون عارضا لها فان كان لجوهرها است الحال ان تعلم^{٣٩} البتة *I 210v OP₂ 6r

; عندك لك vel ؟ عند هلك^٤ P^٤ ; فكانه^٣ P^٤ ;
^١B deest ; ^٢P₂ deest ; ^٣P^٤ ;
; المجزء^٩ BP^٩ ; جعلت^٨ T^٨ ; ومن T^٨ ، فمن^٧ BIPP₂^٧ ; سياسية^٦ A^٦ ; نسيت^٥ P₂^٥ ;
; الاثنين T^٥ ، الانس P₂^٥ ، الاثنين A^{١١} ; فائضه^{١٠} BP^{١٠} ، فايضة^{١٠} TIP₂^{١٠} ;
; بفعل TPP₂ B^{١٢} ، يفعل^{١٣} B^{١٣} ، وتفيض^{١٤} IP^{١٤} ، ويفيض^{١٥} T^{١٥} ، ويفيض^{١٦} P^{١٦} ;
، تفعل^{١٧} P^{١٧} ، تفعل^{١٨} P₂^{١٨} ، يفعل^{١٩} B^{١٩} deest^{١٩} ;
، احتاج^{٢٠} TPP₂^{٢٠} ، احتاج^{٢١} B^{٢١} ، احتاج^{٢٢} A^{٢٢} ; هذا^{٢٣} B^{٢٣} ; المذ^{٢٤} TI^{٢٤} ، يفعله^{٢٥} recte^{٢٥} ،
؛ الاخ^{٢٦} TI^{٢٦} ، الاخ^{٢٧} BPP₂^{٢٧} ; يحتاج^{٢٨} TI^{٢٨} ، سيختاج^{٢٩} recte^{٢٩} ;
، است الحال^{٣٠} TI^{٣٠} ; فإذا^{٣١} BTI^{٣١} ، فإذا^{٣٢} P₂^{٣٢} ، فإذا^{٣٣} P^{٣٣} ;
، ويتکثر^{٣٤} BTP₂^{٣٤} ; ت分成^{٣٥} recte^{٣٥} ، ينقسم^{٣٦} BTIP₂^{٣٦} ، ينقسم^{٣٧} P₂^{٣٧} ;
، بنا^{٣٨} B^{٣٨} ; يفارق^{٣٩} B^{٣٩} ; قد^{٤٠} B^{٤٠} ; تصير^{٤١} IPP₂^{٤١} ، يصير^{٤٢} BT^{٤٢} ;
، يفعل^{٤٣} A^{٤٣} ، يفعل^{٤٤} BP₂^{٤٤} ، يفعل^{٤٥} P^{٤٥} ; فقالوا^{٤٦} BI^{٤٦} ; ه هنا^{٤٧} PP₂^{٤٧} ، ه هنا^{٤٨} T^{٤٨} ;
، لجوهرها^{٤٩} PP₂^{٤٩} deest^{٤٩} ; لو^{٤٥} B^{٤٥} ; تفعل^{٤٦} TPP₂^{٤٦} ، يفعل^{٤٧} A^{٤٧} ، يفعل^{٤٨} T^{٤٨} ;
، تعلم^{٤٩} BTIP₂^{٤٩} P^{٤٩} ، يعلم^{٤٩}

وان كان عارضا لها فالعارض يعرض على الامر الموجود للشىء فيكون موجودا للنفس ان تعلم^١ * الاشياء لكن عرض لها ان جهلت بسبب فيكون السبب انما يتسبب للجهل^٢ لا للعلم فإذا رفينا الاسباب العارضة بقى لها الامر الذى في ذاتها ثم^٣ اذا كان الامر الذى لها^٣ في ذاتها^٤ هو^٥ ان تعلم^٦ فكيف يجوز ان يعرض لها بسبب من الاسباب ان تصير^٧ لا تعلم^٨ وهي بسيطة روحانية لا تنفع بل يجوز ان يكون عندها الى العلم و تكون^٩ معرضة عنه مشغولة اذا نبهت^{١٠} علمت وكان «معنى التنبية ردها الى ذاتها والى حال طبيعتها فتصادف^{١١} نفسها^{١٢} عالمة بكل شيء واما اصحاب التذكرة^{١٣} فانهم احتجوا وقالوا انه لو لم تكن^{١٤} النفس علمت^{١٥} وقتا ما تجهله^{١٦} الان وتطلبته^{١٧} لكان اذا ظفرت به لم تعلم^{١٨} انه المطلوب^{١٩} كطالب العبد الابن وقد فرغنا عن ذكر هذا في موضع^{٢٠} اخر^{٢١} وعن نقضه والذين كثروا النفس فقد احتجوا وقالوا كيف يمكننا ان نقول ان الانفس كلها نفس واحدة ونحن نجد النبات وله^{٢٢} النفس^{٢٣} الشهوانية^{٢٣} اعني التي ذكرناها في هذا الفصل وليس له^{٢٤} النفس المدركة الحساسة^{٢٥} المميزة ف تكون^{٢٦} لا محالة^{٢٧} هذه^{٢٨} النفس شيئاً مفرداً^{٢٩} بذاته دون تلك النفس ثم نجد الحيوان وله^{٣٠} هذه النفس الحساسة الغضبية^{٣١} ولا تكون^{٣٢} هنا كذلك النفس النطامية اصلا ف تكون^{٣٣} هذه الانفس^{٣٤} البهيمية نفسها على حد^{٣٥} فإذا اجتمعت هذه الامور في الانسان علمنا انه قد اجتمع^{٣٦} فيه نفس متباينة مختلفة الذوات قد يفارق بعضها

؛ لها هو^٥ B deest^{٣-٣} ; المجهلة^١ ^٤B deest^١ ; تعلم^٢ TI ، يعلم^٣ P^١ ، يعلم^٣ TI^١ ، يعلم^٨ BIP₂^١ ; تصير^٩ P^١ ، يصير^١ TI^١ ، تصير^٧ BP₂^١ ; تعلم^٧ PP₂^١ ، يعلم^٦ B^١ ، يعلم^٦ TI^١ ، يعلم^٦ B^١ ، فتصادف^{١١} P^١ ; تنبهت^{١٠} P^١ ; وتكون^{١٠} TPP₂^١ ، ويكون^١ B^١ ، ويكون^١ A^٩ ; تعلم^٩ TP^١ ، يكن^{١٤} BTI^١ ; التذكرة^١ BTI^١ ، التذكرة^١ TPP₂^١ ; عنها^{١٢} P₂^١ ; فتصادف^{١٢} P₂^١ ، فيصادف^{١٢} P₂^١ ; وتطلبته^{١٧} TI^١ ، يجهله^{١٦} TI^١ ; عالمه^{١٥} B^١ ; تكون^{١٥} B^١ ; ويطلبه^{١٨} BPP₂^١ ; موضع^{٢١} I^١ deest^١ ; موضع^{٢١} TI^١ ، مواضع^{٢٠} BPP₂^١ ; المط^{١٩} T^١ ; تعلم^{١٩} PP₂^١ ، يعلم^{١٩} TI^١ ، المعاشرة^{٢٥} B^١ ; لها^{٢٥} B^١ ، لها^{٢٤} TIP₂^١ ; نفس شهوانية^{٢٣-٢٣} A^١ ; وله^{٢٢} B^١ ، ولها^{٢٢} TIP₂^١ ; محة^{٢٧} T^١ ; ف تكون^{٢٦} recte^١ ، فيكون^{٢٦} BTIP₂^١ ، فيكون^{٢٦} TPP₂^١ ; الحساسة^١ ، الحساسة^١ TPP₂^١ ، تكون^{٣٢} P^١ ; تكون^{٣٢} T^١ deest^{٣١} ; وله^{٣٠} TB^١ ، ولها^{٣٠} IPP₂^١ ; مفردا^{٢٩} T^١ ، منفردا^{٢٩} BIP₂^١ ; هذا^{٢٨} T^١ ; الانفس^{٣٤} BTI^١ ، الانفس^{٣٤} PP₂^١ ; ف تكون^{٣٣} P^١ ، فيكون^{٣٣} P^١ ; تكون^{٣٣} P₂^١ ، يكون^{٣٣} P₂^١ ; احتج^{٣٥} T^١ ; حده^{٣٦} BTP₂^١ ، حده^{٣٦} IP^١ ;

بعضًا فلذلك يختص كل واحدة^١ منها بموضع فيكون^٢ للمميزة «الدماغ» ويكون^٣ للغريبية الحيوانية القلب ويكون^٤ للشهوانية الكبد «فهذه^٥ هي المذاهب المشهورة في أمر النفس وليس يصح منها الا المذهب الاخير مما عد اولا فلندين صحته ثم نقبل^٦ على حل^٧ الشبه^٨ التي اوردوها فنقول^٩ قد بان مما ذكرناه ان الافعال المتختلفة هي بقوى^{١٠} متختلفة وان كل قوة من حيث هي فاما هي كذلك^{١١} من حيث يصدر عنها الفعل الاول الذي لها^{١٢} ف تكون^{١٣} القوة الغريبية لا تفعل^{١٤} من اللذات ولا الشهوانية من المؤذيات ولا تكون^{١٥} القوة المدركة متأثرة مما تتأثر^{١٦} عنه هاتان^{١٦} ولا شيء^{١٧} من هاتين^{١٧} من حيثهما قابل للصور^{١٨} المدركة «متصور لها فاذا كان هذا^{١٩} متقررا فنقول^{٢٠} انه يجب ان يكون لهذه القوى رباط يجمع^{٢١} كلها فتجمع^{٢٢} البته^{٢٣} وتكون^{٢٤} نسبة الى هذه القوى نسبة الحس المشتركة الى الحواس التي هي الرواضع فانا نعلم يقينا ان هذه القوى يشغل بعضها بعضها ويستعمل^{٢٥} بعضها بعضها وقد عرفت هذا فيما سلف^{٢٦} ولو^{٢٧} لم يكن رباط يستعمل هذه فيشتغل^{٢٨} بعضها^{٢٩} عن بعض فلا يستعمل^{٣٠} ذلك البعض ولا يدببه لما^{٣١} كان^{٣١} بعضها يمنع بعضها عن^{٣٢} فعله بوجه من الوجوه ولا ينصرف عنه لان فعل قوة من القوى «اذا لم يكن لها^{٣٣}

^١ ويكون P^٤ ; ويكون BTI ، و تكون P₂ ، و تكون P^٣ ; ف تكون P₂^٢ ; واحدة T ، واحد BIPP₂ ; حال B^٧ ; نقبل BTI ، لنقبل P₂ ، لنقبل P^٦ ; فهي هذه^٥ ; ويكون BTI ، و تكون P₂ ، و تكون P₂ ، بقوى T ، لقوى TIP₂^{١٠} ; فنقول P ، فنقول P ، فيقول^٩ B ، الشبهة TI^٨ ; تستعمل I ، س فعل^{١٤} P^{١٩} ; ف تكون P₂ ، فيكون BTI ، و تكون P^{١٣} P^{١٣} ; يكون لها^{١٢} P₂ ; كل T^{١١} ، يتاثرها بان عنه B^{١٦} ; تكون P₂ ، يكون BTI ، تكون P^{١٥} P^{١٥} ; تستعمل P₂ ، ينفعل BT^{١٦-١٦} ; تتأثر هاتان عنه P₂ ، يتاثر هاتان عنه IP^{١٧-١٧} ، يتاثر عنه هاتان T deest ; فنقول TIP₂ ، فيقول B ، فنقول B^{٢٠} P^{٢٠} ; هذا امرا PP₂^{١٩} ; للصور T ، للصور recte^{١٨} BIPP₂ ، ويجتمع T ، فيجتمع BI ، فيجتمع BI^{٢٢} P^{٢٢} ; يجمع T ، يجمع BI ، يجمعها PP₂^{٢١} recte^{٢١} ; و تكون P₂ ، ويكون BTI ، و تكون P^{٢٤} P^{٢٤} ; البته B ، البته recte^{٢٤} P^{٢٤} ; فتجمع TIPP₂^{٢٣} ; سلف BTI ، سلف لكث^{٢٦} PP₂ ، ويستعمل BT^{٢٦} ، وستعمل IP₂ ، وستعمل^{٢٥} P^{٢٥} ; ببعضها^{٢٩} BTPP₂^{٢٩} ; فيشتغل BTI ، فتشتغل P₂ ، فتشتغل^{٢٨} P^{٢٨} ; ولو^{٢٧} BTI ، فلو^{٢٧} PP₂ ، لكأن لما كان^{٣١} ا^{٣١} ; يستعمل TI ، تستعمل P₂ ، تستعمل BP^{٣٠} BP^{٣٠} ; بعضها^{٣٢} لها^{٣٣} ، له^{٣٣} BTI ، لها^{٣٣} B^{٣٢} ; من

اتصال بقوة اخرى لا يمنع القوة الاجرى عن فعلها اذا لم تكن^١ الالة مشتركة ولا المجل مشتركا ولا امر يجمعهما غير ذلك مشتركا ونحن^٢ نرى ان الاحساس تثيره^٣ الشهوة والقدرة الشهوانية لا تنفعل^٤ عن^٥ المحسوس من حيث هو محسوس فان انفع^٦ لا من حيث هو محسوس لم يكن الانفعال الذى يكون^٧ بشهوة^٨ ذلك المحسوس فيجب^٩ ان يكون هو^{١٠} الذى يحس وليس يجوز ان تكون^{١١} القوتان واحدة فيبين ان القوتين لشيء^{١٢} واحد فلهذا^{١٣} يصدق ان^{١٤} نقول^{١٥} انا لما احسستنا^{١٦} اشتهدنا او^{١٧} لما^{١٨} رأينا^{١٩} كذا^{٢٠} غضبنا^{١٩} وهذا الشيء الواحد الذى تجتمع^{٢١} فيه هذه القوى هو الشيء الذى يراه كل منا انه^{٢١} ذاته^{٢٢} حتى يصدق ان نقول^{٢٣} لما احسستنا^{٢٤} اشتهدنا وهذا الشيء لا يجوز ان يكون جسم اما^{٢٥} اولا فلان الجسم بما هو جسم ليس يلزم^{٢٦} ان يكون مجمع هذه القوى والا كان^{٢٧} كل جسم له ذلك بل لامر^{٢٨} يصير^{٢٩} به^{٢٩} كذلك^{٣٠} ويكون ذلك^{٣١} الامر هو الجامع الاول وهو كمال الجسم من حيث هو مجمع وهو غير الجسم فيكون اذن المجمع هو شيء غير جسم وهو النفس واما ثانيا فقد تبين ان^{٣٢} من هذه القوى ما ليس يجوز ان يكون جسمانيا مستقرا في جسم فان تشكك^{٣٣} فقيل انه ان^{٣٤} جاز ان تكون^{٣٥} هذه^{٣٦} القوى لشيء

*P2 9r
*I 211r
*P2 9v
*B 166v

:كيف ونحن^١ وكيف ونحن^٢ وكيف ونحن^٣ ؛ تكون^٤ يكن^٤ يكن^٤ P^٤ ، تكون^٤ تكون^٤ BP₂^٤ ، سفعل^٤ سفعل^٤ P^٤ ؛ تثيره^٥ recte^٥ ، شيره^٥ B^٥ ، تثير^٥ T^٥ ، شير^٥ I^٥ ، تنشر^٥ P^٥ ، ينشر^٥ P^٥ ؛ يكون^٦ BTI^٦ ، تكون^٦ BTI^٦ ; الفعل^٧ PP₂^٧ ؛ عن^٧ T^٧ ، من^٧ BIPP₂^٧ ؛ تنفعل^٧ T^٧ ، يتنفعل^٧ I^٧ فيجب^٨ ا^٨ ، فوجب لافعاله^٩ B^٩ ؛ بشهوة^٩ T^٩ ، بشهوة^٩ P^٩ ، شهوة^٩ I^٩ ، لشهوه^٩ B^٩ ، يكون^{١١} BTI^{١١} ؛ هو^{١١} BTI^{١١} ، لامحالة هو^{١٠} PP₂^{١٠} ؛ فيجب^{١٠} P^{١٠} ، فمح^{١٠} P^{١٠} ، لا محالة ، يقول^{١١} P^{١١} ، يقال^{١١} B^{١١} ؛ انه^{١٤} فلهذا^{١٤} BTI^{١٤} ، ولهذا^{١٤} PP₂^{١٤} ؛ شيء^{١٢} B^{١٢} ؛ تكون^{١٢} P^{١٢} ، يقول^{١٣} P^{١٣} ; شهوة^{١٣} T^{١٣} ؛ احسنا^{١٧} IPP₂^{١٧} deest^{١٧} ، او^{١٨} IPP₂^{١٨} deest^{١٨} ، P₂ in margin^{١٩} ؛ يقول^{١٦} TP₂^{١٦} ، يقول^{١٧} I^{١٧} ، يجتمع^{١٩} TI^{١٩} ، يجتمع^{١٩} BP₂^{١٩} ، يجتمع^{١٩} P^{١٩} ؛ كذلك^{٢١} P^{٢١} ؛ لما^{٢١} BT^{٢١} ، يلزم^{٢٢} P^{٢٢} ؛ ذاته^{٢٢} P^{٢٢} ، ذاته^{٢٢} BTI^{٢٢} ؛ انه^{٢٢} BI^{٢٢} ، ان^{٢٢} T^{٢٢} ، تجتمع^{٢١} recte^{٢١} PP₂^{٢١} deest^{٢١} ، ذاته^{٢٢} BI^{٢٢} ؛ يلزم^{٢٣} P^{٢٣} ، يلزم^{٢٣} T^{٢٣} ؛ ما^{٢٤} B^{٢٤} ؛ احسنا^{٢٤} T^{٢٤} ؛ يقول^{٢٤} BI^{٢٤} ، يقول^{٢٤} BI^{٢٤} ، يقول^{٢٤} P^{٢٤} ، يقول^{٢٤} P^{٢٤} ؛ يلزم^{٢٥} P^{٢٥} ، يلزم^{٢٥} T^{٢٥} ؛ يصير^{٢٦} T^{٢٦} ، به^{٢٦} يصير^{٢٦} recte^{٢٦} BIPP₂^{٢٦} ؛ لامر^{٢٧} BI^{٢٧} ، الامر^{٢٧} PP₂^{٢٧} ؛ لكان^{٢٧} I^{٢٧} ؛ يلزم^{٢٨} BIP₂^{٢٨} ؛ ا^{٣٤} deest^{٣٤} ؛ تشكك^{٣٤} TIP₂^{٣٤} ، يشكل^{٣٤} P^{٣٤} ، يشكل^{٣٤} B^{٣٤} deest^{٣٤} ؛ هذا^{٣١} I^{٣١} ؛ كل^{٣١} T^{٣١} ؛ عند^{٣٥} B^{٣٥} ؛ تكون^{٣٥} recte^{٣٥} ، يكون^{٣٥} BTIP₂^{٣٥} ، تكون^{٣٥} P^{٣٥}

واحد مع انها لا تجتمع^١ معا فيه اذ^٢ بعضها لا يحل^٣ الاجسام وبعضها يحلها^٤
 فت تكون^٥: مع افتراها من غير ان تكون^٦ بصفة واحدة منسوبة الى شيء واحد فلم لا
 يكون كذلك الان وتكون^٧ كلها منسوبة الى جسم او جسماني فنقول^٨ لان هذا الذي ليس
 بجسم يجوز ان يكون منبع القوى فيفيض عنها^٩ بعضها^{١٠} في الالة وبعضها يختص
 بذاتها^{١١} وكلها تؤدى^{١٢} اليه نوعا من الاداء واللواتي تكون^{١٣} في الالة تجتمع^{١٤} في مبدأ^{١٥}
 يجمعها^{١٦} في الالة ذلك المبدأ^{١٧} وهو فائض^{١٨} عن الغنى^{١٩} عن الالة كما نبين^{٢٠}
 *P₂ 10r حالة^{٢١} بعد^{٢٢} في حل الشبهة^{٢٣} واما الجسم فلا يمكن ان تكون^{٢٤} هذه القوى كلها
 *T ٣٦٣ فائضة^{٢٥} منه^{٢٦} فان نسبة القوى الى الجسم ليس على سبيل الفيضان بل على سبيل
 القبول والفيضان يجوز ان يكون على سبيل مفارقة الفيض^{٢٧} عن المفيض والقبول لا
 يجوز ان يكون على تلك السبيل واما ثالثا فان^{٢٨} هذا الجسم اما ان يكون جملة
 البدن فيكون اذا نقص منه شيء لا يكون ما نشر^{٢٩} به^{٣٠}انا نحن موجودا وليس^{٣١}
 كذلك^{٣٢} فاني اكون انا^{٣٣} وان لم اعرف ان لي يدا ورجلان او^{٣٤} عضوا^{٣٥} من هذه
 *P₂ 10v الاعضاء على ما سلف^{٣٦} في مواضع اخرى بل اظن ان هذه توابعى واعتقد^{٣٧} انها
 الات لي^{٣٨} استعملها في حاجات لو لا تلك الحاجات لما^{٣٩} احتاج^{٤٠} اليها^{٤١} واكون

^٤; يحلها P^٤; يحل BTI^٥, تحل IP₂^٦; او P^٧; تجتمع BT^٨, يجتمع P^٩
 ، ويكون P^٩; تكون recte^{١٠}, يكون BTIP₂^{١١}; تكون recte^{١٢}, فيكون BTIPP₂^{١٣}
 BT^{١٤}; فنقول TP₂^{١٥}, فيقول B^{١٦}, فنقول A^{١٧}, فنقول P^{١٨}; وتكون P₂^{١٩}, ويكون
 BTI super linea^{٢٠}; تؤدى recte^{٢١}, يؤدى BI^{٢٢}, يودى BI^{٢٣}; بذاته^{٢٤}; بعضها^{٢٥} عنده^{٢٦}
 ; مبدأ T^{٢٧}; تجتمع IP^{٢٨}, يجتمع BT^{٢٩}, يجتمع P₂^{٣٠}; تكون A^{٣١}, يكون BTP₂^{٣٢}, يكون
 P^{٣٣}; فائض P^{٣٤}, فايض BTIP₂^{٣٥}; المبدأ T^{٣٦}; يجمعها BTI^{٣٧}, يجتمعها P₂^{٣٨}, يجمعهما
 P^{٣٩}, الشبهة^{٤٠} B^{٤١}; حالة^{٤٢} B^{٤٣}; نبين TI^{٤٤}, يتبيّن PP₂^{٤٥}, مدين B^{٤٦}; الغنى^{٤٧} P^{٤٨}
 ، الشبهة^{٤٩} recte^{٤٩}, فائضه BP₂^{٤٩}, فايضه A^{٤٩}; تكون TP₂^{٤٩}, يكون BI^{٤٩}, تكون P^{٤٩}; الشبهة T^{٤٩}
 ; فلان A^{٤٩}; الفيض TI^{٤٩}, للفيض BP₂^{٤٩}, للغضن super linea^{٤٩}; منه P₂^{٤٩}; فائضة^{٤٩}
 ; كذلك BIP₂^{٤٩}, كلك TPP₂^{٤٩}, ت deest^{٤٩}; P deest^{٤٩}; T deest^{٤٩}; نشعر BI^{٤٩}, يشعر
 ; سلف T^{٤٩}, سلف ذكره P^{٤٩}, سلف ذكره BIP₂^{٤٩}; وعشوا A^{٤٩}; وعشوا I^{٤٩}; I deest^{٤٩}
 ; احتاج T^{٤٩}, احتاج BI^{٤٩}; امسا B^{٤٩}; لي BI^{٤٩}, لي ان PP₂^{٤٩}; واعتقد ا
 ; اليها^{٤٩} BTP₂^{٤٩}, اليها^{٤٩} IP^{٤٩}

انا^١ ايضاً^٢ انا^٣ وليست^٤ هي ولنعد ما سلف ذكره^٥ منا^٦ فنقول^٧ لو خلق انسان دفعه واحدة وخلق متبادر الاطراف ولم يبصر^٨ اطرافه واتفق ان لم يمسها ولا تماست ولم يسمع صوتها جهل وجود جميع اعضائه^٩ وعلم وجود انته شيشاً^{١٠} واحداً^{١١} مع جهل جميع ذلك وليس المجهول^{١٢} بعينه هو^{١٣} المعلوم وليست هذه الاعضاء لنا في الحقيقة الا كالثياب التي صارت^{*} لدوام لزومها اياناً^{١٤} كاجزاء منا عندنا واذا تخيلنا انفسنا لم نتخيلها^{١٥} عراة بل تخيلناها^{١٦} ذوات اجسام كاسية والسبب فيه دوام الملازمة الا انا قد اعتدنا في الثياب من التجريد والطرح ما لم نعتد في الاعضاء وكان^{١٧} ظننا^{١٨} P₂ 200r الاعضاء * اجزاء منا اكيد من ظننا الثياب اجزاء منا واما ان لم يكن ذلك^{١٩} جملة البدن بل كان عضوا مخصوصا فيكون ذلك العضو هو الشيء الذي اعتقده^{٢٠} انه لذاته انا او يكون معنى ما اعتقده انه انا ليس هو^{٢١} ذلك^{٢٢} العضو وان كان لا بد له من العضو فان كان ذات ذلك العضو وهو *كونه قلبا او دماغا او شيئا اخر او عدة اعضاء بهذه الصفة هويتها او هوية مجموعها هو الشيء الذي اشعرته^{٢٣} انه^{٢٤} انا فيجب ان يكون شعوري بانا هو^{٢٥} شعوري بذلك الشيء فان الشيء لا يجوز من جهة واحدة ان يكون مشعورا به غير مشعور به ثم^{٢٦} ليس^{٢٧} الامر كذلك^{٢٨} فاني انا اعرف ان لي قلبا ودماغا بالاحساس والسماع والتجارب لا لاني اعرف اني انا فيكون اذا^{٢٩} ليس ذلك العضو لنفسه الشيء الذي اشعرته^{٣٠} انه^{٣١} انا بالذات بل يكون بالعرض انا ويكون المقصود^{٣٢} بما اعرفه مني اني انا الذي اعنيه * في قوله انا^{٣٣} *P₂ 12r

^١—^٢ T^٣ ولست BIPP₂ ; انا TPP₂ , BTI deest^٤ ; انا ايضاً^٥ BTI , ايضاً^٦ انا PP₂ ; فنقول TIP₂ ، فيقول B ، فيقول^٧ ذكره منا^٨ BTI ، منا ذكره^٩ PP₂ ; وليست اعضائه^{١٠} TI ، اعضائيه^{١١} P₂ ، اعضائيه^{١٢} BP₂ ; بيصر^{١٣} TP ، بيصر^{١٤} B ، بيصر^{١٥} ; المجهول^{١٦} BTI ، مجهول^{١٧} TPP₂ ; شيئاً^{١٨} T in margine^{١٩} ; شيئاً^{٢٠} BTI^{٢١} ، شيئاً^{٢٢} B^{٢٣} ; اياها ذا^{٢٤} B^{٢٥} ; وهو^{٢٦} P₂ ، اعتقد^{٢٧} انا^{٢٨} TI ، نتخيلها^{٢٩} PP₂ ، سحلها^{٣٠} B^{٣١} ; اياها ذا^{٣٢} B^{٣٣} ; و كان^{٣٤} BTP₂ deest^{٣٥} ; و كان^{٣٦} IP₂ deest^{٣٧} ; تخيلناها^{٣٨} IPP₂ ، سحلها^{٣٩} B^{٤٠} ، اشعرته^{٤١} T^{٤٢} ، اشعر به^{٤٣} BIPP₂ ; ذلك^{٤٤} هو^{٤٥} T^{٤٦} ; اعتقد^{٤٧} TI^{٤٨} deest^{٤٩} ; اذا^{٤٩} BIP^{٤٥} ، اذن^{٤٦} TP₂ ; كل^{٤٧} T^{٤٨} ; وليس^{٤٩} TI^{٤٩} deest^{٤٩} ; وليس^{٤٩} T^{٤٩} deest^{٤٩} ; انا^{٤٩} TI^{٤٩} deest^{٤٩} ; العرض^{٤٩} P₂ deest^{٤٩} ; انه^{٤٩} PP₂ deest^{٤٩} ; اشعر به^{٤٩} T^{٤٩} deest^{٤٩} ; اشعر به^{٤٩} BTI^{٤٩} deest^{٤٩} ;

احسست^١ وعقلت وفعلت وجمعت هذه الاوصاف شيئا اخر هو الذي اسميه^٢ انا
فان قال هذا القائل^٣ انك ايضا لا تعرفه انه نفس فاقول اني وانما^٤ اعرفه على^٥
المعنى الذي اسميه النفس وربما لا اعرف تسميته باسم النفس فاذا فهمت^٦
ما اعني بالنفس فهمت^٧ انه ذلك الشيء وانه المستعمل^٨ للالات من
المحركة والدراكة وانما لا اعرف ما دمت^٩ لا افهم معنى النفس وليس كذلك^{١٠}
حال قلب ولا دماغ فاني افهم معنى القلب والدماغ ولا اعلم ذلك فاني^{١١} اذا
عنيت بالنفس انه الشيء الذي هو مبدأ^{١٢} هذه^{١٣} الحركات والادراكات التي لي^{*P2 12v}
ومتهاها في هذه الجملة عرفت انه اما ان يكون بالحقيقة انا او يكون هو انا^{١٤}
مستعملا لهذا البدن فكانى الان لا^{١٥} اقدر ان اميز الشعور بانا مفردا عن مخالطة
الشعور بانه مستعمل للبدن ومقارن^{١٦} للبدن واما انه جسم او ليس بجسم فليس
يجب عندي ان^{١٧} يكون جسما ولا يتخييل لي^{١٨} هو^{١٩} جسما من الاجسام البة بل
يتخييل لي^{٢٠} وجوده فقط من غير جسميته^{٢١} فيكون^{٢١} قد فهمت^{٢٢} من جهة انه ليس
بجسم اذ^{٢٣} لم افهم^{٢٤} الجسمية مع اني فهمته^{٢٥} ثم اذا حقت فاني كلما فرضت^{٢٦}
جسمية^{٢٧} لهذا الشيء^{٢٨} الذي هو مبدأ^{٢٩} هذه الاعمال لم يجز^{٣٠} ان يكون ذلك^{*P2 13r}
الشيء جسما فالحرى ان يكون تمثلا الاول في نفسي^{٣١} انه شيء مخالف لهذه الظواهر
وان^{٣٢} تغلطني^{٣٣} مقارنة الالات و مشاهدتها و صدور^{٣٤} الاعمال عنها فاظن انها كالاجزاء

^١ دايما_{P2}^٤ ; القائل T ، القابل^٣ BIPP₂ ; اسميه BTI ، نسميه^٢ H₂PP₂ ; حسست B
؛ فهمت^٧ P₂ ; فهمت^٦ P₂ ، على BTI ، انه على^٥ PP₂ ; وانما BTI ، داما_P
؛ مبدأ^{١٢} T^{١١} I deest ; كلك^{١٠} T^{١٠} deest ; دمت^٩ BTP₂ ، دامت^٩ P₂ ، مستعمل^١ I
؛ ومقارن^{١٦} TP₂ ، ومقارن^{١٧} P₂ ، ومقارن^{١٨} PP₂ ، ومقارن^{١٩} TIPP₂ ، ان^{١٩} BTI ، بسان^{١٨}
لي^{١٩} PP₂ ، الى^{١٩} BTI ، لى^{١٩} هو B ، هو^{١٩} هوى^{١٩} TIPP₂ ، ان^{١٩} BTI ،
فهمت^{٢٢} P₂ ; فيكون^{٢١} BTI ، فيكون^{٢١} P₂ ، فيكون^{٢١} PP₂ ; جسميته^{٢١} BTI ، حسمية^٤ P₂
فهمته^{٢٥} BTI ، فهمته وفهمت^{٢٥} PP₂ ، افهم^{٢٥} BTI ، افهم له^{٢٥} PP₂ ، اذا^{٢٤} PP₂ ، اذا^{٢٤} BT^{٢٣} IPP₂
، المعنى^{٢٨} I^{٢٨} ; جسميته^{٢٧} T^{٢٧} ; فرضت B^{٢٦} ، فرضت^{٢٦} T super linea^{٢٦} ، عرضت^{٢٦} T^{٢٦} IPP₂
وانى^{٣٢} I^{٣٢} ; نفس^{٣١} T^{٣١} ; يجز^{٣٠} PP₂ ; مبدأ^{٣٠} T^{٣٠} ; الشيء^{٣٩} BTP₂ ، السى^{٣٩} P₂
؛ وحدور^{٣٤} B^{٣٤} ; تغلطني^{٣٣} TI₂ ، تعلقني^{٣٣} B₂ ، غلطني^{٣٣} P₂ ، غلطني^{٣٣} P₂ ;

منى وليس اذا غلط في شيء وجب له حكم^١ بل الحكم لما يلزم ان يعقل وليس اذا كنت^{١٠} طالبا^٢ لوجوده^٣ ولكونه غير جسم فقد كنت^٣ جاهلا بهذا جهلا مطلقا بل كنت^{٣٦} غافلا عنه وكثيرا^٤ ما يكون العلم بالشيء قريبا^٥ فيغفل^٦ عنه ويصير في حد المجهول ويطلب من موضع ابعد وربما كان العلم القريب جاريا^{*B 167r} مجرى التنبية وكان مع خفة^٧ المؤونة^٨ فيه كالمزهوب عنه فلا ترجع^٩ الفطنة الى طريقه لضعف الفهم فيحتاج ان يؤخذ فيه مأخذ بعيد فبين من هذا ان لهذه القوى مجموعا هو الذي تؤدي^{١٠} كلها اليه وانه غير جسم وان كان مشاركا للجسم او غير مشارك واذ قد بينما صحة هذا الرأي^{١١} فيجب ان نحل^{١٢} الشبه المذكورة اما^{١٣} الشبهة الاولى^{١٣} فنقول^{١٤} انه ليس يجب اذا كانت النفس واحدة ذات ان^{١٥} لا تفيض^{١٦} عنها في اعضاء مختلفة قوى مختلفة بل من الجائز^{١٧} ان يكون اول^{١٨} ما يفيض عنها في البذر^{١٩} والمني^{٢٠} قوة الانشاء فتنشىء^{٢١} اعضاء على حسب موافقة افعال تلك القوة^{٢٢} ويستعد^{٢٣} كل عضو لقبول قوة خاصة لتفيض^{٢٤} عنه ولو لا^{٢٥} ذلك لكان خلق البدن معملا لها واما من تشكك فجعل^{٢٦} النفس عالمه بذاتها^{٢٧} فهو^{*P2 14r} فاسد^{٢٨} فانه ليس يجب اذا كان جوهر النفس خاليا بذاته عن العلم ان يستحيل له وجود العلم فانه فرق بين ان يقال^{٢٩} ان^{٣٠} جوهر^{٣١} الشيء باعتبار ذاته لا يقتضي العلم وبين ان يقال^{٣٢} ان^{٣١} جوهره بذلك الاعتبار يقتضي ان لا يعلم فان لزوم الجهل

^١; كنتَ ^{٣٠}P₂; لوجوده TPP₂; لوجود B ، الوجود ^{١٠}P₂ ; طالب ^٢; كنتَ ^{١٠}T ; الحكم ^١T
^{٣٦}B ; خفته ^٧; فيغفل TIP₂ ، فيغفل P ، فيغفل ^٦B ; قرسا^٥ P ; وكثير ^٤T ; كنتَ ^٣P₂
^٨B ، يودي ^{١٠}B ; ترجع ^٩P₂ ، يرجع BTI ، يرجع ^٩P ; المؤونة TIP₂ ، المؤونة ^٩P₂ ، الموقنة ^٩B
^٩B ، تحل P ، يحل ^{١٢}A ; تؤدي ^{١١}PP₂ deest ، يؤدي T ، يؤدي ^{١٢}P₂ ، يوادي IP ، يوادي ^{١٣}BIP
^{١٣}TP₂ ، يفيض ^{١٤}TP₂ ، يفيض ^{١٥}BP₂ deest ; ^{١٦}BIP deest ; ^{١٧}BP₂ deest ; ^{١٨}P deest ; ^{١٩}BP₂ deest ; ^{٢٠}PP₂ deest ; ^{٢١}BTIP₂ ، الجائز ^{١٧}TIP₂ ، الجائز ^{١٨}P deest ; ^{٢٢}T ; القوى ^{٢٣}BP₂ ، القوى ^{٢٣}T ; فتنشىء^{٢٤} TI ، فينشى ^{٢٤}B ، فينشى ^{٢٤}P ; والمني ^{٢١}P₂ ، والمني ^{٢٠}PP₂ ، والمني ^{٢٠}T ; الزيور ^{٢١}A ; الجائز ^{١٩}P deest ; ^{٢٥}A ; لتفيض ^{٢٥}TIP₂ ، لتفيض ^{٢٥}B₂ ، لتفيض ^{٢٥}P₂ ، وينتعد ^{٢٦}TI ، وينتعد ^{٢٦}TIP₂ ، فاسدة ^{٢٨}B₂ ، بذاتها B ، بذاتها P ، لذاتها ^{٢٧}TIP₂ ، فجعل ^{٢٧}BTI ، فجعل منهم ^{٢٦}PP₂ ، يق ^{٣٢}T ; يق ^{٣٣}T ; انه ^{٣٠}T ; يق ^{٣٢}P₂ in margine ; يق ^{٣٣}T ; يق ^{٣٣}T

مع كل واحد من القولين مختلف فانا اذا^١ سلمنا ان النفس بجوهرها جاهلة فانما
تعنى^٢ ان جوهرها اذا انفرد ولم يتصل به سبب من خارج لزمه الجهل بشرط
الانفراد مع شرط الجوهر لا بشرط الجوهر وحده ولستنا تعنى بهذا ان جوهرها جوهر
لا يعرى عن الجهل وان لم نسلم^٣ بل قلنا ان ذلك امر عارض لهما فليس يجب^{*P2 14v}
ان يكون مثل هذا العارض واردا على الامر الطبيعي فانه ليس اذا قلنا ان الخيبة
خالية عن صورة السيرية^٤ وان ذلك الخلو ليس بجوهرها^٥ بل امر عارض له^٦
^{*P 200v} جائز^٧ الزوال كان هذا القول كانك تقول^٨ يجب ان يكون^٩ قد^{١٠} كانت^{١٠} فيه
صورة السيرية^{١١} ثم^{١٢} انفسخت^{١٣} ومن المحال^{١٤} ايضا ما قاله المتشكل من ارتداد
الشيء الى ذاته فان الشيء لا يغيب^{١٥} البتة عن ذاته بل ربما قيل قد^{١٦} يغيب^{١٧} عن
افعال تختص^{١٨} بذاته وتتم^{١٩} بذاته وحدتها وانما هو^{٢٠} يتسع فيقال^{٢١} بهذا^{٢٢} لأن هذه
^{*P2 15r} الافعال لا تكون^{٢٣} موجودة له^٤ بل لا^{٢٤} تكون^{٢٥} موجودة^{٢٦} اصلا واما ذاته فكيف
تكون^{٢٧} غير موجودة لنفسها وبالحقيقة فان افعاله لا يجوز ان يقال^{٢٨} فيها^{٢٩} انه
^{* 212r} تغيب^{٣٠} عنها لان الغائب^{٣١} هو موجود في نفسه غير موجود للشيء وهذه الافعال

يسسلم^١ ، سسلم^٢ ، سسلم^٣ ؛ تعنى TIP₂ ^٤ ؛ تعنى^٥ TIP₂ ، تعنى^٦ BI ، وان BI ، وان^٧ P₂ ؛
السيرية T ، السيرية P₂ ، السيرية P ، السيرية^٨ ، السيرية^٩ ؛ نسلم^{١٠} ؛ نسلم^{١١} TPP₂ ؛
يقول^{١٢} B ؛ جائز^{١٣} P ؛ جائز^{١٤} P₂ ؛ لها^{١٥} P ؛ بجوهرها^{١٦} BT ، لجوهرها^{١٧} IPP₂ ؛
يكون^{١٨} BTI ، تكون^{١٩} P₂ ، تكون^{٢٠} P ؛ يقول^{٢١} TI ، يقول^{٢٢} T deest ؛
، سـ^{٢٣} TI deest ، P ؛ السيرية TI ، السيرية P₂ ، السيرية P ، السيرية^{٢٤} P₂ ؛
المح^{٢٥} A^{٢٦} ؛ انفسخت^{٢٧} B ، انفسخت^{٢٨} PP₂ ، وانفسخت^{٢٩} A ، وانفسخت^{٢٩} T^{٣٠} ؛ ثم^{٣١} B^{٣٢} ؛
قد^{٣٣} BPP₂ ، انه قد^{٣٤} T deest ، P₂ ؛ يغيب^{٣٥} TP₂ ، يغيب^{٣٦} A ، يغيب^{٣٧} P ، يغيب^{٣٨} P₂ ،
تحتـ^{٣٩} P₂ ، يختص^{٤٠} BTI ، يختص^{٤١} recte ، يغيب^{٤٢} TI ، يغيب^{٤٣} PP₂ ، يغيب^{٤٤} B^{٤٥} ؛
هو^{٤٦} B^{٤٧} ؛ وتم^{٤٨} TIPP₂ deest ، وتم^{٤٩} recte ، ويتـ^{٤٩} P₂ ، ويتـ^{٤٩} TI ، وتم^{٤٩} P ، وتم^{٤٩} P₂ ؛
 تكون^{٤٩} P₂ ، تكون^{٤٩} P ، يكون^{٤٩} TI^{٤٩} ؛ بهذا^{٤٩} B ، لهذا^{٤٩} B^{٤٩} ؛ فيـ^{٤٩} T^{٤٩} ؛
موجودـ^{٤٩} P₂ ، موجودـ^{٤٩} P₂ ، موجودـ^{٤٩} P₂ ، يكون^{٤٩} A ، تكون^{٤٩} P₂ ، تكون^{٤٩} P₂ ،
يغـ^{٤٩} B^{٤٩} ؛ فيها^{٤٩} B^{٤٩} ؛ فيه^{٤٩} B^{٤٩} ؛ يـ^{٤٩} T^{٤٩} ؛ تكون^{٤٩} PP₂ ، يكون^{٤٩} PP₂ ،
الغـ^{٤٩} TP₂ ، الغـ^{٤٩} TIP₂ ، الغـ^{٤٩} BIP₂ ؛ يـ^{٤٩} TIP₂ recte ، يـ^{٤٩} TIP₂ ، يـ^{٤٩} BIP₂ ؛

ليست موجودة اصلا الا وقت ما يوجدها^١ فلا تكون^٢ غائبة^٣ عنها واما ذات الشيء فلا يغيب^٤ الشيء عنه^٥ ولا يرجع اليه^٦ واما اصحاب التذكرة فقد نقض احتجاجهم في الصناعة الالية^٧ واما حجة هؤلاء الذين يجزئون^٨ النفس فقد اخذ^٩ فيها مقدمات باطلة من ذلك قولهم انه توجد^٩ النفس^{١٠} النباتية «مفارقة للحساستة فيجب ان يكون في الانسان شيء اخر غيره فان هذه المقدمة سوفسطائية^{١١} وذلك لان المفارقة تتوجه^{١٢} على وجوه والتي يحتاج اليها هيئنا^{١٣} وجهان احدهما انه قد تتوجه^{١٤} له^{١٥} مفارقة كما لللون^{١٦} عن البياض وللحيوان عن الانسان اذ^{١٧} توجد^{١٨} هذه الطبيعة^{١٩} في غير البياض وتلك في غير الانسان بان يفارق^{٢٠} كل فصلا اخر وقد تتوجه^{٢١} مفارقة كما للحلوة المقارنة للبياض في جسم فانها قد توجد^{٢٢} مفارقة له فيكون^{٢٣} الحلاوة والبياض قوتين^{٢٤} مختلفتين^{٢٤} لا يجمعهما^{٢٥} شيء واحد^{٢٦} واليق المفارقات^{٢٧} بالنفس النباتية للنفس الحساستة « هو القسم الاول وذلك ان^{٢٨} النفس^{٢٩} النباتية^{٣٠} الموجودة في النخلة لا تشارك^{٣١} القوة النامية الموجودة في الانسان البته في

*P2 15v

*P2 16r

١. غائبة B ، غائبا TP ، غائبا^٣ IP₂ ، تكون recte ، يكون^٣ IP₂ ٢P ؛ يوجد B
٢. يغيب TIP₂ ، يغيب P₂ ٤P ؛ غائبة^٤ B ؛ غائب^٤ P₂ ، يغيب^٤ recte
٣. الاالية P₂ ، الالهية^٥ P ؛ التذكرة^٥ I ؛ اليها^٥ ؛ عنها^٦ omnes mss. sic, recte
٤. يجزئون B ، يجزئون P ، يجزئون^٧ I ، يجزئون^٧ T ؛ الاالية TI ، الاله B
٥. النفس TPP₂ ، للنفس^٨ I bis ، B ؛ توحد^٩ T ، يوجد^٩ IP₂ ٩BP ؛ اخذوا^٩ I
٦. سوفسطائيه P₂ ، سوفسطائيه P ، سوفسطائيه^{١١} T ، سوفسطائيه^{١١} B
٧. توهם^{١٤} P ؛ هيئنا T ، هاهنا PP₂ ، هاهنا^{١٣} BI ؛ توهם^{١٣} P₂ ، يتوجه^{١٣} TI ، توهם^{١٢} BP
٨. اللون P ، اللون^{١٦} BIP₂ ، له B ، لها^{١٦} BIP₂ ؛ توهם^{١٥} TIPP₂ ، يتوجه^{١٥} recte ، بتوهם^{١٥} P₂ ، بتوهם^{١٥} BTI
٩. يقارن^{٢٠} PP₂ ٢٠P ؛ الطبيعة^{١٩} B ؛ توحد^{١٩} BI ، يوجد^{١٩} P ؛ فاذ^{١٧} I ؛ لللون T
١٠. سيكون^{٢٣} P ؛ يوجد^{٢٢} B ؛ توهם^{٢٢} P₂ ، يتوجه^{٢٢} BTI ، يتوجه^{٢١} P ؛ يفارق^{٢١} BI ، يقارن^{٢١} T
١١. قوتين BTI ، قوتان مختلفتان^{٢٤} P₂ ، قوتان مختلفتان^{٢٤} P ؛ فيكون^{٢٤} BTI ، فتكون^{٢٤} P₂
١٢. المقارنات^{٢٧} B ؛ واحد^{٢٦} BIPP₂ deest ، T ، يجمعها^{٢٦} TI ، سمعها^{٢٥} BPP₂ ٢٥BPP₂ ؛ مختلفتين
١٣. يشارك^{٣١} BTI ؛ النباتية^{٣١} BTI ، النامية^{٣٠} PP₂ ٣٠B deest ؛ ان^{٢٩} B ، لان^{٢٩} PP₂ ٢٩B deest ؛
١٤. تشارك^{٣١} P₂ ، شارك^{٣١} P ؛

النوع فان¹ تلك القوة ليست بحيث تصلح² لأن تقارن³ النفس الحيوانية⁴ البة ولا
القوة النامية⁵ التي في⁶ الحيوان⁷ تصلح⁸ لأن تقارن⁹ النفس التخلية ولكن يجمعهما¹⁰
معنى واحد وهو ان كل¹¹ واحد منها يغدو¹² وينسى¹³ ويولد¹⁴ وان كان ينفصل
عنه¹⁵ بعد ذلك بفصل مقوم¹⁶ منزع¹⁷ لا يعرض فقط والمعنى الموجود فيها
جميعا هو¹⁸ جنس القوة النباتية التي للانسان ويفارق¹⁹ على جهة ما يفارق²⁰ المعنى
الجنسى ونحن²¹ لا نمنع²² ان يوجد²³ جنس هذه القوى لأشياء²⁴ اخر²⁵ وليس في²⁶
ذلك انه يجب ان لا تجتمع²⁷ هذه القوى²⁵ في الانسان لنفس واحدة²⁸ بل ليس
يجب من ذلك ان لا تكون²⁹ الطبيعة النامية الموجدة في الحيوان مقوله³⁰ على
النفس³¹ الحيوانية التي له حتى تكون³² نفسه الحيوانية هي تلك القوة كما ان الانسان
ليس شيئا غير حصته³³ في جنس الحيوانية وهذا شيء قد تحقق لكن في المنطق
فهذا³⁴ ليس يوجب ان تكون³⁵ النفس النباتية³⁶ التي في الانسان غير النفس الحيوانية
فضلا عن ان تكون³⁷ قوي³⁸ نفس واحدة فليس اذن³⁹ النباتية التي في⁴⁰ الانسان

* توجد^١ البة مفارقة بنوعها للانسان واحتجاجهم^٠ غير منتفع به اذا كانت^٢ القوة
 لا تفارق^٣ بنوعيتها بل بجنسيتها وها مختلفان^٤ ومع^٥ ذلك فلنضع القوة النباتية في
 الحيوان مخالفة للقوة الحيوانية فيه كان^٦ كل واحد منها نوع محصل منفرد بنفسه
 وليس احدهما الاخر ولا مقولا عليه فما في ذلك مما يمنع ان تكون^٧ القوان
 جمبيعا في الحيوان لنفس الحيوان كما انه ليس اذا^٨ وجدت الرطوبة^{*} في غير الهواء
 وليس مقارنة^٩ للحرارة يجب من ذلك ان لا تكون^{١٠} الرطوبة^{١١} والحرارة^{١١} في الهواء
 لصورة واحدة او لمادة واحدة وليس اذا^{١٢} كانت حرارة توجد^{١٣} غير صادرة عن
 الحركة^{*} بل عن حرارة اخرى يجب^{١٤} من ذلك ان الحرارة في موضع اخر
 ليست تابعة للحركة ونقول^{١٥} ليس يمتنع^{١٦} ان تكون^{١٧} هذه القوى متغيرة بال النوع ايضا
 وتنسب^{١٨} الى ذات واحدة هي فيه فاما كيفية تصور هذا فهو ان الاجسام العنصرية
 تمنعها^{١٩} صرفية التضاد عن قبول الحياة^{٢٠} فكلما امعنت في^{٢١} هدم طرف من التضاد^{٢١}
 ورده الى التوسط^{٢٢} الذي لا ضد له جعلت تضرب الى تشبه^{٢٣} بالاجسام^{٢٤} السماوية
 فتستحق^{٢٥} بذلك قبول قوة محبيبة من الجوهر المفارق المدبر ثم اذا ازدادت^{*} قربا
 من^{٢٦} التوسط ازدادت قبول حياة حتى تبلغ^{٢٧} الغاية التي لا يمكن ان^{٢٨} تكون^{٢٩} اقرب
 منها الى^{٣٠} التوسط^{٣٠} ولا اهدم^{٣١} منها^{٣٢} للطرفين المتضادين^{٣٢} فتقبل^{٣٣} جوهرا^{٣٢} مقارب
*B 167v
OP₂ 17r
*T ٣٦٥
*P₂ 17v
*I 212v
*P 201r
*P₂ 18r

^١P ; تفارق TPP₂ ، يفارق B ، يفارق A^٣ ; كان A^٢ ; توحد TP₂ ، يوجد BI ، يوجد
^٤PP₂ ; تكون TP₂ ، يكون B ، تكون IP^٧ ; كان P^٦ ; مع B^٥ ; مختلفان BTI ، مختلفتان^٨
^٩الحرارة B^{١١-١١} ; تكون recte ، تكون P ، يكون recte^{١٠} ; مفارقة A^٩ ; اذا^٨
 ، يجب P₂^{١٤} ; توحد TP ، يوجد B ، يوجد A ، يوجد BI^{١٣} ; والرطوبة^{١٢} T deest^{١٢} ;
 ، يمتنع PP₂ ، يمتنع A^{١٦} ; ونقول TP₂ ، ويقول P ، ويقول BI^{١٥} ; يجب BI ، يجب
 BT^{١٧} ; وتنسب recte ، ويُنسب recte^{١٨} BTIPP₂ ; تكون P₂ ، يكون BI^{١٧} ; يمتنع
^{١٩}BIPP₂ ;^{٢١-٢١} الحياة TP ، الحياة^{٢٠} BIP₂ ; تمنعها recte ، يمتنعها T ، يمتنعها^{٢١} BIPP₂ ;
^{٢٢} ، فيستحق BI^{٢٥} ; الاجسام A^{٢٤} ; تشبة BT ، تشبة PP₂ ، شبهة A^{٢٣} ; الوسط A^{٢٢}
 ، يبلغ P^{٢٨} deest^{٢٩} ; يبلغ T^{٢٧} ، يبلغ BI^{٢٦} ، سلع P₂^{٢٦} ; فتستحق^{٢٦}
^{٢٩}I deest^{٣١} B^{٣٠} TIPP₂ ، اعدم^{٣١} P₂ deest^{٣٠} ; تكون recte^{٣٠} ، يكون BI^{٣٠} deest^{٣١} ، تكون
 ، فقبل P₂ ، فيقبل BT^{٣٣} ، فقبل IP^{٣٣} ; المتضادتين T^{٣٢} P₂ deest^{٣٢} ; اعدم^{٣٢}
 recte^{٣٣} ;
2*

المعقول ^٣ ; حيثند P_2 ، حنيد P ، ع Tl ، فجيند B^2 deest ; 4B deest ;
 كرفة T . كوة PP_2 ، قوة B^7 ; يتاثر B^6 ; لتوهم TPP_2 ، ليتوهم 5Bl super linea
 النفسانية ^{١٠} ; فيها BTl ، فيه PP_2^9 ; ايامها BTl ، ايامه PP_2^9 ; كرفة I ، كوة
 ، فقول I ، فقول BP^{13} ; فيها BTl ، فيه PP_2^{12} ; اشتعالها TIP_2 ، اشعالها
 عن ^{١٦} ; كالكرة Tl ، كالكرة PP_2 ، كالكرة B^{15} ; الجوهر B^{14} ; فقول TP_2 ، فيقول B
 اضاءة $recte$ ، اضائته PP_2 ، اضائاته I ، اضائاته T ، اضاءة B^{18} ; الاشتغال P_2^{17}
 ؟ انسارة $recte$ ، انسارته T ، وانساريته IPP_2 ، او نارة B^{20} ; ولا
 ويستضى B^{24} ; يتسعن T ، يسعن Bl ، يسعن PP_2^{22} ; لها B^{22} ; نسبة Tl ، نسبة IPP_2^{21}
 ويكون الواقع ويكون الضوء الواقع B^{25-25} ; ويستضى T ، ويستضى IPP_2
 يشتعل I^{29} ; عن BPP_2 ، من TI^{28} ; تسخن TPP_2 ، يسعن I ، سخن B^{27} ; مبلغ T
 لا استنم I^{33} ; وحتى P_2^{32} P deest ; $^31-31P$ deest ; وتكون TP_2 ، ويكون Bl ، ويكون P^{30}

او التسخين والتتوير وحدهما ولم يكن^١ المتأخر منها مبدأ^٢ يفيض عنه المتقدم فكان اذا اجتمعت الجملة يصير^٣ حيثذا^٤ كل ما^٥ فرض متأخراً مبدأ^٦ ايضاً للمتقدم وفائضاً^٧ عنه المتقدم فهكذا^٩ فليتصور^٩ الحال في القوى النفسانية وسياتي في بعض الفنون المتأخرة^{١١} «ما^{١٢} يشرح^{١٣} صورة الامر في هذا حيث نتكلم في تولد *P₂ 19٤

الحيوان

الفصل^{١٤} الثامن^{١٥} في^{١٦} بيان الالات التي للنفس^{١٦}

فبالحرى^{١٧} ان^{١٨} نتكلم الان في الالات التي للنفس فنقول^{١٩} انه قد افطرت الناس في امر الاعضاء التي تتعلق^{٢٠} بها القوى^{٢١} الرئيسية^{٢٢} من النفس افراطاً في جنبي اللجاج^{٢٣} ورکنا الى تعسف كثير وتعصب شديد مال اليه كل واحد من الفريقين حتى خرج من الحق واکثراهم غلطاً مع^{٢٤} من جعل النفس ذاتاً واحدة وقضى مع ذلك ان الاعضاء الرئيسية^{٢٥} كثيرة «فانه لما خالف فيه الفلاسفة القائلة^{٢٦} بتکثر اجزاء^{٢٧} النفس *P₂ 20٥ وافق من قال بوجوهاتها لم يعلم انه يلزمها ان يجعل العضو الرئيس واحداً وهو الذي يكون به اول تعلق النفس^{٢٨} واما المکثرون^{٢٩} لاجزاء النفس فما عليهم ان يجعلوا لكل جزء^{٣٠} منه معدناً مخصوصاً ومركزاً مفرداً فنقول^{٣١} اولاً^{٣٢} ان القوى النفسانية البدنية مطيتها الاولى جسم لطيف نافذ في المنافذ روحاني وان ذلك الجسم هو الروح

^١ ، متأخر B^٦ ; كلما BTIP₂ ، كل ما^٥ P^٥ ; ع T^٤ ; تصير T^٣ ; مبدأ T^٢ ; يمكن B^١ ; فلتتصور A^{١٠} ; فهكذا^٩ P^٩ ; وفائضاً P^٨ ، وفائضاً BTIP₂ ، مبدأ T^٧ ; متأخراً TIPP₂ ; الفصل T^{١١} ، فصل BIPP₂ ^{١٤} ; يشرح PP₂ ، نشرح TI^{١٣} ; وما B^{١٢} ^{١٦} ; المتأخر B^{١٦} ; وبالحرى T^{١٧} ، وبالحرى BIPP₂ ^{١٧} ; BIPP₂ deest ; ^{١٦} BI deest ; ^{١٧} BIPP₂ deest ; ^{١٨} BI deest ; ^{١٩} P recte ، يتعلق TI^{٢٠} BPP₂ ^{٢٠} ; فنقول TIP₂ ، فيقول B^{٢٠} ، فممول ، TI deest ; الریسیه P₂ ، الریسیه B^{٢١} ، الریسیه B^{٢٢} ، القوى^{٢٢} ، القوة TI^{٢١} ، تتعلق الریسیه A^{٢٥} ; مع B^{٢٤} TIPP₂ deest ، اللجاج TPP₂ ، اللجاج BI^{٢٣} ; الریسیه T^{٢٣} ; الاجزاء القایله بتکثر اجزاء^{٢٧} A^{٢٧} ; القائلة TI^{٢٧} ، القائلة P₂ ، القایله P^{٢٦} ، العاشه B^{٢٦} ، فنقول P^{٢٨} ، فيقول B^{٣١} ; حزو^{٣٠} P^{٣٠} ; المکثرون A^{٣٩} ; النفس BTI^{٣٩} deest ، PP₂ deest ، BTI^{٣٢} ، فنقول TP₂ deest ، BTI^{٣٢} ، فنقول A^{٣٢} ;

وانه لو لا ان قوى النفس المتعلقة بالجسم تنفذ^١ محمولة في جسم لما كان سد
 المسالك حابسا لتفوذ^٢ القوى المحركة والحسامة^٣ والمتخيلة ايضا وهو حابس
 ظاهر الحبس عند من جرب^٤ التجارب الطبية^٥ وهذا الجسم نسبته الى لطافة
 الاختلاط ويخاريتها نسبة الاعضاء الى^٦ كافة الاختلاط وله مزاج مخصوص ومزاجه^٧
 يتغير^٨ ايضا بحسب الحاجة الى اختلاف يقع فيه ليصير^٩ به حاملا لقوى مختلفة
 فإنه ليس يصلح المزاج الذي منه^{١٠} ينضب^{١١} للمزاج الذي معه^{١٢} يستهني او يحس
 ولا المزاج الذي يصلح للروح الباصر^{١٣} هو بعينه الذي يصلح للروح «المحرك»^{١٤}
 ولو كان المزاج واحدا لكان القوى المستقرة في الروح واحدة وافعالها^{١٥} واحدة
 فاذا^{١٦} كانت النفس واحدة^{١٧} فيجب ان يكون لها اول تعلق بالبدن ومن هناك
 تدبّره^{١٨} وتنميته^{١٩} وان^{٢٠} يكون ذلك بتوسط هذا الروح «ويكون اول ما تفعل^{٢١}
 النفس تفعل^{٢٢} العضو الذي بواسطته^{٢٣} تبعت^{٢٤} قواها^{٢٥} في سائر^{٢٦} الاعضاء بتوسط
 هذا^{٢٧} الروح وان يكون ذلك العضو اول متكون^{٢٨} من الاعضاء وابو معدن لتوليد^{٢٩}
 الروح وهذا هو القلب يدل على^{٣٠} ذلك^{٣١} ما حققه التشريع المتقن^{٣٢} وستريده^{٣٣} هذا
 الشيء^{٣٤} شرعا في الفن الذي في الحيوان «فيجب ان يكون اول تعلق النفس بالقلب
 وليس^{٣٥} يجوز ان تتعلق^{٣٦} بالقلب^{٣٧} ثم بالدماغ فانها اذا^{٣٨} تعلقت «باول عضو صار
 OP₂ 21r
 ٣٣٦

١ حرب B ، جرب^٤ PP₂ ; والحسامة^٣ B ; لتفودي^٥ TP₂ ; تنفذ BI ، ينفذ^٦ P
 ، ينصر ايضا B ، ايضا يتغير ايضا^٧ ; مزاج^٨ P bts ;^٩ B ؟ الطبيعة T ؟ جرب^{١٠} TI
 P₂ deest ،^{١١} من^{١٢} TI ، معه^{١٣} BPP₂ ; فيصير^{١٤} T ؟ يتغير ايضا^{١٥} TP₂ ، تعتبر ايضا P
 P₂ deest ;^{١٦} المحركة^{١٧} B ; الباصر^{١٨} B ; ينضب^{١٩} المزاج^{٢٠} الذي معه^{٢١} in margin
 النفس واحدة^{٢٢} P₂ ; وينمي^{٢٣} A^{٢٤} ; تدبّره^{٢٥} P ، تدبّره^{٢٦} TI ، فإذا^{٢٧} TP ، فإذا^{٢٨} BI
 «فيجب ان يكون لها اول تعلق بالبدن ومن هناك تدبّره وتنميته وان
 يفعل^{٢٩} TPP₂ recte ، يفعل^{٣٠} BI recte ، يفعل^{٣١} recte ، يفعل^{٣٢} TIP₂ ، يتعلّق^{٣٣} B ، يتعلّق^{٣٤} P
 «قوها^{٣٥} B ، قواه^{٣٦} TIPP₂ ؟ تبعت^{٣٧} TIP₂ ، يتبّع^{٣٨} P ، تبّع^{٣٩} B ؟ وساطته^{٤٠} B ؟ تفعل
 لتوليد^{٤١} B ؟ فيكون^{٤٢} B ؟ هذا^{٤٣} BI ، هذه^{٤٤} PP₂ ؟ سائر^{٤٥} P ، سائر^{٤٦} BTIP₂ ؟
 «الشيء^{٤٧} T ، المعنى^{٤٨} BI^{٤٩} ؟ ستريده^{٤٩} A ؟ ؟ المنفرد^{٤٩} ؟ دلك على^{٤٩} P
 B deest ؟ تتعلق^{٤١} recte ، يتعلق^{٤٢} TIP₂ ، يتعلق^{٤٣} P ، يتعلق^{٤٤} BI ؟

البدن نفسانياً واما الثاني فانما تفعل^١ فيه^٢ لا محالة^٣ بتوسط هذا الاول فالنفس تحيي^٤ الحيوان بالقلب لكن يجوز ان تكون^٥ قوى الافعال الاخرى بفيض^٦ من القلب الى الاعضاء الاخرى لان الفيض يجب ان يكون صادراً من اول متعلق به فيكون الدماغ هو الذي يتم فيه مزاج الروح الذي يصلح لان يكون حاملاً لقوى الحس والحركة الى الاعضاء حملاً يصلح^٧ معه ان^٨ تصدر^٩ عنها^٩ افعالها وكذلك حال الكبد بالقياس الى قوى التغذية ولكن يكون القلب هو المبدأ^{١٠} الاول الذي^{١١} اول^{١١} «تعلقه به ومنه تنفذ^{١٢} الى غيره ويكون الفعل في اعضاء اخرى كما ان مبدأ^{١٣} الحس عند مخالفى هذا القول انما هو في الدماغ لكن افعال الحس لا تكون^{١٤} به وفيه بل في اعضاء اخرى^{١٥} كالجلد وكالعين وكالاذن وليس يجب من ذلك ان لا يكون الدماغ مبدأ^{١٦} كذلك^{١٧} ايضاً^{١٨} يجوز ان يكون القلب مبدأ^{١٩} لقوى^{١٩} التغذية ولكن افعالها في الكبد ولقوى التخيل والتذكر والتصور ولكن^{٢٠} افعالها في الدماغ بل ينبغي ان يكون المبدأ^{٢١} لقوى المختلفة غير صالح لان يصدر عن معدنه^{٢٢} جميع افعالها بل يجب ان^{٢٢} «تترفع^{٢٣} في الات^{٢٤} مختلفة تتخلق^{٢٥} بعد ذلك العضو تخلقاً *P₂ 22v وتفيض^{٢٦} من ذلك العضو اليها قوة^{٢٧} ملائمة^{٢٨} لمزاج ذلك الفرع^{٢٩} واستعداده على ما ستفت^{٣٠} عليه في ذكر الحيوان حتى لا يكون على العضو الذي هو المبدأ^{٣١} ثقل^{٣٢} *P₂ 23r

١ تحيي P ، يحيى T ، تحيي^٤ BI ; محة^٣ T deest ; تفعل^٢ BI PP₂ ، يفعل^١ BTI ،
٢ تفيض P₂ ، تفاضر P ، تفيض BI^٦ ; تكون P₂ BI ، يكون BI^٥ ; تحيي^٤ P₂ ، تكون^٥ BI^٥ ;
٣ تحيي^٤ BI deest ;^٧ T deest ;^٨ P₂ deest ;^٩ B deest ;^٧ BI deest ;^٨ P₂ deest ;^٩ BI deest ;
٤ تصد^٩ BI deest ;^{١٧} T deest ;^{١٨} BI deest ;^{١٩} BI deest ;^{١٩} BI deest ;^{١٩} BI deest ;
٥ مبدأ^{١٦} BI deest ;^{١٧} BI deest ;^{١٨} BI deest ;^{١٩} BI deest ;^{١٩} BI deest ;^{١٩} BI deest ;
٦ المبدأ^{١٦} T deest ;^{٢١} T deest ;^{٢٠} BI IPP₂ ، لكن T^{٢١} ، مبدأ لقوى^{٢٠} IPP₂ ، مبدأ لقوى^{٢٠} T ، المبدأ^{١٦} T^{٢١} ;
٧ الالات^{٢٤} ; تترفع recte^{٢٤} ، يتفرع TIP₂ ، تترفع P₂ ، يتفرع P₂ in margine^{٢٣} ;
٨ وتفيض IP₂ ، ويفيض^{٢٦} B^{٢٦} ; تخلق recte^{٢٦} ، يتخلق TIP₂ ، تخلق P₂ ، سحلق B^{٢٥} ;
٩ ملائمة TPP₂ ، ملائمة BI^{٢٨} ;^{٢٧} BI deest ;^{٢٨} BI deest ;^{٢٩} BI deest ;^{٢٩} BI deest ;
١٠ اثقل^{٣١} BI^{٣١} ، المبدأ^{٣١} BI^{٣١} ; ستقف TI^{٣١} ، سقف B^{٣١} ، يقف PP₂ ،

ولذلك خلقت العصب للدماغ والarteries للكبش كان^١ الدماغ والكبش مبدأ من^٢ اولين للحس والحركة والتغذية او^٣ كانا^٤ مبادئن^٥ ثانين اذا فاض من القلب ^٦ تكون ^٧ والخلائق الى الدماغ فتكون^٨ الدماغ فلا كثير^٩ باس باز^٩ يكون^٩ الدماغ ، من نفسه الة يستمد بها ^{١٠} الحس والحركة من القلب او يكون القلب^{١٠} ينفذ الالة التي بتوسطها ينفذ اليه الحس والحركة فلا يجب ان يقع من المضايقة في امر خلقة العصب ان مبادها^{١١} من القلب او من الدماغ ما هوذا^{١٢} يقع بل نسلم^{١٣} انه من الدماغ ويستمد من القلب كما ان الكبد يرسل الى المعدة ما يستمد منها فيه ولها ايضا عروق يمد^{١٤} غيرها بها فليس يجب ان يكون العضو الذي هو مبدأ^{١٥} قوة فيه ايضا^{١٦} اول الحال تلك القوة وان يكون^{١٦} الله لافعال^{١٧} تلك القوة بل يجوز ان تكون^{١٨} الالة خلقت ^{١٩} للاستمداد من شيء اخر وان يكون^{١٩} اما يستمد^{٢٠} بعد تخلقها حتى يكون^{٢١} الدماغ اول ما يخلق^{٢١} لم يكن مبادا^{٢٢} للحس^{٢٣} والحركة^{٢٣} بالفعل بل مستعدا^{٢٤} لان يصير مبادا^{٢٥} للاعضاء التي بعده اذا استمد من غيره بعد ان تخلق^{٢٦} الله الاستمداد من غيره له^{٢٧} فلما تخلق^{٢٨} منه^{٢٩} عصب ذاهب الى^{٣٠} القلب استمد الحس والحركة منه حيئذ^{٣١} ويع垦 ان يكون مع تخلق هذا المفتذ بلا تاخر فلا تكون^{٣٢} في نفوذه عنه الى القلب حجة ايضا ولا شبه حجة بل ^{٣٣} كما يخلق^{٣٣} الدماغ يخلق معه من^{٣٤} مادته

^{*P2 23v}

^{*P2 24r}

وكانا^٤ B deest ; مبادئن^٣ IPP₂ ; مبادئن T ; مبادئن^٢ B ; كان^١ P₂ ;
كبير^٧ PP₂ ; ف تكون^١ د و تكون P ؟ و تكون^٦ P₂ ، فيكون^٦ T ، فيكون^٦ B ; مبادئن^٥ T
BIP₂ ; يكون^٩ T ، تكون^٩ P ; بان^٩ TI ، ان^٩ BPP₂ ; كثير^٩ BTI
، عد^{١٤} BP ; نسلم^١ TPP₂ ، يسلم^١ ، تكون^{١٣} B ; هوذا^{١٣} TI ، هوذى^{١٢} BPP₂ ; مبادتها^{١١} T
لافعال^{١٧} BP₂ ; يكون^{١٧} BIP₂ ، تكون^{١٦} TP ; يمد^{١٥} TI ، يمد^{١٥} TI ، يمد^{١٥} TI ، يمد^{١٥} TI
، يستمد^{٢٠} P ; يكون^{٢٠} BTI ، تكون^{٢٠} P₂ ، تكون^{١٩} P₂ ; تكون^{١٩} TP₂ ، يكون^{١٩} BI ، تكون^{١٩} P₂
، مبادء^{٢٢} P₂ ، مبادء^{٢٢} T₂ ; يخلق^{٢٣} BTP₂ ، يخلق^{٢٣} P₂ ، تخلق^{٢١} P₂ ; يستمد^{٢١} BTI ، تستمد^{٢١} P₂
، تخلق^{٢٣} BI ، تخلق^{٢٣} BTP₂ ; يس تعد^{٢٤} B deest ; يس تعد^{٢٤} P₂ deest ; للحركة والحس^{٢٣} B₂ ; مبادأ^{٢٣} B₂
، يخلق^{٢٧} BI ، يخلق^{٢٧} recte^{٢٨} P₂ deest ; تخلق^{٢٧} recte^{٢٨} P₂ deest ، يخلق^{٢٩} T ، يخلق^{٢٩} P₂
، تكون^{٣٢} TP₂ ، حيئذ^{٣٢} P₂ ، حيئذ^{٣٢} B ، حيئذ^{٣٢} TI ، في^{٣٠} A^{٣١} ; فيه^{٣١} A^{٣٢} ; تخلق^{٣١} TP₂
، تكون^{٣٣} recte^{٣٤} P₂ deest ; يخلق^{٣٤} TP₂ ، يخلق^{٣٤} IP₂ ، يخلق^{٣٤} B deest ;

شيء نافذ الى القلب غريب عن ^٥ القلب «استمد ^١ منه الحس والحركة على ان <sup>OP2 24v
*I 213v</sup>

نبات هذا العصب من الدماغ ومصبه ^٢ منه الى القلب ليس شيئاً يظهر الظهور الذي يظنه مدعى نبات العصب الذي بين الدماغ والقلب من الدماغ ^٣ الى القلب لا من القلب الى الدماغ على ما سنتوضحه في موضعه ^٤ من كلامنا في طبائع ^٤ الحيوان ^٥ ونطول ^٦ الكلام فيه طولاً يشفى ويقنع ومع ذلك فلنعد ^٧ الى معاملة اخرى فنقول ^٨ انه ليس يستحيل ان يكون مبدأ ^٩ وجود قوة هو في عضو فينفذ ^{١٠} من ذلك العضو الى عضو اخر ^{١١} وهنالك تتم ^{١٢} القوة ^{١٣} وتستكملي ^{١٤} ثم تنعطف ^{١٥-١٦} الى ^{١٦} «هذا العضو الاول فترده ^{١٧} فان الغذاء ائماً يصير الى الكبد من المعدة ثم اذا صار ^{*P2 25r}

هنالك ^{١٨} على نحو ما عاد فغدا ^{١٩} المعدة في عروق تنبعث ^{٢٠} من ^{٢١} الطحال والاجوف وتنبث ^{٢٢} في المعدة فلا ضير ان يكون مبدأ ^{٢٣} القوة ينبث من القلب مثلاً ولا تكون ^{٢٤} القوة في القلب كاملة تامة ثم انها تفييد ^{٢٥} القلب اذا استكملت في عضو اخر «وهكذا ^{٢٦} حال الحس المشتركة فان ^{٢٧} مبدأ ^{٢٨} القوة الحساسة الجزئية ^{٢٩} منها ثم انها تعود ^{٣٠} اليه بالفائدة ^{٣١} على ان حس القلب نفسه وخصوصاً اللمس اعظم من حس الدماغ نفسه ولذلك ^{٣٢} اوجاعه ^٥ لا تحتمل ^{٣٣} وعلى انه «ليس بمعنون في القوى ان ^{*B 168v}

<sup>OP2 25v
*T ٣٦٧</sup>

، ويطول ^٦ BI ; للحيوان ^٥ PPP₂ ; طبائع ^٤ BTIPP₂ ; محله ^٣ T ; يستمد ^{٢-١} B ، فيقول B ، نمول P₂ ، نمول ^٨ P ; فلنعد ^٧ BTI ، فلنعدل ^٧ PPP₂ ; ونطول TP ، ونطول ^٦ P₂ ، ونطول ^٧ TP₂ ، ونطول ^٨ P₂ ، ونطول ^٩ TI ، يتم ^{١٠} P₂ ، فنقول ^٩ TI ، ويستكملي ^{١١} TI ، ويستكملي ^{١٢} P₂ ، ويسكملي ^{١٣} P₂ in margine ; ^{١٤} B ، ففيrede ^{١٥} P₂ deest ; ^{١٦} P₂ deest ; ^{١٧} BTIPP₂ ، تنعطف ^{١٨} P₂ ، ينطف ^{١٩} P₂ ، وتنبث ^{٢٠} P₂ ، ففيrede ^{٢١} T ، فعدا ^{٢٢} B ، وهذا ^{٢٣} A ; هنالك ^{٢٤} T ، هنالك ^{٢٥} P₂ ، فترده ^{٢٦} recte ، فغدا ^{٢٧} T ، وينبث ^{٢٨} A ، ينبعث ^{٢٩} B ، ينبعث ^{٢٩} P₂ ، ينبعث ^{٢٩} P₂ ، وينبث ^{٢٩} P₂ ، وينبث ^{٢٩} T ، وينبث ^{٢٩} P₂ ، وينبث ^{٢٩} in margine ، وينبث ^{٢٩} A ، وينبث ^{٢٩} B ، وينبث ^{٢٩} P₂ ، تفييد ^{٢٩} P₂ ، يقييد ^{٢٩} A ، يقييد ^{٢٩} BP₂ ، تكون ^{٢٩} TPP₂ ، يكون ^{٢٩} BI ، مبدأ ^{٢٩} T ، وتنبث ^{٢٩} P₂ ، الجرويته ^{٢٩} P₂ ، الجرويته ^{٢٩} IPP₂ ، مبدأ ^{٢٩} IPP₂ ، مبدأ ^{٢٩} T ، مبدأ ^{٢٩} B ، فاذن ^{٢٩} B ; وهكذا ^{٢٩} P₂ ، الفسائد ^{٢٩} P₂ ، بالفسائد ^{٢٩} B ، تعود ^{٢٩} BTIPP₂ ، يعود ^{٢٩} BT ، الجزئية ^{٢٩} TI ، الجزويه ^{٢٩} B ، يتحتمل ^{٢٩} BT ، يتحتمل ^{٢٩} P₂ ، وكذلك ^{٢٩} P₂ ; بالفائدة ^{٢٩} T ، بالفائدة ^{٢٩} P₂ ، بالفائدة ^{٢٩} A ، يتحتمل ^{٢٩} IP₂ ;

تصير^١ اقوى واشد في غير مبادئها^٢ لمصادفة^٣ مواد^٤ تجعلها^٥ بتلك الحال
ويشبه ان تكون^٦ قوة اطراف الاوتار على الجذب اشد من قوة اوائلها^٧ التي تلى^٨
العصب فالقلب^٩ مبداً^{١٠} اول *تفيسن^{١١} منه الى الدماغ قوى بعضها^{١٢} تتم^{١٣} افعالها في
الدماغ واجزائه^{١٤} كالتخيل والتصور وغير ذلك وبعضها تفيسن^{١٥} من الدماغ الى
اعضاء خارجة عنه كما تفيسن^{١٦} الى الحدقة والى العضل^{١٧} المحركة وتفيسن^{١٨} من
القلب الى الكبد قوة التغذية ثم تفيسن^{١٩} من الكبد بتوسط العروق في جميع «البدن»
وتغدو^{٢٠} القلب ايضا فتكون^{٢١} القوة مبادها^{٢٢} من القلب والمادة مبادها^{٢٣} من الكبد
واما القوى الدماغية فان البصر يتم بالرطوبة الجليدية التي هي كالماء الصافي فقبل^{٢٤}
صور المبصرات وتؤديها^{٢٥} الى الروح الباقرة^{٢٦} ويكون تمام الابصار عند ملتقى
العصب^{٢٧} الم gioفة على ما علم من تشريحه وتعريف حاله واما الشم فبزايدتين^{٢٨}
في^{٢٩} مقدم الدماغ كحلمتى^{٣٠} الثدى واما الذوق فباعصاب دماغية^{٣١} تأتى^{٣٢} اللسان
والحنك وتؤديهما^{٣٣} قوة^{٣٤} الحس والحركة واما السمع فباعصاب دماغية^{٣٥} ايضا

لمصادفة^١ ، المصادقة^٢ B ; مبادها T ، مباديها^٣ TPP₂ ; تصير^٤ BIPP₂ ، يصير BI
ـ تجعلها recte ، يجعلها TI ، يجعلها P ، يجعلها^٥ BP₂ ; واد^٦ B ; لمصادفة^٧ TPP₂
ـ اوائلها^٨ ، اوائلها B ، اوائلها^٩ P ، اوائلها^{١٠} TP₂ ، تكون^{١١} IP ، تكون^{١٢} BTI
ـ ويفيسن^{١٣} P ; مبدء^{١٤} T ; فالقلب^{١٥} TIP₂ ، فالقلب^{١٦} P ، والقلب^{١٧} B ؛ تلى^{١٨} PP₂ ، يلي^{١٩} TI
ـ وبعضها^{٢٠} BP₂ ، بعضها^{٢١} TP₂ ، تفيسن^{٢٢} recte ، يفيسن^{٢٣} TI ، بعض^{٢٤} B ، ويفيسن^{٢٥} P₂
ـ واجزائه^{٢٦} BTI ، واجزائيه^{٢٧} P ، واجزائيه^{٢٨} P₂ ؛ تتم^{٢٩} P₂ ، يتم^{٣٠} TI ، سـ^{٣١} BP₂ ؛ بعضها^{٣٢}
ـ عضل^{٣٣} A ; تفيسن^{٣٤} TP₂ ، يفيسن^{٣٥} B ، يفيسن^{٣٦} A ، بعض^{٣٧} P₂ ؛ تفيسن^{٣٨} T ، يفيسن^{٣٩} BIPP₂
ـ يفيسن^{٤٠} IP₂ ، بعض^{٤١} P₂ ، ويفيسن^{٤٢} TP₂ ، ويفيسن^{٤٣} A ، ويفيسن^{٤٤} B ، وبعض^{٤٥} P₂
ـ ف تكون^{٤٦} A ، فيكون^{٤٧} P₂ ؛ وتغدو^{٤٨} recte ، وتغدو^{٤٩} TI ، وتغدو^{٤٥} BP₂ ؛ تفيسن^{٤٦} T
ـ ، مبادأتها^{٤٧} PP₂ ؛ مبادها^{٤٨} IP₂ ، مبادئها T ، مبادئها^{٤٩} A ، مبادئها^{٤٩} B₂ ؛ ف تكون^{٤٩} TP₂ ، فيكون^{٤٧} B
ـ ، مبادأتها^{٤٧} recte ، فيقبل^{٤٨} BTP₂ ، فيقبل^{٤٩} P₂ ؛ مبادها^{٤٩} A ، مبادئها^{٤٩} T ، مبادئها^{٤٩} B₂
ـ ؛ الباصر^{٤٧} PP₂ ؛ الباصر^{٤٨} recte ، وتواديها^{٤٩} TP₂ ، ويواديها^{٤٩} A ، ويواديها^{٤٩} B ، ويواديها^{٤٩} P₂
ـ ، فبزايدتين^{٤٩} IP₂ ، فبزايدتين^{٤٩} P₂ ، فبزايدتن^{٤٩} B₂ ؛ العصب^{٤٩} B ، العصبة^{٤٩} TI ، العصبة^{٤٩} T₂
ـ ، تلى^{٤٩} P₂ ، يلي^{٤٩} T₂ ؛ دماغية^{٤٩} A₂ ؛ كحلمه^{٤٩} B₂ ؛ من^{٤٩} T₂ ؛ فبزايدتين^{٤٩} T₂
ـ ؛ وتؤديهما^{٤٩} TP₂ ، وتؤديهما^{٤٩} P₂ ، وتؤديهما^{٤٩} A₂ ، وتواديها^{٤٩} B₂ ؛ تأتى^{٤٩} recte ، ياتى^{٤٩} BTI
ـ ؛ دماغية^{٤٩} A₂ ، دماغية^{٤٩} B₂ ؛ دماغية^{٤٩} IP₂ deest ، BT^{٤٩} BIPP₂ ؛ قوة^{٤٩} BIPP₂

٢٦٧ تاتي^١ الصماخ^٢ فتشى^٣ السطح المحيط^٤ به واما الالمس فباعصاب دماغية ونخاعية تتشر^٥ في البدن كله واكثر عصب الحس من مقدم الدماغ لأن مقدم الدماغ بين^٦ واللين انفع في الحس ومقدم الدماغ كما يتادى^٧ إلى خلف والى النخاع فيصير^٨ اصلب ليتدرج إلى النخاع الذي يجب ان تعين^٩ دقته الصلابة واكثر عصب الحركة التي من الدماغ انما تنبت^{١٠} من مؤخر الدماغ لأنه اصلب والصلابة انفع في الحركة واعون عليها والعصب^{١١} التي للحركة في أكثر الامر تتولد^{١٢} منها^{١٣} العضل فإذا جاوزت العضل حدث منها ومن الرباطات الاوتار واكثر اتصال اطرافها بالعظام وقد تتصل^{١٤} في مواضع بغير^{١٥} العظام وقد تتصل^{١٥} العضلة نفسها بالعضو المحرك من غير توسط وتر والنخاع^{١٦} كجزء من الدماغ ينفلد في ثقب^{١٧} الفقارات لثلا يبعد ما يتولد من العصب من الاعضاء بل تتولد^{١٨} منها العصب مرسلة بالقرب إلى الموضع المحتاج كونها به واما القوة المصورة والحس المشترك فهما من مقدم الدماغ في روح يعلا ذلك التجويف وانما كانا هناك ليطلا^{١٩} على الحواس التي اكثراها انما تنبت^{٢٠} من مقدم الدماغ فبقى الفكر^{٢١} والذكر^{٢١} في التجويفين^{٢٢} الآخرين لكن^{٢٣} الذكر قد تأخر موضعه ليكون مكان الروح المفكرة متوضطاً بين خزانة الصورة^{٢٤} وبين^{٢٥} خزانة المعنى وتكون^{٢٦} مسافتة بينهما واحدة والوهم مستول على الدماغ

^١BP₂ المحيطة^٣ ; فتشى^٢ PP₂ , فيغشى^٤ TI , فعشى^٥ B ; تاتي^٦ T , يأتى^٧ IP₂ , يتأدى^٨ BP , يتسادى^٩ P₂ , يتأتى^٩ BP₂ ; الله^٩ B ; تنتشر^٩ IPP₂ , ينتشر^٩ T , ينتشر^٩ B , يعن^٩ BP , يعين^٩ In margin^٩ , يفر^٩ ; فيصير^٩ TI , يصير^٩ BP₂ , يصير^٩ P₂ ; يتأدى^٩ T , يتولد^{١٠} P₂ ; والعصبية^{١٠} T ; تنبت^{١١} P₂ , ينتسب^{١١} BTI , ينتسب^{١١} P₂ ; تعين^{١١} T , يعيّن^{١١} P₂ ; تتصل^{١٢} recte^{١٢} BTI , يتصل^{١٢} PP₂ , تتصل^{١٢} P₂ ; فيها^{١٢} recte^{١٢} ; تتولد^{١٢} BTIP₂ , يتولد^{١٢} recte^{١٢} ; تتبّع^{١٣} P₂ , تتصل^{١٣} recte^{١٣} ; ... بـ T , يعب^{١٧} B ; والنخاع^{١٦} B ; تتصل^{١٦} P₂ , يتصل^{١٦} BTI , يتصل^{١٦} P₂ ; لغير^{١٩} B , ليطلا^{١٩} T , ليطلا^{١٩} B , ليطلا^{١٩} P₂ ; تتولد^{١٩} recte^{١٩} , يتأتى^{١٩} TI , يتولد^{١٩} P₂ ; ثقب^{١٨} IPP₂ , تنبت^{١٩} A , ينبع^{١٩} TPP₂ , ينبع^{١٩} B ; ليطلا^{٢٠} IP₂ , ليطلا^{٢٠} In margin^{٢٠} ; التجويفين^{٢١} BT , التجويفين^{٢١} P₂ , التجويفين^{٢١} P₂ , التجويف^{٢١} ; الذكر والفكر^{٢١} T ; ويكون^{٢٣} BTI , ويكون^{٢٤} P₂ T deest ; الصورة^{٢٤} T , الصور^{٢٤} BIPP₂ ; ولكن^{٢٤} A ; ويكون^{٢٥} P₂ ;

كله وسلطانه في الوسط وخلق بسان يتشكل متشكلاً * فيقول^١ كيف ترسم^٢ صورة^٤ ٢١٤٢ جبل بل صورة العالم في الآلة البسيرة التي تحمل القوة المضورة فتقول^٣ له ان الاخطاء بانقسام الاجسام الى غير النهاية تكفي^٤ مؤنة^٥ هذا التشكّل^٦ فانه كما يرسم العالم في مراة^٧ صغيرة وفي الحدقه بان^٨ ينقسم^٩ ما يرسم فيها^{١٠} بحسب^{١١} انقسامه^{١٢} اذ الجسم الصغير^٨ * ينقسم بحسب قسمة الكبير عدداً وشكلاً وان كان يخالف ^{* P2 28r} القسم القسم في المقدار^{١٣} فكذلك حال ارتسام الصور^{١٤} الخيالية في موادها ثم تكون^{١٥} نسبة ما يرسم فيه الصور^{١٦} الخيالية بعضها الى بعض في عظم ما يرسم فيه وصغر ما يرسم فيه نسبة الشيئين من خارج في عظمهما^{١٧} وصغرهما^{١٨} مع مراعاة التشابه في بعد واما قوة الغضب وما يتعلق بها فلم يحتاج الى عضو غير المبدأ^{١٩} لان فعلها فعل واحد وتلام^{٢٠} المزاج الشديد الحر وتحتاج^{٢١} اليه وليس تاثير^{*} المتفق منه احياناً * تاثير المتصل من الفكرة والحركة حتى يخاف ان يشتعل^{٢٢} اشتعالاً^{٢٣} مفرطاً وذلك ^{* P2 28v} لانه^{٢٤} مما يعرض احياناً وذلك^{٢٥} كاللازم^{٢٦} مثل الفهم وال فكرة وما يشبههما مما^{٢٧} يحتاج الى ثبات^{٢٨} ولـ^{٢٩} قبول^{٣٠} ويجب ان يكون العضو المعد لهم^{٣١} ارطب وابرد

؛ ترسم P_2 ، يرسم BTP ، يرسم^١ IP_2 ، فيقول B ، فيقول P ، فيقول BP_2 ، فتقول^٢ T ،
، موونه^٥ BP_2 ؛ تكفي^٤ $recte$ ، يكفي^٤ $BTIPP_2$ ، فتقول B ، فيقول TIP_2 ، فتقول^٣ P ،
، ينسن^٩ P ، P_2 In $margine$ ؛ مرات^٨ T ؛ الشك^٦ ؛ مؤنة^٥ TP ، بمؤنة^١ ا
، سحذا^{١١} P_2 ؛ فيها B ، فيه^٩ TIP ، فيه^{١٠} P_2 ؛ ينقسم^{١٢} BTI ، بحسب^{١٣} TI ،
؛ انقسامه^{١٤} $recte$ ، انقسامه^{١٥} B ، اقسامه^{١٦} B ، الصورة^{١٧} $BTIPP_2$ ؛ بحسب^{١٨} B ، بحداء^{١٩}
، يكون^{١٥} BI ، تكون^{١٥} PP_2 ؛ الصور^{١٧} BI ، الصورة^{١٨} TPP_2 ؛ العدلة^{١٩} aut ؟ ، المعدلة^{١٣}
، وصغرها^{١٨} T ؛ عظمهما^{١٩} IPP_2 ، عظمها^{١٧} BT ؛ الصور^{١٨} BI ، الصورة^{١٦} TPP_2 ؛ تكون^{١٦} T
، وبالايم^{٢٠} P_2 ، وبالايم^{١٧} T ؛ المبدأ^{٢١} BIP ، المبدأ^{٢٢} P_2 ، المبدأ^{١٩} T ؛ وصغرهما^{٢٣} $BIPP_2$
، وبالايم^{٢٤} $recte$ ، ويحتاج^{٢١} BTI ، ويحتاج^{٢٢} BI ، ويلايم^{٢٣} BI ، وبالايم^{٢٤} P ،
اشغالاً^{٢٣} BIP_2 ؛ يشتعل^{٢٣} T ، يشتعل^{٢٣} P ، يشتعل^{٢٣} IP_2 ، يشتعل^{٢٣} B ؛ وتحتاج^{٢٢}
ا ، وذلك^{٢٤} TI ، وذنيك^{٢٥} BP_2 ، ودنست^{٢٥} P ؛ انه^{٢٤} A ؛ اشغالاً^{٢٣} TP ؛
ثبات^{٢٦} BTI ، بيان^{٢٧} P_2 ؛ فاما^{٢٧} PP_2 ؛ كاللازم^{٢٦} T ؛ PP_2 $deest$ ،
لهم^{٣١} BT ، لها^{٣١} PP_2 ، له^{٣١} BI ؛ قبول^{٣٠} PP_2 ، ولـ^{٣٠} PP_2 ؛ ولـ^{٣٠} BI ؛

وهو الدماغ لثلا يشتعل^١ الحار الغريزى اشتعالا^٢ شديدا وليقاوم^٣ الالتهاب الكائن^٤ بالحركة ولما كانت التغذية مما يجب ان يكون^٥ بعضه^٦ عديم الحس حتى يعتلى من الغذاء ويفرغ منه فلا يوجد له ذلك ولا يتالم كثيرا بما ينفذ فيه وعنه واليه وان يكون ارطب جدا كيما يحفظ الحار القوى بالمعادلة والمقاومة فجعل ذلك العضو الكبد وجعل قوة التوليد في عضو اخر شديد الحس لتعيين^٧ على الدعاء الى الجماع بالشبق والا لم يكن يتكلف ذلك لو لم يكن فيه للذة واليه شبق اذ لا حاجة اليه في بقاء الشخص وللذة تتعلق^٨ بعضه حساس فجعل له الانشان^٩ * واحسنا^{١٠} بالات اخري بعضها لجذب^{١١} المادة وبعضها لدفعها^{١٢} كما يائيك ذكره حيث نتكلم^{١٣} في الحيوان

*T ٣٦٨ هذا^{١٤} اخر^{١٤} كتاب النفس وهو^{١٥} الفن السادس من الطبيعتيات^{١٥}

١؛ اشتعالا TPP₂ ، اشتعالا B ، اشتعالا^٢ ; يشتعل TPP₂ ، يشتعل A ، لستعل B
٢؛ الكائن T ، الكائن P ، الكائن^٣ BIP₂ ، الكائن^٤ TPP₂ ، وليقاوم A ، وليقاوم B
٣؛ ليعلن IPP₂ ، لعلن^٥ B^٦ ، بعضه BTI ، بعضه^٦ PP₂ ، يكون BI ، تكون T ، تكون^٧ PP₂
٤؛ الانشان T ، الانشان^٨ B^٩ ، تتعلق recte BTI ، تتعلق^٩ PP₂ ، لتعيين^٨ B^٩ ، لتعيين T
٥؛ بحدب^{١١} B^{١١} ، واحسنا^{١٢} T ، واعينا IP₂ ، واعينا^{١٣} P ، واعسا^{١٤} B^{١٤} ، واعسا^{١٥} IPP₂
٦؛ الانشان^{١٥} deest ، اخر A ، تم^{١٤} BPP₂ ، نتكلم TIP₂ ، يتكلم B ، نتكلم^{١٣} P^{١٣} ، يدفعها^{١٢} B^{١٢}
٧؛ سحمد الله تعالى P ، بحمد الله وحسن توفيقه B deest ، IP₂ deest ، هذا اخر T ، هذا

فهرس الفن السادس من الطبعيات

صحيفة

المقالة الاولى

- | | |
|--|----|
| الفصل الاول في اثبات النفس وتحديدها من حيث هي نفس | ٩ |
| الفصل الثاني في ذكر ما قاله القدماء في النفس في جوهرها ونقضه | ١٩ |
| الفصل الثالث في ان النفس داخلة في مقوله الجوهر | ٢٩ |
| الفصل الرابع في تبيين ان اختلاف افاعيل النفس لاختلاف قواها | ٣٤ |
| الفصل الخامس في تعريف قوى النفس على سبيل التصنيف | ٤٠ |

المقالة الثانية

- | | |
|--|----|
| الفصل الاول في تحقيق القوى المنسوبة الى النفس النباتية | ٥٣ |
| الفصل الثاني في تحقيق اصناف الادراكات التي لنا | ٥٩ |
| الفصل الثالث في الحاسة اللمسية | ٦٨ |
| الفصل الرابع في الذوق والشم | ٧٥ |
| الفصل الخامس في حاسة السمع | ٨٢ |

المقالة الثالثة

- | | |
|--|-----|
| الفصل الاول في الضوء والشيفيف واللون | ٩٠ |
| الفصل الثاني في مذاهب وشكوك في امر النور والشعا | ٩٤ |
| الفصل الثالث في مناقضة المذاهب المبطلة لان يكون النور شيئا غير | ٩٩ |
| اللون الظاهر وكلام في الشفاف واللامع | |
| الفصل الرابع في تأمل مذاهب قبلت في الالوان وحدودتها | ١٠٥ |

الفصل الخامس في اختلاف المذاهب في الرؤية وابطال المذاهب الفاسدة بحسب الامور انفسها	١١٣
الفصل السادس في ابطال مذاهبيهم من الاشياء المقوله في مذهبهم	١٢٦
الفصل السابع في حل الشبه التي اوردوها في اتمام القول في المبصرات التي لها اوضاع مختلفة من شفاف ومن صقيله	١٣٧
الفصل الثامن في سبب رؤية الشيء الواحد شيئاً	١٤٥

. المقالة الرابعة .

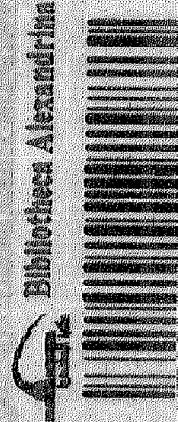
الفصل الاول فيه قول كلی على الحواس الباطنة التي للحيوان	١٥٧
الفصل الثاني في افعال القوة المتصورة والمفكرة من هذه الحواس الباطنة	١٦٣
الفصل الثالث في افعال القوى المتذكرة والوهمية	١٧٧
الفصل الرابع في احوال القوى المحركة وفي ضرب من النبوة المتعلقة بها	١٨٩

المقالة الخامسة

الفصل الاول في خواص الافعال والانفعالات التي للانسان وبيان قوى النظر والعمل للنفس الانسانية	١٩٨
الفصل الثاني في ثبات قوام النفس الناطقة غير منطبعة في مادة جسمانية	٢٠٦
الفصل الثالث يشتمل على مسألتين احديهما في كيفية انتفاع النفس الانسانية بالحواس والثانية ثبات حدوثها	٢١٨
الفصل الرابع في ان النفس الانسانية لا تفسد ولا تتناسخ	٢٢٤
الفصل الخامس في العقل الفعال في انفسنا والعقل المنفعل عن انفسنا	٢٣١
الفصل السادس في مراتب افعال العقل وفي أعلى مراتبها وهو العقل القدس	٢٣٥
الفصل السابع في عدد المذاهب الموروثة عن القدماء في امر النفس وافعالها وانها واحدة او كثيرة وتصحيح الحق منها	٢٤٦
الفصل الثامن في بيان الالات التي للنفس	٢٦٠

1982 -3 -85

Biblioteca Alfonso I



0360786

المؤسسة الجامعية للآدات و النشر والتوزيع



To: www.al-mostafa.com